

تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى
ابن منده العبدي الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٧٥هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الأول

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلميـة
بيروت ـ لبنان
رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ ـ ٣٦٦١٣٥ ـ ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ١١ ـ ٩٤٢٤ بيروت ـ لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3505-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، الحمد لله الذى خلق الإنسان من سلالة من طين، ثم جعله نطفة فى قرار مكين ثم جعل هذه النطفة علقة، ثم جعل هذه العلقة مضغة، ثم خلق المضغة عظامًا، ثم كسا العظام لحمًا، ثم أنشأ هذه العظام إنساناً يتحرك فى الحياة ويعبد الله تعالى تارة مطيعًا وتارات أخرى عاصيًا، ثم أرسل إليه الرسل والديانات وجعل له الطريق الحق واضحًا جليًّا ولم يعمِّى عليه الحق ويجعله خفيًّا، فتبارك الله رب العالمين خالقًا ورازقًا.

إنَّ المتأمل فى حال هذه الأمة الإسلامية يرى العجب العجاب وبخاصة إذا كان طرفيها المتناقضين، ذاك الطرف الأبيض الناصع الظاهر، وهاتيك المظلم والخفى، طرفها الأول الذى فيه سيد الخلق محمد ﷺ، وصحابته الكرام، وذاك النور الذى ما يزال يشع لنا منهم ومن تلاميذهم الكرام فكل يوم نرى فى التراث الإسلامى درة ثمينة تحكى لنا عن هذا التاريخ المجيد تاريخ السيادة والعزة والإباء، تاريخ الكرامة والشرف لا تاريخ الجبن، والخور رحم الله الصحابة الكرام وسيد الأنام وهؤلاء السلف الكرام.

وهذا الكتاب الذى معنا يعد من تلك الدرر الثمينة، ويعد صاحبه من أهل العلم ومن أسر العلم التى طالما انتشرت فى ماضينا المجيد أو قل بالأحرى ماضيهم المجيد، إنّ القارئ لتاريخ الأمة الإسلامية قديمًا ليشاهد بين قراءته نورًا يشع من فهم الصحابة الكرام لهذا الدين، وإذا توقفنا مع بعض النماذج فى حياة النبى ﷺ عندما قال لأهل المدينة: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل العصر فى بنى قريظة».

وسار الصحابة الكرام طالبين ذاك الرضا الإلهى فى سماع أمر النبى ﷺ، وصلىَّ بعضهم فى الطريق مدركين أن الغاية من الأمر هو الذهاب إلى هناك وأنَّ ذلك ليدل على سعة فهم هؤلاء الكرام لدينهم.

وهذا الفاروق عندما أوقف الحدود في عام الرمادة، لأن الناس جوعى لا زرع ولا ماء، وهو أيضًا الذى قال لأبى عبيدة: نفرٌّ من قدر الله إلى قدر الله، عندما كان إلى الشام مسيرة وعلم أن الطاعون قد تفشي بها فقرر أن لا يدخلها.

وغير هذا كثير لا حصر له ولا عدَّ، وسلف الأمة الصالح الذى ضرب لنا أروع الأمثلة فى التقدم والرقى العلمى والقيادة والسيادة فى شتى المجالات، حتى استطاع لصوص الغرب سرقة تراثهم وتقدموا به وتركونا هنا نغطُّ فى غياهب الجهل والتخلف لا لشئ إلاَّ لأننا تركنا ديننا وألقينا بتراثنا خلف ظهورنا، حتى نادى جاهلو هذه البلاد بأنه لا مكان لقديم بيننا، وراحوا يلهثون خلف أضواء زائفة أخذوا منها كل غثٍّ وتركوا ما فيه نفع لهم.

أما الطرف الآخر فالقلب يقف عندما نتحدث عنه، فكيف الحديث عن أمة صارت طعامًا لكل ذئب، وكيف الحديث عن دين ضاع فى وسط الغوغاء رجاله وحاموه وعلا أركانه ضُلاَّل لا دين لهم إلاَّ الدنيا النفع الدنيوى الزائل.

وصدق النبى ﷺ حيث قال: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها». قالوا: من قلة بنا يومئذ؟ قال: «أنتم ذلك اليوم كثير ولكن غثاء كغثاء السيل، تنزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل الله فى قلوبكم الوهن» قالوا: وما الوهن؟ قال: «حب الدنيا وكراهية الموت»[1].

سبحان الله أين نحن من هذا الكلام عندما نطق به النبى ﷺ من ألف عام، وأين نحن فيه الآن إنه واقعنا اليوم، أمة لا حراك فيها للحق، بل هى أمة ضاعت وعلا مُجْرِمُوها وتسلطوا على أهل الصلاح فيها، لكن ما العمل وكيف الخروج من هذه البلية الخطيرة؟ وقد تحوَّل أبناء هذه الأمة إلى شراذم وفرق لا علاقة لفرقة منها بنهج السلف الصالح، كل فرقة منها تعادى غيرها كل فرقة لا أصل لوجودها وتختلف مع غيرها ولا مسوِّغ لهذا الاختلاف، رحم الله السلف، رحم الله أهل السنة عندما كانوا يختلفون مع غيرهم كان الاختلاف على أصل ثابت وكانت هذه الاختلافات لا تجعل منهم ألسنة مسلَّطة على أعراض وشخوص غيرهم، فالخلاف فى الحق ومن أجله لا من أجل هوى فى

---

(١) انظر الحديث فى: سنن أبى داود (٤٢٩٧)، ومسند الإمام أحمد (٥/٢٧٨)، مشكاة المصابيح (٥٣٦٩)، التاريخ الكبير للبخارى (٤/٣٤٠)، تاريخ ابن عساكر (٦/٣٧٠)، الأحاديث الصحيحة (٩٥٨)، حلية الأولياء لأبى نعيم الأصفهانى (١/٢٣٨)، كنز العمال للمتقى الهندى (٣٠٩١٦)، ميزان الاعتدال (٣٧٩٣).

النفس أو زعيم تعصبوا حوله.

إنَّ القلب ليقف عندما يعرف أنَّ هذا حال أمة الإسلام يجتمع الآن منها أكثر من مليونى حاج سنويًا فى بيت الله الحرام، وأكثر من ستة مليون فى دولة بنجلاديش كفرقة من فرق هذه الأمة، وغيره في دولة باكستان أكثر من أربعة مليون، سبحان الله هذه الملايين الغفيرة وغيرها كلها غثاء لا فائدة من اجتماعها، فإن القارئ للتاريخ ليجد أن المسافة بين أهل الروم الذين اعتدوا على المرأة المسلمة وبين المعتصم أمير المؤمنين فى ذلك الوقت لهى أبعد كل البعد من اجتماع الحجيج فى بيت الله الحرام وبين بيت المقدس، لكن شتَّان بين من كان مع المعتصم وبين من هم الآن مجتمعون فى بيت الله الحرام.

ألم يقل النبى ﷺ: «نصرت بالرعب مسيرة شهر» أين ذاك الرعب المنبعث من ستة ملايين مسلم فى اجتماع، أين ذلك الرعب من هؤلاء الذين لا يُعَدُّون ولا يحصون، إنَّ المحصى لعدد أمة الإسلام ليرى أنها تربوا عن مليار ونصف مسلم، لكن غثاء كما وصف النبى ﷺ كل منهم لا يحب إلاَّ الحياة ولا يبغض إلاَّ الموت، يعيش لا من أجل دين وآخرة بل من أجل متاع زائل ودنيا زائلة.

أليس اليهود هؤلاء الذين لا يتعدون بضعة ملايين يملكون رقاب المسلمين بل تذل لهم قلوبهم، سبحانك يا رب ما أعدلك عندما جعلت سنن الحياة لا تحابى أحدًا مَنْ أخذ بها فاز ومن تركها ظلَّ قعيدًا، إنَّ من سنن الكون أنَّ الله تعالى فرض الجهاد على أمة الإسلام لصد العدوان الخارجى عليها، ولنشر دينها بين الناس، وللقضاء على الكفر على وجه الأرض، فاستبدل أبناء أمة الإسلام الجهاد بالدعاء وسيلة العجزى والمرضى وذوى العاهات وأصحاب الضرورات، سبحان الله هل أصبحت أمة الإسلام أمة كلها عجزى لا يجب عليها الجهاد.

وإنك لترى العجب العجاب فى أوقات الصلوات بكاء ونحيب ودعوات وصرخات على أرقى المنابر فى بلادنا الإسلامية وهوجاء وغوغائية تلهج بالدعاء إلى الله أن يهزم اليهود وأن ينصر المسلمين عليهم، كيف يا قوم السبيل إلى النصر ونحن لم نأخذ بأسبابه وعندما أخذ بعض أبناء الأمة بهذه الأسباب قامت الدنيا ولن تقعد إلاَّ على إثناء عزمهم وصدِّهم عن هذا الأخذ، إنَّ رسول الإسلام عندما كان يدعو على كفار مكة دعى عليهم أثناء الجهاد والقتال، أى أنه أخذ بالأسباب أولاً ثم توجه إلى الله تعالى يطلب النصر منه بالدعاء على أعدائه، بل إن النبى ﷺ عندما كان يسير فى غزو قال لأصحابه

«إنَّ أقوامًا بالمدينة ما قطعتم واديًا إلاَّ شاركوكم الأجر» فعندما سؤل من هؤلاء وما أسباب مشاركتهم لنا قال: «منعهم العذر عن الجهاد».

والقول بمعناه أن الأمة يجب عليها أن تنهج نهج النبى ﷺ لا نهج جده عندما قال: إنَّ للبيت ربّ يحميه، إن قدوم النبى ﷺ وبعثته غيرَّ الأمر تمامًا غير أن المسلمين اليوم لا يدركون ذلك التغيير، وتراهم قادة الدعاة إلى نهج الاستسلام والخضوع ولن يُغَيرِّ الله هذا الحال إلاَّ إذا غيَّرنا حالنا امتثالاً لقوله تعالى: ﴿**إنَّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**﴾.

إنك يا أخى الكريم لتذهل عندما تعرف أن أهم ما تملك فى هذه الدنيا هو ذاك الدِّين القويم الذى حفظه الله تعالى لنا بحفظ دستور القرآن الكريم أبعد كل البعد عن حياتنا اليوم، وأين هو وأحكامنا التى جئنا بها من بلاد لا تدين بدين رب العالمين، ويزدك ذهولاً أنَّ تراث الأمة قد ضاع بين جهل أبنائها وحقد أعدائها وسُرِق أكثره ولم يبق إلاَّ النذر القليل، ويُدْمِى القلب أن أبناء الإسلام لا يفرقون بين عدو وصديق فيأخذون من أعدائهم ما يجب عليهم تركه ويتناحرون فيما بينهم، ما أبعد هؤلاء عن قوله تعالى: ﴿**أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله لا يخافون لومة لائم**﴾.

إنَّ النفس التى تعيش فى شخوص وأجساد هؤلاء الذين ينسبون إلى أمة الإسلام لهى نفس مهزومة ذليلة تربت على أيدى الأعداء لتكون بهذا الوصف لا تنهج غيره، بل وتعادى من يحاول الإصلاح، حتى إنك لو قلت: «يا قوم ما أريد إلاَّ الإصلاح ما استطعت». فأنت بهذا القول مطرود من رحمتهم، سبحانك يارب كيف الخروج من هذه البلية؟ وكيف العود الحميد إلى ذلك الشرع المجيد؟ وربَّ البريَّة لا عود إلاَّ بنهج محمد وأصحابه الكرام وإن تشدَّق المنافقون بغير هذا وإن علت الأصوات بضده.

إنَّ أبناء هذه الأمة يجب عليهم أن ينبذوا ما بينهم من خلافات ويوحدوا الصف ويعملوا على رأب الصدوع، ويأخذوا بأسباب التقدم فى دينهم، حتى يصلوا إلى ما كان عليه الصحب الأوَّل الذين قادوا هذه الأمة حتى سادوا بدينها الأمم، فما أحوج هؤلاء إلى ترك الخلافات والعمل على تجاوزها والاجتماع على دين الله لا على غيره، والوعى التام بأسلحة العدو من غزو فكرى وغيره، وكل هذا يحتاج إلى جيل جديد تربىَّ على الحب والإخاء، والخوف من الله، وحسن الاعتقاد، واحترام العلم والعلماء، ما أحوجنا إلى ذاك الجيل، وكم أشتاق إلى رؤيته، وإنى لأرجو من أبناء الأمة الإسلامية

أن يدركوا أن الله سائلهم يوم القيامة عن ما فعلوا من أجل دينهم الحنيف.

رحم الله سلف هذه الأمة ورحمنا معهم وهدانا إلى خير الدين والدنيا، رحم الله ابن منده وآل منده أهل العلم ورحم الله كل من عمل بإخلاص لإنقاذ هذه الأمة من الفتن ومما يسبب لها التأخير والبعد عن نهج محمد ﷺ اللهم آمين.

* * *

بين يدى الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد فهذا الكتاب الذى نحن بصدده هو كتاب جمعه مصنّفه فيما يبدو وكأنه أوراق يتذكر بها ما راق له من بعض كتب العلم، فقد جمع فيه أكثر من ثلاثين كتابًا هذا غير المفقود من الكتاب، فالكتاب فيما يبدو فقد معظمه فلا توجد به مقدمة وإن كان ترتيب الكتاب ليدل على أنَّ الفقد فى أوله قد يكون قليلاً أو قد لا يتعدى المقدمة، أما الفقد بداخله وبين أجزائه فقد يكون كبيرًا، وعلى الرغم من ذلك فهو خمسة وأربعون عنوانًا تتعدد موضوعات هذه العناوين، وفيه أكثر من ألف ونصف الألف من الأحاديث، ومئات من أبيات الشعر، وكثير من الأقوال المأثورة والفوائد الحديثية وتراجم الرّجال.

كتاب جمع فيه علوم كثيرة ومعارف جليلة تدل على سعة اطلاعه على الرغم من أنه كان رحالة تاجرًا يتجول بين البلاد.

يبدأ الكتاب بجزء الأنصارى وينتهى بكتاب نزهة الحفاظ، والكتاب به سقط ملحوظ وواضح بين الجزء الرابع والأربعين والخامس والأربعين فقد سقط آخر كتاب الأنباء المحكمة وأول الجزء الثالث والثمانون من كتاب أفراد الدارقطنى.

رحم الله الشيخ الكريم ونفع الله بهذا الكتاب وغفر لنا ما قد بدا من تقصير شديد نحو هذا المؤلف الثمين ولكن قدر الجهد فالله نسأل أن يعفو ويصفح.

توثيق المخطوط

نسب الإمام الذهبى هذا الكتاب إلى المؤلف فى كتابه سير أعلام النبلاء.

وصف المخطوط

اسم المؤلف/ أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن مندة العبدى الأصبهانى.

اسم المؤَلَّف/ الفوائد.

عدد الأسطر بالصفحة/ ٢٦ سطرًا.

عدد الكلمات بالسطر١٣ كلمة. مقياس الصفحة/ ١٣×١٨سم.

رقم المخطوط/ (٣٤٩) بالمعهد، (٤٤١٠١) عمومي، ١٥٨٨ خصوصي بدار الكتب المصرية.

مكان المخطوط/ معهد المخطوطات ودار الكتب المصرية.

* * *

عملي في الكتاب

١ - قمت بنسخ المخطوط وترقيم أوراقه.

٢ - خرَّجت ما فيه من آيات القرآن الكريم وضبطها من المصحف وعزوتها إلى أماكنها بالمصحف برقمها واسم سورتها.

٣ - قمت بتخريج الأحاديث الموجودة بالكتاب قدر الاستطاعة، وإن كان بعض المؤلفين قد حكموا على الأحاديث فلم أتعرض لهذه الأحاديث إلاَّ قليلاً كما وضعت رقمًا مسلسلاً للأحاديث.

٤ - قمت بتشكيل الأبيات الشعرية الموجودة بالكتاب.

٥ - ترجمت لبعض الأعلام وكانت النية أن أكمل التراجم حتى نهاية الكتاب فلم أُوَفَّق.

٦ - وضعت رقمًا للكتب الموجودة داخل الكتاب.

٧ - عملت فهرسًا للكتاب تضمَّن أسماء الكتب الواردة به.

* * *

مصادر التحقيق

١ - القرآن الكريم.
٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
٣ - صحيح البخارى.
٤ - صحيح مسلم.
٥ - الجامع الصحيح للترمذى.
٦ - سنن أبى داود.
٧ - سنن النسائى.
٨ - سنن ابن ماجه.
٩ - صحيح ابن حبان.
١٠ - الموطأ.
١١ - مسند الإمام أحمد.
١٢ - فتح البارى.
١٣ - مَجْمَع الزوائد.
١٤ - المستدرك للحاكم.
١٥ - نصب الرَّاية.
١٦ - العلل المتناهية.
١٧ - الدر المنثور.
١٨ - تهذيب التهذيب.
١٩ - تعجيل المنفعة.
٢٠ - ميزان الاعتدال.
٢١ - الكامل فى الضعفاء.
٢٢ - البداية والنهاية.
٢٣ - حلية الأولياء.
٢٤ - سير أعلام النبلاء.
٢٥ - المغنى فى الضعفاء.

٢٦ - الباعث الحثيث.

٢٧ - موسوعة أطراف الحديث.

٢٨ - موسوعة رجال الكتب التسعة.

٢٩ - تاريخ الإسلام.

٣٠ - لسان العرب.

ترجمة المؤلف

الشيخ المحدث الثقة المسند الكبير أبو عمرو عبد الوهاب ابن الحافظ أبى عبد الله محمد بن إسحاق ابن الحافظ محمد بن يحيى بن مَنْده العبديُّ الأصبهانى، أحد الإخوة وكان أصغر من أخويه الحافظ عبد الرحمن وعبيد الله.

سمع أباه فأكثر، وأبا إسحاق بن خُرشيذ قوله، وأبا عمر بن عبد الوهاب السُّلَمى، وأبا محمد الحسن بن يوه وجعفر بن محمد الفقيه، ومحمد بن إبراهيم الجرجانى وأبا بكر ابن مردويه، وخلقًا بأصبهان، وأبا سعيد محمد بن موسى الصيرفى وطبقته بنيسابور، وسمع بشيراز وهمذان ومكة والرّى.

وكان يسافر فى التجارة وله فوائد فى عدة أجزاء مروِّية، قلت: هذا هو حدَّث عنه: المؤتمن السّاجى، وابنه يحيى بن عبد الوهاب الحافظ، ومحمد بن طاهر، وإسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمى، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازى، وأخوه خالد بن عمر، وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادى، وأحمد بن محمد بن الفتح الملّقب بالغيج، والحسين بن عبد الملك الخلاّل، والحسن ابن العباس الرُّسمى، ومسعود بن الحسن الثقفى، وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان وخلق كثير.

وكان طويل الروح على الطلبة، طيب الخلق، محسنًا متواضعًا، كان يقال له: أبو الأرامل.

قال ولده يحيى: فضائله كثيرة، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وكان رحيما للفقراء، وله أولاد: محمد وإسحاق وعبد الملك، وإبراهيم، ويحيى، وعائشة وأمهم هى فاطمة بنت الشيبانى. سمعت أبى أبا عمرو: كان أبى ربما أنامنى إلى جنبه فى الفراش وكان أسمر وكنت أبيض فكان يمازحنى.

قال أبو سعد السمعانى: رأيتهم بأصبهان مجتمعين على الثناء على أبى عمرو والمدح له وكان شيخنا إسماعيل الحافظ مُكثِرًا عنه وكان يثنى عليه ويفضِّله على أخيه عبد الرحمن.

وقال المؤتمن السَّاجى: لم أر شيخًا أقعد ولا أثبت من عبد الوهاب فى الحديث، وقرأت عليه حتى فاضت نفسه وفُجعت به. قال يحيى: مات أبى فى تاسع عشر جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وأربع مائة.

أخبرنا سليمان بن قدامة، وفاطمة بنت سليمان، عن محمود بن إبراهيم، أخبرنا محمد ابن أحمد المؤذن، سنة ست وخمسين وخمس مائة، أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن الحسين القطّان، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا أزهر، عن ابن عون، عن ابن سيرين: أنَّ أنس بن مالك كان إذا دخل الخلاء وضع له أشنان وماء، هذا خبر صحيح موقوف.

ومات معه أبو بكر محمد بن أحمد بن على السمسار، وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البُزّاني، وأبو أحمد جعفر بن عبد الله بن أحمد الطُّلَيْطُلى عن بضع وثمانين سنة وسهل بن عبد الله بن على الغازى وفيها باختلاف، الحافظ الأمير أبو نصر ابن ماكولا[١].

* * *

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٤٤٠)، المنتظم (٩/٥)، الكامل (١٠/١٢٨)، دول الإسلام (٢/٦)، العبر (٣/٢٨٢)، شذرات الذهب (٣/٣٤٨).

صور المخطوط



جزء محمد بن عبد الله الأنصاري

رواية أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي عنه

الورقة الأولى من المخطوط. وهى بداية جزء الأنصارى.

بعض الأوراق من عناوين وسماعات بعض الأجزاء التي بداخل الكتاب.

المخطوط رقم (٢)

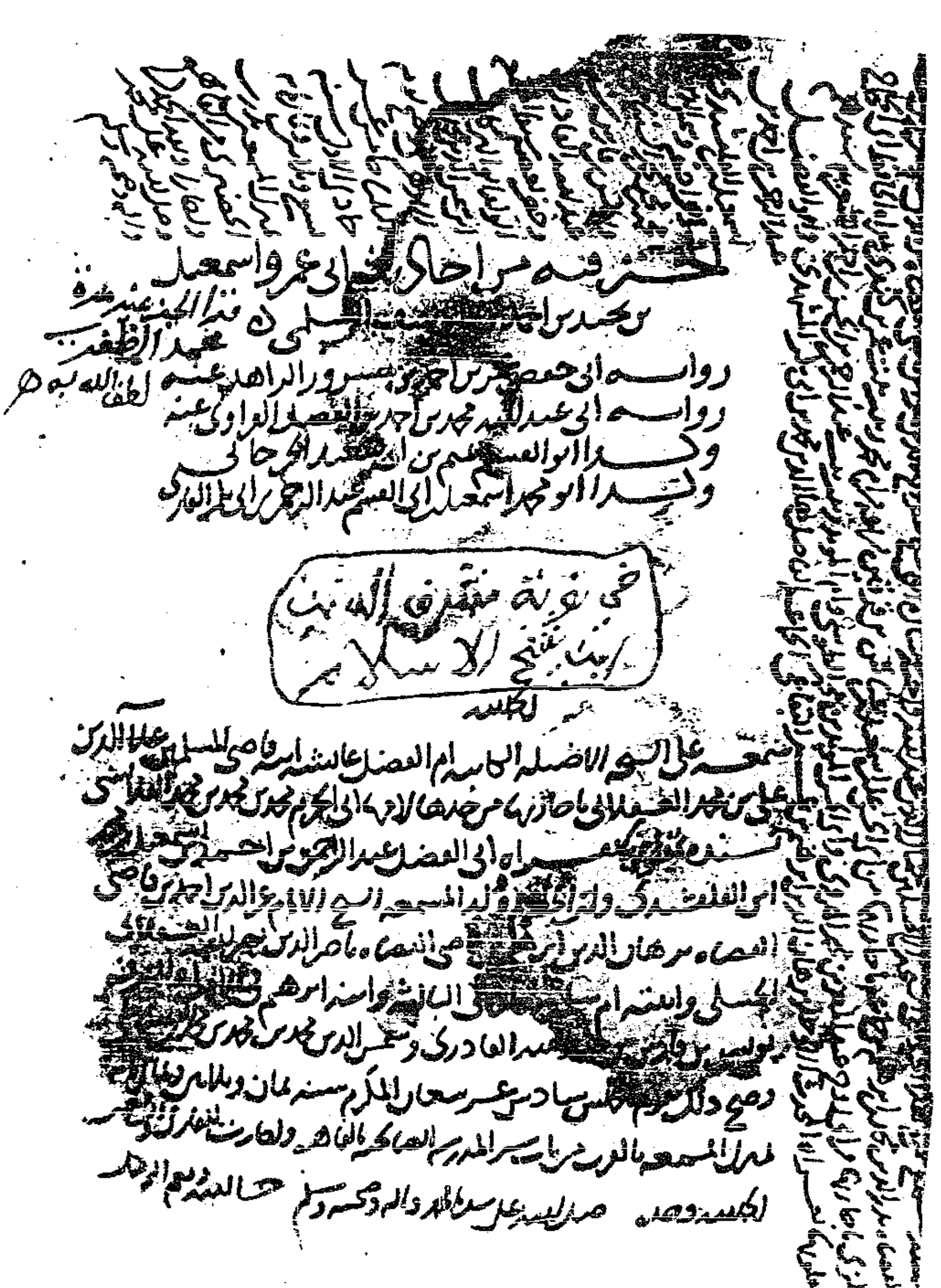
المخطوط رقم (٣)

الجزء الأول من فوائد أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
رواية أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني عنه
رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي عنه
رواية المسند أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي عنه
وأبي علي الحسن بن إبراهيم بن دينار عن السلفي
رواية العماد أبي عبد الله محمد بن يعقوب [illegible] الجرائدي عن السبط سماعا
ولي [illegible] محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي عن ابن دينار والسبط إجازة
رواية المسند أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي عنهما سماعا
رواية جماعة منهم أم الفضل هاجر بنت [illegible] المقدسي عنه إجازة
رواية [illegible] أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني عنه

في نوبة شرف الدين
أمين شيخ الإسلام
عفا الله عنه [illegible]

المخطوط رقم (٤)

المخطوط رقم (٥)



المخطوط رقم (٦، ٧)

المخطوط رقم (٨،٩)

سمعه على الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي سماعه من أبي
[illegible] بقراءة أحمد [illegible] عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن
بكران الداهري [illegible] يوم الخميس ٢٢ ربيع الآخر ٦٤٤ هـ
وسمعه على أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري
جماعة منهم الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي وأبو موسى عبد الغني
ابن محمد عبد الغني بن نقطة بقراءة عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر بن علي
الموصلي ونسخ الأصل ومن خط [illegible] الفلاسدي ومن خط نقلت
وصح يوم الثلاثا ٤ [illegible] ٢٣ رمضان ٦٣٤ هـ
وسمعه علينا أيضا أبو العباس أحمد بن القاضي أبي الفضل عبد الرحيم بن علي
البيساني والحافظ معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة وابنه
أبو موسى عبد الغني والنفيس إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي
وآخرون وصح يوم الأحد ٢٣ ربيع الأول ٦٣٧ هـ
وسمعه على الشيخ أبي الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر الحامض
سماعه من عبد السلام بن عبد الله الداهري بقراءة مسعود بن أحمد
ابن مسعود الحارثي ونسخ الأصل ولده أبو الفرج عبد الرحمن وسمع الشيخ
محمد بن محمد [illegible] أبي الحزم القلانسي وولده أبو الحزم محمد وصح يوم الخميس
٤ ربيع الآخر ٦٩١ هـ وسمعوا عليه أيضا بقراءة القارئ مواضع
عدم من حين سماعه من ابن اللتي هـ وذلك بالمشهد الحسيني بالقاهرة
وسمعه على الشيخ أبي الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسي بقراءة حماد
ابن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن مصطفى المارديني التركماني جماعة منهم
[illegible] محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان ومحمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي وعلي بن محمد
ابن علي [illegible] وصح في ٦ ذي القعدة سنة ٧٤٣ هـ
وسمعه على الشيخ حماد بن عبد الرحيم بن علي التركماني الحنفي سماعه
على القلانسي بقراءة رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ونسخ الأصل ومن خط
نقل الفلاسدي ومنهم [illegible] صالح بن محمد موسى الزواوي و[illegible]
القاضي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف العقبي [illegible] وصح يوم السبت
٩ محرم ٨١٨ [illegible] هـ

المخطوط رقم (١٠، ١١)

[illegible]

هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
أتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

[illegible]

الصفحة الأخيرة من المخطوط وهي آخر كتاب نزهة الحفاظ

١ - [١/ب] حديث محمد بن عبد الله الأنصارى[١]

رواية أبى مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكَجِّى[٢] عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى[٣] عنه.

الحمد لله وحده

[٢/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويَسِّر يا كريم.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البزَّاز قراءة عليه وأنا حاضر فى مصر له فى دار كعب لثلاث بقين من المحرم سنة (٣٦٨)، حدثنا أبو مسلم عبد الله ابن مسلم الكجِّى البصرى رحمه الله قال: حديث محمد بن عبد الله الأنصارى، عن أبى المعتمر سليمان التيمى، عن أنس بن مالك.

١ - حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام»، أو قال: «ثلاث ليال»[٤].

---

(١) هو: الإمام العلامة المحدث الثقة قاضى البصرة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى الخزرجى ثم النجارى البصرى. ولد سنة (١١٨)، وتوفى سنة (٢١٥). انظر: طبقات ابن سعد (٣٩٤/٧)، تهذيب التهذيب (٢٧٤/٩)، طبقات الحفاظ (٣٧٧/١)، سير أعلام النبلاء (٥٣٢/٩).

(٢) هو: أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن عز بن مهاجر البصرى الكجى «صاحب السنن» ولد سنة نيف وتسعين ومائة وتوفى سنة (٢٩٢)، ودفن بالبصرة، وقد قارب المائة. انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/٦)، الوافى بالوفيات (٢٩/٦)، الأنساب (٣٥٩/١٠).

(٣) هو: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادى البزاز، ولد سنة (٢٧٤)، توفى سنة (٣٦٩) هـ. انظر: تاريخ بغداد (٤٠٨/٩)، المنتظم (١٠٢/٧)، البداية والنهاية (٢٩٦/١١)، سير أعلام النبلاء (٢٥٢/١٦).

(٤) أخرجه ابن خطاب البستى فى العزلة (٥)، أخرجه أحمد - من حديث أبى هريرة بلفظ «لا هجرة فوق ثلاث فمن هجر أخاه فوق ثلاث فمات دخل النار» - فى المسند (٣٩٢/٢،=

٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنى سليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»[1].

٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنى التيمى، حدثنا أنس بن مالك قال: عطس عند النبى ﷺ رجلان فشمَّت أحدهما ولم يشمِّت الآخر أو فشمَّته ولم يشمت الآخر، فقيل: يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمَّت أحدهما ولم تشمِّت الآخر أو فشمَّته ولم تُشمِّت الآخر فقال: «إنَّ هذا حمد الله عز وجل فَشمَّتُّهُ وإنَّ هذا لم يحمد الله فلم أُشَمِّتْهُ»[2].

٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى أن أنسًا كان يقرأ: ﴿**إنى نذرت للرحمن صومًا**﴾ [مريم: ٢٦]، وصمت.

حديث سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عبد الرحمن بن ملّ

٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى الأشعرى قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر فمرفينا[*] عقبةً أو ثَنِيَّةً قال: فكان الرجل مِنَّا إذا ما علاها قال: لا إله إلاَّ الله والله أكبر. فقال رسول الله ﷺ: «إنكم لا تنادون أصم ولا غائبًا». وهو على بغلة يعرضها فقال: «يا أبا موسى» أو «يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة». قلت: بلى. قال: «لاحول ولا قوة إلاَّ بالله»[3].

=٤٥٦). ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٤١/٦)، وذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء بنحوه (١٣١/٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٢٤٨٧)، والخرائطى فى مكارم الأخلاق (٢٥٣)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤١٥/١، ١٤٣/٣).

(١) أخرجه البخارى فى كتاب العلم باب إثم من كذب على النبى ﷺ من حديث عبد الله بن الزبير (٣٨/١)، وانظر: (١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، ومسلم فى مقدمته (٣، ٤)، وفتح البارى (٥٧٨/١٠).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٥/٦، ٥٨/٨)، من حديث سهل بن سعد، وقال: رواه الطبرانى وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف، ومن حديث أبى هريرة: وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعى بن إبراهيم وهو ثقة مأمون، ذكره أبو نعيم فى الحلية (٣٩/٣)، من حديث أنس، والبخارى فى الأدب المفرد (٩٣١).

(*) كذا بالمخطوط والله أعلم.

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب فى الاستغفار برقم (١٥٢٧)، من طريق مسددّ، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان عنه بمعناه، وبرقم (١٥٢٦)، من طريق موسى بن إسماعيل، حدثنا حمّاد، عن ثابت، وعلى بن يزيد، وسعيد الجريرى، عن أبى عثمان بمعناه، وأخرجه الإمام أحمد فى=

٦ – حدثنا الأنصاری، حدثنا سليمان التيمی أنَّ أبا عثمان النهدی حدَّثهم عن أسامة [٦] أنّ رسول الله ﷺ قال: «قمت علی باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وقمت علی باب النار فإذا عامة من دخلها النساء»(١).

٧ – حدثنا الأنصاری، حدثنا سليمان التيمی، عن أبی عثمان النهدی [عن سلمان](٢) قال قال رسول الله ﷺ: «أكثر جنود الله فی الأرض الجراد لا آكله ولا أحرّمه»(٣).

٨ – حدثنا الأنصاری، حدثنا سليمان التيمی، عن أبی عثمان النهدی، عن سلمان قال: لو يعلم الناس عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر(٤).

حديث سليمان التيمی عن أبی نضرة العبدی(٥)

٩ – حدثنا الأنصاری، حدثنا سليمان التيمی، عن أبی نضرة، عن أبی سعيد الخدری: أنّ رسول الله ﷺ نهی عن نبيذ(*) الجرّ، وأن يخلط بسر وتمر، وأن يخلط تمر وزبيب(٦).

=مسنده (٤/٤١٨، ٤١٩)، فذكره بمعناه، وأخرجه البخاری (٤/٦٩، ٨/١٠١، ١٠٨)، ومسلم فی الذكر والدعاء (٤٤) بلفظ: «إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا».

(١) أخرجه أحمد فی المسند (٥/٢٠٥)، وفيه «وإذا أصحاب الجد، وقال يحيی بن سعيد وغيره إلاّ أصحاب الجد محبوسون إلاّ أصحاب النار فقد أُمر بهم إلی النار»، أخرجه البخاری فی كتاب الرقائق باب صفة الجنة والنار، أخرجه مسلم فی كتاب الذكر والدعاء باب أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء، وحديث البخاری، ومسلم، وأحمد فيه زيادة ذكرتها لأحمد وهی كذلك عند الباقين.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط.

(٣) أخرجه أبو داود فی كتاب الأطعمة باب فی أكل الجراد برقم (٣٨١٣)، أخرجه ابن ماجه فی كتاب الصيد باب صيد الحيتان والجراد.

(٤) ذكره أبو نعيم فی الحلية (/٢٥٨)، برقم (٦٣٤)، طبعة دار الكتب العلمية.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة الإمام المحدث الثقة أبو نضرة العبدی، ثم العوفی البصری. انظر: سير أعلام النبلاء (٤/٥٢٩).

(*) كذا بالمخطوط وفی الحلية «نهی أن ينتبذ فی الجرّ».

(٦) أخرجه ابن ماجه فی كتاب الأشربة باب نبيذ الجر من حديث عائشة، وحديث أبی هريرة، وقال فی إسناد حديث عائشة: إسناده حسن من أجل سويد فإنه مختلف فيه. وذكره أبو نعيم فی الحلية (٣/١١٧)، برقم (٣٣٨٨) من طريق المذكور هنا، وقال: رواه شعبة، وجرير، ويزيد=

١٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى نضرة: أنّ أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكا دعا أبا ذر، وحذيفة، وابن مسعود فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلى بهم فقال له حذيفة: تأخرت يا أبا ذر. قال أبو ذر: كذلك يا ابن مسعود، أو يا أبا عبد الرحمن. قال: نعم. قال فتأخرنا. قال سليمان: يعنى أن الرجل أحق ببيته[١].

حديث سليمان التيمى عن أبى بكر محمد بن سيرين

١١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: تصلى المرأة فى ثلاثة أثواب، درع، وخمار، وإزار[٢].

حديث التيمى عن أبى صالح

١٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا سليمان التيمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر[٣].

حديث التيمى عن قتادة بن دعامة

١٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنى سليمان التيمى، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عائشة رضى الله عنها قالت: صلاة الوسطى صلاة العصر[٤].

=ابن هارون، ويزيد بن زريع، عن سليمان التيمى، عن أبى نضرة.

(١) أخرجه أحمد فى مسنده (١١٨/١)، من حديث أبى مسعود الأنصارى وفيه «لا يؤم الرجل فى أهله ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلاَّ بإذنه إلاَّ أن يأذن لك أو إلاَّ بإذنه». وأخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب من أحق بالإقامة، كما أخرجه أحمد إلا أنه قال «بيته» بدلاً من «أهله».

(٢) أخرجه أبو داود فى كتاب الصلاة باب فى كم تصلى المرأة، من حديث أم سلمة قالت: «تصلى فى الخمار والدرع السابغ الذى يغيب ظهور قدميها». وذكر جماعة رووا هذا عنها وقال: لم يذكر أحد منهم النبى ﷺ، قصروا به أم سلمة.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢/٥، ١٣)، من حديث سمرة، عن النبى ﷺ.

وأطرافه فى: مصنف ابن أبى شيبة (٥٠٣/٢، ٥٠٦)، صحيح ابن خزيمة (١٣٣٨)، كنز العمال للمتقى الهندى (٤٢٥٧، ٤٤٠٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٠٤/١، ٣٣٢/٦)، فتح البارى (١٩٥/٨)، تاريخ الطبرى (٣٤٤/٢)، تاريخ القرطبى (١٧٩/٣، ٢١٠)، وتفسير ابن كثير (٤٢٨/١، ٤٣٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى (١٨١، ١٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٥)، أحمد فى مسنده (٢٢/٥)،=

١٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: صلاة الوسطى صلاة العصر(١).

[٧]حديث التيمى عن أم حداس

١٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن أم حداس قالت: رأيت عليًّا رضى الله عنه يصطبغ فى كل خمر.

حديث التيمى عن حنش

١٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا التيمى، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل مصر مصَّرَهُ المسلمون لا تبنى فيها كنيسة ولا بيعة ولا يضرب من ناقوس ولا يباع من لحم خنزير.

حديث الأنصارى عن أبى عبيدة بن تيرويه الطويل(٢)

١٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قال: قلت يا رسول الله أنصره مظلومًا فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تمنعه من الظلم فذاك نصرك إياه»(٣).

١٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس أنَّ النبى ﷺ دخل على أم سليم فرأى أبا عمير حزينًا فقال: «يا أم سليم ما بال أبى عمير حزينًا؟». قالت: يا رسول الله مات نَغِيرُهُ. فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا عمير ما فعل النُّغَيْر؟»(٤).

=البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٦٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٣٠٩)، ابن حجر فى فتح البارى (٨/١٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٠٣)، ابن كثير فى التفسير (١/٤٣٠، ٤٣١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣/١٩٣٨)، كشف الخفا للعجلونى (٢/٣٨).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) هو: حميد بن أبى حميد الطويل الإمام الحافظ، أبو عبيدة البصرى مولى طلحة الطلحات، ويقال: مولى سلمى، وقيل: غير ذلك، وفى اسم أبيه أقوال أشهرها: تبرويه، وقيل: تير، وقيل: زاذويه لا بل ابن زاذويه: شيخ مقل، سير أعلام النبلاء (٦/١٦٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، الترمذى (٢٢٨٢)، أحمد فى مسنده (٣/٩٩، ٢٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٩٤، ١٠/٩٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/٩٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٣٧)، أبى داود فى الأدب (ب ٧٦)،=

١٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنى حميد، عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذت أم سليم بيدى فقالت: يا رسول الله هذا أنس غلام لبيب كاتب يخدمك. قال فقبّلنى رسول الله ﷺ(١).

٢٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد، عن أنس: أنَّ الرُّبَيِّع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سِنّها فعرضوا عليهم الأرش فأبوا وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبى ﷺ فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتكسر سن الرُّبَيِّع؟ والذى بعثك بالحق لا تكسر سِنّها. فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص». فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرَّهُ»(٢).

٢١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد، حدثنا أنس قال: كان يسوق لهم رجل يقال له أنجشة بأمهات المؤمنين، قال: فاشتدّ بهم السير، فقال النبى ﷺ: «يا أَنْجُشة رويدك ارفق بالقوارير»(٣).

٢٢ – [٨]حدثنا الأنصارى، حدثنا حميد قال: سئل أنس، عن الحجامة للصائم؟ قال: ما كنا نكرهه إلاَّ للجهد.

=الترمذى (١٩٨٩)، ابن ماجه (٢٧٧٣، ٣٧٢٠)، أحمد فى مسنده (١١٥/٣، ١٧٦، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٧٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٣/٥، ٢٤٨/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٦٢/٧، ٣١٠)، المتقى الهندى فى الكنز (١٨٦٥٦).

(١) ذكر الذهبى فى السير نحوه وعزاه للترمذى، وابن عساكر (٧٨/٣ ب)، من طريق أبى يعلى، وأخرج مسلم نحوه فى الصحيح (٢٤٨١، ١٤٣)، فى فضائل الصحابة باب من فضائل أنس بن مالك، وذكر نحوه الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧١/١، ٢٧٢)، انظر هامش سير أعلام النبلاء (٣٩٨/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (١٢٨/٣، ١٦٧، ٢٨٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٥/٨، ٦٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٩٣٢، ٥٩٥٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٦٤٢/٩)، ابن كثير فى التفسير (١١٣/٣)، شرح السنة للبغوى (١٤٧/١)، ابن حجر فى الفتح (٣٠٦/٥)، (١٧٧/٨، ٢٧٤، ٢١٥/١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٥٤/٣، ٢٨٤، ١١٧، ٢٠٦، ١٧٢، ١٨٧، ٢٠٢، ١٧٦)، أبى نعيم فى الحلية (١٠٦/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٠/١٠، ٢٢٧)، ابن حجر فى الفتح (٥٨١/١٠)، كنز العمال (٤٠٦٢١)، البغوى فى شرح السنة (٢٢١/١٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٨٢)، الدارمى (٢٩٦/٢)، مسلم فى الفضائل (٧٠)، البخارى فى الصحيح (٤٤/٨، ٤٦، ٥٥)، طبقات ابن سعد (٣١٥/٨).

حديث الأنصارى عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده

٢٣ - حدثنا الأنصارى، وأبو عاصم قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت يا رسول الله مَنْ أَبَرُّ؟ قال: «أمك». قلت: ثم مَنْ؟ قال: «أمك». قلت ثم مَنْ؟ قال: «ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب»(١).

٢٤ - حدثنا الأنصارى، وأبو عاصم قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذى يحدث ليضحكن القوم فيكذب فويل له وويل له»(٢).

حديث الأنصارى عن أبى عون عبد الله بن عون بن أرْطبان

٢٥ - حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، عن الشعبى قال: سمعت النعمان بن بشير، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الحلال بَيِّن وإنَّ الحرام بَيِّن وإنَّ بين ذلك أمورًا متشابهات»(*). وربما قال: «مشتبهة وسأضرب لكم فى ذلك مثلاً إنَّ لله حِمًى وإنَّ حمى الله ما حرّم الله وإن من يرع حول حما يوشك أن يخالط الحمى». وربما قال: «مَنْ يخالط الريبة يوشك أن يجسُر»(٣).

٢٦ - حدثنا الأنصارى قال: ابن عون حدثنيه قال: دخلت أنا، ومسلم البطين على أبى وائل فقلنا لجارية له يقال لها بُرَيرة مولى لأبى وائل تحدثنا ما سمع من عبد الله بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٨)، مسلم فى البر والصلة (١، ٢)، النسائى فى الطهارة (ب ١٣٣)، الحيض (ب ٣)، أبى داود فى الطهارة (ب ١٠٧)، الترمذى (ت ١٨٩٧)، ابن ماجه (٣٦٥٨)، أحمد فى المسند (٣٢٧/٢، ٥/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٩/٤، ٢/٨، ٣)،الحاكم فى المستدرك (١٥٠/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣١٥/٩).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٣/٥، ٥، ٧)، أبى داود فى الأدب (ب ٨٧)، الترمذى (٢٣١٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٩٨/٣)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣١٨/٥)، الطبرانى فى الكبير (٤٠٣/١٩)، الدارمى فى السنن (٢٩٦/٢)، البغوى فى شرح السنة (٥/١٣)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥١٣/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٦/١٠)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٨٢/٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٤، ٧، ١٣٤).

(*) كذا جاء بهامش المخطوط وبه «مشتبهات».

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى السنن (٢٤٢/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٤/٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٢٣/١، ٣٢٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٤٥٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٤٥).

مسعود فقالت: يا أبا وائل حدّث القوم ما سمعت من ابن مسعود يقول قال: سمعت ابن مسعود يقول: أيها الناس إنكم مجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى ويتقدكم البصر ألا وإنّ الشقى من شقى فى بطن أمه. قال ابن عون: وأحسبه أتبعها «والسعيد من»، وغطّ بعده فقلنا لها قولى له بما يشهد على الحجاج، قالت: يا أبا وائل بما تشهد على الحجاج تشهد أنه فى النار؟ فقال: سبحان الله أحكم على الله عز وجل.

٢٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، عن محمد بن الجارود لما قدم على عمر نزل على ابن عفان، أو على ابن عوف قال: فلقى عمر فأخبره قال: فقال عمر: لقد هممت أن أخير الجارود بين إحدى تلك بين أن أقدمه فأضرب عنقه، و بين أنْ أُسَيِّرَهُ إلى الشام، وبين أن أحبسه عندى مهانا مقصيًا.

[٩] قال ابن عون: وربما قال: مقصا.

قال: فقال له: يا أمير المؤمنين ما تركت له متخيّرًا. ثم جاء إلى الجارود فأخبره بذلك قال: فقال الجارود: بل كلهن لى خيرة إما أن يقدمنى فيضرب عنقى فوالله ما كان ليؤثرنى على نفسه، وإما أن يسيّرنى إلى الشام فأرض المحشر والمنشر، وإما أن يحبسنى عنده مهانًا مقصيا فوالله ما فى جوار من رسول الله ﷺ وأزواجه ما أكره.

قال: فلما دخل على عمر قال: يا أمير المؤمنين استعملت علينا من يشرب الخمر. قال: من شهودك؟ قال: أبو هريرة، قال: ختنك ختنك، قال الأنصارى: وكانت أخت الجارود تحت أبى هريرة، قال: أما والله لأوجعن متنه بالسوط، قال: فقال له: ما ذاك فى الحق عليه أن يشهد بها ختنك ويجلد جنبى، قال: ومن قال علقمة قال الحصى، قال: فشهدوا عليك فأمر بجلده، وقال: ما حابيت فى إمارتى أحدًا منذ[1] وُلِّيت غيره فما بورك لى فيه اذهبوا به فاجلدوه.

٢٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ابن عون، أنبأنى محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر بن سعد قال: بينما سعد يمشى إذ مر برجل وهو يشتم عليًّا، وطلحة، والزبير قال: فقال له سعد: إنّك لتشتم قومًا قد سبق لهم من الله ما سبق، والله لتكفن عن شتمهم أو لأدعون الله عليك.

قال: يخوفنى كأنه نبى!

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح عليه».

قال: فقال سعد: اللهم إنْ كان هذا يسب[١] أقوامًا قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالاً.

قال: فجاءت بختيَّة[٢] وأفرج[٣] الناس لها فتخبطته.

قال: فرأيت الناس يتّبعون سعدًا ويقولون[٤]: استجاب الله لك [يا][٥] أبا إسحاق[٦].

٢٩ – حدثنا الأنصارى قال: سألت ابن عون عن الدرهم الزيف أيسع الرجل أن يشترى به شيئًا؟ قال: يبينه؟ قلت: لا، قال: كان محمد يكرهه؟ قلت: فإن تبين، قال: كان محمد لا يعده شيئًا، قال أبو عبد الله الأنصارى: قال لى: فما تقول لو أن رجلاً باع سلعة وبها عيب، قلت: يبيِّن العيب، قال: لا أكرهه، قلت: وكذلك الدرهم الزيف إذا لم يبين، قال: فإن بَيَّن العيب، قلت: لا أرى به بأسًا، قال: وكذلك الدرهم الزيف.

٣٠ – حدثنا الأنصارى، عن ابن عون، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه، أو من أحسن ما عنده [من الحديث][٧][*].

٣١ – [١٠]حدثنا الأنصارى، عن ابن عون، عن الشعبى قال: قال شريح: ما التقى رجلان إلاَّ كان أولاهما بالله الذى يبدأ بالسلام[٨].

حديث الأنصارى عن أبى هانئ أشعث بن عبد الملك[٩]

٣٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن، عن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلى صلاة الصبح كان فى ذمة الله فانظر لا يطلبنك الله بشىء من ذمته»[١٠].

---

(١) بالمجمع «يشتم».

(٢) البختية: الأنثى من الجمال – هامش مجمع الزوائد.

(٣) بالمجمع «فأفرج».

(٤) بالمجمع «يقولون».

(٥) ما بين المعقوفين من المجمع.

(٦) ذكره الهيثمى فى المجمع (٩/١٥٤)، وقال: رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح.

(٧) ما بين المعقوفين من حلية الأولياء (٤/٢٥٦).

(*) ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء (٤/٢٥٦)، من هذا الطريق المذكور هنا.

(٨) ذكره أبو نعيم فى الحلية (٤/١٤٩)، من هذا الطريق.

(٩) هو: أشعث بن عبد الملك الإمام الفقيه أبو هانئ الحمرانى، البصرى مولى عمران مولى أمير المؤمنين عثمان، انظر: أعلام النبلاء (٦/٢٧٨)، الكامل لابن الأثير (٥/٥٨٣).

(١٠) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساجد (٢٦١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٤٠)،=

٣٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يأتى المرأة الميتة.

قال: ليس عليه حد[(١)].

٣٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يصيد سمكة فى بطنها سمكة.

قال: تؤكلان جميعًا.

قال الأنصارى: لا تأكل[(٢)].

٣٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت حمزة تُغَسِّلهُ الملائكة»[(٣)].

٣٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن قال: إذا كانت المشانق فركعة واحدة يومىء إيماءً.

٣٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن: فى رجل قال لامرأته أنت طالق إن سألته.

قال له: يبينا.

٣٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الحرام إن يرى عيبًا فيبين، وإن يرى طلاقًا فطلاق.

٣٩ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن فى السائل يؤمر له بالشيء فلا يؤخذ، قال: يصنع به ما شاء.

٤٠ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنى عن الحسن: فى المؤذن يستقبل القبلة ولا يستدبرها فى الأذان.

=أبى عوانة فى مسنده (١١/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٩٦/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٧/١، ٢٩٦)، الطبرانى فى الكبير (١٦٩/٢)، الترمذى (ت ٢١٦٤)، ابن ماجه (٣٩٤٥)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٧/١٠).

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أنظر أطرافه عند: ابن سعد فى الطبقات الكبرى (١/٣، ٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٢٦١).

٤١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أنه سئل عن الرجل يبيع الميراث بثمن يريد أن يدفع[١] أهل الميراث.

قال: لا بأس به.

٤٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أن عمر بن الخطاب، رحمه الله، رأى رجلاً عظيم البطن فقال: ما هذا؟ قال: بركة من الله، قال: بل عذاب!.

٤٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الذى يضرب الحد [١١] قال: يضرب ويخلى عنه ثيابه إلاّ الرداء.

٤٤ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن: أنه كان لا يرى بأسًا أن يمسح الرجل جبهته من أثر السجود قبل أن يسلم.

٤٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى المرأة تريد الحج فتمر على وقتها فتحيض.

قال: تحرم وتقضى حجها.

٤٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن محمد فى المرأة لا يكون لها ولى فتولى أمرها رجلاً من إخوانها من المسلمين؟ قال: لا بأس به.

٤٧ – حدثنا الأنصارى، قال الأشعث: حدثنيه عن الحسن: فى الرجل يعتق الأَمَةَ ويجعل عتقها صداقها فيطلقها قبل أن يدخل بها، قال: يسعى فى نصف الصداق.

٤٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن أن رجلاً فقد ناقة له فادعىّ بها على رجل فأتى به النبى ﷺ فقال: إنّ هذا أخذ ناقتى فقال: لا والله الذى لا إله إلاّ هو ما أخذتها. قال: «قد أخذتها ردَّها عليه». فردَّها عليه، قال فقال له النبى ﷺ: «قد غفر الله لك بإخلاصك»[٢].

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح على».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى التوبة (٤٤)، أحمد فى مسنده (٢٨٨/٦، ٣٩٩/٦)، الحاكم فى المستدرك (٢٥٣/٤)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣٥٠١٦)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٧٥/٩، ٢٤٩/١٠)، المتقى الهندى فى الكنز (٤١٩٦٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٧/١٠)، السيوطى فى اللآلئ (١٥١/٢)، مجمع الزوائد (٣٢/١)، عبد الرزاق فى المصنف (١٦١٣٦).

٤٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن: أَنَّ أبا بكر، وعمر، وعثمان عليهم السلام كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

٥٠ – حدثنا الأنصارى، عن الأشعث، عن الحسن: فى سمكة وقعت فى سفينة؟ قال: هى لمن أخذها.

٥١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث قال: كان الحسن يصلى فى الصف الأول مما يلى حائط بنى تميم

٥٢، ٥٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأشعث، عن الحسن فى الرجل يمر بعمرته على العاشر فيضرب عليها أقل مما عليه، قال: هو له.

حديث هشام بن حسان

٥٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان، حدثتنا حفصة بنت سيرين، عن أم عطية قالت: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات أخدمهم فى رحالهم، وأصنع لهم الطعام، وأجبر على الجريح، وأداوى المرضى[1].

٥٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان، عن عبد الله بن معقل: أن رسول الله ﷺ نهى عن الترجل إلاَّ غبًا[2].

٥٦ – [١٢]حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام قال: كنا عند محمد بن سيرين فتحدثنا، فقال رجل من القوم: ﴿**ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم**﴾ [النساء: ٩٣]، حتى ختم الآية، فغضب محمد وقال: أين أنت من هذه الآية: ﴿**إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**﴾ [النساء: ١١٦]، قم عنى أخرج عنى، فَأُخرِج.

٥٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا هشام بن حسان أنّ أنسًا أوصى أن يغسله محمد بن سيرين قال: فكلموا عمر بن يزيد، وكان على شرط البصرة، قال: فأخرجه. قال: فجاء

---

(١) أطرافه عند: أبى داود فى السنن (٣٨١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٣٨/٨، ٥٢٥/١٢)، البيهقى فى دلائل النبوة (٤٥٧/٥).

(٢) أطرافه عند: الترمذى فى سننه (١٧٥٦)، أبى داود فى السنن (٤١٥٩)، النسائى فى الصغرى (١٣٢/٨)، ابن عبد البر فى التمهيد (٥١/٥، ٥٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٠١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٧٩/٦)، العقيلى فى الضعفاء (١٣٧/٤).

من السجن فغسَّله، وحنّطه، وكفّنه ثم عاد إلى السجن[١].

حديث عوف بن أبى جميلة الأعرابى[٢]

٥٨ - حدثنا الأنصارى قال: حدثنا عوف، عن أبى بصرة، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد»[٣]. - يعنى ابن معاذ -.

٥٩ - حدثنا الأنصارى، عن عوف، عن خلاس: أَنَّ عليًّا عليه السلام كان لا يقطع فى الدَّغْرَةُ[٤] ويقطع فى السرقة المستخفى بها.

حديث عبد الله بن المثنى[٥] عن أنس

٦٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنى أبى قال: رأيت الخاتم الذى نقشه أبـو بكـر رحمه الله لأنس عند ثمامة فكان نقش الخاتم، محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.

٦١ - حدثنا الأنصارى، حدثنى أبى، عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس: أن أَنَسًا كان يقول لهم: يا بنى قيدوا العلم بالكتاب.

٦٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا أبى، عن ثمامة، عن أنس: أن عمر، رحمه الله، خرج يستسقى بالعباس معه يستسقى به ويقول: اللهم إنَّا كنا إذا قحطنا على عهد نبينا ﷺ توسلنا إليك نبينا ﷺ إنَّا نتوسل إليك لهم بنبيك ﷺ.

٦٣ - حدثنا الأنصارى، حدثني أبي، عن عمه ثمامة قال: [كان] أنس يجلس ويطرح له فراش فيجلس عليه ويرمى ولده فيمن يرمى، قال: فخرج علينا يومًا ونحن

---

(١) ذكره أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢/٣٠٢) بنحوه.

(٢) هو: عوف ابن أبى جميلة أبى سهل الأعرابى الإمام الحافظ البصرى، ولم يكن أعرابيًا بل شهر به، ولد سنة (٥٨).

(٣) أطرافه عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٥٢)، الحاكم فى المستدرك (٣/٢٠٧)، الطبرانى فى الكبير (٦/١٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٣٠٨)، ابن سعد فى الطبقات (٣/٢، ١٢، ١٣)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٧٠٩٥، ٣٧٠٩٩)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣/٥٤).

(٤) الدَّغرَةُ: هو أن يملأ يده من الشيء يستلبه، أى يأخذ الشيء اختلاسًا، ذكره ابن منظور فى لسان العرب، وقال: ومنه حديث على: لا قطع فى الدغرة، وهى الخلسة.

(٥) هو: عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى أبو المثنى البصرى، صدوق كثير الغلط. انظر: تهذيب التهذيب (٥/٣٨٧)، التاريخ الكبير (٥/ت ٦٥٩)، الجرح والتعديل (٥/ت ٨٣٠)، الكاشف (٢/ت ٢٩٧٦)،ميزان الاعتدال (٢/ت ٤٥٩٠).

نرمى فقال: يا بنى بئس ما ترمون ثم أخذ القوس فرمى فيما أخطأ القرطاس.

٦٤ – [١٣]حدثنا الأنصارى، حدثنا أبى، عن جميلة مولاة أنس قالت: كان ثابت إذا جاء إلى أنس قال: يا جميلة ناولينى طيبًا أَمَسّ به يدى فإن ابن أبى ثابت لا يرضى حتى يقبل يدى يقول: يد مسَّت يد رسول الله ﷺ.

حديث عمر بن الوليد الشنى

٦٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنى عمر بن الوليد الشنى، حدثنا شهاب بن عباد العصرى: أنَّ أباه حَدَّثه أن عمر أتاهم بعرفات فقال: لمن هذه الأخبية؟ قالوا: لعبد القيس فدعا لهم واستغفر لهم، وقال: إنَّ هذا يوم الحج الأكبر فلا يَصُومَنَّهُ أحد ثم انطلق، فحججت بعد فأتيناه المدينة فسألناه عن أفضل أهل المدينة. قال: سعيد بن المسيب، فأتيناه فقلنا: إنّا سألنا عن أفضل أهل المدينة فقالوا: سعيد بن المسيب فجئناك نسألك عن صوم يوم عرفة. فقال: أنا أخبركم عن من هو أفضل مِنيَّ عمر، وابن عمر رضى الله عنهما قالا: هو يوم الحج الأكبر فلا يصوَّمَنَّهُ أحد.

٦٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عمر بن الوليد الشنى، سمعت عليه من يقول: إذا أرسلت كلبك، أو صقرك فقتل فلم يأكل فكل، وإذا أمسك عليك، وقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه.

حديث عبد الأعلى بن أبى المساور

٦٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، حدثنا محمد بن إبراهيم، عن روح بن زنباع قال: شهدت كعبًا جاء إلى معاوية فقام على باب الفسطاط فناداه يا معاوية يا معاوية، فخرج إليه فأخذ بيده فانطلقا جميعًا فقلت: لأمرما جاء كعب يدعو معاوية، فاتَّبعت آثارهما، فلما كنت قريبًا منهما حيث أسمع كلامهما ولا أحب أن يريانى سمعت كعبًا يقول: يا معاوية والذى نفسى بيده إنَّ فى كتاب الله عز وجل المنزّل على محمد: أحمد ﷺ، أبو بكر الصديق رحمه الله، عمر الفاروق، عثمان الأمين فالله الله يا معاوية فى أمر هذه الأمة، ثم ناداه الثانية إنَّ فى كتاب الله المنزَّل ثم أعاد الثالثة.

٦٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، عن عمران بن عمر، عن أبيه [١٤] قال: وكان مملوكًا لعبد الله بن مسعود فقال له عبد الله: يا عمير بيِّن لى مالك فأبى يريد أن أعتقك، إنِّى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق عبدًا فماله للذى أعتق»[١].

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١٣)، الدارقطنى فى سننه =

حديث أبي النضر سعيد بن أبي عروبة،
وأبي الأشعث جعفر بن حبان العطاردي

٦٩ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف: أَنَّ عمر، وعليًّا عليهما السلام قالا: إذا أغلق بابًا، أو أرخى سترًا فقد وجب الصداق كاملاً وعليهما العدة.

٧٠ - حدثنا الأنصارى، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن الحسن قال: ليس عليه وضوء، يعنى الذى يخرج من دبره الدود بعد الوضوء.

٧١ - حدثنا الأنصارى، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا عبد الرحمن بن طرفة بن أسعد: أن جده أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفًا من ورق فأنتن عليه فأمره رسول الله ﷺ أن يتخذ أنفًا من ذهب.

حديث إسماعيل بن مسلم المكى

٧٢ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل بن مسلم المكى، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا لسانين فى الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانان من نار»(١).

٧٣ - حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «اتخذوا نسك لكم طلوع الشمس وغروبها فإنّها تطلع فى قرنى شيطان وتغرب فى قرن شيطان»(٢).

=(١٣٤/٤)، الألبانى فى إرواء الغليل (١٧٢/٦)، أبى داود فى كتاب العتق باب (١١)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٢٩)، البغوى فى شرح السنة (١٠٥/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢٥/٥، ٣٢٦).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٥/٨)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٧١/٢)، ابن حجر فى الفتح (٣٣٦/١١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٠٣/١٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٢٦٦)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٦٠٤/٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٨٤/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٦/١٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٨٢/٨)، البخارى فى الأدب المفرد (١٣١٠).

(٢) كذا بالمخطوط، وذكره الإمام أحمد فى مسنده (١٥/٥)، من حديث سمرة بلفظ: «لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فإنها تطلع بين قرنى الشيطان وتغرب بين قرنى الشيطان»،=

٧٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أنَّ النبى ﷺ قال: «لا تسبقوا الإمام بالركوع فإنكم تدركونه فيما سبقكم ولا يدرككم فيما تسبقون»[(١)].

٧٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحسن، عن سمرة بن جندب أن النبى ﷺ قال: «الحُمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء البارد». وكان رسول الله ﷺ إذا حُمَّ دعا بقربة من ماء فأفرغها [١٥]على قرنه فاغتسل[(٢)].

٧٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: كان الفضل أكبر منى فكان يردفنى وأكون بين يديه قال: فارتدفت أنا وأخى حمارة فانتهينا إلى رسول الله ﷺ وهو يصلى بالناس بعرفة فنزلنا بين يديه فصلينا وتركناها ترعى بين يديه ولم يقطع صلاته[(٣)].

٧٧ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، حدثنا عطاء، عن ابن عباس، عن الفضل ابن عباس: أنه كان رديف النبى ﷺ فلم يزل يُلبِى حتى رمى الجمرة التى عند العقبة يوم النحر[(٤)].

٧٨ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، عن عطاء، عن ابن عباس قال: سئل عن المملوك أيتصدق من ماله؟ فقال: ﴿**ضرب الله مثلا عبدًا مملوكًا لا يقدر على شيء**﴾ [النحل: ٧٥]، لا يتصدق بشيء إلاَّ أن يكون فى إبل راعية فيأتيه رجل قد انقطع حلقه

=وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٢٥)، من حديث سمرة وقال: رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير من طرق بعضها بنحوه....، ورجال أحمد رجال الصحيح، قلت: وإسماعيل بن مسلم المكى: ضعيف.

(١) ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد (٧٨/٢)، عن سمرة وقال: رواه البزار، والطبرانى فى الكبير، وفيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف. قلت ذكره: بلفظ لاتسبقوا إمامكم بالركوع فإنكم تدركونه بما سبقكم. وذكره الألبانى فى الصحيحة (٣٨١/٣).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٤/٥)، من حديث سمرة بن جندب، وقال: رواه الطبرانى، والبزار وفيه إسماعيل بن مسلم وهو متروك. ذكره الطبرانى فى الكبير (٢٧٥/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٢٣٨)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٣٩/١)، الكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (١٦٦/١).

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٤) فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

من العطش يخشى إنْ لم يسقه أن يموت فإنه يسقيه[(١)].

٧٩ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل، حدثنا عطاء، عن جابر بن عبد الله: أنه سئل عن المملوك أيتصدق بشيء؟ قال: لا يتصدق بشيء[(٢)].

٨٠ – حدثنا الأنصارى، حدثنا إسماعيل المكى، عن الحسن أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يَرُدُّ الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئه والذى نفسى بيده لو دعيت إلى ذراع لأجبت ولو أهدى إلىّ كِراع لقبلت»[(٣)].

حديث الأخضر بن عجلان[(٤)]

٨١ – حدثنا الأنصارى، حدثنا الأخضر بن عجلان، حدثنى أبو بكر الحنفى، عن أنس بن مالك: أَنَّ النبى ﷺ بارى على حلس وقدح فى من يزيد، فأعطاه رجل درهم وأعطاه آخر درهمين فباعه[(٥)].

حديث صالح بن رستم أبى عامر الخزاز[(٦)]

٨٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخزار، عن ابن أبى مليكة: أَنَّ عائشة رحمها الله زوجت بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصِّديق المنذر بن الزبير، وعبد الرحمن غائب فَلمَّا قدم بعثت إليه رسولها فحجبه ثم أتته فحجبها [١٦]ابن أبى ملكية فأخبرتنى عائشة رضى الله عنها قالت: فقلت لها فتريدين أن تلقيه.

قالت: وددت.

قالت: فإنه يأتى الآن فيطوف فإذا فرغ من طوافه أتى الحجر فصلى فيه فكونى منه حتى إذا أتى الحجر ليصل فيه فأخذت بثوبه.

قال: فقالت له: أى أخى قدمت فبعثت رسولى فحجبته، وجئت إليك فحجبتنى،

---

(١) فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف.

(٢) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٣) فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف.

(٤) هو: الأخضر بن عجلان الشيبانى البصرى.

(٥) أخرج الحديث الترمذى فى كتاب «البيوع» باب ما جاء فى بيع من يزيد برقم (١٢١٨)، والنسائى فى كتاب «البيوع» باب البيع فيمن يزيد. وابن ماجه فى كتاب «التجارات» باب بيع المزايدة برقم (٢١٩٨)، وأبو داود فى «البيوع» (ب ٢٧).

(٦) هو: صالح بن رستم المزنى مولاهم أبو عامر الخزاز البصرى توفى سنة (١٥٢).

أرغبت عن ابن الزبير؟

قال: إنى لا أرغب عنه ولكنك قضيت على شىء لم تشاورينى فيه.

قالت: فما الذى تريد؟

قال: أريد أن أجعل أمرها بيدى.

قال: فبعثت إلى ابن الزبير فأعلمته ذلك.

قال: قد جعلت أمرها بيده.

قال: فأخبرته بذلك فقال: قد أجزت ما صنعتيه.

قال: فوالله ما أعدى بشىء ولا أجدى بشىء[١].

حديث أبى بسطام سعيد بن الحجاج، وأبى يونس حاتم بن أبى صغيرة

٨٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار قال: كان أصحاب عبد الله يرون الصف المقدم الذى يلى المقصورة.

٨٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنا حاتم بن أبى صغيرة، حدثنى بريد[٢] بن ضمرة، عن ابن عباس رضى الله عنهما: أنه سئل عن عذاب يوم الظلة؟ فقال: أصابهم حر ومد فخرجوا من منازلهم إلى البدنه.

٨٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنى أبو بحر قال: كان أبو الحكم يحلف ولا يستثنى أن لا يهلك هذه الأمة حتى يحكم فيها اثنى[٣] عشر خليفة منهم رجلان من رهط النبى ﷺ يحكمون بالهدى ودين الحق أحدهما ثلاثين والآخر أربعين.

حديث ثابت بن عمارة[٤]، وأبى الوليد عبد الملك ابن جريج والجريرى

٨٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا ثابت بن عمارة، عن غنيم بن قيس، حدثنا

---

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) جاء بهامش المخطوط: أصله «برّيد».

(٣) جاء بهامش المخطوط: صوابه أثنا عشر.

(٤) هو: ثابت بن عمارة الحنفى أبو مالك البصرى توفى سنة (١٤٩). انظر: تهذيب الكمال (٤/ت ٨٢٤)، الجرح والتعديل (م/٤٥٥)، ميزان الاعتدال (١/٣٦٥)، التاريخ الكبير (١٦٦/١/٢).

الأشعري أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «كلُّ عين زانية»[(١)].

٨٧ – حدثنا الأنصاري، حدثنا ابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: الفخر واللبس بقدر.

٨٨ – حدثنا الأنصاري قال: قدم علينا ابن جريج فنزل دار البيضاء [١٧] فكان يصلي بين الظهر والعصر ركعتين.

٨٩ – حدثنا الأنصاري، حدثنا الجريري قال: سئل الحسن، عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: صدور المسائل.

حديث أبي محمد حبيب بن الشهيد[(٢)] ومحمد بن فَضَاء[(*)]

٩٠ – حدثنا الأنصاري، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أَنّ النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم[(٣)].

٩١ – حدثنا الأنصاري، حدثنا محمد بن فضاء، عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله المدني، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ نهى أن يكسر سَكَّةُ المسلمين الجائزة بينهم إِلاَّ من بأس أن يكسر الدرهم فيجعل فضة، أو يكسر الدينار فيجعل ذهبًا[(٤)].

---

(١) أخرجه الترمذي في كتاب «الأدب» باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة. من حديث أبي موسى الأشعري. من هذا الطريق برقم (٢٧٨٦)، وهذا طرفه وبقية الحديث والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الإمام أحمد بدون الزيادة الأخيرة (٣٩٤/٤، ٤٠٧).

(٢) هو: حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد ويقال: أبو شهيد البصري مولى مزينة توفي سنة (١٤٥). انظر: تهذيب الكمال (٥/ت ١٠٩٠)، تهذيب التهذيب (١٨٥/٢).

(*) هو: محمد بن فضاء بن خالد الأزدي الجهضمي أبو بحر البصري. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/ت ٥٥٤٤)، تهذيب التهذيب (٤٠٠/٩).

(٣) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب «المناسك» باب المحرم يحتجم برقم (١٨٣٥)، من حديث ابن عباس، وفي كتاب «الصيام» باب في الرخصة في ذلك أي في الاحتجام، من حديث ابن عباس برقم (٢٣٧٣).

(٤) أخرجه أبو داود في سننه في كتاب «البيوع» باب في كسر الدراهم، من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٤٤٩)، وأخرجه ابن ماجه في كتاب «التجارات» باب النهي عن كسر الدراهم برقم (٢٢٦٣)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٩/٣)، العقيلي في الضعفاء (١٢٥/٤)، وقال: وإنما ضرب السكة الحجاج بن يوسف ولم تكن في عهد النبي ﷺ. وفي النهاية أراد بها=

حديث الأنصارى عن الشيوخ

٩٢ – حدثنا الأنصارى، حدثنى عثمان بن غياث، حدثنى أبو عثمان النهدى أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «أكثر جنود الله في الأرض الجراد لا آكُلُهُ ولا أنهى عنه»(١).

٩٣ – حدثنا الأنصارى، حدثنا على بن نصر، عن شعبة قال: سئل يونس عن المرأء تموت وفى بطنها ولد أنشق بطنها؟ فسكت ساعة ثم قال: إِنْ قدرت أن تحيى نفسًا فافعل.

٩٤ – حدثنا الأنصارى، حدثنى صاحب لى، عن ابن عون أنه سأله رجل قال: إِنِّى أرى قومًا يتكلمون فى القدر فأسمع منهم فقال ابن عون: ﴿**وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم**﴾ إلى قوله ﴿**فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين**﴾ [الأنعام: ٦٨].

قال الأنصارى: سَمَّاهم الظالمين الذِّين يخوضون فى القدر.

٩٥ – حدثنا الأنصارى، حدثنا عبيد الله بن الحسن، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى: أن عليًّا عليه السلام أُتى فى صلح فقال: إنه يجوز(٢) ولو أنه صلح لرددته.

٩٦ – حدثنا الأنصارى، حدثنا أبو خلدة، عن أبى العالية: فى الرجل يتوضأ فيخرج من دبره الدود؟ قال: يعيد الوضوء.

٩٧ = [١٨]حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى يقول: سئل أيقطع الرجل صلاة الرجل؟ قال: لا. فقال: فالمرأة؟ قال: لا.

مسائل الأنصارى(٣)

٩٨ – حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصارى سئل من أولى الناس بالصلاة على

=- أى سكة المسلمين – الدراهم والدنانير المضروبة فيسمى كل واحد منها سكة لأنه طبع بالحديدة، واسمها السكَّةُ إلاَّ من بأس: أى أمر يقتضى كسرها كرداءتها أوشك فى صحة نقدها. قلت: «وليس عند أحمد وابن ماجه ولا أبى داود قوله: أن يكسر الدرهم فيجعل ....»

(١) أخرجه أبو داود فى سننه كتاب «الأطعمة» باب فى أكل الجراد، من حديث سلمان برقم (٣٨١٣)، وقال: رواه المعتمر، عن أبيه أبى عثمان، عن النبى ﷺ ولم يذكر سلمان، وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب «الصيد» باب صيد الحيتان والجراد برقم (٣٢١٩).

(٢) جاء بهامش المخطوط: صوابه «تجوز» تقريبًا والله أعلم فالكلمة غير واضحة.

(٣) جاء بهامش المخطوط: سقط من سماع الكندى وقرئ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعًا.

المرأة؟ قال: عصبتها.

٩٩ – حدثنا أبو مسلم قال: سمعت الأنصاري سئل: أيرى للمحرم أن ينظر في المرآة؟ قال: نعم.

١٠٠ – حدثنا الأنصاري، حدثنا ابن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَولِيَ معروفًا فليكافئ فإنْ لم يستطع فليذكره فإذا ذكره فقد شكره، ومن تَشَبَّع بما لم ينل فهو كَلاَبِسِ ثوبي زور»[١].

آخر حديث الأنصاري

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١/٨)، من حديث عائشة وقال: رواه أحمد، والطبراني في الأوسط وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه وبقية رجال أحمد ثقات، ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٥٦٩، ١٦٥٦٧)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٧٨/٢).

ومن الفوائد أيضًا فوائد ابن ماسى[١] عن شيوخ[٢]

١٠١ – حدثنا أبو مسلم إبرهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ المنبر فقال: «آمين». ثم ارتقى ثانية فقال: «آمين». ثم استوى عليه فقال: «آمين». فقال أصحابه: على ما أَمَّنت يا رسول الله؟ فقال: «آتانى جبريل فقال يا محمد رَغِمَ أنف اِمرئ ذُكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك والديه أو أَحدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت آمين، ثم قال: رَغم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت آمين»[٣].

١٠٢ – حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق القاضى الأنصارى، حدثنا خالد بن يزيد -يعنى القمرى - حدثنا سلمة بن وردان أنه سمع أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ درجة المنبر فقال: «آمين». ثم ارتقى الثانية فقال: «آمين». ثم ارتقى الثالثة فقال: «آمين». ثم استوى فقلنا: يا رسول الله ما قولك آمين؟ قال «أتانى جبريل عليه السلام فقال: يا محمد رغم أنف امرئ ذُكِرتَ عنده فلم يصل عليك قلت: آمين ثم قال: رَغم أنف امرئ أدرك أبويه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة[١٩] قلت: آمين، ثم قال: رَغِم أنف امرئ أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فقلت: آمين»[٤].

١٠٣ – حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن سلمة بن قعنب، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس قال: خرج رسول الله ﷺ يتبَّرز فلم يتبعه أحد ففزع عمر فاتبعه بمطهرة - يعنى إداوة - فوجده ساجدًا فى سرية[*] فتنحى عمر لما رفع رأسه قال: «أحسنت يا عمر حين رأيتنى[**] ساجدًا فتنحيت عَنىِّ إنَّ جبريل أتانى فقال: من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرًا ورفع له عشر درجات»[٥].

---

(١) هو: الشيخ المحدث الثقة المتقن أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى البغدادى البزار توفى سنة (٣٦٩).

(٢) كذا بهامش المخطوط وبه «شيوخه».

(٣) ذكره الشجرى فى أماليه (١/١٢٩).

(٤) انظر الحديث السابق.

(*) كذا بالمخطوط وبالمجمع «مشربته».

(**) جاء فى هامش المخطوط «ح وجدتنى» أى فى نسخة أخرى رمز إليها برمز «ح».

(٥) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٨٧، ٢٨٨)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، والصغير=

١٠٤ - حدثنا القاضى أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصارى، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا سلمة بن وردان أنه سمع أنسًا يقول: خرج النبى ﷺ ببئر فلم يجد أحدًا يتبعه ففزع عمر فاتبعه بمطهرة فوجد النبى ﷺ ساجدًا فى مشربة فنحى عمر خلفه حتى رفع رأسه فقال: «أحسنت يا عمر حين وجدتنى ساجدًا فتنحيت عَنىِّ إنَّ جبريل عليه السلام أتانى فقال: من صَلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه بها عشرًا ورفع له بها عشر درجات»[١].

١٠٥ - حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك أَنَّ رجلاً قال: يا نبى الله أَىُّ الدعاء أفضل؟ قال: «سل الله[٢] العفو والعافية فى الدنيا والآخرة». ثم أتاه فى اليوم التالى فقال: «تسأل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة». ثم أتاه فى اليوم الثالث فقال: «تسأل الله العفو والعافية فى فى الدنيا والآخرة فإذا أعطيت[٣] العفو والعافية فى الدنيا والآخرة فقد أفلحت»[٤].

١٠٦ - حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا خالد بن يزيد - يعنى العمرى المكى - حدثنا سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك: أَنَّ امرأة أتت النبى ﷺ فسألت إليه حاجة فقال: «أدلك على خير من ذلك تهلّلين الله عند منامك ثلاثًا وثلاثين، وتسبحينه ثلاثًا وثلاثين، وتحمدينه أربعًا وثلاثين، فذلك مائة خير لك من الدنيا وما فيها»[٥].

١٠٧ - [٢٠] حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا خالد بن زيد، حدثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «من هَلَّل مائة، وكَبَّر مائة كانت له خيرًا من عشر رقاب يعتقها، ومن سبع بدنات ينحرها عند بيت الله الحرام»[٦].

=ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى محمد بن عبد الرحيم بن بجير المصرى ولم أجد من ذكره، ذكره الطبرانى فى الأوسط (٢/٩٠).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) بالمسند «ربك».

(٣) بالمسند «أعطيتهما».

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/١٢٧)، ذكره السيوطى فى الدر المنثور (١/٢٣٣).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الأدب المفرد (٦٣٥)، الشجرى فى الأمالى (١/٢٥٥)، المتقى الهندى فى الكنز (٥٠٢٥، ٣١٢٦٢)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠/٤٢٨).

(٦) لم أقف عليه.

١٠٨ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ابن أبى ذئب، عن أبى الوليد، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أممتم الناس فخففوا فإن فيكم الكبير والصغير والضعيف»(١).

١٠٩ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ليث – يعنى ابن سعد، عن نافع، عن ابن عمر أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «الخيلُ معقودٌ فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة»(٢).

١١٠ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبى، حدثنا ابن أبى ذئب، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال»(٣).

١١١ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثى، حدثنا سعيد ابن أبى عروبة، عن قتادة، عن أنس: أن النبى ﷺ أراد أن يكتب إلى الأعاجم، فقيل له: إنهم لا يقبلون كتابًا إلاَّ بخاتم، فاتخذ النبى ﷺ خاتمًا من فضة نقشه محمد رسول الله كأنى أنظر إلى بصيصه فى يده.

١١٢ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد، عن الحجاج وهو ابن أبى عثمان الصَّواف، عن يحيى – يعنى ابن أبى كثير، عن محمد بن على، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٦)، وفى (٢/٣٩٣، ٥٣٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٣٤، ١٠٤، ٢٥٢)، مسلم فى الزكاة (ب٦ رقم ٢٦)، والإمارة (ب٢٦ رقم ٩٧، ٩٨)، الترمذى (١٦٣٦)، النسائى فى الخيل (ب١، وب٧)، ابن ماجه (٢٧٨٨)، أحمد فى المسند (٢/٤٩، ٤٧، ٥٧، ١٠١، ١١٢، ٢٦٢، ٣، ٣٩، ٣٥٢، ٤/١٠٤، ٣٧٥، ٣٧٦)، الدارمى (٢/٢١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٨١، ٦/٣٢٩، ٩/٥٦)، الحاكم فى المستدرك (٥/٢، ٩١)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣٨٥، ٦/١١٩، ١٧/١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى صحيحه (٨/٢٣، ٢٥، ٦٥)، مسلم فى البر والصلة (ب٨ رقم ٢٣، ٢٥)، أبى داود فى سننه (٤٩١١، ٤٩١٤)، الترمذى (ت١٩٣٢، ١٩٣٣، ١٩٣٥، ٢٠٢٣)، ابن ماجه (٤٦)، الطبرانى فى الكبير (٤/١٧٣، ١٠/٢٢٨)، الأوسط (٢/٥٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٣٠٣، ١٠/٦٣، ٢٣٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٦٦، ٦٧).

ودعوة المسافر ودعوة المظلوم»[١].

١١٣ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا شهر بن بَكَّار، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ صعد المنبر فقال: «أما بعد»[٢].

١١٤ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد – يعنى ابن سلمة – [٢١] عن ثابت، وسليمان التيمى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مررت على موسى وهو عند الكثيب الأحمر وهو يصلى فى قبره»[٣].

١١٥ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا حماد – يعنى ابن سلمة، عن على بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم الجمعة حَفَّت الملائكة أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم جاء فلان فى ساعة كذا، جاء فلان فى ساعة كذا، جاء فلان فى ساعة كذا أدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة إذا لم يدرك الخطبة»[٤].

١١٦ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا أبو شيبة ابن عثمان، حدثنا الحكم بن عتيبة، عن معشر، عن ابن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقرأ فى الصلاة على الجنازة بفاتحة الكتاب.

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٩٠٥)، أبى داود (١٥٣٦)، ابن ماجه (٣٨٦٢)، أحمد فى مسند (٢/٢٥٨، ٤٧٨، ٥١٧، ٥٢٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٩٦٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى صحيحه (٢/١٤، ٤٩)، أبى داود فى سننه (٤٩٧٣)، الإمام أحمد فى المسند (٥/١٧)، ابن حجر فى الفتح (٢/٤٠٣، ٤٥٧)، فى تغليق التعليق (٣٧٤، ١٢٩٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٨٦٨٠)، الطبرى فى التفسير (٥٠٨٠)، الألبانى فى الإرواء (٧/٧٣)، الطبرانى فى الكبير (١٠/١٩٨)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٨/٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفضائل (١٦٤، ١٦٥)، الألبانى فى الضعيفة (٢٠١)، أحمد فى مسنده (٥/٥٩)، مسلم فى الإيمان (٢٧٦)، النسائى (٣/٢١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٣٦٥، ٣٢٣٨٦)، ابن كثير فى التفسير (٥/٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٣٦)، مسلم فى الجمعة (٢٤)، النسائى (٣/٩٨)، ابن ماجه (١٠٩٢)، الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٣٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢٢٦، ٥/٢٢٩، ١٠/٨٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٣/٢٥٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١١٧١)، الحميدى فى مسنده (٣٩٤)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١/٥٢).

١١٧ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدرى قال: أُتى النبى ﷺ بصاع من تمر ريَّان، وكان تمرنا بفلا فقال: «أنَّى لكم هذا؟». قالوا: يا رسول الله بعنا صاعين من تمرنا بصاع من هذا، فقال: «لا تفعلوا ولكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا هذا»(١).

١١٨ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «الميت يُعَذَّب بِمَا نِيَح عليه»(٢).

قال قتادة: وأخبرني يحيى رويه(٣) قال: قلت لابن عمر: يُعَذَّب هذا الميت ببكاء هذا الحي؟ قال: حدثنيه عمر، عن رسول الله ﷺ وقرأ فيه: ما كذبت على عمر، ولا كذب عمر على رسول الله ﷺ.

١١٩ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا المعتمر بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي السعد، عن الحارث قال أبو عمر الضرير وهو الحارث بن عبد الله الأعور قال: كان علي بن أبي طالب، رضى الله عنه، يقول في الصلاة على الجنازة، أو قال على الميت: اللَّهُمّ اغفر لأحيائنا وأمواتنا[٢٢] وأصلح ذات بيننا وأَلفِّ بين قلوبنا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا. قال أبو عمر الضرير: قال معتمر: قال إسماعيل: قال منذر الثورى: كان علي، رضى الله عنه، يزيد فيها واغفر له وارحمه وأرجعه إلى خير مما كان عليه اللهم عفوك عفوك.

١٢٠ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عمر الضرير، أنبأنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أَنَّ رسول الله ﷺ كان يقول في الصلاة على الجنازة: «اللهم اغفر لأحيائنا

---

(١) أطراف الحديث عند: أحمد في مسنده (٣١٦/٥، ٤٥٦/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٨/٢، ٣٠١، ٣/ ٢٢٨)، أبي عوانة (٨٣/٢، ١٠٨)، ابن حجر في الفتح (١١٦/٢)، الهيثمى في موارد الظمآن (٤٥٨، ٧٥٩)، الألباني في إرواء الغليل (٥٦/٧، ٥٧)، السيوطى في الدر المنثور (٢٥٧/٣)،، الزيلعي فى نصب الراية (١٨/٢).

(٢) أخرجه البخارى (١٨٠/٣)، فى كتاب «الجنائز» باب قول النبى ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه برقم (١٢٨٦)، أخرجه مسلم فى «الجنائز» باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (٩٢٨/٢٢).

(٣) كذا بالمخطوط، وأظنه، وأخبرني يحيى به.

ولأمواتنا وصغيرنا وكبيرنا وأبنائنا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحييته منا فأَحيِّهِ على الإسلام ومن توفيته مِنَّا فتوفَّهِ على الإيمان»(١).

١٢١ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، حدثنا القعنبي، أنبأنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيِّب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخُمس»(٢).

١٢٢ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم حجاج بن المنهال، حدثنا حماد – يعني ابن سلمة – عن أيوب، وقتادة، وعبيدة الله، عن نافع، عن ليث بن مالك. سأل النبي ﷺ عن مملوكة ذبحت شاة بمروة، فأمر النبي ﷺ بأكلها.

١٢٣ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو مسلم، – يعني إبراهيم بن عبد الله – حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، عن أشعث، عن الحسن، عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»(٣).

١٢٤ – أخبرنا عبد الله، حدثنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد ابن كثير العبدي، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّز حَاجًّا أو جَهَّزَ غازيًا أو خلفه في أهله أو

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائي (٤/٧٤)، أبي داود في سننه (٣٢٠١)، الترمذي (١٠٢٤)، ابن ماجه (١٤٩٨)، أحمد في مسنده (٢/٤٦٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٤/٤١)، الحاكم في المستدرك (١/٣٥٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٣)، الطبراني في الكبير (٣/٢٦٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٢٤٠٩)، ابن سعد في الطبقات (٤/٣٩١).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد في مسنده (٢/٢٨، ٢٧٤، ٣٨٦، ٤٨٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٩)، الطبراني في الكبير (١٠/١٠٧)، ابن خزيمة في صحيحه (٢٣٢٦)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٧٨)، عبد الرزاق في المصنف (١٨٣٧٣)، ابن عبد البر في التمهيد (٧/٢٥)، ابن حجر في فتح الباري (١٢/٩٣)، الطبراني في الأوسط (١/١٢٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٩٨٧٤، ٣٩٨٧٥)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥/٥٤، ١١/١٨٣)، الترمذي (١٣٧٧)، النسائي في الزكاة (ب٢٨)، السيوطي في الدر المنثور (١/٣٤٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذي (٧٧٤)، ابن ماجه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، أحمد في مسنده (٢/٣٦٤، ٣٦٥، ٣/٤٧٤، ٤٨٠، ٤/١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ٥/٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٦/١٢، ١٥٧، ٢٥٨)، الطبراني في الكبير (٢/٧، ٨٦، ٩٠، ٩٩، ٢٦٥، ٣٢٩).

فَطَّر صائمًا فله مثل أجرِهِ من غير أن ينتقص[١][٢٣] من أَجْرِهِ شىء»[٢].

١٢٥ – حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بردة الفضل بن محمد الحاسب، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن تميم الدارى قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ٱلدِّينُ النَّصيحة إِنَّ الدِّينُ النصحيةَ إِنَّ ٱلدِّينُ النصيحة». قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لِلَّهِ عز وجل وكتابه وأئمة المسلمين وعامَّتِهِم»[٣].

١٢٦ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان ابن أبى شيبة، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا محمد بن أبان، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أخبركم بخياركم؟». قالوا: بلى يا رسول الله قال: «الَّذِين إذا رُؤُوا ذكر الله عز وجل». ثم قال: «أَلاَ أخبركم بشراركم؟». قالوا: بلى يا رسول الله قال: «المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأَحبَّة الباغون للبراء العَنَتَّ»[٤].

١٢٧ – أخبرنا عبد الله، حدثنا محمد بن على بن شعيب السمسار، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا بَكَّار بن عبد العزيز بن أبى بكرة، حدثنا أبى، عن أبيه أَنَّ النبى ﷺ كان عند بعض نسائه فأتاه بشير يبشره بظفر أصحابه، قال: فَخَرَّ ساجدًا ثم قال للرسول: «حدثنى». قال: الذى يلى أمرهم امرأة. قال رسول الله ﷺ: «هلكت الرجال حين

---

(١) كذا بالمخطوط وجاء بهامش «ح ينقص».

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٧١٢)، الشجرى فى أماليه (٢٦٥/١، ٢٦/٢، ٤٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٤٤/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٩٨/٧)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٦/٥)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (١٠١/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٥٧/٧)، أبى داود فى سننه (٤٩٤٤)، أحمد فى مسنده (١٠٢/٤)، جمع الجوامع (٥٤٨١)، ابن حجر فى تغليق التعليق (٥١)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٦٧/٣، ٦٧/٧)، ابن المبارك فى الشفاء (٧١/٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٥٠/٣، ٤٤٧/١٠)، الطبرانى فى الكبير (٤١/٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٦٧/٢)، العجلونى فى كشف الخفاء (٤٦٤/١).

(٤) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (٤٥٩/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩٧١/٣، ١٩٤/١٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٤/٧، ٨/ ٩٣)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/١)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٩٧٤)، ابن كثير فى التفسير (٢١٨/٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣١٠/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٠٨/٣).

أطاعت النساء»(١).

١٢٨ – أخبرنا عبد الله، حدثنا الحسن بن علون القَطّان، حدثنا عاصم بن على، حدثنا المسعودى، عن يزيد الرَّقاشى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُرَدُّ الدُّعاء بين الأذان والإقامة»(٢).

١٢٩ – أخبرنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن جالون البابلتى بواسط، حدثنا على ابن بحر القَطّان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو سعيد روح بن جناح، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ قال: «فقيه واحد أشد على الشيطانِ من ألفِ عابدٍ»(٣).

١٣٠ – [٢٤] أخبرنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن موسى الجوزى، حدثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبى، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حميد، عن بكر – يعنى ابن عبد الله – عن أبى رافع، عن أبى هريرة أَنَّ النبى ﷺ لَقِيَهُ فى طريق من طرق المدينة وهو جُنُبٌ فانسلّ فذهب فاغتسل ففقده رسول الله ﷺ فَلَمَّا جاء قال: «أين كنت يا أبا هريرة؟». قال: يا رسول الله لقيتنى وأنا جُنُب فكرهت أن أجالسك. فقال: «إنَّ المؤمن لا ينجس»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٤/٢٩١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٥٠٤)، تاريخ أصفهان (٢/٢٤)، السيوطى فى الدرر المنتثرة (٩٩)، على القارى فى الأسرار المرفوعة (٢٢٣، ٢٢٤)، كشف الخفا (٢/٢١٥، ٤٦٠)، الألبانى فى الضعيفة (٤٣٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٢١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤١٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٢٣)، عبد الرزاق فى مصنفه (١٩٠٩)، شرح السنة للبغوى (٢/٢٨٩)، الشجرى فى الأمالى (١/٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٣٤٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٦٨١)، ابن ماجه (٢٢٢)، الطبرانى فى الكبير (١١،٧٨)، ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله (١/٢٦)، الترغيب والترهيب (١/١٠٢)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٢١٧)، الشجرى فى أماليه (١/٤١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٧٠٨٣)، عبد الرزاق فى مصنفه (١/٧)، ابن عساكر (٥/٣٣٩)، البخارى فى التاريخ (٣/٣٠٨)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/١٣٢، ٢٠٦)، القارى فى الأسرار المرفوعة (٢٧١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٧٩)، مسلم فى الحيض (١٥٥ مكرر)، النسائى فى الطهارة (ب١٦٩)، ابن ماجه (٥٣٤)، البيهقى (١/١٩٩)، ابن أبى شيبة (١/١٧٣)، الألبانى فى الإرواء (١/١٩٣).

١٣١ – أخبرنا عبد الله، حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقى، حدثنا محمد ابن مصفى، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا شعبة، حدثنا المغيرة الضبى، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من يوم الجمعة وإنّا مجمعون إن شاء الله»[(١)].

١٣٢ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد الجنابى، حدثنا شيبان بن فروخ الأُبلى، حدثنا نافع أبو هرمز مولى يوسف بن عبد الله السلمى، عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال: كنا فى بيت عائشة رضى الله عنها أنا، و رسول الله ﷺ، وأبو بكر رضى الله عنه، وأنا يومئذ ابن خمس عشرة سنة، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر ليت أنّى لقيت إخوانى، ليت أنّى لقيت إخوانى، فإنّى أحبهم». فقال أبو بكر: يا رسول الله نحن إخوانك. قال: «أنتم أصحابى، إخوانى الذّين لم يرونى وصدّقونى وأحبونى حتى أنّى لأَحَبُّ إلى أحدهم من ولده ووالده». قالوا: يا رسول الله فإنا إخوانك. قال: «لا أنتم أصحابى، ألا تحب يا أبا بكر قومًا أحبوك بحبى إياك؟». قال: بلى، فأحبهم ما أحبوك بحبى إياك. فقال رسول الله ﷺ:[٢٥] «قوموا إلى بيت أم سلمة». فقمت فتقدمت أمامهم فقلت لأم سلمة: هذا رسول الله ﷺ قد أتاك، فجاء رسول الله ﷺ فدخل، وأبو بكر فجاءت بشيء من تحفة فوضعته بين أيديهم فأصابوا[(٢)] منه فجاء الناس فأستئذنوا فَأَذِنَ لهم حتى دخلوا وامتلأ البيت، فسألوا به قال: «أصبحت فى عافية»[(٣)].

١٣٣ – أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن أبى عوف، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسّام، حدثنا شعيب – يعنى ابن صفوان، عن أجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين قال: سمعت عليًّا رضى الله عنه يقول: عبدت الله عز وجل مع رسوله قبل أنَّ يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٠٧٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣١٨)، الحاكم فى المستدرك (١/٢٨٨)، البغوى فى شرح السنة (٤/٢٢٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١١٢٦، ٢١١٣٠، ٢٤١٠١)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٠/٢٧٢)، ابن الجارود فى المنتقى (٣٠٢).

(٢) كذا بالمخطوط وجاء بالهامش «ح فأكلوا».

(٣) أخرجه الإمام أحمد من حديث أنس فى مسنده (٣/١٥٥)، وليس فيه هذه القصة.

(٤) ابن كثير فى البداية والنهاية (٧/٣٣٤).

١٣٤ - أخبرنا عبد الله، حدثنا جعفر بن أحمد الدمشقي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير، عن أبان بن أبي عياش(١)، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل يأتي وكر طائر إذا أفرخ يأخذ فرخيه، فشكا ذلك الطائر إلى الله عز وجل ما يصنع ذلك الرجل، فأوحى الله تعالى إليه: إن هو عاد فسأهلكه، فلما أفرخ خرج ذلك الرجل كما كان يخرج وأخذ سُلَّمَهُ، فلما كان في طرف القرن لقيه سائل فأعطاه رغيفًا من زاده، ثم مضى حتى أتى ذلك الوكر فوضع سُلَّمَهُ فأخذ الفرخين وأبواها ينظران فقالا: يا ربنا إنك وعدتنا أن تهلكه إنْ عاد وقد عاد فأخذهما. قال: «فأوحى الله إليهما أولَم تعلما أنِّي لا أهلك أحدًا تصدق في يوم بصدقة وقد تصدق اليوم بميتة سوء»(٢).

١٣٥ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز - إملاءً سنة ست وثمانين ومائتين - حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا أبو جناب القصاب قال: صلى بنا زرارة بن أوفي(٣) الفجر فلما بلغ ﴿**فإذا نقر في الناقور**﴾ [المدثر: ٨]، شهق شهقة فمات رحمه الله.

١٣٦ - [٢٦]أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو شعيب الحَّراني عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، حدثني جدي، حدثنا موسى بن أعين، عن مطرف، عن أبي هريرة في هذه الآية: ﴿**وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد**﴾ [ق: ٢١]، قال: إنَّ السائق: الملك، والشهيد: العمل(٤).

١٣٧ - أخبرنا عبد الله، حدثنا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا أبو هلال، حدثنا الحسن قال: لَمَّا استخلف أبو بكر رضي الله

---

(١) أبان بن أبي عياش فيروز أبي إسماعيل مولى عبد القيس البصري، ويقال: دينار متروك الحديث، انظر تهذيب الكمال (٢/ت١٤٢).

(٢) انظر كنز العمال للمتقي الهندي (١٦١١٦)، الإتحافات السنية (٢٤٥)، قلت: وفيه أبان بن أبي عياش وهو رجل صالح غير أنه متروك الحديث.

(٣) هو: زرارة بن أوفى الإمام الكبير قاضي البصرة أبي حاجب العامري البصري أحد الأعلام. قال الذهبي: صح أنه قرأ في صلاة الفجر فلما قرأ - وذكر القول السابق - وقال: كان ذلك سنة ثلاث وتسعين.

(٤) لم أقف عليه.

عنه تكلم بكلام والله ما تكلم به أحد بعده فقال: يا أيها الناس تكلفونى سنة محمد ﷺ وإنَّ الله تعالى كان يعصم نبيه بالوحى وإنىّ والله لوددت أنكم كفيتمونى وإن لى شيطانًا يعترينى ثلاث مرار فإذا اعترانى فاجتنبوا لا أوثر فى أشعاركم وأبشاركم وتعاهدونى بأنفسكم فإن استقمت فاتبعونى وإن زغت فقوّمونى[١].

آخر فوائد ابن ماسى

وهو آخر الجزء، الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسَلَّم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) لم أقف عليه.

[نسخة السماعات المثبت في آخر الجزء]

[٢٧] سمع جميع خبر الأنصاري على الرجل البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي الشاميَّ بسنده بقرأءة الحافظ ولي الدين أحمد بن حافظ العضد الدين عبد الرحيم العراقي الشيخ تاج الدِّين محمد ابن أبي بكر السدايسي، وشمس الدين محمد ابن موسى بن عمر الكناني المالكي، وزين الدين عبادة بن محمد بن علي بن صالح الزرزراني المالكي، ونور الدين علي بن محمد بن علي الأبوذري المالكي، وعرش الدِّين خليل بن محمد بن محمد بن محمد الأقفهسي، وأحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله ابن الكلوباني الحنفي، وكِتِبَ في الأصل، ومن خطه لخصت، وشمس الدين بن محمد بن جمال الدِّين عبد الله بن محمد ابن إبراهيم بن الرشيد، وآخرين درجوا بالوفاء، وصح وثبت في يوم الخميس في ثاني المحرم سنة عشرون كتب المسمع من قلم الأحمر وأجاز. قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلاني، قرأت بخط الحافظ رضوان القعنبي قال: شاهدت بخط المحدث محمد بن صالح البهي ما ملخصه سماع جماعة على الشَّامي، والجلاوي بقراءة حافظ العصر شهاب الدِّين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني لهذا الجزء - يعني خبر الأنصاري - منهم شمس الدِّين محمد بن عبد الله بن محمد بن الرَّشيدي، والتاج محمد بن عمر السُّدايسي، والشيخ زين الدِّين عبادة بن صالح المالكيِّ، وتقيِّ الدِّين عبد الرحمن، ومحب الدِّين محمد، أنبأنا خير الدِّين محمد بن الفاقوسي، وبرهان الدِّين إبراهيم بن الجمَّال عبد الله بن الغريابي فما أدري أَخبُر الشامي بالمشايخ الخامسة، أم بالستة والسبعين فالله أعلم، قاله ملخصه وكاتبه رضوان بن محمد القتيبي نقله من خطه يوسف سبط ابن حجر العسقلاني.

* * *

٢ – [٢٩] جزء لؤلؤ

تخريج المعبد ضياء الدّين محمد بن عثمان بن سليمان الزُرْزاري.

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له على المسندة هاجر بسندها فسمعته أنه يشكر محمد وولده أحمد. ولومست من ملاج وحضره في الثانية من عمره ابني يحيى وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن علم. وأجاز ضروبه بتاريخ تاسع وعشرين شعبان سنة سبعة عشر وتسعمائة، وكتبه محمد المظفري، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله صحيح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشطب صحيح وكتبه المظفرى.

قرأه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

وسمعه يوسف بن حسن الشامى.

سمعه محمد بن يعفور المصرى.

الحمد لله وحده قرأت على الشيخة المكثرة الأصيلة، هاجر المذكورة أول هذا الجزء جميع هذا الجزء بسندها أوله فسمعه الشيخ أبو الطيب محمد بن الحاكم العضد القاضى محمد بن محمد النقاوسى القسنطينى المالكى، والعضد المحصل الناظم محيى عبد القادر بن المسلك التاج عبد الوهاب بن عبد المؤمن القرشي، والشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجورى، والشهاب أحمد بن على بن أحمد المنزلى الشهير بابن اللبان.

وأجازت ما يجوز لنا روايته صح وثبت في مجلس واحد يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ٩٧٣، بخلوة إلى جانب الإيوان البحرى بالظاهرية القديمة بالقرب من بين القصرين بالقاهرة المحروسة. قال ذلك وكتبه محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام الدميرى المكى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، وقرأه على هاجر المذكورة سندها فيه الزّين عمر بن عبد الرحمن ابن محمد الأسدى الدِّمشقى فى ليلة الأربعاء لعشر من جمادى الأولى سنة ٨٧٣، فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجورى، وأبو الطيّب محمد بن محمد القسنطيني، وذا خطه المذكورين بالظاهرية، والمذكورة أجازت، و لله الحمد والمنّة وصلاته على سيدنا محمد وآله وسلّم.

* * *

[٣٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسّر يا كريم

أخبرتنا الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل، حدثنا حديث المحدّث شرف الدّين محمد ابن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسى بقراءتى عليها فى يوم الجمعة من شوال سنة ٨٩٧، أنبأنا الشيخ الإمام جمال الدّين عبد الله بن محمد بن على بن مبارك الجلاوى، أنبأنا محمد بن عالى ابن نجم الدِّمياطى، أنبأنا النجيب أبو الدر لؤلؤ بن أحمد ابن عبد الله الضرير سنة ٦٦٩.

١٣٨ – أنبأنا محمد بن الحسين بن أحمد أبو المجد القزوينى، أنبأنا حجة الإسلام أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد الطوسى، أنبأنا الإمام محيى السُّنةَ أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى، أنبأنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى، أنبأنا أبو نعيم – يعنى الإسفراييني – أنبأنا أبو عوانة، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»(١).

١٣٩ – أنبأنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو عبد الله المقدسى، أنبأنا الشيخان أبو المجد الفضل ابن الحسينى بن إبراهيم بن سليمان، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله، قال الفضل: أنبأنا الشيخان أبو الحسن على، وأبو الفضل محمد، أنبأنا الحسن بن الحسين، وقال الخضر: أنبأنا شيوخ الدِّين أبو القاسم على بن إبراهيم الثبت، وأبو الطاهر محمد بن الحسين الجبائى، وأبو الحسن على بن طاهر بن جعفر السُّلَمىّ قالوا كلهم: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن يحيى المازنى، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمى المؤذن، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الفضل بحمص، حدثنا أحمد بن محمد بن أبى رجاء، حدثنا سعيد بن حرب، حدثنا سلام بن مسكين،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٩، ١٢)، مسلم فى الفضائل (٦٥)، (٦٦)، أبى داود فى الأدب (ب١٥٧)، الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٤١، ٥١٤، ٤/٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٦، ٤/٣٦٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٦٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٧٨، ٧/١٨٧، ٨/١٧/، ١٠/١٩٣)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣٧٩، ٤٠١، ٤٠٤، ١٢/٤٠٣)، البخارى فى الأدب المفرد (٩١)، الألبانى فى الصحيح (٤٨٣)، الحميدى فى مسنده (٨٠٢، ٨٠٣)، أبى نعيم فى الحلية (٧/٣٦٣).

عن قتادة، عن أبى أيوب، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «اللاعب بالنرد قمارًا كآكل لحم الخنزير، واللاعب بغير قمار كالمدهن بشحمه»(١).

١٤٠ – أنبأنا أحمد بن رستم بن غيلان شاه أبو العباس الدمشقى، أنبأنا الأديب أبو الشافعى إبراهيم بن الجريرى، أنبأنا مسعود بن محمد بن غانم – سماعًا – ومحمد بن أبى [٣١] الحسن – إجازة – قالا: أنبأنا أحمد بن محمد الدَّهقانى، أنبأنا على بن أحمد بن محمد البخارى، أنبأنا أبو سعيد – يعنى المعقلى – حدثنا أبو عيسى، حدثنا على بن حجر، حدثنا على بن مسهِّر، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويشهد الجنازة، ويركب الحمار، ويجيب دعوة العبد، وكان يوْم بنى قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه أكاف ليف»(٢).

١٤١ – أنبأنا الشيخ الأصيل أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الوارث أبو القاسم السلمى، أنبأنا الشيخ عبد الأول بن عيسى – نزيل بغداد – قراءة عليه ونحن نسمع بها، أنبأنا الشيخ أبو الحسن ابن المظفر، أنبأنا أبو محمد الحموى، أنبأنا إبراهيم بن خزيم الساسى، أنبأنا عبد بن حميد، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن أسامة بن زيد بن حارثة، عن النبى ﷺ: «أن جبريل أتاه فى أول ما أوحى إليه فأراه الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه»(٣).

١٤٢ – أنبأنا الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو البركات الدمشقى أبا سعيد بن سهل أبو المظفر الوزير – قراءة عليه ونحن نسمع – أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد – إملاءً – أنبأنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى، أنبأنا الفضل بن الحباب، أنبأنا أبو الوليد، وأبو عمر الحوضى قالا: حدثنا شعبة، عن أبى يعفور، سمع ابن أبى أوفى يقول:

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤١٧٨)، الترمذى فى الشمائل (١٧٣)، وفى سننه (١٠١٧)، الزبيدى فى الإتحاف (١٠٢/٧)، السيوطى فى الدر المنثور (١١١/٦)، البغوى فى شرح السنة (٢٤١/١٣)، الحاكم فى المستدرك (٤٦٦/٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٨٤/٤).

(٣) لم أقف عليه.

«غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل معه الجراد»(١).

١٤٣ – أنبأنا الشيخ الأصيل الحسين بن عبد الله بن محفوظ بن الحسن أبو القاسم التغلبي البكري، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن الحسن ابن محمد الأسدي – قراءة عليه وأنا أسمع – أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد المصيصي – قراءة عليه وأنا أسمع – أنبأنا أبو نصر – يعني محمد بن أحمد بن الحسين بن العزيز، حدثنا أبي، حدثنا أبو خليفة، حدثنا الحجبي، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس حرَّم الله تعالى عليها الجنة»(٢).

١٤٤ – أنبأنا الشيخ الصالح داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب أبو البركات البغدادي، أنبأنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموني – قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد – أنبأنا الشريف أبو القاسم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أنبأنا الإمام أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد الحافظ، أنبأنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل الأزدي – إملاءً – حدثنا الحسن بن أبي الرَّبيع، حدثنا عبد الرَّزاق[٣٢] أنبأنا معمر، عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن محمد رسول الله ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى تنالوا خور». قال أبو علي: صحَّف عبد الرزاق، وإنّما هو: «خوزًا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة»(٣).

١٤٥ – أنبأنا العلاء بن زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي أبا المبارك بن

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في السنن (٧/٢١٠)، أبي داود في سننه (٣٨١٢)، ابن أبي شيبة في المصنف (٨/١٣٧)، (١٢/٥٢٥)، دلائل النبوة لأبي نعيم (٥/٤٥٧).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه برقم (١١٨٧)، ابن ماجه (٢٠٥٥)، الإمام أحمد في مسنده (٥/٢٧٧)، أخرجه ابن ماجه من طريق عمارة بن ثوبان، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعًا. وقال في الزوائد: إسناده ضعيف.

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/٢٣٨)، الإمام أحمد في مسنده (٢/٣١٩)، مسلم في الفتن (ب١٨ برقم ٦٤)، أبي داود في الملاحم (٩)، الترمذي (٢٢١٥)، ابن ماجه (٣٦، ٤٠٩٦، ٤٠٩٧، ٤٠٩٩)، عبد الرزاق في المصنف (٢٠٧٨٢)، البيهقي في السنن (٩/١٧٦)، الحاكم في المستدرك (٤/٤٧٦)، البغوي في شرح السنة (١٥/٣٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٤١٢، ٥٤١٣)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٨٤٠٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٥٤).

الحسينى بن عبد الوهاب أبو السعادات، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن البرِّى، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا البغوى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا سفيان، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت. أَنَّ رسول الله ﷺ رخَّص فى العرايا[١].

١٤٦ - أنبأنا الإمام عبد الحق بن خلف بن عبد الحق المقدسى، أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد، قال: قرأت على الشيخ إسماعيل بن الفضل بن أحمد أبى الفتح السراج، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى، أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن بندار بن إسحاق، حدثنا القاضى أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، سمعت عبد المولى بن عمير يقول: قال معاوية: مازلت أطمع فى الخلافة مذ قال لى رسول الله ﷺ، قال، قال: «إن ملكت معاوية فأحسن»[٢].

١٤٧ - أنبأنا الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبى محمد المقدسى، أنبأنا أبو الحسن عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف - قراءة عليه ونحن نسمع - قيل له: أخبركم أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو شهر أحمد بن محمد بن زياد القبطان، حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم بن زياد، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام، قال: حدثنى الحارث الأشعرى، أن جبريل، عليه السلام، أتى رسول الله ﷺ، وهو محتبى فوضع يديه على ركبتى رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد أسلم وما الإسلام؟ قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتؤمن بالله واليوم الآخر» قال: وما الإيمان؟ قال: «تؤمن بالله، عز وجل، وملائكته وكتبه ورسله وقضائه وجنته وناره وقدره خيرًا

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (٢/٨)، أبى داود (٣٣٦٢، ٣٣٦٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (٣٣١/٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦)، ابن خزيمة فى صحيحة (٢٤٦٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٢١٥/١٤)، الحميدى فى مسنده (٦٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبة فى المصنف (١٤٨/١١)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٤٤٦/٦)، ابن حجر فى المطالب العالية (٤٠٨٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٦٥٤،٣٣٦٥٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٠/٨)، أحمد فى مسنده (١٠١/٤) الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٦/٥، ٣٥٩/٩)، التبريزى فى المشكاة (٣٧١٥).

وشرًا»، قال: يا محمد قد آمنت بهذا.

قال رسول الله ﷺ: «يا جبريل متى الساعة؟ قال: إذا رأيت الأمة قد [٣٣] ولدت سيدها ورأيت رعاة الغنم الحفاة الجياع العالة يتطاولون في البنيان فانتظر»[١].

١٤٨ - أنبأنا الإمام عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو القاسم السُّلمي الأنصاري، أنبأنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد السُّلمي، أنبأنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد الخطيب، أنبأنا أحمد بن رشدين، حدثني أبي عن أبيه، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، أنه دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه جاءه رجل، فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «اقتلوه»[٢].

قال ابن شهاب: ولم يكن رسول الله ﷺ، يومئذ محرمًا.

١٤٩ - أنبأنا الإمام العلامة علي بن محمد بن عبد الصمد البخاري أبو الحسن المقدسي، أنبأنا الإمام أبو الطاهر ابن محمد الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو طاهر خالد بن عبد الواحد بن خالد التاجر بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة (٩٥) بأصبهان، أنبأنا أبو الحسن بشر بن عبد الله الرومي القاضي - قراءة عليه ببغداد - أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي بردة، عن النبي

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ. والحديث رجاله ثقات، وهو بلفظ «يا رسول الله ما الإسلام؟» فقال: «أن تسلم وجهك لله وأن تشهد أن لا إله إلاَّ الله وأن محمدًا عبده ورسوله . . . . الحديث». عند الإمام أحمد في مسنده من حديث أبي عامر الأشعري (١٢٩/٤). ومن حديث أبي هريرة بلفظ «كان رسول الله ﷺ يومًا بارزًا للناس فأتاه رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر . . . . الحديث». وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة في كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي ﷺ، برقم (٥٠)، وأخرجه مسلم من حديث عمر بن الخطاب في كتاب الإيمان، باب رقم (١)، حديث رقم (١). بلفظ «بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب . . . . الحديث» بنحوه. ومن حديث أبي هريرة برقم (٤).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد، باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام، أخرجه البخاري (٢١/٣، ٨٢/٤، ١٥٦)، ومسلم في الحج (٤٥٠).

ﷺ، قال: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه»[1].

١٥٠ – أنبأنا الإمام على بن محمود بن أحمد أبو الحسن الزاهد المحمودى أبا الفقيه أحمد بن محمد الجزوانى، أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله – قراءة عليه – أخبركم أبو محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور زاج، حدثنا النضر، حدثنا يونس، عن أبى إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: رمدت فقادنى رسول ﷺ، فقال: «يا زيد لو أنَّ عينيك كانتا لما بهما»، فقلت: يا رسول الله إذًا أصبر وأحتسب، قال: «إذًا لقيت الله عز وجل ولا دين لك»[2].

١٥١ – أنبأنا مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أبى الصغير أبو الفضل المقدسى، أنبأنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن أبى الحسن بن عبد الله الدارانى، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن على بن الفرات، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنبأنا أبو على الحسن بن حبيب بن عبد المولى، حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى، حدثنا عبيد بن الصباح الخراز عن إسرائيل، عن العلاء بن المسيب، عن إبراهيم، وعن نافع، عن ابن عمر، قال، قال رسول ﷺ: «سيكون بعدى أمراء فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولا يرد علىَّ الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه وسيرد علىَّ الحوض»[3].

١٥٢ – أنبأتنا الشيخة الصالحة لؤلؤة بنت عبد الله أم الخير الأزهارية، أنبأنا الإمام أبو الحسين هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعى، قال: أنبأنا عبد القادر، يعنى ابن محمد بن يوسف، أنبأنا إبراهيم، يعنى ابن عمر الرملى، أنبأنا عبد الله،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الذكر والدعاء (٤٣)، الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٧٥،٣٩٥،٤٢٧،٥٠٦)، البغوى فى شرح السنة (٢/٢٠٤)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٢٣٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢١٤،٢١٥،٢٣١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥/٤٤٠)، البخارى فى الأدب المفرد (٥٣٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٥٥٠)، الإمام أحمد فى مسنده (٣/١٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٨/١٦٥)، الطبرانى فى الكبير (١٩/٣٤،٣٥،١٤١،١٤٥)، مسند ابن عمر (٤٠).

يعنى ابن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، حدثنى أبى، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ، ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال: «اللهم لا عيش إلاَّ عيش الآخرة اللهم اغفر للمهاجرين والأنصار»(١).

قالت: وأخبرنا أبو الحسن الشافعى، أنبأنا الشريف أبو القاسم العلوى، أنبأنا أبو الحسن المصرى، أنبأنا أبو محمد الضراب، أنبأنا أبو بكر الدينورى، أنشدنا ابن أبى الدنيا:

العلم زين وذخر لا نفاد له نعم الضجيع إذا ما عاقلاً صحبا
قد يجمع المرؤ مالا ثم يسلبه عما قليلا فيلقى الذل والحزنا
وجامع العلم مغبوط به أبدًا فلا يحاذر منه الفوت والسلب

آخره الحمد لله وحده

اللهم صل علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل(٢).

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى (١/١١٧)، (٤/٦١، ٥/٤٢،١٣٧،١٤٧، ٨/١٠٩)، مسلم فى الطهارة (١٢٦،١٢٧،١٢٨)، أبى داود فى الصلاة (ب١٢)، الترمذى فى الصحيح (٣٨٥٦،٣٨٥٧)، الإمام أحمد فى مسنده (٣/١٧٢،٢٧٦، ٥/٣٠١).

(٢) بهذا ينتهى الجزء.

٣ - [٣٥] جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال[١]

فيه من حديث أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء، وأبي عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار، وأبي القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري الدَّقاق، رحمهم الله تعالى.

قال الخطيب في «تاريخه» في ترجمة أبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن ثرثال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري بمكة، قال: ذكر لنا ابن ثرثال أنّ مولده لست ليال بقين من شوال سنة (٣١٧).

قال لي الصوري: كان سماع ابن ثرثال في سنة (٣٢٦)، وكان ثقة، وجميع ما حدث به بمصر جزء واحد من أربعة مجالس عن المحاملي وابن مخلّد وإبراهيم بن محمد بن بطحاء وشيخ آخر، وأوراق من حديث المحاملي عن يوسف بن موسى وكانت وفاته بمصر في سنة سبع أو ثمان وأربعمائة، شك الصوري في ذلك، ذكر إبراهيم بن سعيد الحبَّال المصري: أنّ ابن ثرثال مات في ذي القعدة سنة ثمان.

نقلت من خط الشيخ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن صالح الأنصاري الصَّفار رحمه الله تعالى: سألت الشيخ أبا الحسن الكاملي عن مولده؟ فقال: يوم السبت ثامن عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وخمس مائة بصور.

- سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.
- قرأه عليه الشيخ حامد ابن المقبري سنة (٨٩٨)[٢].

* * *

---

(١) هو: الشيخ المعمر المسند، أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود بن ثرثال التيمي البغدادي نزيل مصر. ولد سنة (٣١٧) وتوفي سنة (٤٠٨). انظر: الأنساب (١١٤/٣)، اللباب (٢٣٢/١)، العبر (٩٨/٣)، شذرات الذهب (١٨٧/٣)، تاج العروس (٢٤٣/٧)، حسن المحاضرة (٣٧٢/١)، سير أعلام النبلاء (٢٢٠/١٧).

(٢) هذه السماعات التي وردت في أول الجزء.

[٣٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علمًا

مسند كعب بن عجرة عن النبي ﷺ

١٥٣ - أخبرنا أبو الحسن بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن حامد بن محمود ابن ثرثال بن مشرقة بن غياث بن منيح بن صخر البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع في يوم الجمعة من سنة سبع وأربعمائة، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، حدثنا يوسف بن موسى القطّان، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل، واللفظ لجرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لمّا نزلت: ﴿**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**﴾ [الأحزاب:٥٦].

قال: سألنا النبي ﷺ عن الصلاة عليه، فقال: «اللّهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد». قال: ونحن نقول: وعلينا معهم(١).

١٥٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه، ثم خرج عامدًا إلى الصلاة فلا يشبكنَّ أصابعه فإنه في صلاة»(٢).

١٥٥ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا مسعّر ابن كدام وشعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في السهو (ب٤٩)، أبي داود في سننه (٩٧٨)، الإمام أحمد في مسنده (٢٤٣/٤، ٢٤٤، ٢٧٤/٥)، البيهقي في السنن الكبرى (١٤٦/٢، ١٤٧، ١٤٨)، الزبيدي في الإتحاف (٧٨/٣، ٧٩، ٥٠/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٠/٣)، البغوي في شرح السنة (٣٦١/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٩٩٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٠٨/١)، الدارمي في سننه (٣٢٧/١).

ابن عجرة [٣٧] قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أهدى لك هدية؟[١]، قلنا: يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ فقال: «قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد».

١٥٦ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا ابن أبى ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة قال: قال النبى ﷺ: «معقبات، فى دبر كل صلاة، لا يخيب قائلهن وفاعلهن تسبيح الله ثلاثًا وثلاثين وتحميده ثلاثًا وثلاثين مرة وتكبيره أربعًا وثلاثين»[٢].

١٥٧ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن كعب بن عجرة، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ، حاجًا ولى وفرة فقمّلت وأخذنى الصبيان فأتيت النبى ﷺ وفى أصل كل شعرة أو بأعلاها قملة أو صوانف، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ هذا لأذى أتجد نسكًا؟»، قلت: لا، قال: «احلقه أو جزَّه[٣] فإن شئت فصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين بين كل مسكينين صاع من تمر»[٤].

---

(١) هذا القول ليس من كلام النبى ﷺ بل هو قول كعب بن عجرة، فمكان هذه العبارة بعد لفظ «قال:» لكعب بن عجرة، وبعد هذا القول بقية قول كعب بن عجرة «ألا أهدى لك هدية خرج علينا رسول الله ﷺ، فقلنا يا رسول الله قد عرفنا أو علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة . . . الحديث. كذا أخرجه الإمام أحمد بطرقه (٢٤١/٤)، وأخرجه الترمذى فى الصحيح أبواب الصلاة، باب ما جاء فى صفة الصلاة على النبى ﷺ برقم (٤٨٣)، وبرقم (٣٢٢٠)، من حديث أبى مسعود الأنصارى، أخرجه مسلم فى كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبى ﷺ بعد التشهد، أبى داود فى كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبى ﷺ، بعد التشهد، النسائى فى السهو، باب الأمر بالصلاة على النبى ﷺ.

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمى فى السنن (٤٠٦/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٧/٢)، البخارى فى الأدب المفرد (٦٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف: (٣١٩٣)، الطبرانى فى الكبير (١٢٣/١٩، ١٢٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٥١/٢)، مسلم فى المساجد (١٤٤)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٢)، البغوى فى شرح السنة (٢٣١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١١٢/٦).

(٣) فى الهامش «ح جزَهُ».

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقى فى الكبرى (٢٤٢/٥)، الطبرانى فى الكبير (١١٤/١٩، ١١٥)،=

١٥٨ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن ابن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل، قال: جلست إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد فسألته عن هذه الآية: ﴿**فمن كان منكم مريضًا أو به أذى من رأسه فعدته من صيام أو صدقة أو نسك**﴾ [البقرة:١٨٤]، قال: فيّ نزلت، حُمِلت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي من الجهد، فقال: «ما كنت أرى الجهد أو الوجع بلغ بك ما أرى أحلق رأسك وأذبح شاة»، قال: فنزلت، فعدته من صيام ثلاثة أيام أو صدقة ثلاثة أصع بين ستة مساكين، أو نسك، فنزلت فِيَّ خاصة ولكم عامة(١)(٢).

١٥٩ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع وأبو أمامة - واللفظ لأبي أمامة، قالا: حدثنا شبيب حدثني مجاهد، حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثنا كعب بن عجرة، قال: وفد على رسول الله ﷺ بالحديبية قال: ورأسي يتهافت قملاً فقال: «أيؤذيك هوامك». قلت: نعم. قال: فأمرني أن أحلق رأسي، قال: ثم دعاني فقرأ عليَّ هذه الآية وفيَّ نزلت هذه الآية: ﴿**أو صدقة أو نسك**﴾.

قال رسول الله ﷺ: «صم ثلاثة أيام أو تصدق بعذق بين ستة أو نسك ما شئت»(٣).

* * *

مما أسنده رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي ﷺ

١٦٠ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا

=ابن حجر في الفتح (٤/١٢، ١٠/١٥٤) ابن عبد البر في التمهيد (٢/٢٣٧)، أحمد في مسنده (٤/٢٤١).

(١) في هامش المخطوط «رك: ولكم عامة».

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٣، ٦/٣٣)، مسلم في الصحيح في الحج (٨٥)، ابن ماجه في سننه (٣٠٧٩)، أحمد في مسنده (٤/٢٤٢)، البغوي في شرح السنة (٧/٢٧٨)، السيوطي في الدر المنثور (١/٢١٤)، الطبري في التفسير (٢/١٣٢، ٥/١٠٤)، ابن حجر في فتح الباري (٤/١٦، ٨/١٨٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٣، ٦/٣٣)، النسائي في الصغرى (٥/١٩٥، ٧/٤٦٩)، أحمد في مسنده (٤/٢٤١،٢٤٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٥/١٦٩)، الطبراني في الكبير (١٩/١٠٨،١٣٧،١٥٧)، ابن عبد البر في التمهيد (٢/٢٣٦،٢٣٨).

شيبان النحوى، عن الأعمش، عن مجاهد، عن رافع بن خديج قال: نهانا عن أمر وكان رافقًا بنا وطاعة رسول الله ﷺ أنفع لنا مما سواها كنا نشترط الثلث مما تنبت من السواقى فقال: «من كانت له أرض فليهبها أو ليعمرها»(١).

١٦١ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن يحيى ابن سعيد، عن عباية بن رفاعة، عن جده رافع، هكذا قال وكيع: أنَّ جبريل أو ملكًا جاء إلى النبى ﷺ، فقال: «ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟» قال: خيارنا، قال: «كذلك هم عندنا خيار الملائكة»(٢).

١٦٢ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى، عن أبيه، عن النبى ﷺ، نحوه هكذا قال جرير.(٣).

١٦٣ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا سعيد بن شرحبيل، حدثنا ليث ابن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن عبيد بن رفاعة، عن رافع ابن خديج، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعندهم قدر تفور بلحم، فأعجبنى شحمة فأخذتها فازدرتها فاشتكيت عنها سنة، ثم إنى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «إنه كان فيها أنفس سبعة أناس»، ثم مسح بطنى فألقيتها خضرًا فوالذى بعثه بالحق ما اشتكيت بطنى حتى السَّاعة(٤).

١٦٤ - حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى قالا: حدثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر، عن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: «أسفروا بالفجر فكلما أسفرتم كان أعظم للأجر أو أجركم»(٥).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث رافع بن خديج من طريق هاشم بن القاسم، عن عكرمة، عن أبى النجاشى مولى رافع. بنحوه (٤/١٤١)، وفى (٣/٤٦٥) من هذا الطريق بنحوه أيضًا.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٦٥).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) ذكره أبى نعيم فى دلائل النبوة (٦/١٨٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٤٢،١٤٣، ٥/٤٢٩)، الترمذى فى الصحيح (١٥٤)، النسائى فى الصغرى (١/٢٧٢)، الطبرانى فى الكبير (٤/٢٩٥)، البغوى فى شرح السنة (٢/١٩٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٣١٥،٣١٦)، الألبانى فى إرواء الغليل (١/٣٨١).

١٦٥ – حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا الحكم ابن عبد الرحمن بن أبي نعم، قال: سمعت أبي يذكر، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ: أنه نهى عن المزارعة(١).

١٦٦ – حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا الفضل بن دكين وعبيد الله بن موسى [٣٩]، واللفظ لأبي نُعَيم، قالا: حدثنا بكير بن عامر، عن أبي نُعَيم، حدثنا رافع بن خديج: أنه زرع أرضًا فمر به النبي ﷺ، وهو يسقيها فسأله لمن الزرع قال: زرعي بيدي وعملي لي الشطر ولبني فلان الشطر، قال: «إنْ أبيت(٢) فَرُدَّ الأرض على أهلها وخذ نفعيك»(٣).

١٦٧ – حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثني يحيي بن عبد الحميد بن رافع، عن جدته امرأة رافع قالت: أصيب رافع يوم أحد أو يوم خيبر بسهم في ثندوته وأتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أنزع السهم، فقال: «إن شئت نزعت السهم والقطبة وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة إنّك شهيد»(٤)، فقال: رواية البوصيرى، قال: بل(٥)، انزع السهم واترك القطبة واشهد لي يوم القيامة أني شهيد، قال: ففعل ذلك به النبي ﷺ(٦)، فعاش حياة رسول الله ﷺ، وأبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم، فلما كان زمن معاوية انتفض به جرحه فهلك عند العصر، فأتى ابن عمر فقيل: إنَّ رافعًا قد مات وهم يريدون أن يخرجوه. فقال: إن مثل رافع لا يخرج حتى يؤذن من حولنا من الفرس، قال: فحبس إلى الغد، فلما

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (١٣٤/٦)، الإمام أحمد في مسنده (٣٣/٤)، الدارمي في سننه (٢٧١/٢)، ابن عبد البر في التمهيد (٤٣/٣)، ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٩/٦)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٥٧/٨، ٢٨٠/١٤)، شرح معاني الآثار (١٠٥/٤،١٠٦).

(٢) كذا بالخطوط وبهامشه «ح ك أربيت».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٨/٦)، وله بقية بعد قوله «واشهد لي يوم القيامة أني شهيد، قال فنزع رسول الله ﷺ، السهم وترك القطبة».

(٥) هذه العبارة من هامش المخطوط.

(٦) بقية حديث الإمام أحمد السابق.

أخرج بجنازته فأتت مولاة له تبكي عند قبره، فقال ابن عمر: هذه السفيهة[1]، إنَّ الشيخ لا طاقة له أو يَديْن بعذاب الله.

١٦٨ – حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن ربيعة الرأى، عن حنظلة بن قيس الزرقى قال: سألت رافع بن خديج، عن كرى الأرض البيضاء بالذهب والفضة؟ فقال: حلال لا بأس به إنما نُهى عن الأزهات[2].

١٦٩ – حدثنا الحسين، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنى إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن رافع بن خديج، قال: مر النبى ﷺ على أرض رجل من الأنصار، وقد عرف أنه محتاج، فقال: «لمن هذه الأرض؟»، فقال: لفلان فأعطانيها بالأجر، فقال: «لو منحها أخاه». فأتى رافع الأنصارى، فقال: إنَّ [٤٠] رسول الله ﷺ قد نهاكم عن أمر كان لكم رافعًا وطاعة الله ورسوله أنفع لكم[3].

* * *

ومن مسند ابن عمر عن النبى ﷺ

١٧٠ – حدثنا الحسين، حدثنا خلاَّد بن أسلم، أنبأنا النضر بن شميل، أنبأنا عبدالملك بن قدامة، سمعت عبد الله بن دينار، سمعت عبد الله بن عمر: أن وفدًا قدموا على رسول الله ﷺ، فأسلموا، فسألوا رسول الله ﷺ، عن أشياء من أمورهم، فخرجوا حتى إذا كانوا بعقبة مِنى ذكروا شرابًا لهم، فقالوا: نسينا أن نسأل رسول الله ﷺ، عن شراب لنا ببلادنا لا يصلح لنا غيره، قالوا: فرجع رجل منهم انتهى إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنَّ أصحابى نسوا أن يسألونك عن شراب لهم ببلادهم لا يصلح لهم غيره، وإنَّ أرضنا باردة، وإنَّ أرضنا أرض نخمة، وإنَّا قوم نحرث فلا نقوى على أعمالنا إلاَّ به، فقال رسول الله ﷺ: «أَيُسكر؟» قالوا: نعم. قال: «كل مسكر حرام»، قال: فاكتفى الرجل بما قال، فرجع فأخبرهم بما قال رسول الله ﷺ، فقالوا: إنا لا نراك أخبرت رسول الله ﷺ، بما يدخل علينا من المرفق، قال: فرجعوا بأجمعهم حتى انتهوا إلى رسول الله، فقالوا: يا رسول الله إنَّا نسينا أن نسألك عن شراب لنا

---

(١) هذه الزيادة ليست بالمسند.

(٢) انظر مسند رافع بن خديج فى مسند الإمام أحمد (٣/٣٦٨، ٤/١٤١).

(٣) أخرجه النسائى فى الشروط (ب١) وفى الصغرى (٧/٣٥)، ابن حجر فى المطالب العالية (١٢٨٧).

بلادنا لا يصلح لنا غيره وإنَّ أرضنا أرض باردة وإنّ أرضنا نخمة، قال: «ما هو؟»، قالوا: المدر، قال: «أيُسكر؟»، قالوا: نعم، قال: «كل مسكر حرام إنَّ على الله حتمًا أن لا يشربها أحد فى الدنيا إلاَّ سقاه الله عز وجل يوم القيامة من طينة الخبال، وهل تدرى ما طينة الخبال؟»، قال: «عرق أهل النار»(١).

١٧١ - حدثنا الحسين، حدثنا على بن شعيب، حدثنا أبو النضر، حدثنا ورقاء، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ، يشير إلى الشرق ويقول: «ها إنَّ الفتنة هاهنا إنَّ الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان»(٢).

١٧٢ - [٤١] حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا خالد، حدثنى سليمان، حدثنى عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى النبى ﷺ، عن بيع الولاء، وعن هبته(٣).

١٧٣ - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا خالد، حدثنا سليمان، حدثنى عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/٢٠٥، ٨/٣٦)، مسلم فى الأشربة (ب ٦ رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠: ٧٤)، الترمذى فى الصحيح (١٨٦٤،١٨٦٦،١٨٦٩)، النسائى فى المجتبى (٨/٢٩٧،٣٠٠،٣٢٧)، أبى داود فى سننه (٣٦٨٧)، وابن ماجه (٣٣٨٧: ٣٣٩٢) (٣٤٠١،٣٤٠٦)، الإمام أحمد (١/٢٧٤،٢٨٩،٣٥٠، ٢/١٦،٣١،٩٢،٩٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٥٠)، مسلم فى الفتن (٤٧،٤٩) الإمام مالك فى الموطأ (٩٧٥)، الإمام أحمد (٢/٤٠،٧٠،٧٣،١٤٣)، ابن حجر فى الفتح (٤٦)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١/٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧/٣٠٦)، ابن ماجه فى سننه ٢٧٤٧،٢٨٤٨، البيهقى فى الكبرى (١٠/٢٩٢)، أحمد فى المسند (٢/٩، ٧٩،١٠٧)، سعيد بن منصور فى مسنده (٢٦٨،٢٧٦)، ابن عبد البر فى التمهيد (٣/٧٣)، ابن أبى شيبة (١١/٤١٨)، ابن عدى فى الكامل (٤/١٥٧٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٧١٢)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٤٤٨)، الحميدى (٦٣٩)، أبى نعيم فى الحلية (٧/٣٣١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٩٨)، مسلم فى الصحيح (١١٦٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢١٤،٢٢١٥)، النسائى فى المجتبى (٧/٢٦٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٦١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٩٥،٢٩٩،٣٠٠،٣٠٩)، الطبرانى فى الكبير (١١/١٠٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٠٢)، البغوى فى شرح السنة (٨/٩٣)، ابن حجر فى الفتح=

١٧٤ - وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه»[(١)].

١٧٥ - وبه عن ابن عمر قال: أُتي النبي ﷺ بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعًا، فقال لهم: «ما تجدون في كتابكم»[(٢)]. فذكر الرجم.

١٧٦ - وبه عن ابن عمر، قال: كان رجل يخدع في البيوع، فقال له النبي ﷺ: «من بايعت فقل لا خلاء به»[(٣)]، فكان إذا بايع يقول لا خلاء به.

١٧٧ - وبه عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «كل بيعين لا[(٤)] بيع بينهما إلاَّ[(٥)] أن يتفرقا إلاَّ بيع الخيار»[(٦)].

١٧٨ - وبه عن ابن عمر، قال [قال] النبي ﷺ: «اليد العليا خير من السفلى»[(٧)].

١٧٩ - حدثنا الحسين، أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا عبيد الله

=(٣٨٢/٤)، شرح معاني الآثار (٢٣/٤،٢٤).

(١) مسلم في الصحيح (١١٦٠)، النسائي في المجتبى (٢٨٥/٧،٢٨٦)، الدارمي في سننه (٢٥٣/٢)، الإمام مالك في الموطأ (٦٤٠)، الطبراني في الكبير (١١/١١)، المتقي الهندي في كنز العمال (٩٩٦٨)، ابن حجر في الفتح (٣٤٧/٤،٣٤٩)، الإمام أحمد في المسند (٥٦/١،٣٦٨،٣٦٩، ٥٩/٢،٧٣،٧٩،١٠٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام البخاري (٢٠٥/٨،٢١٤)، الإمام أحمد (٥/٢)، ابن حجر في الفتح (١٢٨/١٢)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٢٥٨/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في البيوع (٤٨)، الإمام أحمد في المسند (٧٢/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٣/٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٩٩٦٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٢/٧).

(٤) في المسند لأحمد (فلا).

(٥) بالمسند «حتى».

(٦) أخرجه الإمام أحمد من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر في المسند (٥١/٢،٥٢،١٣٥)، النسائي في المجتبى (٢٥٠/٧،٢٥١)، الطبراني في الكبير (٤٤٩/١٢)، الطبراى في التفسير (٢٢/٥)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٩/٥).

(٧) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٣٩/٢، ٧١/٧، ١١٦/٨)، مسلم في الصحيح (٧١٧)، أبي داود في سننه (١٦٤٨) الترمذي في الصحيح (٢٣٤٣،٢٤٦٣)، أحمد في المسند (٤/٢،٦٧،٩٨،١٥٢).

الحنفي، حدثنا حسام بن المصك، حدثنا عطاء، عن ابن عمر: أنَّ النبي ﷺ، كان في مسير له فحضرت الصلاة فنزل القوم فطلبوا بلالاً ليؤذن فلم يجدوه فأذَّنَ رجل من القوم فجاء بلال بعد ذلك فأراد أن يؤذن فقيل له: إنَّ الرجل قد أذَّن فلبثوا هويا، ثم أراد أن يقيم، فقال النبي ﷺ: «مهلاً يا بلال إنَّما يقيم من أذَّنَ»(١).

١٨٠ - **حدثنا** الحسين، حدثنا أبو موسى، حدثنا عبيد الله الحنفي، حدثنا حسام بن المصك، حدثنا عطاء، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ، كان لا يتعار من الليل ساعة إلاَّ أجرى السواك على فيه(٢).

١٨١ - [٤٢] **حدثنا** الحسين، حدثنا العباس بن يزيد البحراني، حدثنا شيبان، يعني ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تدرون ما الشجرة الطيبة؟»، فأردت أن أقول هي النخلة فنظرت فإذا أنا أصغر القوم فسكتُّ، فقال النبي ﷺ: «هي النخلة»(٣).

١٨٢ - **حدثنا** الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الرحيم بن صاعقة، حدثنا محمد بن بكير(٤)، حدثنا أبو محياة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أقلوا التعرى فإن معكم من لا يفارقكم إلاَّ عند الغائط وإتيان الرجل أهله فأكرموهم واستحيوهم».

١٨٣ - **حدثنا** الحسين، حدثنا زيد بن أحرم أبو داود، حدثنا قيس، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: «اعتمر النبي ﷺ أربع عُمر(٥) إحداها في رجب، فسمعنا حركة عائشة رضي الله عنها، في الحجرة، فقال لها عروة: هذا ابن عمر

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٣٩٩/١)، الزيلعي في نصب الراية (٢٨٠/١١)، ابن عدي في الكامل (١٢١٨/٣).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٨/٢)، وعزاه لأحمد وأبي يعلى. وقال: كذلك الطبراني وإسناده ضعيف وفي بعض طرقه من لم يسمْ وفي بعضها حسام بن مصك وغير ذلك، أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٨/١٢)، ذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٨٢٤٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٤/١، ٢٨، ٤٥، ١٠٣/٣، ٩٩/٦، ١٠٤/٧)، مسلم في صفات المنافقين (٦٣، ٦٤)، الترمذي (٢٨٦٧، ١٣١٩)، أحمد في المسند (١٢/٢، ٣١، ٦١، ١١٥، ١٢٣، ١٥٧)، الحاكم في المستدرك (٣٥٢/٢).

(٤) كذا بالمخطوط وجاء بالهامش «و.ر.ك: بكر».

(٥) كذا بالمخطوط وجاء بهامشه «ر.ك: عمرات».

يزعم أنَّ النبي ﷺ، اعتمر أربع عمر إحداها في رجب، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر من عُمرة إلاّ وهو معه وما اعتمر في رجب.

١٨٤- حدثنا الحسين، حدثنا أبو علي الحسن بن عبد العزيز الجروي، حدثنا أبو حفص[(١)]. وبشر بن بكر قالا: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زيد بن أسلم: أنَّ رجلاً جاء إلى ابن عمر فقال: بم[(٢)] أهل رسول الله ﷺ؟ قال: بالحج، فانصرف ثم جاء من العام المقبل، فقال: بِمَ أهل رسول الله ﷺ؟ قال: ألم تأتني عام أول؟ قال: بلى ولكن أنس زعم أنه قَرَن، فقال ابن عمر: إنّ أنسًا كان يتولج على النساء مكشفات الرءوس وإني كنت تحت ناقة رسول الله ﷺ، يمسني كفافها أسمعه يلبي بالحج[(٣)].

١٨٥ - حدثنا الحسين، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان [٤٣] فالحوت والجراد، وأما الدَّمان فالكبد والطحال»[(٤)].

١٨٦ - حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا حجاج بن محمد، حدثني شعبة وسمعته أيضًا يحدث عن عمرو بن مرة، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: سألت ابن عمر، عن بيع الخمر، فقال: وما بلغك حديث تشربها وبيعها؟ أو قال: ثمنها.

١٨٧ - حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا حجاج، قال: قال شعبة: وحدثني حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، فقال أحدهما: بيعها، وقال الآخر: قال ثمنها.

١٨٨ - حدثنا الحسين، حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، حدثنا عبد المؤمن،

---

(١) كذا بالمخطوط وفي هامشه «أبو جعفر».

(٢) كذا بالمخطوط وبهامشه «ر.ك: بما أهل».

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٩٧)، البيهقي في السنن الكبرى (١/٢٥٤، ٩/٢٥٧)، البغوي في شرح السنة (١١/٢٤٤)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٢٠١)، العجلوني في كشف الخفا (١/٦٠)، ابن أبي حاتم في العلل (١٥٢٤)، ابن كثير في التفسير (٣/١٢، ١٩٣)، الزبيدي في الإتحاف (٢/٣١٥، ٦/٢١٧، ٧/١٢٢)، ابن حجر في فتح الباري (٩/٦٢١).

يعنى ابن على، حدثنا عبد السلام، عن يزيد، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله، عن النبى ﷺ، قال: «إذا اشتريت الذهب بالفضة[١] فلا تفارقه[٢] وبينك وبينه لبس»[٣].

١٨٩ - حدثنا الحسين، حدثنا الفضل بن سهل، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبى، عن الوليد بن كبير، عن فطس بن وهب، عن عويمر بن الأجدع عمَّن حدَّثه عن سالم بن عبد الله أنه سمعه يقول: حدثنى عبد الله بن عمر أنَّ النبى ﷺ، قال: «ثلاثة قد حرّم الله تعالى عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق، والديُّوث، والديوث الذى يُقِرُّ فى أهله الخبث»[٤].

١٩٠ - حدثنا الحسين، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عثمان ابن عمر، حدثنى مثنى بن حبيب العطار، وكان صدوقًا، حدثنا القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله أنَّ عبد الله بن عمر حدثهما أنه كان عند المنبر ورسول الله ﷺ، على المنبر فجاء رجل من أهل البادية فسأله عن صلاة الليل فقال: «مثنى فإذا خشيت أن يرهقك أو يدركك الصبح فاركع ركعة توتر لك ما مضى»[٥].

١٩١ - حدثنا الحسين، حدثنا حمدان بن عمر، قال عبد الغنى: ينبغى أن يكون عن النضر، حدثنا أبو عقيل الثقفى، عن عمر بن حمزة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، قال أبى بكر: قول الشاعر ورسول الله ﷺ على المنبر يستسقى [٤٤] فلا ينزل حتى يجيش كل ميزاب.

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبى طالب.

١٩١م - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عبد السلام المخرَّمى، حدثنا يحيى بن

---

(١) فى المسند «الذهب بالفضة أو أحدهما بالآخر».

(٢) بالمسند «يفارقك».

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٥٩/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢٨،٦٩/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢٧/٤، ١٤٧/٨).

(٥) أطراف الحديث عند: أحمد فى مسنده (١٠/٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٤٢٢٩، ٤٦٧٤، ٤٦٧٩)، الألبانى فى الإرواء (١٤٨/٢)، المتقى الهندى فى الكنز (٢٣٤٠٤، ٢٣٤٠٥، ٢٣٤١٩)، العقيلى فى الضعفاء (٢٤٠/٤).

آدم، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر أنه سمعه يقول للحجاج: أدخلت السلاح حرم الله، ولم يكن يدخل.

١٩٢ – حدثنا الحسين، حدثنا أبو السائب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن ابن عمر، قال النبي ﷺ: «ثلاثة يوم القيامة على كثبان المسك يغبطون رجل ينادى فى كل يوم وليلة لخمس صلوات، وإمام أمّ قومًا وهم له راضون، وعبد أحسن عبادة ربه عز وجل وأدّى حق مواليه»(١).

١٩٣ – حدثنا المحاملى، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، حدثنا عبيد ابن أبي قرّة(*)، حدثنا ليث بن سعد، عن أبى قبيل(٢)، عن أبى ميسرة، قال: سمعت العباس، رحمه الله، يقول: كنت عند رسول الله ﷺ، ذات ليلة فقال: «انظر هل ترى في السماء من شيء؟»، قال: قلت: نعم، قال: «ما ترى؟»، قال: قلت: أرى الثريا، قال: «أما إنه يهلك هذه الأمة بعددها من صلبك».

١٩٤ – حدثنا الحسين، حدثنا على بن شعيب، حدثنا يعقوب، يعنى الحضرمى، حدثنى شعبة، أخبرنى أبو عون، عن محمد بن حاطب: سألت عليًّا عليه السلام، عن عثمان رضى الله عنه، فقال: كان من الذين آمنوا ثم اتقوا ثم آمنوا ثم اتقوا.

١٩٥ – حدثنا الحسين، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنى إسماعيل، حدثنى أبى، عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو، عن عمرة، عن عائشة رضى الله عنها، أنها قالت: جاء سائل إلى بيت عائشة رضى الله عنها. فقالت لجاريتها: أطعميه.

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى حلية الأولياء (٥/١٠٦)، القرطبى فى التفسير (١١/٣٤٦)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/٤٦٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٣٠٩)، الشجرى فى الأمالى (١/٧٦)، الخطيب البغدادى (٣/٣٥٥).

(*) نقل ابن عدى فى الكامل عن البخارى، قال: عبيد بن أبي قرة سمع الليث بن سعد، بغدادي، لا يتابع فى حديثه فى قصة العباس. وقال ابن عدى: والذى أنكر عليه حديث العباس، أخرجه الإمام فى مسنده (١/٢٠٩)، وابن عساكر كما ذكر صاحب التهذيب (٧/٢٤٧)، وذكره ابن حجر فى لسان الميزان، وذكره ابن عدى فى الكامل (٧/٥٥)، البيهقى فى دلائل النبوة (٦/٥١٨)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١١/٩٦)، وقال ابن عدى: وهذا لم يروه عن الليث غير عبيد بن أبى قرة.

(٢) جاء بهامش المخطوط «أبو قبيل هذا اسمه حيى بن أرطاة المعافرى».

فذهبت ثم رجعت فقالت: ما أجد شيئًا أطعمه، قالت: ارجعي فابتغي له، فرجعت فوجدت تمرة فأتت بها [٤٥] عائشة، فقالت عائشة رضي الله عنها: أعطيه إياها فإنَّ فيها [.....](١) ذر كثير.

١٩٦ - حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبى سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «ما تزال الخصومة بين النَّاس يوم القيامة حتى خاصم الجسد الروح».

- آخر حديث المحاملي -

ومن حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن بطحاء

١٩٧ - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن على بن بطحاء، من كتابه على باب داره، في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين وثلثمائة، حدثنا علي بن حرب الطائي، حدثنا حسين بن على، حدثنا زائدة، عن سعيد بن أبى عروبة، حدثنا هشام أنَّ أبا الزبير المكى حدَّثه، عن نافع بن جبير أنَّ أبا عبيدة بن عبد الله حدَّثهم أنَّ ابن مسعود قال: كنا فى غزوة فحبسنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فكثر ذاك عليَّ فقلت: فى سبيل الله ومع رسول الله ﷺ، فلما انصرف المشركون أمر رسول الله ﷺ، مناديا له فأقام لصلاة الظهر فصلينا، وأقام لصلاة العصر فصلينا، وأقام لصلاة المغرب فصلينا، وأقام لصلاة العشاء فصلينا، ثم طاف علينا رسول الله ﷺ، فقال: «ما على الأرض عصابة يذكرون الله غيركم»(٢).

١٩٨ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»(٣).

١٩٩ - حدثنا إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القيسى، حدثنا محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح بالمخطوط.

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٢٣/١)، والنسائى فى المجتبى (٢٩٦/١)، والطبرانى فى الكبير (١٨٦/١٠)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٣٧/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/١، ١٠٢/٢، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، مسلم فى المقدمة (٣، ٤)، وابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، وفى الزهد (٣٢)، أبى داود فى العلم (٤)، والترمذى فى الفتنة (٧٠)، وفى العلم (٨، ١٣)، وفى التفسير (١)، وفى المناقب (٤)، والإمام أحمد فى المسند (٧٨/١، ١٣٠).

الصلت، عن منصور ابن أبى الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله: كان النبى ﷺ ينام، يعنى ساجدًا، وكان يُعْرَف نومه بنفخه ثم يقوم فيمضى فى صلاته(١).

٢٠٠ - حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر بن أحمد بن كثير، حدثنا عاصم بن يوسف، حدثنا حماد بن شعيب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: كنت [٤٦] مع النبى ﷺ فى غار إذ نزلت عليه: **﴿والمرسلات عرفا﴾**، قال: فأتى لا يلقاها من فيه وإنَّ فاه بها لرطب إذ خرجت علينا حية فقال: «عليكم بها». فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال: «وقيت شركم كما وقيتم شرها»(٢).

٢٠١ - حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا على بن قادم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: كانت ليلة بدر ليلة تسع عشرة(٣).

٢٠٢ - حدثنا إبراهيم، حدثنا على بن حرب الطائى، حدثنا فضيل، حدثنا بيان، عن وبرة، قال: قال رجل لابن عمر: أتطوف بالبيت وقد أهللت بالحج؟ قال: وما بأس ذلك؟، قال: ابن عباس ينهى عن ذلك، قال: قد رأيت رسول الله ﷺ أحرم بالحج وطاف بين الصفا والمروة.

٢٠٣ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أبو عبيد الله، حماد بن الحسن، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٤٧٤)، ابن أبى شيبة (١٣٢/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٨٥٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧/٣، ١٥٧/٤، ٢٠٤/٦، ٢٠٥)، الإمام أحمد فى مسنده (٤٢٢/١، ٤٢٨)، البيهقى (٢١٠/٥)، الطبرانى فى الكبير (١٤٤/١٠: ١٤٧)، ابن حجر فى الفتح (٣٥/٤، ٦٨٥/٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٠٧/٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٠٢/٦)، المتقى الهندى (٤٠٠٢٧).

(٣) بهامش المخطوط: فى أصل ابن ثرثال «وبخط الحبال سبع عشرة».

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٢)، النسائى فى المجتبى (١٠٥/٣)، الإمام أحمد فى المسند (٤٦/١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٩٧/٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٤٦/٣)، الساعاتى فى منحة المعبود (٦٧٧)، ابن حجر فى الفتح (٣٦٠/٢، ٣٧٠)، ابن أبى=

٢٠٤ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر، عن محمد بن عجلان، عن نافع قال: ولما كان من أمر عبد الله بن مطيع ما كان أتاه ابن عمر وأنا معه فلمَّا دخل عليه ألقى له وسادة فقال: إني لم أجئ لأجلس لكن جئت أحدثك حديثين سمعتهما من رسول الله ﷺ، قال: «من نكث صفقته فلا حجة له يوم القيامة»[١]، و«من مات وهو مفارق للجماعة فميتته ميتة جاهلية»[٢].

٢٠٥ - حدثنا إبراهيم، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا علي بن عاصم، أنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ، إذا رأى المطر قال: «اللهم صبًّا صبًّا»[٣].

٢٠٦ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا مندل، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: [٤٧] «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا طهر له، ولا دين لمن لا صلاة له، وموضع الصلاة من الدِّين كموضع الرأس من الجسد»[٤].

=شيبة في المصنف (٢/٩٤).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢/٥١٤).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في الموضع السابق، وأخرجهما الإمام أحمد في مسنده (٢/٨٣،١٥٣) بلفظ من نزع يدًا من طاعة فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له ومن مات وهو مفارق للجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية، من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر، وليس فيه «أحدثك حديثين» بل قال لأحدثك حديثًا».

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/٤٠)، ابن ماجه في سننه (٣٨٩٠)، الإمام أحمد في مسنده (٦/٤١،٩٠، ٢٩)، البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٦١)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٩٩)، الزبيدي في الإتحاف (٥/١٠٤)، ابن حجر في تغليق التعليق (٣٩٩: ٤٠١)، والفتح (٢/٥١٨)، والمتقي الهندي في الكنز (١٨٠٢٨)، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٩٩٩،٢٠٠٠٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/١٣٥،١٥٤)، الطبراني في الكبير (٨/٢٣٠، ١٠/٢٨٠)، ابن أبي شيبة في المصنف (١١/١١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٩٦، ٢٩٢، ٣/٨٣)، ابن عبد البر في التمهيد (٩/٢٥٥)، البغوي في شرح السنة (١/٧٥)، المتقي الهندي في الكنز (٥٥٠١)، الشجري في الأمالي (١/٣٦)، أبي نعيم في الحلية (٣/٢٢٠)، ابن عدي في الكامل (٣/١١٩٢، ٦/٢٢٢).

٢٠٧ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبدك، حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول: من صلى من الليل فليجعل آخر صلاة وترًا قبل الصبح، كذلك كان رسول الله ﷺ يأمرهم.

٢٠٨ - حدثنا إبراهيم، حدثنا على بن العباس بن واضح، حدثنا إبراهيم بن شماس، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي رواد، وعبيد الله بن عمر، وأسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ، كان يجعل فص خاتمه في باطن كفه»[١].

٢٠٩ - حدثنا إبراهيم، حدثنا الحسين بن جعفر الكوفى، حدثنا إسماعيل بن محمد، حدثنا داود بن عطاء، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ جبريل عليه السلام، إذا جاء بالوحي كان أول ما يلقي عليَّ بسم الله الرحمن الرحيم»[٢].

٢١٠ - حدثنا إبراهيم، حدثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، أنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، سمعت عبد الله بن دينار يحدث عن ابن عمر، أنَّ النبى ﷺ، قال: «الشهر تسع وعشرون»[٣].

٢١١ - حدثنا إبراهيم، حدثنا أيوب بن سليمان الصغدى، حدثنا عبد العزيز ابن موسى، حدثنا سيف، عن الأعمش، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنى أخدع فى البيع، فقال رسول الله ﷺ: «من بايعت فقل لا خلابه»[٤].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦٨/٢، ٨٦، ١٢٨)، البيهقى فى الكبرى (١٤٢/٤)، ابن سعد فى الطبقات (١٦٦/٢/١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٤/١١)، مسلم فى اللباس (ب١٥ رقم ٦٢)، ابن ماجه فى سننه (٣٦٤٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى الصيام (ب١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٧٦٧، ٢٣٨١)، الشجرى فى الأمالى (٦٠١/٢)، الترمذى (٦٨٩)، الإمام أحمد فى مسنده (٥١/٦، ٢٤٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧٢/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٣/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٦٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٢٢/٧)، مسلم فى البيوع (٤٨)، الجامع الكبير المخطوط (٤٩١/٢).

٢١٢ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الريان، حدثنا عبيد ابن إسحاق، حدثنا قيس، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يحب المؤمن المحترف»[(١)].

٢١٣ - [٤٨] **حدثنا** إبراهيم، حدثني أبي محمد بن علي، رحمه الله، حدثنا عبد الله بن صالح بن سلم، حدثنا مندل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدعوا ركعتي الفجر فإن فيهما الرَّغائب»[(٢)].

٢١٤ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمود بن محمد الحلبي، حدثنا أبو صالح الفرَّاء، حدثنا ابن المبارك، عن ابن عون، عن مجاهد قال: كنا في حلقة وفيها عبيد بن عمير فجاء رجل فوقف على القوم، فقال: أجيبوا فلانًا، فنكس ابن عمر رأسه ونكس ابن عمير رأسه، ورفع ابن عمير رأسه فقال: يا ابن أخ اعفنا، يا ابن أخ اعفنا، فقال ابن عمر: قوموا فليس فيها عافية قال رسول الله ﷺ: «من دُعِيَ فلم يجب فقد عصى الله ورسوله»[(٣)].

٢١٥ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن مؤمل، حدثنا قبيصة، عن سفيان قال: من فضل عليًّا، عليه السلام، على أبي بكر فقد أزرى على المهاجرين والأنصار وأخاف أن لا يرفع له عمل.

٢١٦ - حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل، حدثنا عبد الحميد ابن صالح، عن ابن مبارك، عن علي بن مبارك، عن علي بن علي، عن سعيد بن أبي الحسن: انه قرأ هذه الآية: ﴿**إنا خلقنا الإنسان في كبد**﴾ [البلد:٤]، قال: يكابد

---

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠٤)، وعزاه لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط والكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف، أخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ (١٢/٤٣٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/١٦٨)، وأبو علي القاري في الأسرار المرفوعة (٣١٢)، وعزاه لأبي نعيم، والسيوطي في الدر المنثور (١/٣٦٢)، والعجلوني في كشف الخفا (٢/٤٣٣)، وابن عدي في الكامل (٢/٥٠).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٩٨)، الطبراني في الكبير (١٢/٤٨)، المتقي الهندي في الكنز (١٩٣٢٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٧).

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في الأطعمة (ب١)، الهيثمي في السنن الكبرى (٧/٦٨)، الزبيدي في الإتحاف (٥/٢٣٣)، والتبريزي في مشكاة المصابيح (٣٢٢٢)، والمنذري في الترهيب والترغيب (٣/١٤٤)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٣٤٤)، ابن عدي في الكامل (١/٣٨٠).

مضايق الدنيا وشدائد الآخرة.

آخر حديث إبراهيم بن بطحاء.

* * *

ومن حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد ابن حفص العطّار

٢١٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطـار، إمـلاء سـنة سـت وعشرين وثلثمائة، حدثنا على بن الحسين بن إبراهيم بن إشكاب، حدثنـا إسـماعيل ابن عُلَيَّة، عن عبد العزيز بن صهيـب، عـن أنـس قـال: «نهـى النبـى ﷺ أن يـتزعفر الرجل»[(١)].

٢١٨ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان بن فيروز الأزرق، حدثنا يحيى بـن سعيد القطان [٤٩] أبو سعيد سيد المحدثين، إلاَّ من كان مثله، عن حميـد الطويـل، عن الحسن، عن مطرف بن عبد الله بن الشِّخير، عن أبيه، عـن النبـى ﷺ أنـه قـال: «ضالة المسلم حرق النار»[(٢)].

٢١٩ - حدثنا محمد، حدثنا على أبو الحسن بـن إبراهيـم بـن إشـكاب، حدثنـا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن يونس، عن الحسن قال: قـال سـمرة: حفظـت سـكتتين فـى الصلاة، سكتة إذا كبرَّ الإمام حتي يقرأ، وسكتة إذا فرغ مـن قراءتـه، قـال: فـأنكر ذلك عليَّ عمران بن حصين وكتبوا إلى أبى مصدق سمرة.

٢٢٠ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنـا يحيـى بـن سـعيد، حدثنا سليمان التيمى وسعيد بن أبى عروبة، عن قتـادة، عـن زرارة بـن أوفـى، عـن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبى ﷺ، أنه قال فى ركعتى الفجـر: «همـا أحـب إلىَّ من الدنيا وما فيها»[(٣)].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٠١/٣)، والنسـائى فـى المجتبى (١٤١/٥،١٨٩/٨)، البيهقـى في السنن الكبرى (٣٦/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٥/٤،٨٠/٥)، الترمذى فى الصحيح (١٨٨١)، وابـن ماجه فى سننه (٢٥٠٢)، الهيثمـى فـى مجمـع الزوائـد (١٦٧/٤)، البيهقـى فـى السـنن الكـبرى (١٩٠/٦،١٩١)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٦/٢،١٨٤/١٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤٧٠/٢)، المتقـى الهنـدى فـى كـنز العمـال=

٢٢١ - حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي، حدثنا بكر بن بكار القيسي[(١)]، حدثنا ابن عون، عن الحسن قال: قال أُبَيٍّ بن كعب: كنا مع نبينا ﷺ، ووجهنا واحد فلما قبض نظرنا هكذا وهكذا.

٢٢٢ - حدثنا محمد، حدثنا الحسين بن منصور أبو عكرمة، حدثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم بن قطن، عن أبي حرة، عن الحسن قال: العالم: الزاهد في الدنيا، المجتهد في العبادة، والمقيم على سنة محمد ﷺ.

٢٢٣ - حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا حسين ابن علي الجعفي، عن ليث بن أبي سليم، قال: قال مجاهد: العالم بالله الذي يخاف الله.

٢٢٤ - حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا ابن نمير، عن مالك بن مغوّل، عن الشعبي قلت: افتني، أيُّها العالم؟ قال: العالم الذي يخشى الله.

٢٢٥ - حدثنا محمد، حدثنا أبو عكرمة، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن [٥٠] أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خلة، ولو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، إنَّ صاحبكم خليل الله تعالى»[(٢)].

٢٢٦ - حدثنا محمد، حدثنا الحسين بن منصور، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم. أن عمرو بن العاص، قال للنبي ﷺ، حين رجع من غزوة ذات السلاسل قال: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: «عائشة»، قال: إنما أقول لك من الرجال؟ قال: «أبوها»[(٣)].

٢٢٧ - حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم بن راشد بن سليمان الأزدي، حدثنا

=(١٩٣٤٦،١٩٣٤٧،١٩٣٢٤)، الإمام أحمد في المسند (٢/٨٢،٥/٢٦٥)، الألباني في الإرواء (٢/١٨٣)، المنذري في الترهيب والترغيب (١/٣٠٠).

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه «ح.ط: القتيبي».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في فضائل الصحابة (٧)، ابن ماجه في سننه (٩٣)، الإمام أحمد في المسند (١/٣٨٩،٤٣٣)، الزبيدي في الإتحاف (٦/٢٥٠)، المتقي الهندي في الكنز (١٠٨٣٣،٣٢٥٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤/٢٠٣)، البخاري في الصحيح (٥/٦،٢٠٩)، مسلم في فضائل الصحابة (٧)، البيهقي (٦/٣٧٠،٧/٢٩٩،١٠/٢٣٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٠١٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤٥)، الزبيدي في الإتحاف (٨/٢٢٨).

حجاج بن نصير، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لمَّا عافى الله أيوب عليه السلام أمطر عليه جرادًا من ذهب، فجعل يجمعه في يومه، فقيل: يا أيوب أما تشبع؟ قال: ومن يشبع من فضل الله عز وجل»[1].

٢٢٨ - وبه: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدَس، عن أبي رُزّين العقيلي قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلاَّ طيبًا ولا تضع إلاَّ طيبًا»[2].

٢٢٩ - وبه: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب[3].

٢٣٠ - حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا معمر بن محمد بن عبد الله بن أبي رافع، حدثني أبي، عن أبيه، عن سَلَمى جدتهم قالت: شكى إلى رسول الله ﷺ رجل يجد في قدميه ضربانًا، فقال: «اخضبهما بالحناء والق في الحناء شيئًا من ملح»[4].

٢٣١ - حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حسان الأزرق، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الأزدي وكان قرة عين، حدثنا سفيان، يعني الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر وابن [٥١] عمر قالا: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن يأكل في معاء واحد

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٨٢/٢)، السيوطي في الدر المنثور (٣٣١/٤)، ابن كثير في التفسير (٣٥٦/٥)، الإتحافات السنية (٢٦٢)، ابن حجر في الفتح (٣٧٠/١٣)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٣١٩).

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/١٠)، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه حجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات، وأطراف الحديث عند: الألباني في الصحيحة (٣٥٥)، ابن عساكر في تهذيب دمشق (٤٤٠/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٨٠٨)، النسائي في المجتبى (١٩٢/٨) ابن ماجه في سننه (٣٦٤٣،٣٦٥٤)، الإمام أحمد في مسنده (٤٦٨/٢)، ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٥/٨) ابن سعد في الطبقات (١٦١/٢/١)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣١٩/٦)، الألباني في الصحيحة (١٢٤٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أحمد في مسنده (٤٦٢/٦)، الحاكم في المستدرك (٤٠/٤، ٤٠٦، ٤٠٧).

والكافر يأكل فى سبعة أمعاء»[١].

٢٣٢ – حدثنا محمد، حدثنا أبو الفضل محمد بن الحجاج الضبى، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن عبد الله بن أبى فروة، عن إبراهيم بن عبد الله، عن ابن عباس، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال له: «إذا كان إزارك واسعًا فتوشح به، وإذا كان ضيقًا فاتزر به وصلِّ»[٢].

٢٣٣ – حدثنا محمد، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد السلام، عن إسحاق بن عبد الله، عن إبراهيم، عن ابن عباس، عن على عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر نحوه[٣].

٢٣٤ – حدثنا محمد، حدثنا الزبير بن بكار بن عبد الله، حدثنى أبو ضمرة، يعنى أنس بن عياض، عن أبى الأسود يتيم عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فمِنّا من أفرد الحج، ومِنّا من قرَنَ، ومنّا من تمتع، فخرج رسول الله ﷺ مفردًا[٤].

٢٣٥ – حدثنا محمد، حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوى، حدثنا معاذ، يعنى العنبرى، أنبأنا عمران بن حدير، عن رجل من قومه، عن حمران بن أبان، عن عثمان، قالوا: وكان عثمان قليل الحديث، عن النبى ﷺ، قال: «من علم أنَّ الصلاة عليه حق واجب أو حق مكتوب دخل الجنة»، وكان عثمان يروى ذلك، عن النبى ﷺ[٥].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/٩٢)، مسلم فى الأشربة (١٨٢،١٨٤،١٨٥)، الترمذى فى الصحيح (١٨١٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٥٦،٢٣٥٧،٢٣٥٨)، الإمام فى المسند (٢/٢١،٣١٨،٤١٥،٤٣٥)، ابن حجر فى الفتح (٩/٥٣٦،٥٣٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/٣٤٧،١٠/٣٢٤).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى المطالب العالية (٢٢٠١)، المتقى الهندى فى الكنز (٤١٨٤٠)، ابن عبد البر فى التمهيد (٦/٣٧٥)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١/٣١١،٨/٢٠٧)، ابن سعد فى الطبقات (٣/١/١٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٥١).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (١/٦٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٣٥٨)، الحاكم فى المستدرك (١/٧٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٢٤٧)، الهيثمى فى مجمع=

٢٣٦ – حدثنا محمد، حدثنا محمد بن الوليد أبو جعفر المخرمى، حدثنا مؤمل ابن إسماعيل، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم». يعنى: التراب[(١)].

٢٣٧ – حدثنا محمد، حدثنا محمد بن حجاج الضبى، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن وهب قال: لَّما رَجَم علىٌّ عليه السلام، المرأة دعى أولياءها فقال: هذا ابنكم ترثونه ولا يرثكم فإن جنا جنانه فعليكم[(٢)].

* * *

[٥٢] ومن حديث أبى القاسم عمر بن محمد العسّكرى

٢٣٨ – حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكرى الرفاء، وإملاءً، حدثنا عيسى بن عبد الله بن سنان الطيالسى، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سلام أبو المنذر، عن عاصم بن بهدلة، عن أبى وائل، عن الحارث بن حسان، قال: مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بنى تميم، فقالت: أين تريدون؟ فقلت[(٣)]: نريد النبى ﷺ، فقالت: احملونى[(٤)] فإن لى إليه حاجة، قال: فجئنا[(٥)] المسجد فإذا هو غاصّ بالناس، وإذا راية[(٦)] تخفق، قلت[(*)]: ما شأن الناس اليوم؟ قالوا: هذا رسول الله ﷺ، يريد أن يبعث عمرو بن العاص[(٧)]، قال: قلت[(*)]: يا رسول الله إن رأيت

=الزوائد (١/٢٨٨)، المتقى الهندى فى الكنز (١٨٨٧٤)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٢٩٥).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزهد (٦٩)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٥)، البغوى فى شرح السنة (١٣/١٥٠)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٤٨٢٦)، الخطيب البغدادى فى التاريخ (١١/١٠٧)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٣١٢)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٩/٥)، الألبانى فى الصحيحة (٩/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٤/٣٧٧)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٩٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) بالمسند: قال فقلت.

(٤) بالمسند: فاحملونى.

(٥) بالمسند: فدخلت.

(٦) بالمسند: راية سوداء.

(*) بالمسند: فقلت.

(٧) بالمسند: أن يبعث عمرو بن العاص وجهًا.

(*) بالمسند: فقلت.

أن تجعل الدهناء حاجزًا بيننا وبين بنى تميم فافعل[١]، فاستوفزت العجوز وأخذتها الحمية وقالت[٢]: وأين تضطر مضرى[٣] يا رسول الله؟، قال[٤]: قلت: يا رسول الله إنّى حملت هذه العجوز ولا أظن[٥] أنها كائنة لى خصمًا، فأعوذ[٦] بالله أنْ أكون كما قال الأول، قال[٧]: «وما قال الأول؟»، [قال: على خبير سقطت يقول سلام هذا الأحمق يقول لرسول الله ﷺ على الخبير سقطت قال: قال رسول الله ﷺ][٨]. «هيه» يستطعمه الحديث قال: إنَّ عادًا أرسلوا وافدهم قيلا فنزلوا[٩] على بكر بن معاوية[١٠] شهرًا يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان[١١] [فانطلق حتى أتى جبال مهرة][١٢]، فقال: أما[١٣] إنى لم آت أسيرًا فأفاديه ولا لمريض[١٤] فأداويه فاسق عبدك ما كنت ساقيه وأسق معه معاوية شهرًا يشكر له الخمر التى شربها عنده فى الجاهلية[١٥] [قال: فمرت سحابات سود][١٦]، قال: فنودى أن خذها رمادًا رمددًا لاتذر من عادٍ أحدًا. قال أبو وائل: فبلغنى أَنَّ ما أرسل عليهم من الريح إلاَّ قدر[١٧] ما يخرج من الخاتم[١٨].

(١) بالمسند: فافعل فإنها كانت لنا مرة قال:

(٢) بالمسند: فقالت.

(٣) بالمسند: مضرك.

(٤) غير موجودة بالمسند.

(٥) بالمسند: ولا أشعر.

(٦) قال قلت: فأعوذ بالله.

(٧) قال: قال رسول الله ﷺ.

(٨) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٩) بالمسند: فنزل.

(١٠) بالمسند: «معاوية بن بكر». وأظنه سهوًا من الناسخ.

(١١) اسم جاريتان كانتا عند معاوية بن بكر.

(١٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(١٣) بالمسند: «اللهم».

(١٤) كذا بالمخطوط وأيضًا بالمسند وجاء بهامش المخطوط «مريضًا».

(١٥) «فى الجاهلية» غير موجودة بالمسند.

(١٦) ما بين المعقوفتين من المسند.

(١٧) بالمسند: «كقدر».

(١٨) أخرجه الإمام أحمد فى «المسند» (٣/٤٨١،٤٨٢) من حديث الحارث بن حسان، ومن حديث الحارث بن يزيد البكرى.

٢٣٩ – حدثنا أبو القاسم، سمعت عيسى بن عبد الله، سمعت عفان يقول: سمعت هذا الحديث من سلام ولى ثلاث عشرة سنة، وحدثت به، وأنا ابن ثنتى عشرة سنة.

٢٤٠ – حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن أبى العالية، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ، فى كلمات الفرج: «لا إله إلاَّ الله الحكيم العليم الرحيم [٥٣] لا إله إلاَّ الله الحكيم الكريم، لا إله إلا الله ربِّ السماوات السبع وربِّ العرش العظيم»(١).

٢٤١ – حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصارى، حدثنا موسى بن على القرشى، حدثنا الرضى من آل محمد على بن موسى، حدثنى عبد الله بن أرطأة بن المنذر، عن أسماء بن خارجة، عن معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله لا يتخذها جنة لشئ من الكبائر يرتكبه فهو من أهل الجنة جزمًا»(٢).

٢٤٢ – حدثنا أبو القاسم، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج، حدثنا عمرو بن خالد، حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن الأغر، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلاَّ الله أنجته يومًا من الدَّهر أصابه قبلها ما أصابه»(٣).

٢٤٣ – حدثنا أبو القاسم، حدثنا أبو بكر الزعفرانى الحافظ جعفر بن محمد، حدثنا عبد السلام بن صالح، حدثنا على بن موسى بن جعفر، حدثنى أبى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن على بن حسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأبدان»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٠٦/١، ٢٢٧، ٣٦٢، ٤٥٦)، الحاكم فى المستدرك (٣٦٢/١، ٥٠٨، ٣٤٢/٢، ١٣٨/٣)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٩٦/١٠، ٢٧٠)، المتقى الهندى فى الكنز (١٨٠٠، ٣٤٣٩، ٣٨٦٧، ٣٨٦٨، ٣٩٠٧، ٤٩٩٢، ٤٩٩٣، ٤٩٩٦، ٥٠٠٥، ٢١٥٣٦، ٢٨٥١٩)، الترمذى فى الصحيح (٣٢٣٢، ٣٢٦٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٨٠/٦)، عبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٧٤٨،٢٥٧٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الدر المنثور (٦٣/٦)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٤٦/٥،١٢٦/٧)، الألبانى فى السلسلة الصحيحة (١٩٣).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٦٥)، السيوطى فى الدر المنثور (١٠٠/٦)، الخطيب=

٢٤٤ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عيسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنى حسن الإسكاف، عن أبى الصلت الهروى، وهو عبد السلام بن صالح، حدثنا على بن موسى: فذكر هذا الحديث، قال حسن: فذهب أصحاب الحديث بهذا إلى أبى عبد الله أحمد بن حنبل، فقال لهم: هذا إسناد هاشمى وعلى بن موسى ثقة رضى وهذا دينى الإيمان قول وعمل عليه أحيا وعليه أموت وعليه أُبعث إن شاء الله[1].

٢٤٥ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عيسى بن إسحاق الأنصارى، حدثنا الحسن ابن الحارث بن كليب الهاشمى، عن أبيه، عن داود بن أبى هند، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿**كزرع**﴾ قال: أصل الزرع عبد المطلب، ﴿**أخرج**[٥٤]**شطئه**﴾ محمد ﷺ، ﴿**فآزره**﴾ بأبى بكر، ﴿**فاستغلظ**﴾ بعمر، ﴿**فاستوى**﴾ بعثمان، ﴿**على سوقه**﴾ على رضى الله عنهم، ﴿**يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار**﴾ [الفتح:٢٩].

٢٤٦ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقى، حدثنا أحمد بن المنذر البزار، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك قال: وحدثنا على بن عبد الله بن عثمان، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن حنطب، قال: كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر فلما نظر إليهما رسول الله ﷺ، قال: «هذان السمع والبصر» رضى الله عنهما[2].

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

=البغدادى فى تاريخ بغداد (٢٥٥/١، ٤٧/١١)، ابن حبان فى المجروحين (١٠٦/٢)، ابن الجوزى فى الموضوعات (١٢٨/١)، العراقى فى تنزيه الشريعة (١٥١/١)، السيوطى فى اللآلئ المصنوعة (١٨/١)، الشجرى فى أماليه (١٠/١، ٢٤)، الدولابى فى الكنى (١١/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢).

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٦٧١)، الحاكم فى المستدرك (٦٩/٣)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٢٦٥٣)، التبريزى فى المشكاة (٦٠٥٥)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٦٧).

سمعه على المسند أمين الدين أبى الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن على ابن الصابونى بسماعه من أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المنبجى أنبأنا البوصيرى بسنده بقراءة محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوالى، وكتب السماع من خطه نقل للأصل المنقول منه من أبى اليمن محمد بن العلاء بن سراج الدين أبى الفرج عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكوبك التكريتى وآخرون، وصُحح ذلك وكُتِبَ فى يوم الإثنين خامس عشر جمادى الآخرة سنة (٧٣١) بمنزل المُسَمِّع من مصر وأجاز والحمد لله وحده[١].

* * *

(١) هذه سماعات ألحقت بآخر الجزء.

٤ - [٥٥] الخبر الملقب بالدينار من حديث المشايخ الكبار

المسند الرحلة أبى بكر ابن أحمد بن عبد الدائم، وأبى محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم، وأبى العباس أحمد ابن أبى طالب الحجار، تخريج الإمام الحافظ العلامة شمس الدين أبى عبد الله محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبى

الحمد لله وحده، قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى بروايته لشيخه العزيز العدل عنه عن محمد بن عبد الله بن المحب بسنده، أقره وأجاز مروية بتاريخ ثان من شعبان سنة اثنتى عشرة وتسعمائة وكتبه محمد المظفرى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى[1]. قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بدمشق، قرأه عليه خليل بن المقبرى[2].

* * *

---

(١) هذه سماعات الجزء المسمى «بالدينار من حديث المشايخ الكبار».

(٢) هذه سماعات الجزء المسمى «بالدينار من حديث المشايخ الكبار».

[٥٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ الكبير المعمر المسند رحلة الوقت أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم ابن نعمة المقدسي الضرير قراءة عليه: أنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلي قراءة عليه سنة (٦٣٥) قال:

٢٤٧ - أخبرتنا شهدة بنت أحمد الإبرية، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، قرأنا على أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثكم ابن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عمرو بن ميمون، حدثنا سليمان بن يسار حدثتني عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه المَنيّ غسله، وكأني أنظر إلى النقع في ثوبه من أثر الغسل[١]. أخرجه مسلم[٢].

٢٤٨ - أخبرنا أبو بكر المذكور، أنبأنا محمد بن إبراهيم الأربلي، قراءة عليه وأنا في الخامسة، أنبأتنا شهدة أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن البيع، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر، أنبأنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ: «أنَّ رجلاً مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ فإما ذَكَرَ وإما ذُكِّرَ فقال: إني كنت أبايع الناس، وكنت أنظر المعسر، وأتجوز في السلم أو في النقد. فغفر له».

فقال ابن مسعود: أنا سمعته من رسول الله ﷺ[٣].

٢٤٩ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلي، أنبأنا أبو القاسم يحيى بن ثابت البقال، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الخل، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله

---

(١) أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٢٣٥)، البيهقي في السنن الكبرى (٢/٤١٨)، أبي عوانة في مسنده (١/٣٠٢)، الدارقطني في السنن (١/٢٥)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١١/٢٣٥)، ابن الجارود في المنتقى (١٣٨).

(٢) هذا قول الذهبي.

(٣) لم أقف عليه.

المحاملي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو مالك الأشجعي، قال: قلت لأبي: يا أبت إنك صليت خلف رسول الله ﷺ، وخلف أبي بكر، وخلف عمر، وخلف عثمان، وخلف علي، أكانوا يقنتون في الفجر؟ قال: أي بني محدث، أي بني محدث. إسناده حسن وهو أقوى من حديث أبي جعفر الرازي[١].

٢٥٠ - أخبرنا أبو بكر الأربلي، أنبأنا أبو بكر بن النقور، أنبأنا أحمد بن المظفر التمار، حدثنا عبد الرحمن [٥٧] ابن عبيد الحوفي، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: كان الرجل منا إذا صام فنام لم يأكل إلى مثلها من القائلة، وإن قيس بن صرمة الأنصاري أتى امرأته وكان صائمًا فقال: أعندك شيء؟ قالت: لعلي أذهب فأطلب لك، فذهبت وغلبته عينه فجاءت فقالت: خيبة لك، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فنزلت: ﴿**أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم**﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿**من الفجر**﴾ [البقرة:١٨٧].

٢٥١ - وبه إلى أبي داود، حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان»[٢].

٢٥٢ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلي، أنبأنا أبو بكر بن النقور، أنبأنا أبو علي الحسن بن محمد، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا عثمان بن أحمد وأبو سهل القطان وميمون بن إسحاق، قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد، بعد قلبه، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد بعد قلبه،

---

(١) هذا قول الذهبي.

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (السنة ب١٥)، الطبراني في الكبير (٨/١٥٩،٢٠٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٠)، البغوي في شرح السنة (١/٣٩،١٣/٥٤)، الألباني في الصحيحة (٣٨٠)، الخطيب البغدادي (٩/٤٤٤)، الزبيدي في الإتحاف (٥/٢٨٨)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/١٥٢)، ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٢٠٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٤).

فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على دينه، فما رآه المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن، وما رآه المسلمون سيئًا فهو عند الله سيئ[(١)].

٢٥٣ – وأخبرنا أبو بكر، أنبانا الأربلي، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنبأنا طراد بن محمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن حسنون، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا العطاردي: فذكره[(٢)].

٢٥٤ – أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو الفضل جعفر بن على الفارسي، أنبأنا أبو طاهر السلفي، أنبأنا أحمد بن أشته، أنبأنا محمد بن على الحافظ، أنبأنا أبو أحمد العسَّال، أنبأنا محمد بن أيوب، أنبأنا القعنبي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن عثمان بن محمد الأخنسي، عن سعيد، هو المقبرى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من جعل على القضاء فكأنما ذبح بغير سكين». وهكذا رواه داود بن خالد المكي، عن سعيد وإسناده جيد[(٣)].

٢٥٥ – وبه إلى محمد بن على النقاش الحافظ، أنبأنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أيهم، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «ما من أحد يلى أمر عشرة فما فوق ذلك إلاَّ يأتي يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه يفكه بره أو يوثقه إثمه»[(٤)].

٢٥٦ – [٥٨] وبه أنبأنا أحمد بن الحسن بن أيوب، حدثنا أحمد بن عمرو بن الطحان، حدثنا عباس النرسي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه». رواه عبد الرحيم وسليمان، عن مجالد وزاد فيه: «ما من حاكم يحكم بين الناس إلاَّ حشره الله يوم القيامة وملك آخذ بقفاه حتى يقف به على جهنم، ثم يرفع رأسه إلى الرحمن عز وجل، فإن قال: اطرحه

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٧٧،٨/٢٥٢)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٤/١٦٥)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٦٣)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٨٠)، الألباني في الضعيفة (٥٣٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٩٦)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٦٤).

(٤) انظر كنز العمال (١٤٧٢٠).

طرحه في مهوى أربعين خريفًا»[١]. مجالد، وإن كان فيه لين فقد حسن الحديث رواية القطان عنه.

٢٥٧ – أخبرنا أبو بكر الأربلي، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن النقور وأبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف، أنبأنا علي بن محمد بن العلاف، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي المقدسي، أنبأنا أحمد، حدثنا عباس الدُّوري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر، حدثنا عباد بن تميم، عن عمه قال: خرج رسول الله ﷺ فاستسقى[٢]. وقلب رداءه.

٢٥٨ – أخبرنا أبو بكر، أنبأنا أبو الغنائم سالم بن الحسن بن عبد الله بن صصري، سماعًا، أنبأنا نصر الله بن عبد الرحمن القزاز، أنبأنا أبو علي بن نبهان، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا سفيان، وشعبة، وعبد العزيز ابن أبي سلمة، عن عبد الله بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على فرس المسلم ولا عبده صدقة»[٣].

٢٥٩ – وبه إلى ابن السماك، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثني محمد[٤] بن سعيد القطان، عن خثيم بن عراك، حدثني أبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: مثله.

٢٦٠ – أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلي، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد الزينبي، أنبأنا ابن بشران، حدثنا ابن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا المثنى بن معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم: أن رجلاً من العباد كلم امرأة فلم يزل حتى وضع يده على فخذها فوضع يده في النار حتى نشت.

٢٦١ – وبه إلى أبي بكر، حدثني أزهر بن مروان وعبده، عن جعفر بن

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأحكام، باب التغليظ في الحيف والرشوة برقم (٢٣١١)، وليس فيه هذه الزيادة، وقال: في إسناده مجالد وهو ضعيف.

(٢) انظر: مجمع الزوائد للهيثمي (٢/٢١٢)، ومصنف ابن أبي شيبة (١٤/٢٥٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٤٩، ٢٧٩، ٤٧٠، ٤٧٧).

(٤) كذا بالمخطوط وبهامشه «صوابه يحيى».

سليمان، سمعت مالك بن دينار، سمعت الحجاج يخطب ويقول: امرؤًا وزن نفسه، امرؤًا أيجد نفسه عدوًا، امرؤًا حاسب نفسه قبل أن يصير الحساب إلى غيره، امرؤًا أخذ بعنان عمله فنظر أين يريد به، امرؤًا نظر فى [٥٩] مكياله، امرؤًا نظر فى ميزانه فما زال يقول امرؤًا حتى أبكانى.

٢٦٢ – أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا يحيى بن ثابت، أنبأنا طراد، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا عبد الله بن أبى الدنيا، حدثنا داود بن عمرو الضبى، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن الحارث، يعنى ابن جزء، قال: «ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ»[1].

٢٦٣ – أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد، أنبأنا أبو الحسن بن بشران، أنبأنا ابن صفوان، حدثنا ابن أبى الدنيا، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم، حدثنى ضمرة بن حبيب، عن أبى يعلى شداد بن أوس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه. هواها وتمنى على الله»[2].

٢٦٤ – أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلى، أنبأنا عبد الله بن النقور، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا الحسن بن على الجوهرى، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، أنبأنا أبو محمد الهيثم بن خلف الدورى، حدثنا عباد بن الوليد الغبرى، سمعت إبراهيم بن شماس، سمعت الفضيل بن عياض يقول: لو أن لوطيا اغتسل بكل قطرة من السماء لقى الله غير طاهر.

٢٦٥ – وبه إلى الهيثم الدورى، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا إسحاق

---

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب المناقب، باب فى بشاشة النبى ﷺ، برقم (٣٦٤١)، وقال: هذا حديث حسن غريب، وقد روى عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا، قلت: وحديث الترمذى من حديث «الحارث بن جزء».

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٤/٢٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٦٩)، الحاكم فى المستدرك (١/٥٧،٤/٢٥١)، الطبرانى فى الكبير (٧/٣٣٨، ٣٤١)، التبريزى فى المشكاة (٥٢٨٩)، أبى نعيم فى الحلية (١/٢٦٧، ٨/١٧٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٤، ٨/٤٢٨، ٤٤١).

ابن منصور، عن حسن، يعنى ابن صالح، عن ابن أبى ليلى، عن رجل، عن على: أنه رجم رجلاً نكح رجلاً.

٢٦٦ - وبه حدثنا أبو شيبة بن أبي بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا أبو شهاب، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن أبى عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط»(١).

٢٦٧ - وبه حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزى، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا القاسم بن عبد الواحد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر ما أخاف على هذه الأمة من بعدى لعمل قوم لوط»(٢).

٢٦٨ - وبه حدثنا عباس بن يزيد بن أبى حبيب، حدثنا غسان بن مضر، حدثنا أبو سلمة، عن أبى نضرة سئل ابن عباس، عن حد اللوطى؟ قال: ينظر إلى أعلى بناء فى القرية فيرمى به منكوسًا ثم يتبع بالحجارة.

٢٦٩ - وبه حدثنا عباس، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الفاعل والمفعول به فى اللوطية»(٣).

٢٧٠ - وبه حدثنا إسحاق بن موسى، حدثنا معن، حدثنا مالك: أنه سمع ابن شهاب سئل عن الرجل يعمل عمل قوم لوط؟ فقال: عليه الرجم أُحصن أو لم يحصن.

٢٧١ - وبه حدثنا على بن المنذر، حدثنا ابن فضيل، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن أبى هريرة قال: من أتى النساء فى أدبارهن أو أتى الرجال فهو كافر.

---

(١) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الدر المنثور (٣/١٠١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٠٣٤،٤٤٣٦٢)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٢١٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٨٧)، المتقى الهندى فى الكنز (٢٨٩٧٨،٢٩٠٥٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٣٠٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨/٢٣٢)، الحاكم فى المستدرك (٤/٣٥٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٢٨٨)، أبى نعيم فى الحلية (٣/٣٤٣)، الزيلعى فى نصب الراية (٣/٣٣٩،٣٤٣،٤٤٠)، العجلونى فى كشف الخفا (١/١٨٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/٩١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٦٤٦،١٣١١٥)، ابن عدى فى الكامل (١/٢٢٣).

٢٧٢ - أخبرنا أبو بكر، أنبأنا الأربلي، حضورًا، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد الزينبي، أنبأنا أبو الحسن ابن زرقويه، حدثنا محمد بن يحيى بن عمر، حدثنا على بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن على قال: خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر وعمر(١).

٢٧٣ - وبه إلى على بن حرب، حدثنا ابن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل قال: اشتكى رجل منا يقال له خثيم بن العلاء بطنه فنعت له السَّكَر، فأرسل إلى ابن مسعود يسأله، فقال: إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرّم عليكم. إلى هنا عن أبي بكر بن عبد الدايم وحده(٢).

٢٧٤ - أخبرنا أبو بكر أيضًا وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم، قراءة عليهما، قالا: أنبأنا أبو عبد الله الأربلي، أنبأنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأنا طراد الزينبي، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، قراءة عليه، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبد الله يقول: أتى رسول الله ﷺ، على قبر عبد الله بن أُبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبته أو فخذه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه.

٢٧٥ - وبه عن جابر بن عبد الله يقول: لما كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار ثوبًا يكسونه به فلم يجدوا قميصًا يصلح عليه إلاّ قميص عبد الله بن أُبيٍّ فكسوه إياه.

٢٧٦ - أخبرنا أبو بكر وعيسى المطعم أنبأنا الأربلي، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد، حدثنا هلال بن محمد الحفار، أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا شعبة، عن مسلم بن يناق أبي الحسن قال: رأيت ابن عمر في دار خالد فرأى رجلاً يجر إزاره، فقال: ممن أنت؟ فقال: من بني ليث، قال: سمعت رسول الله ﷺ بأذنّي هاتين، قال: وأحسبه قال: أخذنا

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٦٨٤،٦١٣٩)، الخطيب البغدادى (١١٤/١٠)، العقيلى (١٨١/٣).
(٢) لم أقف عليه.

منه يقول: «من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة لم ينظر الله عز وجل إليه»[(١)].

٢٧٧ – **وبه** إلى القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا الفضيل بن عياض، عن منصور، عن مجاهد قال: ﴿**يوم هم على النار يفتنون**﴾ [الذاريات:١٣]، قال: يحرقون عليها ويعذبون.

٢٧٨ – **وبه** حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس قال: ما مسست بيدى ديباجًا ولا حريرًا ولا شيئًا ألين من كف رسول الله ﷺ، [٦١] ولا شممت رائحة قط أطيب من ريح رسول الله ﷺ، ولقد خدمت رسول الله ﷺ، عشر سنين فوالله ما قال لى أف قط، وما قال لشئ فعلته لما فعلت كذا، ولا لشئ لم أفعله ألا فعلت كذا.

٢٧٩ – **أخبرنا** أبو بكر وعيسى، أنبأنا الأربلى، أنبأتنا شهدة، أنبأنا طراد.

(ح) – وقالا: أنبأنا جعفر بن على الهمدانى، أنبأنا أبو طاهر السلفى، أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضيل الثقفى قالا: حدثنا هلال، حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا سافر: «اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكون، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر فى الأهل والمال». قيل لعاصم: ما الحور بعد الكون، قال: كان يقال: حار بعدما كان. إلى هنا عن الشيخين[(٢)].

٢٨٠ – **أخبرنا** عيسى المطعم، أنبأنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللُّتى، أنبأنا أبو الوقت السجزى، أنبأنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى، أنبأنا عبد الجبار بن محمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن محبوب، حدثنا محمد بن عيسى الترمذى، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثنى ابن كعب بن مالك، عن أبيه، سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من طلب العلم ليجارى به العلماء أو ليمارى به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٥، ٦٥، ١٣١)، البخارى فى الصحيح (٧/٥)، مسلم فى اللباس (٤٥).

(٢) هذا قول الذهبى ويكفى حكمًا على الحديث.

أدخله الله النار»[١].

٢٨١ – وبه إلى الترمذى: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت على بن المدينى يقول: وذكر حديث: «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق»[٢]. فقال ابن المدينى: هم أصحاب الحديث.

٢٨٢ – أخبرنا عيسى، أنبأنا عبد الله بن اللتى، أنبأنا عبد الأول بن عيسى، أنبأتنا بِيْبى بنت عبد الصمد، أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى، حدثنا عبد الله ابن محمود البغوى، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا عمر بن أيوب، أنبأنا إبراهيم بن نافع، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن عبد الله بن عمرو قال: رأى علىّ النبى ﷺ، ثوبين معصفرين، فقال: «أمك أمرتك بهذا؟» قلت: أغسلهما؟ قال: «أحرقهما»[٣].

٢٨٣ – وبه إلى البغوى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنى روح بن القاسم، عن عطاء بن أبى ميمونة، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ، يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به[٤].

٢٨٤ – وبه حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد بن عبد الله، عن عكرمة، عن عائشة: أن النبى ﷺ اعتكف واعتكف معه بعض نسائه وهى مستحاضة ترى الدم وربما وضعت الطست بجنبها من الدم، وزعم أنَّ عائشة رأت مثل ماء العصفر فقالت: كأن هذا شئ كانت فلانة تجده.

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٦٥٤)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٢/١)، ابن عدى فى الكامل (٣٢٦/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٤/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٨،٢٨٧/٧)، الحاكم فى المستدرك (٤٤٩/٤)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٧٨٩٣،٣٥٠٥٥،١١٣٤٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٨٩/٦)، الألبانى فى الصحيحة (١٩٦١،١٩٥٧،١٩٥٦،٢٧٠)، أبى داود فى الفتن (ب١) الترمذى فى الصحيح (٣٢٢٩،٢١٩٢)، ابن ماجه فى سننه (٦)، أحمد فى المسند (٩٧/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨١/٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء، برقم (٤٦٣٤)، وقال: صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن داود بن رشيد عن عمرو.

(٤) أخرجه مسلم فى الطهارة باب الاستنجاء بالماء من التبرز برقم (٧١)، باب رقم (٢١).

٢٨٥ – [٦٢] **وبه** حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا شبانة، عن ورقاء، عن عبد الله بن عبد الرحمن، سمعت أنسًا يقول: قال رسول الله ﷺ: «لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شئ»(١). وذكر كلمة.

٢٨٦ – **أخبرنا** عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى، أنبأنا عبد الرحمن بن أبى شريح، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا على بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، سمعت جابرًا يقول: استأذنت على النبى ﷺ، فقال: «من هذا؟» فقلت: أنا. فقال: «أنا أنا». كأنه كرهه(٢).

٢٨٧ – **وبه** أنبأنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس، عن أبى رزين العقيلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا جزء من أربعين جزءًا من النبوة وهى على رجل طائر، فإذا حُدِّثَ بها وقعت». وأحسبه قال: «لا يُحدِّث بها إلاَّ حبيبًا أو لبيبًا»(٣).

٢٨٨ – **وبه** أنبأنا شعبة، عن يزيد بن خمير، سمعت سليم بن عامر يحدث، عن أوسط البجلى: أنه سمع أبا بكر الصديق بعد ما قبض النبى ﷺ بسنة قال: قام رسول الله ﷺ عام أول مقامى هذا، ثم بكى أبو بكر، ثم قال: «عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما فى الجنة، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما فى النار، وسلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد شيئًا بعد اليقين خيرًا من المعافاة، ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانًا»(٤).

٢٨٩ – **أخبرنا** عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا أبو القاسم بن البناء، حضورًا،

---

(١) البخارى فى الصحيح (١١٩/٩)، وفى الأدب المفرد (١٢٨٦)، التبريزى فى المشكاة (٧٦)، الحافظ ابن حجر فى الفتح (٢٦٥/١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢٠/٣)، وآخره كأنه كره ذلك.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الرؤيا (٦ مكرر) ابن ماجه فى سننه (٣٩١٤)، الإمام أحمد فى مسنده (١٠/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٠٥/١٩، ٢٠٦)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٨٣/١)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٥٠/١١)، والبغوى فى شرح السنة (٢١٣/١٢).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٨٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١، ٥)، البخارى فى الأدب المفرد (٧٢٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٥١٠/٧، ٥١١، ٥١٩).

أنبأنا محمد بن محمد الزينبى، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا بندار، حدثنا محمد، يعنى غندر، أنبأنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: لعن رسول الله ﷺ، الواشمات والموتشمات، والمتفلجات للحُسن، المغيرات خلق الله»، فبلغ ذلك امرأة من بنى أسد يقال لها: أم يعفور كذا قال: وإنما هى أم يعقوب قد قرأت القرآن فأتته فقالت: ألم أخبر أنك لقيت كيت وكيت فقال: ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ، وهو فى كتاب الله تعالى، بلى قد نهى عنه رسول الله ﷺ[1].

٢٩٠ – أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا أبو الوقت السجزى، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الداودى، أنبأنا عبد الله بن محمد السرخسى، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشى [٦٣] حدثنا عبيد بن حميد، أخبرنى شبابة، حدثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبى فاختة، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جناته وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿**وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة**﴾ [القيامة:٢٢،٢٣][2].

٢٩١ – أخبرنا عيسى، أنبأنا جعفر بن على الهمدانى، أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفى، أنبأنا نصر بن البطر، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا جعفر بن شاكر، حدثنا أبو معاوية العلائى، حدثنا أبو بحر البكراوى، عن صاحب لهم كان يطلب الحديث قال: مات فرأيته فى النوم فقلت: ما صنعت؟ قال: غُفِرَ لى. قلت: بأى شئ؟ قال: بطلب الحديث.

٢٩٢ – أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا سعد بن أحمد بن الحسن بن البناء، حضورًا، أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عمر بن على الوراق، حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبى داود سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن بشار ونصر بن على قالا: حدثنا عبد الصمد العمى،

---

(١) أخرجه أبو داود بنحوه فى كتاب الترجل، باب فى صلة الشعر من حديث ابن عباس برقم (٤١٧٠)، وأخرجه برقم (٤١٦٩)، من هذا الطريق وفيه زيادة على هذا.

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠/٥٤٦،٥٥٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٢٩٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٥٠٧)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٥/٨٧)، البغوى فى شرح السنة (١٥/٢٣٢).

حدثنا أبو عمران الجونى، عن أبى بكر بن عبد الله بن قيس الأشعرى، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربِّهم إلا رداء الكبرياء على وجهه فى جنات عدن»(١).

٢٩٣ - وبه إلى أبى بكر بن أبى داود، حدثنا عيسى بن حماد، أنبأنا اللّيث، عن سعيد بن أبى سعيد، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة»(٢).

٢٩٤ - وبه إلى أبى بكر بن أبى داود، حدثنا عبد الله محمد الزهرى، حدثنا مالك بن سعير بن الخمس، حدثنا الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، وعن أبى سعيد الخدرى قالا: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالعبد يوم القيامة، فيقال: ألم أجعل لك سمعًا وبصرًا ومالاً وولدًا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك ترأس وترتع أفكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ فيقول: لا فيقول: اليوم أنساك كما نسيتنى»(٣).

٢٩٥ - أخبرنا عيسى، أنبأنا ابن اللّتى، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد المظفرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا موسى بن عبيدة الربذى(*) أخبرنى مولى ابن سباع، سمعت عبد الله بن عمر يحدث، عن أبى بكر الصديق قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فأنزلت عليه هذه الآية: ﴿**من يعمل سوءًا يجز به**﴾ [النساء:١٢٣]، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علىَّ؟»، قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: فأقرأنيها، قال: فلا أعلم إلاَّ

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦/١٨١،١٨٢،٩/١٦٢)، مسلم فى الإيمان (٢٩٦)، ابن ماجه (١٨٦).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤٣٣٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٠٤، ٤٣٨، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٨٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٤١٤)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٩/٣٠)، الحميدى فى مسنده (٢٨٣٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠/٤٧٠)، الأسماء والصفات للبيهقى (٢١٧)، الطبرانى فى الكبير (١٧/١٠٠).

(*) هو: موسى بن عبيدة بن نشيط الربذى، أبو عبد العزيز المدنى، من السادسة. وهو عابد لكنه ضعيف الحديث.

أنى وجدت إنفصامًا فى ظهرى حتى تمطأت[١] لها، فقال [٦٤] رسول الله ﷺ: «ما شأنك يا أبا بكر؟»، قال: فقلت: يا رسول الله بأبى وأمى[٢] وأيُّنا لم يعمل سوءًا وإنّا لمجزون [بما عملنا؟ فقال رسول الله ﷺ: أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون][٣] فتجزون بذلك فى الدنيا حتى تلقوا الله عز وجل وليست لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجتمع ذلك لهم حتى يُجْزَوا به يوم القيامة»[٤]. إلى هنا عن عيسى المطعم وحده.

٢٩٦ – **أخبرنا** عيسى وأبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجار قراءة عليه، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا سعيد بن البناء، حضورًا، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدى، أنبأنا محمد بن مخلد، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا حسين بن على، عن زائدة، عن ثوير، عن زبيد، عن مجاهد، عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لى، رب اغفر لى، لم يرفع حتى يغفر له»[٥].

٢٩٧ – **أخبرنا** عيسى والحجار، أنبأنا ابن اللُّتى، أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفى، أنبأنا الحسين بن محمد بن السراج، ومحمد بن محمد العطار قالا: أنبأنا الحسن بن أحمد القزاز، أنبأنا على بن محمد القرشى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبى العنبس القاضى، حدثنا جعفر بن عون، عن سلمة بن وردان، سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ، على درجة المنبر، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى فقال: «آمين». ثم جلس، فسألوه: علام أمنت يا رسول الله؟ فقال: «أتانى جبريل وقال: رغم أنف من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرىءٍ أدرك أحد والديه فلم يدخل الجنة فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرىءٍ أدرك شهر رمضان

---

(١) عند الترمذى: «فتمطأت».

(٢) عند الترمذى: «بأبى أنت وأمى».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط.

(٤) أخرجه الترمذى فى الصحيح، كتاب تفسير القرآن، باب رقم (٥)، حديث رقم (٣٠٣٩)، وقال: هذا حديث غريب وفى إسناده مقال: موسى بن عبيدة يضعف فى الحديث. وضعفه يحيى ابن سعيد وأحمد بن حنبل، ومولى ابن سباع مجهول وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبى بكر، وليس له إسناد صحيح أيضًا.

(٥) انظر: كنز العمال (١٩٨٠٨).

فلم يغفر له، فقلت آمين»[١].

٢٩٨ - أخبرنا أبو بكر بن عبد الدايم وأبو محمد عيسى المطعم وأبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجار، قراءة عليهم، قال الأول: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدى، وقال الآخران: أنبأنا ابن اللّتى، أنبأنا عبد الأول بن عيسى، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا عبد الرحمن بن أبى شريح، حدثنا أبو القاسم البغوى، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى، حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ أنه أدرك عمر فى ركب وعمر يحلف بأبويه فناداهم رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأباءكم فمن كان حالفًا فليحلف بالله تعالى وإلا فليصمت»[٢].

٢٩٩ - وبالإسناد إلى ابن عمر، عن رسول الله ﷺ، قال: «الخيلُ فى نواصيها [٦٥] الخير إلى يوم القيامة»[٣].

٣٠٠ - وبه قال: كان رسول الله ﷺ ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجى اثنان دون واحد[٤].

٣٠١ - وبه عن النبى ﷺ أنه قال: «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه»[٥].

٣٠٢ - وبه أنَّ امرأة وجدت فى بعض مغازى النبى ﷺ مقتولة، فأنكر النبى ﷺ قتل النساء والصبيان.

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن كثير فى التفسير (٦٢/٥)، الشجرى فى أماليه (٢٢٣/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٢٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٣/٨،١٦٤)، مسلم فى الصحيح (الإيمان ١، ٣)، الترمذى (١٥٣٤)، النسائى فى المجتبى (٤/٧،٥)، أبى داود فى سننه (٣٢٤٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٥٢/٤)، مسلم فى الإمارة (٩٦)، النسائى فى المجتبى كتاب الخيل (ب٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٨٧،٢٧٨٨)، الإمام أحمد فى مسنده (٢٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٤،٦/٣٢٩)، الطبرانى فى الكبير (٣٠٩/٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٣/٢)، بلفظ كان ينهى إذا كان ثلاثة نفر أن يتناجى اثنان دون الثالث.

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٤/٢).

٣٠٣ – وبه عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يبع بعضكم على بيع بعض»[(١)].

٣٠٤ – وبه عن ابن عمر أنه سأل رسول الله ﷺ، عن أكل الضب فقال: «لا آكله ولا أحرمه»[(٢)].

٣٠٥ – وبه أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الذى تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»[(٣)].

٣٠٦، ٣٠٧ – وبه عن رسول الله ﷺ، قال: «الرؤيا الصالحة» قال نافع: حسبت أن عبد الله بن عمر قال: «جزء من سبعين جزءًا من النبوة»[(٤)].

٣٠٨ – وبه عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والأمير الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راعٍ على أهله، وهو مسئول عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وهى مسئولة عنهم، والعبد راعٍ على مال سيده، وهو مسئول عنه ألا كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته»[(٥)].

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٩٠، ٩٢)، مسلم فى النكاح (ب٦ رقم ٤٩)، والبيوع (ب٤ رقم ٧، ١١)، وفى البر والصلة (ب٩ رقم ٢٩، ب١٠ رقم ٣٢)، أبى داود فى سننه (٣٤٣٦)، النسائى فى المجتبى فى البيوع (ب١٧، ب٢٠، ب٢١)، الترمذى فى الصحيح (١٢٩٢)، وابن ماجه فى سننه (٢١٧١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١٣٤)، ومسلم (١٥٤٢)، والترمذى (١٧٩٠)، والنسائى فى المجتبى (٧/١٩٧)، وابن ماجه (٢/٩، ١٠، ٤٦، ٦٠، ٨١، ١١٥).

(٣) أخرجه البخارى (٢/٢٤)، ومسلم (١/١٧٤)، وأبو داود (١/١٦٠)، والنسائى (١/٨٩)، ومالك فى الموطأ (١/٢٩، ٣١)، والترمذى برقم (١٧٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨)، والهيثمى فى الموارد (١٧٩٦، ١٧٩٧).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى (٢/٦، ٣/١٩٦، ٤/٦، ٧/٣٤، ٤١، ٩/٧٧)، أبى داود فى الخراج (ب١)، الترمذى فى الصحيح (١٧٠٥)، والإمام أحمد فى مسنده (٣/٥، ٥٤، ١١١، ١٢١).

وجدت على أصله بخط مخرجه ما ملخصه: سمع هذا الجزء بكماله فمن أوله إلى قوله: «لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم». على الشيخ الكبير رحلة الوقت أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسى الضرير ومن بعد ذلك ستة أحاديث عليه، وعلى الشيخ المعمر مسند الشام أبى محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالى بن أحمد المطعم السمسار ومن «لكم» إلى قوله: «يوم القيامة»، على عيسى هذا وحده.

ومن بعد ذلك حديثين على عيسى وعلى الشيخ المسند المعمر مسند الإقليمين أبى العباس أحمد بن أبى طالب بن نعمة الصالحى الحجار. ومن بعد ذلك إلى آخر الجزء على الثلاثة المذكورين بقراءة الشيخ المحدث الصادق الحافظ المفيد محب الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى وابنه محمد فى الخامسة.

وذكر جماعة وصحَّ وثبت فى يوم الاثنين حادى عشر ربيع الأول سنة (٧١٧) بإيوان دار السعادة بدمشق وأجاز كل واحد من الشيوخ وسمعوا عليهم الثلاثيات للبخارى قالوا: أنبأنا ابن الزبيدى، وأنبأنا القطيعى وابن روزبة القلانسى بسماعهم من أبى الوقت بسنده. [٦٦] وقرأت بخط شيخنا ابن ناصر الدين الحافظ الدمشقى، وسمع ذلك مع المذكورين عبد الله وعبد الرحمن فى آخر الثانية ولد الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، نقله محمد بن أبى بكر(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى ألحقت بآخر الجزء.

٥ - [٦٧] جزء فيه نسخة يعلى بن عباد

[٦٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

أخبرنا سيدنا ومولانا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن حجر العسقلانى الشافعى قال: قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى الصالحة وقرأت على النظام بن مفلح، أنبأنا الحافظ أبو بكر بن المحب سماعًا من حفظه كلاهما وحسن، عن العدل بن صالح ابن هاشم بن العجمى.

٣٠٩ - وأخبرنا الأشياخ الثلاثة الكمال البغوى، والبرهان الخليلى، والشهاب الواقدى إجازة مكاتبة من كلامهم قالوا: أنبأنا شبيب الكمال إذنًا مطلقًا قالا: أنبأنا يوسف بن خليل بن بدر، أنبأنا الحدَّاد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا مؤمل بن خلاد، حدثنا الحارث، حدثنا يعلى بن عباد، حدثنا شيخ لنا يقال له عبد الحكم، حدثنا أنس أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بركعتى الفجر فإن فيهما الرغائب»[١].

٣١٠ - وبه «كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة فى تمام»[٢].

٣١١ - وبه أن رسول الله ﷺ، قال: «يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة»[٣].

٣١٢ - وبه أنّ أم سلمة قرَّبت إلى رسول الله ﷺ كتفًا فأكل منه وصلى ولم يتوضأ.

---

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٧٦،٣٤٠)، الدارمى فى سننه (١/٢٨٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/١١٥،١١٨)، الطبرانى فى الكبير (١/٢٥٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٧١)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٢/٥٥)، العقيلى فى الضعفاء (٢/٢٨٩)، النسائى فى المجتبى (٢/٩٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢٥)، (٥/١٦٤،٦/٢٣٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٧٥)، الطبرانى فى الكبير (٣/٢٣٧)، شرح معانى الآثار (١/٤٥٨)، ابن عدى (٢/٥٧٦،٥/٢٠٢١،٧/٢٥٩١،٦/٢٤٢٦)، الهيثمى فى الموارد (٤١١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٣٥٠،٢٣٥١).

٣١٣ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فليس منا»[(١)].

٣١٤ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا»[(٢)].

٣١٥ - وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى الثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاّ التراب، ويتوب الله على من يشاء»[(٣)].

٣١٦ - وبه أن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فأثنوا عليها خيرًا فقال: «وجبت»، ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرًا فقال: «وجبت»، ثم قال: «أنتم شهود الله في الأرض»[(٤)].

٣١٧ - وبه أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع فحن الجذع فاحتضنه وقال: «لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة»[(٥)].

---

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في الأدب (ب٦٥)، الإمام أحمد في المسند (٢/٢٢٢)، الحاكم في المستدرك (٤/١٧٨)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٢٧)، السيوطي في الدر المنثور (٦/٨٢)، المتقي في كنز العمال (٥٩٧٠)، البخاري في الأدب المفرد (٣٥٣،٣٥٤)، وفي التاريخ (٧/١٩٠)، ابن أبي حاتم في العلل (٢٢١١)، وابن عدي في الكامل (٦/٢٠٩٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٣١٢،٢٣١٣)، ابن ماجه في سننه (٤١٩٠،٤١٩١)، ابن أبي حاتم في العلل (١٧٩٢)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٤٦)، الإمام أحمد في المسند (٢/٢٥٧،٤١٨،٤٥٣،٦/٨١،١٦٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٦٤)، ابن المبارك في الشفاء (١/٢٨٤)، وأبي حامد في الإحياء (٣/٢٠١٢،٤/١٤٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/٧٦،١٩٢،٢٣٨،٥/١٣٢)، ابن ماجه في سننه (٤٢٣٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٤)، السيوطي في الدر المنثور (٦/٣٧٨)، الزبيدي في الإتحاف (٨/١٥٨)، أبي نعيم في الحلية (٣/٣١٦)، أبي حامد في الإحياء (٤/٥٠٦)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٢/٣٤٧،٤/٢٤٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/١٢١)، مسلم في الجنائز (٦٠)، الترمذي في الصحيح (١٠٥٨)، النسائي في المجتبى (٤/٥٠)، الطبري في التفسير (٢/٦)، السيوطي في الدر المنثور (١/١٤٥)، ابن كثير في التفسير (١/٢٧٧)، الهيثمي في الموارد (٧٤٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٢٩٨٠).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١/٢٤٩،٢٦٧،٣٦٣)، ابن ماجه في سننه (١٤١٥)، الدارمي في سننه (١/١٩)، الطبراني في الكبير (١٢/١٨٧)، أبي نعيم في دلائل=

٣١٨ – وبه أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال فقيل: يا رسول الله، إنك تواصل فقال: «إنى أبيت وربى يطعمنى ويسقينى»[١].

٣١٩ – وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لا عدوى ولا طيرة ويعجبنى الفأل»، قال: يعنى الكلمة الطيبة[٢].

٣٢٠ – وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل»، قيل: يا رسول الله فكيف يستعجل؟ قال: «يقول قد دعوت فما أرى يُستجاب لى»[٣].

٣٢١ – وبه أن رسول الله ﷺ قال: «لو أهدى إلىَّ كراع لقبلت، ولو دعيت إليه لأجبت»[٤].

٣٢٢ – وبه أن رسول الله ﷺ قال: «أتموا الركوع والسجود والله إنى لأراكم

=النبوة (١٤٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٧٨٤،٣٢٠٨٤)، البخارى فى التاريخ (٢٦/٧)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٤٥/٩،١٤٧،١٤٨).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٨/٣،٢١٦/٨،١٠٦/٩،١١٩)، مسلم فى الصحيح (٧٧٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٢/٤)، ابن حجر فى الفتح (٢٠٥/٤)، الحميدى فى مسنده (١٠٠٩)، سعيد بن منصور فى مسنده (٢٠١/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٢٥/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٥/٧)، (١٨٠/٧)، الإمام أحمد فى مسنده (١٥٤/٤)، مسلم فى الصحيح (السلام ب٣٤، رقم ١١١،١١٢)، أبى داود فى سننه (٣٩١٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٥٣٧) المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٥٩٧،٢٨٦/٨)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٤٢/٢)، ابن حجر فى الفتح (٢١٤/١٠،٣٤٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٧٨/٤)، الألبانى فى الصحيحة (٧٨٦)، البغوى فى شرح السنة (١٧٥/١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٩٢/٢،٢٠١،٣٠٩/٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٤/١٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٩٠/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١٩٦/١)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٢٥٧)، ابن عدى فى الكامل (٢٢١٩/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠١/٣،٣٢/٧)، الترمذى فى الصحيح (١٣٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤٧٩/٢،٤٨١،٥١٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٩/٦،٢٧٣/٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٩/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٥٠٩٥)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٠٧٢/١)، ابن حجر فى الفتح (١٩٩/٥)، (٢٤٦/٩)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٢٨٤)، الترمذى فى الشمائل (١٧٩).

من خلفى كما أراكم من بين يدى»[(١)].

٣٢٣ - **وبه** أن رسول الله ﷺ قال: «اعتدلوا فى الركوع والسجود ولا يفترش أحدكم ذراعيه افتراش الكلب»[(٢)].

٣٢٤ - **وبه** أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ همَّ بحسنة فعملها كتب له عشر حسنات فإن لم يعملها كتب له حسنة واحدة، ومن همَّ بسيئة فعملها كتبت عليه سيئة واحدة، فإن لم يعملها لم يكتب عليه شئ»[(٣)].

٣٢٥ - **وبه** أن رسول الله ﷺ قال: «لا يبزق أحدكم وهو فى صلاته بين يديه ولا عن يمينه ولكن يبزق عن يساره وتحت قدمه اليسرى»[(٤)].

٣٢٦ - **وبه** إلى الحارث، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن أبى الحلال العتكى، سمعت أنس بن مالك يقول: رأيت رسول الله ﷺ يأكل من بين يديه مرقة فيها دُبَّاء فجعل يتبعه يأكله[(٥)].

٣٢٧ - **حدثنا** سعيد بن عامر، عن أبان بن أبى عياش، عن أنس بن مالك أن أبا عياش الزرقى قال: اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلاَّ أنت بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام. فقال رسول الله ﷺ: «لقد سأل الله

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٤/٨)، الإمام أحمد فى المسند (١١٥/٣، ١٣٠، ١٧٠، ١٧٨، ٢٣٤، ٢٦٩، ٢٧٤، ٢٧٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (١١٧/٢)، ابن حجر فى الفتح (٥٢٥/١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٩/٣)، البخارى فى الصحيح (١٤١/١، ٢٠٨/٧)، مسلم فى الصلاة (٢٣٣، ٢٣٣ مكرر)، النسائى فى المجتبى (٢١٤/٢)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٦)، أبى داود فى سننه (٨٩٧).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى الفتح (١٦١/٥)، البخارى فى التاريخ (٤٢٣/٨)، أبى على القارى فى الأسرار (٢٧٥)، الطبرانى فى الصغير (١٨٠/١)، الهيثمى فى الموارد (٣١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١١٢/١، ١٤٢)، ابن حجر فى الفتح (٥١١/١)، الإمام أحمد فى المسند (١٩١/٣)، الحميدى فى مسنده (٧٢٩)، ابن حجر فى تغليق التعليق (٢٥٠)، وفى الفتح (٥١٣/١)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٦٢)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٦٣/٢)، أبى عوانة فى مسنده (٤٠٥/١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٧٧٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٧١/١، ٢٧٨).

باسمه الذى إذا دُعى به أجاب وإذا سئل به أعطى»[(١)].

٣٢٨ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن مالك، بلغني أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ بن جبل: «من لقي الله لايشرك به شيئًا دخل الجنة»[(٢)].

آخره الحمد لله وحده

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الدعاء (ب١)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٤٩، ٣٦٠)، الحاكم فى المستدرك (١/٥٠٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٥٦)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٨/٤٤٣)، الطحاوى فى مشكل الآثار (١/٦١)، التبريزى فى المشكاة (٢٢٩٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى (١/٤٤)، مسلم فى الإيمان (١٥٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١٥٧، ٢٤٤، ٣٢٥، ٣٧٤، ٤/١٥٢، ٢٦٠، ٥/٢٨٥)، الحاكم فى المستدرك (٣/٢٤٧، ٤/٣٥١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٨، ١٩، ٢١، ١٠٣، ١٨٨، ٣/١٨٢)، ابن ماجه فى سننه (٢٦١٨).

الحمد لله، قرأت الجميع على شيخ الإسلام برهان الدين إبراهيم بن أبـى شـريف بإجازته من شيخ الإسلام [......][١] لعمه العسقلانى فسمعه الشيخ شمس الديـن المظفرى والشيخ شهاب الدين بن شـهاب البهـولى، وشـمس الإسـلام نـور الديـن البحترى المالكى، والشيخ أبو بكر بن محمد الأزهرى، وأجاز المسمع للقـارئ وهـو الإمام على بن التنوخى والشافعى [.......][٢] وعنه روايته فى ثامن ربيع ثانى سنة اثنتـى عشـرة وتسـعمائة صحـح ذلـك وكتبـه إبراهيـم بـن أبـى شـريف الشـــافعى [...][٣].

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

٦ - [٧١] الجزء فيه نسخة نُبيط بن شريط الأشجعى

رواية أبى الحسن أحمد بن القاسم بن الدقاق المصرى عنه

الحمد لله. سمعت جميع هذا الجزء على المسندة ست العراق بنت أحمد بن محمد ابن محمد بن حسين المالكية المصرية بإجازتها المكاتبة من المسند أبى هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبى عبد الله الذهبى سماعه له على أبى الصدر أيوب بن نعمة النابلسى، عن الخشوعى بسنده بقراءة الحافظ الأوحد تقى الدين عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، قراءة محمد المظفرى.

- سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى[١].

[٧٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا ست العراق بنت أحمد بن محمد بن محمد بن حسين المالكية سماعًا فى سنة (٨٩٩) قالت: أنبأنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبى عبد الله الذهبى فى مائة، أنبأنا أيوب بن نعمة الكحال، أنبأنا عبد الله بن بركات الخشوعى، وأخبرنا النظام عمر بن مفلح، أنبأنا المحدث الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى شفاهًا، أنبأنا جدّى أبو العباس أحمد بن المحب عبد الله ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم، سماعًا، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن بركات بن إبراهيم الخشوعى، أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى، قراءة عليه وأنا أسمع، فى يوم الجمعة ٢١ محرم سنة (٤٨٣) قال: قرئ على أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، وأنا أسمع، فى يوم الجمعة ٢١ شعبان سنة (٤١٤) بأصبهان، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الرقاق المصرى المعروف باللكى بالبصرة فى نهر دبيس قراءة عليه فى صفر سنة (٣٤٧) فأقرته، حدثنا أحمد[٢] بن إسحاق بن

---

(١) هذه سماعات كتبت فى أول الجزء، وكتب فوقها كلمة «النِّظام» هو عمر بن مفلح.

(٢) هو: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا كذا=

إبراهيم بن نُبيط ابن شريط أبو جعفر الأشجعى بمصر سنة (٢٧٢).

٣٢٩ - حدثنى أبى إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، حدثنى أبى إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط قال: قال رسول الله ﷺ: فَضَّل الله أهل المدن على أهل القرى كفضل أهل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات»[١].

٣٣٠ - وبه عن النبى ﷺ قال: «أحبوا البنات فإن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط إليها ملكان فمسحا على ظهرها وقالا: ضعيفة خرجت من صلب ضعيف، من أعان عليك لم يزل معانًا عليه إلى يوم القيامة»[٢].

٣٣١ - وبه عن النبى ﷺ أنه قال: «أقيلوا الحسن الخلق السَّخى زلته فإنه يعبر حتى يأخذ الله عز وجل بيده»[٣].

٣٣٢ - وبه عن النبى ﷺ قال: «أول من أضاف الأضياف إبراهيم، وأول من لبس السراويل إبراهيم، وأول من اختتن إبراهيم بالقَدُّوم [٧٣] وهو ابن عشرين ومائة سنة»[٤].

٣٣٣ - وبه عن النبى ﷺ قال: «الحرب خدعة»[٥].

=قال الذهبى وهذه هى النسخة والله أعلم. وهو متروك كذاب. وقال الذهبى: سمعناها من طريق أبى نعيم، عن اللكى عنه: لا يحل الاحتجاج به فإنه كذَّاب، وقال: إنه شيخ الطبرانى ساقط ذو أوابد. انظر: الميزان (١/٨١،٨٣)، لسان الميزان (١/١٣٦)، تنزيه الشريعة (١/٢٥)، المنتظم (٦/٢٥)، معارف الأعلمى (٣/١٤١).

(١) فيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ساقط كذاب.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط. انظر: الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (١٣٨)، وتنزيه الشريعة (٢/٢١٧).

(٣) فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط. انظر: الإتحاف (٨/٧٤،١٧٣)، كشف الخفا (١/١٨٢)، الكنز (١٢٩٧٦)، والإحياء (٣/٢٣٩).

(٤) فيه أحمد بن إسحاق ساقط كذاب. انظر: كشف الخفا (١/٣١٣)، وتهذيب تاريخ دمشق (٢/١٤٩)، وفتح البارى (٦/٣٨٨)، والكامل فى الضعفاء (١/٣٦٠،٣٦١).

(٥) أخرجه الأئمة من غير هذا الطريق. بطرق صحيحة. انظر: البخارى فى كتاب الجهاد، باب الحرب خدعة ومسلم الجهاد والسير، باب جواز الخداع فى الحرب برقم (١٣٦١،١٣٦٢)، وأبو داود فى كتاب الجهاد، باب الكر فى الحرب. والترمذى كتاب الجهاد، باب ما جاء فى الرخصة فى الكذب والخديعة فى الحرب.

٣٣٤ – وبه عن النبى ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»[(١)].

٣٣٥ – وبه عن النبى ﷺ قال: «أتانى جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد إنَّ الله عز وجل يقرأ عليك السلام، ويقول: وعزتى وجلالى لا أعذب أحدًا سُمِّىَ باسمك بالنار يا محمد»[(٢)].

٣٣٦ – وبه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أوَّل من أعد الخبز البلقس إبراهيم عليه السلام». والخبز البلقس: خبزة كاللبنة فيها أربعة أرطال[(٣)].

٣٣٧ – وبه قال رسول الله ﷺ: «الجيزة روضة من رياض الجنة، ومصر خزائن الله فى الأرض»[(٤)].

٣٣٨ – وبه عن النبى ﷺ قال: «استوصوا بالقبط خيرًا فإن لهم ذمَّة ورحمًا»[(٥)].

٣٣٩ – وبه عن النبى ﷺ قال: «أهل بيتى كالنجوم بأيِّهم اقتديتم اهتديتم»[(٦)].

٣٤٠ – وبه عن النبى ﷺ قال: «الغنى غنى النفس»[(٧)].

---

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط. انظر: العلل المتناهية (١/٥٤، ٥٥: ٦٢، ١٥٥)، الجمع لابن القيسرانى (٥٠٨)، الضعفاء الكبير للعقيلى (٢/٥٨، ٣/٤١٠، ٤٠/٤، ٢٥٠)، السيوطى فى الدرر المنتثرة (١٠٥)، وأخرج ابن ماجه حديث «طلب العلم فريضة على كل مؤمن وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب».

وقال فى الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف حفص بن سليمان. وقال السيوطى: سئل الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله تعالى عن هذا الحديث؟ فقال: إنه ضعيف، أى سندًا، وإن كان صحيحًا، أى معنى، وقال تلميذه جمال الدين المزى: هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن، وهو كما قال فإنى، أى السيوطى، رأيت له خمسين طريقًا وقد جمعتها فى جزء. ا.هـ.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٤) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط. انظر: الأسرار المرفوعة (١٧٤)، كشف الخفا (١/٥، ٤٠٥)، الضعيفة للألبانى (٨٨٩).

(٥) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط كذاب. انظر: الطبرانى فى الكبير (١٩/٦١)، الطبقات لابن سعد (٨/١٥٤)، كنز العمال للمتقى الهندى (٣٤٠١٩، ٣٤٣٠٤).

(٦) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط.

(٧) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط لا يجوز الاحتجاج به، لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق بلفظ: «ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس». انظر: البخارى (٨/١١٨)،=

٣٤١ - وبه عن النبي ﷺ قال: «ابتغوا الحاجات عند حسان الوجوه»[(١)].

٣٤٢ - وبه عن رسول الله ﷺ: أنه ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضي الوجه فأقعده وراء ظهره، وقال: «إنما أتى أخى داود، عليه السلام، من النظرة»[(٢)].

٣٤٣ - وبه عن النبي ﷺ قال: «خير أصحابى القرن الذى أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الفتن كقطع الليل المظلم»[(٣)].

٣٤٤ - وبه عن النبي ﷺ قال: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلى»[(٤)].

٣٤٥ - وبه عن النبي ﷺ قال: «الله الله فى أصحابى لاتتخذوهم عرضًا من بعدى فمن أحبهم فَبِحُبى أحبهم، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى الله، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه»[(٥)].

٣٤٦ - وبه عن جده، عن النبي ﷺ قال: «خلفت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود وطرفه بيده الله وطرفه بأيديكم، وعترتى أهل بيتى وأنهما لن يفترقا حتى يردا علىَّ الحوض فاحفظونى فيهما»[(٦)].

=ومسلم فى الزكاة (ب٤٠ رقم١٢٠)، والترمذى (٢٣٧٣)، وابن ماجه (٤١٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٤٣،٢٦١،٣١٥،٣٩٠،٤٣٨،٤٤٣،٥٣٩،٥٤٠)، من حديث أبى هريرة.

(١) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث لا يجوز الاحتجاج به. انظر: اللآلئ (٢/٤٢)، وكشف الخفا (١/١٥٢،١٥٣).

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: تذكرة الموضوعات (١٨٢)، والضعيفة (٥٧٦).

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب.

(٤) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب.وأخرجه الأئمة من غير هذا الطريق من حديث عائشة وهو حديث. حسن غريب صحيح كما ذكر الترمذى. انظر: الترمذى فى كتاب المناقب، باب فضل أزواج النبى ﷺ، برقم (٣٨٩٥)، وابن ماجه (١٩٧٧)، الدارمى (٢/١٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٤٦٨).

(٥) أطراف الحديث عند: الترمذى (٣٨٦٢)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٥٤،٥٧)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٢٤٨٣،٣٢٥٣٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/٢٨٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٢/٤٢،٢٢٣)، البغوى فى شرح السنة (٦/٢١٧،١٤/٧٠)، العقيلى فى الضعفاء (٢/٢٧٢)، ابن عدى فى الكامل (٤/٤٨٥).

(٦) فيه أحمد بن إسحاق: ساقط الحديث كذاب.

٣٤٧ - وبه عن النبى ﷺ قال: «من لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ»[١].

٣٤٨ - وبه عن النبى ﷺ قال: «صدقة السر تطفئ غضب الرب، عز وجل، وصنائع المعروف تقى مصارع السوء، وصلة الرحم تزيد فى العمر»[٢].

٣٤٩ - وبه عن النبى ﷺ قال: «للعاقل خمس خصال يعرف بها؛ يعفو عن من ظلمه، ويتواضع لمن دونه، ويسابق إلى الخير من فوقه فإن رأى باب بر انتهزه، ولا يفارقه الخوف، ويتدبر ثم يتكلم فإن تكلم غنم وإن سكت سلم، وإن عرضت له فتنة اعتصم بالله، وسكت، وللجاهل خصال يعرف بها؛ يظلم من يخالطه، ويعتدى [٧٣] على من دونه، ويتطاول على من فوقه، ولا ينصف من نفسه، ويتكلم بغير تدبير فيندم، فإن تكلم أثم وإن سكن سهى، وإن عرضت له فتنة أردته، وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها»[٣].

٣٥٠ - وبه عن النبى ﷺ قال: «ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا من ترك الآخرة للدنيا ولكن من أخذ من هذه وهذه»[٤].

٣٥١ - وبه عن النبى ﷺ أنه قال لرجل قد حَمِدَ ولده: «متّعك الله به أما إنى لو قلت بارك الله لك فيه لفقدته»[٥].

٣٥٢ - وبه عن النبى ﷺ قال: «هل ينتظر أحدكم إلا غنى مطغنًا أو فقرًا مُنْسيًا أومرضًا مقعدًا أو هوى مفندًا أو موتًا مُجْهِزًا والدجال، والدجال شرٌّ غائب ينتظر والساعة، والساعة أدهى وأمر»[٦].

---

(١) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق: وهو كذاب وأخرجه الأئمة من غير هذا الطريق، البخارى (٩/٨، ١٢)، ومسلم فى الفضائل (٦٥)، وأبو داود فى الأدب (ب١٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (٩٦/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٤/١)، الألبانى فى الصحيحة (١٩٠٨)، السيوطى فى الدرر المنتثرة (١٠٤)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٨/٢)، أبى حامد فى الإحياء (٢١٦/١)، القرطبى فى التفسير (٣٣٢/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٥/٣)، من حديث أبى أمامة وعزاه للطبرانى فى الكبير، وقال إسناده حسن قلت: وهو من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب متروك الحديث.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: تنزيه الشريعة (٢٢٥/١).

(٤) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: كشف الخفا (٢٣٨/٢).

(٥) فيه أحمد بن إسحاق: انظر: تنزيه الشريعة (٢١٧/٢)، تذكرة الموضوعات (٦٠).

(٦) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط الحديث. انظر: الإحياء (٤٤٢/٤)،=

٣٥٣ – وبه قال رسول الله ﷺ لأبى ذر: «الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل إنَّ الرجل منكم ليقول قد فعلت كذا لله ولفلان فقد جعل فى ذلك شريكًا والله غنى عن ذلك، أولا أعلمك كلمات تقيك صغار الشرك وكباره؟»، قال: بلى يا رسول الله، قال: «قل إذا صليت وإذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم»(١).

٣٥٤ – وبه قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: لا أجمع على عبدى خوفين ولا أجمع له أمنين، فإن خافنى فى الدنيا أمَّنتُه يوم القيامة وإن أمّننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة»(٢).

٣٥٥ – وبه قال: كانت للنبى ﷺ، قوس يدعى الكتوم من نبع كسرت يوم أحد كسرها قتادة بن النعمان، ثم إنه أصاب من سلاح بنى قينقاع ثلاث أقيسة؛ قوس تدعى البيضاء وقوس صفراء يدعى الصفراء وقوس يدعى الروحاء، وكانت له درعان درع تدعى الصفدية والأخرى تدعى فضة، وثلاثة أسياف سيف ملقى وكانت عنده المخدم ورسوب، وكانت عنده ذات القصور، وسيف يقال له الغضب وذو الفقار، وكانت له ثلاث أرماح أصابها من سوق بنى قينقاع وأصاب من سلاحهم مغفرًا موشحة بشبة(٣).

٣٥٦ – وبه عن النبى ﷺ قال لعلى: «أنت مِنىِّ بمنزلة هارون من موسى إلاَّ أنه لا نبى بعدى»(٤).

=والإتحاف (١٠/٢٥٢).

(١) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. انظر: الإتحاف (٢/٢٧٣،٨/٢٨١)، والدر المنثور (٤/٥٤)، الأدب المفرد (٧١٦)، والعلل المتناهية (٢/٣٣٩)، ومجمع الزوائد (١٠/٢٢٤)، وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث. وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣٠٨)، وقال: رواه البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون، ولم أعرفه. وساقه من طريق الحسن مرسلاً وقال: وبقية رجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيى ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن الحديث.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق: كذاب ساقط الحديث.

(٤) من هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق وهو كذاب ساقط الحديث. والحديث أخرجه الأئمة من طرق صحيحة غير هذا الطريق مسلم فى فضائل الصحابة (٣٠)، والترمذى (٣٧٣٠،٣٧٣١)، وابن ماجه (١٢١).

٣٥٧ – وبه عن جدة قال: قال رسول الله ﷺ: «أهبط آدم عليه السلام، إلى الأرض وطول سُرَّته أربعون ذراعًا» قالوا ومن[١] خطواته؟ فقال: كل خطوة فرسخ»[٢].

٣٥٨ – وبه، عن النبي ﷺ، قال: «لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه»[٣].

٣٥٩ – [٧٥] وبه أن النبي ﷺ، قال لسعد بن معاذ: «ارم فداك أبي وأمي يا سعد»[٤].

٣٦٠ – وبه أن النبي ﷺ قسم الشاة والإبل بين الناس، فقالت الأنصار: سيوفنا تقطر من دمائهم، وفيئنا يقسم فيما بينهم، فقال رسول الله ﷺ للأنصار: «ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والإبل، وتذهبون برسول الله»؟ فقالت الأنصار: رضينا يا رسول الله ﷺ، فذهبت الناس بالشاة والإبل، وذهبت الأنصار برسول الله ﷺ[٥].

٣٦١ – وبه، قال رسول الله ﷺ: «الأنصار كرشي وعيبتي، لو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار وديًا، لسلكت وادي الأنصار، اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار»[٦].

---

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه «ح كم».

(٢) فيه أحمد بن إسحاق: وهو كذاب ساقط الحديث. انظر: كشف الخفا (١/٥٦٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٤٦/٢، ٤٤٤، ٤٥٩، ٣٩٨/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (١٣٦/١٠)، ابن ماجه في سننه (٣٦٩٩)، أبي داود في سننه (٥٢٠٥)، الألباني في الصحيحة (١٤١١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٧٧/٦)، ابن عدي في الكامل (٢٢٣١/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٧/٤، ١٢٤/٥، ٥٢/٨)، مسلم في فضائل الصحابة (٤١، ٤٢) الترمذي (٢٨٢٩، ٣٧٥٣)، ابن ماجه في سننه (١٢٩، ١٣٠).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٥٨/٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٣٧/٦)، الجامع الكبير المخطوط، الجزء الثاني (٢٨١/٢)، الهيئة المصرية.
قلت: ومن هذا الطريق المذكور هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(٦) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٣/٥)، الإمام أحمد في المسند (١٥٦/٣، ١٨٨، ٢٠١)، البغوي في شرح السنة (١٧٢/١٤)، الحميدي في مسنده (١٢٠١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢/١٠، ٣٥، ٣٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٤١٣٢، ٣٣٧٦٠)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣٥٧/٤)، الألباني في الصحيحة (١٤٦/٣).
=

٣٦٢ – وبه أن رسول الله ﷺ تورمت قدماه، فقيل له: يا رسول الله، أتفعل ذلك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدًا شكورًا»(١).

٣٦٣ – وبه قال رسول الله ﷺ: «قد يعلم المؤمن من ربه أدبًا حسنًا، إذا وسع عليه وسّع، وإذا قتر قتر»(٢).

٣٦٤ – وبه عن النبى ﷺ، قال: «خير أمتى قرنى، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الهرج»، قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: «السيف»(٣).

٣٦٥ – وبه عن النبى ﷺ، قال: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها، وعصية عصيت الله ورسوله»(٤).

٣٦٦ – وبه عن النبى ﷺ، قال: «حب الأنصار إيمان، وبغضهم نفاق»(٥).

٣٦٧ – وبه عن جده، قال: من قال لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، غفر له(٦).

=قلت: ومن هذا الطريق المذكور هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦٣/٢، ١٦٩/٦، ١٢٤/٨)، مسلم فى الصحيح فى صفات المنافقين (٧٩، ٨٠، ٨١)، الترمذى (٤٠١٢)، النسائى فى المجتبى (٢١٩/٣)، ابن ماجه فى سننه (١٤١٩، ١٤٢٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥١/٤، ٢٥٥، ١١٥/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٩٧/٢، ١٦/٣، ٣٩/٧).

قلت: ومن هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى فضائل الصحابة (ب ٥٢، رقم ٢١٣)، أبى داود فى سننه (ب ٩)، الترمذى (٢٢٢٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٨٣٩، ١٨٤٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٢٨/٢، ٤٤٠/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٠/١٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩/١٠)، البخارى (٢/٥).

قلت: ومن هذا الطريق فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٣/٢، ٢٢٠/٤)، الحاكم فى المستدرك (١٦/١، ٨٥/٢)، الطبرانى فى الكبير (١٢/١١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٦/١٠)، ابن حجر فى الفتح (٤٩٢/٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٨٩)، أبى نعيم فى الحلية (٣١٦/٧).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩/١٠)، ابن حجر فى الفتح (٦٣/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٧٤٩)، ابن عدى فى الكامل (٧٣٠/٢).

(٦) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦/١)، ابن حجر فى الفتح (٢١٨/١١)،=

٣٦٨ - وبه عن جده، قال: خرجت مع على بن أبى طالب، رضى الله عنه، ومعنا عبد الله بن العباس، فلما صرنا إلى بعض حيطان الأنصار، وجدنا عمر جالسًا ينكث فى الأرض، فقال على بن أبى طالب: يا أمير المؤمنين ما الذى أجلسك وحدك هاهنا؟ قال: لأمر همنى، قال على: أفتريد أحدنا؟ قال عمر: إن كان فعبد الله، قال: فتخلف معه عبد الله بن العباس، ثم لحق بنا، فقال له على: ما وراءك؟ قال: يا أبا الحسن أعجوبة من عجائب أمير المؤمنين، أخبرك بها، واكتم علىّ، قال: فَهلُمَّ، قال: لما وليت، قال عمر وهو ينظر إلى أثرك، وحسن مشيتك: آه آه آه، فقلت: مما تتأوّه يا أمير المؤمنين؟ قال: من أجل صاحبك يا ابن عباس، وقد أعطى له ما لم يعطه أحدٌ من آل رسول الله ﷺ، ولولا ثلاث هن فيه ما كان لهذا الأمر أحد سواه، قلت: ما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: كثرة دعابته، وبغض قريش له، وصغر سنه، قال: فما رددت عليه، قال: داخلنى [٧٦] ما يداخل ابن العم لابن عمه، فقلت: يا أمير المؤمنين أما كثرة دعابته فقد كان رسول الله ﷺ يداعب ولا يقول إلاَّ حقًا، وأين أنت حيث كان رسول الله ﷺ يقول، ونحن حوله صبيان وكهول وشيوخ وشباب، فيقول للصبى منا: «سنائى، سنائى»، ولكل ما يعلمه أنه يشتمل على قلبه، وأما بغض قريش له فوالله ما يبالى ببغضهم له بعد أن جاهدهم فى الله، حتى أظهر الله دينه، فعصم أقرانها، وكسر آلهتها، وأثكل نساءها فى الله لآمة من لآمه، وأما صغر سنه فقد علمت أن الله، عز وجل، حين أنزل على نبيه ﷺ: ﴿**براءةٌ من الله ورسوله**﴾ [التوبة: ١] فوجه النبى ﷺ صاحبك، رحمه الله، ليبلغ عنه، فأمره الله أن لا يبلغ عنه، إلا رجل من أهله، فوجهه به، فهل استصغر الله سنه، قال: فقال عمر لابن عباس: أمسك علىَّ واكتم، فإن سمعتها من غيرك لم أنم بين لابتيها(١).

٣٦٩ - وبه، عن جده، عن النبى ﷺ، قال: «علمنى جبريل، عليه السلام، فى الدّين، فقال: من أصابه دين فليتوضأ، وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات، فليقرأ فى كل ركعة الحمد لله، وقل هو الله أحد، وآية الكرسى، فإذا سلم قرأ: ﴿**اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل**﴾ إلى

=الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٠٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/١٧٠).

قلت: ومن هذا الطريق المذكور فيه أحمد بن إسحاق كذاب ساقط.

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

قوله: ﴿بغير حساب﴾ ثم يقول: يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحمانهما، ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك، واقض دينى، فإن الله، عز وجل، يقضى عنه دينه وفيها اسم الله الأعظم»[١].

٣٧٠ – وبه، عن جده، قال: أوصى النبى ﷺ على بن أبى طالب، فقال: «يا على، أوصيك من نفسك بخصال تحفظها»، ثم قال: «اللهم أَعِنْهُ، أما الأولى فالصدق لا يخرجن من فيك كذبة أبدًا، وأما الثانية فالخوف من الله كأنك تراه، وأما الثالثة فالورع فلا تجترئ على جناته أبدًا، والرابعة كثرة البكاء يبنى الله لك بكل دمعة بيتًا فى الجنة، والخامسة أن تأخذ بسنتى فى صلاتى وصومى وصدقتى، فأما الصلاة فخمسون ركعة فى الليل والنهار، وأما الصوم فثلاثة أيام من الشهر، الخميس فى العشر الأول، والأربعاء فى وسط الشهر، والخميس فى آخر الشهر، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول: قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل، يقولها ثلاثًا، وعليك بصلاة الزوال، وعليك برفع يديك فى دعائك، وكثرة تقلبها، وعليك بتلاوة القرآن على كل حال، وعليك بالسواك عند كل وضوء، وعليك بمحاسن الأخلاق فاطلبها، وعليك بمساوئها، فاجتنبها، فإن لم تفعل فلا تلم إلا نفسك»[٢].

٣٧١ – وبه، عن جده، قال: أوصى النبى ﷺ أبا ذر الغفارى، فقال: «يا أبا ذر، عليك بالدعاء، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**ادعونى أستجب لكم**﴾ [غافر: ٦٠] وعليك بالشكر، فإنه يقول: ﴿**لئن شكرتم لأزيدنكم**﴾ [إبراهيم: ٧] وعليك بالاستغفار، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون**﴾ [الأنفال: ٣٣] وإياك والبغى، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم**﴾ [يونس: ٢٣] وإياك والنكث، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**ومن نكث فإنما ينكث على نفسه**﴾ [الفتح: ١٠] وإياك والمكر، فإن الله، عز وجل، يقول: ﴿**ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله**﴾ [فاطر: ٤٣]»[٣].

٣٧٢ – وبه، عن جده، قال: قال معاذ بن جبل، رضى الله عنه: مات ابن لى فكتب إلىّ رسول الله ﷺ: «من محمد النبى رسول الله، إلى معاذ بن جبل، سلام عليك

---

(١) أطراف الحديث عند: تذكرة الموضوعات للفتنى (٥٣)، تنزيه الشريعة لابن عراق (٢/٣٣٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى دلائل النبوة (٧/٢٢٩)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٥/٢٥٢). قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

(٣) قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط.

فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو، أما بعد فعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، ثم إن أنفسنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله، عز وجل، ولده الهنية وعوارته المستودعة مع الله له فى غبطة وسرور، وقبضه بأجر كبير، إن صبرت واحتسبت، فلا يجمعن عليك يا معاذ، إن تحرم أجرك فتندم على ما فاتك، فلو قدمت على ثواب مصيبتك، عرفت أن المصيبة قد قصرت، واعلم أن الجزع لا يرد ميتًا، ولا يدفع حزنًا، فليذهب أسفك على ما هو نازل بك، وكائن والسلام»[١].

٣٧٣ - وبه، عن جده، قال: قال النبى ﷺ لعلى بن أبى طالب، رضى الله عنه: «ما أول ما أنعم الله به، عز وجل، عليك»؟ قال: أن خلقنى ذكرًا، قال: «ثم ماذا»؟ قال: ثم أن جعلنى مسلمًا[٢].

٣٧٤ - وبه، عن جده، قال: لما قدم جهيش بن أوس الحنفى، على رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله، إنا حى من بنى حنيفة فى غباب نسبها، ولباب شرفها، منا الهين اللين، كرام غير إبرام، أنجاد غير دحض الأقدام، وكان انقطاعنا إليك من أرض وبيةٍ سربخ وذيمومة صحصح، وتنوفة صدوح، يعنى تصبى، شرابها فأمسى ويمسى عليها طامسًا لا نسير إلا على حراحيج، كأنها حشيت الحوماته، فقد أسلمنا على أن لنا من أرضنا، وآكامنا، ومراعيها وهذا لها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم العن الحارس، والأصدقين وذا الجمعين، وبارك على حنيفة وأرض حنيفة»، وكتب لهم كتابًا: «على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة لوقتها، وإيتاء الزكاة بحقها، وصيام رمضان، ومن أدرك الإسلام، وهو فى أرض سقياها باليرع، فنصف العشر، وما كان من أرض ظاهرها الماء فالعشر»، شهد على ذلك عثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن طاوس الجهنى، فأنشأ جهيش يقول:

[٧٨] ألا يا رسول الله إنك صادق ... فبوركت مولودًا وبوركت ناشئا
شرعت لنا دين الحنيفة بعد ما ... عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا
أتيت ببرهان من الله واضح ... فأصبحت فينا صادق القول زاكيا
تجود بنفسٍ لا يجاد بمثلها ... إذا لفحت حرب تشيب النواصيا[٣]

٣٧٥ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا العرب وبقاءهم، فإن

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.
(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.
(٣) جاء بهامش المخطوط: أخرجه الديلمى. قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب وساقط الحديث.

بقاءهم نور فى الإسلام، وإن فناءهم ظلمة فى الإسلام»[١].

٣٧٦ - وبه، عن جده، قال: لما فرغ على بن أبى طالب، رضى الله عنه، من دفن رسول الله ﷺ سأل عن خبر السقيفة، فأخبر أن الأنصار قالت: منا أمير ومنكم أمير، فقال على: هلا ذكرت الأنصار بقول النبى ﷺ: يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، كيف يكون والأمير منهم والرضا بهم[٢].

٣٧٧ - وبه، عن جده، قال: ذبح رسول الله ﷺ شاة، فتصدق بها، فقالت عائشة: يا رسول الله ما بقى عندنا إلا كتفها، فقال النبى ﷺ: «كلها بقى، إلا كتفها»[٣].

٣٧٨ - وبه، عن جده، قال: لما ماتت عائشة، رضى الله عنها، بكى عليها عبد الله بن عمر، فبلغ معاوية، فقال: تبكى على امرأة، فقال عبد الله بن عمر: إنما يبكى على أم المؤمنين بنوها، فأما من ليس لها بابن، فلا يبكى عليها[٤].

٣٧٩ - وبه، عن جده، قال: قال رجل للنبى ﷺ: إنى أكره الموت، فقال له رسول الله ﷺ: «ألك مال»؟ قال: نعم، قال: «فقدم مالك، فإن قلب كل امرئٍ عبد ماله»[٥].

٣٨٠ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عماه، أنت أكبر

---

(١) أطراف الحديث عند: العجلونى فى كشف الخفا (١/٥٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٩١٧)، أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/٣٤٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٥٢)، السيوطى فى اللآلئ (١/٢٣٠)، الذهبى فى الميزان (٣/١٠٢)، ترجمة رقم (٥٧٣٧)، وقال: هذا موضوع، قال أبى حاتم: هذا كذب، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٣) ذكره الهيثمى فى المجمع، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات، وذكر فيه الذراع، بدل الكتف، (٣/١٠٩)، وذكره البخارى فى التاريخ الكبير (٤/٢٣٠)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٤) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزكاة (٤١)، أبى داود فى سننه (٤٠٦٣)، النسائى فى المجتبى (٥/٧٠، ٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١٧٨، ١٠/٣٠٩)، الدارقطنى (٣/٢٤٩)، الطبرانى فى الكبير (٥/٣١٥، ١٩/٢٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/١٣٢)، قلت: ومن هذا الطريق هنا فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

مِنىِّ»، فقال العباس: أنا أسن، ورسوله الله ﷺ أكبر(١).

٣٨١ – وبه، عن جده، قال: مر النبى ﷺ بقبر أبى أجيحة، فقال أبو بكر: هذا قبر أبى أجيحة الفاسق، فقال خالد بن سعيد: والله ما يسرنى أنه فى أعلى عليين، وإنه مثل أبى قحافة، فقال النبى ﷺ: «لا تسبوا الموتى، فتغضبوا الأحياء»(٢).

٣٨٢ – وبه، عن جده، قال: لما فرغ على بن أبى طالب من قتال أهل النهر، قفل أبو قتادة الأنصارى، ومعه ستون، أو سبعون من الأنصار، قال: فبدأ بعائشة، قال أبو قتادة: فلما دخلت عليها، قالت: ما وراءك؟ وأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر المؤمنين لحقناهم، فقتلناهم، فقالت: ما كان معك من الوفد غيرك؟ فقلت: بلى، ستون أو سبعون، قالت: أو كلهم يقول مثل الذى تقول؟ قلت: نعم، فقالت: قص علىّ القصة، فقلت: يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة، وهم نحو من اثنى عشر ألفًا ينادون لا حكم إلا لله، فقال على: كلمة حق يراد بها باطل، فقاتلناهم بعد إذ ناشدناهم [٧٩] بالله وكتابه، فقالوا: كفر عثمان وعلى وعائشة ومعاوية، فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن، فقتلناهم، وقتلونا وولى منهم من ولى، فقال: لا تتبعوا موكبًا، فأقمنا بدور على القبلى، حتى وقعت بغلة رسول الله ﷺ، وعلى راكبها، فقال: افلتوا القتلى، فأتيناه، وهو على نهر فيه القتلى، فعليناهم، حتى خرج فى آخرهم رجل أسود على كتفيه مثل حلمة الثدى، فقال علىّ، رضى الله عنه: الله أكبر، والله ما كذبت، ولا كذبت، كنت مع النبى ﷺ وقد قسم فينا، فجاء هذا، فقال: يا محمد اعدل، فوالله ما عدلت منذ اليوم، فقال النبى ﷺ: «ثكلتك أمك، ومن يعدل عليك إذا لم أعدل»؟ قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله ألا أقتله؟ فقال النبى ﷺ: «لا دعه، فإن له من يقتله»، فقال: صدق الله ورسوله، قال: فقالت عائشة: ما يمنعنى ما بينى وبين على أن أقول الحق، سمعت النبى ﷺ يقول: «تفترق أمتى على فرقتين، تمرق بينهما فرقة محلقون رؤوسهم يحفون شواربهم، إزارهم إلى أنصاف سوقهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقتلهم أحبهم إلىّ، وأحبهم إلى الله».

(١) ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٧٣٣٨)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٩٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٥٢)، الهيثمى فى موارد الظمآن (١٩٨٧)، وفى المجمع (٨/٧٦)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٧/٤٩٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٧١٥)، ابن عدى فى الكامل (٤/١٥٦٨)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

قال: فقلت: يا أم المؤمنين، وأنت تعلمين هذا من رسول الله ﷺ فلم كان الذى منك؟ فقالت: يا أبا قتادة ﴿وكان أمر الله قدرًا مقدورًا﴾ [الأحزاب: ٣٨] وللقدر سبب أن الناس قالوا فى قصة الإفك ما قالوا، فكان أكثر المهاجرين والأنصار يقولون: أمسك عليك زوجك، حتى يأتيك أمر ربك، وعلى بن أبى طالب، لما يرى من قلق رسول الله ﷺ، وخوفه يقول: لك يا رسول الله فى نساء قريش من هى أبهى منها، وأجل نسبًا، فوجدت لذلك، وكنت امرأة لى من رسول الله ﷺ حظ ومنزلة، فوجدت لذلك كما يجد الناس، فكانت أشياء أستغفر الله من اعتقادها(١).

٣٨٣ - وبه، عن جده، أنه قيل له: إن كانت الأنصار مع على بن أبى طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: لا، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأخذل من خذله»(٢).

٣٨٤ - وبه، عن أبيه، قال: لما نسخ عثمان بن عفان، رضى الله عنه، المصاحف، قال له أبو هريرة: أصبت ووفقت، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أشد أمتى حبًا لى، قوم يأتون من بعدى يؤمنون بى، ولم يرونى، يعملون بما فى الورق المعلق»، فقلت: أى ورق؟ حتى رأيت المصاحف، فأعجب ذلك عثمان، وأمر لأبى هريرة بعشرة آلاف، وقال: والله ما علمت أنك لتحبس علينا حديث نبينا ﷺ(٣).

٣٨٥ - وبه، حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا الحارث بن أبى أسامة التميمى، حدثنا الواقدى، حدثنا ابن أبى سبرة [٨٠]، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: لما نسخ عثمان بن عفان، رضى الله عنه، المصحف، دخل عليه أبو هريرة، فقال له: أصبت ووفقت، أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: ثم ذكر الحديث(٤).

---

(١) ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/١٦٠)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١١٦)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢١٩، ٤/٢٨١، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٥/٣٧٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/١٠٧)، الذهبى فى ميزان الاعتدال (٧٦٧١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٧/٨٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٣٤٢، ٣٦٤٨٥، ٣٦٤٨٦، ٣٦٤٨٧، ٣٦٥١٥)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/١٥٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٤٩٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٦٦)، قلت: وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٤) انظر الحديث السابق.

٣٨٦ – وبه حدثنا أحمد بن القاسم، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال: بينما عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، جالس في حجرات بمكة، ونحن حوله إذ أقبل أعرابي شعب، فقال له عمر: يا أعرابي من أين أقبلت؟ قال: من هذا الحي إلى هذا الجبل، قال: فيماذا؟ قال: ولد لي صغير مات، فأنا آتيه في كل يوم فأرثيه، فقال عمر: أسمعني مراثيك على ابنك، فأنشأ الأعرابي يقول:

يا غائبًا ما يؤوب من سفره   غادره موته على صغره
يا قرة العين كنت لي أنسًا   في الليل طولاً نعم وفي سحره
ما تقع العين كلما وقعت   في الحي إلا بكت على أثره
شربت كأسًا أبوك شاربها   لابد منها له على كبره
بشربه والأنام كلهم   من كان في بدوه وفي حضره
قد قدر العمر في العباد فما   يقدر خلق يزيد في عمره

فقال له عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: صدقت يا أعرابي، إن هو إلا كما قال الله، عز وجل: ﴿**إنما نعد لهم عدًّا**﴾ [مريم: ٨٤] إنما هو عدد النفس[(١)].

٣٨٧ – وبه، عن أبيه، قال: كان في الجاهلية رجلٍ منا، وكان ذا ثروة من مال، فرزق ولدًا أديبًا عاقلاً، فعرض عليه بنات العرب، وساداتها، فأبى أن يتزوج، وقال: لا أريد إلا فلانة السوداء، قال: فغضب عليه وسلمها إليه وطردهما، فأخذ بيدها ومضى إلى بعض الأحياء، فابتنى عريشًا، ولم يكن له ولها إلا عباءة، فكانا إذا حضرا جلسا ملتفين بالعباءة، وكانا يطحنان الملح، ويبيعانه في الأحياء، قال: فما أن مضى له حول حن إليه أبوه، فأرسل إليه فتحمل إليه مع عبيده، حتى أتى العريش فوجد ابنه ويده في يد السوداء، وهما يطحنان الملح، وهو يقول:

قد يجمع المال غيرُ آكله   ويأكل المال غيرُ من جمعه
فاقبل من الدهر ما أتاك به   من قرّ عينًا بعيشه نفعه

قال: وبغلتها قبله، فحنى عليه أبوه، وحملهما إلى مكة[(٢)].

٣٨٨ – وبه، عن جده، قال: كانت رقية الأنصار من الحمى والمليلة والصداع: أرقيك بعزة الله وحده، وجلالة الله، وما جرى به العلم من عند الله، إلا ما هديت وسكنت، وطفئت بإذن الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، صوت الرحمن يطفيء دخان

---

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

(٢) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

النار: ﴿يا نار كونى [٨١] بردًا وسلامًا على إبراهيم﴾ [الأنبياء: ٧٩][١].

٣٨٩ - وبه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتجم أحدكم يوم الجمعة، فبها ساعة من احتجم فيها فأصابه وضح، فلا يلومن إلاَّ نفسه، والسبت والأحد كذلك، وما أنزل الله داء إلا أنزله يوم الأربعاء[٢].

٣٩٠ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتجم أحدكم يوم الخميس، فمن احتجم يوم الخميس فَحُمَّ مات»[٣].

٣٩١ - وبه، عن جده، قال: لما توفيت فاطمة ابنة رسول الله ﷺ، أنشأ على بن أبى طالب، رضى الله عنه، يقول:

لكل اجتماع من حبيبين فرقةٌ وإن مماتى بعدكم لقريب
وإن افتقادى واحدًا بعد واحد دليلٌ على أن لا يدوم حبيب[٤]

٣٩٢ - وبه، عن جده، قال: قال على بن أبى طالب، رضى الله عنه:

إذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيبُ
وأوطنت المكاره واطمأنت وأرست فى أماكنها الخطوبُ
ولم ير لانكشاف الضر وجه ولا أغنى بحيلته الأريبُ
أتاك على قنوط منك غوث يجىء به القريب المستجيبُ
وكل الحادثات إذا تناهت فموصول بها الفرج القريبُ[٥]

٣٩٣ - وبه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «كانت العباد فيما مضى من الأمم إذا عبد العابد أربعين سنة سعى نوره بين يديه، فعبد عابد أربعين وأربعين لم يسع له نور فابتهل إلى الله جلّ ذكره، فقال: يا رب عبدك فلان وفلان أربعين وأربعين يسعى نورهما بين أيديهما، وعبدتك أربعين وأربعين لم يسع لى نور، فأرنى فى منامى أن الأبعد كقبر رشده، فابتهل إلى الله، عز وجل، فقال: رب إن كان أبواى أكلا جهاضًا أضرس أنا، فسعى نوره بين يديه»[٦].

٣٩٤ - وبه، عن جده، قال: قطعنا السماوة حتى وردنا الفرات، فنزلنا مدينة كثيرة الأشجار، فوجدنا بها رجلاً يحدث أنه خرج رئيس من رؤساء الجاهلية يطلب

---

(١) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.
(٢) لم أقف عليه. وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث
(٣) انظر الحديث السابق.
(٤) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.
(٥) انظر الحديث السابق.
(٦) كذا بالمخطوط، ولم أقف عليه، وفيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

الصيد، ومن معهم فحثهم الليل، ووقع الثلج، وتبدد من كان معه، وأقبلت فرسه، تَلُدُّ به وهو مثلوج، قد حمل على سرجها فَلاَج له خباء، فأقبل إليه فنبحت به الكلاب، فخرج صاحب الخباء، فناداه فلم ينطق، فدخل إلى ابنتيه، فقال لهما: تطيبا أطيب ما تقدرن عليه، وأنزل الرجل، فقال لهما: زمِّلاه[١] فيما بينكما فإذا تحرك فأيقظاني [٨٢] ففعلتا ذلك، فلما أن تحرك أيقظتاه، فسأل الرجل عن أمره فأخبره بما كان، ثم زوده حين أصبح ودلّه على الطريق، ثم إن صاحب الخباءُ بُلى بالداء الأعظم، يعنى الجذام، فتساقطت حواسه، فقيل له: تقصد صاحب المدينة، فلعله أن يكون عنده فرج، فأقبل حتى ورد المدينة، فلم يصل إليه إلا بعد مدة طويلة، وقد خرج إلى بعض متنزهاته، فأخبر بخبره، فدعا أطباءه، فقالوا: لا نجد له دواء يقف عنه هذا الجذام، إلا دم غلام بكر أمه وأبيه، وأبوه بكر أمه وأبيه، وأمه بكر أمها وأبيها، فقال: والله ما أجد هذا إلا فيَّ وفي أهلي وولدى، فقال لأهله: قد سمعت عند أبيك ضوضاء فانظرى ما هو، فخرجت تجر أذيالها مسرعة، ودخل الرجل فانتزع ابنه من مهده، فأتى بطست فذبحه، ثم صفى دمه من نحره، ورده إلى مهده، وطلى الرجل به، وقال له: قد بلغت المجهود فى أمرك، وذبحت ولدى من أجلك، وزوده وأحسن إليه، وسار الرجل، ودخل صاحب المدينة إلى منزله حزينًا، وجاءت أم الصبى، فلما دخلت إلى جدرها صرخت، فدخل بعلها، فقال: ما شأنك؟ فقالت: هتف بى هاتف، وهو يقول:

من يصنع العرف لا يعد جوازيه　　　لا يذهب العرف بين الله والناس

فقال لها: وما شأن الصبي؟ قالت: يرضع، فأخرجته من مهده، فنظر إلى موضع الذبح كأنه طوق، فسماه مالكًا، وولد لمالك أولاد فسميت المدينة مالك[٢] بن طوق[٣].

آخر النسخة، الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) بهامش المخطوط: «فدفياه»، أى فى نسخة أخرى.

(٢) جاء بهامش المخطوط: ومالك بن طوق هو الذى أنشأ الرحبة التى تقع بين الرقة وبغداد على شاطىء الفرات، قال البلاذرى: لم يكن لها أثر قديم إنما أحدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبى فى خلافة المأمون.

(٣) فيه أحمد بن إسحاق كذاب خبيث ساقط الحديث.

سمع هذا الجزء على الشيخ أبى العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم، بسماعه على عبد الله بن الخشوعى، حضورًا، فى الرابعة، بسماعه من يحيى ابن محمود الثقفى، بقراءة عبد الله بن أحمد بن المحب بن المسمع، ولده محمد، وكتب فى الأصل فى آخرين، وذكر أن التاريخ سقطت ورقته من الأصل، قال لنا سبب السقط.

سمعه أبو هريرة الذهبى على أبى الصبر أيوب بن نعمة النابلسى الكمال عن الخشوعى.

* * *

٧ - [٨٣] جزء المؤمل بن إهاب
وفيه من حديث أبي عامر موسى بن عامر الجهني

رواية أبى الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى، عنهما.
رواية أبى بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن أبى الحديد، عنه.
رواية حفيدة أبى الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد، عنه.
رواية جمال الإسلام أبى الحسن على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح السلمى، عنه.
رواية أبى طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى عنه.
رواية أبى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبى البر التنوخى، عنه.
رواية أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز الأنصارى، عنه.
رواية الحافظ ابن أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى.
رواية أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، كلاهما عنه.

* * *

الحمد لله، قرأته على المسندة المعمرة الخيِّرة أم أسماء هاجر ابنة الشيخ عبد اللطيف العقبى، بإجازتها من فاطمة ابنة عبد الله بن محمد بن عبد الله الحورانية بسماعها على أم العز بن حبيب ابنة إسماعيل الخباز، بسماعها من إسماعيل بن أبى اليسر بسنده، وكان عنده بحضور الشيخ نور الدين على بن سليمان القبانى، بإجازته من محمد الكويك، عن بنت الخباز، وإجازتها، وصح وثبت بالصحراء خارج القاهرة بالرفاعية.

قراءة محمد المظفرى.

قراءة يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى.

سمعه الهيثم على بن أحمد النعمان.

سمعه أبو الفضل محمد بن شقيق المصرى، وولده أبو التوفيق جلال الدين محمد[١].

* * *

(١) هذه السماعات كتبت فى بداية الجزء، وهذا غاية الجهد فى قراءتها، وإن كان بها بعض الكلمات الغير مقروءة، والله المستعان.

[٨٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا جدى شيخ الإسلام والحفاظ أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى، إجازة إن لم يكن سماعًا، وقرأت على أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد ابن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى، فى يوم الأحد حادى عشر من شهر رمضان سنة (٨٩٨)، قالا: أنبأنا الحافظان أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى، وأبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، سماعًا للأولى بقراءته، وإجازة الثانية، إن لم يكن سماعًا، قالا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الخباز الأنصارى، وكتب إلى المحدث تاج الدين محمد ابن الحافظ عماد الدين النفلى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الخباز، إجازة إن لم يكن سماعًا، ولو على أحدهما، أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبى السر التنوخى، فى الرابعة، أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعى، أنبأنا أبو الحسن على بن المسلم بن محمد بن على بن الفتح السلمى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبى الحديد السلمى، قراءة عليه فى داره بدمشق فى شهر ربيع الأول سنة (٤٦٩)، وقال: أنبأنا جدى أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد، قراءة عليه، فى شهر ربيع الأول، سنة [....][1]، وقال: أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى، أنبأنا أبو عبد الرحمن المؤمل:

٣٩٥ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل بن إهاب، حدثنا زيد بن الخباب، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن أبى وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتانى جبريل فى خضير[2] معلق بالدر»[3].

٣٩٦ – حدثنا مالك بن سعيد، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال:

---

(١) ما بين المعقوفتين رقم غير واضح بالمخطوط، والرقم السابق ذكره أظنه غير دقيق.

(٢) جاء فى هامش المخطوط: «حصير» بالحاء المهملة.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٠٧/١)، ابن كثير فى التفسير (٤٤٧/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥١٦٤).

قال رسول الله ﷺ: «من أقال أخاه، أقال الله عثرته يوم القيامة»[١].

٣٩٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا مؤمل بن إهاب، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا عمران ابن خالد الخزاعى، حدثنا ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، قال: دخل سلمان على عمر، رضى الله عنهما، فألقى له وسادة، فقال سلمان: الله أكبر، صدق الله ورسوله، فقال عمر: إيه أبا عبد الله ما صدق الله ورسوله؟ فقال سلمان: دخلت على النبى ﷺ فألقى لى وسادة، فقال: «يا سلمان، أيما رجل دخل على أخيه المسلم، فألقى له وسادة إكرامًا له غفر له»[٢].

٣٩٨ - [٨٥] أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا النضر بن أحمد، أخبرنى أبو أويس، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول ابن آدم مالى مالى، وإنما لك من مالك ثلاث: ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو أعطيت فأمضيت، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه الناس»[٣].

٣٩٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: أمنا رسول الله ﷺ فى شملة قد خالف بين طرفيها، وعقدها فى قفاه.

٤٠٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، عن جعفر، عن العلاء، عن أبى غالب، عن أبى أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان لا تنالهما شفاعتى، إمام غشوم ظلوم، وكل غالٍ مارق»[٤].

٤٠١ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عصام بن خالد، عن صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائزى، وأبى اليمان الهوزنى، عن أبى أمامة الباهلى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله، عز وجل، وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفًا بغير حساب»، قال يزيد بن الأخنس: والله يا رسول الله، ما هؤلاء فى أمتك إلاَّ مثل الذباب

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب ٥٤)، ابن ماجه فى سننه (٢١٩٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٢٨، ٦/٢٧).

(٢) لم أقف عليه. وفيه مؤمل، وسيار صدوقان لهما أوهام.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم (٢٢٧٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٦١)، السيوطى فى الدر المنثور (٦/٣٨٧)، الترمذى (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٧/٤٠٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/١٧٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٢٣٥)، الألبانى فى الصحيحة (٤٧١).

الأصهب في الدنان، قال: «إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا، مع كل ألف سبعين ألفًا، وثلاث جنات من جنات ربى، عز وجل»[(١)].

٤٠٢ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن عبد يغوث[(٢)]، عن أُبَيٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر لحكمة».

٤٠٣ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا ابن أبى أويس، عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: من الشعر حكمة.

٤٠٤ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا محمد بن كناسة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة».

٤٠٥ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا محمد بن يوسف الغريابى، حدثنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة، رجل باع رجل مرابحة فكذبه، ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر، ورجل منع فضل ماء عن أهل الطريق»[(٣)].

٤٠٦ – [٨٦] أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرازق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، قال: كان للنبى ﷺ صديق فى البادية يقال له: زاهر، وكان يهدى للنبى ﷺ، فكان النبى ﷺ يحفز عليه، وكان رسول الله ﷺ يقول: «زاهر باديتنا، ونحن حاضروه»، فأتاه ذات يوم وهو فى السوق، فأخذه من خلفه، فقال: «من يشترى مِنيِّ العبد»؟ فلما عرف أنه رسول الله ﷺ لم يأل أن يلصق ظهره ببطن رسول الله ﷺ، فقال: إذن يجدنى يا رسول الله كاسدًا، فقال: «لكنك عند الله لست بكاسد،

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٦٢/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢١٠٢)، ابن كثير فى التفسير (٨٢/٢)، ابن أبى عاصم فى السنة (٢٦٢/١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤١٨/٤).

(٢) جاء هذا الاسم بالمخطوط بالإهمال بدون نقط، ولم أقف عليه، والله أعلم، وأظنه كذلك.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١٧٤)، الترمذى (١٥٩٥)، أبى داود فى سننه (٣٤٧٤)، النسائى فى المجتبى (٢٤٧/٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٠٧، ٢٨٧٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٣/٢)، أبى نعيم فى الحلية (٢٠٥/٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٤٥/٢، ٤٦)، البغوى فى شرح السنة (١٧٠/٦)، الألبانى فى الصحيحة (٧٠٩).

وأنت عند الله غال»[١].

٤٠٧ – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى أبو الزبير، سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرنى عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أدع إلا مسلمًا»[٢].

٤٠٨ – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنى عبد الرزاق، أنبأنا بشر بن رافع الحارثى، عن يحيى بن أبى كثير، أن أبا عبيدة بن عبد الله أخبره، أن أباه كان يكره السدل فى الصلاة، وذكر أن النبى ﷺ كان يكرهه[٣].

٤٠٩ – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنى عبد الرزاق، أنبأنا بشر بن رافع الحارثى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «السلام اسم من أسماء الله، وضعه فى الأرض، فأفشوه فيما بينكم»[٤].

٤١٠ – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا أبو عامر العبدى، حدثنا زهير، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن القاسم، عن عائشة، رضى الله عنها، وعن عطاء بن يسار، عن ميمونة، رضى الله عنها، قالتا: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام»[٥].

٤١١ – **أخبرنا** أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا سفيان، عن جعفر، عن ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبِّبت إلىَّ النساء والطيب، وجعل قرة عينى فى الصلاة»[٦].

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٣٦٩)، والموارد (٢٢٧٦)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٤٠٨)، الطبرانى فى الكبير (٥/٣١٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣٢١١)، الحاكم فى المستدرك (٤/٢٧٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥١٣٢، ٤٥٢٤٧).

(٣) انظر: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٢٩)، البغوى فى شرح السنة (٢/٤٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/١٨٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٢٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٥٢٤٣، ٢٥٢٤٤)، الألبانى فى الصحيحة (٧٣٢، ١٨٩٤).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/٢٠٥، ٨/٣٦)، مسلم فى الأشربة (ب ٦، رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٣، ٧٤).

(٦) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٩٩)، النسائى فى المجتبى (٧/٦٢)، الحاكم=

٤١٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كان الرجل فى حياة رسول الله ﷺ إذا رأى رؤيا قصَّها على رسول الله ﷺ، فتمنيت أن أرى رؤيا أقُصّها [٨٧] على رسول الله ﷺ وكنت غلامًا عزبًا شابًا، وكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله ﷺ، قال: فرأيت فى المنام كأن ملكين أتيانى فذهبا إلى[١] النار، فإذا هى مطوية كطى البئر، وإذا لها قرن كقرن البئر[٢]، قال: فرأيت فيها ناسًا[٣] قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله[٤] من النار، فلقينى ملك[٥] فقال: لم[٦] تدع؟ قال: فقصصتها على حفصة، فقصتها على رسول الله ﷺ، فقال: «نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلى من الليل»، قال: فكان بعد لا ينام من الليل إلا القليل[٧].

٤١٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحتكر إلا خاطىء»[٩].

٤١٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر، قال: قال رسول الله

=فى المستدرك (٢/١٦٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٣١٢، ٧/١٠٤)، ابن عدى فى الكامل (٣/١١٥٠).

(١) فى المسند: فذهبا بى.

(٢) هذه العبارة فى مسند أحمد غير موجودة، وبدل منها: قرنان.

(٣) بالمسند: وإذا فيها ناس قد عرفتهم.

(٤) بالمسند: هذا القول مكرر.

(٥) بالمسند فلقيهما ملك آخر، فقال لى: لن تراع.

(٦) بهامش المخطوط: لن، أى فى نسخة أخرى.

(٧) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١٤٦)، الدارمى فى سننه (٢/١٢٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٥٠١).

(٨) جاء بهامش المخطوط: معمر بن عبد الله، هو ابن نافع بن نضلة القرشى العدوى قدم من الحبشة عام خيبر، وعمر طويلاً، وهو الذى حلق شعر النبى ﷺ فى حجته.

(٩) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساقاة (ب٢٦ رقم ١٣٠)، أبى داود فى سننه (٣٤٤٧)، الترمذى (١٢٦٧)، ابن ماجه فى سننه (٢١٥٣، ٢١٥٤)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٤٠٠)، الدارمى (٢/٢٤٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٣٠).

ﷺ: «لا يحتكر، إلا خاطىء»[١].

٤١٤ م – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أصبغ بن يزيد، عن أبي بشير[٢]، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تربص بالطعام أربعين يومًا، فقد برئ من الله، وبرئ الله منه».

٤١٥ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الله بن الوليد القرني، حدثنا سفيان، عن الأعمش، وابن أبجر، عن عبد الرحمن بن سعد، عن أبيه، قال: قال حذيفة: كيف بكم إذا نزل راكب بين أظهركم، فحال بين اليتامى والأرامل ما أفاء الله على رسوله ﷺ، وقال: المال مالنا.

٤١٦ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا سيار، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي بردة، قال: قال لي أبي: يا بني لو رأيتنا ورسول الله ﷺ بين أظهرنا، وقد أصابنا المطر، حسبت أن ريحنا ريح الضأن.

٤١٧ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا النضر بن محمد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثنا أبو زميل سماك الحنفي، عن مالك بن يزيد، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «تبسُّمك في وجه أخيك صدقة»[٣].

٤١٧ م – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: ما كان خُلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، إن كان الرجل لتكون عنده الكذبة، فلا يزال عليه في نفسه، حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة.

٤١٨ – [٨٨] أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: «في كل إشارة في الصلاة عشر حسنات»[٤].

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) جاء بهامش المخطوط: لعله بشر.

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٩٥٦)، التبريزي في المشكاة (١٩١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٢٢/٣)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٣٠٥)، الألباني في الصحيحة (٥٧٢)، العجلوني في كشف الخفا (٣٥١/١).

(٤) كنز العمال (١٩٨٧٩).

٤١٩ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا رواد بن الجراح، منذ خمسين سنة، حدثنا أبو سعد، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألقى جلباب الحياء، فلا غيبة له». قال مؤمل: فلما اختلط رواد رفع هذا الحديث، ولبَّسوا[١] عليه[٢].

٤٢٠ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا زيد بن الحباب، قال جعفر: عن على ابن على الرفاعى، عن أبى المتوكل الناجى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، لا إله غيرك»[٣].

٤٢١ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: أول من قدم الخطبة مروان، فقام إليه رجل، فقال: يا مروان، خالفت خالف الله بك، قال: يا فلان ترك ما هنا لك، فقال أبو سعيد الخدرى: أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رأى منكرًا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»[٤].

٤٢٢ – أخبرنا أحمد، قال سئل مؤمل عن الضحاك، هل سمع من ابن عباس؟ فقال: قد أدركه[٥]، وما سمع منه، إنما أحاديثه المسندات عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٤٢٣ – أخبرنا أحمد، قال: سئل المؤمل عن ميمون بن مهران؟ فقال: قد روى عن ابن عباس. وسئل المؤمل عن رفع الأيدى فى الصلاة؟ قال المؤمل: والرفع حسن برأيى.

٤٢٤ – أخبرنا أحمد، قال: سئل المؤمل، وأنا أسمع، عن الإيمان والإسلام أواحد

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «ح دلسوا» أى فى نسخة أخرى.

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٦٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/١١٧، ٧/٥٥٧)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٢٤٢، ٣٢٠، ٥١١)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٦٩، ١٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٤٢، ٢٤٣)، أبى داود فى سننه (٧٧٥، ٧٧٦)، ابن ماجه فى سننه (٨٠٤، ٨٠٦)، النسائى فى المجتبى فى الافتتاح (ب١٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٥٠، ٦٩).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم (٦٩)، الترمذى (٢١٧٣)، النسائى فى المجتبى (٨/١١١، ١١٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٠، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤).

(٥) جاء بهامش المخطوط: «ن أدرك»، أى فى نسخة «ن».

هو؟ فقال: الإسلام أعلى من الإيمان، وأدار دائرة كبيرة، وأخرى في وسطها أصغر منها، فقال: هذا الإيمان في الإسلام، وإذا عمل العبد بالإيمان، فهو في هذه، وإذا عمل المعاصي خرج من هذه إلى هذه.

٤٢٥ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، عن أبي عوانة، قال: أدركت الناس بالبصرة، ولا يحلق قفاه إلا مخنث.

٤٢٦ – أخبرنا أحمد، حدثنا المؤمل، حدثنا أبو داود، حدثنا المبارك، عن الحسن، أنه كره أن نزن بالشعير.

٤٢٧ – [٨٩] أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر موسى بن عامر المرى، حدثنا الوليد ابن مسلم، حدثنا أبو عمرو، عن الزهرى، عن مجمع بن حارثة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «يقتل ابن مريم الدجال بباب لُد»[١].

٤٢٨ – أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله ابن عمرو، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا ملك عتيق العرب، وعتيق الروم، كانت الملاحم على أيديهما»[٢].

٤٢٩ – أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، حدثني حسان بن كريب، سمعت أبا النجم، يقول: سمعت أبا ذر، يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «سيكون بمصر رجل من بني أمية، أخنس يلى سلطانًا، ثم غلب عليه، أو يفرغ منه، فيفر إلى الروم، فيأتي بهم إلى الإسكندرية، فيقاتل أهل الإسلام بها، فذلك أول الملاحم»[٣].

٤٣٠ – أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنا ابنُ لهيعَة، عن خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، أن مسيلمة قدم في جيش عظيم، حتى نزل في محل بن الحارث بناحية المدينة، فبلغ رسول الله ﷺ أنه يقول: إن جعل لى محمد الأمر من بعده تبعته، فخرج إليه رسول الله ﷺ، ومعه ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى، ليس معه غيره، وفي يده جريدة، حتى وقف عليه، فقال له: «أنت الذي تقول كذا وكذا، لو سألتني هذه ما أعطيتك، ورفع شيئا من

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/٤٢٠)، الطبراني في الكبير (١٩/٤٤٤، ٤٤٥)، ابن كثير في التفسير (٢/٤١٦)، المتقى الهندى في كنز العمال (٣٨٨٥٠).

(٢) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٣١٠٤٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الطحاوى في الحاوى (٢/١٥٧)، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (٤/٤٧)، المتقى الهندى في كنز العمال (٣٠٨٨)، قلت: فيه ابن لهيعة ضعيف.

الأرض، ولئن أدبرت ليغفر لك الله، وهذا ثـابت يجيبـك عنى، وإنـى لأحسبنك الـذى رأيت»، قال ابن عباس: فطلبت رؤيا رسول الله ﷺ هذه فحدثنى أبو هريرة، أن رسـول الله ﷺ، قال: «رأيت كأن في يدى سوارين من ذهب، فأهمنى شأنهما، فأوحى إلىّ أن أنفخهما، فنفختهما فطارا، فأولتهما كذابين يخرجان من بعدى العنسى صاحب صنعاء، ومسيلمة صاحب اليمامة»(١).

٤٣١ – أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، أخبرنى شيبان، عن ليث، عن بسر، عن أنس بـن مـالك، سـمعت رسـول اللـه ﷺ يقـول: «بـين يـدى الرجـال ست وسبعون دجالاً»(٢).

٤٣٢ – أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنى مالك، عــن نعيم بـن عبد الله المجمر [٩٠]، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قـال: «علـى أنقـاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدّجال، ولا الطاعون»(٣).

٤٣٣ = أخبرنا أحمد، حدثنا أبو عامر، حدثنا الوليد، حدثنا أبو عمرو، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، حدثنى أنس، رضى اللـه عنـه، عـن رسـول اللـه ﷺ، قـال: «ليس من بلد إلا سيطأه الدجـال إلا مكـة والمدينـة، ليس نقـب مـن أنقابهمـا إلا عليـه الملائكة صافين لحرسها، فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات تخـرج إليـه، منهـا كل كافر ومنافق»(٤).

آخر الجزء الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعيم الوكيل

* * *

---

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٤/١/٦).

(٢) انظر: مجمع الزوائد (٧/٣٣٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢٨، ٩/٧٦)، مسلم فى الحـج (٤٨٥)، الإمـام أحمد فى المسند (١/١٨٤، ٢/٣٣١، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٨)، ابن حجر فى فتح البارى (٤/٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٦/٦٠)، البغوى فى شرح السنة (٧/٣٢٥)، المتقى الهنـدى فـى كـنز العمال (٣٤٨٢٧).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢٨)، مسلم فـى الفـتن (ب ٢٤، رقـم ١٢٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٨٥٨)، التبريزى فى المشكاة (٢٧٤٢)، الحافظ ابن حجر فى الفتح (٤/٩٥)، القرطبى فى التفسير (٤/٨٩)، البغوى فى شرح السنة (٤/٨٩).

سمعه على الشيخ أبى محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسر، سماعه من أبى طاهر الخشوعى، بقراءة الوجيه الشيشينى، جماعة منهم أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الخباز فى الرابعة من عمره، وآخرون، وصح يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة (٦٧١).

وسمعه على أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، بحضوره، قراءة نقلاً وإجازته من أبى اليسر، بقراءة كاتب السماع عبد الرحيم بن الحسين العراقى نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، وآخرون، صح فى سنة (٧٤٣) بدمشق.

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وأبى الحسن على ابن أبى بكر الهيثمى، بسندهما قراءة، بقراءة الشريف تقى الدين محمد بن أحمد بن على الفاسى، أخوه عبد اللطيف، وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم الألمعى، وابنه أحمد، وعبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، وأبو الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر السدايسى، وكُتب فى الأصل، ومن خطه لخط الحافظ تقى الدين القلقشندى، ومنه نقلت، وغيرهم، وصح يوم الأحد تاسع عشر ربيع الأول سنة (٧٩٨) [........][١].

وسمعه على الحافظين أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وأبى الحسن على ابن أبى بكر الهيثمى، بسندهما بمنزل أحمد بن على بن حجر، وكتب فى الأصل أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن الهليس المصرى، وسفيان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حجر، وغيرهما، وصح فى الخامس والعشرين من ذى الحجة سنة (٧٩٦) وأجاز.

* * *

(١) كلمة مطموسة بالسماع.

٨ – [٩١] الجزء الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد

تخريج أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني الحافظ

رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن الفتح العادلي، عنه.

رواية أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة.

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري البزار، عنه.

رواية أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، عنه.

رواية فاطمة بنت أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندي، عنه.

رواية أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك المقدسي، عنها.

رواية الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني، وشمس الدين محمد بن محمد بن عمر بن حصين المكتوني، كلاهما عنه.

رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر عنهما.

* * *

الحمد لله، سمعه على سيدنا ومولانا الشيخ الهمام العالم الكاتب جمال الدين يوسف بن شاهين، سبط شيخ الإسلام ابن حجر بسنده [.....] بإجازته عاليًا ابن الشهاب أحمد بن محمد الواسطى، فيما عزاه أبى الفتح محمد بن الميدومى، عن [.....] الحرَّانى، بسنده بقراءة خليل بن عبد القادر بن عمر سمعه منه، وهذا خطه الشيخ بهما على بن أحمد المغربى المدينى، عُرِفَ بالناشطى، وسمع بعضًا فى أخيه الشيخ علم الدين سليمان بن أحمد بن سليمان الزواوى، وأجازه وصح وثبت فى محله فى آخره سماعًا، فى ليلة الثلاثاء الخامس من شهر ربيع الأول سنة (٨٦٨)، بقبة الملك المنصور فى القاهرة، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وسلم.

سمعه بقراءته يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى. قراءة محمد المظفرى.

سمعه الهيثم على أحمد النعمان. سمعه أبو الفضل الحسين شقيق، وولده محمد.

* * *

[٩٢] بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ شمس الدين بن محمد بن عمر بن عمر بن حصين المكتوني، بقراءتي عليه، في أول رمضان سنة (٨٦٨)، قلت له: أخبرك المسند أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك العربي، سماعًا عليه لنصفه الأخير وإجازة لسائره.

أنبأتنا أم الحسن فاطمة بنت الشيخ أبي الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربندي أبوها سماعًا عليها، في يوم عاشوراء من سنة (٧٣٥) إلى الشيخ الأصيل المسند نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف ابن الإمام العالم المحدث نجم الدين أبي محمد عبد المنعم بن عليّ الحرّاني، سماعًا عليه بقراءة الشيخ الإمام العلامة، قاضي القضاة أبي الفتح محمد ابن الإمام أبي الحسن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري عليه من أصله، أنبأنا الشيخ الإمام ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة، قراءة عليه وأنا أسمع، في رجب سنة (٤٩٩)، أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزار، قراءة عليه، فأقرئته، وذلك في يوم السبت ثامن رجب سنة (٤٣٣)، أنبأنا الشيخ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن الفتح المعروف بالقساري، فأقرئته، وهو ينظر في أصل سماعه، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني الحافظ، قراءة عليه، وأنا أسمع.

٤٣٤ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، إملاء، حدثنا محمد بن سليمان لوين، حدثنا محمد بن جابر، عن عبد الملك بن عمير، عن عمارة بن روبية، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي من النبي ﷺ: «الناس تبع لقريش صالحهم تبع لصالحهم، وشرارهم، تبع لشرارهم».

هذا حديث غريب من حديث عمارة بن روبية، عن علي بن أبي طالب، تفرد به عبد الملك بن عمير عنه، وتفرد به محمد بن جابر بن عبد الملك.

٤٣٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن زنبور المكي أبو صالح، حدثنا محمد بن جابر، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ، قال: «إن في الإنسان لمضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد، وهي القلب»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤/٢٧٠، ٢٧٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٦/٢٥٣، ١٠/١٧١)، البيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٦٤)، البخاري في الصحيح (١/٢٠)، مسلم في المساقاة (١٠٣)، أبي حنيفة في مسنده (١٦٨).

هذا حديث غريب من حديث سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير تفرد به، محمد ابن جابر عنه.

٤٣٦ – حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، رحمه الله، حدثنا محمد بن عوف الحمصى، حدثنا على بن عياش الحمصى، حدثنا إسماعيل بن أبى عياش، عن جعفر بن الحارث، وهو أبو الأشهب، حدثنى محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن طلحة بن كريز الخزاعى، قال: إنى لعند الحسن إذ جاء رجل من أهل الشام، فقال: الطاعة الطاعة، فقال الشامى: أين الطاعة، أين الطاعة؟ إنكم قد أبيتم إلا أن أحدث، حدثنى جندب بن عبد الله البجلى، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى يوم القيامة بالقاتل والمقتول، والآمر، فيقول الله، عز وجل للقاتل: لم قتلته، فيقول: أمرنى فلان، فيقول: تعست». قال الحسن: فما ظنكم به تعس والله فى النار تعسةً لا يرتفع منها أبدًا[١].

هذا حديث غريب من حديث الحسن، عن جندب البجلى، تفرد به محمد بن إسحاق، واختلف عنه فرواه أبو الأشهب عنه، بهذا الإسناد وخالفه محمد بن سلمة الحرانى، فرواه عن ابن إسحاق عن عمرو بن عبيد، عن الحسن[٢].

٤٣٧ – حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا سليمان بن سيف الحرانى، حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرانى، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن جندب بن عبد الله، قال: قال النبى ﷺ: «يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة، فيقول للقاتل: لم قتلته؟ فيقول: أى رب أمرنى فلان، فيقول الله، عز وجل: تعست، فيتعسه والله فى النار تعسة لا يستقيل منها أبدًا»[٣].

٤٣٨ – حدثنا أبو محمد بن صاعد، رحمه الله، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى، حدثنى أبى، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، قال: دخل عمار بن ياسر المسجد، فصلى فيه ركعتين خفيفتين، فقال له [٩٤] عبد الرحمن بن الحارث: لقد خففتهما، فقال: إنى بادرت الشهر إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أحدكم لم يصلى، ثم لا يكون له من صلاته عُشرها، ولا تسعها، ولا ثمنها، ولا سُبعها، ولا سدسها»، حتى انتهى فى العدد.

---

(١) انظر: الحميدى فى مسنده (٤٨٨)، مختصر العلوم للذهبى (٩٧).

(٢) هذا تعقيب للدارقطنى على هذا الحديث.

(٣) انظر الحديث السابق.

تفرد به يحيى الأموى، عن عبيد الله، عن نافع.

٤٣٩ – حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن العلاء بن زيادة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن منزل المؤمن فى الجنة مسيره للراكب ثلاث ليال».

تفرد به إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة.

٤٤٠ – حدثنا أبو محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن أبى شيبة، حدثنا قطن بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن الوليد، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ، قال: «وعد الله، عز وجل، ثلاثة الحاج والمعتمر والقارئ فى سبيل الله، دعاهم الله فأجابوه، وسألوه فأعطاهم».

هذا حديث غريب من حديث عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عمر، تفرد به الحسين بن الوليد، عن حماد بن سلمة، عنه.

٤٤١ – أخبرنا على بن عمر الدارقطنى، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا على بن هاشم، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن وهب بن جابر، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثمًا أن يُضيِّع من يقوت»[(١)].

هذا حديث صحيح من حديث الأعمش، عن أبى إسحاق، وهو غريب من حديث على بن هاشم بن اليزيد، عنه[(٢)].

٤٤٢ – حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الواسطى، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا عمر بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الملائكة لا تصحب العير فيها الجرس»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٦٠، ١٩٤، ١٩٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٤٦٧، ٩/٢٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٣٢٥)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٣٨٢)، التبريزى فى المشكاة (٣٣٣٦)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٢٥٤، ٣/٦٥)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/١٦٥)، القرطبى فى التفسير (٤/١٤٩، ٥/٢٩٦، ١٩/١٣٤).

(٢) هذا تعقيب الدارقطنى على الحديث.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٥٥٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٢٧، ٣٨٥،=

تفرد به عمر بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، وخالفه عبيد الله بن عمر وغيره، فروه عن نافع، عن سالم، عن أبي الجرَّاح، عن أم حبيبة، وهو الصحيح[1].

٤٤٣ – حدثنا أحمد بن عباد الفريابي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عباس، عن خالد بن إياس، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن عثمان بن عبد الله بن الحكم، عن عثمان ابن عفان، أن رسول الله ﷺ صلى على عثمان بن مظعون، فكبر عليه أربع تكبيرات[2].

٤٤٤ – حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن خالد بن إياس، عن عثمان بن عبد الله بن الحارث، عن عثمان بن عفان، عن النبي ﷺ مثله[3].

٤٤٥ – حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش، حدثنا إسماعيل ابن مسلم، عن عبد الملك بن جريج، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، قال: أرسل عثمان بن عفان إلى رجل، فأتاه، فقال: إنه بلغني أنك تقول الشعر، قال: نعم، قال: فلا تفعل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا، خير له من أن يمتلئ شعرًا»[4]، يريد يعني يحرق جوفه.

٤٤٦ – حدثني محمد بن سفيان، حدثنا أبو عاصم، عن عثمان بن عبد الملك، عن الفرافصة، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالكحل، فإنه ينبت الشعر ويشد العين»[5].

=٣٩٢، ٤١٤، ٣٢٧/٦، ٤٢٦)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٥)، مسلم في اللباس (ب ٢٧، رقم ١٠٣)، الترمذي في الصحيح (١٧٠٢)، النسائي في المجتبى (ب ٥١).

(١) هذا تعقيب الدارقطني على الحديث.

(٢) جاء بهامش المخطوط: حديث صلى على عثمان بن مظعون، فكبر عليه أربعًا. قلت: أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٣٣٤/٦).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) جاء بهامش المخطوط: حديث: «لئن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا». أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٥/٨)، أبي داود في سننه (٥٠٠٩)، الترمذي في الصحيح (٢٨٥١، ٢٨٥٢)، ابن ماجه في سننه (٣٧٥٩، ٣٧٦٠)، الإمام أحمد في المسند (١٧٥/١، ١٧٧، ٣٩٠/٢، ٣٩١)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٤/١٠).

(٥) جاء بهامش المخطوط: حديث: «عليكم بالكحل». أطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف=

٤٤٧ – حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عمرو بن طلحة العباد، حدثنا حسين بن عيسى، عن أبيه، عن على بن عمر بن صالح، وعن أبى يحيى، أو يحيى، مولى معاذ بن عمر الأنصارى، قال: خطب عثمان بن عفان، رضى الله عنه، الناس، وأنا شاهد فقال: إن رسول الله ﷺ كان يؤثر بنى هاشم على من سواهم(١).

٤٤٨ – حدثنى ابن زنجويه، وإبراهيم بن هانئ، قالا: حدثنا أبو صالح، كاتب الليث، حدثنى أبو أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة، عن منقذ، مولى ابن سراقة، عن عثمان أن رسول الله ﷺ، قال: «يا عثمان، إذا ابتعت فاكتل، وإذا بعت فَكِلِ»(٢).

٤٤٩ – حدثنى أبو موسى هارون بن عبد الله، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبى، سمعت النعمان يحدث، عن الزهرى، عن أبى عبيد، قال: خرج بنا عمر، رحمة الله عليه، يوم الفطر، أو النحر، فصلى بنا ركعتين بلا أذان، ولا إقامة، وقال: [٩٦] سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام هذين اليومين، أما هذا اليوم، فيوم نسككم، فكلوا من نسككم(٣)، ثم شهدت عثمان بن عفان، رضى الله عنه، فعل مثل ما فعل عمر، رضى الله عنه(٤).

قال أبو القاسم: ولم يسنده عن عثمان، رضى الله عنه، غيره.

آخر المسند

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرً وباطنًا

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

=السادة المتقين (٦/٤١١)، الكمال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (٢/٤٦).

(١) جاء بهامش المخطوط: حديث: «كان يؤثر بنى هاشم».

(٢) جاء بهامش المخطوط: حديث: «إذا ابتعت فاكتل». أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٦٣، ٧٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٩٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٠٧).

(٣) جاء بهامش المخطوط: حديث: «نهى عن صيام يوم الفطر والنحر».

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٢٤، ٣٤، ٦١، ٧٠).

سمعه على القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى، بسماعه من المخترى، بقراءة أبى بكر المبارك بن كامل الخفاف بن يوسف، فى يوم الثلاثاء، ثالث صفر سنة (٤٣٤)، وأجاز.

سمعه على أبى الفتح يوسف بن المبارك بن كامل أبى غالب الخفاف، بقراءة أبى القاسم المطهر بن سديد بن محمد الخوارزمى العوركانى أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على الحرانى، فى شهر ربيع الأول، سنة (٤٩٩)، وأجاز.

سمعه على أبى الفرج نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر الحرانى، بقراءة أحمد بن النصر بن يوسف بن أحمد بن عبيد الله الموقع، وآخرون، فى يوم الثلاثاء (٢٣) شوال سنة (٦٦٩) بالقاهرة، وأجاز.

سمعه على أبى المحاسن يوسف بن أحمد بن عبيد الله الموقع، بقراءة عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن أيوب الحنبلى الوليد النجيب شمس الدين محمد بن العاصى عز الدين أبى اليمن محمد بن العاصى سراج الدين بن الكويك، فى آخرين، فى يوم الأربعاء (٢٢) من جمادى الآخرة، سنة (٧٣١)، وأجاز.

سمعه على العاصى مسند الديار المصرية شرف الدين أبى طاهر بن العاصى أبى اليمن محمد بن العاصى أبى الفرج عبد اللطيف بن الكويك الرفقى، ومولده فى ذى القعدة سنة (٧٣٧)، بسماعه قرأه تقى الدين أحمد بن محمد بن أبى عبد الله محمد بن الحسن الشمنى، والسماع بمنزل أبيه، وكتب فى الأصل: فى (١٩) ربيع أول سنة (٨١٤)، بمنزل المسمع، وأجاز وصح بخطه[1].

* * *

(١) هذا السماع جاء بآخر الجزء.

٩ - [٩٧] جزء القاضي الأشناني

الحمد لله، قرأته على سيدنا، ومولانا الشيخ الإمام العالم المجاهد جمال الدين يوسف ابن شاهين الكرك، سبط الحافظ ابن حجر، بسنده أوله (ح) وبإجازته على أبي زيد، بسماعه من أحمد بن عمر القباني، وفاطمة بنت حنبل الكتابية، كلاهما عن محمد بن الخباز، عن أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا ابن شاهين العلامة، فسمعه العالم الأوحد صدر الدين محمد بن أحمد بن على العلائى الحنفى، وأجاز، وصح وثبت يوم السبت ثالث عشر من شهر شعبان سنة (٨٩٨)، بقية الملك المنصور قلاون، بالقاهرة، قاله خليل بن عبد العال الجعفرى وكتبه، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

سمعه على العبد إبراهيم النعماني.

سماع يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر.

سمعه أبو الفضل أحمد بن يعفور المصرى، وولده محمد.

سمعه العبد الفقير إلى الله محمد بن أحمد الحنفى العلائى.

الحمد لله، قرأ على الحافظ أبي المحاسن، سبط ابن حجر، نفع الله بقاؤه، لسماعه، فسمعه قراءة قاسم فى (٣) المحرم غرة سنة (٨٨٧) بالقبة البيبرسية بمصر، وأجاز.

* * *

[٩٨] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا شيخ الإسلام، والحفاظ جدى لأمى أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى، بسماعه عليه فى جمادى الآخرة سنة (٨٤٥)، أنبأنا العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز إبراهيم بن أبى عمر، وأبو هريرة عبد الرحمن بن أحمد المؤمن، سماعًا على الأول، وإجازة من الثانى، قالا: أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن ممدود بن جامع البندنيجى، سماعًا، عن محمد بن نصر بن أبى الفرج بن الحصرى، أن أبا الفتح عبيد الله ابن عبد الله بن محمد بن شاتيل الدناس، أخبره أن أبا الحسين بن على بن أحمد بن محمد السرى، وعلى بن الحسين بن عبد الله الربعى، قالا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، حدثنا أبو الحسين عمر بن الحسين بن على بن إبراهيم، المعروف بابن الأشنانى، إملاء فى منزله يوم الاثنين لثلاث عشر بقين من رجب سنة (٣٣٩)[١].

٤٥٠ – أنبأنا محمد بن مسلمة بن الوليد بن عبد الملك، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجال لا يدخل مكة والمدينة، على كل نقب من أنقابها ملك شاهر سيفه»[٢].

٤٥١ – أخبرنى محمد بن شداد المسمعى، أنبأنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو[٣].

٤٥٢ – أخبرنا الحارث بن أبى أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال النبى ﷺ: «من جاء إلى الجمعة، فليغتسل»[٤].

---

(١) نهاية السماع المذكور فى أول الجزء.

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٧، ٦٣، ١٢٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/٣٢٢)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٢/٣٦٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٠٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٥٧)، الطبرانى فى الكبير (١١/٩٣)، ابن عدى فى الكامل (١/٢٣٠، ٥/٢٠١٠، ٦/٢٠٤٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤/٣٥٣).

٤٥٣ - [٩٩] أخبرنا محمد بن عيسى بن حبان المدائني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة قتات»[١].

٤٥٤ - حدثنا موسى بن سهل الوشاء، أنبأنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جاء إلى الجمعة، فليغتسل»[٢].

٤٥٥ - حدثنا موسى، حدثنا ابن علية، حدثنا ليث، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: مَرُّوا بجنازة تمخض كما يمخض الزق، فقال النبي ﷺ: «عليكم بالسكينة، عليكم بالقصد في المشي في جنائزكم»[٣].

٤٥٦ - حدثنا محمد بن عيسى بن حبان، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا شعبة، حدثني عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قلت: عن رسول الله ﷺ، قال: عن النبي ﷺ، أنه قال: «إذا أنفق المسلم على أهله نفقة، وهو يحتسبها كانت له صدقة»[٤].

٤٥٧ - أخبرنا محمد بن عبدك القزاز، حدثنا عباد بن صهيب، حدثنا شعبة، سمعت محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله، من لا يشكر الناس»[٥].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢١/٨)، مسلم في الإيمان (ب ٤٥، رقم ١٦٩، ١٧٠)، أبي داود في سننه (٤٨٧١)، الترمذي في الصحيح (٢٠٢٦)، النسائي في المجتبى (٣١٨/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (١٠٩٨)، أبي نعيم في تاريخ أصفهان (٣٤٨/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٩٦/١)، الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٩٧/٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٩٣/٤)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٧٧/١٤)، قلت: فيه موسى بن سهل الوشاء ضعيف.

(٣) انظر: كنز العمال للمتقي الهندي (٤٢٣٤٢، ٤٢٨٨٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢١،١، ٨٠/٧)، النسائي في المجتبى (٦٩/٥)، التبريزي في مشكاة المصابيح (١٩٣٠)، الطبراني في الكبير (١٩٧/١٧)، السيوطي في الدر المنثور (٣٣٧/١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤٨١١)، الإمام أحمد في المسند (٢٠٣/٢، ٣٨٨، ٣٩٥، ٤٦١، ٢٧٥، ٢١٢)، البيهقي في السنن الكبرى (١٨٢/٦)، الطبراني في الكبير (١٩٢/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٨، ١٨١)، البغوي في شرح السنة (١٨٧/١٣)،=

٤٥٨ - أخبرنا محمد بن إسماعيل الترمذى، أنبأنا سعيد بن عنبسة، حدثنا منصور ابن وردان القطان، حدثنا يوسف بن إسحاق، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، أن رسول الله ﷺ، قال: «الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ومن ارتبط فرسًا فى سبيل الله كان علفه [**١٠٠**] وروثه، وشرابه، فى ميزانه يوم القيامة»(١).

٤٥٩ - حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبى ﷺ لم يكن يرفع يديه إلا عند الاستسقاء.

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وأخرًا وظاهرً وباطنًا

صلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

=المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٧٧)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/١٥٦).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٤٥٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٨١، ٦/٣٢٩)، البخارى فى الصحيح (٤/٣٤، ١٠٤، ٢٥٢)، مسلم فى الزكاة (ب ٦، رقم ٢٦)، النسائى فى المجتبى (ب١، ب ٧)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٨٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/٤٣، ٨/١٢٧، ٢٦١).

سمعه على البندنيجي بسنده، ومن لفظ المحب عبد الله، بسماعه من محمد بن نعمة البزار، عن ابن الحميرى، عن السلفى، عن اليسرى، والربعى جماعة منهم: أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى عمر، وعبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد الذهنى، وآخرون فى (١٣) شوال، سنة (٧٣٣).

وسمعه على أبى بكر بن أبى عمر، نقلاً، قرأه عبد الكافى ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحوبان، ومحمد بن محمد بن أحمد بن السردانى، سبط الشيخ النابلسى، وغيرهم فى شوال سنة (٧٩٨)، وأجاز.

وسمعه بقراءته على الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل الذهنى المقرئ ابن الحمامى، بسماعه له من ابن شاتيل ببغداد فى يوم الثلاثاء، ثامن شوال سنة (٦٣٨)، عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن الدمياطى، ومن خطه لخص يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر.

* * *

١٠ – [١٠١] الجزء فيه من فوائد العراقيين

تأليف الشيخ الإمام أبى سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش

رواية أبى العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن أشته الكاتب، عنه.

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفى، عنه.

* * *

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد ابن الشيخ شمس الدين محمد بن العماد الشافعى، بسماعه له على أم هانئ الهورينية، بقراءة شيخنا الحافظ الحسن الدين السخاوى، فسمعه سيدى محمد بن السبكى اليوسفى، وولده أحمد، وحضره فى الثانية من عمره أبو البقاء يحيى، وحاملته صابرين النوبية، وسمع منه قائمتين إبراهيم بن على الطنشار، وولده محمد، وأجاز مرويه بتاريخ ثامن عشر من شعبان سنة سبعة عشر وسبعمائة.

وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، صحيح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

قرأه خليل بن الجعفرى على محمد الكاتب ببيت العقبى بالصحراء سنة [٨....].

قرأت هذا الجزء على الشيخ على الجلالى، بسماعه على أم هاجر بسندها فيه، وأجاز مرويه لنا فى سلخ رجب آخر سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صح ذلك وكتبه على الجلالى.

* * *

[١٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة المعمرة الأصيلة أم هانئ بنت الشيخ نور الدين على ابن القاضى تقى الدين عبد الرحمن الهورينية، أنبأنا الفقيه عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى، سماعًا عليه، أنبأنا الرضى إبراهيم بن محمد بن أبى بكر الطبرى، أنبأنا أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزى، قال:

٤٦٠ – أنبأنا الفقيه الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى، رحمه الله، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن على بن أشته الكاتب، بأصبهان سنة (٣٩١)، حدثنا أبو سعيد محمد بن على بن عمر بن مهدى النقاش الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن حماد القاضى، حدثنا أبو محمد إسماعيل بن عيسى المزنى، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا زكريا، عن عامر، قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بيِّن والحرام بيِّن وبينهما متشابهات، لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام، كالراعى يرعى حول الحمى، فيوشك أن يواقعه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن فى كل جسد مضغة إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت، فسد الجسد [١٠٣] كله، ألا وهى القلب»(١).

رواه البخارى فى الجامع، عن أبى نعيم.

٤٦١ – أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا عبد الله بن السعد، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مطرف أبى غسان، عن زيد بن أسلم، عن على بن حسين، عن سعيد بن مرجانة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق رقبة، أعتق الله بكل عضو منها عضوًا منه من النار، حتى فرجها بفرجه»(٢).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٨٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٧٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٦٤)، البغوى فى شرح السنة (٨/١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢٩، ٤٣٦، ٤/١١٣، ٣٢١)، ابن حجر=

رواه البخارى، عن أبى يحيى البزار، عن داود، ومسلم رواه فى كتابه، عن داود[١].

٤٦٢ – **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى مراوح، عن أبى ذر، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أىُّ الرقاب أفضل؟ قال: «أنفسها عند أهلها، وأغلاها ثمنًا»[٢].

٤٦٣ – **أخبرنا** أبو جعفر أحمد بن محمد بن النعمان الواسطى، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن حنظلة، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله، الرجل يلقى الرجل، فيعانقه ويقبله؟ قال: «لا»، قال: فينحنى له؟ قال: «لا»، قال: فيصافحه؟ قال: «نعم»، ورخص فيه[٣].

٤٦٤ – **أخبرنا** أبو على محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد بن الحسن الوشاء، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعى، حدثنا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: سئل رسول الله ﷺ أى الناس أحسن قراءة؟ قال: «الذى إذا سمعته يقرأ، رأيت أنه يخشى الله»[٤].

٤٦٥ – **أخبرنا** أبو الحسن محمد بن إسحاق بن عباد التمار، حدثنا أحمد بن الربيع أبو الهيثم الحارثى، حدثنا عبد الله بن داود الخريبى، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا فى موتاكم إلا خيرًا»[٥].

٤٦٦ – **أخبرنا** أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص القشيرى، حدثنا أبو يحى زكريا بن يحيى بن دُرُست، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، عن

=فى الفتح (٢٠٧/١١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٧/١١).

(١) هذا تعقيب القاضى الأشنانى على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١٣٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٢٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٦، ٢٧٣/١٠)، الإمام أحمد فى المسند (١٠٥/٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٢٣/٤)، الألبانى فى الصحيحة (٤٧٨/٣)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٠٨/٩).

(٣) انظر: المشكاة للتبريزى (٤٦٧٧).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبة فى مصنفه (٥٢٢/٢)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٣٠٣/١).

(٥) لم أقف عليه.

محمد بن عبيد الله، وسفيان الثورى، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك، كان النبى ﷺ يكره الكىّ، ويكره الطعام الحار، ويقول: «عليكم بالبارد، فإنه ذو بركة ألا وإن الحار لا بركة فيه»(١). وكانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم، ثلاثًا، ثلاثًا.

٤٦٧ – حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن نورة الزعفراني، حدثنا الحارث بن أبى أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، أخبرنى موسى بن عقبة، عن نافع، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب الله العبد نادى جبريل عليه السلام: إن الله قد أحب فلانًا، فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادى جبريل، عليه السلام: إن الله قد أحب فلانًا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول فى الأرض»(٢).

٤٦٨ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ الدينورى، حدثنا الفضل ابن الحباب الجمحى، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا ليث بن سعد، عن قيس بن الحجاج، عن حنش الصنعانى، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: كنت خلف النبى ﷺ، فقال: «يا غلام، إنى معلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلاَّ بشى قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، جفت الأقلام وطويت الصُّحف»(٣).

٤٦٩ – حدثنا أبو حفص فاروق بن عبد الكبير بن الخطابى، حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد العطار، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، قال: حدثنا على بن هاشم، عن كثير النواء، عن جُميع بن عُمير، عن ابن عمر، قال: قال أبو بكر، رضى الله عنه، للنبى [١٠٥] ﷺ: فما لى؟ قال: «خير مالك، أنت صاحبى فى الغار، وأنت معى على الحوض»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٧٥٧)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١١٦/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٣٥٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٥٢/٨)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٨/١)، أخلاق النبوة (١٧٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥١٤/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٩٣/١، ٣٠٧)، ابن كثير فى التفسير (٢٣٤/١).

(٤) لم أقف عليه.

٤٧٠ – حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن عبد الله مربع، حدثنا سنيد بن داود، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر ابن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «قالت أم سليمان النبي لابنها: يا بني، لا تدع قيام الليل، فإن ترك قيام الليل يدع الرجل فقيرًا يوم القيامة»(١).

٤٧١ – أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر المعدل، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للذي يحدث الناس فيكذب ليضحكهم، ويل له، ويل له»(٢).

٤٧٢ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الهجيمي، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر، رضي الله عنه، قال: يا رسول الله، تصيبني الجنابة من الليل فكيف أصنع؟ قال: «اغسل ذكرك، وتوضأ وارقد»(٣).

٤٧٣ – حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الهيثم بن حميد، عن الوضين بن عطاء، وحفص بن غيلان، عن نصر بن علقمة، عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد قبض الله دواد من بين أصحابه، فما فتنوا، وما بدَّلوا، ولقد مكث أصحاب المسيح من بعده على سنته وهديه أكثر من مائتي سنة»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (١٣٣٢)، الطبراني في الصغير (١/١٢١)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢١٣٨٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٤٤٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٢٧٠)، السيوطي في اللآلئ (٢/١٧)، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٥/٧٢٥)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٧٦)، الحاكم في المستدرك (١/٤٦)، الدارمي في سننه (٢/٢٩٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧/٥١٣)، البغوي في شرح السنة (١٣/٥)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٤٨٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١/٥٠، ٢/٤٦، ٧٩)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/١٩٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٢)، والموارد (٢٠٩٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٣٢٨٠)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢/١٨، ١٠٠)، ابن عدي في الكامل (٦/٢٢٧٣، ٧/٢٥٥١).

٤٧٤ - أخبرنا أبو الطيب أحمد بن أبى عمران الدينورى، حدثنا عبيد الله بن أحمد ابن منصور الكسائى، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا هشيم، عن سفيان بن حسين، عن الزهرى، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عمر، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من باع عبدًا، وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع»(١).

٤٧٥ - أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن أبى عمران المعدل، حدثنا سوادة بن الحكم القاضى، حدثنا عبد الأعلى، عن عطية العوفى، عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، قال: ذكر عند رسول الله ﷺ طير الجنة، فقال أبو بكر، رضى الله عنه: إنها الناعمة، قال: «ومن أكلها أنعم منها، وإنى لأرجو أن تأكل منها»(٢).

٤٧٦ - [١٠٦] **أخبرنا** أبو محمد صبيح بن الحسين النحوى، بالدينور، حدثنا عبد الله بن محمد بن وهب، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبدة السختيانى، عن الصلت بن حكيم، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ، فقال: أقريب ربنا فنناجيه؟ أم بعيد فنناديه؟ فسكت عنه، فأنزل الله، عز وجل: ﴿**وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب**﴾ [البقرة: ١٨٦] إذا أمرتهم أن يدعونى فدعونى فاستجب لهم.

٤٧٧ - حدثنا إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا محمد بن الحسين الحبيبى، حدثنا ثابت بن محمد العابد، حدثنا إسرائيل بن يونس، عن أبى إسحاق، عن سليمان بن صرد، عن نافع بن جبير، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: تذاكرنا غسل الجنابة عند النبى ﷺ، فقال النبى ﷺ: «أما أنا فأفيض على رأسى ثلاثًا، وأغسل بعد سائر جسدى»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٩، ٣/٣٠١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٣٢٤، ٣٢٦)، ابن عبد البر فى التمهيد (٩/٢١٢)، الزيلعى فى نصب الراية (٣/٣٠٤، ٣١٤)، الألبانى فى الإرواء (٦/٥١٦١)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٢٨٥)، الحميدى فى مسنده (٦١٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٧٣)، مسلم فى الصحيح (٢٥٩)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٨٤)، ابن ماجه فى سننه (٥٧٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/١٧٦، ١٧٧)، الطبرانى فى الكبير (٢/١١٢، ١١٣)، ابن حجر فى الفتح (١/٣٦٧)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٩٥).

٤٧٨ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، حدثنا صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: صرخ الديك على عهد النبى ﷺ فسبه رجل، فقال له النبى ﷺ: «لا تسبه، فإنه يدعو إلى الصلاة»(١).

٤٧٩ - أخبرنا محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابى، حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة، حدثنا محمد بن سلمة الحرانى، عن أبى عبد الرحيم، عن أبى عبد الملك، عن القاسم، عن أبى أمامة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إن أغبط الناس عندى مؤمن خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة، أحسن عبادة ربه، عز وجل، وكان رزقه كفافًا لا يشار إليه بالأصابع، وصبر على ذلك، حتى يلقى الله، عز وجل، ثم حلت منيته وقل تراثه، وقلت بواكيه»(٢).

٤٨٠ - أخبرنا أبو القاسم، عبد الجبار بن سعدان بن يزيد العبدى، حدثنا عبد الله ابن خلاد القطان، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، حدثتنا أم نجيح، قالت: حدثنا ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «يا أم سليم اذكرى الله يذكرك، احمدى الله يزدك، وكبرى الله واستغفريه يغفر لك»(٣).

٤٨١ - [١٠٧] **أخبرنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى، حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلي، حدثنا أبى، عن ابن أبى ليلى، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قمنا إلى الصلاة يمسح مناكبنا، ويقول: «اعتدلوا لا تختلفوا، فتختلف قلوبكم، إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»(٤).

٤٨٢ - أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد الوداعى، حدثنى أبو حصين محمد بن الحسين، حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبى، حدثنا حبيب بن حبيب، عن أبى إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن عبد الله بن عباس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٣٨٣٠٤).

(٢) أخرجه بنحوه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٥٥).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٤١، ٧/٢٠٨)، مسلم فى الصحيح (٢٣٣)، النسائى فى المجتبى (٢/٢١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٦)، أبى داود فى سننه (٨٩٧)، ابن ماجه فى سننه (٨٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١١٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٩١، ٢٩١).

«من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام شهر رمضان، وقرى الضيف دخل الجنة»(١).

٤٨٣ – أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار، حدثنا أبو شعيب صالح بن عمران الدعاء، حدثنا الحسن، بن بشر، حدثنا شريك، وقيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جعل الله منية أحد فى أرض جعل له إليها حاجة».

٤٨٤ – حدثنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن السقطى، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عبد الله بن صالح العجلى، حدثنا أبو الأحوص، يعنى سلام بن سليم، عن سفيان، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير البجلى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللحد لنا، والشق لغيرنا»(٢).

٤٨٥ – أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا سعيد بن إسرائيل القطيعى، حدثنا أبو داود سليمان بن داود المباركى، حدثنا أبو شهاب، عن ابن أبى ليلى، عن أبى الزبير، عن جابر، رضى الله عنه، قال: قال سراقة بن مالك، رضى الله عنه، لرسول الله ﷺ: عمرتنا هذه لعامنا هى أم للأبد؟ قال: «للأبد»، قال: فأخبرنا عن ديننا هذا كأنا خلقنا الساعة، أنعمل لما قد جرت به الأقلام، وثبتت به المقادير، أم نعمل لما يستقبل؟ فقال: «بل تعملون لما قد جرت به الأقلام، وثبتت به المقادير»، قال: ففيم العمل إذًا؟ قال: «اعملوا، فكل عامل ميسر»(٣).

٤٨٦ – [١٠٨] **أخبرنا** أبو القاسم موسى بن محمد بن على الشيبانى، بالدينور، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحى حدثنا أحمد بن عيسى، عن حنظلة بن أبى سفيان، قال: سمعت سالمًا يحدث، عن أبيه عبد الله بن عمر، عن عمر، رضى الله عنه، قال: كان النبى ﷺ إذا دَعَا لم يَرُدَّ يده حتى يمسح بها وجهه(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٢٦/١، ٣٧٢/٣)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٩٥/١)، ابن حجر فى المطالب (٣٠٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٤٩، ٤٣٤٧٥)، البخارى فى التاريخ (٣٨٧/١، ١٢/٧).

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩٥/٧)، والموارد (١٨٠٩)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٦١/٥).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٤٩٢)، الألبانى فى الإرواء (١٧٨/٢)، الإمام أحمد=

٤٨٧ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا جعفر الصائغ، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا سليم بن حيان، وسألته، فقال: حدثنا سعيد بن مينا، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «طوبى لعيش بعد المسيح يؤذن للسماء فى القطر، ويؤذن للأرض في النبات، حتى لو بذرت حبك على الصفا، لنبتت، وحتى يمر الرجل على الأسد فلا يضره، ويطأ على الحية، فلا تضره، ولا تشاح، ولا تحاسد، ولا تباغض»[(١)].

قال أبو إسحاق: سمعه من جعفر الصائغ أبو داود السجستانى، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، وأنا معهما.

٤٨٨ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة النحوى، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحرثى، حدثنا سليمان بن داود الهاشمى، حدثنا ابن أبى الزياد، عن أبيه، عن عروة بن المغيرة، عن المغيرة بن شعبة، رضى الله عنه، قال: رأيت النبى ﷺ يمسح على ظهور القدمين[(٢)].

٤٨٩ – أخبرنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التسترى، حدثنا زكريا بن يحيى بن درست، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا عيسى بن يونس، عن جرير بن عثمان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، فأعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيخطئون، فيحلون الحرام، ويحرمون الحلال»[(٣)].

٤٩٠ – أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن أبى العوَّام، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، أنه سمع أبا صالح ذكوان، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله [........][(٤)].

=فى المسند (٤/٢٢١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٠١٤)، التبريزى فى المشكاة (٢٥٥).

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٨٤٤، ٣٨٨٥٩)، الألبانى فى الصحيحة (١٩٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤/١٠٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (١/٢٥)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٣٦٩)، الهيثمى فى موارد الظمآن (١٨٣٤)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/٣١٠).

(٤) من هذه العلامة سقط باقى الحديث، وقد يكون أكثر من حديث ساقط، والله أعلم.

٤٩٢ – [١٠٩] **أخبرنا** أبو الحسن علي بن إبراهيم بن حماد القاضي، حدثنا إسماعيل بن محمد بن عيسى المزني، حدثنا الحكم بن سليمان الحنفي، عن عمرو بن جميع، عن الحجاج بن أرطأة، عن خالد بن يسار، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قدم غريمًا له إلى سلطان ليحلفه، فعلم أنه يحلف بالله باطلاً، فتركه إجلالاً له، وإعظامًا أن لا يحلفه باطلاً، لم يرض الله له بمنزلة، دون منزلة إبراهيم»[١].

٤٩٣ – **أخبرنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي، حدثنا القاسم بن محمد الدلال، حدقنا شهاب بن عباد، حدثنا عبد الرحمن[٢] بن عبد بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[٣].

٤٩٤ – **أخبرنا** إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدثنا جدى أبو حصين محمد بن الحسين الوداعي، حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي، حدثنا السُّرى بن عبد الله السلمي، عن زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي بردة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن حوله جلوس: «لا والذى نفسي بيده، لا تزول قدما عبد يوم القيامة، حتى يسأله الله عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله مما اكتسبه، وفيما أنفقه، وعن حبنا أهل البيت»، فقال عمر، رضى الله عنه: يا رسول الله، فما آية حبكم من بعدك؟ قال: فوضع يده على رأس علي، وهو إلى جنبه، قال: «آية حبنا من بعدى، حب هذا»[٤].

٤٩٥ – **أخبرنا** محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن السرى بن يحيى، حدثنا أبو يجير محمد بن جابر المحاربي، حدثني يحيى بن يعلى، عن أبيه، عن بكر

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) كذا جاء بالهامش بالمخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٧/١)، السيوطي في الدرر المنتثرة (٩١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٧)، عبد الرزاق في المصنف (٤١٧٦)، ابن عدى في الكامل (١٢٢١/٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى في الصحيح (٢٤١٧)، الدارمي في سننه (١٣٥/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٦/١٠)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣٩٦/٤)، الطبراني في الصغير (٢٦٩/١).

ابن وائل، عن سعيد بن أبى عروبة، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ، قال: «لا يتقدمن أحدكم بصيام يوم، أو يومين، قبل رمضان إلا أن يكون له صيام كان يصومه»(١).

٤٩٦ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن إسحاق بن إبراهيم المقبرى، حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الجحاف الأسدى، حدثنا هارون بن إسحاق الهمدانى، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن النبى ﷺ كان يضحى عن نسائه بالبقر(٢).

٤٩٧ – [١١٠]حدثنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أبو يحيى جعفر بن محمد الزعفرانى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إبراهيم بن المختار، عن ابن جريج، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ فى قول الله، عز وجل: ﴿**للذين أحسنوا الحسنى وزيادة**﴾ [يونس: ٢٦]، قال: «النظر إلى وجه الله، عز وجل».

٤٩٨ – أخبرنا أبو الحسن على بن حميد البزاز، حدثنا أسلم بن سهيل، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا على بن هاشم، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يقرأ القرآن غضًا كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»(٣).

٤٩٩ – أخبرنا إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا أحمد بن محمد بن غالب الزاهد، حدثنا الفضل بن الحسين، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن سعد بن مالك، رضى الله عنه، قال: ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد قبلى، ولقد سمعته وهو يقول: «ارم فداك أبى وأمى»، وإنى لأول من رمى فى المشركين بسهم فى سبيل الله، عز وجل(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٠٧)، التبريزى فى المشكاة (١٩٧٣)، ابن حجر فى الفتح (٤/١٢٨).

(٢) انظر: المنتقى لابن الجارود (٩٠٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٧، ٣٦، ٣٧، ٤٥٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٥٢، ٢/١٥٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٤٦٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٩/١٢٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٧٥٥)، ابن ماجه فى سننه (١٢٩، ١٣٠)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٢٤، ١٣٧)، الطبرانى فى الكبير (١/١٠٤)، المتقى الهندى فى=

٥٠٠ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار، حدثنا عبد الله بن محمد المزنى، عن أبيه، عن معاوية بن حيدة، رضى الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله ما يكفينى من الدنيا؟ قال: «ما يسد جوعك، ويستر عورتك، وإن كان لك بيت فذلك، وإن كان لك حمار فبخٍ لك، وأنت مستور وراء ذلك»(١).

٥٠١ - أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا موسى بن سهل بن كثير، حدثنا شجاع بن الوليد، سمعت عبد الرحمن بن زياد، حدثنا عبد الله ابن يزيد، عن عبد الله بن عمر، رضى الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الدنيا متاع، وليس من متاع الدنيا أفضل من المرأة الصالحة»(٢).

٥٠٢ - أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الليثى، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبى الحسن، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «ليس شيء أكرم عند الله من الدعاء»(٣).

٥٠٣ - [١١١] أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحى، حدثنا على ابن عبد العزيز، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن علقمة بن مرثد، عن المعرور بن سويد، عن أم سلمة، رضى الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مسخ الله من شيء، فكان له عقب ولا نسب»(٤).

٥٠٤ - أخبرنا أبو على الحسن بن الخضر الأسيوطى، حدثنا أبو العلاء محمد بن

=كنز العمال (٣٠٠٦٩، ٣٣٣٣٦، ٣٦٦٤٥، ٣٦٦٤٩، ٣٦٧٣٦، ٣٧١٠١، ٣٧١٠٢، ٣٧١٠٦، ٣٧١٠٩).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٥٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٨٧٤٤).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٤٠٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٣٧٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٢٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٦٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٩٧)، البخارى فى الأدب المفرد (٧١٢)، ابن حجر فى الفتح (١١/٩٤)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٢٣٨).

(٤) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٠٢٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١١)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٦٢٧).

أحمد بن جعفر الوكيعى، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، حدثنا محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، حدثتنى عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم»، قلنا: يا رسول الله، وكيف يخسف بأولهم وآخرهم، وفيهم من ليس منهم؟ قال: «يخسف بأولهم وآخرهم، ثم يبعثون على نياتهم»(١).

٥٠٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل الحداد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن المثنى، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ نهى عن القزع(٢).

٥٠٦ - أخبرنا إبراهيم بن على بن عبد الله الهجيمى، حدثنا محمد بن الحسين الحبيبى، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك، عن سعيد ابن جبير، عن عبد الله بن عباس، رضى الله عنهما، أنه قال: تزوج رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث، وهو محرم(٣).

٥٠٧ - أخبرنا عمر بن أحمد بن يحيى بن المولى، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا منصور بن أبى مزاحم، حدثنا أبو أويس، عن الزهرى، عن الأعرج، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «من سأله جاره أن يضع خشبة فى جداره، فلا يمنعه». قال أبو هريرة: ما لى أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم(٤).

٥٠٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٣/٢، ٨٦/٣)، ابن حجر فى الفتح (٣٣٨/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٦٦٩)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٢٢).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤١٩٣)، النسائى فى المجتبى (١٣٠/٨، ١٨٢، ١٨٣)، ابن ماجه فى سننه (٣٦٣٧، ٣٦٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢، ٣٩، ٥٥، ٨٢، ١٠١، ١١٨، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣٣٨/٥)، ابن حجر فى الفتح (٢٦٧/٤)، ابن عدى فى الكامل (٢١١٥/٣، ٢١٠١/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٦٣/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٠/٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٧٤/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢١٩/١٠، ٢٢٠).

إبراهيم بن المنذر، حدثنى إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على، حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تنكح العمة على ابنة الأخ، ولا الخالة على ابنة الأخت»(١).

٥٠٩ – [١١٢] أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مالك بن أنس، حدثنى أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا اشتد الحر، فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم»(٢).

٥١٠ – أخبرنا أبو على محمد بن أحمد بن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الصمد بن شيبان، حدثنا عمارة بن زاذان، عن زياد النميرى، عن أنس، رضى الله عنه، قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقى رجلاً من أصحابه يقول: تعالى نؤمن ساعة، فقال ذلك يومًا لرجل، فغضب الرجل، فجاء إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله، ألا ترى ابن رواحة يرغب عن إيمانك إلى إيمان ساعة؟ فقال النبى ﷺ: «يرحم الله ابن رواحة، إنه يحب المجالس التى تتباهى بها الملائكة»(٣).

٥١١ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا أبو قلابة الرقاشى عبد الملك بن محمد، حدثنا عمر بن أبى خليفة البكراوى، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (ب ٤، رقم ٣٥)، الزيلعى فى نصب الراية (٣/١٦٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٧٤٥)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٤/٢٤٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٤٢)، مسلم فى المساجد (١٨)، أبى داود فى سننه (٤٠٢)، الترمذى فى الصحيح (١٥٧)، النسائى فى المجتبى (١/٢٤٨)، ابن ماجه فى سننه (٦٧٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٦٦، ٤٦٢، ٣٨٦، ٥/١٧٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٣٧، ٤٣٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٤٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٦٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٣٣)، مسلم فى الذكر والدعاء (١٤– ١٨)، الترمذى فى الصحيح (١٠٦٦، ١٠٦٨، ٢٣٠٩)، النسائى فى المجتبى (٤/٩، ١٠)، ابن ماجه فى سننه (٤٢٦٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣١٣، ٣٤٦، ٤٢٠، ٣/١٠٧، ٤/٢٥٩، ٥/٣١٦، ٣٢١، ٦/٤٤، ٥٥، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٣٦).

٥١٢ - أخبرنا أبو أحمد عاصم بن محمد الشيباني، حدثنا أبو عبيد محمد بن أحمد ابن المؤمل الصيرفي، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا داود بن الزبرقان، عن علي بن زيد ابن جدعان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»(١).

٥١٣ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي، حدثنا محمد بن أيوب ابن يحيى الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضرار أبو سنان، عن محارب، عن ابن بريدة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون صفًا من هذه الأمة»(٢).

٥١٤ - أخبرنا أبو إسماعيل خلف بن أحمد بن العباس، حدثنا إبراهيم بن دحيم [١١٣] الدمشقي، حدثنا خالد بن يزيد الرملي، حدثنا عبد الغفار بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا، ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يزل عالمًا اتخذ الناس رؤوسًا جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير [علم]، فضلوا وأضلوا»(٣).

٥١٥ - أخبرنا أبو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا محمد بن غالب بن حزن، حدثني يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة الباهلي، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «حور العين خلقن من زعفران»(٤).

٥١٦ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حسن، حدثنا أحمد بن القاسم بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٧٧/١)، مسلم في الصلاة (١١٤)، الترمذي في الصحيح (٥٨٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٩٣١٣)، الألباني في الإرواء (٢٩٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٥٤٦)، ابن ماجه في سننه (٤٢٨٩)، الإمام أحمد في المسند (٣٤٧/٥، ٣٥٥)، الدارمي في سننه (٣٣٧/٢)، والحاكم في المستدرك (٨٢/١)، ابن كثير في التفسير (٨٤/٢)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠/١٠، ٤٠٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٦/١)، مسلم في العلم (١٣)، الترمذي في الصحيح (٢٦٥٢)، ابن ماجه في سننه (٩)، الإمام أحمد في المسند (١٦٢/٢، ١٩٠)، الدارمي في سننه (٧٧/١)، الحميدي في مسنده (٥٨١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/١).

(٤) لم أقف عليه.

مساور الجوهرى، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن الحكم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية: **﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾** [الحج: ٧٨] قال: الضيق.

٥١٧ – أخبرنا أبو بكر محمد بن روزبة الرامهرمزى، حدثنا أبو عثمان محمد بن أبى سويد، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا شعبة، عن جابر، عن عمار الذهنى، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله مسجدًا، ولو مثل مفحص قطاة، بنى الله له بيتًا فى الجنة»(١).

٥١٨ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة، حدثنا عبيد بن شريك البزار، حدثنا أبو الجماهر، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، سمعت ابن عمر، رضى الله عنهما، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم المدَّاحين فاحثوا فى أفواههم التراب»(٢).

٥١٩ – أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على المصيصى، حدثنا أحمد بن خليد الحلبى، حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد، حدثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان [**١١٤**] الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى، والإقامة مرة مرة(٣).

٥٢٠ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجانى، حدثنا الحسين بن أحمد بن منصور أبو عبد الله، حدثنا أبو معمر، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ، قال: «أوتى موسى، عليه السلام، الألواح وأوتيت المثانى».

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤١/١)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٣٠١)، وفى المجمع (٧/٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٥٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣١٧/٣)، البخارى فى التاريخ (٣٣٠/٥)، الطبرانى فى الكبير (٣٠/١، ١٢٠/٢)، ابن حجر فى الفتح (٨٤/١٢، ١٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٦)، البغوى فى شرح السنة (١٥٠/١٣)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٠٧/١١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٣/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٧٧/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣/٢، ٢١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣١/١)، التبريزى فى المشكاة (٦٤٣)، البغوى فى شرح السنة (٢٥٥/٢)، أبى داود فى سننه (١٥٠، ٥١١).

٥٢١ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن إسحاق الباهلى، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا أبو عقيل، يعنى يحيى بن المتوكل، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، أنه قال: «إن هذا الدين متين، فأوغل فيه برفق، ولا تبغضن إلى نفسك عبادة الله، عز وجل، فإن المنبت لا أرضًا قطع، ولا ظهرًا أبقى»(١).

٥٢٢ – أخبرنا أبو حفص فاروق بن عبد الكبير الخطابى، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن أبى قريش، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «دخلت الجنة، فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أنى أنا هو، قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك»، فقال: يا رسول الله، أعليك أغار؟(٢).

٥٢٣ – أخبرنا أبو بكر الشافعى، حدثنا محمد بن يونس القرشى، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، بالبصرة، حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبى أيوب الأنصارى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة، ينادى منادٍ من بطنان العرش: يا أهل هذا الجمع نكسوا رؤوسكم، وغضوا أبصاركم، حتى تمر فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمر ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق اللامع»(٣).

٥٢٤ – أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن السقطى، حدثنا أبو يعقوب إسحاق ابن الحسن بن ميمون الحربى، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا مشاش، عن عطاء، [**١١٥**] عن ابن عباس، عن الفضل بن عباس، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ أمر ضعفة بنى هاشم أن يعجلوا من جمع بليل(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٨/٣، ١٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٩٥/١)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٦٤/٤)، إحياء علوم الدين للغزالى (٧٧/٤)، أبى خطاب البستى فى العزلة (٩٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٧٩/٣، ١٩١، ٢٦٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٨٥١)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٩٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٧٢/١٠)، الشجرى فى الأمالى (١٨٢/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٠٢١١).

(٤) انظر: الإمام أحمد فى المسند (٢١٢/١).

٥٢٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبى عمران الأشنانى، حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود البطين، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أيمن ابن نابل، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن(١).

٥٢٦ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا موسى بن هارون الطوسى، حدثنا يحيى بن الصامت المدائنى، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن الأوزاعى، عن الزبيدى(٢)، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلى ركعتين»(٣).

٥٢٧ - أخبرنا أبو القاسم عمر بن جعفر البزار، حدثنا الحارث بن أبى أسامة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير، عن عقبة بن عامر، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج»(٤).

٥٢٨ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير بن عمر، حدثنا محمد بن حبان المازنى، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى وائل، عن أبى موسى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من ورائكم أيامًا ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج»، قالوا: يا رسول الله وما الهرج؟ قال: «القتل»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (ب ٦، رقم ٦٠، ٦١)، الترمذى فى الصحيح (٢٩٠)، ابن ماجه فى سننه (٩٠٢)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٩٢، ٣١٥، ٣٩٤، ٤١٣، ٥/٣٦٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/١٤٠، ١٤٢، ٣٧٧)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣/٧٦).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «ح الزهرى».

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٣١١١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٥٣)، الطبرانى فى الكبير (٣/٢٧٢)، الذهبى فى ميزان الاعتدال (٢٤٨، ٩٧٨٦)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/١٦٨)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٣).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (٦٣)، الترمذى فى الصحيح (١١٢٧)، النسائى فى المجتبى (٦/٩٣)، أبى داود فى سننه (٢١٣٩)، ابن ماجه فى سننه (١٩٥٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢١٤).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٠٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال=

٥٢٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أحمد بن أبي عمران، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا القاسم بن حبيب التمار، عن نزار بن حيان، قال: قال عكرمة: قال ابن عباس، رضي الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا القدر، فإنه شعبة من النصرانية»[(١)].

٥٣٠ - أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هشام بن سعد، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق من عبد شركًا، فعليه أن يعتق ما بقي»[(٢)].

٥٣١ - [١١٦] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي قطن المالكي، حدثنا محمد ابن عيسى بن أبي قماش، حدثنا عمرو بن عون، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن زرارة ابن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي ﷺ، قال: «إن ركعتي الفجر، خير من الدنيا وما فيها»[(٣)].

٥٣٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا إسحاق الحربي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا شعبة، عن سلمة بن أبي الحسام، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بحيبة، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قام من السجدتين من الظهر، ولم يجلس بينهما، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين، وهو جالس، ثم سلم[(٤)].

٥٣٣ - أخبرنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن الجندنيسابوري بها، حدثنا أبو عبيد بن عبد الوارث بن إبراهيم، حدثنا سيف بن مسكين، حدثنا العلاء بن زيدل أبو يعلى، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر إلى الهلال قد أهل، قال: «هلال يمن ورشد، ثلاثًا، الحمد لله الذي خلقك فسواك فعدلك، وجعلك آية للعالمين، اللهم أهله علينا بالأمن، والإيمان، والسلامة»[(٥)].

=(٣٠٨٥٠، ٣١١٩٤)، ابن ماجه في سننه (٤٠٥١)، ابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/١٥).

(١) لم أقف عليه.

(٢) انظر: البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٧/١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (الأدب، باب ١١٠)، الطبراني في الكبير (٣٢٩/٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/١٠)، التبريزي في المشكاة (٢٤٥١)، عبد الرزاق في=

٥٣٤ – أخبرنا إبراهيم بن على الهجيمى، حدثنا أبو رويق عبد الرحمن بن خلف، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا الأغر، عن خليفة بن حصين، عن جده قيس ابن عاصم، رضى الله عنه، قال: أتيت النبى ﷺ أريد الإسلام، فأمرنى أن اغتسل بماء وسدر[١].

٥٣٥ – أخبرنا أبو الفضل إبراهيم بن محمد بن أبى تبع، حدثنا محمود بن محمد الواسطى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، حدثنى أبو نضرة، عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، أن جبريل عليه السلام، أتى النبى ﷺ، فقال: «يا محمد، ألا أرقيك؟ قال: نعم، قال: بسم الله أرقيك من كل شىء يؤذيك، ومن شر كل نفس وعين، بسم الله أرقيك»[٢].

٥٣٦ – أخبرنا أبو بكر محمد بن بدر الأمين[٣]، حدثنا بكر بن سهل الدمياطى، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، [١١٧] رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا توضأ أحدكم، فليجعل فى أنفه ماء، ثم ليستنثر، ومن استجمر فليوتر»[٤].

٥٣٧ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الجرجانى، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا زائدة، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من شرار الناس من تدركه الساعة، وهم أحياء، ومن يتخذ القبور مساجد»[٥].

=المصنف (٧٣٥٣، ٣٠٣٣٨).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٥٥)، البغوى فى شرح السنة (١٧١/٢)، الألبانى فى إرواء الغليل (١٦٤/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٨/٣، ٥٦، ٥٨، ٣٢٣/٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٧٩/٤)، التبريزى فى المشكاة (٥٣٤)، ابن حجر فى الفتح (٢٠٧/١٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٠/٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «ح الأمير».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٢/٢، ٢٧٨)، أبى داود فى سننه (١٤٠)، النسائى فى المجتبى (٦٦/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٩/١)، مسلم فى الطهارة (٢٠، ٢١)، الزيلعى فى نصب الراية (٢/١)، ابن حجر فى الفتح (٢٦٣/١)، البغوى فى شرح السنة (٤/٢١).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٠٥/١، ٤٣٥)، الألبانى فى السلسلة الضعيفة=

٥٣٨ - أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن الفضل، حدثنا أبو بـرزة الفضـل ابن محمد الحاسب، حدثنا شعبة بن عمرو الأشعثى، حدثنا عبثر، عن الأعمش، عن أبـى صالح، عن أبى هريـرة، قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إذا اغتسـل أحدكـم[(١)]، ثـم أتـى الجمعة، فأنصت حتى يقضى الإمام صلاته غفر لـه مـا بـين الجمعة إلى الجمعـة، وزيـادة ثلاثة أيام، وإن قال لجليسه انصت، فقد لغى»[(٢)].

٥٣٩ - أخبرنا أبو بكر الشافعى محمد بن عبد الله، حدثنـا أبـو بكـر عبـد الله بـن محمد بن أبى الدنيا، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بـن سـلمة، عـن الحجـاج، عن الوليد بن أبى مالك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبى أمامة، رضى الله عنـه، أن رسول الله ﷺ، قال: «خذوا العلم قبل أن ينفـذ»، قالهـا ثلاثـا، قـالوا: يـا رسـول اللـه، وكيف وفينا كتاب الله؟ قال: «ثكلتكم أمهاتكم، أو لم تكن التـوراة والإنجيـل فـى بنـى إسرائيل لم تغن عنهم شيئًا؟ ثم قال: إن ذهاب العلم ذهاب أهله»[(٣)]، قالها ثلاثًا.

٥٤٠ - أخبرنا أبو الحسـن سـهل بـن عبـد اللـه الخيـاط، حدثنـا زكريـا بـن يحيـى التسترى، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا إبراهيم بن أعين، حدثنا هشام بن أبى عبد اللـه، عن أبى عصام، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كـان إذا شـرب تنفـس ثلاثًا، وقال: «هو أهنأ وأمرأ وأبرأ»[(٤)].

٥٤١ - حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى، حدثنا موسى بن الحسن النسائى، حدثنا القعنبى، حدثنا سعيد بن مسلم، حدثنى عامر بـن عبـد اللـه بـن الزبـير، حدثنى عوف بن الحارث بن الطفيل، ابن أخـى عائشـة لأمهـا، قـال: حدثتنـى عائشـة، رضى الله عنها، قالت: قال لى [١١٨] رسـول اللـه ﷺ: «يـا عائشـة، إيـاك ومحقـرات الذُنوب، فإن لها من الله، عز وجل، طالبًا»[(٥)].

=(٢٢٥)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (٣/٣٤٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣/٨).

(١) جاء بهامش المخطوط: رجل.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢٧٦/٨)، الدارمى فى سننه (٧٨/١)، أبي نعيـم فـى حلية الأولياء (١٧٤/٥).

(٤) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٥٧/٨)، ابن حجر فى الفتح (٩٣/١٠)، الحاكم فـى المستدرك (١٣٨/٤).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧٠/٦، ١٥١)، ابن عساكر فـى تهذيـب تـاريخ=

٥٤٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى، حدثنا خلف بن عمرو العكبرى، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية، أو علم ينتفع به»(١).

٥٤٣ - أخبرنا إبراهيم بن على البصرى، حدثنا محمد بن الحسين الحبيبى، حدثنا عبد العزيز بن محمد الأزدى، حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم الرؤيا، فليقصها على من يرى أنه له ناصح، فإنه سيقول له خيرًا، والرؤيا على ما أولت، وإذا رأى الرؤيا يكرهها، فليبصقن عن يساره ثلاث مرات، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم، ولا يذكرها لأحد، فإنها لن تضره»(٢).

٥٤٤ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن عبد الكبير الخطابى، حدثنا هشام بن على السيرافى، حدثنا حفص بن عمرو، حدثنا أبو يوسف بن الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلى: «أنت منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبى بعدى»(٣).

=دمشق (٦/١٧٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٢٩٥)، ابن حجر فى الفتح (١١/٣٢٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٣١٢)، التبريزى فى المشكاة (٦٠٤٠).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٧٢)، مسلم فى الوصايا (١٤)، أبى داود فى سننه (٢٨٨٠)، الترمذى فى الصحيح (١٣٧٦)، النسائى فى المجتبى (٦/٢٥١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٢٧٨)، ابن كثير فى التفسير (٧/٤٤٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٦٥٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (١/٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/٥٥)، الترمذى فى الصحيح (٣٤٥٣)، أبى داود فى سننه (٥٠٢٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٥٠)، ابن حجر فى الفتح (١٢/٣٧٠)، ابن عبد البر في التمهيد (١/٢٨٨)، ابن ماجه فى سننه (٣٩١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/١٧٩، ٣/٣٢، ٦/٣٦٩، ٤٣٨)، ابن ماجه فى سننه (١٢١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٤/٣٤٥، ٧/١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٨/٣٠٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/١٠٩، ١١١)، الطبرانى فى الكبير (١/١٠٨، ١١٠، ٢/٢٧٥، ٤/٢٠، ٢٢٠، ١١/٧٤)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٧/٣٤٠، ٣٤٢، ٨/٧٧)، القرطبى فى تفسيره (١/٢٢٦)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢/٢٢٧).

٥٤٥ - أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد المصيصى، حدثنا الهيثم بن خالد المصيصى، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا سليمان بن عمرو، عن أبى حازم المدنى، عن سهل بن سعد الساعدى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام يومًا تطوعًا لا يطلع عليه إلا الله لم يرض الله له ثوابًا دون الجنة»[1].

٥٤٥ م - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حارثة ابن مضرب، عن على، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انظر إن استطعت أن تأسر من بنى عبد المطلب، فإنهم أخرجوا كرهًا».

٥٤٦ - [١١٩] حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك ابن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر، قال: كنت أبيع الإبل بالنقيع[2]، فآخذ مكان الدراهم دنانير، ومكان الدنانير دراهم، فسألت النبى ﷺ، فقال: «لا بأس إذا افترقتما، وليس بينكما شىء».

٥٤٧ - أخبرنا أبو بكر عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندى، حدثنا محمد بن أيوب ابن يحيى الرازى، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبى الجعد، عن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعملوا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

٥٤٨ - أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبى قطن، حدثنا أحمد بن عمار بن خالد، حدثنا إسحاق الفروى، حدثنا إسماعيل بن أبى حبيبة، عن عمرو بن شريح[3]، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من مس فرجه فليتوضأ»[4].

٥٤٩ - أخبرنا أبو الطيب أحمد بن على بن موسى بن برزة الرازى، بالدينور،

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٦٠١).

(٢) جاء بهامش المخطوط: فوق هذه الكلمة «صح».

(٣) جاء بهامش المخطوط: إشارة على ذلك الاسم، وكتب: «عمر بن شريح»، وفوقها كلمة: «صوابه».

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٢١٦/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٨١، ٤٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤٠٦/٦)، الزيلعى فى نصب الراية (٥٦/١، ٥٧، ٦٠).

حدثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الكسائى، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا عباد بن العوام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحاط حائطًا على أرض فهى له»(١).

٥٥٠ - أخبرنا إبراهيم بن على بن عبد الله البصرى، حدثنا أبو قلابة الرقاشى، حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ لا يُغِيرُ إلا عند الصبح، فإن سمع أذانًا لم يُغر، فسمع رجلاً يقول: الله أكبر، الله أكبر، فقال النبى ﷺ: «على الفطرة»، فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال النبى ﷺ: «خرج من النار».

٥٥١ - أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا محمد بن يونس الكديمى، حدثنا حبان بن هلال، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، قال: لما انقضت عدة زينب بنت جحش، قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «اذهب فاذكرنى لها»(٢)، قال زيد: فلما، قال ذلك رسول الله ﷺ عظمت رغبتى، فذهبت إليها، فجعلت ظهرى إلى الباب، فقلت: يا زينب بعث رسول الله ﷺ يذكرك، فقالت: [١٢٠] ما كنت لأحدث شيئًا، حتى استأمر ربى عز وجل، فقامت إلى مسجدها، فأنزل الله، عز وجل، هذه الآية: ﴿**فلما قضى زيدًا منها وطرًا زوجناكها**﴾ [الأحزاب: ٣٧]، فجعل رسول الله ﷺ يدخل عليها بغير إذن.

٥٥٢ - أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الله بن الحسن، حدثنا أبو خليفة الفضل ابن الحباب، حدثنا مسلم بن إبراهيم، عن هشام بن أبى عبد الله، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ، قال: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وكان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان»(٣).

٥٥٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد، حدثنا موسى بن إسحاق بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢/٥)، أبى داود فى سننه كتاب الخراج، باب (٣٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٤٨/٦)، الطبرى فى تاريخه (٢٥٢/٧)، شرح معانى الآثار (٢٦٨٣)، الألبانى فى إرواء الغليل (١٠/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى حلية الأولياء (٥٢/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥٩٨)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٤١/٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٦/٧)، ابن حجر فى الفتح (١٢٣/١٣)، السيوطى فى الدر المنثور (١٦٣/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٦٢/٢)، أبى عوانة فى مسنده (١٨٤/١).

موسى، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى، حدثنا عبيد بن القاسم، عن سفيان الثورى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رجلاً أتى النبى ﷺ، فقال: إنى أحب الصوم أفأصوم فى السفر؟ قال: «إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر».

٥٥٤ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة الزعفرانى، حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ، حدثنا محمد بن المنهال الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»(١).

٥٥٥ – أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن سهل الرشاء، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا يُصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحيى ما خلقت»(٢).

٥٥٦ – أخبرنا أبو عبد الله الجوهرى محمد بن أحمد بن على، حدثنا محمد بن يوسف الطباع، حدثنا لبيد بن داود، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد الكندى، عن عبادة بن نسى، عن أبى ريحانة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ادعى إلى تسعة آباء كفار يريد منهم عزًا أو كرمًا، كان عاشرهم فى النار»(٣).

٥٥٧ – أخبرنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى، حدثنا إسماعيل بن محمد المزنى، حدثنا أبو غسان النهدى، حدثنا حسن بن صالح، عن أبى إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، أن النبى ﷺ لم يكن يتوضأ بعد الغسل(٤).

٥٥٨ – [١٢١] **أخبرنا** أبو الفضل العباس بن محمد بن تميم الرصافى، حدثنا أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصارى، حدثنا على بن يزيد أبو حجنة، حدثنى عبد الملك بن أبى كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن النبى ﷺ، قال: «المؤمن أَلِفٌ مألوف، ولا خير فى من لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/٩)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٩٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٦/٣، ١٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٣٩/٢)، الطبرانى فى الكبير (٣٠٨/١٢، ٣٠٩).

(٣) أخرجه أحمد فى (١٣٤/٤).

(٤) أخرجه أحمد فى (٦٨/٦،١٩٢)، وأبو داود (٢٢٥٠)، والترمذى (١٠٧)، وابن ماجه (٥٧٩).

(٥) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٧٣/٦)، ابن عساكر فى تهذيب=

٥٥٩ - **أخبرنا** أبو غانم سهل بن إسماعيل القاضى، حدثنا على بن عبدة، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عبد الجبار بن الورد، سمعت ابن أبى مليكة، يقول: سمعت عبيد الله بن أبى يزيد، قال: قال ابن عباس، رضى الله عنهما: قال رسول الله ﷺ: «ليس ليوم فضل على يوم فى الصيام، إلا شهر رمضان، أو يوم عاشوراء»(١).

٥٦٠ - **أخبرنا** أبو بكر محمد بن جعفر الواسطى، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن الوليد بن أبى مالك، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ كان يركز له الحربة فى العيد، فيصلى إليها(٢).

٥٦١ - **حدثنا** إبراهيم بن على البصرى، حدثنا محمد بن يونس الكديمى، حدثنا أبو على الحنفى، حدثنا زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من آدمى إلا وفى رأسه سلسلتان، سلسلة إلى السماء السابعة، وسلسلة إلى الأرض السابعة، فإذا تواضع، رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة، وإذا تكبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة»(٣).

٥٦٢ - **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الحافظ، حدثنى أحمد بن الخطاب بن مهران، حدثنا معمر بن سهل، حدثنا عمر بن مهران، قاضى سرف، عن الوقاصى، وهو عثمان بن عبد الرحمن، عن الزبيدى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد أن يسلم، فليحفظ لسانه»(٤).

٥٦٣ - **أخبرنا** أبو القاسم موسى بن على الشيبانى، حدثنا الحسن بن على القطان، حدثنا على بن شبيب، حدثنا يحيى بن إبراهيم السلمى، حدثنا عيسى بن قرطاس، عن إبراهيم النخعى، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الإيمان يمان»(٥).

=تاريخ دمشق (٣/٢٢)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٤٠٨).

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١١/١٢٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٣)، النسائى فى المجتبى (٢/٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٨٣)، السيوطى فى الدر المنثور (٤/١١٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٨/٣٦١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٧٤٥).

(٤) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى (٦٨٩٩).

(٥) انظر: مجمع الزوائد للهيثمى (١٠/٥٣).

٥٦٤ – أخبرنا أبو الحسن على بن يوسف بن هارون الصدفى، بالدينور، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء، رضى الله عنهما، قال: خرجنا [**١٢٢**] مع رسول الله ﷺ فى شهر رمضان، فى حر شديد، حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما منا من صائم إلا رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة(١).

٥٦٥ – أخبرنا أبو بكر الشافعى، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، حدثنا وهيب بن الورد، قال: كان إبراهيم الخليل ﷺ إذا ذكر الموت يسمع خفقان، فؤاده من ذى طوى(٢).

٥٦٦ – أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمران بن موسى الأشنانى، حدثنا موسى بن زكريا التسترى، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية، قال: قال عيسى ابن مريم، عليه السلام: اعلموا يا معشر الحواريين، أن النظر إلى القبور عظة، وإلى الموتى عبرة، وإلى أهل الدنيا رحمة»(٣).

٥٦٧ – أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن بشران، حدثنا أحمد بن محمد العطار الأيلى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا عفان، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا جعفر بن عثمان، قال: بلغنى أن داود عليه السلام، قال: اللهم ما جزاء من فاضت عيناه من خشيتك؟ قال: جزاؤه أن أؤمنه يوم الفزع الأكبر(٤).

٥٦٨ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد، حدثنا إسماعيل بن محمد المدنى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال سليمان بن داود، عليه السلام: كل العيش قد جربناه، فوجدناه يكفى منه أدناه(٥).

٥٦٩ – سمعت أبا سعيد محمد بن بشر البصرى، سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازى، سمعت أبى يقول: رأيت أبا زرعة فى النوم، فقلت له: ما فعل بك ربك؟ قال: وقفت بين يدى الله، عز وجل، فقال لى: يا عبد الله تورعت عن

---

(١) أخرجه البخارى (١٩٤٥)، ومسلم (١١٢٢)، وابن ماجه (١٦٦٣).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أخرجه أحمد فى الزهد (ص٥١).

الكلام، فقلت: يا رب العزة، إنهم جادلوا دينك، قال: ألحقوه بأبى عبد الله، وأبى عبد الله، وأبى عبد الله، وأبى عبد الله، فقلت: من أبو عبد الله؟ قال: أبو عبد الله مالك، وأبو عبد الله سفيان، وأبو عبد الله الشافعى، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل، رحمهم الله(١).

٥٧٠ – أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى، حدثنا العباس بن يوسف، أنشدنا أبو العباس الوراق: [**١٢٣**]

عجبت لعبد يدعى حب ربه تعالى وبالدنيا وبالناس مشتغل
فلو كان عبدًا صادقًا فى ادعائه لفرَّ من الدنيا وبادر بالعمل
فيا صاحب الدعوى بحب مليكه تجنب بحب الله عشرة من غفل

آخره الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

(١) لم أقف عليه.

١١ - [١٢٤] الجزء الأول من فوائد أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران(١)

[١٢٥] الحمد لله، سمعها أجمع إبراهيم بن على النعمانى

- سمعه وما بعده محمد بن أحمد بن اليمانى [..........](٢)، سنة ٨٩٩.

- قرأه والثانى بعده يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

- سمعه حيى الله أبو زرعة أحمد بن محمد بن [..........](٣)، الشافعى، وولده أبو إسماعيل محمد بن توفيق الدين.

- سمعه أجمع سليمان بن على الزَّواوي.

- رواية أبى عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى الأصبهانى عنه.

- رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى عنه.

- رواية المسند أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى عنه، وأبى على الحسن بن إبراهيم بن دينار، عن السلفى.

- رواية العماد أبى عبد الله محمد بن يعقوب بن الجزائرى، عن السبط، سماعًا، وأبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسى، عن ابن دينار، والسبط إجازة.

- رواية المسند أبى العباس أحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى، عنهما سماعًا.

---

(١) هو الشيخ المعدل العالم المسند أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموى البغدادى، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقًا ثبتًا.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣١١/١٧)، وتاريخ بغداد (٩٨/١٢، ٩٩)، والمنتظم (١٨/٨، ١٩)، والعبر (١٢٠/٣)، ودول الإسلام (٢٤٧/١)، وشذرات الذهب (٢٠٣/٣)، وتاريخ التراث العربى (٣٨٠/١).

(٢) ما بين المعقوفتين كلمات غير ظاهرة بالسماعات.

(٣) ما بين المعقوفتين كلمات غير ظاهرة بالسماعات.

- رواية جماعة منهم أم الفضل هاجر بنت المقدسى عنه، إجازة.

- رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى عنها.

- فى نوبة شرف الدين شيخ الإسلام، عفا الله عنه آمين[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى بداية الجزء.

[١٢٦] بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفى الأصفهانى أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى[١]، فى شهور سنة ٣٨٨ بأصبهان، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل ببغداد فى سنة ٣١٣ قال:

٥٧٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار فى سنة ٣٣٦ حدثنا أحمد ابن منصور، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبى إسحاق، عن الأغر بن مسلم، هكذا قال ابن مسلم، عن أبى هريرة، وأبى سعيد، عن رسول الله ﷺ قال: «ما اجتمع قوم يذكرون الله إلاّ حفّتهم الملائكة وغشيتهم الرّحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»، وقال: «إن الله عز وجل تمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى هذه السماء الدُّنيا فنادى هل من مذنب يتوب؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ هل من سائل؟ إلى الفجر»[٢].

٥٧٣ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، قراءة عليه، حدثنا محمد بن عبد الله المنادى، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس أن نبى الله ﷺ سُئِل كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «الذى أمشاه على رجله فى الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة»[٣].

٥٧٤ - أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا سليمان بن شعيب،

---

(١) هو الشيخ العالم المعمر مسند الوقت رئيس أصبهان ومعتمدها، وهو صاحب «الأربعين»، و«الفوائد العشرة» أو «الأجزاء الثقفيات» أو «الفوائد العوالى»، ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة، توفى رحمه الله سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٩/١٩)، ودول الإسلام (١٨/٢)، والعبر (٣٢٥/٣)، والرسالة المستطرفة (٧٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٩٤/٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٠٥٧٧)، والبغوى فى شرح السنة (٦٥/٤٣)، والبخارى فى التاريخ (٣٨٣/١)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٥٤/١).

(٣) الأسماء والصفات للبيهقى (٥٠٦).

حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن ذر، أخبرنى مجاهد، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ فى حديث ذكره: «وجعلت لى الأرض مسجدًا أينما كنت وإن لم أجد الماء تيممت بالصعيد ثم صليت وكانت لى مسجدًا وطهورًا، ولم يُفعل ذلك بأحد كان قبلى»(١).

٥٧٥ – أنبأنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا جعفر بن عمران التغلبى، حدثنا المحاربى، عن سعيد بن الخمش، عن عبد العزيز بن أبى رواد، قال: كانت امرأة فى أسفل مكة تسبِّح فى كل يوم اثنى عشر ألف تسبيحة فماتت فلما بُلِغَ بها القبر أخذت من أيدى الرِّجال(٢).

٥٧٦ – **حدثنا** عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن، عن أبيه أنه قال: قالت عائشة وأم سلمة زوجا النبى ﷺ: كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر وهو جُنُب ثم يصوم يومئذ، قال: فأخبرت بذلك مروان بن الحكم، فقال: أقسمت لتخبرن هذا أبو هريرة، قال: فقدر أن اجتمعنا بذى الخليفة فحدثت بذلك أبا هريرة، فقال أبو هريرة: كذلك أخبرنى الفضل بن عباس(٣).

٥٧٧ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا محمد، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تبارك وتعالى: ابن آدم اذكرنى فى نفسك أذكرك فى نفسى: فإن ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ من الملائكة أو قال فى ملأ خير منه، وإن دنوت مِنىِّ شبرًا دنوت منك ذراعًا، وإن دنوت مِنىِّ ذراعًا دنوت منك باعًا، وإن أتيتنى تمشى أتيتك

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٨/٦، ٣٠٨، ٣١٣)، والبخارى فى الصحيح (٣٨/٣، ٣٩)، ومسلم فى الصيام (ب ١٣ رقم ٧٦)، وابن أبى شيبة فى المصنف، (٨١/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٠٧٥)، وابن حجر فى الفتح (١٤٣/٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩١/١، ١١٩)، والترمذى فى سننه (٣١٧)، وأبى داود فى الصلاة (ب ٢٤)، وابن ماجه فى سننه (٥٦٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٠/١، ٢٤٠/٢، ٢٥٠، ٤١٢، ٤٤٢، ٥٠١، ١٤٥/٥).

أهرول»، قال قتادة: «والله أسرع بالمغفرة»(١).

٥٧٨ – أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «خلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»(٢).

٥٧٩ – أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا هشام بن يونس، حدثنا عبد الله ابن صالح، حدثنى يحيى بن أيوب، عن ياسين بن معاذ، عن ابن شهاب، عن سعيد ابن المسيب، عن أبى هريرة [١٢٨] أنّ رسول الله ﷺ [قال:] «إذا أدرك أحدكم الركعتين يوم الجمعه فقد أدرك الجمعة، وإن أدرك ركعة فليركع إليها أخرى، وإن لم يدرك ركعة فليصل أربعًا»(٣).

٥٨٠ – أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا الحسن بن سلام السواق، حدثنا زكريا بن عدى، حدثنا مسلم بن خالد الزنجى، عن زياد بن سعد، عن محمد بن المنكدر، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت على أثر ثمانية آلاف نبى منهم أربعة آلاف من بنى إسرائيل»(٤).

٥٨١ – أخبرنا أبو الحسن عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد ابن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب أنه، قال: أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (٣٠٥٧٥)، والبغوى في شرح السنة (٥/٢٣)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٨/٣٣٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣١، ٢١١)، والنسائى فى الصيام (ب ٤١)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٢، ٣٠٦، ٣٤٧، ٤٧٥، ٥٣٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٧٤)، والطبرانى فى الكبير (١٠/١٢٠)، والبيهقى فى مجمع الزوائد (٣/١٤٠)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤/٢٣٦، ٧/٣٤٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الدارقطنى فى سننه (٢/١١)، وابن حجر فى تلخيص الحبير (٢/٤٠).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/١٦٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٢٨٠)، وابن سعد فى الطبقات (١/١/١٢٨)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٢/١٥٢)، وفى التفسير (٢/٤٢٤).

ورائى فاقتله»[(١)].

٥٨٢ – **أخبرنا** حمزة بن محمد العباس، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، قال: سمعت عبد الملك بن مروان يحدث، عن مروان بن الحكم، عن زيد ابن ثابت، قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقًا أجده فقال لى: «إذا أردت أن تنام وأخذت مضجعك فقل: هدأت العيون وغارت النجوم وأنت الحىُّ القيُّوم»، قال: فقلتها فأذهب الله عز وجل ما كنت أجد[(٢)].

٥٨٣ – **أخبرنا** دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن على بن شعيب، حدثنا أحمد بن الدورقى، حدثنا زيد بن الدورقى، حدثنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثورى يقول: قال حبيب بن أبى ثابت، ما استقرضت من أحد أحب إلىَّ من أن[(٣)] أستقرض من نفسى، فسألته كيف تستقرض من نفسك؟ قال: إذا طلبت مِنِىٍّ شيئًا أقول لها أصبرى حتى يجىء الله تعالى به من كَذَا، بِهِ مِن كَذَا، بِهِ من كذا.

٥٨٤ – **أخبرنا** إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا هَمّ عبدى بالحسنة فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها، فإذا هَمّ [١٢٩] بالسيئة فعملها فاكتبوها سيئة واحدة، فإن تركها فاكتبوها له حسنة»[(٤)].

٥٨٥ – **أخبرنا** عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفتن (ب ١٨ رقم ٨٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤١٧)، وابن حجر فى الفتح (١٣/٨٤)، والخطيب البغدادى فى التاريخ (٧/٢٠٧)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٠٨٢٧)، والطبرانى فى الكبير (٧/٣١٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٣٢٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٥٧٨).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) جاء بهامش المخطوط «لعله أن».

(٤) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى التفسير (٨/٨١)، ومشكل الآثار للطحاوى (٢/٢٥٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣/٦٤)، والزبيدى فى الإتحاف (٩/١٧٨)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥/١٦٦).

أخبرنى سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لهلال رمضان: «إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له»(١).

٥٨٦ – **أخبرنا** أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا يعقوب بن أبى عباد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى فى بيته ركعتين، وكان ابن عمر يفعل ذلك(٢).

٥٨٧ – **أخبرنا** دعلج بن أحمد بن دعلج، سمعت الجارود يقول: سمعت الربيع ابن سليمان يقول: سمعت الشافعى يقول: إذا وجدتم سُنّة من رسول الله ﷺ خلاف قولى فخذوا بالسُّنة ودعوا قولى فإنِّى أقول بها.

٥٨٨ – **حدثنا** محمد بن عمرو البخترى، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكَين، حدثنا صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ، قال: «الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة»(٣)، يعنى لعن النبى ﷺ(٤)، رواه البخارى، عن يوسف بن موسى، عن أبى نعيم.

٥٨٩ – **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندى، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «عجبت لغافل ولا يغفل عنه، وعجبت لمن يؤمل الدنيا والموت يطلبه، وعجبت لضاحك ملء فيه

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٣/٣)، ومسلم فى الصيام (٨)، والنسائى (١٣٤/٤، ١٣٩).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الجمعة (ب ١٨ رقم ٧٠)، والترمذى فى سننه (٥٢٢)، وابن ماجه فى سننه (١١٣٠)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٧٣/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٢/٧، ٢١٣، ٢١٤)، ومسلم فى اللباس (ب ٢٣ رقم ١١٥، ١٢٠)، وأبى داود فى سننه (٤١٦٩)، والإمام أحمد فى المسند (٤٣٤/١، والترمذى فى السنن (١٧٥٩، ٢٧٨٣).

(٤) هذا كلام المصنف رحمه الله تعالى.

ولا يدرى أأرضى الله أم أسخطه»[١].

٥٩٠ - حدثنا على بن محمد المصرى، حدثنا روح بن الفرج، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى، حدثنا محمد بن فضيل، عن بيان، عن أبى عمرو الشيبانى، عن عبد الله بن مسعود أنّ رسول الله ﷺ سُئِلَ أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين، ثم الجهاد فى سبيل الله»[٢].

٥٩١ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن بكير الحضرمى، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، عن النبى ﷺ قال: «ما بين بيتى ومنبرى روضة [١٣٠] من رياض الجنّة، وقوائم منبرى رواتب فى الجنة»[٣].

٥٩٢ - أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، حدثنا جعفر الحناط، صاحب أبى ثور، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت فضيل بن عياض يقول: سئل المبارك: من الناس؟ قال: العلماء، قيل: فمن الملوك؟ قال: الزُّهاد، قيل: فمن السَّفيه؟ قال: الذى يأكل بدينه.

٥٩٣ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا داود بن رشيد، قال أنشدنى يحيى بن معين:

المال يذهب حله وحرامه ... يومًا ويبقى فى غد أثامه
ويطيب ما يحوى ويكسب كفه ... ويكون فى حسن الحديث كلامه
نطق النبى لنا به عن ربه ... فعلى النبى صلاته وسلامه

٥٩٤ - أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا محمد بن

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٨٣٨)، وابن عدى فى الكامل (٦٨٩/٢)، والألبانى فى الضعيفة (٧٤٣)، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٦١/٧)، وأخرجه تمام فى الفوائد (٩٤/١)، وقال الألبانى فى الضعيفة: ضعيف جدًا.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩١/٩)، ومسلم فى الإيمان (١٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٤١٨/١، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٤، ٣٦٨/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٧/٢، ٢٩/٣، ٨، ١٥١، ١٢٩/٩)، والإمام مسلم فى الحج (ب/٩٢ رقم ٥٠٠، ٥٠٢)، والترمذى فى سننه (٣٩١٥، ٣٩١٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢٣٦/٢، ٣٧٦، ٤٣٨، ٤٦٦، ٥٣٣).

عبيد، عن مسعِّر، عن عمرو بن عامر، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم ولا يظلم أحدًا أجره[(١)].

٥٩٥ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا ابن أبى مريم الفريابى، حدثنا سفيان، عن أبى إسحاق، عن عبد الله بن معقل، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتّقوا النار ولو بشقِّ تمرة»[(٢)].

٥٩٦ - أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول»[(٣)].

٥٩٧ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا هدبة بن عبد الوهاب، أنبأنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قلت ليزيد بن مرثد: مالى أرى عينيك لا تجف؟ قال: وما مساءلتك؟ قال: قلت: لعل الله عز وجل ينفع[(٤)] به، قال: إن الله تعالى توعد لى إن أنا عصيته أن يسجننى فى النار والله لو توعدنى أن يسجننى فى الحمام كنت حَرِّيًا أن لا يجف لى دمع[(٥)]، فقلت: هكذا[(٦)] [١٣١] أنت فى خلواتك؟ قال: والله إنه لتوضع القصعة بين أيدينا فتعرض لى فأبكى ويبكى أهلى ويبكى صبياننا ولا يدرون ما أبكانا[(٧)]، والله إنى لأسكن إلى أهلى فيعرض إلى فيحول بينى وبين ما أريد فيقول أهلى يا ويحها ما خصصت به

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٧٧، ٢١٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٣٧)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٧/٣٤٧)، وابن حجر فى الفتح (٤/٤٥٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٢٦، ٤/٢٤، ٨/ ٨، ١٤٠، ١٤٤، ٩/١٨١)، ومسلم فى الزكاة (٦٨)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٠٥، ١٠٦).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٧٩٢)، والزيلعى فى نصب الراية (٢/٣٢٨، ٣٣٠)، والدارقطنى فى سننه (٢/٩٠، ٩١)، وابن حجر فى تلخيص الحبير (٢/١٥٦)، الألبانى فى الإرواء (٣/٢٥٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٨٦١، ١٥٩٠٠).

(٤) بالحلية: «ينفعنى».

(٥) بالحلية: «عين».

(٦) بالحلية: «فقلت له فهكذا».

(٧) هذه العبارة غير موجودة بالحلية.

معك من طول الحزن ما تقر لى معك عين[١].

٥٩٨ – أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اطلّع على قوم فى بيتهم بغير إذن فقد حلّ لهم أن يفقؤا عينيه»[٢].

٥٩٩ – أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا خالد ابن عبد الرحمن، حدثنا يونس بن الحارث، عن أبى عون الثقفى، عن المغيرة بن شعبة، قال: كان رسول الله ﷺ يَسْتَحِبُّ أن يصلى على الحصير أو فروة مدبوغة[٣].

٦٠٠ – حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى، حدثنا أبو بدر، حدثنا زائدة بن قدامة، عن عمرو بن يحيى الأنصارى، عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ أنه قال: «ليس فيما دون خمس ذود صدقة، وليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمس أوساق صدقة»[٤].

٦٠١ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى، عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم إنىّ أسلمت وجهى إليك، وفوّضت أمرى إليك، لا ملجأ ولا منجى

(١) رحم الله يزيد بن مرثد وجعلنا معه فى جنات النعيم اللهم آمين.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الأدب (٤٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨/٣٣٨)، والطبرانى فى الأوسط (١/٦٣)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٣٨٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٣٥، ٤٣٦)، والألبانى فى الإرواء (٧/٢٨٤).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى الزكاة (ب ٥)، وأبى داود فى سننه (١٥٥٨)، وابن ماجه فى سننه (١٧٩٤)، والإمام مالك فى الموطأ (٢٦٣)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤٠٣، ٣/٣٠، ٤٥، ٧٤).

منك إلاّ إليك، آمنت بما أنزلت من كتاب وما أرسلت من رسول»[١].

٦٠٢ – أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، هو ابن راهويه، حدثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو، أخبرنى أزهر بن عبد الله الحرازى، عن عبد الله بن بسر قال: كان يقال: إذا جلست فى قوم فيهم عشرون رجلاً أقل أو أكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم أحدًا يهاب فى الله عز وجل فاعلم أنّ الأمر قد رق.

٦٠٣ – [١٣٢] أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزّهرى، عن ابن المسيب، وأبى سلمة أو أحدهما، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتركونى ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم فما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فاعملوا منه ما استطعتم»[٢].

٦٠٤ – أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى، قراءة عليه سنة سبع وثلاثين، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى مريم، حدثنا محمد بن يوسف الفريابى، حدثنا سفيان الثورى، عن ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: أصبت أرضًا من خير ما أصبت مالاً قط أنفس عندى منه، فأتيت رسول الله ﷺ أستامره، فقلت: يا رسول الله إنىِّ أصبت أرضًا من خيبر ما أصبت مالاً أنفس عندى منه، قال: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها»، فتصدق بها عمر على أن لا تباع ولا توهب ولا تورث، قال: فتصدق بها فى الفقراء والأقربين وفى سبيل الله وفى الرقاب، وابن السبيل وفى الضيف لا جناح على من وليها يأكل بالمعروف ويعطى بالمعروف صديقا غير متحول. قال ابن عون: فذكرته لابن سيرين فقال: غير منا بل مالاً[٣].

٦٠٥ – أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا محمد بن عبد الله المنادى،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٧١، ٨/٨٤)، ومسلم فى الصحيح (٢٠٨١، ٢٠٨٢)، والترمذى فى سننه (٣٣٩٤، ٣٣٩٥)، والزيلعى فى نصب الراية (٢/٢٤٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٤١٠)، وابن أبى حاتم فى العلل (١٩٩٦، ١٠٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن كثير فى التفسير (٣/٢٠٢)، والطبرى فى التفسير (٧/٥٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/٣٣٦)، والألبانى فى الصحيحة (٨٥٠).

(٣) لم أقف عليه.

حدثنا أبو بدر، حدثنا زائدة بن قدامة، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يرون أنَّ فى أموالهم حقًا سوى الزكاة[١].

٦٠٦ – **حدثنا** محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاكم أهل اليمن، أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية»[٢].

٦٠٧ – **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو إسماعيل الترمذى، ومحمد ابن غالب، قالا: حدثنا منهال بن بحر أبو سلمة، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ، قال: «يا عثمان إن الله تعالى مقمصك قميصًا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه لهم»[٣].

٦٠٨ – [١٣٣] **أخبرنا** أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا سعيد بن راشد، حدثنا مؤمل، عن سفيان الثورى، عن زُبيد اليامى، عن جابان، عن عبد الله بن عمرو، عن النبى ﷺ، قال: «لا يدخل الجنة مدمن خمر، ولا قاطع رحم، ولا ولد زنية، ولا عاق والديه، ولا من أتى ذات محرم»[٤].

٦٠٩ – **حدثنا** أحمد بن سليمان بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن بسر، حدثنا عطاء بن المبارك، حدثنا أبو عبيدة، عن الحسن، قال: قال على ابن أبى طالب، رضى الله عنه: يا رسول الله، من أول من يحاسب الله يوم القيامة؟ قال: «أبو بكر الصديق»، قال: ثم مَنْ؟ قال: «ثم عمر بن الخطاب»، قال: ثم مَنْ؟

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٩/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢٣٥/٢، ٢٥٢، ٣٨٠، ٤٧٤، ٥٣٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٨٦/١)، والطبرانى فى الكبير (١٣٤/٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٧٧/١١)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٣٩٣٩)، وابن حجر فى الفتح (٩٨/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨٦/٦، ١١٢)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٢٠٨/٧).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٣٧٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٥٤/٣، ٢٥٥، ٣٧/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣١٩٩)، وابن حجر فى الفتح (٤١٥/١٠).

قال: «ثم أنت يا على»، قلت: يا رسول الله أين عثمان بن عفان؟ قال: «إنى سألت عثمان بن عفان حاجة سرًّا فقضاها سرًّا فسألت الله عز وجل أن لا يحاسب عثمان ابن عفان، ثم ينادى منادٍ أين السابقون الأوّلون؟ فيقال: مَنْ؟ فيقول: أين أبو بكر الصديق فيتجلى الله عز وجل لأبى بكر خاصة وللناس عامة»[١].

٦١٠ – **أخبرنا** إسماعيل بن محمد الصّفار سنة ست وثلاثين، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزّهرى، عن سالم، عن أبيه أنّ النبى ﷺ كان يحدّث قال: «بينا أنا نائم رأيتنى أتيت بقدح فشربت منه حتى إنى أرى الرّى يخرج من أظفارى ثم أعطيت فضلى عمر». قالوا: فما أوّلت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم»[٢].

٦١١ – **حدثنا** محمد بن عمرو بن البخترى، قراءة عليه، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمعت سعيد بن الحارث[٣]، يقول: عن ابن عباس، قال: كنا عند النبى ﷺ فأتى الخلاء ثم إنه رجع فأُتى بطعام فقيل: يا رسول الله ألا تتوضأ؟ قال: «لم أصل فأتوضأ»[٤].

٦١٢ – **أخبرنا** على بن محمد المصرى، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا هاشم بن محمد الربعى، حدثنا عنبسة بن خالد الأربلى، عن ابن جريج، عن ابن أبى هند، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نذر نذرًا لم يُسَمِّه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا فى معصية الله فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرًا لم يطقه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذرًا فأطاقه فليف به»[٥].

---

(١) فيه عطاء بن المبارك: قال عنه الأزدى: لا يدرى ما يقول.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٤٧)، والبخارى فى الصحيح (٥/١٣)، وابن حجر فى الفتح (٧/٤٠)، والغزالى فى الإحياء (١٠٣٨٤).

(٣) كذا بالمخطوط وجاء بالهامش «ابن الحويرث»، وهو الصواب.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٢٢٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٤٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/١٥١)، والحميدى فى مسنده (٤٧٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٦٧٩، ٤١٦٨١).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٣٢٢)، وابن ماجه فى سننه (٢١٢٧، ٢١٢٨)، والطبرانى فى الكبير (١١/٤١٢)، والدارقطنى فى سننه (٤/١٦٠)، وابن حجر فى الفتح=

٦١٣ – [١٣٤] حدثنا أحمد بن سليمان النجاد، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عثمان بن عمر، أنبأنا أبو عامر الخزاز صالح بن رستم، عن أبى عمران الجونى، عن عبد الله بن الصّامت، عن أبى ذر أنّ رسول الله ﷺ، قال: «يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه منبسط، ولو أن تفرغ من دلوك فى إناءِ المستسقى، وإذا طبخت قدرًا فَأَكْثِر مرقتها وأغرف لجيرانك منها»[1].

٦١٤ – أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى، حدثنا عمرو بن عثمان، وعمر بن على بن عمر، قالا: حدثنا عقبة بن علقمة، والوليد بن مسلم، عن الأوزاعى، قال: سمعت بلال بن سعيد، يقول: إذا رأيت الرجل لجوجًا مماريًا معجبًا برأيه فقد تمت خسارته[2].

٦١٥ – أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفار، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متّخذًا خليلاً لاتخذت ابن أبى قحافة خليلاً»[3].

٦١٦ – حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: كانت امرأة تغشى عائشة، قالت: فكانت تكثر تتمثل بهذا البيت:

ويوم الوشاح من تفاجئت زينا   إلا أنه من نكدة الكفر نجانى

قال: فقالت عائشة: ما هذا البيت الذى أراك تمثلين؟ قال: فقالت: شهدت عروسًا لنا فى الجاهلية وضعوا وشاحها فأدخلوها مغتسلها فأبصرت الحدأة حمرة الوشاح، فانحطت عليه فأخذته، قالت: فاتهموني ففتشوني حتى فتشوا فى قبلى، قالت: فدعوت الله عز وجل أن يبرئنى، قال: فجاءت الحدأة بالوشاح حتى طرحته وسطهم وهم ينظرون.

=(١١/٥٨٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/٣٥٢)، والتبريزى فى المشكاة (٣٤٣٩).

(١) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١٨٨).

(٢) أخرجه أبو نعيم فى الحلية بأكثر من طريق (٧٠٤٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٤٠٩، ٤٣٤، ٣/٤٧٨، ٤/٢١٢)، ومسلم فى فضائل الصحابة (ب رقم ٢/٣، ٤، ٥، ٧)، والترمذى (٣٦٥٩، ٣٦٦٠).

٦١٧، ٦١٨ - **أخبرنا** إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ قال: «أخرجوا المخنثين من بيوتكم»، فأخرج رسول الله ﷺ مخنثًا وأخرج عمر مخنّثًا[1].

٦١٩ - **أخبرنا** محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال [١٣٥] طائفة من أمتي ظاهرين على الدّين عزيزة إلى يوم القيامة»[2].

٦٢٠ - **أخبرنا** علي بن محمد المصري، حدثنا سليمان بن شعيب، حدثنا أسد ابن موسى، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إنَّ الله طيب لا يقبل إلاَّ طيبًا، وإنّ الله أمر المؤمنين مما أمر به المرسلين، فقال: يا أيها الرّسل كلوا من الطيبات ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يده إلى السماء يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغُذِي بالحرام فأنّى يستجاب له»[3].

٦٢١ - **أخبرنا** أحمد بن سليمان إملاء، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا عبد الله ابن مسلم القرشي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن معمر، عن الزّهري، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لّما طُعِنَ عمر، رضي الله عنه، وأمر بالشورى، دخلت عليه ابنته حفصة، فقالت: يا أبتاه، إنَّ الناس قد تكلّموا، فقال: أسندوني، فلما أسند، قال: ما

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٢٢٤/٨)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٠٤٣٤)، والطبراني في الكبير (٣٥٢/١١)، والبغوي في شرح السنة (١٢٠/١٢)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٤٥٠٦٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٠٤/٤)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٨٧، ٢٨٨)، والحاكم في المستدرك (٤٤٩/٤)، والمتقي الهندي في كنز العمال (١١٣٤٣، ٣٥٠٥٥، ٣٧٨٩٣)، وابن كثير في البداية والنهاية (٢٨٩/٦)، والألباني في الصحيحة (٢٧٠، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٦١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٢٩٨٩)، والدارمي في سننه (٣٠٠/٢)، وابن حجر في الفتح (٥١٨/٩)، والسيوطي في الدر المنثور (١٠/٥)، والبغوي في شرح السنة (١٤٠/١)، وابن كثير في التفسير (٤٧١/٥).

عسي تقولون فى على بن أبى طالب، رضى الله عنه؟ سمعت النبى ﷺ يقول: «يا على، يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل»[(١)]، ما عسى تقولون فى عثمان بن عفان؟ سمعت النبى ﷺ يقول: «يوم يموت عثمان تصلى عليه ملائكة السماء»، قال: قلت: يا رسول الله، عثمان خاصة أو الناس عامة؟ قال: «لا، لعثمان خاصة»، ما عسى تقولون فى طلحة بن عبيد الله؟ سمعت النبى ﷺ يقول ليلة وقد سقط رحله، يقول: «من يسو لى رحلى وهو فى الجَنّة»، فنزل طلحة فسواه له حتى ركب، فقال له النبى ﷺ: «يا طلحة، جبريل يقرئك السلام ويقول لك: أنا معك فى هول يوم القيامة فأنجيك منها»، ما عسى تقولون فى الزّبير بن العوَّام؟ رأيت رسول الله ﷺ وقد قام، فجلس الزبير عند وجهه حتى استيقظ، فقال له: «أبا عبد الله، لم تزل؟»، قال: لم أزل بأبى وأمى، قال: «هذا جبريل يقرئك السلام، ويقول لك: أنا معك يوم القيامة حتى أذهب عن وجهك شرر جهنم»، ما عسى أن تقولوا فى سعد ابن أبى وقاص؟ سمعت النبى ﷺ يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة، ويقول له: «ارم فداك أبى وأمى»[(٢)]، ما عسى تقولون فى عبد الرحمن بن عوف؟ رأيت النبى ﷺ فى منزل فاطمة، والحسن والحسين يبكيان جوعًا ويتضوَّران، فقال النبى [١٣٦] ﷺ: «مَنْ يصلنا بشيء»، فطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة فيها حسة ورغيفان بينهما أهالة، فقال له النبى ﷺ: «كفاك الله أمر دنياك، فأما آخرتك فأنا لها ضامن».

٦٢٢ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب حدثنا إسحاق بن راهويه، أنبأنا الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، وعن أبى الزناد، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، وغيرهم: أنّ أبا بكر الصّديق، وعمر بن الخطاب، رضى الله عنهما، كانا يستحلفان المعسر بالله ما يجد ما يقضيه من عرض ولا فرض ولئن وجدت من حيث لا يعلم ليقضينه ثم يخليان سبيله.

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٠٥٦، ٣٢٨٧٢، ٣٦٧٣٦)، وابن حجر فى المطالب (٤٠٢٤)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٦٤/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٧/٤، ١٢٤/٥، ٥٢/٨)، ومسلم فى فضائل الصحابة (٤١، ٤٢)، والترمذى فى سننه (٢٨٢٩، ٣٧٥٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٦٢/٩).

٦٢٣ – حدثنا إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث، قال: فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، قال: فقمت عن يساره أصلي بصلاته، قال: فأخذ بذؤاب كان لي أو برأسي فأقامني عن يمينه.

٦٢٤ – حدثني فرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ضبّة بن محصن الغنوي قال: كان علينا أبو موسى أميرًا بالبصرة، فكان إذا خطبنا حمد الله عز وجل وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ، ثم يدعو لعمر، رضي الله عنه، قال: فأغاظني ذلك منه، فقمت إليه فقلت له: أين أنت عن صاحبه تفضله عليه، قال: فصنع ذلك ثلاث جُمَع ثم كتب إلى عمر، رضي الله عنه، يشكوني ويقول: إن ضبة بن محصن الغنوي يتعرض لي في خطبتي، فكتب إليه عمر أن أشخصه إليّ، قال: فأشخصني إليه فقدمت على عمر فضربت عليه الباب فخرج إلى فقال: من أنت؟ قال: أنا ضبّة ابن محصن الغنوي، قال: فلا مرحبًا ولا أهلاً. قال قلت: أما المرحب فمن الله تعالى وأما الأهل فلا أهل لي ولا مال فيم استحللت يا عمر إشخاصي من مصري بلا ذنب أذنبته.

قال: وما الذي شَجَر بينك وبين عاملك؟ قال: قلت: الآن أخبرك يا أمير المؤمنين، كان إذا خطبنا فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على النبي ﷺ بدأ يدعو لك، فأغاظني ذلك منه، قال: فقمت إليه وقلت: له أين أنت عن صاحبه تفضّله عليه، فصنع ذلك ثلاث جُمع، ثم كتب إليك يشكوني. قال: [١٣٧] فاندفع عمر، رضي الله عنه، ماكثًا فجعلت أرثي له ثم قال: أنت والله أوثق منه وأرشد فهل أنت غافر لي ذنبي يغفر الله لك، قال: قلت: غفر الله لك يا أمير المؤمنين، ثم اندفع باكيًا وهو يقول: والله لليلة من أبي بكر ويوم خير من عُمرْ عُمَر، هل لك أن أحدثك بليلته ويومه؟ قال: قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: أما ليلته فلما خرج رسول الله ﷺ هاربًا من أهل مكة خرج ليلاً فتعبه أبو بكر، رضي الله عنه، فجعل يمشي مرة أمامه، ومرة خلفه، ومرة عن يمينه ومرة عن يساره.

قال: فقال له رسول الله ﷺ: «ما هذا يا أبا بكر ما أعرف هذا من فعلك؟». قال: يا رسول الله أذكر الرّصد فأكون أمامك، وأذكر الطلب فأكون خلفك ومرة عن يمينك، ومرة عن يسارك لا آمن عليك، فمشى رسول الله ﷺ ليلته على أطراف

أصابعه حتى حفيت رجلاه، فلما رآها أبو بكر أنها حفيت حمله على عاتقه، وجعل يسند به حتى أتى به الغار فأنزله، ثم قال: والذى بعثك بالحق لا تدخل حتى أدخل فإن كان فيه شيء نزل بى قبلك، فدخل فلم ير شيئًا، فحمله وكان فى الغار حرف فيه حيَّات وأفاعى فخشى أبو بكر، رضى الله عنه، أن يخرج منها شيء يؤذى رسول الله ﷺ فألقمه قدمه فجعلن تضربنه أو تلسعنه الحيات والأفاعى، وجعلت دموعه تتحادر ورسول الله ﷺ يقول له: «يا أبا بكر لا تحزن إنَّ الله معنا» فأنزل الله سكينته وطمأنينته لأبى بكر.

فهذه ليلته، وأما يومه فلما توفى رسول الله ﷺ وارتدت العرب فقال بعضهم: نصلى ولا نُزَكى، وقال بعضهم: نزكى ولا نصلى فأتيته ولا آلُوه نصحًا فقلت: يا خليفة رسول الله تآلف الناس وارفق بهم. فقال: جبار فى الجاهلية خوار[1] فى الإسلام فبماذا أتألفهم أبعشر[2]، مفتعل أم بشعر مفترى، قبض النبى ﷺ وارتفع الوحى، والله لو منعونى عقالاً مما كانوا يعطون رسول الله لقاتلتهم عليه، قال: فقاتلنا معه، فكان والله رشيد الأمر فهذا يومه، وكتب إلى أبى موسى يلومه[3].

٦٢٥ – أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: قلت لعمير بن هانئ: أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله فكم تسبح فى كل يوم؟ قال: مائة ألف إلاَّ أن تخطىء الأصابع.

٦٢٦ – [١٣٨] أخبرنا محمد بن عمرو البخترى، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[4].

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح غوار).

(٢) بهامش المخطوط (ح بشىء).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٦٧/٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٤١/٣)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٥٦/٥)، وأبى نعيم فى دلائل النبوة (٤٧٧/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٠٣٤)، والترمذى فى سننه (٢١٢٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٦/٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٧٣/٣)، والبغوى فى شرح السنة=

٦٢٧ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصى، عن بحير بن سعد الكلاعى، عن خالد بن معدان، عن كثير بن قرة الحضرمى، عن عقبة بن عامر الجهنى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر بالقرآن كالمُسّر بالصدقة»(١).

٦٢٨ - حدثنا على بن محمد المصرى، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد، حدثنا سعيد بن المسيِّب بن موسى، حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن أبى الزبير، عن جابر، عن النبى ﷺ قال: «من شرب الخمر فقد كفر بالله عز وجل»(٢).

٦٢٩ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار، أنبأنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، فيما أظن، عن الزهرى، عن حبيب مولى عروة بن الزّبير، عن عروة بن الزّبير، عن أبى مراوح، عن أبى ذر، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فسأله فقال: يا رسول الله أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد فى سبيل الله»، قال: فأى العتاق(٣) أفضل؟ قال: «أنفسها»، قال: أفرأيت إن لم أجد؟ قال: «فتعين الضائع أو تصنع لأخرق»، قال: أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: «تدع الناس من شرك فإنها صدقة، تصدّق بها على نفسك»(٤).

٦٣٠ - حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار أنه سمع عبد الله ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهر هكذا وهكذا وهكذا»، وقبض إبهامه فى الثالثة(٥).

=(٣٠٧/٧)، والتبريزى فى المشكاة (٢٧٢٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٨١٣١).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٣٣٣)، والترمذى فى سننه (٢٩١٩)، والنسائى فى المجتبى (٨٠/٥)، والإمام أحمد فى المسند (١٥١/٤، ١٥٨)، والحاكم فى المستدرك (٥٥٥/١).

(٢) لم أقف عليه. غير أنه ضعيف المعنى.

(٣) بالمسند «العتاقة».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام النسائي (٦، ١٩)، والإمام أحمد في مسنده (١٥٠/٥، ١٦٣، ٤٥١، ٣٧٢/٦)، والدارمى فى سننه (٣٠٧/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٦، ٧٣، ٢٧٢/٩، ٢٧٣/١٠).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣، ٣٥، ٦٨/٧)، ومسلم فى الصيام (ب ٢ رقم ٤، ١٠، ١٣، ١٦، ب ٤ رقم ٢٦، ٢٧)، والنسائى فى الصيام (ب ١٥، ١٦)، وابن=

٦٣١ - أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا عبد الله بن أبي مريم، حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن عروة، عن أبي الخطاب، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه في غسل واحد.

صحيح من حديث أبي الخطاب قتادة بن دعامة، وهو غريب من حديث سفيان الثوري، عن أبي عروة، عن معمر بن راشد عنه.

٦٣٢ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة أنَّ النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت»، وإذا أصبح حمد الله وقال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»(١).

٦٣٣ - [١٣٩] حدثنا أحمد بن سليمان النجار، حدثنا حسين بن معاذ بن أخي عبيد الله بن عبد الوهاب الجهني، حدثنا شاذ بن فيَّاض، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ يا معشر الخلائق طأطئوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة»(٢).

٦٣٤ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تفيّئهُ ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الأرزة لا تزال تهتز حتى تستحصد»(٣).

٦٣٥ - حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب بن حرب،

=ماجه في سننه (١٦٥٦، ١٦٥٧)، والإمام أحمد في المسند (١/١٨٤، ٢/٢٨، ٤٣، ١٢٥، ٥/٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٠٥، ٢٥٠).

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/٨٥، ٨٨، ٩/١٤٦)، ومسلم في الذكر والدعاء (٥٩)، وأبي داود في الأدب (ب ١٠٦)، وابن ماجه في سننه (٣٨٨٠).

(٢) ذكره الذهبي في الميزان، وقال: هذا الخبر منكر (٢٠٥٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٢٨٤)، والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٨/٥٩٥)، والترمذي في سننه (٢٨٦٦)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٦٧٨٩)، والبغوي في شرح السنة (١/١٣٠)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٧٩)، والتبريزي في المشكاة (١٥٤٢).

حدثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضى، حدثنا همام، حدثنا يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»(١).

٦٣٦ – قال: وقال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»(٢).

٦٣٧ – **حدثنا** أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى إملاء، حدثنا الحارث ابن أبى أسامة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسافر المرأة سفرًا ثلاثة أيام فصاعدًا إلاَّ مع زوجها أو أخيها أو ذوى محرم»(٣).

٦٣٨ – **حدثنا** أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عبيد بن عبيدة، حدثنا معمر، عن سفيان بن سعيد، عن عجلان، عن نافع، عن أبى سعيد الخدرى: أن النبى ﷺ رأى نخامة فى قبلة المسجد فحكها بعرجون كان فى يده وقال: «مَنْ فعل هذا؟ ألم أَنَه عن هذا»، وقال: «إذا تفل أحدكم فى صلاته فليتفل تحت قدمه اليسرى، فإن عجل به بادرة فليجعلها هكذا فى ثوبه»(٤).

٦٣٩ – **أخبرنا** دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن رميح، حدثنا أبو نعيم، حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران قال: ثلاث احفظوهن؛ لاتنازعوا أهل القدر، ولا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٦، ٣، ٣٣، ٥٨، ٥٩)، ومسلم فى صلاة المسافرين (١٧٣، ١٧٤)، وأبى داود فى سننه (١٣٧١)، والترمذى فى سننه (٨٠٨)، والنسائى فى المجتبى (٣/٢٠١، ٢٠٢، ٤/ ١٥٤، ١٥٨، ٨/١١٨)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٨١، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٧٣، ٤٨٦، ٥٢٩).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٣١٣، ٥٩)، ومسلم فى صلاة المسافرين (١٧٦)، والترمذى فى سننه (٦٨٣)، والنسائى فى المجتبى (٤/١٧٥، ٨/١١٧)، والإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٤١، ٣٤٧، ٤٠٨، ٤٢٣، ٤٧٣، ٥٠٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٣٠٦)، والبغوى فى شرح السنة (١/١٥٧، ٧/٢٧٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٥٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٨٩٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٣، ٣٢٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٧٧، ٦/٢٨٨، ٨/ ٢٨١)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٥/ ٢٢٥)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٥/١٠).

تذكروا أصحاب محمد ﷺ إلا بخير ولا تنظروا فى النجوم[١].

٦٤٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو على الحسن بن عرفة العبدى، يوم الثلاثاء فى ذى الحجة سنة ست وخمسين ومائتين، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «آتى يوم القيامة باب الجنّة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»[٢].

٦٤١ – [١٤٠] أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا مقدام، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا مالك بن أنس، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أنه قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فى رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم[٣].

٦٤٢ – أخبرنا محمد بن عمرو البخترى، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا زكريا بن إسحاق، حدثنا عمرو بن دينار، أن محمد بن جبير أخبره، أنه سمع ابن عباس يقول: إنّى أعجب من هؤلاء الذين يصومون قبل رمضان، إنما قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غمّ عليكم فعدّوا ثلاثين»[٤].

٦٤٣ – أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو أحمد الزّهرى، حدثنا إسرائيل، عن أبى يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ليس أحد من أمة محمد ﷺ، يصلى عليه صلاة إلاّ وهى تبلغه يقول الملك: فلان يصلى عليك كذا وكذا صلاة.

---

(١) ذكره أبى نعيم فى حلية الأولياء بمعناه فى ترجمة ميمون بن مهران (٨٤/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الإيمان (٣٣٣)، والإمام أحمد فى المسند (١٣٦/٣)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٧/١٥).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (١٦٩/٢، ١٧٥)، وأبى داود فى سننه (٢٤٠٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣)، ومسلم فى الصيام (٧)، والنسائى فى المجتبى (١٣٤/٤، ١٣٥)، وابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٩/٢).

٦٤٤ - **حدثنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، إملاء، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا أبو غسان، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبى بردة، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله إليه ملكًا يسدده»(١).

٦٤٥ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمى، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنى يحيى بن أيوب، عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمى، عن سعيد بن المسيب قال: لما ولى عمر بن الخطاب الناس على منبر رسول الله ﷺ، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيُّها الناس قد علمت أنكم كنتم تؤنسون أو ترون مِنى شدة وغلظة وذلك أنى كنت مع رسول الله ﷺ، فكنت عبده وخادمه، وكان كما قال الله تعالى: ﴿رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧]، وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلاَّ أن يغمدنى أو ينهانى عن أمر فأكف عنه، وإلاَّ أقدمت على الناس لمكان كنته، فلم أزل معه على ذلك حتى توفاه الله عز وجل وهو عنى راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيرًا وأنا به أسعد، ثم قمت ذلك المقام مع أبى بكر رضى الله عنه، خليفة رسول الله ﷺ، فكان من قد علمتم فى رعيه وكرمه ولينه، فكنت خادمه وكنت كالسيف المسلول بين يديه، وأخلط شدتى بلينه إلاَّ أن يتقدم إلى فأكن وإلا أقدمت، فلم أزل على ذلك حتى توفَّاه الله، عز وجل، وهو عنى راض والحمد لله كثيرًا، وأنا أسعد بذلك، ثم صار أمركم إلىَّ وأنا أعلم أنه ليقول قائلكم: كان شديدًا علينا والأمر إلى غيره فكيف به وقد صار إليه؟ فاعلموا أنكم لا تسألون عنى أحدًا قد عرفتمونى وجربتمونى(٢).

٦٤٦ - [١٤١] **حدثنا** عبد الصمد بن على إملاء، حدثنا حمدون بن أحمد السمسار، حدثنا الأزرق بن على، حدثنا حسان، وهو ابن إبراهيم الكرمانى، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن عبادة، قال: قال على، رضى الله عنه: كلمة التقوى لا إله إلا الله والله أكبر.

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٢٠)، والحاكم فى المستدرك (٤/٩٢)، وابن حجر فى الفتح (١٣/١٢٤)، وتلخيص الحبير (٤/١٨١)، والمتقى الهندى فى الكنز (١٤٩٩٦)، وأبى داود فى سننه (٣٥٧٨).

(٢) لم أقف عليه.

٦٤٧ - حدثنا جعفر بن محمد بن نصر الخلدى إملاء، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن أبى حازم، حدثنا غزوان بن حدير، عن أبيه، أنه كان شديد اللزوم لعلى بن أبى طالب، قال: كان على إذا قام إلى الصلاة فكبّر ضرب بيده اليمنى على رسغه الأيسر، فلا يزال كذلك حتى يرفع إلاّ أن يحك جلدًا أو يصلح ثوبه، فإذا سَلَّمَ سلم عن يمينه سلام عليكم، ثم يلتفت عن شماله فيحرك شفتيه فلا يدرى ما يقول، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا حول ولا قوة إلا بالله لا نعبد إلا إياه، ثم يقبل على القوم بوجهه فلا يبالى عن يمينه انصرف أو عن شماله.

٦٤٨ - أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا ابن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس قال: سمعت سفيان الثورى يقول مالا أحصي: اللهم سلمّ سلمّ، اللهم سلمنا منها إلى خير، اللهم ارزقنا العافية فى الدنيا.

٦٤٩ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصَّفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنى القاسم بن مالك المزنى، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله ﷺ، ذات يوم إذ أقيمت الصّلاة فقال: «يا أَيُّها الناس إنى إمامكم فلا تسبقونى بالركوع ولا بالسجود ولا ترفعوا رؤسكم فإنى أراكم من خلفى، وأيم الذى نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا»، قالوا: يا رسول الله وما رأيت؟ قال: «الجنة والنار»[1].

٦٥٠ - أخبرنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصارى، عن حبيب بن سالم، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى عليه السلام كان إذا اغتسل اعتزل وحده، فقالت بنو إسرائيل: أومن قال منهم: من يفعل ذلك إلاّ أنه أدر، فبينا هو ذات يوم يغتسل، وقد وضع ثيابه على حجر فهجّ بثيابه فاتبعه موسى وهو يقول: ثوبى حجر ثوبى حتى ضربه ست ضربات أو سبعًا فإنهن لندبات فى الحجر فلما نظرت إليه بنو إسرائيل متجرّدًا علموا أنه ليس كما قالوا وذلك قوله تعالى: ﴿فَبَرَّأَهُ

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٢/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٤٨٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٦٠٢).

اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ [الأحزاب: ٦٩] الآية إلى آخرها»[1].

٦٥١ – حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد قال: قرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع، حدثنا القعنبى عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، وعن أبى عبد الله الأغر، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدُّنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجب له، من يسألنى فأعطيه، [١٤٢] من يستغفرنى فأغفر له»[2].

٦٥٢ – حدثنا عبد الصمد بن على إملاء، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا ورقاء، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن على والبراء قالا: خرجنا مع النبى ﷺ، فى جنازة إلى بقيع الغرقد فقعد وقعدنا، ومع النبى ﷺ، غصن أو قضيب ينكث به الأرض ويرفع بصره إلى السماء ثم يخفض ثم قال: «ما منكم من نفس إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار»، قالوا: يا رسول الله فبم نعمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر، السعيد من يسر لعمل السعادة، والشقى من يسر لعمل الشقاء»[3].

٦٥٣ – حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى إملاء، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا سلمان بن حرب، حدثنا شعبة بن الحجاج، حدثنا عاصم بن قتيبة، عن سالم ابن عبد الله، عن أبيه، عن عمر: أنه استأذن النبى ﷺ، فى عمرة فأذن له وقال: «لا تنسانا يا أخى من دعائك»، قال: فقال له كلمة ما سرنى أن لى بها الدنيا، قال شعبة: ثم لقيت عاصمًا بعد بالمدينة فحدثته فقال: «أشركنا يا أخى فى دعائك»[4].

٦٥٤ – حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عيسى بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٢/٥١٥)، وابن حجر فى الفتح (٨/٥٣٤)، وابن كثير فى التفسير (٦/٤٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عدى فى الكامل (٢/٦٧٨)، والطبرانى فى الكبير (٢/١٣٩)، والإتحافات السنية (٣٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦/٢١١، ٢١٢، ٨/٥٩، ١٥٤، ٩/١٩٥)، ومسلم فى «القدر» (٦، ٧، ٨)، وأبى داود فى «السنة» (ب١٦).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٤٩٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٥١)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (٣/١/١٩٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٩٤٣، ٣٢٧٤)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٧٩)، والنووى فى الأذكار (١٩٧، ٣٥٧).

يونس بن أبى إسحاق السبيعى، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن قلابة، عن أبى المهاجر بريدة الأسلمى قال: كان رسول الله ﷺ، فى بعض غزواته فقال: «بكروا بالصلاة فى يوم الغيم، فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله»(١).

٦٥٥ – حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك إملاء، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلوى، حدثنا حماد بن عمرو النصيبى، حدثنا الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «إذا لقيتم المشركين فى الطريق فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقه»(٢).

٦٥٦ – أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحلوانى، حدثنا أبو صالح الفراء، قال: سمعت أبا إسحاق الفزارى يحدث، عن سفيان، عن منصور، عن أبى وائل، عن عبد الله، عن النبى ﷺ، وعن أبى سلمة، عن أبى الأحوص، عن عبد الله، عن النبى ﷺ، أنه ذكر عنده رجل نام فلم يستيقظ حتى أصبح، قال: «ذاك رجل بال الشيطان فى أذنه، أو فى أذنيه»(٣).

٦٥٧ – أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا الحسن بن مكرم البزار، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، أن عمرو بن ثابت العتوارى، حدَّث ابن عمر، أنه سمع أبا سعيد الخدرى، يحدث عن النبى ﷺ، قال: «الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما، ولا يباع عاجل بآجل»(٤).

٦٥٨ – أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا مخوّل بن محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٦٩٤)، والإمام أحمد فى المسند (٣٦١/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٤١/١)، والهيثمى فى موارد الظمآن (٢٥٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٠٨/١)، والألبانى فى الإرواء (٢٧٦/١، ٢٧٧)، وابن كثير فى التفسير (٤٣١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: أحمد فى المسند (٢٥٢/١، ٥٢٥/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٣/٩)، وعبد الرزاق فى المصنف (٩٨٣٧)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، والبخارى فى الأدب المفرد (١١١١)، وفي التاريخ (١٨/١/٢)، والذهبى في الميزان (٢٢٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٨/٤)، ومسلم فى صلاة المسافرين (ب ٢٨ رقم ٢٠٥)، والنسائى فى المجتبى (٢٠٤/٣)، والإمام أحمد فى المسند (٤٢٧/١).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساقاة (ب ١٥ رقم ٨٥)، والنسائى فى المجتبى (٢٧٨/٧)، وابن ماجه فى سننه (٢٢٦١)، والإمام أحمد فى المسند (٣٧٩/٢).

الجوهرى، حدثنا إسماعيل [١٤٣] بن عبد الكريم، حدثنا عبد الصمد بن معقل، عن وهب، قال: أوحى الله تعالى إلى داود: يا داود، ارفع رأسك، فقد غفرت لك، غير أنه ليس لك عندى، قال: ذاك الود الذى كان.

٦٥٩ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب بن أبى حمزة، عن الزهرى، أخبرنى سعيد بن المسيب، وأبو سلمة ابن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «تفضل صلاة الجمع على صلاة أحدكم وحدة بخمسة وعشرين جزءًا، وتجتمع ملائكة الليل والنهار فى صلاة الفجر»(١)، ثم يقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿**وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا**﴾ [الإسراء: ٧٨].

٦٦٠ - أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ، قال: «حجة لمن لم يحج خير من عشرة غزوات، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج، وغزوة فى البحر خير من عشر غزوات فى البر، ومن جاز البحر فكأنما جاز الأودية كلها، والمائد فيه كالمتشحط فى دمه»(٢).

٦٦١ - أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، حدثنى أبى، والعباس بن هشام، عن هشام بن محمد، حدثنى أبو نضر مالك بن نصر الدالانى، قال: سمعت أعشى همدان الشاعر يحدث، وقال: إنى سمعت رجلاً منا يحدث، قال: خرج مالك بن جديم الهمدانى الشاعر فى الجاهلية، ومعه نفر من قومه يريدون عكاظ، فاصطادوا ظبيًا فى طريقهم، وقد أصابهم عطش شديد، فانتبهوا إلى مكان يقال له: أجرهُ فجعلوا يقصدون دم الظبى ويشربونه من العطش حتى إذا نفد ذبحوه ثم تفرقوا فى طالب الحطب، فقام مالك فى الخباء، فأثار أصحابه شجاعًا

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٣)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٢/٤٨٠)، والترمذى فى سننه (٢١٥)، ومسلم فى الصحيح (٤٥٠)، والنسائى فى الصلاة (ب ٢١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١/٣٥٩، ٣/٦٠).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٢٨١)، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون وضعفه غيره.

فانساب، حتى دخل خباء مالك، وأقبلوا، فقالوا: يا مالك عندك الشجاع فاقتله، فاستيقظ مالك، فقال: أقسمت عليكم ألا كففتم عنه، فكفوا وأنشأت الأسود، فذهب وأنشأ مالك يقول:

وأوصانى الجريم بعز جارى ... وأمنعه وليس به امتناع
وأرفع ضيمه وأذود عنه ... وأمنعه إذا منع المتاع
فدى للموانى عنه شجوًا ... لسن ما استجار به الشجاع
ولا تتحملوا دم مستجير ... تضمنه أجيره فالتلاع
فإن لما يرون عنى أمرًا ... له من دون أمركم متاع

ثم ارتحلوا، وقد أجهدهم العطش، فإذا بهاتف يهتف بهم، وهو يقول:

يا أيها القوم لاما إمامكم حتى ... تسوموا المطايا فوقها التعبا
ثم اعدلوا شامة فالماء عن كثب ... عين رواء وماء يذهب اللغبا
حتى إذا ما أصبتم منه ريكم ... فاسقوا المطايا ومنه فاملؤا القربا

قال: فعدلوا شامة، فإذا هم بعين جرارة فشربوا، وسقوا إبلهم، وحملوا منه ريّهم، ثم أتوا عكاظ، ثم انصرفوا فانتبهوا إلى موضع العين، ولم يروا شيئًا، وإذا بهاتف يقول:

يا مال عنى جزاك الله صالحه ... هذا وداع لكم منى وتسليم
لا تزهدن فى اصطناع العرف من ... أحد إن الذى يحرم المعروف محروم
أنا الشجاع الذى أنجيت من زهق ... شكرت ذلك أن الشكر مقسوم
من يفعل الخير لا يعدم معيته ... ما عاش والكفر بعد الغب مذموم

٦٦٢ – أخبرنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أنبأنا وهب ابن جرير، حدثنا أبى، قال: سمعت غيلان بن جرير يحدث، عن الشعبى، عن فاطمة بنت قيس، قالت: قدم على رسول الله ﷺ تميم الدارى، قال: فأخبر رسول الله ﷺ أنه ركب البحر فتاهت سفينتهم، فسقطوا إلى جزيرة، فخرجوا إليها يلتمسون الماء، فلقى إنسانًا يجر شعره، فقال: ما أنت؟ قال: أنا الجساسة، قال له: فأخبرنا؟ قال: لا أخبركم، ولكن عليكم بهذه الخربة، فدخلناها، فإذا مصفد، فقال: ما أنتم؟ قلنا: ناس من العرب، قال: ما فعل هذا النبى الذى خرج فيكم؟ قلنا: آمن به الناس واتبعوه وصدقوه، قال: ذاك خير لهم، قال: أفلا تخبرونى عن زغر ما فعلت؟ فأخبرناه عنها فوثب وثبة كاد

يخرج من وراء الجدار، ثم قال: ما فعل نخل نيسان؟ هل أطعم بعد؟ فأخبرناه أنه قد أطعم، فوثب مثلها، ثم قال: أما لو أذن لى بالخروج لوطئت البلاد كلها غير طيبة؟ قالت: فخرج رسول الله ﷺ فحدث الناس، وقال: «هذه طيبة وذاك الدجال»[(١)].

٦٦٣ - أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة مولى أبى بكر، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهن، والحج المبرور ليس له جزاء إلاَّ الجنة»[(٢)].

٦٦٤ - حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب، عن الزهرى، حدثنى سعيد بن المسيب قال: قال أبو هريرة: سمعت النبى ﷺ، يقول: «ما من بنى آدم من مولود إلاَّ مسه الشيطان فيستهل صارخًا من مس الشيطان غير مريم وابنها»، ثم يقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿**وإِنِّى أُعِيذُهَا بِكَ وذريتها من الشيطانِ الرجيم**﴾ [آل عمران: ٣٦][(٣)].

٦٦٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد إملاء، حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة»[(٤)]. وأومأ بيده إلى الشام.

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٧٤/٦، ٤١٨)، ومسلم فى الصحيح (٢٢٦٥)، وأبى نعيم فى دلائل النبوة (٤١٧/٥)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٨٧/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٣)، ومسلم فى الحج (٤٣٧)، والترمذى فى سننه (٩٣٣)، والنسائى فى المجتبى (١١٢/٥، ١١٥)، والإمام مالك فى الموطأ (٣٤٦)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٧٢/٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٨٨٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٣/٣، ٢٦١/٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٨/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩٩/٤)، والتبريزى فى المشكاة (٦٩)، والطبرى فى التفسير (١٦٢/٣)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٢٣٤٥)، والبغوى فى شرح السنة (٣٤٠/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٠٤/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٧/٧، ٢٨٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (١١٣٤٣، ٣٥٠٥٥)، والحاكم فى المستدرك (٤٤٩/٤، ٥٥٠).

٦٦٦ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب بن أبى حمزة، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، أخبرنى سالم بن عبد الله، أنَّ عبد الله بن عمر حدَّثه أنه قال: إنّ رسول الله ﷺ، كان إذا افتتح التكبير فى الصلاة رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه، ثم إذا كبر للركوع فعل مثل ذلك وقال: «ربنا ولك الحمد»، ولا يفعل ذلك حين يسجد، ولا حين يرفع رأسه من السجود[1].

٦٦٧ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا يعقوب ابن أبى عباد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: «ما تأمرنا أن نلبس فى الإحرام من الثياب؟ قال رسول الله ﷺ: «لا تلبسوا القمص ولا البرانس ولا السراويلات ولا العمائم ولا الخفاف إلاَّ أن يكون رجلاً ليس له نعلان فليلبس الخفين من أسفل الكعبين ولا يلبس ما مسه زعفران ولا ورس»[2].

٦٦٨ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن الوليد، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، رضى الله عنه، قال: إن المساجد بيوت الله تضىء لأهلها كما تضىء نجوم السماء لأهلها.

٦٦٩ - حدثنا عبد الصمد بن على إملاء، حدثنا السُّدى بن سهل الجند نيسابورى، حدثنا عبد الله بن رشيد، حدثنا عثمان البرّى، عن قتادة، عن أبى حسان الأعرج، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهد»[3].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٢/١)، والإمام أحمد فى المسند (١٨/٢، ١٤٧، ٣١٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩٥/٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (٦١١)، وابن حجر فى الفتح (٢٨٤/٢، ٢٩٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٦/٧)، ومسلم فى الحج (ب١، رقم١)، والنسائى فى المجتبى (١٣١/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٥٤/٣، ٦٣، ١١٩/٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (٢٥٩٩)، وابن حجر فى الفتح (٢٧١/١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٢٤/٨)، والدارقطنى فى سننه (١٣١/٣)، والإمام=

٦٧٠ – أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير إملاء، حدثنا إبراهيم بن على العمرى، حدثنا المُعَلىَ بن مهدى، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن عبيد الله بن على، عن عرفطة السلمى، عن [١٤٦] حراش أبى سلمة قال: قال رسول الله ﷺ: «أوصى امرأً بأمه ثلاث مرار، وامرأ بأبيه مرتين، أوصى امرأً بمواليه الذى يليه وإن كان عليه منه أذى يؤدبه»(١).

٦٧١ – حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول: «كلكم راع ومسئول عن رعيته، والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسئولة عن رعيتها، والخادم فى مال سيده راع وهو مسؤل»، قال: فسمعت هؤلاء من رسول الله ﷺ، قال: «والرجل راع وهو مسئول عن رعيته»(٢).

٦٧٢ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سفيان الثورى، عن عبد الله بن محمد، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الصفوف المقدم وشرها المؤخر»(٣).

٦٧٣ – حدثنا عبد الصمد بن على إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا، حدثنا على بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن الحكم قال: أرسل إلىَّ مجاهد عبده ابن أبى لبابة فقال: إنما أرسلنا إليك أنَّا نريد أن نختم القرآن، فكان يقال: إن الدعاء مستجاب عند ختم القرآن، فلما فرغوا من ختم القرآن دعى بدعوات.

=أحمد فى المسند (١/١١٩)، وابن حجر فى المطالب (١٤٨٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/٢٩٢).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١١)، وابن ماجه فى سننه (٣٦٥٧)، والحاكم فى المستدرك (١٥٠)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٤٠٢)، والطبرانى فى الكبير (٤/٢٦٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٦، ٣/١٩٦، ٤/٦، ٧/٣٤، ٤١، ٩/٧٧)، وأبى داود فى سننه (الخراج ب١)، والترمذى (١٧٠٥)، والإمام أحمد (٢/٥، ٣/١٢١، ٥/٥٤، ١١١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٣٦، ٣٥٤، ٣/١٦، ٩٣٢، ٣٨٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/٩٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨٥، ٤١٧).

٦٧٤ - حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن عتيق، وهشام، عن محمد بن سيرين: أنّ ابن عباس سئل عن الكبائر فقال: كل ما نهى الله عنه كبيرة وقد ذكرت الطَّرفَةُ.

٦٧٥ - أخبرنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: أفاض رسول الله ﷺ من عرفات ورديفه أسامة بن زيد، فجالت ناقته وهو رافع يديه لا تجاوز رأسه وأذنيه، فلم يزل يسير على هيئته حتى أتى الجمع وأفاء من جمع ورديفه الفضل بن العباس فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة.

٦٧٦ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا مالك بن يحيى بن مالك، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا ابن أبى ذئب، عن المقبرى، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه»[1].

٦٧٧ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا الحسين بن عبيد بن حرب، حدثنا الضّبىُّ بن الأشعث بن سالم السلولى قال: سمعت عطية العوفى يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فَعَلَّمَه فى قبره ويلقى الله تعالى وقد استظهره»[2].

٦٧٨ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن راهويه، قال: سمعت أبى غير مرة إذا ردّ عليه أصحابه يقول: سمعت النضر بن شميل يقول: قال الخليل بن أحمد:

يسألنى أمر الخيار جملاً   يمشى رويدًا ويكون أولا

وكان كثيرًا مما يتمثل:

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٧٠٧)، والإمام أحمد فى المسند (٤٥٢/٢، ٥٠٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٠/٤)، وابن حجر فى الفتح (٤٧٣/١٠)، والبخارى فى الصحيح (٣٣/٣، ٢١/٨)، وابن ماجه فى سننه (١٦٨٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٠١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الحبائك (١٤٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٤٩).

يشكـو إلـى جملـى طول السرى   صـــبرًا جميــلاً فكلانـــا مبتلـى

تم الجزء الأول من فوائد أبي الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل

* * *

– شاهد ابن يعلى الأصل المنقول منه.

– سمعه على الشيخ الإمام المقرئ عماد الدين أبى عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران بن الجرائدى سماعه من أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى بسماعه من السلفى بقراءة الحافظ علم الدّين البرزالى، ومن خطه فى بقية نقل محمد بن الظهير الحميدى جماعة منهم محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن المنبجى الأسمرى، وصُحَّ ذلك يوم الخميس سادس رجب سنة ٧١٣ بجامع دمشق.

– وسمعه عليه وعلى أبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسى، حدثنا حارثة من أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفى، وأبى على الحسن ابن إبراهيم بن دينار بسماعهما من السلفى بقراءة كاتب السماع فى الأصل عبد الله بن أحمد بن المحب ومن خطه لخط عماد الدين أبو بكر بن الفراء أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى وأبناه أحمد وعبد الله وآخرون فى ثامن عشر ربيع الآخر من سنة (٧١٣) بالجامع المظفرى بسفح قاسيون وأجاز والحمد لله لخصه من الأصل خليل بن محمد.

– سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المسند الرحلة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن العماد أبى بكر بن الفراء أحمد بن عبد الهادى المقدسى الحنبلى بسماعه نقلاً بقراءة العبد خليل بن محمد بن محمد الأقفهسى وكتب السماع فى الأصل الجماعة الإمام ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن [١٤٨] الحمد لله.

– سمعه على سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ جمال الدين يوسف بن شاهين سبط شيخ الإسلام ابن عماد الدين ابن حجر، بقراءته لى على هاجر بنت الشريف محمد بن محمد المقدسى بإجازتها من أحمد بن أبى بكر المقدسى بسماعه ونقلاً.

وبإجازته من عائشة ابنة العلاء على بن محمد الحنبلى بحضورها على الحافظ عماد ابن عبد العزيز بن محمد بن جماعة، والموفق عبد الله بن عبد الملك المقدسى بسماعهما على ست الأحباش موفقة بنت وردان بسماعها على الحسن بن دينار

بسنده في مقرأة كاتب السماع خليل بن عبد القادر بن عمر والمقبرى، عفا الله عنهم، الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الفاسى المزينى المعروف بالباسطى وشهاب الدين أحمد بن حسن الطندثاني.

وسمعه بفوت من أوله علم الدين سليمان بن أحمد بن سليمان الزواوى وأجاز وصح فى أثناء ليلة الثلاثاء الحادى عشر من ربيع الآخر سنة (٨٩٨) بقبة المنصور بالقاهرة، وكتب خليل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وقرأت عليه الجزء الثاني بسنده المذكور فيه وسمعه المزينى كاملاً والطندثانى بفوت نحو ورقة فى أوله وسمع الزواوى بعضًا من آخره وأجاز فى ليلة الأربعاء ثانى عشر للشهر المذكور بالمكان وكتب خليل بن المقبرى حامدًا مصليًا مسلمًا[1].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى وردت فى آخر الجزء ونسأل الله تعالى أن نكون قد أصبنا فى نسخها والله المستعان.

١٢ - [١٤٩] الجزء الثانى من فوائد أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران

رواية أبى عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى الأصبهانى عنه

- سمعه والذى يليه إبراهيم بن على النعمانى.
- سمعه وما قبله محمد بن أحمد بن شهاب الدين.
- قرأه والأول قبله يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.
- سمعه والذى قبله أبو زرعة أحمد بن محمد بن تيمور الشافعى وولده أبو سهل محمد موفق الدين(١).

* * *

(١) هذه السماعات جاءت أسفل عنوان الكتاب. والله المستعان.

[١٥٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفى الأصبهانى أنبأنا الكرابيسى أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل، قراءة عليه، سنة ٣١٣ ببغداد قال:

٦٧٩ - **حدثنا** أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفّار، قراءة عليه سنة (٣٣٧)، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبى ثابت، عن إبراهيم بن سعد بن مالك قال: سمعت أسامة بن زيد، رضى الله عنه، يحدث أبى عن النبى ﷺ، أنه قال: «هذا الطاعون بقية رجز عذاب عذب به قوم، فإذا كان بأرض فلا تهبطوا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا عنه»[١].

٦٨٠ - **أخبرنا** على بن محمد المصرى، حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنى زين بن شعيب المعافرى، عن أبى شريح، عن شراحيل بن يزيد، عن مسلم بن يسار، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون دجالون كذابون يأتونكم[٢] من الأحاديث بما لم تعرفوا أنتم ولا آبائكم فإياكم وإياهم أن يضلوكم أو يفتنوكم»[٣]. قال يحيى بن بكير: وكان مالك بن أنس يعجب بزين بن شعيب المعافرى.

٦٨١ - **أخبرنا** أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل الترمذى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدى، حدثنا عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن سالم الأشعرى، عن الزبيدى محمد بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٧٧، ٥/٢١٠)، وشرح معانى الآثار (٤/٣٠٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط «يكونون» وجاء فوقها بالهامش حرفى (ح ف).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى المقدمة (٧)، والطحاوى فى مشكل الآثار (٤/٢٠٤)، والتبريزى فى المشكاة (١٥٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٠٢٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢٢١)، وتحذير الخواص (٩١).

الوليد بن عامر، حدثنا الوليد بن عبد الرحمن أن جبير بن نفير، قال: حدثنا شداد بن أوس، رضى الله عنه، قال: قلنا: يا رسول الله كيف أسرى بك؟ فقال: «صليت لأصحابى صلاة العتمة بمكة معتمًا، فأتانى جبريل عليه السلام بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل فقال: اركب فاستصعب علىَّ فرأزها[1] [١٥١] بأذنها ثم حملنى عليها فانطلقت تهوى بنا يقع[2] حافرها حيث أدرك طرفها حتى بلغنا أرضًا ذات نخل فأنزلنى فقال: صل، فصليت ثم ركبنا، فقال: أتدرى أين صليت؟ قلت: الله أعلم.

قال: صليت بيثرب صليت بطيبة، فانطلقت تهوى بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضًا فقال: انزل فنزلت، ثم قال: صل فصليت، ثم ركبنا فقال: أتدرى أين صليت؟ قلت: الله أعلم، قال: صليت بمدين صليت عند شجرة موسى ﷺ، ثم انطلقت تهوى بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضًا بدت لنا قصور فقال: انزل فنزلت، فقال: صل فصليت، ثم ركبنا فقال: أتدرى أين صليت؟ قلت: الله أعلم قال: صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى، عليه السلام، ثم انطلق بى حتى دخلنا المدينة من بابها الثمانى[3] فأتى قبلة المسجد فربط فيه دابته ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت فى المسجد حيث شاء الله وأخذنى[4] من العطش أشد ما أخذنى فأتيت بإناءين فى أحدهما لبن وفى الآخر عسل أرسل بهما جميعًا فعدلت بينهما ثم هدانى الله عز وجل فأخذت اللبن فشربت حتى فرغت به جبى وبين يدى شيخ يتكئ على مثراة له، فقال: أخذ صاحبك الفطرة وإنه لمهدى، ثم انطلق بى حتى أتينا الوادى الذى فى المدينة، فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابى».

قلت: يا رسول الله كيف وجدتها؟ قال: «مثل الحمة السّخنة، ثم انصرف بى فمررنا بعير لقريش قد أضلوا بعيرًا لهم قد جمعه فلان فسلمت عليهم فقال بعضهم: هذا صوت محمد ثم أتيت أصحابى قبل الصبح بمكة فأتانى أبو بكر، رضى الله عنه،

---

(١) كذا بالمخطوط وبهامشه (رف فوكزها)، وبالمجمع «فأدارها».

(٢) كذا بالمخطوط وجاء بهامشه «تضع» أى فى نسخة (ف) وكذلك بالمجمع.

(٣) بالمجمع «الثامن».

(٤) جاء بالهامش «ق. فأخذنى» أى فى نسخة «ق».

فقال: يا رسول الله أين كنت الليلة؟ فقد التمستك فى مظانك[(١)] فقال: «علمت أنى أتيت ببيت المقدس الليلة»، فقال: يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لى، قال ﷺ: «ففتح لى صراط كأنى انظر إليه لا يسألنى[(٢)] عن شئ إلاَّ نبأتهم به». قال أبو بكر، رضى الله عنه: أشهد أنك رسول الله، فقال المشركون: انظروا إلى ابن أبى كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة. قال: فقال: «إنَّ من آية ما أقول لكم أنى مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيرًا لهم فجمعه فلان وإنَّ مسّيرهم ينزلون بكذا ثم كذا ويأتونكم يوم كذا وكذا يقدمهم جمل عليه مسح أسود وغرارتان سوداوتان»، فلما كان ذلك اليوم أشرف [١٥٢] الناس ينظرون حتى كان قريبًا من عِلْيَة نصف النهار حتى أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذى وصفه رسول الله ﷺ »[(٣)].

٦٨٢ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه سنة سبع وثلاثين، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عاصم بن على، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، رضى الله عنه، قال: شكى أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر، رضى الله عنه، فقالوا: لا يحسن يصلى، فقال سعد: أما أنا فكنت أصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ، صلاتى العشى أركد فى الأولتين وأحذف فى الأخرتين. فقال عمر، رضى الله عنه: ذاك الظن بك يا أبا إسحاق، قال: فبعث رجالاً يسألون عنه فى مساجد الكوفة، قال: فلا يأتون مسجدًا من مساجد الكوفة إلاَّ أنبئوا عليه خيرًا، وقالوا معروفًا حتى أتوا مسجدًا من مساجد بنى عبس، قال: فقال رجل يقال له أبو سعدة: اللهم فإنه كان لا يعدل فى القضية ولا يقسم بالسّوية. قال: فقال سعد: اللهم إن كان كاذبًا فأعم بصره، وأطل فقره، وعرِّضه للفتن، قال عبد الملك بن عمير: أنا رأيته يتعرض للإماء فى السكك، فإذا قيل له أبو سعدة فيقول: كبير فقير مفتون وأصابتنى دعوات سعد.

٦٨٣ - **أخبرنا** على بن محمد المصرى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جابر،

---

(١) جاء بالهامش: (فى مكانك).

(٢) بالهامش (لعله يسألونى).

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٧٣، ٧٤)، وقال: رواه البزار والطبرانى فى الكبير، وساق الاختلاف بينهم فى اللفظ، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن العلاء وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائى.

حدثنا سعيد بن أبى مريم، أنبأنا مالك بن أنس، حدثنا أبو نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدَّجال»(١).

٦٨٤ – **حدثنا** أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى إملاء، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا خيثم بن عراك، حدثنا أبى، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ، قال: «ليس على المرء المسلم فى فرسه ولا مملوكه صدقة»(٢).

٦٨٥ – **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سليمان، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، حدثنا حرمى بن حفص أبو على، حدثنا عبيد بن مهران، سمعت الحسن يحدّث عن عمران بن حصين، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم أن يعمل كل يوم عملاً مثل أُحد؟»، قالوا: ومن يستطيع أن يعمل كل يوم عملاً مثل أحد؟، قال: «كلكم يستطيعه»، قالوا: يا رسول الله ماذا؟ قال: «سبحان الله أعظم من [١٥٣] أُحد، ولا إله إلا الله أعظم من أُحد، والله أكبر أعظم من أُحد»(٣).

٦٨٦ – **حدثنا** أبو الحسين عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا الليث عن عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرنى عروة بن الزبير أنه سأل عائشة زوج النبى ﷺ، قال: قلت: أرأيت قول الله عز وجل: ﴿**حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ**﴾ [يوسف: ١١٠]، قالت: بل كذبهم قومهم، قال: فقلت: والله لقد استيقنوا أن قومهم قد كذبوهم وما هو بالظن، فقالت: يا عروة لقد استيقنوا بذلك، قال: فقلت: فلعلها وظنوا أنهم قد كذبوا، قالت: معاذ الله، لم تكن الرسل

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٨/٣، ٧٦/٩)، ومسلم فى الصحيح (الحج ٤٨٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢٣٧/٢، ٣٧٥)، ومالك فى الموطأ (٨٩٢)، والبغوى فى شرح السنة (٣٢٥/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٩/٢)، ومسلم فى الزكاة (ب٢ رقم ٨، ٩)، والنسائى فى المجتبى (٣٥/٥، ٣٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢٤٩/٢، ٢٥٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١١٧/٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢٢/٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١٧٥/١٨)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٣٤/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٤٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/١٠).

تظن ذلك بربها، قلت: وما هذه الآية؟ قالت: هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدَّقوه وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى استيأست بمن كذّبوهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك.

٦٨٧ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو صالح معاوية بن صالح، أنّ مسعود بن عبد الرحمن حدّثه عن ابن عائذ، أنَّ عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أمر بضرب رجلين جعل أحدهما يقول: بسم الله، والآخر يقول: سبحان الله، فقال: ويحك خفّف عن المسبِّح فإنَّ التسبيح[1] لا يستقر إلاّ فى قلب مؤمن.

٦٨٨ – أخبرنا أبو عُمر عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا أحمد بن العباس، حدثنا أبو بكر ابن بنت معاوية سمعت أبا بكر بن عفان، سمعت بشر بن الحارث يقول: إنى لا أشتهى الشواء منذ أربعين سنة ما صفى لى درهمه.

٦٨٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبتدؤا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتموهم فى طريق فاضّطروهم إلى أضيقها»[2].

٦٩٠ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا جزء من خمسة وأربعين جزءًا من النبوة»[3].

٦٩١ – أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا محمد بن سلمة الواسطى، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى [١٥٤] بن لهيعة، ونافع بن يزيد، عن قيس بن الحجاج

---

(١) جاء بهامش المخطوط «(ف، ق). المسبح».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (ب٤ رقم ١٣)، وأبى داود فى سننه الأدب (ب٢٧، رقم ١٣٧)، والترمذى فى سننه (١٦٠٢، ١٧٠٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٢٦٦)، وابن حجر فى الفتح (١١/٣٩).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (١/٢٨١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٤٠١)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥/١٨٩).

الزوقى[١]، عن حسن، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال: «يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟»، قلت: بلى، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرَّف إلى الله فى الرّخاء يعرفك فى الشّدة، إذا سألت فسل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله جف العلم بما هو كائن فلو أن الخلائق كلهم جميعًا أرادوا أن ينفعوك بشىء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، وإن أرادوا أن يضرُّوك بشىء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه فاعمل لله بالشكر وباليقين واعلم أن النصر مع الصبر وأنَّ الفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرًا»[٢].

٦٩٢ – وحدثنا المقرى، حدثنا كهمس بن الحسن وهمام بن يحيى أسنده إلى ابن عياش وعبد الله بن لهيعة، ونافع بن يزيد المصريان، قيس بن الحجاج الزوقى، عن حنش الصنعانى، عن ابن عباس، قال أبو عبد الرحمن: لا أعرف حديث بعضهم من بعض، قال ابن عباس كنت ردف النبى ﷺ.

٦٩٣ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا بن يحيى، عن الشعبى، عن عدى بن حاتم قال: سألت رسول الله ﷺ، عن صيد المعراض فقال: «ما أصاب بحده فكل وما أصاب بعرضه فهو وقيذ» وسألته عن صيد الكلب فقال: «ما أمسك عليك فكل، فإن أكل منه فلا تأكل، وإن أصبت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فلا تأكل فإنك إنما تذكر اسم الله على كلبك، ولم تذكر على كلاب غيرك»[٣].

٦٩٤ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن ذكوان أبى صالح، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خلق الله آدم، عليه السلام، مُسح[٤] على ظهره، سقط من ظهره كل

(١) جاء بهامش المخطوط «الزوقى».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام احمد فى المسند (١/٣٠٧، ٢٩٣)، وابن كثير فى البداية والنهاية (١/٢٣٤)، والطبرانى فى الكبير (١٢/٢٣٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٨٠)، والنسائى فى المجتبى (٧/١٨٣)، والبخارى فى الصحيح (٧/١١٠)، والترمذى فى سننه (١٤٦٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٢٣٥)، وابن حجر فى الفتح (٩/٥٩٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/٢٦٠).

(٤) جاء بهامش المخطوط (فمسح).

نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة ثم جعل بين عينى كل إنسان منهم وميضًا من نور ثم عرضهم على آدم فقال: أى رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك، فرأى رجلاً منهم فأعجبه نور ما بين عينيه فقال: أى رب من هذا؟ قال: رجل من ذريتك فى آخر الأمم يقال له: داود، قال: أى رب كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة قال: فزده أربعين سنة قال: إذًا يكتب ويختم ولا يبدل قال: [١٥٥] فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت عليه السلام، قال: أولم يبق من عمرى أربعون سنة؟ قال: أولم تعطها ابنك داود عليه السلام»، قال رسول الله ﷺ: «جحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته وخطئ فخطئت ذريته»[١].

٦٩٥ – **أخبرنا** أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا إبراهيم بن أبى طالب: سمعت محمد بن عبد الأعلى يقول: قال لى المعتمر بن سليمان: لولا أنك من أهلى ما حدثتك بذا عن أبى، مكث أبى، رحمه الله، أربعين سنة يصوم يومًا ويفطر يومًا ويصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء.

٦٩٦ – **أخبرنا** دعلج، حدثنا أبو بكر السدوسى، حدثنا عاصم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن بريدة قال: قال كعب، رحمه الله: ما كَرُم عبد على الله عز وجل قط إلاّ ازداد البلاء عليه شدة، وما أعطى رجل زكاة فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادت فى ماله، ولا سرق سارق إلاّ حسبت له من رزقه.

٦٩٧ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفار، قراءة عليه، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمّر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، كتب إلى هرقل عظيم الروم «سلام على من اتّبع الهدى»[٢].

٦٩٨ – **أخبرنا** أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عبد الغفار بن داود، حدثنا عبد الرزاق بن عمر، عن الزهرى، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ، قال: «لكل أمة أمين، وأمين أمتى أبو

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣٠٧٦)، والحاكم فى المستدرك (٢/٣٢٥)، وابن كثير فى التفسير (٣/٥٠٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣/١٤٣)، والتبريزى فى المشكاة (١١٨)، والقرطبى فى التفسير (٧/٣١٥).

(٢) انظر: الفتح لابن حجر (١١/٤٧).

عبيدة بن الجرَّاح»(١).

٦٩٩ – أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى، حدثنا أبو سلمة المنقرى، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة، أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن رجلاً من بنى إسرائيل كان يسلف الناس إذا أتاه الرجل، فأتاه رجل، فقال: يا فلان، أسلفنى ستمائة دينار، قال: نعم، وأين وكيلك؟ قال: الله وكيلى، قال: سبحان الله، نعم قبلت، عد له ستمائة دينار، وضرب له أجلاً، وركب البحر الآجر بالمال يبحر فيه، فقدر الله، عز وجل، أن حلَّ الأجل ولم يقدم الآجر، وأريج البحر بينهما، وغدا رب المال إلى الساحل يسأل عنه، فيقول الذين يسألهم: نزلنا بقرية كذا وكذا، قال رب المال: اللهم أخلفنى فلان، وإنما أعطيته لك، وانطلق الذى عليه المال فنجر خشبة حين حل الأجل، فجعل المال فى جوفها، وكتب إليه بصحيفة: من فلان إلى فلان، إنى قد دفعت مالك إلى وكيلى الذى توكل لى، ثم شد على فم الخشبة، فرمى بها فى عرض البحر، فأقبل البحر يهوى بها حتى رمى بها إلى الساحل، وغدا رب [١٥٦] المال يسأل عن صاحبه كما يسأل، فنجر الخشبة فحملها إلى أهله، فقال: أوقدوا هذه الخشبة، فنشرها فانتثرت الدنانير منها والصحيفة، فقرأها فعرف وقدر للآجر، فقدم بعد ذلك، فأتاه رب المال، فقال: يا فلان، مالى قد طالت الفترة، قال: نعم، أما مالك، فقد دفعته إلى وكيلى الذى توكل به(٢)، وأما أنت، فهذا مالك فخذه، قال: وكيلك قد أوفانى». قال أبو هريرة: لقد(٣) رأيتنا عند رسول الله ﷺ يكثر مرآنا ويعظنا أيهما أمن(٤).

٧٠٠ – أخبرنا(٥) دعلج بن أحمد، حدثنا ابن أبى طالب، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عمر الغطفانى، سمعت على بن زيد، قال: قال عمر بن عبد العزيز، رحمة الله عليه: لقد تمت حجة الله على ابن الأربعين فمات بها.

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٨/٥، ١٠٩/٩)، والترمذى فى سننه (٣٧٩٠)، والإمام أحمد فى المسند (١٨٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (١٢٩/٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢١٦/٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٠٨٩، ٣٣٤٨٢، ٣٣٤٨٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح ق ف. له) أى فى هذه النسخ (ح، ق، ف).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ق، ف، قد).

(٤) البيهقى فى السنن الكبرى (١٣٠/١٠).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (ف: حدثنا).

٧٠١ – أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبى، حدثنا يعلى ابن عبيد، حدثنا الحاطبى[١]، وهو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حاطب، سمعت ابن عمر يقول لرجل: أدب ابنك، فإنك مسئول عن ولدك ما علمته، وهو مسئول عن تركه طاعتك.

٧٠٢ – أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أنه سمع ابن عباس يقول: سمعت أبا طلحة، رضى الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب، ولا صورة تماثيل»[٢].

٧٠٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى ميسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا يونس بن أبى إسحاق، عن يزيد بن أبى مريم السكونى، سمعت أنس بن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى علىَّ صلاة واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات، وحطت عنه عشر خطيات»[٣].

٧٠٤ – أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، قال: قال المروزى: حدثنى عبد الصمد بن محمد، قال: قال بشر بن الحارث، رحمه الله: العالم طبيب الدين، والدرهم داء الدين، فإذا كان الطبيب يجر إلى نفسه الداء، فمتى[٤] يداوى نفسه. وقال: ليس يعذب هذا الخلق إلاَّ العلماء، خربت الدنيا، وذهب أهل الخير.

٧٠٥ – أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن معاوية بن الحكم، رضى الله عنه، أن أصحاب النبى ﷺ قالوا: يا رسول الله، إن منا رجالاً

---

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف المحاطبى).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٥/٩٥)، والزبيدى فى الإتحاف (١/٣٠٦)، والبغوى فى شرح السنة (١٢/١٢٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٥٣٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٦٠)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٩٣٥).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (ف، ق: فمن).

يتطيرون، قال: «[١٥٧] إذًا تجدون فى نفوسكم[١] فلا يصدونكم»[٢]، قالوا: ومنا رجال يأتون الكاهن، قال: «فلا تأتوا كاهنًا»[٣].

٧٠٦ – **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحى أبو عامر العبدى، حدثنا على بن المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى قلابة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، حدثنى عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يخرج قبل يوم القيامة نار من قِبَلْ حضرموت، أو من حضرموت، تحشر الناس»، فقالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «عليكم بالشام»[٤].

٧٠٧ – **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن سليمان، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضى، حدثنا محمد بن كثير المصيصى، عن الأوزاعى، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وطىء أحدكم نجسة»، أو قال: «بنعليه الأذى، فطهورهما التراب»[٥].

٧٠٨ – **أخبرنا** أبو عمرو بن السماك، قال: قال المروزى: سمعت العباس العزيزى، سمعت بشر بن الحارث، يقول: ينبغى للرجل ينظر خبزه من أين هو، ومسكنه الذى يسكنه أهله من أى شىء هو، ثم يتكلم.

٧٠٩ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل فى معاء واحد»[٦].

---

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق أنفسكم).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ق لايصيبنكم).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩)، والطبرانى فى الكبير (١٩/٣٩٧)، والبغوى فى شرح السنة (٩/٢٤٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٦٧٧).

(٤) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٨٨٩)، والإمام أحمد فى المسند (٣/٤٤٣)، والهيثمي في الموارد (١٨٩٢)، والطبراني في الكبير (٢/٣٠).

(٥) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٨٥)، وفي مسائل أحمد (٢١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٣٠)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٥٠٣)، والزيلعى فى نصب الراية (١/٢٠٨)، والهيثمى فى الموارد (٢٤٨)، وابن عبد البر فى الاستذكار (١/٢١٦).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/٩٣)، ومسلم فى الأشربة (١٨٣)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤٣، ٧٤، ١٤٥، ٤٥٥، ٣/٣٥٧، ٦/٣٩٧)، والطحاوى فى المشكل=

٧١٠ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحى، حدثنا أبو عامر العبدى، حدثنا على بن المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، حدثنى أبو قتادة، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تنبذوا الرطب والزهو جميعًا، ولا تنبذوا التمر والزبيب جميعًا، وانبذوا كل واحد منهما على حدته»(١).

٧١١ - أخبرنا على بن محمد المصرى، حدثنا على بن سعيد، حدثنا الفتح بن عمرو الكشى، حدثنا سلم بن حفص، حدثنا أبو حمزة السكرى، عن رقبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن على، رضى الله عنه، قال: لم يكن رسول الله ﷺ يحجبه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة.

٧١٢ - [١٥٨] أخبرنا أحمد بن سليمان، قراءة عليه، حدثنا أبو قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة وهشام، عن قتادة، عن أنس، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «البزاق(*) فى المسجد خطيئة، وكفارتها دفنه»(٢).

٧١٣ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، حدثنا عمر بن سعيد القراطيسى، قال: قال ابن أبى الدنيا: قال رجل لبشر بن الحارث: يا أبا نصر، لا أدرى بأى شيء آكل خبزى؟ قال: إذا أردت أن تأكل خبزك فاذكر العافية، فاجعلها إدامك(٣).

٧١٤ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا ابن عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر أصاب

=(٤٠٦/٢، ٤٠٧)، وابن حجر فى الفتح (٨٨/٨، ٥٣٦/٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣١/٢).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الأشربة (ب ٥ رقم ٢٤، ٢٥)، والنسائى فى المجتبى (٢٩٠/٨، ٢٩١)، والدارمى فى سننه (١١٨/٢)، والزيلعى فى نصب الراية (٣٠٠/٤)، والإمام أحمد فى المسند (٣٠٩/٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٢٩٢).

(*) جاء بهامش المخطوط: (خ، ر: البصاق).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٣٢/٣، ٢٧٤، ٢٧٧)، وابن حجر فى الفتح (٥١١/١)، وأبى عوانة فى مسنده (٤٠٥/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨/٢)، والسيوطى فى الدر المنثور (٥١/٥)، والطبرانى فى الأوسط (٤٠/١).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق ادمك).

أرضًا بخيبر، فقال: يا رسول الله، إنى أصبت أرضًا بخيبر، والله ما أصبت مالاً قط هو أنفس عندى منها، فما تأمرنى يا رسول الله؟ قال: «إن شئت تصدقت بها وحبست أصلها»، قال: فجعلها عمر، رضى الله عنه، صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث، تصدق بها على الفقراء، ولذوى القربى، وفى سبيل الله، وفى الرقاب. قال ابن عون: وأحسبه قال: والضيف ولا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف ويطعم صديقًا غير مأمول فيه[١].

٧١٥ – حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن على بن مكرم، حدثنا أبو محمد عبيد بن عبد الواحد، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه قال: أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يقاتلكم يهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر: يا مسلم، هذا يهودى ورائى فاقتله»[٢].

٧١٦ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو عمر الحوضى، حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن أنس، عن النبى ﷺ قال: «اعتدلوا فى السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه كالكلب، وإذا بزق فلا يبزق بين يديه، ولا عن يمينه، فإنه يناجى ربه، عز وجل، ولكن يبزق عن يساره، أو تحت قدمه»[٣].

٧١٧ – أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد، حدثنا سعيد بن عبد الجبار بن أبى المهاجر، عن عطية بن عمرو السعدى، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسأل الناس شيئًا، فإن الله تعالى مسئول»[٤].

---

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٢٢)، وعبد الرزاق فى مصنفه (٢٠٨٣٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٤١، ٧/ ٢٠٨)، ومسلم فى الصلاة (٢٣٣، ٢٣٣ مكرر)، والنسائى فى المجتبى (٢/٢١٤)، والترمذى فى سننه (٢٧٦)، وأبى داود (٨٩٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١١٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٩١، ٢٩١).

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١٩٧)، والطبرانى فى الكبير (٢/٩٥)، والبغوى فى شرح السنة (٨/١١٨)، والديلمى فى مسنده (٧٦٨٠)، وأبى نعيم فى تاريخ أصفهان (١/١١٨).

٧١٨ – أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، قال: قال القاسم بن منبه: سمعت بشر ابن الحارث [١٥٩] يقول: مساكين أهل الدنيا هم والله فى موضع رحمة.

٧١٩ – أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد، حدثنا الحسن بن الربيع، إملاء من كتابه، حدثنا ابن إدريس، عن ابن عجلان، عن أبى حازم، عن سهل بن سعد، رضى الله عنه، قال: استصرخ رسول الله ﷺ على بنى عمرو بن عوف لشىء كان بينهم يصلحه، فأقيمت الصلاة فانتظروا، فلما أبطأ تقدم أبو بكر، رضى الله عنه، ثم جاء رسول الله ﷺ، فتقدم أتى الصف الأول، فصفح الناس بأبى بكر، وكان لا يلتفت، ثم نظر فرأى النبى ﷺ وتأخر[١]، فدفعه النبى ﷺ، فأبى إلا[٢] أن يتأخر، فتقدم النبى ﷺ، فلما قضى صلاته، قال لأبى بكر: «ما منعك أن تثبت؟»، قال[٣]: ما كان الله عز وجل ليرى ابن أبى قحافة أن يصلى برسول الله ﷺ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنما التصفيح للنساء والتسبيح للرجال، فإذا فات أحدكم شىء فى صلاته، فليقل: سبحان الله، سبحان الله»[٤].

٧٢٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا حريث، عن واصل الأحدب، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد والخطبة كما يعلمنا السورة من القرآن: «التحيات لله والصلوات والطيبات لله، السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»، والخطبة: «الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، ﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ الَّذِى تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق فتأخر).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف: أن لا).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق فقال).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى صحيحه (١/١٧٥)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢٤٣)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٣٣٠، ٣٣١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/١١٣)، والحميدى فى مسنده (٩٢٧)، وابن حجر فى الفتح (٢/١٦٧، ١٧٨، ٥/٢٩٧)، والألبانى فى الإرواء (٢/٢٥٨).

ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١][(١)].

٧٢١ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، مثل هذا، يعنى حديثًا قبله، وزاد فيه: «ولا صاحب غنم لا يؤدى حقها إلا بَطِحَ لها[(٢)] [١٦٠] بقاع قرقر يوم القيامة، ليس فيها عقصاء ولا جماء، فتنطحه كل ذات قرن، وتطاؤه كل ذات ظلف يظلفها، حتى يقضى بين الناس، فيرى سبيله فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، وفى البقر مثل ذلك».

٧٢٢ – حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم، حدثنا عبيد بن عبد الوهاب، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أخبرنى جعفر بن عمرو بن أمية، أن أباه عمرو بن أمية أخبره، أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فى يده، فدعى إلى الصلاة، فألقاها والسكين التى كان يحتز بها، ثم قام فصلى ولم يتوضأ، فذهب ذلك فى الناس، ثم أخبر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ونساء من أزواج رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «توضئوا مما مست النار»[(٣)].

٧٢٣ – حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة، حدثنا يحيى بن محمد الجارى، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: إن كانت إحدانا لتفطر فى زمن رسول الله ﷺ، فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله ﷺ حتى يأتى شعبان، ما كان رسول الله ﷺ يصوم فى شهر ما كان يصوم فى شعبان، كان يصومه كله إلا قليلاً، بل كان يصومه كله[(٤)].

٧٢٤ – أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد، حدثنا ابن البراء، حدثنا المعافى، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى الفقيه والمتفقه (٢/١٢٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٤٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق: له).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الحيض (٣٥٢، ٣٥٣)، وأبى داود فى سننه (١٩٥)، وابن ماجه فى سننه (٤٨٥، ٤٨٧)، والطبرانى فى الكبير (٤/١٦٧، ٥/١٠٧، ١٣٩)، وعبد الرزاق فى المصنف (٦٦٦، ٦٦٧)، وابن حجر فى الفتح (١/٣١١).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٤/١٥٠)، والترمذى فى الشمائل (١١٢).

زهير، حدثنا سماك، قال: نبأنى ثعلبة بن الحكم، أخو بنى ليث أنه، رأى رسول الله ﷺ مر على قدر فيها لحم غنم انتهبوها، فأمر بها فأكفئت، وقال: «إن النهبة لا تصلح»(١).

٧٢٥ – أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله، قال: قال أبو بكر عبد الرحمن بن عفان، أخبرنى بشر بن الحارث، قال: قال فضيل بن عياض: يا بشر، الرضا الأكبر من الله عز وجل الزهد فى الدنيا، قال: قلت: كيف هذا يا أبا على؟ قال: يكون العطاء والمنع بمنزلة واحدة(٢).

٧٢٦ – أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر، حدثنا محمد بن بشر العبدى، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن سعيد [١٦١]، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: سُئل رسول الله ﷺ: من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم»، قالوا: ليس عن هذا نسألك يا رسول الله، قال: «فأكرم الناس يوسف نبى الله، ابن نبى الله، ابن نبى الله، ابن خليل الله»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «فعن معادن العرب؟»، قالوا: نعم، قال: «فإن خياركم فى الجاهلية خياركم فى الإسلام إذا فقهوا»(٣).

٧٢٧ – أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر ابن سليمان الرقى، عن حصيف، عن زياد بن أبى مريم، عن عبد الله بن معقل، قال: كان أبى عند عبد الله بن مسعود، فسمعه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة»(٤).

٧٢٨ – أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقبرى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى مريم، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٩٣٨)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٨٨٤١)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٣٦٧)، والطبرانى فى الكبير (٢/٧٦، ٧٧، ٧٨)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٣٣٧).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٣١)، والدارمى فى سننه (١/٧٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٣٧٦، ٤٢٣، ٤٣٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٥٤)، والحاكم فى المستدرك (٤/٢٤٣)، والحميدى فى مسنده (١٠٥)، وابن حجر فى الفتح (١٠/١٩٩، ٢٠٠)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/٢٥١).

لقيط بن صبرة، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «خَلِّل أصابعك، وأسبغ الوضوء، وإذا استنشقت»، قال: «إلا أن تكون صائمًا»(١).

٧٢٩ – أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار العطاردى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن منصور، عن سالم بن أبى الجعد، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: «وماذا أعددت لها؟»، قال: لا والذى نفسى بيده ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام، إلا أنى أحب الله ورسوله، قال: «أنت مع من أحببت»، قال: فكان يعجبهم حديث الأعرابى(٢).

٧٣٠ – حدثنا عثمان بن أحمد بن السماك، قال: قال القاسم بن منبه: سمعت بشرًا يقول: قالت عائشة، رضى الله عنها: لو شئنا أن نشبع شبعنا، ولكن محمدًا ﷺ كان يؤثر على نفسه.

٧٣١ – أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ، قال: «لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه، ما كان عليك جناح»(٣).

٧٣٢ – حدثنا أبو الحسن على بن محمد المصرى، إملاءً، حدثنا محمد بن الربيع بن بلال، حدثنا حرملة بن يحيى، وأحمد بن أبى بكر، قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرنى إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، استشار رسول الله ﷺ فى أن يتصدق بماله الذى بثَمْغٍ، فقال له النبى ﷺ [١٦٢]: «تصدق بثمره واحتبس أصله لا يباع ولا يورث»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٨٦١/٤)، والهيثمى فى الموارد (١٥٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٦٨/٣، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٨٨)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٣٩/٦، ١٠٩/٧)، وابن حجر فى الفتح (٤٢/، ٥٥/١٠، ٥٦٠، ١٣١/١٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٠٣١٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٣/٢)، والنسائى فى المجتبى (٦١/٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٨/٨)، والبغوى فى شرح السنة (٢٥٤/١٠)، والحميدى فى مسنده (١٠٧٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٢/٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٥٩/٦،=

٧٣٣ – أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا هيثم، عن زكريا، عن أبي إسحاق، قال: قلت للبراء: يا أبا عمارة، أوليتم يوم حنين؟ قال: ما ولي رسول الله ﷺ، ولكن هوازن قوم رماة سرع[1] إليهم ناس، فرشقوهم بالنبل، ولقد رأيت نبلهم، فما شبهته إلا برجل جراد.

٧٣٤ – حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عباد بن العوام، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، وحجاج عن الزهري، عن عروة، أن عائشة وحفصة، رضي الله عنهما، صامتا تطوعًا، فأهديت[2] لهما هدية فأفطرتا، فلما دخل النبي ﷺ سألته حفصة، وكانت بنت أبيها، رضي الله عنهما، فأمرهما أن تقضيا يومًا مكانه. قال حجاج: وكان عطاء يرى فيه قضاء.

٧٣٥ – أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا محمد ابن الجهم السمري، حدثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة بن ذويب، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه»، فأتي رسول الله ﷺ برجل من الأنصار يقال له: نعمان، فضربه أربع مرار، فرأى المسلمون أن قد أجزأ وأن الضرب قد وجب[3].

٧٣٦ – أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «لا تهجر امرأة فراش زوجها إلا لعنتها ملائكة الله عز وجل»[4].

٧٣٧ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، بمكة، حدثنا أبو

=١٦٠)، والزيلعي في نصب الراية (٣/٤٧٦)، والدارقطني في سننه (٤/١٨٦، ١٨٧).

(١) جاء بهامش المخطوط: (خ، ف تسرع).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (خ، ق: وأهديت).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٥١٩، ٤/٩٦)، والحاكم في المستدرك (٤/٢٧٣)، والطبراني في الكبير (٧/٣٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٣١٣، ٣١٤)، والذهبي في الميزان (٣٢٦٨)، والعقيلي في الضعفاء (٤/١٤٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٣٤٨)، وأبي نعيم في حلية الأولياء (٢/٢٥٩).

يحيى عبد الله بن أحمد بن أبى مسرة، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأزرقى، حدثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثى، حدثنا سليمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبى أيوب، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «ما من يوم اثنين ولا خميس إلا ترفع فيهما الأعمال، إلا عمل المهجرين»(١).

٧٣٨ – **أخبرنا** أبو عمرو بن السماك، قال: قال القاسم بن محمد بن منبه: سمعت بشر بن الحارث يقول: قيل لرجل: تطعم نفسك؟ قال: كيف أطعمها شهوتها وليس خلق أبغض إلىَّ منها.

٧٣٩ – **أخبرنا** محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز، حدثنا سعدان بن نصر المخرمى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبى لبابة، وعاصم، عن زر بن حبيش، قال: سألت أُبَيِّ [١٦٣] بن كعب، رضى الله عنه، عن ليلة القدر، فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين، قلت: بم تقول يا أبا المنذر؟ قال: بالآية أو بالعلامة التى قال رسول الله ﷺ: «إنها تصبح فى ذلك اليوم شمس ليس لها شعاع»(٢).

٧٤٠ – **أخبرنا** إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا عمران القطان أبو العوام، حدثنى محمد بن جحادة، عن مسلم، بياع السامرى، عن أبى وائل، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه ويساره حتى يرى بياض خديه، وكان يقول: «السلام عليكم ورحمة الله» عن يمينه، ثم يعيد عن يساره(٣).

٧٤١ – **أخبرنا** أبو الحسن على بن محمد المصرى، حدثنا محمد بن نافع، حدثنا عبد الله بن المغيرة، حدثنا سفيان الثورى، عن معمر بن راشد، عن يحيى بن أبى كثير، عن ابن أبى قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يطيل القيام فى الركعة الأولى من

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٨٦٧)، والطبرانى فى الكبير (١٧٨/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٧/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٢/٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٧٤/٦)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٢٢/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البغوى فى شرح السنة (٢٨٣/١٢)، وابن حجر فى تغليق التعليق (٧٤٣)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٩/٦)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٤٦٤٥).

الفجر، فظننا أنه إنما يفعل ذلك ليدرك الناس[(١)].

٧٤٢ - أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى، حدثنا سعيد ابن عامر، حدثنا شعبة، وسعيد بن أبى عروبة، عن عسل بن سفيان، عن عطاء، عن أُبيّ، «كره السدل»، ورفع ذلك إلى النبى ﷺ.

٧٤٣ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا القعنبى، حدثنا سليمان بن بلال، عن عتبة بن مسلم، عن نافع بن جبير، أن مروان بن الحكم خطب الناس، فذكر مكة وأهلها وحرمتها، فناداه رافع بن خديج، رضى الله عنه، فقال: ما لى أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها، ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها؟ وقد حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتيها، وذلك عندنا فى أديم خولانى إن شئت أقرأتكم، قال: فسكت مروان، ثم قال: قد سمعت بعض ذلك.

٧٤٤ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن امرأة سألت النبى ﷺ عن غسلها من الحيض[(*)]، فأمرها كيف تغتسل، قال: «خذى فرصة من مسك فتطهرى بها»، فقالت: كيف أتطهر بها؟ قال: «تطهرى بها»، قالت: كيف أتطهر بها؟ قالت عائشة: فاجتذبتها إلىّ، وقلت: تتبعى بها أثر الدم[(٢)].

٧٤٥ - أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قراءة عليه، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو موتة، حدثنا ميمون بن سلام، عن يزيد بن سلام، عن أبى سلام، حدثنى الحارث الأشعرى، رضى الله عنه، [١٦٤] أن رسول الله ﷺ حدثهم، قال: «أنا[(*)] آمركم بخمس كلمات[(٣)] أمرنى الله عز وجل بهن: الجماعة، والسمع، والطاعة،

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨٦/٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٥/٢)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٥٢٨/٢).

(*) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق: المحيض).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٣/١)، وأبى عوانة فى مسنده (٣١٧/١)، والتبريزى فى المشكاة (٤٣٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٦٠/١)، والبغوى فى شرح السنة (١٩/٢)، وابن حجر فى الفتح (٤١٤/١، ٤١٥).

(*) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف فأنا).

(٣) غير موجودة بالمسند.

والهجرة، والجهاد، فمن خرج من الإسلام[١] قيد شبر، فقد خلع ربق الإسلام من رأسه، إلا أن يرجع، ومن دعى دعوة جاهلية، فهو من جثاء [جهنم][٢]»، قال رجل: يا رسول الله، وإن صام وصلى؟ قال: «نعم، وإن صام وصلى، فادعوا بدعوة الله عز وجل الذى سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل»[٣].

٧٤٦ – **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة، حدثنا العلاء بن عبد الجبار، حدثنا أبو عمير، يعنى الحارث بن عمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ: أبو بكر، وعمر، وعثمان، رضى الله عنهم.

٧٤٧ – **أخبرنا** عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل لسفيان: لئن كنت تحب أن يكون الناس مثلك، فما أديت النصيحة، كنت وأنت تحب أن يكونوا دونك.

٧٤٨ – **أخبرنا** محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا موسى ابن داود، عن زهير، عن يحيى بن سعيد الأنصارى، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو[٤].

٧٤٩ – **أخبرنا** على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ابن عفير، عن أبى صالح، عن الليث، عن ابن وهب، عن ابن جريج أنه قال: حدثنى عطاء بن أبى رباح، أن صفوان بن يعلى بن منية، حدثه عن يعلى بن منية، قال: غزوت مع النبى ﷺ غزوة العسرة، وكانت أوثق أعمالى فى نفسى، وكان لى أجير فقاتل إنسانًا، فعض أحدهما يد صاحبه فانتزع أصبعه، فسقطت ثنيته، فجاء إلى النبى ﷺ

---

(١) بالمسند: الجماعة.

(٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٠٢، ٥/٣٤٤)، والطبرانى فى الكبير (٣/٣٢٥)، وابن كثير فى التفسير (١/٨٨)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٣٦٨)، والبغوى فى شرح السنة (١٠/٥١)، وعبد الرزاق فى المصنف (٥١٤١)، والهيثمى فى الموارد (١٢٢٢).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٧، ٦٣، ١٢٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٠٨)، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/١٥٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٨/٣٢٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٨/٣٧٤، ١٣/٣٤).

فأهدر ثنيته. قال عطاء: وحسبت أن صفوان قال: فقال رسول الله ﷺ: «أيدع يده فى فيك حتى تقضمها قضم الفحل؟». قال عطاء: وحسبت أن صفوان قد سمى لى العاض ففتشته[١].

٧٥٠ – أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس أبو أحمد، حدثنا عبد الله بن روح المدائنى، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن أنس، رضى الله عنه، أن أعرابيًا بال فى المسجد، فأمر رسول الله ﷺ بذنوب من ماء فصبه على بوله[٢].

٧٥١ – [١٦٥] حدثنا عبد الله بن محمد الفاكهى، بمكة، حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة، حدثنا يوسف بن كامل، حدثنا سويد أبو حاتم، حدثنا عبيد الله[٣] بن عبيد بن عمير الليثى، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ، إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «الصبر والسماحة»، قال: يا رسول الله، فأى الإسلام أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»، قال: يا رسول الله، فأى الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر السوء»، قال: يا رسول الله، فأى الجهاد أفضل؟ قال: «من أهريق دمه وعقر جواده»، قال: يا رسول الله، فأى الصدقة أفضل؟ قال: «جهد مقل»، قال: يا رسول الله، فأى الصلاة أفضل؟ قال: «طول القنوت»[٤].

٧٥٢ – أخبرنا عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن[٥] بن عمرو الشعبى، سمعت بشرًا يقول: قال أبو بكر بن عياش: من عظم صاحب دينٍ فقد أحدث حدثًا فى الإسلام.

٧٥٣ – أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، فى سنة ٣٣٦، حدثنا عبد الله بن محمد ابن شاكر، حدثنا أبو أسامة، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن أنس، رضى الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الحميدى فى مسنده (٧٨٨)، والطبرانى فى الكبير (١٨٧/١٨)، وابن الجارود فى المنتقى (٧٩٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٦٧/٣)، والبخارى فى الصحيح (٦٥/١).

(٣) جاء بهامش المخطوط: (ح، ق، ف عبد الله).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٨٥/٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/١، ٥٤/٥، ٢٣٠)، والزبيدى فى الإتحاف (١٧١/٨، ٥١٩)، والمتقى الهندى فى الكنز (١٣٩٢، ١٣٩٣)، والألبانى فى الصحيحه (٤٨٣/٣)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٣٣/١١)، وابن القيسرانى (٤٧٩).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (م، ح، ق: الحسين).

عنه، قال: كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام[(١)].

٧٥٤ - أخبرنا عثمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن عمرو، سمعت بشر بن الحارث يقول: أوحى الله تعالى إلى داود، عليه السلام: يا داود، إني لم أخلق الشهوات إلا للضعفاء من عبادي، فأما الأبطال، فما لهم ولها.

آخر الجزء الثاني

الحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وسرًا وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصلاة (ب ٣٧ رقم ١٨٩)، والترمذي في سننه (٢٣٧)، والإمام أحمد في المسند (٣/١٧٠، ١٧٣، ١٧٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/١١٥)، وأبي عوانة في مسنده (٢/٨٩).

١٣ - [١٦٧] الجزء الخامس والثلاثون

فيه الأول من الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات

تخريج الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن الأخضر، رحمه الله

- رواية الشيخ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور عن المشايخ.

- رواية أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الأربلي عنه.

- رواية أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي عنه.

- رواية أبي المحاسن يوسف بن محمد بن محمد الصيرفي عنه.

- سمعه لهم علي بن أحمد النعماني.

- قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

- سمعه أبو الفضل محمد بن يعفور المصري، وولده محمد.

- الحمد لله وحده.

- قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطي، عن العز بن الفرات، عن العز بن جماعة بسنده آخره، وأجاز المسمع مرويه فسمعه العلامة شمس الدين بن الثناء، وعبد الحق، وكذا المسمع، وأجاز المسمع مرويه ثاني عاشر جمادى الثانية سنة اثنتي عشرة وتسعمائة.

- وكتب محمد المظفري، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

- صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطي[1].

---

(١) هذه السماعات جاءت أول الجزء.

[١٦٨] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت الشرف المقدسى قراءة عليها فى خامس شوال سنة ٨٩٨ بإجازتها، إن لم يكن سماعًا على والدها الشرف المقدسى بسماعه على أبى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن على بن الصيرفى فى سنة . . . . .

٧٥٥ – أنبأنا أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسى، سماعًا، أنبأنا الإمام فخر الدين أبو عبد الله محمد بن مسلم بن سلمان الأربلى حضورًا فى خامس عشر، أنبأنا الشيخ الثقة أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزار، قراءة عليه وأنا أسمع، يوم الأربعاء ٣ رجب سنة ٥٦٤، قال: قرأت على الشيخ أبى عبد الله هبة الله بن أحمد ابن محمد الموصلى فى سنة خمسمائة، أخبركم الشيخ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران فأقر به، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أيوب، أنبأنا سهل بن بكار الدارمى، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، أنه قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه»[(١)].

٧٥٦ – قرأت على أحمد بن عبيد الله العكبرى أبى العز بن كادش فى السنة أيضًا، أخبركم الحسن بن على بن محمد بن الحسن، فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان.

(ح) **وأخبرنا** هبة الله أبا عبد الملك المعدل، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى الرازى، أنبأنا [......][(٢)] عمر، هو حفص بن عمر، حدثنا شعبة، كلاهما عن منصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، وأخبرنا العكبرى، أنبأنا الجوهرى، أنبأنا القطيعى، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، رحمه الله تعالى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن منصور [١٦٩] والأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢١/٤)، والترمذى فى سننه (٢٨٨/١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٧٨/١)، والدارمى فى سننه (٤٥٠/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٥٣٥)، والعجلونى فى كشف الخفاء (٣٧٤/٢، ١٦٢/٥).

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة مضبب عليها فى المخطوط، وهى: أبى بكر أحمد بن جعفر.

النبى ﷺ قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه»[(١)].

٧٥٧ – أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلانى، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الشيخ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الفقيه، حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف ابن زياد التاجر، حدثنا محمد بن أبى عمر العدنى، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة، أنه سمع أباه يقول: سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث عن النبى ﷺ قال: «يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع فيها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن»[(٢)].

٧٥٨ – أخبرنا الشيخ الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد ابن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبركم الحسن بن على، حدثنا الحسين بن أحمد بن فهد، حدثنا أحمد بن على بن المثنى، حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير، عن عقبة بن عامر، رضى الله عنه، أنه أهدى لرسول الله ﷺ فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه، ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا كالكاره له، ثم قال: «لا ينبغى هذا للمتقين»[(٣)].

٧٥٩ – أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر أبى الحسن التمار المعروف بابن سوسن، قراءة عليه وأنا أسمع، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن محمد الحرفى إملاء فى يوم الجمعة ٢٩ رجب سنة ٤٤٢، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى، حدثنا أصبغ بن الفرج، حدثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا عمرو بن الحارث، أن أبو بكر بن سوادة حدثه، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضى الله عنهما، أن رسول الله ﷺ [١٧٠] تلا فى قول إبراهيم، عليه السلام: ﴿رَبِّ

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠/٣)، وأبى داود فى سننه (٤٢٦٧)، والبخارى فى الصحيح (١١/١، ١٥٥/٤، ٦٦/٩)، وابن حجر فى الفتح (٤٠/١٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٤٩/٤)، والإمام مسلم فى اللباس (ب ٢ رقم ٢٣)، والبخارى فى الصحيح (١٠٥/١، ١٨٦/٧)، والطبرانى فى الكبير (٢٧٦/١٧)، وابن سعد فى الطبقات (١٥١/٢/١)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٩٧/٣)، والبغوى فى شرح السنة (٤٣٤/٢)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٤٨/٥).

إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وقال عيسى، عليه السلام: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فرفع يديه، ثم قال: «أمتى، أمتى، أمتى»، وبكى، فقال الله عز وجل: «يا جبريل، اذهب إلى محمد، فقل له: إنَّا سنرضيك فى أمتى[١] ولا نسوءك»[٢].

٧٦٠ – **ووجدت** هذا الحديث فى كتاب جدى أبى الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور، وأخبرنى به عنه الشيخ أبو الحسن بن توبة، حدثنا أبو القاسم عيسى ابن الوزير أبى الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح، إملاء فى صفر سنة تسعين وثلاثمائة، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى، إملاء، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا عبد الله بن وهب، فذكره[٣].

٧٦١ – **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن بيان الكازرونى، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن جعفر السوائى، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن يزيد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، ومحمد بن فيروز الأزرق، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، سمعت الزهرى يحدث عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: اشتريت سترًا فيه تماثيل، فدخل علىَّ رسول الله ﷺ، فأبصره فتلون وجهه، فقال: «ما هذا يا عائشة؟! إن أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل»[٤].

٧٦٢ – **أخبرنا** الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله، حدثنا أبو بكر ابن أبى داود، حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا عمر بن على، حدثنا أبو حازم، عن سهل ابن سعد، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من يتوكل لى ما بين لحييه ورجليه

---

(١) جاء بهامش المخطوط: لعله أمتك.

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥٥١/٦، ٤٨٢/١٠)، وأبى عوانة فى مسنده (١٥٨/١).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٥٦٥، الأدب ب ٦١)، والحاكم فى المستدرك (٣٩٠/١).

أتوكل له بالجنة»[١].

٧٦٣ – أخبرنا أبو شجاع عمر بن على بن محمد بن عبد الله البلخى، أنبأنا أحمد ابن محمد بن أحمد الزيادى [١٧١]، أنبأنا على بن أحمد بن محمد الخزاعى، حدثنا أبو سعيد بن كليب، حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الحافظ، حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا الجريرى، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين»، قال: وجلس وكان متكئًا، قال: «وشهادة الزور، وقول الزور»[٢]، قال: فمازال يقولها حتى قلنا: ليته سكت.

٧٦٤ – أخبرنا الشيخ العدل أبو طاهر هبة الله بن محمد بن أحمد النرسى البزاز فى سنة ٤٩٦، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم، إملاء، حدثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا محمد بن أبى حفصة، عن الزهرى، عن على بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، رضى الله عنهما، أنه قال: يا رسول الله، أين تنزل غدًا إن شاء الله؟ وذاك زمن الفتح، قال: «وهل ترك لنا عقيل من منزل؟!»، ثم قال: «لا يرث الكافر المسلم، ولا يرث المسلم الكافر»[٣].

٧٦٥ – أخبرنا الشيخ الحافظ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى الكوفى بقراءة الحافظ أبى الفضل بن ناصر، رحمهما الله، قال له: أخبركم أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن [......] العدل، قراءة عليه فى سنة ٤٤٣ فأقر به، أنبأنا على بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٤٠٨)، والزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٥٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٥/٦٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣١٧٩)، والشجرى فى أماليه (١/٥٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢٢٥، ٨/٤)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٣١، ٥/٣٦، ٣٨)، والزبيدى فى الإتحاف (٧/٥١٥، ٨/٥٣٨)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/١٥)، وابن حجر فى الفتح (٥/٢٦١، ١٠/٤٠٥)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/١١٧، ١٤٧، ٤/٣٥٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٠٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٠٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/٢١٨)، والألبانى فى الإرواء (٦/١٢٠)، وعبد الرزاق فى المصنف (٩٨٥٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٠٤٤٢، ٣٠٤٢٨).

عبد الرحمن، أنبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن أبى بكير العبدى، عن شعبة، عن مجزاة بن زاهر، سمعت عبد الله بن أبى أوفى يحدث عن النبى ﷺ أنه كان يدعو: «اللهم لك الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شىء بعد، اللهم طهرنى بالبرد والثلج والماء البارد، اللهم طهرنى من الذنوب ونقنى منها كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»(١).

٧٦٦ – أخبرنا أبو الوفاء محمد بن تركافشاة بن الفرج، أنبأنا أبو عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد الثقفى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى [١٧٠] بن مردويه الحافظ، حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى، حدثنا موسى بن سهل بن كثير، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا محمد بن الفضل، عن زيد العمى، عن جبير العبدى، عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «ستر بين الجن وبين عورات بنى آدم، إذا وضع الرجل ثوبه أن يقول: بسم الله»(٢).

٧٦٧ – أخبرنا الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن الباقلانى، أنبأنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا أبو بكر الآجرى، حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، حدثنا عبد الرحمن بن أبى البحترى الطائى، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز ابن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب اطلع على أبى بكر وهو يمد لسانه، فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: هذا أوردنى الموارد، إن رسول الله ﷺ قال: «ليس شىء من الجسد إلا يشكو اللسان إلى الله عز وجل»(٣).

٧٦٨ – أخبرنا الشيخ أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون، أنبأنا محمد بن إسحاق ابن محمد الكوفى، حدثنا على بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٥٤/٤، ٣٥٦)، ومسلم فى الصحيح (٣٤٦، ٣٤٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/١)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٨٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٥/١)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٢٩/١).

قلت: ذكره الهيثمى فى الموضع السابق من حديث أنس بن مالك، وقال: رواه الطبرانى بإسنادين، أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى، ضعفه البخارى وغيره، ووثقه ابن حبان وابن عدى، وبقية رجاله موثقون.

(٣) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٣٤/٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٢١/٢)، والألبانى فى الصحيحة (٥٣٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٤٥٢/٧).

سليمان، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا حسن بن الربيع، حدثنا أبو عاصم، عن أبي الورقاء، عن ابن أبي أوفى، قال: خرج رسول الله ﷺ، فقال: «من كانت له حاجة إلى الله عز وجل أو إلى أحد من خلقه، فليتوضأ وليصل ركعتين، وليقل: لا إله إلا الله الحليم الحكيم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم إني أسألك أن لا تدع لي ذنبًا إلا غفرته، ولا همًا إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها، ثم يسأل من الدنيا والآخرة»(١).

٧٦٩ – أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل، المعروف بالفلكي، وأنا أسمع في سنة خمسمائة، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارئ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك، ابن أنس، عن سمرة [١٧١]، مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، في كل يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك، ومن قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر»(٢).

٧٧٠ – أخبرنا الشيخ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، قراءة عليه في سنة ٤٩٥، أنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي ﷺ، قال: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن يتعتع فيه

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (١٣٨٤)، والحاكم في المستدرك (١/٣٢٠)، والزبيدي في الإتحاف (٣/٤٧٠، ٤٧١)، والتبريزي في المشكاة (١٣٢٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٨٥، ٣٠٢، ٣٦٠، ٣٧٥)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٣٥٨٦)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٢/٤٤٩)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/٢٥).

وهو عليه شاق له أجران»[١].

٧٧١ - **أخبرنا** الشيخ أبو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلى، قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة خمسمائة، أنبأنا أبو طالب محمد بن على بن الفتح، المعروف بالعشارى، فأقر به، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق، أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا أبو خيثمة وإسحاق بن إسماعيل، قالا: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا فى اثنتين: رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته فى الحق، ورجل أتاه الله عز وجل الحكمة، فهو يقضى بها ويُعلمها»[٢].

٧٧٢ - **أخبرنا** والدى أبو منصور محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا عبد الملك بن عمر بن خلف، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن، حدثنا جدى الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المتوكل، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنى أبى، أخبرنى أنس بن مالك، رضى الله عنه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: إذا تقرب عبدى منى [١٧٤] شبرًا، تقربت منه ذراعًا، وإذا تقرب منى ذراعًا، تقربت منه باعًا، وإذا أتانى مشيًا، أتيته هرولة، وإن هرول سعيت إليه، والله أسرع بالمغفرة، أو كما قال»[٣].

٧٧٣ - **قرأت** على الشيخ أبى العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبرى، فى سنة خمسمائة، أخبركم الحسن بن على بن محمد، فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا جعفر بن محمد العدنانى، حدثنا أحمد بن محمد المقدمى، حدثنا إسماعيل، حدثنا سليمان، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٩٨/٦، ١٧٠، ٢٣٩)، والبخارى فى الصحيح (١٩٣/٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٩٥/٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٤٨/٢)، والتبريزى فى المشكاة (٢١١٢)، والقرطبى فى التفسير (٧/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٨/١، ١٣٤/٢، ٧٨/٩، ١٢٦)، ومسلم فى صلاة المسافرين (ب ٤٧ رقم ٢٦٨)، وابن ماجه فى سننه (٤٢٠٨)، والبغوى فى شرح السنة (٢٨٧/١٤)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٩٨/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥٠٠/٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (١١٣٧)، والزبيدى فى الإتحاف (٣٣٣/٨)، والإتحافات السنية (٢٧٠).

ابن شعبة، أن معاوية بن أبى سفيان كتب إلى المغيرة بن شعبة يسأله: ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ في دبر الصلاة؟ فقال له المغيرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(١).

٧٧٤ - أخبرنا الشيخان الشريف أبو الغنائم محمد بن محمد بن المهتدى بالله ووالدى أبو منصور، قراءة على كل واحد منهما، قالا: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا عبد الأعلى بن أبى المساور، عن عمران بن عمر، عن أبيه، وكان مملوكًا لعبد الله، فقال له: يا عمير بين لى مالك، فإنى أريد أن أعتقك؟ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق عبدًا فماله للذى أعتق»(٢).

٧٧٥ - قرأت على الشيخ أبى الحسن على بن أحمد بن على، قلت له: أخبركم الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت البغدادى، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزار، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمران فى كتابه، حدثنا عبدان بن أحمد الهمدانى، حدثنا أبو حاتم الرازى، سمعت محمد بن كثير العبدى يقول: سمعت رجلاً من أصحاب الحديث ممن أصدقه، وأنبأنا عليه خيرًا، أنه رأى النبى ﷺ بالمدينة فيما يرى النائم، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقلت: يا رسول الله، الحديث الذى روى عنك الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق، فى القدر أحق هو؟ قال: «نعم، رحم الله الأعمش، ورحم من حدث به»(٣).

٧٧٦ - [١٧٥] أخبرنا أبو القاسم على بن الحسين بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد البزاز، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، إملاء، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٨)، والترمذى فى سننه (٩٥٠، ٣٥٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (١/٤٤٠، ٢/١٠، ٢١، ٦٣، ٣/٣٨٨، ٤/٤، ٥، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٨٦، ٥/٣١٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (ب ١١ فى العتق)، وابن ماجه فى سننه (٢٥٢٩)، والألبانى فى الإرواء (٦/١٧٢)، والبغوى فى شرح السنة (٨/١٠٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١٣)، والدارقطنى فى سننه (٤/١٣٤).

(٣) لم أقف عليه.

عبد الرحمن بن منصور الخالدى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان.

(ح) وأنبأنا على بن محمد بن على المقرئ، أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ، أنبأنا أبو الحسين عبد الباقى بن قانع، حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إبراهيم بن زياد القرشي، قالا عن الأعمش.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن بن أبى طاهر بن العلاف، حدثنا أبو القاسم بن بشران، أنبأنا ابن قانع، حدثنا سليمان بن الفضل، حدثنا محمد بن إسماعيل الأهوازى، حدثنا عبيد الله بن سليمان الهدادى، عن ابن عون، قالا: حدثنا زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، حدثنا رسول الله ﷺ، وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يُجمع خلقه فى بطن أمه أربعين يومًا»، أو قال: «أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل الله تعالى إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات». قال: «فيكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقى أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح». قال: «فوالذى لا إله غيره إنَّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار، فيكون من أهلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيختم له بعمل أهل الجنة، فيكون من أهلها»(١).

٧٧٧ – أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الكريم، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر النحوى، أنبأنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان، حدثنا حسن ابن زريق أبو على الطهوى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبى النجود، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يصلى والحسن والحسين، رضى الله عنهما، يلعبان ويصعدان على ظهره، فأخذ المسلمون بمنظريهما، فلما انصرف قال: «من أحبنى فليحب هذين»(٢).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣٥/٤، ١٥٢/٨)، ومسلم فى القدر (١)، والترمذى فى سننه (٢١٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٨٢/١، ٤٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٢١/٧، ٢٦٦/١٠)، والحميدى فى مسنده (١٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٣/٢)، و ابن خزيمة فى صحيحه (٨٨٧)، والألبانى فى الصحيحة (٣١٢)، وابن حجر فى المطالب العالية (٣٩٩٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٣٤٢٩٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٩/٩، ١٨٠)، والموارد (٢٢٣٣).

٧٧٨ - [١٧٦] أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد العزيز الدلال، قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة ثلاث وخمس مائة، أنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعى، فى سنة ٣٩٨، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى أبو عبد الله أحمد بن حنبل ابن هلال بن أسد الشيبانى الإمام، رحمه الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبد الرحمن السهمى، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، وأمر عليهم رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه، فأغضبوه فى شيء فقال: اجمعوا لى حطبًا، ثم أوقدوا نارًا، فأوقدوا له نارًا، فقال: ألم يأمركم رسول الله ﷺ أن تسمعوا وتطيعوا؟ فقالوا: بلى، قال: فادخلوها، قال: فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا: إنما فزعنا إلى رسول الله ﷺ من أجل النار، فكانوا كذلك إذ سكت غضبه وطفئت النار، فلما قدموا على النبى ﷺ ذكروا ذلك له فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها إنما الطاعة فى المعروف»(١).

٧٧٩ - أخبرنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، أنبأنا أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا نوح بن ذكوان، عن أخيه أيوب، عن الحسن، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى لأستحيى من عبدى وأمتى يشيبان فى الإسلام وأعذبهما بعد ذلك»(٢).

٧٨٠ - أخبرنا الشيخ العدل أبو طاهر هبة الله بن محمد البزاز، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الشيبانى، قراءة على كل واحد منهما، قالا: أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد البزاز، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى البزاز، إملاء فى شهر رمضان سنة ٣٥٢، وهو أول سماع ابن غيلان من الشافعى، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا معاوية، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبى، عن الحارث، عن على، عليه السلام، قال: أقبل أبو بكر وعمر، رضى الله

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/٧٩)، والإمام أحمد فى المسند (١/١٢٤)، ابن حجر فى الفتح (١٣/١٢٢)، والألبانى فى الصحيحة (١٨١)، أبى نعيم فى الحلية (٥/٣٨)، وفى دلائل النبوة (٤/٣١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الشجرى فى أماليه (٢/٢٤٠)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/٦٩)، وابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/٢٠٤).

عنهما، وأنا جالس عند النبى ﷺ فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا على»، قال: فما ذكرت [١٧٧] ذلك حتى ماتا(١).

٧٨١ - أخبرنا هبة الله وهبة الله قالا: أنبأنا أبو طالب الغيلانى، حدثنا أبو بكر الشافعى، حدثنى على بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن يوسف، حدثنا إبراهيم بن سليمان الرياشى، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا أبو جناب الكلبى، عن الشعبى، عن زيد ابن بزيع، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: أقبل أبو بكر وعمر، رضى الله عنهما، وأنا جالس عند النبى ﷺ فقال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا على ما عاشا»(٢).

٧٨٢ - أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار، حدثنا عبد الرحمن ابن عبيد الله الحرفى إملاء.

(ح) وأخبرنا أبو العز بن كادش، أنبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى قالا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا شا صوبه بن عبيد أبو محمد اليمامى سنة عشر ومائتين، وقد انصرفا من عدن آتين، حدثنى معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامى، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، قال: حججت حجة الوداع فدخلت دار مكة، فرأيت رسول الله ﷺ كأن وجهه دارة القمر، فسمعت عجبًا جاءه رجل من أهل اليمامة بصبى يوم ولد قد لفه فى خرقة، فقال رسول الله ﷺ: «يا غلام من أنا؟»، قال: أنت رسول الله، قال: «صدقت، بارك الله فيك»، قال: ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب، قال: قال أبى: كنا نسميه مبارك اليمامة(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الدولابى فى الكنى (٢/٩٩)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥/١٥)، وابن عدى فى الكامل (٧٨٩)، والخطيب البغدادى فى شرف أصحاب الحديث (١٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣٦٦٤، ٣٦٦٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٦٥٢، ٣٦٠٩٠، ٣٦١٢٨، ٣٦١٤٩)، وابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٥٨، ٢٦٧٧، ٢٦٨١).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى دلائل النبوة (٥٩١٦، ٦٠)، والمتقى الهندى فى الكنز=

٧٨٣ - أخبرنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الكاتب، أنبأنا أبو القاسم طلحة ابن على بن الصقر، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن إسرائيل الجوهرى، حدثنا عمار بن عبد الجبار، حدثنا ابن أبى ذئب، عن الزهرى، عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم النداء، فامشوا ولا تسعون، وامشوا وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا»(١).

٧٨٤ - أخبرنا على بن أبى طالب الرزاز، قرئ على أبى القاسم بن على وأنا أسمع في سنة ٤١٨، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قرئ على يحيى بن جعفر، أنبأنا على بن عاصم، أنبأنا [١٧٨] حصين بن عبد الرحمن، عن عامر الشعبى، عن محمد بن صيفى الأنصارى أن رسول الله ﷺ قال يوم عاشوراء: «من طعم اليوم؟»، قال: منا من طعم ومنا من لم يطعم، قال: «فأتموا بقية يومكم وأرسل إلى العروض فليتموا بقية يومهم»(٢).

٧٨٥ - قرأت على الشيخ أبى محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزدغانى، أخبركم أبو الحسن على بن عمر الجونى الزاهد، المعروف بابن القزوينى فأقر به، قرأت على أبى الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس الزاهد، في سنة سبعين وثلاثمائة، وهو ينظر في كتابه، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن مفلس، إملاء من لفظه، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، حدثنى عبد الله بن وهب، أخبرنى موسى بن على ابن رباح، عن ابن شهاب، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن عائشة زوج النبى ﷺ قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بى، فقال: «إنى ذاكر لك أمرًا، فلا عليك أن لا تعجلى حتى تستأمرى أبويك»، قالت عائشة: قد علم أن أبوى لم يكونا يأمرانى بفراقه، قالت: ثم تلى هذه الآية: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا**﴾ [الأحزاب: ٢٨]، قالت: فقلت: في أى هذا أستأمر أبوى؟ فإنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة، قالت عائشة، رضى الله عنها: ثم فعل أزواج النبى ﷺ مثل ما فعلت، ولم يكن ذلك حين قاله

=(٣٥٤٠١)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٨١/٦).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى في السنن الكبرى (٢٢١/٢، ٢٩٧)، والإمام أحمد في المسند (٢٣٨/٢)، والنسائى في المجتبى (١١٤/٢، ١١٥)، والزيلعى في نصب الراية (٢٧٤/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى في السنن الكبرى (٢٢٠/٤، ٢٨٨)، والإمام أحمد في المسند (٣٨٨/٤).

رسول الله ﷺ لهن، وأخبر به طلاقًا من أجل أنهن خيرن[1].

٧٨٦ – **أخبرنا** الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن عبد العزيز، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، وأبو سهل أحمد ابن محمد بن عبد الله القطان، وميمون بن إسحاق قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: إن الله عز وجل نظر فى قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته، ثم نظر فى قلوب العباد بعد قلبه فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد بعد قلبه فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على [١٧٩] دينه، فما رأى المسلمون حسنًا فهو عند الله حسن، وما رأى المسلمون سيئًا فهو عند الله سيىء.

٧٨٧ – **أخبرنا** الشيخ الأمين أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو على الحسن بن على الواعظ، أنبأنا أبو بكر بن أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنى أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر يقول: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، فنسأل الله لنا ولكم العافية»[2].

٧٨٨ – **أخبرنا** الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى، قراءة عليه، وأنا وابن المبارك نسمع، قيل له: أخبركم أبو طالب محمد بن محمد بن أسماء، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد الأنصارى، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبى ﷺ قال: «أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم عليها صاحبها وإن قل»، قال: فكانت عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه، لقد أهدت بدنة فقبلت،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٦/٣، ١٤٦/٦، ١٤٧)، ومسلم (١١٠٣)، والنسائى فى المجتبى (٥٦/٦، ١٥٩).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (الجنائز:١٠٤)، والنسائى فى المجتبى (ب ١٠٢)، وابن ماجه فى سننه (١٥٤٧)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٣/٥، ٣٦٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٩/٤)، والألبانى فى الإرواء (٢٣٥/٣).

فاشترت أخرى فنحرتها، ثم وجدتها فنحرتها، فكانت بعد الهدى بدنتين[1].

٧٨٩ – وأخبرنا هبة الله، أنبأنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا طيفور، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز، عن سعد بن سعيد، حدثنا القاسم، عن عائشة أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومها وإن قل»[2].

٧٩٠ – أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد بن عبيد الله بن أبى الفتح بن المغيرة بقراءة الشيخ الحافظ أبى الفضل بن ناصر، قال له: أخبركم أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير فأقر به، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، حدثنا أبو [١٨٠] مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا أبو عاصم، هو الضحاك ابن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبى إدريس، عن سعيد بن المسيب، عن أم شريك، رضى الله عنه، قالت: إن النبى ﷺ أمر بقتل الأوزاغ[3].

٧٩١ – أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن على بن بدران الحلوانى الفقيه، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى، حدثنا أبو أحمد بن أحمد الغطريفى، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى، حدثنا القعنبى، عن شعبة، عن منصور، عن ربعى، عن أبى مسعود البدرى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحيى فاصنع ما شئت»[4].

٧٩٢ – أخبرنا أحمد بن عبيد الله بن أبى الفتح، أنبأنا أبو طالب محمد بن الحسين

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٢١٥، ٢١٨)، والإمام أحمد فى المسند (١٦٥/٦)، والزبيدى فى الإتحاف (١٧٨/٥، ٥٧٠/٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (٥٣/١)، المتقى الهندى فى الكنز (٦٩١٥).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٦/٤)، ومسلم فى السلام (١٤٢، ١٤٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣١٦/٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢١/٤، ٣٧٢/٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٩٢/١٠)، وابن حجر فى الفتح (٥٢٣/١٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧/٨)، والألبانى فى الصحيحة (٣٠٣/٢)، والمتقى الهندى فى الكنز (٥٧٧٩)، والبغوى فى شرح السنة (١٧٣/٣، ١٧٤)، والتبريزى فى المشكاة (٥٠٧٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٣٧٠/٤، ١٢٤/٨)، وابن كثير فى البداية والنهاية (١٤٢/٢، ٥٤/١٢).

ابن عبد الله بن بكر، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا الحسين بن عمر ابن إبراهيم، حدثنا أبى عمر بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن الأسدى، عن محمد بن عبد الله، عن أبى إسحاق، عن عبد خير، عن على، رضى الله عنه، قال: خير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم خيرها بعد أبى بكر، عمر، رضى الله عنهما.

٧٩٣ – أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، قراءة عليه فأقر به، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، حدثنا أبو الأحوص القاضى، حدثنا أبو سعيد الجعفى، حدثنا ابن أبى عتبة، عن إسماعيل، عن أبى خالد.

(ح) وأخبرنا أبو طاهر هبة الله بن محمد بن النرسى، وأبو القاسم هبة الله بن محمد الكاتب، قالا: أنبأنا أبو طالب الغيلانى، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا أبو بردة الأشعرى، قالا: عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه، سمعت عليًّا يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، وعمر، رضى الله عنهما.

٧٩٤ – أخبرنا أبو الحسين الطيورى، أنبأنا أبو على، أنبأنا عثمان بن أحمد، حدثنا أبو الأحوص القاضى، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، عن عبد الله بن [١٨١] سلمة، سمعت عليًّا ينادى على المنبر: ألاَ إن خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، وعمر، ثم الله عز وجل أعلم بعد.

٧٩٥ – أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، غير مرة، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان العبادانى، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان، فى سنة خمس ومائتين، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا أصبغ، حدثنا أبو العلاء الشامى، قال: لبس أبو أمامة ثوبًا جديدًا، فلما بلغ ترقوته قال: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى، وأتجمل به فى حياتى، ثم قال: سمعت عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «من استجد ثوبًا فقال حين يبلغ ترقوته: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى، وأتجمل به فى حياتى، ثم عمد إلى الذى خلق، أو قال: ألقى فتصدق به، كان فى ذمة الله حيًّا وميتًا،

حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا»[(١)].

٧٩٦ - أخبرناه أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذرع، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامة، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، دعى بثياب له جدد فلبسها، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال: الحمد لله الذى كسانى ما أوارى بهم[(٢)] عورتى، وأتجمل بها فى حياتى. ثم قال: تدرون لم قلت هذا؟ رأيت رسول الله ﷺ دعى بثياب له جدد، فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت، ثم قال: «والذى نفسى بيده، ما من مسلم يصنع مثل الذى صنعت، ثم تعمد إلى شمل من أخلاقه الذى وضع فيكسوه إنسانًا مسكينًا، لا يكسوه إلا لله تعالى، إلا كان فى جوار الله حيًّا وميتًا، وفى ضمان الله حيًّا وميتًا، وفى حرز الله حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا، حيًّا وميتًا ما بقى فيه سلك»[(٣)].

٧٩٧ - وأخبرنا أبو طالب اليوسفى، أنبأنا أبو إسحاق البرمكى، أنبأنا أبو بكر العكبرى، حدثنا [١٨٢] أبو جعفر محمد بن صالح، حدثنا أبو السرى التميمى الكوفى، حدثنا المحاربى، عن مطرح بن يزيد، فذكر مثله بمعناه.

٧٩٨ - أخبرنا الشيخ أبو على الحسن بن محمد بن عبد العزيز، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المزنى، أنبأنا على بن محمد بن عيسى الحكانى، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، أخبرنى شعيب، عن الزهرى، حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «اشتكت النار إلى ربها عز وجل، فقالت: أكل بعضى بعضًا، فأذن لها بنفسين، نَفَسٌ فى الشتاء، ونَفَسٌ فى الصيف، فهو

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٤٤)، وابن كثير فى التفسير (٣/٣٩٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٠٩٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (بها).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٥٥٢)، الجامع الكبير المخطوط (١/١٠٩٦).

أشد ما تجدون من الحر، وأشد ما تجدون من الزمهرير»(١).

٧٩٩ - وبالإسناد عن أبى هريرة، رضى الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا أولى الناس بابن مريم، الأنبياء أولاد علات، وليس بينى وبينه نبى، ومثل الأنبياء كمثل قصر أُحسن بنيانه وترك منه موضع لبنة، فيطوف الناظرون يعجبون من حسن بنيانه، إلا موضع تلك لا يعيبون غيرها، وكنت أنا سددت موضع تلك اللبنة، وختم بى الرسل»(٢).

٨٠٠ - أخبرنا أبو القاسم على بن أبى طالب الرزاز، أنبأنا أبو القاسم طلحة بن على بن الصفر، حدثنا عمر بن جعفر بن سلم، حدثنا بشر بن موسى الأسدى، حدثنا الحميدى، حدثنا عبد الله بن يزيد، عن سعيد بن أبى أيوب، عن عمرو بن وجابر، سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان وستًّا من شوال فكأنما صام الدهر»(٣).

٨٠١ - أخبرناه أبو القاسم بن بيان، أنبأنا طلحة بن على، حدثنا عمر بن جعفر، حدثنا بشر بن موسى بن صالح، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدى، حدثنا عبد العزيز ابن محمد [١٨٣]، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب الأنصارى، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال، فكأنما صام الدهر»(٤).

٨٠٢ - أخبرنا الشيخ أبو القاسم على بن الحسين الربعى، قراءة عليه وأنا أسمع،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٢/١)، ومسلم فى المساجد (١٨٥)، والترمذى فى سننه (٢٥٩٢)، وابن ماجه فى سننه (٤٣١٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٣٧١١)، والحميدى فى مسنده (٩٤٢)، وابن حجر فى الفتح (١٨/٢)، والإمام أحمد فى مسنده (٢٣٨/٢، ٢٧٧، ٥٠٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٣/٤)، ومسلم فى الفضائل (١٤٣، ١٤٤، ١٤٥)، وأبى داود فى سننه (٤٦٧٥)، والبغوى فى شرح السنة (٢٠٠/١٣)، والحاكم فى المستدرك (٥٩٢/٢)، وابن كثير فى التفسير (٤٠٨/٢، ٢٢١/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠/٣)، وابن ماجه (١٧١٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/٤)، وأبى داود فى الصيام ب (٢٥)، والألبانى فى الإرواء (١٠٦/٤)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٥٧/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٦٨١).

(٤) انظر الحديث السابق.

أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائنى، حدثنا محمد بن الفضل، عن سليمان التيمى، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله، ولا تملوهم»(١).

٨٠٣ - **أخبرنا** أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن حشيش، أنبأنا أبو على بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن الوليد أبى بشر، عن حمدان بن أبان، عن عثمان بن عفان، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله، دخل الجنة»(٢).

٨٠٤ - **أخبرنا** أبو الحسن بن أبى طاهر البغدادى، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد ابن عمر، حدثنا أبو الحسين زيد بن على بن يونس، حدثنا محمد بن موسى بن إبراهيم، حدثنا بشر بن على، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا أبان بن تغلب، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولغ الكلب فى إناء أحدكم، فليغسل ثلاث مرات»(٣).

٨٠٥ - **أخبرنا** أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلى، قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة ٤٩٥، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد الله بن داود التمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبى أمامة الباهلى، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بلباس الصوف تجدون حلاوة الإيمان فى قلوبكم، ويمكنكم بلباس الصوف تعرفون به فى الآخرة، فإن النظر فى الصوف يورث فى القلب التفكر، والتفكر [١٨٤] يورث الحكمة، والحكمة تجرى من

---

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٢٧٤/١٠)، والمتقى الهندى فى الكنز (٤٢٢٠٣، ٤٢١٦٦، ٤٢١٦٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٤/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦٥/١، ٦٩)، ومسلم (٥٥)، والزبيدى فى الإتحاف (١٨٠/٩، ٢٧٤/١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٤٥/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٨/١، ٢٣٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/١، ٢٨٧)، والحميدى فى مسنده (٩٦٧، ٩٦٨)، وأبى عوانة فى مسنده (٢٠٧/١)، والطبرانى فى الكبير (٣٦٥/١٢).

الجوف مجرى الدم، فمن كثر تفكره قل طعمه، وكلَّ لسانه، ورق قلبه، ومن قل تفكره كثر طعمه، وعظم بدنه، وقسى قلبه، والقلب القاسى بعيد من الله، بعيد من الجنة، قريب من النار».

٨٠٦ – وجدت فى كتاب جدى الشيخ أبى الحسين، وأصل سماعه، وأخبرنى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الصائغ، حدثنا أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى ابن داود بن الجراح، قرئ على أبى على إسماعيل بن العباس الوراق، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم منصور بن راشد المروزى، حدثنا حسين بن على الجعفى، عن زائدة، عن عاصم، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قام أبو بكر الصديق خطيبًا، فقال: قام رسول الله ﷺ مقامى، فقال: «سلوا الله تعالى العفو والعافية، فإنه لم يؤت أحد خير من العافية فى الدنيا، والعفو فى الآخرة»(١).

٨٠٧ – أخبرنا الشيخ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عمر بن خشيش، أنبأنا الحسن بن أبى بكر بن إبراهيم، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد [.......](٢) عمر البصرى، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشى، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا وهيب بن خالد، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تعالى ملائكة سيارة يتبعون مجالس الذكر، فإذا وجدوا مجلس ذكر جلسوا معهم، وإذا تفرقوا صعدوا إلى ربهم، فيقول: من أين جئتم، وهو أعلم، فيقولون: يا رب، أتيناك من عند عباد لك يُسَبِّحونك، ويُهَلِّلونك، ويحمدونك، ويسألونك، ويستجيرونك، فيقول: مم يستجيرونى؟ فيقولون: يستجيرونك من نارك، فيقول: وهل رأوا نارى؟ فيقولون: لا يا رب، فيقول: أشهدكم أنى قد أعطيتهم ما سألوا، وأجرتهم مما استجاروا، فيقولون: يا رب، إن فيهم عبدًا خطأ مرة، فجلس فيقول: فإننى أشهدكم أنى قد غفرت لهم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨/١)، والحميدى فى مسنده (٢)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧٢/٤)، والبغوى فى شرح السنة (١٧٨/٥)، والزبيدى فى الإتحاف (١٨/٥، ١٤٨/٩)، والعقيلى فى الضعفاء (٣٧٩/٤، ٤٢٧)، والعجلونى فى كشف الخفا (٥٥٨/١)، الألبانى فى الإرواء (٢٦٢/١).

(٢) بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦٠٧/٨)، ومسلم فى (الذكر والدعاء ٢٥)، والنسائى فى المجتبى (٤٣/٣)، والترمذى فى سننه (٣٦٠٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٠١/٢).

٨٠٨ - أخبرنا الرئيس أبو الخطاب على بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن ابن [**١٨٥**] عيسى بن داود بن الجراح، إجازة كتبها لى بخطه فى سنة ٤٩٥، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله المعدل، إملاء وقراءة، أنبأنا أبو على أحمد بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، حدثنا يزيد بن بيان المعلم، حدثنا أبو الرجال، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أكرم شاب شيخًا لسنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه»(١).

٨٠٩ - أخبرنا الشيخ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد الغيلانى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر الحمدانى، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا وكيع، حدثني سعد بن أوس، عن بلال، شيخ لهم، عن شُتَيرْ بن شكل، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، علمنى دعاء أنتفع به، قال: «قل: اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى، وبصرى، وقلبى، ومنيى»(٢).

٨١٠ - أخبرنا عبد الملك بن محمد، أنبأنا أبو الحسن القزوينى الزاهد، حدثنا يوسف بن عمر بن مسرور الزاهد، حدثنا أبو الحسين عبد الله بن جعفر، إملاء من لفظه، حدثنى أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن سهل، حدثنى عبد الله بن محمد البكرى الأنصارى، قال: قال لى عبد الرحمن بن مهدى: رأيت سفيان الثورى فى المقام، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لى، قلت: بالعلم؟ قال: لا، كاد العلم أن يردينى لأنى ما عملت به كله، أوقفنى بين يديه، فقال لى: يا سفيان، كنت تدعونى بدعاء فأعده علىَّ، قال: كنت أقول: يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، قال: كذا أنا قلت، قلت: هب لى كل شيء ولا تسألنى عن شيء، قال: قد فعلت، انطلقوا به إلى الجنة.

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٠٢٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٦٠١٤)، والذهبى فى الميزان (٩٦٧٨)، وابن عدى فى الكامل (٧٣٣/٧)، والقرطبى فى التفسير (٢٤١/١٧)، والعجلونى فى كشف الخفا (١٢/٢، ١٥، ٢٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٩/٣)، والترمذى فى سننه (٣٤٩٢)، وأبى داود فى سننه (١٥٥١)، والحاكم فى المستدرك (٥٣٣/١).

[١٨٦] سمعه على الإمام الثقة أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، بقراءة مخرجه الإمام أبي محمد بن الأخضر أبو عبد الله محمد بن الموفق إبراهيم بن المسلم ابن سلمان الأربليُّ، وآخرون في يوم الأربعاء (٢) رجب سنة (٥٩٤).

وسمعه على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مسلم الأربلي بقراءة التقي أحمد بن محمد بن عبد الغنى أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة حاضرًا وآخرون في يوم السبت (٢١) المحرم سنة ثلاثين وستمائة بالجامع المظفرى.

وسمعه منه بقراءة أبي الفتح ابن عين الدولة الحنفى موسى بن على بن أبي طالب بن أبي عبد الله الحسيني الموسرى وآخرون في يوم الأربعاء (٤) ذى الحجة سنة (٧٣١) بالمدرسة المعنية بدمشق، وسمعوا عليه بقراءة البرزالى سادس المحامليات.

وسمعه على السيد الشريف العدل عز الدين موسى بن على بن أبي طالب الحسينى الموسرى بحضوره فى (٤) على الأربلى بقراءة رافع بن أبي محمد السلامى ولده محمد والقاضى عز الدين عبد العزيز ابن سيدنا قاض القضاة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة ومحيي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي وآخرون فى يوم الأربعاء (١٣) شعبان سنة (٧١٣) بالمدرسة الصالحية من القاهرة وأجاز.

وسمعه على القاضى عز الدين بن جماعة بسماعه قرأه بقراءة عبد الرحيم بن الحسين العراقى كتب فى الأصل الشيخ الإمام البارع مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، وعبد الله ابن الشيخ الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ابن قاسم العدنانى، مع أبيه والمحدث المقيد نور الدين على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي وآخرون فى يوم الثلاثاء عاشر جمادى الأولى سنة ستين وسبعمائة بمنزل المسمع بالجامع الأقمر وأجاز.

[١٨٧] وسمعه على الشيخ الإمام المحدث الحافظ محيى الدين عبد القادر بن محمد ابن محمد القرشي الحنفي بسماعه نقلاً بقراءة الشيخ المحدث المقيد نور الدين على بن أبي بكر بن سليمان الهيثمى شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسى، وأبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين وأبوه، وكتب فى الأصل فى (١٩) رجب سنة سبعين وسبعمائة بمنزل المسمع بالدرب الأصفر وأجاز.

وسمعه على الشيخ بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد بن على بن الصيرفى القبانى بدمشق بسماعه له على أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بسماعه وهو فى (٥) على الإمام فخر الدين أبى عبد الله محمد بن إبراهيم الأربلى، أنبأنا ابن النقور بقراءة الفاضل بدر الدين محمد بن أحمد بن مكتوم محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى المصرى، ولم يكمل الطبقة[١].

* * *

(١) هذه هى السماعات التى وردت بآخر الجزء، والله الموفق والمستعان.

١٤ - [١٨٩] الجزء فيه من حديث

أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار عن شيوخه

- رواية أبى الحسين على بن محمد بن دينار الكاتب عنه.
- رواية أبى غالب محمد بن أحمد بن سهل بن بشران النحوى عنه.
- رواية أبى المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطى عنه.
- رواية أبى الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى التميمى عنه.
- رواية أبى المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهروانى عنه.
- رواية أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم إجازة عنه.
- رواية أبى جعفر عمر بن محمد بن أحمد البالسى عنها.
- رواية شيخ الإسلام أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى عنه.

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبد الله بن مقسم أبو بكر، كان من أحفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات. ويقال: إن أبيه أدخل عليه حديثًا وكان يحدث عن أبى السرى الخلاخلى، وعن ثعلب وغيرهما.

قال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس: كتبت عنه آخرًا كثيرًا، مولده سنة ٢٦٥، وتوفى فى يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٣٥٤، وتوفى أبيه أبو الحسن أحمد فى يوم السبت لأربع عشرة، بقيت من شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة، وكان سيىء الحال فى الحديث مذمومًا ذاهبًا، لم يكن سيىء النية، ذكره أبو الفتح بن أبى الفوارس فى الوفيات[١].

قرأته على المصونة فاطمة بنت العز بن خليل بن على الخراسانى الصالحية، بإجازته إن لم يكن سماعًا من أبى حفص البالسى بسنده، وصح وثبت فى يوم الخميس حادى عشر من ربيع الأول سنة ٨٦٦، بنزل سكنها بصالحية دمشق، وأجازت لافظة. قاله

(١) هذا ما جاء فى أول الجزء أسفل عنوان الجزء فيه أسماء الرواة عن صاحب الكتاب.

وكتب يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عفا الله تعالى. كتبه جاهدًا مصليًا مسلمًا.

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى، ورأيت له أذنًا عن العز ابن البزاز، وشيخ الإسلام ابن الحجر بسنده قراءة وبإجازة الأول من عبد الله وابنه محمد أبو المحب وقاض القضاة عز الدين بن جماعة بسنده من آخره، فسمعه العلامة شمس الدين العزيز والفاضل كمال الدين بن أخى المسمع، وعبد الحق بن المسمع بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشر وتسعمائة.

وكتب محمد بن أحمد المظفرى وأجاز المسمع، مرويه، صحيح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بصالحية دمشق[١].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى وردت فى أول الجزء.

[١٩٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأنا أبو المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن مطر النهرواني، عرف بابن المنى، أنبأنا أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى الهيثمى، المعروف بحيص بيص، سماعًا أنبأنا القاضى أبو المجد محمد بن محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطى، قراءة عليه، وأنا أسمع بواسط فى جمادى الآخرة سنة ست وخمس مائة، أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوى المعروف بابن بشران. قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن دينار الكاتب، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المقرى العطار للثلاثين خليا من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة.

٨١١ – حدثنا يحيى بن عبد الباقى الثغرى، حدثنا إدريس بن سليمان الرملى، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن راشد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ فى رمضان فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم(١).

٨١٢ –حدثنا الحسن بن على العطار، حدثنا إسماعيل بن عيسى، وهو العطار، أنبأنا أبو عبد الملك المكى، حدثنا عبد الله بن أبى مليكة، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: « العسيلة الجماع»(٢).

٨١٣ – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى البزاز، حدثنا أبو طالب هاشم بن الوليد الهروى، حدثنا ابن علية، عن يونس، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس الكسب أجر الزمارة وثمن الكلب». قال أبو بكر: الزمارة، الزانية(٣).

٨١٤ – [١٩١] حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا القعنبى، حدثنا عبيد

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٢٠٥)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢/١٧٥).
(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦٢/٦)، والدارقطنى فى سننه (٢٥٢/٣)، وابن حجر فى المطالب (١٦٦٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٤١/٤)، والزيلعى فى نصب الراية (٢٣٨/٣)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٢٢٦/٩).
(٣) المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٤١٠).

الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان ثلاثة فلا يتناج اثنان دون الواحد»(١).

٨١٥ - حدثنا موسى بن سهل البصرى، حدثنا محمد، وهو ابن رمح، حدثنا الليث، عن أبى الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء فى ثوب واحد، وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلقى على ظهره(٢).

٨١٦ - حدثنا محمد بن الليث الجوهرى، حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز البجلى، عن أبى إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عمر ابن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ساء على قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم»(٣).

٨١٧ - حدثنا عبد الله بن محمد، مولى بنى هاشم، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، عن كثير بن شنطير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، أن النبى ﷺ نهى عن المثلة، ألا وإن المثلة أن ينذر الرجل أن يحج ماشيًا، فليهد بدنة وليركب(٤).

٨١٨ - حدثنا موسى بن سهل البصرى، حدثنا هشام، سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حليس يقول: سمعت أبى يقول: سمعت بسر بن أبى أرطاة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا ومن عذاب الآخرة»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (٣٧، ٣٨)، والترمذى فى سننه (٢٨٢٥)، وابن ماجه فى سننه (٣٧٧٥)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/٩٠)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٤/١٠٧، ٧/١٢٨، ٣٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٧٦٧)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢١٠)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٣، ٤٦، ٦/٣٤٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٢٤).

(٣) أخرجه ابن ماجه فى سننه، كتاب المساجد والجماعات، باب تشييد المساجد، رقم (٧٤١)، وقال فى الزوائد: فى إسناده أبى إسحاق، كان يدلس، وجبارة كذاب.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٤٦، ٤٤٠، ٥/١٢)، والطبرانى فى الكبير (١٢/٤٠٣، ١٨/١٥٧، ١٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٦٩)، والمتقى الهندى فى الكنز (١١٠٦٨).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٨١)، والحاكم فى المستدرك (٣/٥٩١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٧٨)، والسيوطى فى الدر المنثور (١/١٠٨)، والمتقى الهندى=

٨١٩ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا مروان، حدثنا عنبسة بن عثمان، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، قالت: كان رسول الله ﷺ وامرأة من أزواجه يغتسلان من إناء واحد[(١)].

٨٢٠ – حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي السلفي، حدثنا أبي، حدثني عكرمة بن يزيد، حدثني الأبيض بن الأغر، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن ميمونة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى بيديه عن جنبيه حتى يرى بياض إبطيه[(٢)].

٨٢١ – سمعت أبا العباس وقد سُئل عن معنى قول النبي ﷺ: «المجالس بالأمانة»، فقال: أي أن يقول للحاضر إني قد التمستك، فليس ينبغي له أن يحلى كلامه[(٣)].

٨٢٢ – [١٩٢] **سمعت** أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلبًا وقد سُئل عن معنى قول الله تبارك وتعالى: ﴿**وَمَا زَادوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيب**﴾ [هود: ١٠١]، قال: أي تخسير.

٨٢٣ – سمعت أبا العباس يقول: ويقال: سكرت الريح، أي سكنت، قال: وهو مأخوذ من الامتلاء والسكر من هذا، وأنشدنا قال: أنشدنا أبو العباس، أنشدنا ابن الأعرابي:

لَوْ مَلَكَ الْبَحر وَالفُرات مَعًا ... مَا نَالنِي مِن نَدَاهُمَا بلَلُ

فَعَالُهُ[(٤)] عَلْقَمٌ مَغبَته[(٥)] ... وَقَوْلُهُ لَوْ وَفَى بِهِ عَسَلُ

=في كنز العمال (٣٦٢٤).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١٨٩/٦، ١٣٠/٣، ١٣٣)، والمتقي الهندي في كنز العمال (٢٧٥٢٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في السند (٢٩٤/٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٥/٢)، والطبراني في الكبير (١٩٨/٢)، ومسلم في الصلاة (ب٤٦) رقم (٢٣٩)، أبي داود في سننه (٨٩٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (٣٢٣/٨)، والمتقي الهندي في الكنز (٢٥٤٣١)، العجلوني في كشف الخفا (٢٧٧/٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: ج الفعال، بفتح الفاء، مصدر فعل، كوهاء مصدر وهي، والفِعال بالكسر جمع فَعل، مثل: قدح، وقداح، صحاح».

(٥) جاء بهامش المخطوط: «حـ المغبة: العافية».

قال أبو العباس: نالنى أعطانى، وقوله: لو وفا به عسلاً، أى لكان عسلاً. وأنشدنا أبو العباس أيضًا:

إِذَا لَـمْ تَكُنْ حَاجَاتُنَا فِى نُفُوسِنَا　　لإِخْوَانِنَا لَـمْ تُغْنَ عَنَّا الرَّتَائِمِ

قال أبو العباس: والرثيمة أيضًا أن يعقد الرجل إذا أراد سفرًا شجرتين، فإذا رجع فوجدهما على ما كانتا عليه قال: قد وفت امرأته، وإذا[١] لم يجدهما قال: قد نكثت.

٨٢٤ - حدثنا أبو العباس، حدثنى عبد الله بن سبيت، حدثنى محمد بن عيسى، عن فليح بن إسماعيل، حدثنى عبد الله بن صالح سنة ١٦٣، حدثنى عمى سليمان بن على، عن عكرمة قال: إنى لمع ابن عباس، رضى الله عنهما، بعرفة إذا فتية أدماث يحملون فتى فى كساء، معروق الوجه، ناحل البدن، له حلاوة، حتى وضعوه بين يدى ابن عباس، وقالوا له: استشف له يا ابن عم رسول الله ﷺ، قال: فقال ابن عباس: وما به؟ فأنشأ يقول:

بِنَا مِنْ جَوَى الأَحْزَانِ وَالوَجْدِ لَوْعَةٌ　　تَكَادُ لَهَا نَفْسُ الشَّفِيقِ تَذُوبُ
وَلَكِنَّمَا أَبْقَى حُشَاشَةَ مُعْولٍ عَلَى　　مَا بِهِ عَوْدٌ هُنَاكَ صَلِيبُ

فأقبل ابن عباس على عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد القرى، فقال: أخذ هذا البدوى العود علينا وعليك. قال: فحملوه فجفَّ فى أيديهم فمات، فقال ابن عباس: هذا قتيل الحب لا عقل ولا قود. قال عكرمة: فما رأيت ابن عباس سأل الله عز وجل فى عشيته حتى المساء إلاَّ العافية مما ابتلى حين ذكر الفتى صلابة عوده أخذ البدوى العود علينا وعليك.

٨٢٥ - حدثنا أبو العباس، حدثنا زبير بن بكار، حدثنى عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، وحدثنيه يونس بن عبد الله بن سالم الخياط، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص: أن رجلاً من بنى كلاب، يكنى أبا حبال، نزل على عبد الله بن عمر بن حفص ومعه ابنه حبال، فمرض ابنه ثم مات.

قال عبد الله[٢]: فأمرنا أبى أن نكفنه، فكفناه وحنطناه، فلما فرغنا من أمره استأذن

---

(١) جاء بالهامش: «ح: فإذا».

(٢) جاء بهامش المخطوط: قال الدمياطى: لعله عبد الرحمن.

أبوه أبى أن يدخل فيسلم عليه، فأذن له فدخل، فانكب عليه، فسمعه يقول:

فَلَوْلاَ حِبَالُ لَمْ تَنِخْ بِي مَطِيَّتِي   بِأَرْضٍ بِحَمَاَ الحُمَّى بِبَرْدٍ وصَالِبِ

قال الشيخ: ناخت هى وأناخها صاحبها.

وقَائِلَةُ أَرَادَكَ واللّه حُبَّــه بِنَفْسِي   حِبَالُ مَنْ خَلِيلٍ وصَاحَبِ

فجعل يرده ذلك ثم فقدنا صوته، فقال لنا أبى: انظروا فإنى والله أحسبه قد مات، فدخلنا فوجدناه ميتًا، فجهزناه وحملناه مع ابنه.

٨٢٦ – حدثنا أبو العباس قال: حج الحجاج ومعه صاحب له، فأراد أن يأكل لقمة، فوضعها من النعاس فى عينه، وطارت عمامة صاحبه أيضًا من النعاس، فقال له الحجاج: ما فعلت عمامتك؟ قال: مع لقمتك. وأنشدنا أبو العباس:

والنَّوْمُ يَنْتَزِعُ العَصَا مِنْ رَبِّهَا   ويَلُوكَ ثِنْيَ لِسَانَهُ اَلْمُنطَبِقِ

٨٢٧ – حدثنا موسى بن إسماعيل الختلى، حدثنا [١٩٤] زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «عمار بيوت الله عز وجل هم أهل الله تبارك وتعالى»(١).

٨٢٨ – حدثنا موسى بن على الختلى، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمر، عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة.

٨٢٩ – حدثنا موسى بن على الختلى، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا جويرية بن أسماء قال: قال عمرو بن العاص: ما من شيء أفيده أحب إلىَّ من أن أصبح عروسًا بعقيلة من عقائل العرب. قال: وقال معاوية بن أبى سفيان: ما من شيء أفيده أحب إلىَّ من عين خرارة فى أرض خوارة. قال وردان مولى عمرو: وما من شيء أفيده أحب إلىَّ من الإفضال على الإخوان. فقال معاوية: أنا(٢) أحق بها.

٨٣٠ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى الحلية (١٧٣/٦)، وابن حجر فى المطالب (٤٩٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٣٤٠).

(٢) جاء بهامش المخطوط: قال الدمياطى: لعله أنت.

قلت لأبى سليمان الدارانى: يا أبا سليمان الرجل ينقطع عن الكسب والتصرف، ثم يرجع إلى الكسب لطلب الحلال والسنة. قال: فقال لى أبو سليمان: لا يفلح قلب يهتم بجمع القراريط.

٨٣١ – حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصرى، بمكة، حدثنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»[(١)].

٨٣٢ – حدثنا الحسن بن على القطان، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنى محمد بن معمر، أخبرنى أبى، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة [١٩٥] سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من سره أن يبسط له فى رزقه وينسيء له فى أثره فليصل رحمه»[(٢)].

٨٣٣ – حدثنا موسى بن سهل البصرى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم القرقسانى، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: « صدقة المرء المسلم تزيد فى العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب بها العجز والكبر»[(٣)].

٨٣٤ – حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى، حدثنا أبو عاصم النبيل، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا»[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٩١، ٥/٣)، والترمذى فى سننه (١٨٩٧)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٠/٣٧٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٧٣، ٨/٦)، ومسلم فى البر والصلة (٢٠)، وأبى داود فى سننه فى الزكاة. ب. (٢٠)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٤١٥)، والمتقى الهندى فى الكنز (٦٩٦٥)، والقرطبى فى التفسير (٩/٣٣٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٣٣٥)، والدولابى فى الكنى (١/١٠٨).

(٣) انظر كنز العمال للمتقى الهندى (١٠٦٢، ١٦٢٧٨).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٤٣، ٦/٦٨، ٧/٤٥، ٨/١٢٧، ١٦١، ١٦٢)، ومسلم فى الفضائل ب ٣٧ رقم (١٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٣١٢، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٦٧، ٤٧٧، ٥٠٢)، وابن ماجه فى سننه (٤١٩٠، ٤١٩١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٣٠).

٨٣٥ - **حدثنا** إبراهيم بن موسى الفقيه، حدثنا عبد الرحيم بن يحيى بن عطاء بن مسلم، عن أبيه، عن إبراهيم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتقى ربه عز وجل كف لسانه ولم يشف غيظه»[١].

٨٣٦ - **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الأنماطي، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك، عن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين، عن أبي مرة مولى أم هانيء، عن أبي الدرداء قال: أوصاني حبيبي صلوات الله عليه بثلاث لا أدعهن ما عشت؛ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وصلاة الضحى، وأن لا أنام حتى أوتر[٢].

٨٣٧ - **أخبرنا** عبد الله بن محمد مولى بني هاشم، حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني، أنبأنا موسى بن عمير الكوفي، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله جل ثناؤه: الصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»[٣].

٨٣٨ - [١٩٦] **حدثنا** أبو العباس، حدثنا عمر بن سنة، حدثني ابن أقيصر قال: تنازعنا إلى الحسن بن زيد في قطيعة سلمة بن مالك فعرفها الحسن وقال: ائتوني ببرهان مع معرفتي، قال: فأتينا عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر فسألناه، فأخبرنا عن أبيه، عن جده، رفعه إلى عمار بن ياسر أن النبي ﷺ أقطع سلمة بن مالك السلمي وكتب له: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ سلمة ابن مالك، أعطاه ما بين الحياط إلى ذات الأساود من حاقه فهو مبطل وحقه حق».

٨٣٩ - **سمعت** أبا العباس وقد سئل عن معنى قول الله تبارك وتعالى: ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾. قال: يصدق المؤمنين.

---

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (٧/٤٩، ٨/٢٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢/٣٢٨)، والمتقي الهندي في الكنز (٥٦٤٠)، والعجلوني في كشف الخفا (٢/٤١٢)، والغزالي في الإحياء (٣/١٤٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٢٢٩، ٦/٤٤٠)، والمنذري في الترغيب والترهيب (١/٤٦٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٤/٢٢٨)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٧)، والألباني في الإرواء (٢/٢١٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٣٤١٢، ٣٩٥، ٤١١، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٣٥، ٢٧٣)، والطبراني في الكبير (١٠/١٢٠)، وابن حجر في الفتح (٤/١٠٩)، والزبيدي في الإتحاف (٤/١٨٨، ١٨٩، ٩/٤).

قال أبو العباس: واللام تدخل لأنه بنى الماضى والمستقبل على الدائم، قال أبو العباس: وتدخل أيضًا لتأويل الإضافة وهذا كقوله:

يَذُمُّونَ لِي الدُّنْيَا وَهُمْ يرَضَعُونَها   أَفَاوِيقَ حَتىَ مَا يدِرُ لَهَا ثُعْلُ

٨٤٠ – حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو سعيد، حدثنى عتاب بن عبد الرحمن، حدثنى عمر بن عبد الوهاب الرياحى قال: أتيت بدوية بقصر أوس فى غداة شاتية، فسلمت فقالت: يا أبا حفص إنك أتيتنى فى غداة قرة وأنا أتشفع بالنار ثم أنشدت:

حَيِّ الإِلَّهُ خَيالَ مَا لَوْ زَارَنا   عَدَدَ اللَّيالِي كَانَ ذَاكَ قَلِيْلاً

٨٤١ – حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن سلام الجمحى، حدثنى محمد بن الحارث قال: دخل ابن أبى ربيعة على عبد الملك فقال: ما بقى من فتنتك يا ابن أبى ربيعة؟ قال: بئست بجثة الشيخ ابن عمه على بعد المزار.

٨٤٢ – [١٩٧] **سمعت** أبا العباس يقول: إذا قال يا خيل الله اركبى يقول: من يقاتل عن الله تعالى ويركب، وقال أبو العباس: وأما ناقة الله ورحمة الله فإنه يزيد أعلى الأشياء.

٨٤٣ – سمعت أبا العباس يقول: إذا كان أمر يسير لا ينتطح، قيل: فيه عنزان.

٨٤٤ – سمعت أبا العباس يقول: قال عمر بن الخطاب: كان زهير لا يعاظل بين الكلام، ولا يصف الرجل إلا بما فيه. ثم قال لنا أبو العباس: يقال تعاظلت الجرادتان إذا ركب بعضها بعضًا. قال أبو العباس: ولا يصف الرجل إلا بما فيه، أى لا يقول: هو أسد، هو حية.

٨٤٥ – حدثنا أبو العباس، سمعت ابن الأعرابى يقول: الرسول والرسيل والرسالة واحد وأنشدنا فى ذلك:

لَقَدْ كَذَبَ الَواشُونَ مَا بَحْتُ عِنْدهُم   بلَيْلِي وَمَا أَرْسَلْتُهُم برِسِيلِ

قال: ويرسول أيضًا.

٨٤٦ – سمعت أبا العباس وقد سئل عن قولهم فاسجح قال: معناه فسهل، قال أبو العباس: ومنه وأنشد:

الكنى إليها وخير الرسول   أعلمهم بنواحى الخبر

قال الشيخ: معنى الكنى أرسلنى. قال أبو العباس: وخير الرجل محال، قال الشيخ: كما لا يقال: خير الرسول.

٨٤٧ - وسمعت أبا العباس يقول: السدن الضوء، والسدف الظلمة، هذا من الأضداد وإنما سميا باسم واحد لأن الضوء يأتي على الظلمة، والظلمة تأتي على الضوء.

٨٤٨ - سمعت أبا العباس يقول: وقع الأمر رصة، أى كله جميعًا. قال: [١٩٨] ومنه قوله عليه السلام: «تراصوا فى الصفوف»[١].

٨٤٩ - وسمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى أبا الله، قال: معناه لم يواتك الأمر.

٨٥٠ - حدثنا أبو العباس قال: قال لنا يعقوب بن السكيت: بيوت العرب ستة قبةً من آدم، ومظلةً من شعر، وخباء من صوف، وبجاد من وبر، وخيمة من شجر، وأفنية[٢] من حجر.

٨٥١ - سمعت أبا العباس وقد سئل عن معنى قول على، رضى الله عنه: أنا يعسوب المؤمنين، قال: اليعسوب السيد.

٨٥٢ - حدثنا أبو العباس، حدثنا عبد الله بن شبيب قال: كان يقال: إياك والبطنة فإنها تعمى عن الفطنة.

٨٥٣ - حدثنا موسى بن على، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، قال أكتم بن صيفى: أكرم أخلاق الرجال العفو.

٨٥٤ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطى، حدثنى أحمد بن أبى الحوارى، حدثنى على المكى، قال: ما من مؤمنين يلتقيان فيتذاكران فيفترقان، حتى يكون لهما من الله عز وجل قرى، وقراهما من الله تعالى المزيد من مغفرته.

آخره الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٨٣/٣)، والحاكم فى المستدرك (٢١٧/١)، والطبرانى فى الصغير (١١٩/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٩١/٢)، والطحاوى فى الحاوى (٨٠/١).

(٢) جاء بهامش المخطوط: (وقبة).

- سمعه من القاضى أبى المجد محمد بن محمد عيسى بن جهور بن محمد بن محمد بن عطاف، بقراءته، أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصيفى البغدادى فى جمادى الآخرة من سنة ست وخمسمائة.

- وسمعه من أبى الفوارس سعد بن محمد، بقراءة نصر بن الحصرى محمد بن أبى البذر بن افتيان بن مطر النهروانى فى يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ٥٧٤.

- [١٩٩] وسمعه - يعنى الجزء من حديث أبى بكر العطار - على العدل أبى المظفر محمد بن مقبل بن فتيان النهروانى بسماعه قرأه عبد المؤمن خلف بن أبى الحسن الدمياطى جماعة فى ٢٢ ربيع ثان سنة ٦٤٨ ببغداد.

- وسمعه على الشيخين أبى الحسن على بن محمد بن على بن أبى القاسم بن السكاكرى وأم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسى، بإجازتهما من محمد بن أبى البدر ابن المنى، بقراءة المحب أبى محمد عبد الله ابن أحمد بن عبد الله المقدسى، ابنه محمد ومحمد بن رافع، وكتب فى الأصل وآخرون فى يوم الثلاثاء ٢١ ربيع الأول سنة ٧٣٣ بمنزل المسمع بدرب المقادسة من جبل قاسيون بظاهر دمشق وأجاز.

- وسمعه على ابنة الكمال بقراءة ابن رافع، وكتب فى الأصل الزين عمر بن أحمد ابن محمد بن إسرائيل الجرهمى، ومحمد بن المحب المقدسى وآخرون فى يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ بمنزلها بسفح قاسيون وأجازت.

- وسمعه على البدر ابن جماعة بقراءة ابن عبد العزيز، وكتب فى الأصل بإجازته من أبى العباس أحمد بن المفرج بن على بن مسلمة، حدثنا حارثة بن أبى الفوارس بن الصيفى، أنبأنا القارئ عمر وزينب وآخرون فى يوم الجمعة ٦ ربيع الآخر سنة ٧٣٨ بسكن المسمع بمصر وأجاز[١].

* * *

(١) هذه هى السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين.

١٥ - [٢٠١] الجزء فيه من الأمالى والقراءة

من حديث أبى محمد الحسن بن على بن عفان وأخيه أبى جعفر محمد بن على العامريين ومن حديث إبراهيم بن إسحاق بن أبى العبس

الحمد لله، سمع هذا الجزء على الشيخة المسندة أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف العقبى بإجازتها مكاتبة على عائشة بنت عبد الهادى، أنبأنا المجاز ثم المقيد محمد بن يعفور إلى من أعلم وله الخط الجماعة، الشيخ شهاب الدين أحمد بن دارة بن إسحاق، وابنته هاجر فى الأولى ووالدتها فاطمة بسنديها المذكورين وإجازتها، أم الخير، والمحب القدسى سراج الدين الشامى، والبدر أحمد شمس الحاضرين، [.......][1]، وصح بنهار الجمعة ٢٥ جمادى الأولى سنة ٨٨٧ [.......][2]، صح وأجازت ولله الحمد والمنة.

- سمعه كاتبه أبو الفضل محمد بن يعفور بن خلف بن عبد الرحمن المصرى القاضى عفى الله عنه.

- قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

- الحمد لله سمعه لهم على بن أحمد النعمانى.

- قرأه محمد المظفرى، وعنه ولده عبد الله، ولله الحمد.

- سمعه الفقير على الدين محمد العلائى[3].

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

(٣) هذا ما وضح من السماعات الواردة فى أول الجزء، وتوجد سماعات أخرى لم نستطع قراءتها، والله المستعان.

[٢٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتني المسندة هاجر بنت الشرف محمد بن محمد القدسي، قراءة عليها، أنبأنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ الذهبي في كتابه، والمسند أبو إسحاق إبراهيم التنوخي سماعًا، قالا: أنبأنا أحمد بن أبي طالب الحجار، سماعًا، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وزينب بنت أحمد بن عمر بن شكر، إجازة، قالوا: أنبأنا أبو المنجى عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي، سماعًا، قيل له: أخبركم أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف، سماعًا، في يوم الاثنين ١٣ رمضان سنة ٥٥١، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله، المعروف بابن السراج، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار، قراءة عليهما وأنا أسمع في رجب سنة ٤٧٨، قالا: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، قراءة عليه فأقر به يوم السبت ١٦ ذي الحجة سنة ٤٢٢، ومن كتابه نسخته.

٨٥٥ - **أنبأنا** أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، قراءة عليه في يوم السبت في طاف الحرّاني النصف من صفر سنة ٣٤٧، حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري سنة ٢٦٥، حدثنا جعفر بن عون العمري، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: إذا أعتق الرجل وليدته، فله أن يطأها ويستخدمها وينكحها، وليس له أن يبيعها أو يهبها وولدها بمنزلتها.

٨٥٦ - **حدثنا** جعفر، أنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قضى عمر [٢٠٣] بن الخطاب، رضي الله عنه، في الأصابع في الإبهام بثلاثة عشر، وفي التي تليها باثنتي عشر، والوسطى بعشرة، وفي التي تليها بتسع، وفي الخنصر بست، حتى وجد كتابًا عند آل عمرو بن حزم يذكرون أنه من رسول الله ﷺ فيه، وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر. قال سعيد: فصارت الأصابع إلى عشر عشر.

٨٥٧ - **حدثنا** جعفر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: اختتن إبراهيم خليل الله عز وجل وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدُّوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة. قال سعيد: وكان إبراهيم، عليه السلام، أول من اختتن، وأول من رأى الشيب، قال: فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: فقيل له: وقار،

قال: رب زدنى وقارًا، وأول من أضاف الضيف، وأول من قص أظافره، وأول من جز شاربه، وأول من استحدَّ[1].

٨٥٨ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، سمعت أبا هريرة، قال: أقبلت من البحرين، حتى إذا كنت بالرَّبذة سألنى أناس من أهل العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه على الماء صادوه، فسألونى عن اشترائه وأكله؟ قال: فأمرتهم أن يشتروه، وأن يأكلوه. قال: ثم قدمت على المدينة، فكأنه وقع فى نفسى شك، فذكرت ذلك لأمير المؤمنين عمر، رضى الله عنه، قال: فقال: وما أمرتهم؟ قال: أمرتهم أن يشتروه وأن يأكلوه، قال: لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت وفعلت، قال: فكأنه تواعده.

٨٥٩ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، أخبرنى أبو سلمة، قال: كنت مع أبى هريرة وابن عباس [فتذاكرنا] فى امرأة توفى عنها زوجها وهى حامل، فلم تلبث بعد وفاته إلا قليلاً حتى وضعت، فقال ابن عباس: تعتد آخر الأجلين، فقال أبو سلمة: إذا وضعت ما فى بطنها، فقد حلت وانقضت عدَّتُها، قال أبو هريرة: فإنى أقول كما قال ابن أخى، قال: فبعثنا كريبًا مولى ابن عباس إلى أم سلمة، فسألها عن ذلك، فجاءنا من عندها، قال: توفى زوج سبيعة الأسلمية وهى حامل، فلما وضعت ما فى بطنها، ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فأمرها أن تتزَّوج[2].

٨٦٠ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، سمعت القاسم: جاءت امرأة إلى ابن عباس ، فقالت: إنى نذرت أن أنحر ابنى، قال: فقال لها ابن عباس: لا تنحرى ابنك وكفرى عن يمينك، فقال له شيخ عنده: يا ابن عباس، كيف تكون كفارة فى طاعة الشيطان، قال: فقال ابن عباس: أليس قد قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَائِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللاَّئِى وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢]، ثم ذكر من الكفارة ما قد رأيت.

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/١٤٩)، وابن حجر فى الفتح (٦/٣٨٨)، وابن عدى فى الكامل (٢٢٣)، والعجلونى فى كشف الخفا (١/٣١٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٢٩٣)، وجمع الجوامع (٧٨٠).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى الطلاق، عدة الحامل المتوفى عنها زوجها، وابن ماجه (٢٠٢٩)، ومسلم فى الطلاق (٥٦، ٥٧)، والإمام أحمد فى المسند (٦/٣٧٥).

٨٦١ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم، سمعت رجلاً من أهل العراق يسأل ابن عباس، يقول: إنا نسلم فى السبائك ونبيعها قبل أن نقبضها، فقال: ذلك ورق بورق.

٨٦٢ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، جاء رجل إلى [٢٠٥] ابن عباس، فقال: إن لى إبلاً، فأنا أمنح وأُقفِر، وفى حجرى يتيم وله إبل، فما يحل لى من إبل يتيمى؟ قال: إن كنت تبغى ضالة إبله وتهنأ جرباها، وتلوط حياضها، وتستقى عليها، فاشرب غير مضرٍ بنسل، ولا ناهك فى الحلب.

٨٦٣ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم، قال: بلغنا أنه كان يكره أن يمنع فضل الكلأ[1].

٨٦٤ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: من أدرك ركعة من الجمعة، فقد أدركها، إلا أنه يقضى ما فاته.

٨٦٥ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، سمعت القاسم يقول: سمعت عبد الله ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: إن من السنة أن تضجع رجلك اليسرى، وتنصب رجلك اليمنى إذا كنت جالسًا فى الصلاة.

٨٦٦ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم: رأيت ابن عمر رافعًا يديه إلى منكبيه يدعو عند القاص.

٨٦٧ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع: كان ابن عمر إذا ساق البدنة الواحدة، أشعرها من شقها الأيسر، وإذا ساق بدنتين، أشعر واحدة من شقها الأيمن، والأخرى من شقها الأيسر.

٨٦٨ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع: كان ابن عمر لا يدخل مكة فى حجة ولا عمرة حتى يغتسل بذى طوى، ثم يدخل.

٨٦٩ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، أنه لا يرى بأسًا بالرجل يبيع الطعام إلى أجل، وليس عنده أصله.

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٤/٤)، والساعاتى فى بدائع المنن (١٣٢٥)، وابن عدى فى الكامل (٢٥٥٨/٧).

٨٧٠ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن القاسم: سمعت عبد الله [٢٠٦] ابن الزبير يقول: إن من سنة الحج أن يصلى الإمام الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر بمنى، ثم يغدو إلى عرفات، فيقيل بها حتى إذا زاغت الشمس صلى الظهر والعصر جميعًا، ثم يخطب، ثم يقف حتى إذا غربت الشمس دفع، حتى إذا أسفر دفع، حتى يأتي مِنًا، فإذا رمى الجمرة حل له كل شيء كان يحرم عليه وهو محرم، إلا النساء حتى يزور البيت.

٨٧١ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد: سمعت القاسم يقول: رأيت عائشة، رضى الله عنها، تقف بعدما يدفع الإمام حتى تبيض ما بينها وبين الناس من الأرض، ثم تدعو بشرابها فتفطر، ثم تدفع.

٨٧٢ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: طيبت رسول الله ﷺ قبل أن يحرم، وطيبته قبل أن يزور البيت(١).

٨٧٣ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة، قال، وهو ابن أخى عمرة، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كنت أرى رسول الله ﷺ يصلى الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما، حتى أقول: أقرأ فيهما بفاتحة القرآن؟!(٢).

٨٧٤ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان الناس عمال أنفسهم، وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم، وكان يقال لهم: اغتسلوا.

٨٧٥ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: [٢٠٧] لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده، لمنعهن المساجد كما منع نساء بنى إسرائيل. قال يحيى: فقلت لعمرة: ومنعهن نساء بنى إسرائيل؟ قالت: نعم.

٨٧٦ - حدثنا جعفر، أنبأنا يحيى، يعنى ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: أتتنى بريرة تستعيننى فى مكاتبتها، فقلت لها: إن شاء مواليك أن أصب لهم ثمنك صبة

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٥/١٣٦، ١٣٧، ١٣٨)، والدارمى فى سننه (٢/٣٢)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢/٢٥٧)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٣٧٠)، والتبريزى فى المشكاة (٢٦٥١).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١١٥٠)، والإمام أحمد فى المسند (٦/٢٥٤، ٨٨، ١٢٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/٤٤)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٩).

واحدة وأعتقك، قال: فذكرت ذلك بريرة لمواليها، قالوا: لا، إلا أن تجعل لنا الولاء، قالت: فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «اشتريها، فإن الولاء لمن أعتق»[(١)].

٨٧٧ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد: سألت عمرة عن الرجل يبعث بالهدى ويقيم، أيحرم؟ فقالت: سألت عائشة، فقالت: لا يحرم إلا من أهل أو لبى.

٨٧٨ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبى سلمة، عن أبى عمرو بن حماس، قال عمر، رضى الله عنه، لحماس، وكان حماس يبيع الجعاب والأدم: أد زكاة مالك، فقال: إنما لى جعاب وأدم، قال: قوّمه ثم أد الزكاة.

٨٧٩ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن أبى سلمة، قال: بعث رسول الله ﷺ السعدين، سعد بن ملك، وسعدًا آخر، إلى خيبر فباعا أربعة مثاقيل تبرًا وفضة بثلاثة عينًا، فقال لهما: «أربيتما» فردَّاه[(٢)].

٨٨٠ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمى، عن علقمة بن وقاص: سمعت عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [٢٠٨] «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله، فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»[(٣)].

٨٨١ – **حدثنا** جعفر، أنبأنا يحيى بن سعيد، عن عياض بن مسلم، عن ابن عمر، قال: إنما جعلت الراحة فى الركعتين فى الصلاة للتشهد.

٨٨٢ – **حدثنا** أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى، للنصف من صفر سنة ٣٤٧، حدثنا أبو محمد، وأبو جعفر الحسن، ومحمد ابنا على بن عفان العامريان، قالا:

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٥٨، ٨/١٩٣)، والنسائى فى الزكاة (ب٩٧)، والطلاق (٣٠، ٣٢)، والبيوع (٧٨)، والدارقطنى فى سننه (٣/٢٣)، ومالك فى الموطأ (٧٨١)، والزيلعى فى نصب الراية (٣/٢٠٥، ٢٠٦، ٤/٢٨١).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب٣٢)، والحاكم فى المستدرك (٢/٤١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٦/١٣٣)، ومالك فى الموطأ (١٠٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢، ٨/١٧٥، ٩/٢٩)، ومسلم فى الإمارة (١٥٥)، والنسائى فى المجتبى (١/٥٨، ٦/١٥٨، ٧/١٣)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٤٢، ٤٥٥)، والبغوى فى شرح السنة (١/٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٩/٢٢).

حدثنا الحسن بن عطية القرشى، عن الحسن بن صالح، سمعت عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته(١).

٨٨٣ - حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس القاضى الزهرى، حدثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته(٢).

٨٨٤ - وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لم يجد المحرم نعلين، فليلبس خفين، وليقطع أسفل الكعبين»(٣).

٨٨٥ - حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس، حدثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اقتنى كلبًا(٤)، ماشيةٍ أو ضارية، نقص من عمله كل يوم قيراطان»(٥).

٨٨٦ - حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر بن عون، عن يحيى بن سعيد، [٢٠٩] عن محمد بن عبد الرحمن، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلى الركعتين قبل صلاة الفجر يخففهما، حتى أقول: أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب؟!(٦).

٨٨٧ - حدثنا على، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن أبى عميس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، قال: جاء عَيْنٌ من المشركين إلى رسول الله ﷺ وهو نازل، فلما طعم انسل، قال: فقال النبى ﷺ: «علىَّ الرجل»، فابتدره القوم، قال: وكان أبى

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٩/٢، ٧٩، ١٠٧)، والنسائى فى المجتبى (٣٠٦/٧٧)، وابن ماجه فى سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/١٠).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٣٥/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٣/٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥٠/٥)، والدارقطنى فى سننه (٢٢٨/٢)، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٨/٨)، والتبريزى فى المشكاة (٢٦٧٩)، والطبرانى فى الكبير (١٧٨/١٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (غير كلب).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١١٢/٧)، ومسلم فى المساقاة (٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤)، والنسائى فى المجتبى (١٨٩/٧)، والزبيدى فى الإتحاف (٤٢٩/٥).

(٦) انظر: المسند للإمام أحمد (١٦٤/٦، ١٦٥، ٢٣٥).

يسبق الفرس شدًا، فسبقهم فأخذ بخطام راحلته، فقتله فنفله رسول الله ﷺ سلبه[١].

٨٨٨ – حدثنا على، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن أبى عميس، عن عبد المجيد ابن سهيل، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: جاء رجل من المجوس إلى النبى ﷺ، وقد حلق لحيته وأطال شاربه، فقال له: «لم تفعل هذا؟»، قال: هذا فى ديننا، قال: «ولكن فى ديننا نجز الشوارب ونعفى اللحية»[٢].

٨٨٩ – حدثنا على، حدثنا الحسن ومحمد ابنا على بن عفان العامريان، قالا: حدثنا الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح، عن حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن زياد بن أبى الجعد، قال: أخذ بيدى فأقامنى على شيخ يقال له: وابصة بن معبد، فقال: هذا حدثنى وهو يستمع أن رجلاً صلى خلف القوم وحده، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد الصلاة[٣].

٨٩٠ – حدثنا على، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس، حدثنا جعفر بن عون، عن عبد الرحمن المسعودى، عن القاسم، يعنى ابن عبد الرحمن، قال: قال [٢١٠] عبد الله: تعلموا القرآن والفرائض، فإنه يوشك أن يفتقر الرجل إلى علم كان يعلمه ويبقى فى قوم لا يعلمون.

٨٩١ – حدثنا على، حدثنا الحسن ومحمد ابنا على بن عفان، قالا: حدثنا الحسن ابن عطية، عن الحسن بن صالح، عن أبى يعفور، عن ابن أبى أوفى، قال: غزوت أو غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد[٤].

٨٩٢ – حدثنا على، حدثنا الحسن ومحمد، قالا: حدثنا الحسن، عن الحسن، عن أبان، عن أنس، قال: أعتق النبى ﷺ صفية واستنكحها وأصدقها عتقها[٥].

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الديات (ب٧)، والفرائض (ب٨)، والإمام أحمد فى المسند (٣٥٩/٤)، والنسائى فى المجتبى (٣٢٤/٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٦٨)، والطبرانى فى الكبير (٤٣١/١٢)، والزبيدى فى الإتحاف (٩٥/١٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٠/١، ٤١).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى النكاح (ب٢٤ رقم ١٤٣)، والتبريزى فى المشكاة (٣١٨٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٨٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣٠)، والدارقطنى فى سننه (٣٦٥/١)، والطبرانى فى الكبير (٢٥٥/١١)، والألبانى فى الإرواء (٣٢٤/٢)، وابن حجر فى الفتح (٢٦٨/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، وأبى داود (٣٨١٢)، وابن أبى شيبة (١٣٧/٨، ٥٢٥/١٢)، والبيهقى فى دلائل النبوة (٤٥٧/٥)، وابن عدى فى الكامل (٢٥٣٩/٧، ٢٦٣٣).

(٥) انظر: سنن سعيد بن منصور (٩٠٨).

٨٩٣ – **حدثنا** على، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس القاضى الزهرى، حدثنا جعفر بن عون، عن سلمة، يعنى ابن وردان، سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى رسول الله ﷺ درجة المنبر، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى، فقال: «آمين»، ثم ارتقى درجة أخرى، فقال: «آمين»، ثم جلس، قال: فسألوه علامّ أمنت يا رسول الله؟ قال: فقال: «أتانى جبريل، عليه السلام، فقال: رغم أنف من ذكرت عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف امرئ أدرك أحد والديه أو كليهما فلم يدخل الجنة، فقلت: آمين، ثم قال: رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له، فقلت: آمين»[1].

٨٩٤ – **حدثنا** على، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، حدثنا مِسْعَرٌ، عن أبى إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قرأ عبد الله فى العشاء الآخرة بالأنفال، حتى بلغ: ﴿**نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ**﴾ [الأنفال: ٤٠]، ثم ركع، ثم قام فقرأ فى الثانية بسورة من المفصّل.

٨٩٥ – [٢١١] **حدثنا** على، حدثنا إبراهيم، حدثنا جعفر، عن مسعر، عن عثمان ابن المغيرة، عن سالم بن أبى الجعد، عن أبى الدرداء، قال: إن لكل شىء شعارًا، وإن شعار الصلاة التكبير.

٨٩٦ – **حدثنا** على، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا جعفر بن عون، عن مسعر، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط، قال: أصاب خالد بن الوليد أرق، فقال له النبى ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت؟»، قال: فقال: «قل: اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن جارى من شر خلقك جميعًا أن يفرط علىَّ أحد منهم وأن يطغى، عزَّ جارك لا إله غيرك»[2].

آخر الجزء والحمد لله أولاً وآخرًا

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٤٤/٢)، وأبى داود فى سننه (٩٣٢)، وابن ماجه (٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥)، والإمام أحمد فى المسند (٣١٥/٤، ٣١٦، ٣١٨)، والحاكم فى المستدرك (١٥٣/٤)، والطبرانى فى الكبير (٢٧١/٢، ٢٥، ١١، ٨٢، ١٩، ١٤٤، ٢٩٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٣٥٢٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٤/١٠، ١٣٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٣٢٩/٤)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٥/٢).

سمعه من الشيخين أبى عبد الله الحسين بن السراج، وأبى غالب العطار، بقراءة أبى ياسر محمد بن عبيد الله العكبرى مسعود بن شنيف وآخرون فى سنة ٤٧٨.

وسمعه من أبى الفتح بن شنيف عبد الله بن عمر بن على بن زيد بن اللتى، بقراءة عمه محمد بن على فى يوم الاثنين ثامن عشر رمضان سنة ٥٥١.

وسمعه من أبى المنجى بن اللتى، بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبى عمر بن قدامة سليمان بن حمزة بن أحمد، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم، وأحمد بن أبى طالب بن نعمة بن الشحنة وآخرون في تاسع عشرين شوال سنة ٦٣٣ بالجامع المظفرى بسفح قاسيون ظاهر دمشق نقله البرزالى.

وسمعه على أحمد بن أبى طالب بن الشحنة، بقراءة الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، وكتب السماع جماعة منهم برهان الدين إبراهيم ابن قاضى القضاة علم الدين محمد بن عيسى الأخنائى الشافعى فى يوم السبت ثالث عشرين صفر سنة ثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمع بقاسيون ظاهر دمشق، وأجاز نقله سليمان بن يوسف الياسوفى.

وسمعه عليه إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى بقراءة . . . .، وسمعه وثلاثيات أحمد على الشيخ شرف الدين أبى محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم بسماعه لهذا من ابن اللتى، وللثلاثيات من ابن الزبيدى بقراءة الشيخ شرف الدين أبى المعالى محمد بن أحمد بن أبى بكر بن يوسف المزى بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن خليل المكى، ومحمد ابن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد ابن المحب، وصالحة بنت محمد بن المسمع حاضرة والمزى، وكتب فى يوم الثلاثاء ثانى عشر من رجب سنة ٧١٨ بالجبل.

وسمعه عليه بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى، وكتب ومن خطه نقل المقدسى إبراهيم بن عفيف الدين إسحاق الآمدى الحنفى، ومحمود بن خليفة بن محمد المنيجى، وآخرون فى يوم الأحد ٩ ربيع آخر سنة ٧١١.

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على شيخنا العلامة كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له على هاجر القدسية، فسمعه محمد بن سنبكر اليوسفى، وولده أحمد ومحمد ابن أبى بكر المحلى، وحضرة فى الثانية ولدى يحيى وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن

علم، وخالته صابرين الغريبة، وسمعوا بقراءتى، وحضر يحيى على المسمع المذكور الأربعين العشاريات للحافظ زين الدين العراقى، وحديث عبد الحكم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان بن نصر، والسادس من أمالى ابن معروف ودار فيه منه ثلاثون حديثًا من المعجم الصغير للحافظ الطبرانى انتقاء الذهبى الحافظ.

صح قراءة الشيخة فى مجلس ثالث رمضان سنة سبعة عشر وتسعمائة بمنزلى، وكتب محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

بسماع المسمع للجميع على هاجر بسندها، وأجاز المسمع مرويه.

الحمد لله، صحح ذلك فى السنة وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن العماد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1].

* * *

---

(١) هذه السماعات جاءت فى آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين.

١٦ - [٢١٣] الجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر شيخًا

من أصحاب أبى حفص عمر بن محمد بن طبرزد

تخريج الحافظ مؤرخ الشام مفيد المحدثين علم الدين أبى محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالى من حديثه عنهم

رواية السراج عمر أبى حفص بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة سماعًا منه

رواية ابنته أم محمد سارة بنت عمر إجازة عنه

- سمعه لهم على بن أحمد النعمانى.

- قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

- سمعه عبد الله أبو الفضل محمد بن يعفور وولده محمد.

- الحمد لله، قرأه على الإمام الحافظ أبى المحاسن سبط ابن حجر، نفعه الله ببقاء العمر، محمد بن منصور الحسينى بمصر، فسمعه قاسم فنهاه فى ١١ المحرم سنة ٨٨٧ وأجاز.

- الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى، عن سارة ابنة جماعة بسندها، قرأه وأجاز مرويه بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وتسعمائة.

وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه أحمد بن عبد الحق السنباطى(١).

* * *

(١) هذه سماعات جاءت على الصفحة الأولى من هذا الجزء.

[٢١٤] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى، والأصيلة سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جماعة بإجازة هاجر من أبيها الشرف المقدسى، إن لم يكن سماعًا.

قالت الأولى: أنبأنا أبى الشرف، إجازة إن لم يكن سماعًا، قراءة عليها فى خامس شوال سنة ٨٦٨، قال هو وسارة: أنبأنا سراج الدين عمر بن جماعة، إجازة لسارة.

حدثنا الحافظ الإمام العلامة مؤرخ الشام ومحدثه ومقيده، علم الدين أبو محمد القاسم ابن محمد بن يوسف البرزالى، من لفظه ونحن نسمع، فى يوم الثلاثاء ثانى رمضان ٧٢٥ بالمدحة بسفح قاسيون، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى، وأم العرب فاطمة بنت على بن القاسم ابن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكى بن على بن كامل الحرانى، وأم الخير ست العرب بنت يحيى بن قايماز التاجر الكندى، قالوا:

٨٩٧ – أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، سنة ٥٣٩، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابورى سنة ٣٥٤، أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت، عن أنس، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان لا يدخر شيئًا لغدٍ[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الشمائل (١٩٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٤١٢، ١٨٦٨٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٧/٩٨)، والبغوى فى شرح السنة (١٣/٢٥٣).

٨٩٨ - أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيبانى، وأم أحمد زينب بنت مكى بن على بن كامل الحرانى، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المقدسية، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر [٢١٥] بن محمد بن طبرزد، أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى البزاز، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى، حدثنا أبو مسلم البصرى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنى أبى، عن ثمامة، عن أنس، أن عمر، رضى الله عنه، خرج يستسقى، وخرج بالعباس معه يستسقى به، ويقول: اللهم إنا كنا إذا قحطنا على عهد نبيك ﷺ، توسلنا إليك بنبينا، اللهم إنا نتوسل إليك بعم نبيك ﷺ، رضى الله عنه.

٨٩٩ - أخبرنا أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن غيلان القيسى، وأبو الهيجاء غازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب الجلاوى، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلى، ثم المزِّى، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك يوسف بن محمد بن قدامة المقدسى، وأبو يحيى إسماعيل بن أبى عبد الله بن حماد بن العسقلانى، وأبو العباس أحمد بن أبى بكر بن سليمان بن على الواعظ، وأبو الحسن على بن محمود ابن الحسن بن نبهان الشاعر، وأم أحمد صفية بنت مسعود بن أبى بكر بن سكر بن غيلان، وأم العرب فاطمة بنت على بن القاسم بن عساكر، وأم أحمد زينب بنت مكى الحرانى، وأم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل المقدسى، وأم الخير ست العرب بنت يحيى ابن قايماز الكندى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب، قالوا: أنبأنا حفص بن محمد ابن طبرزد، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد [٢١٦] بن الحصين، أنبأنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، حدثنا عبد الله بن روح المدائنى، ومحمد بن رمح البزار، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى، عن محمد بن إبراهيم التيمى، أنه سمع علقمة بن وقاص يقول: سمعت عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لأمرىءٍ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١، ١٧٥/٨، ٢٩/٩)، ومسلم فى الإمارة=

٩٠٠ - أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد الحسينى، وأمة الحق سامية بنت الحسن بن محمد بن أبى الفتوح بن عمرو البكرية، وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك ابن عبد الملك المقدسى، وأبو يحيى إسماعيل بن أبى عبد الله بن حماد العسقلانى، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب، وزينب بنت مكى، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا، أنبأنا أبو محمد الحسن ابن على بن محمد الجوهرى، إملاء، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى، حدثنا إسحاق بن الحسن الجونى، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا جنتكم»، قلنا: يا رسول الله، أمن عدو قد حضر؟ قال: «لا، جنتكم من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ما بين يوم القيامة مقدمات معقبات مجنبات، هن الباقيات الصالحات»[1].

٩٠١ - [٢١٧] أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد القاضى أبى سعد عبد الله بن محمد بن أبى عصرون التميمى، وأبو الغنايم المسلم بن محمد بن غيلان، وأبو العباس أحمد بن شيبان، وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد، وأبو يحيى إسماعيل بن أبى عبد الله بن العسقلانى، وأبو العباس أحمد بن أبى بكر بن سليمان بن على بن سالم الشاهد، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد، حدثنى ابن ياسين، وهو عبد الله بن محمد بن ياسين، حدثنى مسلم بن الحجاج النيسابورى، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبى، عن إبراهيم، هو ابن طهمان، عن مطر، عن عكرمة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما: أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية، وأن عقبة سأل رسول الله ﷺ، قال: إن أختى نذرت أن تحج ماشية، وأنها لا تطيق ذلك، فقال رسول الله ﷺ:

=(١٥٥)، والنسائى فى المجتبى (١/٥٨، ٦/١٥٨، ٧/١٣)، والإمام أحمد فى المسند (١/٢٥، ٤٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/١٤، ٤/١١٢، ٥/٣٩، ٦/٣٣١)، والبغوى فى شرح السنة (١/٥)، وابن حجر فى الفتح (١١/٥٧٢)، والزبيدى فى الإتحاف (٩/٢٢).

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٨٩)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٢٢٥)، وابن عدى فى الكامل (٦/٢٠٨٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٦٥٨، ٤٤٣٢٦، ٤٤٣٢٩)، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/٣٩٣).

«إن الله لغنى عن مشى أختك، فلتركب ولتهد بدنة»[1].

٩٠٢ – أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن ابن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيان، وأبو العباس أحمد ابن شيبان، وأبو الغنايم المسلم بن محمد بن غيلان، وأبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن أبى عصرون، وزينب بنت مكي، قالوا: أنبأنا حفص عمر بن محمد بن طبرزد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى البصرى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنا حميد، عن أنس، رضى الله عنه، أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية، فكسرت سنها، فعرضوا عليهم الأرش فأبوا، فطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبى ﷺ فأمرهم [٢١٨] بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله، أتكسر سن الربيع؟ والذى بعثك بالحق لا تكسر سنها، قال: «يا أنس، كتاب الله القصاص»، فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»[2].

٩٠٣ – أخبرنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن على بن نصر بن منصور الحرانى التاجر، بقراءتى عليه، أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، ببغداد فى شعبان سنة ستمائة، أنبأنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قراءة عليه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن مهدى الخطيب الحافظ، أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيرى، بنيسابور، أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، أنبأنا النضر، يعنى ابن شميل، أنبأنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه، قال: انتبهت إلى رسول الله ﷺ وهو يقرأ هذه

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٣٠٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٩/١٠)، والترمذى فى سننه (١٥٣٦)، والإمام أحمد فى المسند (٢٠١/٤)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٤٩٥٤)، والدر المنثور (٣٥١/١)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٢٩/٤)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٣٤٤١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٤٣/٣، ٢٩/٦، ٦٦)، أبى داود فى سننه (٤٥٩٥)، وابن ماجه فى سننه (٢٦٤٩)، والنسائى فى القسامة (١٨)، والإمام أحمد فى المسند (١٢٨/٣، ١٦٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٥/٨، ٦٤)، وابن كثير فى التفسير (١١٣/٣).

الآية: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١]، قال: «يقول ابن آدم: مالى مالى، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت»[١].

آخر الأحاديث

الحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

- حدث به السراج عمر بن عبد العزيز بن جماعة فى سنة سبعين وسبعمائة، فسمعه الشرف المقدسى وآخرون[٢].

* * *

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣٤٢، ٣٣٥٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٦١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٦/٣٨٧).

(٢) هذا ما جاء في آخر الجزء، ولله الحمد والمنة.

١٧ - [٢١٩] الجزء فيه

فوائد أبى القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحُرْفى

- انتخاب أبى القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى، رواية الرئيس أبى عبد الله القاسم ابن الفضل بن أحمد الثقفى عنه.

- رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى عنه.

- رواية أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمد الخبرى عنه.

- رواية الجمال يعقوب بن أبى بكر الطبرى المكى عنه.

- رواية أبى أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان البشاورى عنه إجازة.

- رواية أم هانىء مريم ابنة على بن عبد الرحمن الهورينية عنه سماعًا.

- رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى عنها.

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله، سُمِّع جميع هذا الجزء من فوائد الحُرْفِى على الشيخة الكاتبة الخَيِّرة الأصيلة المسندة المعمِّرة أم هانىء مريم ابنة الشيخ نور الدين على ابن القاضى تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورينية سبطة القاضى فخر الدين الغاياتى بحق سماعها له من العفيف أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابورى ثم المكى لها بسنده [.......][١]، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، عفا الله عنه، وذا الفطن ولد المسمعة الشيخ الإمام سيف الدين محمد بن محمد بن عمر الحنفى، وابنته فاطمة المدعوة مباركة، وابن أخيه محمد بن يونس، وولده أحمد، والشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين الكركى، وشرف الدين يحيى بن عبد الرحمن، [.......][٢]، ابنة عبد الله بن البركية، فتاة الشيخ سيف الدين والعهدة فى سماعها عليه، وكذا سماع ابنته مباركة وضابط الأسماء شهاب الدين أحمد بن زين الدين عبد الرحمن بن على المحلى التاجر، وصح فى يوم السبت

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

السابع والعشرين من جمادى الأولى عام ستة وستين وثمانمائة، بمنزل المسمع بــدرب ابـن البابـاه بالصليبية فى القاهرة، وأجازت.

ولله الحمد أولاً وآخرًا، وهو حسبنا وكفى[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى وردت فى أول الجزء، والله أسأل التوفيق والسداد.

[٢٢٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدنى علمًا

قرأت على الشيخة الأصيلة المعمِّرة الكاتبة الخيرة أم هانىء مريم ابنة الشيخ نور الدين، على ابن القاضى تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورينى بحق سماعها على العفيف أبى محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان الشاورى ثم المكى، قال: أنبأنا إمام المقام رضى الدين أبو أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الطبرى المكى، أنبأنا عم أبى الجمال يعقوب بن أبى بكر الطبرى، أنبأنا الفخر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمد الخيرى، أنبأنا الحافظ أبو ظاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفى الأصبهانى، أنبأنا الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفى، قراءة عليه بأصبهان فى جمادى الأولى سنة ٤٨٨، وأنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن الحسين الحرفى، قراءة عليه ببغداد، قال:

٩٠٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، حدثنا معلى بن أسد أخو بهز بن أسد، حدثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبى مرة مولى عقيل بن أبى طالب، عن أم هانيء، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ صلى فى بيتها عام الفتح ثمانى ركعات فى ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه.

صحيح غريب من حديث أبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق، لا أعلم رواه عنه غير وهيب بن خالد، أخرجه مسلم عن حجاج بن الشاعر، عن معلى بن أسد العمى البصرى[1].

٩٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنى أبى، عن جدى، عن موسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله، رضى الله عنه، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو فى جماعة من أصحابه، وبيده سفرجلة يقلبها، فلما أن جلست إليه رمى بها نحوى، قال: «دونكها أبا محمد، فإنها تشد القلب، وتطيب النفس، وتذهب بطخاء الصدر»[2].

---

(١) هذا حكم المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الجامع الكبير المخطوط (٢/٢٢٣)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية=

هذا حديث غريب لا نحفظه إلا من هذا الوجه[١].

٩٠٦ – أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثنى معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصارى، قال: أقمت مع رسول الله ﷺ [٢٢١] بالمدينة سنة، ما يمنعنى من الهجرة إلا المسألة، فإن أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شىء، قال: فسألته عن البر والإثم، فقال رسول الله ﷺ: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك فى نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس»[٢].

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج بلفظ مختصر من حديث عبد الرحمن ابن مهدى، عن معاوية[٣].

٩٠٧ – أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثنى معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حزام ابن حكيم، عن عمه عبد الله بن سعد، قال: سألت رسول الله ﷺ عما يوجب الغسل، وعن الماء يكون بعد الماء، وعن الصلاة فى بيتى، وعن الصلاة فى المسجد، وعن مؤاكلة الحائض؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يستحى من الحق»، وعائشة إلى جنبه، «أما إذا كان مَنِى وطىء قمت فتوضأت، ثم اغتسلت، وأما الماء يكون بعد الماء، فذلك المذى، وكل فحل يمذى فتغسل من ذلك فرجك وإستك وتوضأ وضوءك للصلاة، وأما الصلاة فى المسجد، والصلاة فى بيتك، فقد ترى ما أقرب بيتى من المسجد، فلأن أصلى فى بيتى أحب إلىَّ من أن أصلى فى المسجد، إلا أن تكون صلاة مكتوبة، وأما مؤاكلة الحائض فواكلها»[٤].

=(٢/١٦٥، ١٦٦).

(١) هذا حكم المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في البر والصلة (١٤)، والترمذى فى سننه (٢٣٨٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٤٢)، والحاكم فى المستدرك (٢/١٤)، وابن حجر فى الفتح (١/٤٥٨).

(٣) هذا كلام المصنف على الحديث.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١١٦٤)، وابن ماجه فى سننه (١٩٢٤)، والإمام أحمد فى مسنده (١/٨٦، ٤/٣٤٢، ٥/٢١٣، ٢١٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤١١، ٧/١٩٦، ١٩٧، ١٩٨).

هذا حديث شامى لا يحفظ إلا من حديثهم، ولا أعلم رواه غير حزام بن حكيم الدمشقى، وعنه العلاء بن الحارث الحمصى(١).

٩٠٨ – أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن المطرز، حدثنا أبو عمرو حاتم بن بكر الضبى، حدثنا محمد بن عباد الهنائى، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال النبى ﷺ: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لا فليصم، فإن الصوم له وجاء»(٢).

غريب من حديث شعبة، لا يعلم رواه غير حاتم، عن محمد بن عباد الهنائى البصرى(٣).

٩٠٩ – أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنى أبو أحمد المطرز، حدثنا محمد بن على بن خلف، حدثنا سهل بن عامر البجلى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبى ﷺ مثله(٤).

٩١٠ – أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنى أبو أحمد محمد بن محمد، حدثنا محمد بن أحمد زَبْدَ المزارى، حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا شعبة، عن أبى حصين، وعمرو بن مرة، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه، فذكر مثل حديث [٢٢١] أبى إسحاق، عن البراء، كان النبى ﷺ إذا أخذ مضجعه(٥).

هذا حديث صحيح من حديث شعبة، عن عمرو بن مرة، أخرجه البخارى ومسلم، عن بندار، عن غندر، عن شعبة، وغريب من حديث أبى الحصين عثمان بن عاصم، لا أعلم رواه عنه غير عمرو بن عاصم الكلابى.

(١) هذا تعليق المصنف على الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤١٣)، ومسلم فى النكاح (١)، وأبى داود فى النكاح (ب١)، وابن ماجه فى سننه (١٨٤٥)، والنسائى فى المجتبى (٤/١٧٠، ٦/٥٧)، والإمام أحمد فى المسند (١/٤٣٢، ٤٤١)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٠٣٨٠)، والطبرانى فى الكبير (١٠/١٥٠)، والبغوى فى شرح السنة (٥/٧٢)، وابن كثير فى التفسير (١/٣٠٥، ٦/٥٤، ٤١٥).

(٣) هذا كلام المصنف لهذا الجزء على الحديث.

(٤) انظر الحديث السابق.

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٨٥، ٨٧، ٩/١٤٦)، ومسلم فى الذكر والدعاء (ب١٧ رقم ٥٩)، وأبى داود فى الأدب (ب١٠٦).

٩١١ – أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا أبو أحمد المطرز، حدثنا سهل بن المدائنى، حدثنا سلام بن سليم، حدثنا إسرائيل، عن أبى حصين، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «آخر ما تكلم به إبراهيم، صلوات الله عليه، حين ألقى فى النار: حسبى الله ونعم الوكيل»[1].

هذا حديث غريب من حديث أبى حصين عثمان بن عاصم الكوفى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة مسندًا، لا أعلم رواه غير سلام بن سليم المدائنى الطويل السعدى التميمى، عن إسرائيل بن يونس عنه، والمحفوظ ما رواه الناس عن إسرائيل، وأبى بكر ابن عياش، عن أبى حصين، عن أبى الضحى، عن ابن عباس، قال: لما ألقى إبراهيم.

٩١٢ – أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا أبو أحمد المطرز، حدثنى الحسن ابن عبد العزيز الجروى، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا هشيم، عن مغيرة وابن عون، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، أنه رمى الجمرة من بطن الوادى، وقال: هذا مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة ﷺ.

هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن عون، عن إبراهيم بن يزيد النخعى، ومن حديث مغيرة بن مقسم أبى هشام الضبى الضرير الكوفى، ولا أعلم رواه غير يحيى بن حسان الكوفى، نزل بنيس، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه.

٩١٣ – أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا موسى ابن إسماعيل، حدثنا أبان، عن عاصم، عن أبى صالح، عن أبى الدرداء، أنه سأل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: ﴿**لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ**﴾ [يونس: ٦٤]، قال: «ما سألنى أحد عنه قبلك، هى الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أوترى له»[2].

هذا حديث محفوظ بهذا الإسناد من حديث أبى صالح ذكوان، وهو لم يسمع من أبى الدرداء شيئًا، وهو مرسل.

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠١/٨)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٢٢/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٢٨٥، ٣٢٢٨٦، ٣٢٢٨٧، ٣٢٠٣٠١)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٤٧/٢)، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٤٦/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٢٧٣، ٢٢٧٥)، وابن ماجه فى سننه (٣٨٩٨)، والدارمى فى سننه (١٢٣/٢)، والإمام أحمد فى المسند (٣١٥/٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٦/٧)، وابن عبد البر فى التمهيد (٥٨/٥)، وابن أبى شيبة فى المصنف (٥١/١١).

٩١٤ - حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد السقطى[(١)]، إملاء، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى، حدثنا على بن قتيبة الرفاعى، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «بروا أباءكم تبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن [٢٢٣] تُنُصِّل إليه فلم يقبل، فلن يَرِد علىَّ الحوض»[(٢)].

هذا حديث غريب من حديث مالك، لا أعلم رواه عنه غير على بن قتيبة الرفاعى، وحدث عنه جماعة.

٩١٥ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطى، حدثنا أبو معاذ الفضل بن عبد الله التمار، حدثنا محمد بن الحسن المزنى، حدثنا زياد الجصاص، عن أبى عثمان، عن سلمان، عن النبى ﷺ قال: «إن الله تعالى خلق مائة رحمة، أنزل منها رحمة تتراحم بها الخلائق، وتسعًا وتسعين يوم القيامة جعلت تسعة وتسعون على تلك الرحمة، فصارت مائة لأهل الجنة»[(٣)].

هذا حديث غريب من حديث أبى محمد زياد بن أبى زياد الجصاص الواسطى، عن أبى عثمان، والمشهور حديث سليمان التيمى، عن أبى عثمان، لا أعلم رواه عن زياد غير محمد بن الحسن المزنى الواسطى الطحان، ولم يكتبه، إلا من حديث الفضل.

٩١٦ - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا محمد بن محمد بن يونس القرشى، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس، أنبأنا شعبة، عن حصين، عن الشعبى، عن بريدة بن الحصيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا رقية إلا من عين أو حُمَة»[(٤)].

---

(١) جاء قبل هذا الحديث لفظ: (الشيخ الثانى) وأما الشيخ الأول الذى روى عنه المصنف لهذا الجزء أيضًا، فهو محمد بن عبد الله الشافعى.

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٣٨، ٨١، ١٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧٦، ٤٥٤٧٧)، والسيوطى فى الدر المنثور (٤/١٧٥)، وابن عدى فى الكامل (٥/١٨٥٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١٢، ٥/٤٣٩)، والحاكم فى المستدرك (١/٥٦، ٤/٢٤٨)، والطبراني في الكبير (٦/٣٠٧، ١١/٣٧٤).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٨٤، ٣٨٨٩)، والترمذى فى سننه (٢٠٥٧)، وابن ماجه فى سننه (٣٥١٣)، والإمام أحمد فى المسند (١/٢٧١، ٤/٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٦)، والحاكم فى المستدرك (٤/٤١٣)، وابن حجر فى الفتح (١٠/١٥٧)، والطبرانى فى الكبير (١٨/٢٣٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٣٧١)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٧/٣٩٣).

هذا حديث غريب من حديث أبي بسطام شعبة، عن أبي الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمي مرفوعًا، لا أعلم رواه غير محمد بن يونس، عن عثمان بن عمر، والصحيح موقوف، حدث به روح بن عبادة، من حديث الشعبي، عن بريدة موقوفًا، ثم أسند عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: يدخل الجنة، وأخرجه البخاري، عن إسحاق ابن منصور، عن روح بن عبادة، وقيل: إنه تفرد به روح بن عبادة، عن شعبة.

٩١٧ – حدثنا عثمان بن محمد السقطي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الحافظ المعروف بعبيد العجل، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان بن أبي خالد، عن مولى ابن عباس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «بينما رجل فيمن كان قبلكم مسبل إزاره معجب بنفسه، إذ خسف الله به الأرض، فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله إسماعيل بن أبي خالد الكوفي، عن أبي حازم نبتل المدني مولى ابن عباس، لا أعلم رواه غير سويد، عن معتمر.

٩١٨ – حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جعفر بن أحمد بن على الخزاز المقرىء، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم، عن شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وجابر بن عبد الله، [٢٢٤] رضى الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال: «قاربوا وسددوا، فإن أحدكم لن يجز به عمله»، قالوا: ولا أنت يا نبي الله؟ قال: «ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل»(٢).

هذا حديث محفوظ من حديث الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رواه عنه جماعة، وهذه الألفاظ من حديث طويل وغريب، فيه ذكر جابر.

٩١٩ – حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير الكوفي(٣)، حدثنا الحسن بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١/٨، ١٨٣/٧)، وابن حجر في الفتح (٢٥٨/١٠)، مسلم في اللباس (٤٩)، والزبيدي في الإتحاف (٣٤٥/٨)، والإمام أحمد في المسند (٣٩٠/٢، ٤٦٧)، والبخاري في التاريخ (١٢/١، ٤١٣)، والدولابي في الأسماء والكنى (١٦٤/١).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (٣١٦٨)، وابن ماجه في سننه (٤٢٠١)، والإمام أحمد في المسند (٤٩٥/٢، ٣٣٧/٣)، والسيوطي في الدر المنثور (٣٤٣/٤).

(٣) هذا هو الشيخ الثالث كما جاء بهامش المخطوط.

على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى، حدثنا أبو عمران الجونى، عن عبد الله بن رباح الأنصارى، عن كعب: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ [التوبة: ١١٤]، قال: كان إذا ذكر النار، قال: أوه.

هذا حديث غريب من حديث عبد الملك بن حبيب أبى عمران الجونى، لا أعلم رواه عنه غير جعفر، ورواية زيد عنه حسن عزيز.

٩٢٠ - حدثنا على بن محمد بن الزبير، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد، عن مالك بن مغول، قال: سمعت الشعبى يقول: ليتنى لم أكن علمت من ذا العلم شيئًا[١].

٩٢١ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد، عن محمد بن طلحة بن مصرف، حدثنى ميمون أبو حمزة، قال: قال لى إبراهيم النخعى: تكلمت، ولو وجدت بُدًّا لم أتكلم، وإن زمانًا أكون فيه فقيهًا لزمان سوء[٢].

٩٢٢ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد، حدثنا معاوية بن صالح، حدثنى السفر بن بشير الأسدى، أن رسول الله ﷺ قال: «ولد الزنا شر الثلاثة، إن أبواه أسلما، ولم يسلم هو»، فقال رسول الله ﷺ: «هو شر الثلاثة»[٣].

٩٢٣ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى إسماعيل بن عبد الملك ابن أخى عبد العزيز بن رفيع، سألت عطاء بن أبى رباح عن ولد الزنا: إن مرض أعوده؟ قال: نعم، قلت: فإن مات أصلى عليه؟ قال: نعم، قلت: فإن شهد تجوز شهادته؟ فقال: نعم، قلت: أيؤم؟ قال: نعم.

٩٢٤ - حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنى عمر بن سعيد الحسيني المكي القرشي، حدثتني أمي أنها أرسلت إلى ابن عمر تسأله عن الذى لا يعرف له أب، أيتصدق عليه؟ قال ابن عمر: يا أهل مكة، لم

---

(١) ورد مثل هذا في ترجمة الشعبي.

(٢) ورد هذا أيضًا في ترجمة إبراهيم النخعي.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٩٦٣)، والإمام أحمد فى مسنده (١٠٩/٦، ٣١١/٢)، والطبرانى فى الكبير (٣٤٦/١٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩١/٣، ٥٧/١٠، ٥٨، ٥٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٧/٦)، والألبانى فى الصحيحة (٦٧٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٠٨٨، ١٣٠٩٠).

تجمعون لي وعندكم عطاء بن أبي رباح، لوددت أن عندي عشرة منهم أغديهم، وعشرة منهم أعشيهم.

٩٢٥ – حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن [٢٢٥] بن على بن عفان، حدثنا زيد، حدثني عبد الوارث بن سعيد العنبرى، حدثني أبو مسلم، منذ خمسين سنة، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: تعلموا العربية، فإنها تزيد في المروءة.

٩٢٦ – حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني طلحة بن عمرو المكي، حدثنا عطاء بن أبي رباح، قال: بلغني أن عمر ابن الخطاب، رضى الله عنه، سمع رجلاً يتكلم بالفارسية في الطواف، فأخذ بعضديه، فقال: ابتغ إلى العربية سبيلاً.

٩٢٧ – حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد الله بن عقبة بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار الهذلي، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: إياكم ومراطنة الأعاجم، وأن تدخلوا في بيعهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم.

٩٢٨ – حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو الربيع السمان، حدثنا عمرو بن دينار، أن ابن عمر وابن عباس كانا يضربان أولادهما على اللحن.

٩٢٩ – حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني الضحاك بن عثمان القرشي من ولد حكيم بن حزام المدني، حدثني نافع، عن ابن عمر أنه دخل على جاريتين له تلعبان بالجهَارْدَهْ بأربعة عشر، فضربهما بها حتى تكسرت.

٩٣٠ – حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثورى يقول في الرجل يدعى قتل الرجل الحر، فيجحده فيصالحه ثم يجد بيّنة، قال: الصلح جائز، وقال ابن أبي ليلى: يبطل الصلح.

٩٣١ – حدثنا على بن محمد، حدثنا الحسن بن على، حدثنا زيد بن الحباب، أنبأنا سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، في رجل أدخل قومًا يحتبسون، فقالوا: ألا تشهد علينا؟ قال: نشهد عليهم، قال سفيان: به آخذ.

٩٣٢ – حدثنا أبو الحسن على بن الزبير الكوفى، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس الزهرى القاضى، حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قلنا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوة ليس فيه سحاب؟»، قال: قلنا: لا يا رسول الله، قال: «فهل تضارون فى رؤية القمر فى ليلة البدر صحوًا [٢٢٦] ليس فيه سحاب؟»، قال: قلنا: لا، قال: «فما تضارون فى رؤيته يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما، إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ألا تلحق كل أمة ما كانت تعبد، فلا يبقى أحد كان يعبد صنمًا ولا وثنًا ولا صورة، إلا ذهبوا حتى يتساقطوا فى النار، ويبقى من كان يعبد الله تعالى وحده من بر وفاجر وغبرات[1] أهل الكتاب، وتعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا، ثم يدعى اليهود، فيقول: ماذا كنتم تعبدون، فيقولون: عزير ابن الله، فيقول: كذبتم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فما تريدون؟ فيقولون: أى رب ظمئنا، فيقول: أفلا تردون؟ فيذهبون حتى يتساقطوا فى النار، ثم يدعى النصارى، فيقول: ماذا كنتم تعبدون؟ فيقولون: المسيح ابن الله، فيقول: كذبتم، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد، فماذا تريدون؟ فيقولون: أى رب، ظمئنا اسقنا، فيقول: أفلا تردون، فيذهبون حتى يتساقطوا فى النار، فيبقى من كان يعبد الله عز وجل وحده من بر وفاجر، فيقال: أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد وبقيتم، ولا يتكلم يومئذ إلا الأنبياء، فيقولون: ربنا فارقنا الناس فى الدنيا، ونحن كنا إلى صحبتهم فيها أحوج، لحقت كل أمة بما كانت تعبد، ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد، فيقال: هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها، فيقولون: نعم، فيكشف عن ساق، فيخرون سجدًا أجمعين، فلا يبقى أحد كان يسجد فى الدنيا سمعة ورياءً ولا نفاقًا إلا على ظهره طبق، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه، قال: ثم يرفع برنا ومسيئنا، فيقول: أنا ربكم؟ فيقولون: نعم أنت ربنا، ثلاث مرات، ثم يضرب الجسر على جهنم».

فقلنا: وما الجسر يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا؟ قال: «دحض مزلة كلاليب وخطاطيف وحسك يكون بنجد عقيفًا يقال له: السعدان، فيمر المؤمنون كالطرف، وكالريح، وكالطير، وكأجود الخيل، والركاب، فناج مسلم، ومخدوش مُرْسَل،

---

(١) كذا بالمخطوط، وبالهامش (فى الأصل: وغمارات)، وعند مسلم: وغُبَّرِ.

ومكردس فى نار جهنم، والذى نفسى بيده، ما أحدكم بأشد مناشدة الحق تراه مصيبًا له من المؤمنين فى إخوانهم إذا رأوا أن قد خلصوا من النار، يقولون: [٢٢٧] أى رب إخواننا إخواننا كانوا يصلون معنا، ويصومون معنا، ويحجون معنا، ويجاهدون معنا، قد أخذتهم النار، فيقول الله عز وجل: اذهبوا، فمن عرفتم صورته فأخرجوه، ويحرم صورتهم على النار، فيجدون الرجل قد أخذته النار إلى قدر أنصاف ساقيه، وإلى ركبتيه، وإلى حقويه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول الله عز وجل: اذهبوا، فمن وجدتم فى قلبه مثقال قيراط من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فيقول: اذهبوا، فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف قيراط من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا، ثم يعودون فيتكلمون، فلا يزال يقول لهم». قال: «حتى يقول: اذهبوا فأخرجوا من وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون منها بشرًا كثيرًا».

فكان أبو سعيد إذا حدَّث بهذا الحديث قال: إن لم تصدقوا فاقرؤا بـ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، «فيقولون: ربنا لم نر فيها خيرًا، فيقول: هل بقى إلا أرحم الراحمين، قد شفعت الملائكة، وشفعت الأنبياء، وشفع المؤمنون، فهل بقى إلا أرحم الراحمين». قال: «فيأخذ قبضة من النار، فيخرج قومًا قد عادوا حممًا لم يعملوا له عملاً خيرًا قط فيطرحون، يعنى فى نهر فى فناء الجنة، يقال له: نهر الحياة، فينبتون فيه، والذى نفسى بيده، كما تنبت الحبة فى حَمِيل السَّيْل، ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر، وما يليها من الشمس أُخَيضِرْ».

قلنا: يا رسول الله، كأنك تكون فى الماشية؟ قال: «ينبتون كذلك فيخرجون أمثال اللؤلؤ تجعل فى رقابهم الخواتيم، ثم يرسلون فى الجنة، فيقال: هؤلاء الجهنميون، هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه، ولا خير قدموه، فيقول الله لهم: خذوا فلكم ما أخذتم، فيأخذون حتى ينتهون، ثم يقولون: يعطينا الله ما أخذنا، فيقول: فإنى أعطيكم أفضل مما أخذتم، فيقولون: يا ربنا، وما أفضل مما أخذنا؟ فيقول: رضوانى فلا أسخط»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (٢٢٩، ٣٠٢)، والزهد (٢٦) و(٢٢٧٩)، وأبى داود فى سننه (٤٧٣٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢٩٣/٢، ٥٣٤، ١٦/٣)، والبخارى فى=

صحيح أخرجه مسلم، عن أبى بكر عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، عن جعفر بن عون أبى عون المخزومى.

٩٣٣ – حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، حدثنا أبو الزبير، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ [٢٢٨] بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا سفر، قال: قلت: لم تُرى يا أبا عباس؟ قال: أراد أن لا يحرج أمته(١).

صحيح أخرجه مسلم من حديث مالك بن أنس، وزهير بن معاوية، جميعًا عن أبى الزبير.

٩٣٤ – حدثنا على بن محمد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا جعفر، حدثنا هشام بن سعد، حدثنى أبو الزبير، حدثنى عامر بن واثلة أبو الطفيل، عن معاذ بن جبل، رضى الله عنه، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك، فكان لا يبرح حتى يبرد، فيجمع بين الظهر والعصر، ثم يسير، فإذا أمسى نزل فجمع المغرب والعشاء.

صحيح أخرجه مسلم من حديث مالك بن أنس، وقرة بن خالد، وزهير بن معاوية، كلهم عن أبى الزبير.

٩٣٥ – حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث(٢)، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن حبان المدائنى، المعروف بالناسك، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عبد الله بن أبى بكر، عن عبد الملك بن أبى بكر، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أتانى جبريل، فأمرنى أن آمر أصحابى أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال»(٣).

=الصحيح (٩/١٥٦)، والترمذى فى سننه (٥٥٧)، والحميدى فى مسنده (١١٧٨)، وأبى عوانة فى مسنده (١/١١٦).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٢١١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٦١، ١٥٨، ١٥٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢/٣٣٧، ٩/٢٥٩)، وابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/١٦٦).

(٢) هذا هو الشيخ الرابع كما جاء بهامش المخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٨١٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٩٢٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/٤٢)، والإمام أحمد فى المسند (٤/٥٥)، والإمام مالك فى الموطأ (٣٣٤)،=

عال من حديث سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وقد اختلف على عبد الله بن أبى بكر عبد الرحمن فى هذا الحديث، فمنهم من يقول كما قال ابن عيينة، ومنهم من يقول: السائب بن خلاد.

٩٣٦ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن واسع، عن ابن سيرين، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه قال: «يحرم على النار كل هين لين قريب سهل»(١).

غريب عال من حديث أبى بكر محمد بن واسع البصرى، لا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية.

٩٣٧ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا إبراهيم بن طهمان، حدثنا بديل بن ميسرة، عن أبى الجوزاء، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يصوب رأسه ولم يشخصه(٢).

حديث محفوظ من حديث بديل بن ميسرة، ورواية إبراهيم عنه حسن عزيز.

٩٣٨ - حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا عثمان بن عمر البصرى، حدثنا على بن المبارك، عن أيوب السختيانى، ويحيى بن أبى كثير، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، [٢٢٨] ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه»(٣).

محفوظ من حديث أبى نضر يحيى بن أبى كثير، عن أبى محمد القاسم بن محمد بن

=والطبرانى فى الكبير (١٦٨/٧)، والدارقطنى فى سننه (٢٣٨/٢).

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤٧/٨)، والمتقى الهندى فى الكنز (٥٢٤٧)، وابن عدى فى الكامل (٢١٧٣/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (ب٤٦ رقم ٢٤٠)، وأبى داود فى سننه فى استفتاح الصلاة (ب٩)، وابن ماجه فى سننه (٨٦٩)، والإمام أحمد فى المسند (٣١/٦)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٨٧٣)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١١٣/٢، ١٧٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/٨)، وأبى داود فى سننه (٣٢٨٩)، والترمذى فى سننه (١٥٢٦)، والنسائى فى المجتبى (١٧/٧)، وابن ماجه فى سننه (٢١٢٦)، والإمام أحمد فى المسند (٣٦/٦، ٤١، ٢٢٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٣١/٩، ٦٨/١٠، ٧٥).

أبى بكر الصديق، ولا يحفظ ليحيى عن القاسم إلا هذا الحديث.

٩٣٩ – وحديث آخر مختلف فى رفعه عنه، ورواه الوليد بن مسلم، عنه، عن القاسم، عن عائشة، أن النبى ﷺ كان إذا أفطر عند قوم، قال: «أفطر عندكم الصائمون»[(١)].

٩٤٠ – حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا يونس، عن محمد، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يباهى بأهل عرفات ملائكة أهل السماء، يقول: انظروا إلى عبادى، جاؤوا شعثًا غبرًا»[(٢)].

غريب من حديث مجاهد، لا نعرفه يحفظ إلا من حديث يونس بن أبى إسحاق عنه.

٩٤١ – حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا يونس، أنبأنا العيزار بن حريث، حدثتنى أم حصين، قالت: رأيت النبى ﷺ فى حجة الوداع يخطب على المنبر، وعليه برد قد التفع به تحت إبطيه، كأنى أنظر إلى عضلة عضده ترتج، قالت: فسمعته يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله، اتقوا الله، وإن أُمِّر عليكم عبدًا حبشيًا مجدعًا، فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله»[(٣)].

عال غريب من حديث يونس بن أبى إسحاق السبيعى، عن العيزار بن حريث، عن أم حصين، وقد روى يحيى بن الحصين بن أبيه عنها، عن يحيى، وهذا الحديث أخرجه مسلم من حديث زيد بن أبى أنيسة.

٩٤٢ – حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة بن عمار، عن أبى زميل، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: وكان أكثر حديثه عن عمر، قال: لما كان يوم بدر، قال: «ما ترون فى هؤلاء

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٥٤)، وابن ماجه فى سننه (١٧٤٧)، والإمام أحمد فى المسند (١١٨/٣، ٢٠١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٣٩/٤، ٢٤٠)، والزيلعى فى نصب الراية (٤٨٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٢/٣)، وفى الموارد (١٠٠٧)، وابن عبد البر فى التمهيد (١٢١/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٧٠٩)، والحاكم فى المستدرك (١٨٦/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٨١٢)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (٢٢٤/٨).

الأسارى؟»، فقال أبو بكر: يا رسول الله، بنو العم وبنو العشيرة والإخوان، غير أنّا نأخذ منهم الفداء، فيكون لنا قوة على المشركين، وعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام، ويكونوا لنا عضدًا، قال: «فما ترى يا ابن الخطاب؟»، قلت: يا نبى الله، ما أرى الذى رأى أبو بكر، ولكن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدهم، فقربهم واضرب أعناقهم، قال: فهوى رسول الله ﷺ لِمَا قال أبو بكر، ولم يَهْوَ ما قلت، فأخذ منهم الفداء، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ، وإذا هو وأبو بكر قاعدان يبكيان، فقلت: يا نبى الله، أخبرنى من أى شىء تبكى أنت وصاحبك؟ فإن وجدت بكاء بكيت، وإلا تباكيت لبكائكما، قال: «الذى عرض علىَّ [٢٣٠] أصحابك، لقد عرض علىَّ عذابهم أدنى من الشجرة وشجرة قريبة حينئذ، فأنزل الله تعالى: ﴿**مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ**﴾ [الأنفال: ٦٧] الآية»[١].

صحيح أخرجه مسلم، عن زهير بن حرب، عن عمرو بن يونس، عن عكرمة.

٩٤٣ — حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة، عن أبى زميل، عن مالك بن مرثد، عن أبيه، قال: قلت لأبى ذر: سألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال: أنا كنت أسأل عنها، يعنى أشد الناس مسألة عنها، فقلت: يا رسول الله، أخبرنى عن ليلة القدر فى رمضان هى أو فى غيره؟ فقال: «لا، بل فى شهر رمضان»، فقلت: يا نبى الله، تكون مع الأنبياء ما كانوا، فإذا قبضت الأنبياء ورفعوا رفعت معهم أو هى إلى يوم القيامة؟ قال: «لا، بل هى إلى يوم القيامة»، قال: قلت: فأخبرنى فى أى شهر رمضان هى؟ قال: «التمسوها فى العشر الأواخر والعشر الأول»، وحدَّث نبى الله وحدَّث فاهتبلت غفلته، فقلت: يا نبى الله، أخبرنى فى أى عشر هى؟ فقال: «التمسوها فى العشر الأواخر، ولا تسألنى عن شىء بعدها»، ثم حدَّث وحدَّث، فاهتبلت غفلته، فقلت: أقسمت عليك يا رسول الله بحقى عليك لتحدثنى فى أى العشر هى؟ فغضب علىَّ رسول الله ﷺ غضبًا ما غضبه علىَّ لا قبل ولا بعد، ثم قال: «التمسوها فى السبع الأواخر، ولا تسألنى عن شىء بعده»[٢].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الجهاد (ب١٨ رقم ٥٨)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/٦٨، ١٠/ ١٠٩)، وابن حجر فى الفتح (٧/٣٢٤)، والزيلعى فى نصب الراية (٣/٤٠٢)، والقرطبى فى التفسير (٨/٤٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٦٠)، ومسلم فى الصيام (٢٠٩، ٢١٣،=

محفوظ من حديث أبى زميل سماك بن الوليد الحنفى، عن مالك بن مرثد، لا يُعرف إلا من هذا الوجه.

٩٤٤ = حدثنا حمزة بن محمد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا موسى بن مسعود، حدثنا عكرمة، عن أبى زميل، حدثنى ابن عباس، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، حدثه قال: لما اعتزل رسول الله ﷺ نساءه، وكان قد وجد عليهن، فاعتزلهن فى مشربة من خزانته. قال عمر: فدخلت المسجد، فإذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه، فقلت: لأعلمن هذا اليوم، وذلك قبل أن يأمر نبى الله بالحجاب، فدخلت على عائشة بنت أبى بكر، رضى الله عنهما، فقلت: يا بنت أبى بكر، قد بلغ من أمرك أن تؤذى رسول الله ﷺ، فقالت: ما لى وما لك يا ابن الخطاب، عليك بنتك، عليك بعيبتك، فأتيت حفصة بنت عمر بن الخطاب، فقلت: [٢٣١] يا حفصة، آلله لقد علمت أن رسول الله ﷺ لا يحبك، ولولا أباك لطلقك، قال: فبكت أشد البكاء، قال: فقلت لها: أين رسول الله ﷺ؟ قالت: هو فى خزانته.

قال: فذهبت، فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ قاعدًا على أسكفة الغرفة مادًا رجليه على نقير، يعنى جذعًا منقورًا، فقلت: يا رباح، استأذن لى على رسول الله ﷺ، قال: فنظر رباح إلى الغرفة، ثم نظر إلىَّ وسكت، قال: فرفعت صوتى، فقلت: استأذن يا رباح لى على رسول الله ﷺ، فإنى أظن أن رسول الله ﷺ ظن أنى إنما جئت من أجل حفصة، والله لئن أمرنى رسول الله ﷺ أن أضرب عنقها لأضربن عنقها، قال: ونظر رباح إلى الغرفة ونظر إلىَّ، وما أتى، ثم قال لى بيده هكذا، يعنى إنما أشار بيده أن أدخل، قال: فدخلت على رسول الله ﷺ فى خزانته، فإذا هو مضطجع على حصير، وإذا عليه إزاره، وحلس، وإذا كان الحصير قد أثر بجنبه، وقلبت عينى فى خزانة رسول الله ﷺ، فإذا ليس فيها شيء من الدنيا، غير قبضتين من شعير، وقبضة من قرظ نحو الصاعين، وإذا أفيق معلق أو أفيقان، قال: فابتدرت عيناى.

فقال رسول الله ﷺ: «ما يبكيك يا ابن الخطاب؟»، قلت: يا رسول الله، وما لى لا

=٢١٦، ٢١٧)، وأبى داود فى سننه (١٣٨١)، والترمذى فى سننه (٧٩٢)، والنسائى فى المجتبى (٣/٨٠)، والإمام أحمد فى المسند (١/١٤، ٢٣١، ٢٥٩، ٣٦٥، ٢/٧٨، ٢٩١، ٣/٦٠، ٢٣٤، ٥/٣٦، ٣٩، ٤٠، ١٧١، ٣١٨، ٣٢١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٧٤، ١٧٦)، وابن حجر فى الفتح (١٢/٣٧٩).

أبكى وأنت صفوة الله ورسوله وخيرته من خلقه، وهذه أعاجم كسرى وقيصر فى الثمار والأنهار، وأنت هكذا؟ فقال: «يا ابن الخطاب، أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا؟!»، قلت: بلى يا رسول الله، قال: «فاحمد الله، قَلَّ ما تكلمت فى شىء إلا أنزل الله فيه تصديق قولى من السماء»، قال: قلت: يا رسول الله، إن كنت طلقت نساءك، فإن الله معك وجبريل وميكائيل، وأنا وأبو بكر والمؤمنين، فأنزل الله: ﴿**وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [التحريم: ٤] إلى آخر الآية، قال: فما اخترت ذلك نبى الله وأنا أعرف الغضب فى وجهه، حتى جعل وجهه يتهلل وكَشرَّ، فرأيت ثغره، وكان من أحسن الناس ثغرًا، فقال: «أجل إنى لم أطلقهن»، قلت: يا نبى الله، فإنهم قد أشاعوا أنك قد طلقت نساءك، فأخبرهم أنك لم تطلقهن؟ قال: «إن شئت فعلت».

فقمت على باب المسجد [٢٣٢]، فقلت: ألا إن رسول الله ﷺ لم يطلق نساءه، فأنزل الله فى الذى كان من شأنى وشأنه: ﴿**وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ**﴾ [النساء: ٨٣]، قال عمر: فأنا الذى استنبطه منهم.

صحيح أخرجه مسلم[1]، عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار.

٩٤٥ – حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه النجاد[2]، قال: قرىء على هلال ابن العلاء وأنا أسمع: حدثنا أبى، حدثنا بقية.

(ح) – وحدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا عمرو ابن عثمان، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدى كرب، عن أبى أيوب الأنصارى، عن النبى ﷺ قال: «كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه»[3].

---

(١) أخرجه مسلم فى كتاب الطلاق، باب الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن، وقوله تعالى: ﴿وإن تظاهرا عليه﴾ [التحريم: ٤]، حديث رقم (١٤٧٩) بمعناه.

(٢) هذا هو الشيخ الخامس، كما جاء بهامش المخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٨٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٢٣١، ٢٢٣٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤/١٣١، ٥/٤١٤).

غريب من حديث بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، ورواه ثور بن يزيد، عن المقدام، ولم يذكر أبا أيوب، أخرجه البخاري.

٩٤٦ – **حدثنا** أحمد بن سليمان، قال: قرىء على هلال بن العلاء، وأنا أسمع، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، قال: قال رسول الله ﷺ: «للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويحلى حلة الإيمان، ويزوج ثنتين وسبعين من حور العين، ويجار من عذاب القبر، ويؤمن يوم الفزع الأكبر، ويضع الله على رأسه تاج الوقار الياقوتة خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين من أقاربه»[١].

٩٤٧ – **حدثنا** أحمد قال: قرىء على هلال، وأنا أسمع، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن النبي ﷺ، مثله.

غريب من حديث بحير، عن خالد، لا يحفظ، رواه مسندًا غير أبي عتبة إسماعيل بن عياش الحمصي.

٩٤٨ – **حدثنا** أحمد بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام، أن رسول الله ﷺ قال: «ما أكل عبد طعامًا أفضل من كسب يده، وهو ينظر إلى يديه، وما أطعمت نفسك وزوجتك وخادمك، فهو لك صدقة»[٢].

٩٤٩ – **حدثنا** أحمد بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا بقية، حدثني بحير بن سعد، عن خالد [**٢٣٣**] بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم، ثم يوصيكم بآباءكم، ثم يوصيكم بالأقرب فالأقرب»[٣].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في سننه (١٦٦٣)، وابن ماجه في سننه (٢٧٩٩)، والمنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٢٠)، والقرطبي في التفسير (٤/٢٧٥)، وابن أبي حاتم في العلل (٩٧٦)، والتبريزي في مشكاة المصابيح (٣٨٣٤).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقي الهندي في كنز العمال (٩٢٢٨)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/٢٨٤).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٣٦٦١)، والإمام أحمد في المسند (٤/١٣٢)،=

٩٥٠ - حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هلال، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن سعد بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده سعد بن عبادة، أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، أخبرنا عن يوم الجمعة؟ قال: «فيه خمس خصال: فيه خلق الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئًا إلا أتاه، ما لم يسأله مأثمًا أو قطيعة رحم، وفيه تقوم الساعة، وما ملك مقرب، ولا سماء ولا أرض ولا ريح ولا جبل ولا بحر إلا وهم مشفعون من يوم الجمعة أن تقوم الساعة».

غريب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، لا نحفظه إلا من حديث أبي خيثمة زهير عنه.

آخر الجزء

الحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين[1]

* * *

=والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٩/٤)، وابن حجر في الفتح (٤٠٢/١٠)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٤، ٣١٩/٨)، والألباني في الصحيحة (١٦٦٦)، والسيوطي في الدر المنثور (١٧٦/٤)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨٤/٢)، وابن كثير في التفسير (٦٣/٥)، والشجري في الأمالي (١٢٠/٢).

(١) جاء في نهاية الجزء قبل السماعات قوله: قوبل على أصله.

سمعه من أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى بن الحاسب سبط الحافظ أبى طاهر السلفى بحضوره، على جده الحافظ السلفى بسنده أوله بقراءة كاتب السماع الحسن بن على بن عيسى اللخمى جماعة، وصح يوم السبت السادس من ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وستمائة.

وسمعه على أبى الحسن بن على بن عيسى اللخمى بقراءة أبى الفتح محمد بن محمد ابن محمد بن سيد الناس اليعمرى [......][1] محمد بن يوسف بن ناجى بن إلياس، عرف بابن البابا، وكتب السماع فى الأصل وآخرون، وصح يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وستمائة بالمدرسة العارفانية.

وسمعه خلا الكلام على الأحاديث بقراءة كاتب السماع محمد بن على بن أيبك السروجى، على العماد أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسى الصالحى، بإجازته من سبط السلفى بحضوره على خلا سند محمد بن أحمد بن عمر البالسى، ووالده عمر فى الرابعة وزينب، وصح يوم الخميس العاشر من ذى القعدة سنة ست وثلاثين وسبعمائة بمسجد بسفح قاسيون وأجاز.

نقله لى القلقشندى، عفا الله تعالى عنه[2].

* * *

---

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة.

(٢) هذه السماعات التى وردت فى آخر الجزء.

١٨ - [٢٣٥] الجزء فيه

من أحاديث أبى عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى

رواية أبى حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد عنه.

رواية أبى عبد الله محمد بن أحمد بن الفضل الفراوى عنه.

وكذا أبو القاسم تميم بن أبى سعيد الجرجانى. وكذا أبو محمد إسماعيل بن أبى القاسم عبد الرحمن بن أبى بكر القارىء.

سمعه على الشيخة الأصيلة الكاتبة أم الفضل عائشة ابنة قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد العسقلانى، بإجازتها من جدها لأمها أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد المقدسى بسنده، سمعه إلى آخره بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن القلقشندى، وكذا إبراهيم ولد المسمعة الشيخ الإمام عز الدين أحمد ابن قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم ابن قاضى القضاة ناصر الدين نصر الله العسقلانى الحنبلى، وابنتيه أم سلمة بإجازتها إلى الثالثة وابنه إبراهيم فى الأولى، والشرف يونس بن فارس ابن عبد الله القادرى، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن السنباطى.

وصح ذلك يوم الخميس سادس عشر شعبان المكرم سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزل المسمعة بالقرب من باب سر المدرسة الصالحية بالقاهرة، وأجازت للقارىء والمسمع.

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

الحمد لله، سمع جميع هذا الجزء على الشيخين الأصيلين جمال الدين عبد الله، وأخته سارة، على الشيخ سراج الدين على ابن قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز ابن قاضى القضاة محمد بن إبراهيم بن جماعة بإجازتهما من أبى الحسن على بن إسماعيل بن عياش بن قرقين [......][1]، عن أم محمد زينب بنت عمر كندى، بقراءة الحافظ أبى الحجاج المزى بإجازتها من أبى روح عبد المعز بن محمد الهروى، وأبى الحسن المؤيد بن محمد الطوسى، وأم المؤيد زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الشعرية بسندهم

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

بمنقلوها بقراءة المحدث الأوحد برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعى، الجماعة الفاضل بهاء الدين محمد بن أبى بكر المشهدى، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل ابن القلقشندى [......][١]، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، ويونس ابن فارس بن عبد الله القادرى، وحضر بعضه بمنزل المسمع الولد أبو البركات بن شمس الدين محمد بن الأزهرى.

وصح يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمنزل المسمعة بدرب الحضيرى من القاهرة وأجاز، ولله الحمد، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

فى نوبة شرف الدين ابن شيخ الإسلام[٢].

* * *

(١) ما بين المعقوفتين اسم غير مقروء.

(٢) هذه هى السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

[٢٣٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدنى علمًا وفهمًا

قرأت على المسندة الأصيلة الكاتبة أم الفضل عائشة ابنة الإمام أبى الحسن على بن محمد العسقلانى، عن جدها لأمها أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى، قال: أنبأنا أبو العز عبد العزيز بن أبى الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على بن الحُضرمى، وأبو حامد محمد بن عمر بن على بن المفرض سنة ٦٨٧ بإجازتهما من المؤيدين محمد بن على الطوسى، وأبى روح عبد المعز بن محمد الهروى، وزينب بنت عبد الرحمن بن الحسن الشعرى، قال الأول: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى، فقيه الحرم الشريف، وقال الثانى: أنبأنا أبو القاسم تميم بن أبى سعيد الجرجانى، وقالت زينب: أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن أبى بكر القارىء، قالوا: أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد سنة ٤٤٥، أنبأنا إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمى فى رجب سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، قال:

٩٥١ - أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد النبيل، عن الأوزاعى، حدثنى قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله: أحب عبادى إلىَّ أعجلهم فطرًا»(١).

٩٥٢ - حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضرس الرازى، أنبأنا الفروى، حدثنا عبد الله بن عمر، عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كفن فى ثلاثة أثواب بيض سحولية أدرج فيها إدراجًا(٢).

٩٥٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجى، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى الليث بن سعد، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب

---

(١) أطراف الحديث عند: الذهبى فى ميزان الاعتدال (٨٥٢٧)، والزبيدى فى الإتحاف (٤/٢٣٠).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عبد البر فى التمهيد (٢/١٦٣، ١٦٤)، والبيهقى فى دلائل النبوة (٧/٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨).

وبطون الأقدام من النار»[(١)].

٩٥٤ – أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن أبى الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول فى ركوعه: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لى»[(٢)].

٩٥٥ – [٢٣٨] **أخبرنا** على بن الحسين بن الجنيد الرازى، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عبد الله، أبى أوفى، قال: دعى رسول الله ﷺ على الأحزاب، فقال: «اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اللهم اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم»[(٣)].

٩٥٦ – حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزى، حدثنا شبيب بن الفضل أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبى جعفر، عن قيس بن الربيع، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، كرم الله وجهه، عن النبى ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولى»[(٤)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٤١)، والإمام أحمد فى المسند (١٩١/٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٧٠/١٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٧٠/١)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٦٣)، والدارقطنى فى سننه (٩٥/١)، والحاكم فى المستدرك (١٦٢/١)، وابن حجر فى الفتح (٢٦٧/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٠/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠١/١، ٢٠٧، ١٨٩/٥، ٢٢٠/٦)، مسلم فى الصلاة (ب٤٢ رقم ٢١٧)، والنسائى فى المجتبى (١٣٢/٢، ١٩٢، ٢١٩، ٢٢٠)، وابن ماجه فى سننه (٨٨٥)، وأبى داود فى سننه (٨٧٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٨٨/١، ٤٩٤/٢، ٤٣/٦، ٤٩، ١٠٠، ١٩٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠٩/٢)، وابن خزيمة فى صحيحه (٦٠٥، ٨٤٧)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٧/٢، ٢٦٥، ٢٣/٩، ١٤١/١٠، ١٤٢).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم (١٢٦/٣، ٤٢/٥، ١٠٤/٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٧٩٦)، والإمام أحمد فى المسند (٣٥٣/٤، ٣٥٥، ٣٨١)، وابن أبى حاتم فى العلل (٩٨٥)، وابن خزيمة فى صحيحه (٢٧٧٥)، وابن حجر فى الفتح (٤٠٦/٧، ١٣٩/١١، ١٩٣)، وعبد الرزاق فى مصنفه (٩٥١٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٠٩٢).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٠٨٥)، والترمذى فى سننه (١١٠١، ١١٠٢)، وابن ماجه فى سننه (١٨٨٠، ١٨٨١)، والدارمى فى سننه (٣٧/٢)، والإمام أحمد فى المسند (٣٩٤/٤، ٤١٣، ٤١٨، ٢٦٠/٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/٤، ٢٨٧)، والدارقطنى فى سننه (٢١٩/٣، ٢٢٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٦٣٨، ٤٤٦٣٩، ٤٤٦٣٧، ٤٥٧٦٣)، وعبد الرزاق فى المصنف (١٠٤٧٣).

٩٥٧ - حدثنا أبو مسلم الكجى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، وأبو عاصم النبيل، قالا: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟ قال: «أمك»، قلت: ثم من؟ قال: «أمك، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»[١].

٩٥٨ - أخبرنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم، عن أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله، قال: رأيت النبى ﷺ على ناقة صهباء يرمى الجمرة، لا ضرب، ولا طرد، ولا جلد، ولا إليك إليك[٢].

٩٥٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى الصلت بن مسعود الجحدرى، حدثنا يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان، حدثنا أبو عمران الجونى، حدثنا عبد الله ابن الصامت، عن أبى ذر، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، صل الصلاة[٣] لوقتها كانت لك نافلة، وإلا كنت قد أحرزت صلاتك»[٤].

٩٦٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجى، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبى الزناد، عن موسى، عن أبيه، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه، أو تأذن فى بيته إلا بإذنه، وما أنفقت من نفقة من غير أمره، فإنها تؤدى إليه شطره»[٥].

٩٦١ - حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا شعبة، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أنس، قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة[٦].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٨)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٥)، والدولابى فى الأسماء والكنى (٥٦/١)، الجامع الكبير المخطوط (٦٩٥/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عدى فى الكامل (٤٢٤/١، ٤٢٥)، والعقيلى فى الضعفاء الكبير (٤١٥/٣).

(٣) كذا بالمخطوط وبهامشه: الصلوات.

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند بتمامه (١٤٩/٥، ١٦٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى موارد الظمآن (١٣٠٩)، وابن عبد البر فى التمهيد (٢٢٩/١).

(٦) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٧/١، ١٥٨، ٢٠٦/٤)، مسلم فى الصلاة (٣/٢، ٥)، والنسائى فى الأذان، باب تثنية الأذان، والترمذى فى سننه (١٩٣)، وأبى داود فى سننه (٥٠٨)، وابن ماجه فى سننه (٧٢٩، ٧٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٩٠/١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦)، والدارقطنى فى سننه (٢٣٩/١، ٢٤٠)، وابن حجر فى الفتح (٧٧/٢،=

٩٦٢ - حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنى عبيد الله بن محمد العيشى، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الطلحى، حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وفى يده سفرجلة، فألقاها إلىّ، أو قال: رمى بها إلىّ، وقال: «دونكها أبا محمد، فإنها [٢٣٨] تُجِمُّ الفؤاد»(١).

٩٦٣ - حدثنا محمد بن أيوب الرازى، حدثنا محمد بن سنان العوقى، حدثنا إبراهيم ابن طهمان، عن بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة الفجر، قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبيًا؟ قال: «كنت نبيًا وآدم بين الروح والجسد»(٢).

٩٦٤ - أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا عمران القاضى، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «قتل المؤمن دون ماله مظلومًا شهيد»(٣).

٩٦٥ - حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ببغداد، أنبأنا مسروق بن المرزبان، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن مسلم، عن جابر بن عبد الله، قال: نهينا عن قتل تجار المشركين.

٩٦٦ - حدثنا محمد بن عمار بن عطية الدارى، حدثنا عبد الله بن الحسن، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبى ﷺ سئل: أى الحج أفضل؟ فقال: «العج والثج»(٤).

=٨٢، ٨٤)، والحاكم فى المستدرك (١/١٩٨).

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٣/٣٧٠، ٤/٤١١)، والذهبى فى الطب النبوى (٥٩٩)، وابن القيسرانى فى التذكرة (٤٤١)، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/١٦٦)، والكحال فى الأحكام النبوية فى الصناعة الطبية (١/٦٧، ٢/١١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٢/٦٠٩)، والطحاوى فى حاوى الآثار (٢/٢٦٠)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (١٤/٢٩٢)، وابن سعد فى الطبقات الكبرى (١/١/٩٥، ٧/٤١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٩١٧، ٣٢١١٧)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١/٤٥٣).

(٣) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (٦٥٧٩)، وأبى نعيم فى الحلية (٣/٣٤٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٨٢٧، ٢٩٩٨)، وابن ماجه فى سننه (٢٨٩٦، ٢٩٢٤)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٤/٣٣٠، ٥/٤٢، ٤٣، ٥٨)، والحاكم فى المستدرك (١/٤٥٠)، والبغوى فى شرح السنة (٧/١٤).

٩٦٧ – حدثنا أحمد بن داود السمنانى، حدثنا محمد بن حميد الدارى، حدثنا أشعث بن عطاف، حدثنا سفيان، عن داود بن أبى هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ أنه قال: «يأتى على الناس زمان يُخَيّرُ الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور»(١).

٩٦٨ – حدثنا أحمد بن داود السمنانى، حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا حفص ابن غياث، عن عاصم الأحول، عن أبى عثمان، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعجز(٢) الناس من عجز بالدعاء، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام»(٣).

٩٦٩ – حدثنا عبد الله بن الحسين بن أيوب الدارى، بالرى، حدثنا محمد بن يحيى ابن الفياض، حدثنا صُغْدى بن سنان، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الحج والعمرة ولم ينزل بعد كتاب نسخه(٤).

٩٧٠ – حدثنا عمران بن موسى السختيانى، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، حدثنا عبد الله بن موسى التيمى، حدثنا يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن أمية، قال: قلت: يا رسول الله، أرسل وأتوكل أو أقيد وأتوكل؟ قال: «بل قيد وتوكل»(٥).

٩٧١ – حدثنا أبو بكر محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة [٢٣٩] بن سعيد، حدثنا حاتم، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ حلق رأسه فى حجة الوداع(٦).

٩٧٢ – حدثنا جعفر بن محمد بن سوار، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا المغيرة بن

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٤٧، ٢٧٨).
(٢) كذا بالمخطوط، وجاء بهامشه: أعجز الناس وأبخلهم.
(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٣١)، وفى الموارد (١٩٣٩)، والألبانى فى الصحيحة (٦٠١)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٣٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٣٣، ٣١٧٤)، وابن حجر فى تلخيص الحبير (٤/٩٤)، والعجلونى فى كشف الخفا (١/٢١٥، ٢٥٤).
(٤) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١/٤٧٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٣٣٦).
(٥) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٣/٦٢٣)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٢٩١، ٣٠٣).
(٦) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٩٨٠)، والحاكم فى المستدرك (١/٤٨٠).

عبد الرحمن، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن النبى ﷺ قال: «والذى نفسى بيده، لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلاً»(١).

٩٧٣ – وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله عز وجل: أَنفق أُنفِق عليك»(٢).

٩٧٤ – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو خالد، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، عن على، قال: قال لى رسول الله ﷺ: «يا على، سل الله الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم»(٣).

٩٧٥ – حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى، حدثنا سوار بن عبد الله بن سوار العنبرى، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أيوب السختيانى، عن محمد ابن سيرين، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولغ الكلب فى الإناء غُسِل سبع مرات أولاهن بالتراب، وإذا ولغ الهر غُسِلَ مرة»(٤).

٩٧٦ – حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى، حدثنا ابن أبى عدى، عن شعبة، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»(٥).

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣١٢، ٢٣١٣)، وابن ماجه فى سننه (٤١٩٠، ٤١٩١)، والإمام أحمد فى المسند (٢٥٧/٢، ٤١٨، ٤٥٣، ٨١/٦، ١٦٤).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطى فى الدر المنثور (٢٣٥/٥)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٠/٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٨/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٧٧/٨)، والحميدى فى مسنده (٥٢)، والحاكم فى المستدرك (٢٦٨/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٤٥، ٤٨٩٤)، والعجلونى فى كشف الخفا (٥٣٦/٢).

(٤) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦)، والطبرانى فى الكبير (٢٢٦/١١)، والسيوطى فى جمع الجوامع (٢٧٩٢)، وابن عدى فى الكامل (٢٦٠٦/٧).

(٥) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤١١٣)، والترمذى فى سننه (٢٣٢٤)، ومسلم فى الزهد المقدمة (١)، والطبرانى فى الكبير (٢٨٩/٦)، والحاكم فى المستدرك (٦٠٤/٣، ٣١٥/٤)، والإمام أحمد فى المسند (١٩٧/٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٨/١٠، ٢٨٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٦٠٨١، ٦٠٨٢)، وابن حجر فى المطالب (٣١٧١)،=

٩٧٧ - أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى، حدثنى حميد الطويل[١]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا»، قلت: يا رسول الله، أنصره مظلومًا، فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»[٢].

٩٧٨ - حدثنا أبو مسلم، إملاء، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا عبد العزيز الماجشون، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أبى طلحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ولا صورة»[٣].

٩٧٩ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»[٤].

٩٨٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، حدثنا [٢٤٠] روح بن صلاح[*] المصرى، حدثنا موسى بن على بن رباح، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ قال: «الحسد فى اثنتين، رجل أتاه الله القرآن فقام به، وأحل حلاله،

=والسيوطى فى الدر المنثور (٢٣٨/٣)، والزبيدى فى الإتحاف (٨٠/٨/١٢/٧، ٣٩٣).

(١) جاء بهامش المخطوط: (ح مسدد، عن معتمر بن سليمان، عن حميد)، قلت: أى فى النسخة ح).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٨/٣، ٢٨/٩)، والترمذى فى سننه (٢٢٨٢)، والإمام أحمد فى المسند (٩٩/٣، ٢٠١)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩٤/٦، ٩٠/١٠)، والألبانى فى الإرواء (٩٧/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣٨/٤، ١٥٨، ١٠٥/٥، ٢١٥/٧)، ومسلم فى اللباس (ب٢٦ رقم ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧)، والنسائى فى المجتبى (١٨٥/٧، ٢١٢/٨)، والإمام أحمد فى المسند (٢٨/٤)، وابن ماجه فى سننه (٣٦٤٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٥٧٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٥/٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٢/٤)، ومسلم فى البر والصلة (١٥٩، ١٦٠)، وأبى داود فى سننه (٤٨٣٤)، والإمام أحمد فى المسند (٢٩٥/٢، ٥٢٧، ٥٣٩)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٨٨/٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (١٢١/١)، والبغوى فى شرح السنة (٥٧/١٣)، وابن حجر فى المطالب العالية (٣٤٤٨).

(*) جاء بهامش المخطوط: (خ صالح).

وحرم حرامه، ورجل آتاه الله مالاً، فوصل به أقرباءه ورحمه، وعمل بطاعة الله، تمنى أن يكون مثله، ومن تكن فيه أربع خصال، فلا يضره ما زوى عنه من الدنيا: حسن خليقة، وعفاف، وصدق حديث، وحفظ أمانة»(١).

٩٨١ - أخبرنا على بن الحسين بن الجنيد الدارى، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير بن محمد بن جحادة، أن أبان حدثه عن أبى الصديق الناجى، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عتقاء من النار فى كل يوم وليلة، ولكل مسلم فى كل يوم دعوة مستجابة»(٢).

٩٨٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضرس الرازى، أنبأنا عبد الله بن الجراح، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبى رجاء العطاردى، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أدوا صاعًا من طعام»، يعنى فى الفطر(٣).

٩٨٣ - حدثنا محمد بن أيوب الدارى، حدثنا يحيى بن هاشم الغسانى، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا حضر الطعام أو العشاء، وحضرت الصلاة، فابدؤوا بالطعام»(٤).

٩٨٤ - حدثنا محمد بن أيوب، أنبأنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن محمد بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: رفعت امرأة إلى النبى ﷺ صبيًا لها فى محفة،

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٩/٩)، والإمام أحمد فى المسند (٩/٢)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١١٦/١)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٥٧/٤)، وابن عدى فى الكامل (٢٧٢٧/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥٤/٢)، والطبرانى فى الكبير(٣٤٠/٨)، وفى الصغير (١٥٥/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٣/٣، ١٥٦، ٢١٦/١٠)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١٠٣/٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٢٥٧/٨، ٣١٩/٩)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٨٧/١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٧٥، ٥٩٣١).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٧/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤١١٩، ٢٤١٣٢)، وأبى نعيم فى الحلية (٢٦٢/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٩١/٦)، والطبرانى فى الكبير (٢٢/٧)، وابن عبد البر فى التمهيد (٤٢٢١٦)، وابن عدى فى الكامل (٣٤٥/١)، والساعاتى فى منحة المعبود (٦١٤).

فقالت: يا رسول الله، ألهذا حج؟ قال: «نعم، ولك أجر»[١].

٩٨٥ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «المقتول دون ماله شهيد»[٢].

٩٨٦ - أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «المقتول دون ماله شهيد»[٣].

٩٨٧ - أخبرنا أبو مسلم الكجى، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «القتيل دون ماله شهيد».

٩٨٨ - أخبرنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الله بن عمرو، عن النبى ﷺ، أراه مثله[٤].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (٩٧٤)، وأبى داود فى سننه (١٧٣٦)، والترمذى فى سننه (٩٢٤)، وابن ماجه فى سننه (٢٩١٠)، والنسائى فى المجتبى (١٢١/٥)، والإمام أحمد فى المسند (٢١٩/١، ٢٤٤، ٢٨٨، ٣٤٣، ٣٤٤)، والحميدى فى مسنده (٥٠٤)، ومالك فى الموطأ (٤٢٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٣/٣)، والألبانى فى الإرواء (١٥٥/٤)، والبغوى فى شرح السنة (٢٢/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٦٠/٢)، والطبرانى فى الكبير (١١٨/١٢)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٤/٦، ٢٤٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١١٢٣٨)، وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان (١١٦٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٩/٣)، ومسلم فى الإيمان (٢٤٦)، وأبى داود فى سننه (٤٧٧٢)، والترمذى (١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢١)، وابن ماجه فى سننه (٢٥٨٠)، والنسائى فى المجتبى (١١٥/٧، ١١٦)، والإمام أحمد فى المسند (٧٩/١، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ٣٠٥، ١٦٣/٢، ٢٠٦، ٢١٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٥/٣، ٢٦٦، ١٨٧/٨، ٣٣٥)، والحاكم فى المستدرك (٦٣٩/٣)، والطبرانى فى الكبير (١١٥/١)، والشافعى فى مسنده (٢٠١، ٣١٣)، وأبى عوانة فى مسنده (٤٤/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٤٤/٦، ٢٤٥)، والألبانى فى الإرواء (١٦٤/٣).

(٤) انظر الحديث السابق.

٩٨٩ - أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا وهب بن بقية الواسطى، أنبأنا خالد، عن محمد بن قيس، عن جابر بن عبد الله، أن النبى ﷺ صلى الضحى ست ركعات(١).

٩٩٠ - حدثنا محمد بن عمار بن عطية، حدثنا عبد السلام بن عاصم، حدثنا الصباح بن محارب، حدثنا عمر بن عبيد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار»(٢).

٩٩١ - حدثنا أحمد بن داود السمنانى، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا إبراهيم بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ قال: «لكل أمة أمين، وإن أميننا أبو عبيدة بن الجراح»، قال: وطعن فى خاصرته، فقال: «هذه خاصرة مؤمنة»(٣).

٩٩٢ - حدثنا عبد الله بن الحسين بن أيوب البيلى، ضيعة بالرى، الرازى، حدثنا أبو غسان، حدثنا مهران، عن سفيان، عن سليمان، عن أبى عثمان النهدى، عن أسامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء»(٤).

٩٩٣ - حدثنا أبو إسحاق عمران بن موسى السختيانى الجرجانى، حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامى، حدثنا حفص بن عمر، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا الفرائض وعلموه الناس، فهو نصف العلم، وهو أول ما ينزع من أمتى»(٥).

---

(١) انظر: دلائل النبوة للبيهقى (٥/٨١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٣٨، ٢/١٠٢، ٤/٢٠٧، ٨/٥٤)، ومسلم فى المقدمة (٣، ٤) الزهد (٧٢)، وأبى داود فى العلم (٤)، والترمذى فى سننه الفتنة (٧٠) والعلم (٨/١٣٠)، وابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، والإمام أحمد فى المسند (١/٧٨، ١٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢٧٦)، والحميدى فى مسنده (١١٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/٢١٨، ٩/١٠٩)، والترمذى فى سننه (٣٧٩٠)، والإمام أحمد فى المسند (٣/١٨٤)، والطبرانى فى الكبير (٤/١٢٩)، والبغوى فى شرح السنة (٦/٢١٦)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٧/١٧٥)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٥/٣٥٥).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/١١)، ومسلم فى الذكر والدعاء (ب٢٦ رقم ٩٧، ٩٨)، والترمذى فى سننه (٢٧٨٠)، والإمام أحمد فى مسنده (٥/٢٠٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٧/٩١)، وابن حجر فى الفتح (٩/١٣٧)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (/٣٥)، والزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٣٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (١/٧٣)، والحاكم فى المستدرك (٤/٣٣٢)، والزبيدى=

٩٩٤ – حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني، حدثنا محمد بن عمر الكندى، حدثنا يحيى بن آدم، عن شريك، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان شيب رسول الله ﷺ نحوًا من عشرين شعرة[(١)].

٩٩٥ – حدثنا أبو بكر محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن عطاء، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «الحج والعمرة فريضتان واجبتان»[(٢)].

٩٩٦ – حدثنا إبراهيم بن أبى طالب، حدثنا عبد الله بن محمد، أنبأنا ابن أبى عدى، عن شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبى عبد الرحمن، عن على، عن النبى ﷺ أنه قال: «لا طاعة لأحد فى معصية الله»[(٣)].

٩٩٧ – حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلى، حدثنا على بن ميمون العطار، حدثنا خالد بن حيان، حدثنا سليمان بن عبد الله بن الزبرقان، عن يعلى ابن أوس الأنصارى، سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل مسكر على كل مؤمن حرام»[(٤)].

٩٩٨ – حدثنا عمى أبو بكر [٢٤٢] محمد بن أحمد بن يوسف السلمى، حدثنا أبى

=فى الإتحاف (٢/ ٥٠)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢/ ١٢٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٨٦٢، ٣٠٣١٩)، وابن كثير فى التفسير (٢/ ١٩٦).

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٦٣٠)، والإمام أحمد فى المسند (٢/ ٩٠)، والترمذى فى الشمائل (٢٦)، والبيهقى فى دلائل النبوة (١/ ٢٣٩)، وابن كثير فى البداية والنهاية (٦/ ٢٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤/ ٣٥٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١١٨٧٦، ١٢٣٠١)، وابن حجر فى تلخيص الحبير (٢/ ٢٢٥)، وابن عدى فى الكامل (٤/ ١٤٦٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/ ٦٦، ٦٧)، والحاكم فى المستدرك (٣/ ١٢٣)، والطبراني فى الكبير (٣/ ٢٣٣، ١٨/ ١٨٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (٢٠٧٠٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٨٧٣)، وابن أبى حاتم فى العلل (١٢٩٢، ١٣٠٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/ ٢٢٦).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/ ٢٠٥، ٨/ ٣٦)، ومسلم فى الأشربة (ب٦ رقم ٦٤، ب٧ رقم ٧٠، ٧٣، ٧٤)، والترمذى فى سننه (١٨٦٤، ١٨٦٦، ١٨٦٩)، والنسائى فى المجتبى (٨/ ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٧)، وأبى داود فى سننه (٣٦٨٧)، والهيثمى فى الموارد (١٣٨٧)، والطبرانى فى الكبير (١٩/ ١٨٨).

أحمد بن يوسف السلمى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه[(١)].

٩٩٩ - حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم، أنبأنا حصين ومغيرة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصوم صوم داود، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا»[(٢)].

١٠٠٠ - حدثنا ابن منيع، حدثنا أحمد بن المقدام العجلى، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة»[(٣)].

١٠٠١ - أخبرنا أبو مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن حماد الشُّعَيْثى، حدثنا كهمس، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مرآء فى القرآن كفر».

١٠٠٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا عبيد بن عبيدة التمار البصرى، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن الله عز وجل لم يرخص فى القتل إلا فى ثلاث: مرتد بعد إيمان، أو زان بعد إحصان، أو قاتل فيقتص منه، اللهم هل[(٤)] بلغت».

١٠٠٣ - أخبرنا على بن الحسين بن الجنيد الرازى، حدثنا المعافى بن سليمان، حدثنا زهير، حدثنا منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن أبى مسعود عقبة بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[(٥)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٥، ١/١١٣، ١٦٥)، وابن حجر فى الفتح (١٠/٣٥٨).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصيام (ب٣٥ رقم ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٢)، والزبيدى فى الإتحاف (٤/٢٦١، ٢٦٢)، وابن حجر فى الفتح (٤/٢٢١، ٢٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٦٣، ٦٤)، وأبى داود فى سننه (١٤٦٦)، والنسائى فى المجتبى (٢/١١٧)، وابن ماجه فى سننه (١١٥١)، وعبد الرزاق فى المصنف (٣٩٨٩)، والإمام أحمد فى المسند (٢/٤٥٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢/٤٨٢).

(٤) جاء بهامش المخطوط: (لعلها هنا بمعنى قد).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٢١، ٥/٣٧٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٩٢)، والطبرانى فى الكبير (١٧/٢٣٠، ٢٣٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال=

١٠٠٤ – حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا إسرائيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما(١).

١٠٠٥ – أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يبيع الرجل على بيع أخيه، أو يخطب على خطبته(٢).

١٠٠٦ – أخبرنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى، حدثنا ابن سوار، حدثنا شعبة وروح بن القاسم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس [٢٤٣] أن النبي ﷺ قال: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعرًا ولا ثوبًا»(٣).

١٠٠٧ – أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا وهب بن بقية، أنبأنا خالد، عن عمرو بن يحيى المازني، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، قال: لم يكن في رأس رسول الله ﷺ ولا لحيته عشرون شيبة(٤).

١٠٠٨ – حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي، حدثنا عقبة بن عبيد الله(٥)، حدثنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا أبو عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة، والفراغ»(٦).

=(٥٧٧٩)، والألباني في الصحيحة (٢/٣٠٣)، وأبي نعيم في حلية الأولياء (٨/١٢٤، ٤/٣٧٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤٧٨٥)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٨/١٤٨، ١٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/١)، والدارقطني في سننه (٣/١١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٣٤٤).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الصلاة (٢٢٨)، والنسائي في المجتبى (٢/٢١٥)، والبخاري في الصحيح (١/٢٠٦، ٢٠٧)، والإمام أحمد في المسند (١/٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٦)، والطبراني في الكبير (١١/٩، ١٠/٥٠).

(٤) انظر: الشمائل للترمذي (٢٧).

(٥) جاء بهامش المخطوط: (عقبة بن عبد الله).

(٦) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/١٠٩)، والترمذي في سننه (٢٣٠٤)، وابن=

١٠٠٩ - حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلوانى، حدثنا محمد بن منصور الجواز المكى، حدثنا يحيى بن سليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «من دخل حائطًا فليأكل ولا يتخذ خُبْنَةً»[١].

١٠١٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفى، حدثنا أبو مالك الجنبى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبى ﷺ قال: «لا نكاح إلا بولى، والسلطان ولى من لا ولى له»[٢].

١٠١١ - أخبرنا أبو مسلم الكجى، حدثنا خالد بن الخصيب الرام، حدثنا خالد الحذاء، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، آدم خلق للأرض أم للسماء؟ قال: للأرض، قلت: أكان يستطيع أن يكون من أهل السماء؟ قال. لا[٣].

١٠١٢ - حدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن الحسن، نحوه.

١٠١٣ - أخبرنا أبو مسلم بن جعفر بن جسر بن فرقد، عن أبيه، قال: قرأ الحسن: ﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [التكوير: ٢٩]، قال: والله ما شاءت العرب الإسلام حتى شاء الله عز وجل لها.

آخر ما كان عند أبى حفص من أحاديث ابن نجيد

الحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

* * *

=ماجه فى سننه (٤١٧٠)، والإمام أحمد فى المسند (٣٤٤/١)، والبيهقى فى سننه ٣٧٠/٣)، وابن حجر فى الفتح (٢٢٩/١١)، والحاكم فى المستدرك (٣٠٦/٤)، والزبيدى فى الإتحاف (٢٥٣/١٠)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٠/١٠).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٢٨٧)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٩/٩)، والبغوى فى شرح السنة (٢٣٤/٨)، والتبريزى فى مشكاة المصابيح (٢٩٤٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٥٠/١)، والطبرانى فى الكبير (١٤٢/١١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/٤)، وابن عدى فى الكامل (٢٤٤٨/٦).

(٣) لم أقف عليه.

الحمد لله، سمعه على الشيخة أم الفضل خديجة ابنة عبد الرحمن بن أبى الخير بن فهد المكى بإجازتها من أبى محمد عبد الله بن محمد البشاورى المكي، أنبأنا الرضى إبراهيم ابن محمد الطبرى سماعًا، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله النرسى، أنبأنا أبو روح الهروى بسنده بقراءة ولد الأخ جمال الدين إبراهيم بن العلامة علاء الدين بن على بن أحمد بن القلقشندى، ولد المسمع نجم الدين محمد المدعو عمر ابن الشيخ تقى الدين محمد بن فهد المكى، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، وشمس الدين محمد بن محمد بن على السنباطى.

وصح يوم الأحد ثامن ذى الحجة الحرام سنة سبع وخمسين وثمانمائة بمنزل المسمعة بمكة المشرفة وأجازت.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

[٢٤٤] الحمد لله على الأصل ما ملخصه:

سمع جزء ابن نجيد على أبى القاسم تميم بن أبى سعيد الجرجانى بروايته، عن ابن مسرور، عنه أبو روح عبد العزيز[١]، وأبو الفضل، أنبأنا محمد بن أبى الفضل البزار، ومحمد بن على الكرجى بقراءته فى أوائل صفر سنة ثلاثين وخمسمائة.

وسمعه على أبى عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى، فقيه الحرم، أنبأنا ابن مسرور بقراءة عبد الرزاق الطيسى أبو الحسن المؤيد بن محمد بن على بن الحسن المقرىء الطوسى، وعبد الكريم بن مجد السمعانى، وكتب فى الأصل، ومن خطه نقلت فى شهر رمضان سنة ثلاثين وخمسمائة مع جماعة كبيرة عند قبر الإمام أبى الحسين مسلم، والحمد لله.

وسمعه على أبى محمد إسماعيل بن أبى القاسم القارئ بقراءة عبد الرزاق الطيسى جماعة منهم أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الجرجانى، وولداه عبد الرحيم، وزينب المعروفة بحرة، وصح فى رمضان فى سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وسمعه على العز عبد العزيز بن أبى الفتوح نصر بن أبى الفرج بن على بن الخولى

---

(١) كذا بالمخطوط، وفوقه لفظ: (كذا)، وجاء بهامشه: صوابه المعز.

بإجازته من المؤيد، وأبى روح وزينب بسندهم بقراءة الفخر اللوزرى أبو عبد الله محمد ابن محمد بن أبى الحرم القلانسى وولده أبو الحرم محمد فى آخر الرابعة، وأبو الفتح محمد ابن أبى عمرو محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى، وتاج الدين محمد بن محمد بن أبى الفضل بن أبى القاسم الربعى، وأحمد بن البصرى، حدثنا المقرىء وكتب السماع فى يوم السبت لتسع بقين من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة بمنزل المسمع بالباطنية وأجاز.

وسمعه على أبى حامد كمال الدين محمد بن عمر بن على بن المفرض بإجازته من المؤيد الطوسى، وأبى روح، وزينب الشعرية بسندهم محمد بن محمد بن أبى الحزم القلانسى، وولد أبو الحرم فخر فى آخر الرابع وأبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى، وآخرون فى الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وستمائة وأجاز، لخصه ابن القلقشندى.

[٢٤٥] الحمد لله، وعلى الأصل أيضًا من جزء ابن نجيد ما ملخصه، قرأته على الشيخة أم محمد سيدة بنت موسى بن عثمان بن عيسى بن درباس المازنى بإجازتهما من المؤيد الطوسى، وأبى روح الهروى، وزينب الشعرية، فسمعه محمد بن أحمد بن محمد الظاهرى، وسيف بن على بن عبد الله الحلبى، ومكى بن عثمان بن زيد الصائغ، وأولاده إبراهيم، وخديجة، ونفيسة، فى ثانى عشر جمادى الآخر سنة أربع وتسعين وستمائة، وأجازت له أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى، ولله الحمد.

وسمعه على زينب بنت كندى بإجازتها من المؤيد الطوسى، وعبد المعز الهروى، وزينب الشعرية بسندهم فيه بقراءة الحافظ أبى الحجاج المزى على بن إسماعيل بن قرقين، فى شوال سنة اثنتين وتسعين وستمائة ببعلبك.

وسمعه من ابن الأنماطى، أعنى أبا الطاهر محمد بن إسماعيل، بسماعه من أبى الخرسانى، أعنى أبا القاسم عبد الصمد بن محمد بإجازته من أبى عبد الله الفراوى وبإجازته، أى ابن الأنماطى، من المؤيد الطوسى، وزينب الشعرية بسندهم بقراءة أبى عمرو محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى المحمدون أولاد القارىء أبو بكر وأبو الفتح، ونقل فى الأصل ومن خطه لخصت، وأبو القاسم وآخرون، وصح فى رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة وأجاز، لخصه القلقشندى.

وسمعه على الحافظ فتح الدين أبى الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى، وعلى أخيه زين الدين محمد أبى القاسم بسندها فيه، الإمام بهاء الدين أحمد ابن محمد بن حاتم إمام جامع أبى الربيعة، وولده تقى الدين محمد وآخرون، وصح بقراءة كاتب الجميع محمد بن أبى القاسم بن إسماعيل العارمى بالمدرسة الظاهرية فى ثانى عشر رمضان المعظم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وأجاز العلم ملخص عبد الله الغريانى.

وسمعه على التقى محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم بسماعه قراءة أبو نصر عبد الوهاب بن محمد بن على الغريانى، وحنيفة، وزينب بنت القارىء عبد الله بن أحمد الغريانى، ومن خطه لخصت، وعنهم أوجز المسمع أيضًا بإجازته من الوانى بسنده.

وسمعوا عليه أيضًا ثلاثة أحاديث رواية الدلوسى بسماعه عنه، بسماعه من أبى المعتز، عن أبى ناصر، عن الحبال، ووصية الشيخ أبى عبد الله الروزبارى بسماعه من الدلوسى بإجازته من ابن بنت الحميرى، وابن رواح، والشاوى بسماعهم من السلفى، وصح يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمنزل القارىء بخانقاه وطبيق الطويل ظاهر القاهرة، وأجاز وصحح المسمع.

[٢٤٦] الحمد لله، سمعه على أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى الفضل النرسى بسماعه من المؤيد الطوسى، وأبى روح الهروى، وزينب الشعرية بسندهم على ابن عمر ابن أبى بكر الوانى الصوفى وآخرون، وصح يوم الأحد رابع رمضان سنة اثنتين وخمسين وستمائة بقراءة محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سراج، وكتب فى الأصل ومن خطه لخصت وصحح المسمع.

وسمعه على الجمال عبد الله بن على بن محمد بن خطاب الناجى بإجازته من على ابن عمر الوانى، إن لم يك سماعًا بقراءة كاتب الطبقة عبد الله بن أحمد الغريانى، أولاده الثلاثة: حنيفة، وخديجة، وزينب، فى الثانية وآخرون، وصح يوم الجمعة سابع ذى الحجة سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمنزل القارىء بنزلة الطويل، وسمعوا عليه أيضًا ثلاثة مجالس من مجالس ابن عبد [......][1]، أنبأنا ابن مخلوف، أنبأنا جعفر، أنبأنا السلفى، وكذلك «فضل الرمى للقراءات»، بهذا السند، والأول من نسخة ابن الأنجب

(١) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة بالأصل.

النعال، وأخو الشيخ السادس والعشرون، أنبأنا الوانى، أنبأنا المخرجة له «وثلاثيات البخارى»، أنبأنا الحجار وورش وناولهم صحيح البخارى [.......][١]، للشيخة الأرينية لخصه لى القلقلشندى.

الحمد لله، وسمعه على الشيخة الأصيلة الخيرة زينب ابنة الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الإمام شهاب الدين أحمد بن على الغريانى بسماعها نراه نقلاً وبمنقلوها، أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، لطف الله به وله الخط، وولده محب الدين محمد وابناه أخيه محب الدين أحمد، وجمال الدين إبراهيم والسماع بقراءته والمحدث الفاضل شرف الدين يحيى بن محمد بن سعيد بن القبانى، والمحدث المشتغل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، وصح يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمنزلها بالخرشيف من القاهرة وأجازت، الحمد لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وسمعه على المسند علاء الدين على بن سعيد بن قرقين بسماعه فيه نقلاً عن زينب ابنه عمر بن كندى بسندها بقراءة أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى عبد الرحيم بن الحسين العراقى، وابنه أبو زرعة أحمد فى السنة الثالثة، وصح فى سادس عشر رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة بدمشق وأجاز.

وسمعه على أبى زرعة بن العراقى، خلا من أوله إلى آخر حديث ابن عباس: «أدوا صاعًا من طعام»، يعنى فى الفطر.

عبد السلام بن أحمد البغدادى، وأحمد بن أحمد بن على بن درباس المازنى، وثبت يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة إحدى عشرة وثمانمائة بسطح الجامع الخالى بالقاهرة وأجاز.

الحمد لله، وسمعه على الشيخة أم الفضل خديجة ابنة عبد الرحمن بن أبى الخير محمد ابن فهد، بإجازتها من عبد الله بن محمد بن [.......][٢] الرضى الطبرى أبو عبد الله بن النرسى بسنده فيه، وكذا المسمع له النجم عمر بن محمد بن فهد، وأبو الفضل عبد

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة بالأصل.

الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى [......][١] الجمال إبراهيم والسماع وبقراءة، والشمس محمد بن محمد بن فهد، وثبت وصح ليلة الأحد ثامن ذى الحجة [......][٢].

* * *

(١) كلام غير مقروء.

(٢) كلام غير مقروء. قلت: هذا ما جاء من سماعات فى آخر الجزء، والله المستعان.

١٩ – [٢٤٧] الجزء فيه أحاديث

أبى عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقرىء السلمى عن شيوخه

رواية أبى الفضل المطهر بن عبد الواحد البزانى عنه.

رواية أبى الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن أحمد الثقفى عنه.

قرأت هذا الجزء على شيخ الإسلام الجمال القلقشندى عند الحافظ برهان الدين الحلبى بسنده [......][١]، وأجاز بتاريخ ثانى عشر من جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله، صحيح ذلك كتبه إبراهيم بن القلقشندى.

الحمد لله، قرأته أجمع على سيدنا شيخ الإسلام، [......][٢]، وثبت فى مستهل ذى القعدة سنة ٨٢٩، وأجاز الوالى، وكتبه محمد بن أبى الوليد بن الشيخة الحنفى.

نقله من خطه يوسف سبط ابن حجر العسقلانى[٣].

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين كلام غير مقروء.

(٢) ما بين المعقوفتين كلام غير مقروء.

(٣) هذه سماعات جاءت فى أول الجزء أسفل العنوان.

[٢٤٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

كتب إلى حافظ البلاد الشامية أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، أنبأنا المشايخ الخمسة أبو العباس أحمد بن علي بن عبدان [.......][١]، وأبو علي الحسن بن أبي المجد الآدمي، وزين الدين أبو حفص عمرو بن محمود بن علي بن النقيب، وشرف بنت محمد بن الحسن بن مسعود خطيب المنصورية والدها، وخديجة ابنة عبد الله بن أحمد بن محمد البناني الحنبلي، سماعًا، قالوا: أنبأنا المسند أبو العباس أحمد ابن الإمام المحدث تقي الدين إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن مرنز الحموي، أنبأتنا أم حمزة ست العشير صفية بنت عبد الوهاب بن علي الزبيرية القرشية، قالت: أنبأنا الرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن المفضل الثقفي إجازة، أنبأنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الفضل بن الربيع البزاني، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الإمام أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي:

١٠١٤ – حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص، حدثنا الفضل بن حماد الخبري، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة وهشام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «لا عدوى، ولا طيرة، وأحب [٢٤٩] الفأل»، قيل: ما الفأل؟ قال: «الكلمة الحسنة»[٢].

١٠١٥ – وبه عن يحيى، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ رأى رجلاً تهادى بين اثنين، فسأل عنه، فقالوا: نذر أن يمشي، فقال: «إن الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه»، فأمره أن يركب[٣].

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في السلام (ب٣٤ رقم ١١٣)، وأبي داود في سننه (٣٩١١)، والترمذي في سننه (١٦١٥)، وابن ماجه في سننه (٣٥٣٧)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٧٨٧)، والإمام أحمد في المسند (٣/١١٣، ٢٧٦، ٢٧٨)، وابن حجر في الفتح (١٠/٢١٢)، وأخلاق النبوة (٢٥٠).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/١٧٧)، والترمذي في سننه (١٥٣٧)، وأبي=

١٠١٦ - **حدثنا** محمد بن عمر بن حفص، حدثنا شاذان، حدثنا سعد بن الصلت، عن سفيان الثورى، عن أبى موسى الصغانى، عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سكن البادية جفا، ومن أتى السلطان افتتن، ومن اتبع الصيد غفل»(١).

١٠١٧ - **حدثنا** محمد، حدثنا شاذان، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عبد الحميد، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عبد الله بن الحارث بن جزء، قال: أنا أول من سمع النبى ﷺ نهى أن يبول مستقبل القبلة، فخرجت إلى الناس فأخبرتهم(٢).

١٠١٨ - **حدثنا** محمد، حدثنا شاذان، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، رضى الله عنهما، أخبرنى أبو حميد، رضى الله عنه، قال: أتيت النبى ﷺ بقدح من لبن من [٢٥٠] البقيع غير مخمر، فقال: «ألا خمرته ولو بعود»، قال: وقال أبو حميد: إنما كان يأمر بوكاء الأسقية وغلق الأبواب ليلاً(٣).

١٠١٩ - **حدثنا** أحمد بن عثمان الأبهرى الصوفى، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن جويبر، عن محمد بن واسع، عن أبى صالح الحنفى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب السهل القريب»(٤).

=داود في سننه (٣٣٠١/١)، والإمام أحمد في المسند (١١٤/٣، ١٨٣، ٢٧١)، وابن حجر فى الفتح (٥٨٥/١١، ٥٨٦)، والبغوى فى شرح السنة (٢٦/١٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٨٥٩)، والترمذى فى سننه (٢٢٥٦)، والنسائى فى المجتبى (١٩٥/٧)، والإمام أحمد فى المسند (٣٥٧/١)، والزبيدى فى الإتحاف (٣٨٧/١، ١٢٦/٦)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٦٩/٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٥٨٨)، والبخارى فى التاريخ (٧٧٠/٩)، والعجلونى فى كشف الخفا (٣٥٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٢/١)، وابن عدى فى الكامل (٢٠١٣/٥)، وشرح معانى الآثار (٢٢٣/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٤/٨)، ومسلم فى الأشربة (٩٣، ٩٤، ٩٥)، وعبد الرزاق فى مصنفه (١٩٨٧٠)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٤١١٨)، وابن خزيمة فى صحيحه (١٢٩).

(٤) أطراف الحديث عند: السيوطى فى جمع الجوامع (٥٢٢٣)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٥١٣٩، ٥٢١٠)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٦١/٦)، وابن عدى فى الكامل (٥٤٦/٢).

١٠٢٠ – حدثنا محمد بن عمر بن حفص، حدثنا شاذان، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أبى عمران، أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «أفعلت كذا وكذا؟»، فقال: لا والذى لا إله إلا هو ما فعلت، فجاءه جبريل، فقال: قد فعل، والله غفر له بقول: لا إله إلا الله[1].

١٠٢١ – وبه عن حجاج، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، أن ابن عمر، قال: أخبرنى من سمع رسول الله ﷺ يقول: «من لقن عند الموت: لا إله إلا الله، دخل الجنة».

١٠٢٢ – حدثنا أبو على الصحاف، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولى[2]، حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع، حدثنا صفوان بن عمرو السليلى، عن أبى إدريس السكونى، عن جبير بن نفير، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، قال: أوصانى خليلى ﷺ بثلاث لا أدعهن لشىء، أوصانى بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر، وسنة الضحى [٢٥١] فى الحضر والسفر[3].

١٠٢٣ – وبه حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان، يعنى ابن عمرو، عن سليم بن عامر بن عبد الله الكلاعى، عن تميم الدارى، رضى الله عنه، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل، ولا ينزل الله بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله عز وجل هذا الدين بعز عزيز يعز الله به الإسلام، وذل ذليل يذل الله به الكفر»[4].

١٠٢٤ – حدثنا أبو على الصحاف، حدثنا عبد الكريم، قال: قرأت على أبى مصعب الزهرى، عن عطاف بن خالد، عن عقيل بن رافع، عن أنس بن مالك، قال:

---

(١) انظر: السنن الكبرى للبيهقى (١٠/٣٧).

(٢) جاء بالمخطوط: (الزبير العاقولى))، وما أثبت جاء بهامش المخطوط: (لعله الدير عاقولى)، وهو الصواب، فهو عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبى يحيى القطان الديرعاقولى.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٦٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٧)، وابن حجر فى الفتح (٢/٤٨٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٠٣)، والحاكم فى المستدرك (٤/٤٣٠)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٨١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٤٥)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٤، ٨/٢٦٢)، والألبانى فى الصحيحة (٣)، والبخارى فى التاريخ (٢/١٥٠).

قال رسول الله ﷺ: «إنما طوافك بين الصفا والمروة كعتق سبعين رقبة»[(١)].

١٠٢٥ – وبه عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما وقوفك عشية عرفة، فإن الله تبارك وتعالى يهبط إلى سماء الدنيا، فيباهى بكم الملائكة، فيقول: هؤلاء عبادى، جاؤوا شعثًا من كل فج عميق يرجون رحمتى ومغفرتى، فلو كانت ذنوبهم بعدد الرمل، وكعدد القطر، وكزبد البحر لغفرتها لهم، أفيضوا عبادى مغفورًا لكم ومن استغفر لكم»[(٢)].

١٠٢٦ – حدثنا يعرب بن جيزان بن زاهر الهمدانى، حدثنا محمد بن يحيى بن [٢٥٢] روح الكندى، حدثنا عبد الله بن معاوية، حدثنا عبد الله بن المبارك:

أيها الطالب علمًا ... ائت حماد بن زيد
فخذ العلم بحلم ... ثم قيده بقيد
وذر البدعة من ... آثار عمرو بن عبيد

١٠٢٧ – حدثنا يعرب، حدثنا يوسف بن يعقوب أبو عمر النيسابورى، نزيل بغداد، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا أبو صالح الفراء، سمعت ابن المبارك، رحمه الله: من يحك بالعلم ابتلى بثلاثة: إما يموت فيذهب علمه، أو ينساه، أو يتبع السلطان.

١٠٢٨ – حدثنا يعرب، حدثنا الحسن بن على البصرى، نزيل بغداد، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: أرسل إلىّ أمير المؤمنين المتوكل، فلما دخلت عليه، قال: يا أبا يحيى، قد كنا هممنا لك بشىء، فتدافعت للأمام، فقلت: يا أمير المؤمنين، ألا أنزل بيتين قالهما بعض الشعراء، قال: قلها، فقلت: أنشدنى بعض الشعراء:

لأَشْكُرَنَكَ مَعْرُوفًا هَمَمتُ بِهِ ... إنَّ اهْتِمَامَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفِ
وَلاَ أَلُومَكَ إنَّ لَمْ يَمْضِهِ قَدَرٌ ... فَالشَّيء بِالقَدَرِ المَحْتُومِ مَصْرُوفَ

قال: يا غلام، ارفع إلى أبى يحيى ما كنا هممنا به.

١٠٢٩ – حدثنا محمد بن على بن الجارود، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤١٤/٣، ٦٤/٤، ٣٧٧/٥)، وعبد الرزاق فى المصنف (٩٧٨٨)، والألبانى فى الإرواء (١٥٦/١).

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٨٧/٢)، والطبرانى فى الكبير (٤٢٦/١٢)، والسيوطى فى الدر المنثور (٢٢٩/١)، وابن عبد البر فى التمهيد (١٢٨/١).

حفص، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصفهانى، حدثنا شريك، عن منصور، عن عطاء فى [٢٥٣] قوله عز وجل: ﴿إِنَّ أَرْضِى وَاسِعَةٌ﴾ [العنكبوت: ٥٦]، قال: إذا دعيتم إلى المعصية فاهربوا منها، قال: ثم قرأ: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا﴾ [النساء: ٩٧].

١٠٣٠ – وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن حيوة، عن نافع بن سفيان، عن محمد بن صالح، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الأئمة، وعفا عن المؤذنين»(١).

١٠٣١ – وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا عبد السلام، حدثنا حصيف، قال: كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب، وأعلمهم بالحج عطاء، وأعلمهم بالحلال والحرام طاووس، وأعلمهم بالتفسير مجاهد، وأعلمهم به كله سعيد بن جبير، رحمهم الله تعالى.

١٠٣٢ – وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا إسماعيل بن علية، عن ابن عون، عن أبى عون، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أن النبى ﷺ قال لعمار: «تقتلك الفئة الباغية»(٢).

١٠٣٣ – وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن فضيل، عن الحسن بن عمرو التيمى، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة ولد زانية»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥١٧)، والترمذى فى سننه (٢٠٧)، والإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٣٢، ٢٨٤، ٣٨٢، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٦١، ٤٢، ٥/٢٦٠، ٦/٦٥)، والتبريزى فى المشكاة (٦٦٣)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (١/١٧٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢)، والحميدى فى مسنده (٩٩٩).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفتن (٧٠، ٧٢، ٧٣)، والإمام أحمد فى المسند (٥/٢١٤، ٢١٥)، والحاكم فى المستدرك (٢/١٥٥، ٣٨٧)، وابن حجر فى الفتح (٧/٧٤، ١٣/٨٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٤٢٣، ٣٣٥٥٥، ٣٧٣٩١، ٣٧٤١٦)، والزبيدى فى الإتحاف (٧/١٧٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (٢/١١٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٥٨)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٠٩٦، ٣٠٤٥٢)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/٣٠٧، ٣٠٨)، والعجلونى فى كشف الخفا (٢/٤٧٠، ٥١٧)، والطحاوى فى مشكل الآثار (١/٢٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥).

١٠٣٤ - حدثنا محمد بن على بن الجارود، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص، [**٢٥٤**] حدثنا محمد بن سعيد الأصبهانى، حدثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، يرفعه إلى عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «عليكم بالباءة، فمن لم يجد، فعليه بالصوم، فإنه له وجاء»(١).

١٠٣٥ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن طلحة، عن أبى عمار، عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار»(٢).

١٠٣٦ - وبه حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا هشيم، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «القتيل دون ماله شهيد، والقتيل دون أهله شهيد، والقتيل دون جاره شهيد، وكل قتيل فى جنب الله شهيد»(٣).

١٠٣٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهرى، حدثنا عمرو بن على، حدثنا محمد بن سواء، حدثنا هشام، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنى لأرجو لكل نبى حوضًا وله واردة، وإنى لأرجو أن أكون من أكثرهم واردة».

١٠٣٨ - أخبرنا أبو على الصحاف، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا داود بن منصور، عن عاصم العمرى، عن محمد بن سواء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «يجىء صاحب الشجاعة [٢٥٥] يوم القيامة وهى فى وجهه».

آخر أحاديث أبى عمر المقرىء السلمى

والحمد لله رب العالمين على كل حال

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى النكاح (ب٣)، وابن حجر فى الفتح (٤/١١٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٦٠١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٣٨، ٢/١٠٢، ٤/٢٠٧، ٨/٥٤)، ومسلم فى المقدمة (٣، ٤) والزهد ٧٢ ٠)، وابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢١٠، ٤٤١، ٥٥٢، ٥/٣١٥)، وابن حجر فى المطالب (١٨٦٨)، والطبرانى فى الكبير (١٧/٣٢٦)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١١٩١، ١١٢١٩)، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٥/٣٣٢)، والألبانى فى الصحيحة (١٦٦٧).

٢٠ – [٢٥٦] الجزء الرابع من الفوائد والزهد والرقائق والمراثى وغيره

رواية أبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

١٠٣٩ – أنبأنا أبو محمد الحافظ جمال الدين يوسف بن المزكى عبد الرحمن المزى، إجازة مكاتبة، أنبأنا والدى الحافظ المزى أبا النجيب أبو المرهف المقداد بن أبى القاسم ابن المقداد القيسى، سماعًا للمعلم عليه (*)[1]، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن أحمد بن أحمد البندنيجى، أنبأنا الشيخ أبو نصر المعمر بن محمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن الحسين بن سكينة الأنماطى، أنبأنا أبو القاسم بكر بن شاذان بن بكير المقرىء، قراءة عليه، أنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص الخلدى.

١٠٤٠ – (*) **حدثنا** الحارث بن محمد بن أبى أسامة التميمى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبى حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره»[2].

١٠٤١ – حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن المهدى، بمصر، حدثنا يوسف بن عدى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن أبى إسحاق الشيبانى، عن العباس بن دريج، عن شريح بن هانىء، عن عائشة، قالت: لو علمت ليلة القدر، ما سألت ربى عز وجل فيها إلا العافية حتى أصبح.

١٠٤٢ – (*) **حدثنا** القاسم بن محمد بن حماد بالكوفة، حدثنا أحمد بن صبيح،

---

(١) هنا وضع المصنف علامة «عـ» إشارة إلى أن كل حديث وضع على أوله هذه العلامة فهو من سماعه من أبى العباس أحمد بن أحمد بن أحمد، واستبدلت هذه العلامة بأخرى (*) لسهولة رسمها، وإن كانت هذه العلامة لدى المصنف تعنى رقم (٤)، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨١/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٧١)، والترمذى فى سننه (٢١٤٤)، والطبرانى فى الكبير (٢١٢/٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٦/٧)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٥٤١، ٦٦٢)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٦٢/١).

حدثنا أبو ربيع بن سهل الفزارى، عن سعيد بن عبيد الطائى، عن على بن ربيعة الوالى، قال: سمعت عليًّا، رضى الله عنه، على منبركم هذا وهو يقول: عهد النبى الأمى ﷺ إلىَّ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

١٠٤٣ - حدثنا على بن أحمد القطان القادسى، بالقادسية، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا سهل أبو عبد الله المهنى، عن رجل، عن أبى هاشم، عن زاذان، قال: كنت فتى حسن الصوت، جيد الضرب [٢٥٩] بالطنبور، فكنت أنا وأصحابى فى رويضة قدامنا باطنة فيها نبيذ، فدخل علينا رجل، فضرب الباطنة برجله فأكفأها، ثم تناول الطنبور فكسره، ثم قال: يا غلام، لو كان ما أسمع من حسن صوتك بالقرآن، كنت أنت أنت، فقلت لأصحابى: من هذا؟ فقالوا: ما تعرف هذا؟! قلت: لا، قالوا: هذا عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله ﷺ، فألقى الله فى قلبى التوبة، فتبعته قبل أن يدخل إلى منزله فكلمته، فقال: من أنت؟ قلت: أنا صاحب الطنبور، قال: مرحبًا بمن يحب الله ورسوله، ثم قال: اجلس فأخرج إلىَّ تمرًا، فقال: كل، لو كان عندنا غير هذا لأخرجناه لك.

١٠٤٤ - (*) حدثنا أحمد بن الحسن بن صبيح بالكوفة، قال: وجدت فى كتاب جدى: حدثنا محمد بن أبى عثمان الأزدى، حدثنا الحسن، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عُبد الله بشىء أفضل من الفقه فى الدين»[١].

١٠٤٥ - وحدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا فرج بن فضالة، عن أبى هريرة الدمشقى، عن ابن عباس، قال: جاءه رجل يسأله عن الصيام، قال: عن الصيام جئت تسألنى، ألا أخبرك حديثًا كان عندى فى البحث المخزون، إن كنت تريد صيام داود، عليه السلام، خليفة الرحمن عز وجل، فإنه كان عبدًا من أعبد الناس، وأشجع الناس، وكان لا يفر إذا لاقى، وكان يقرأ الزبور سبعين لونًا، ويقرأه قراءة يطرب منها المحموم، وكان إذا أراد أن يبكى نفسه لم يبق دابة فى بر ولا بحر إلا أنصتن لصوته يسمعنه ويبكين، وكان له سجدة فى آخر الليل يدعو فيها

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٢/١)، والدارقطنى فى سننه (٩٧/٣)، والزبيدى فى الإتحاف (٨١/١)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢١/١)، وابن حجر فى المطالب (٣٠٦٨، ٣٠٦٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٧٥٣، ٢٨٨١١)، والسيوطى فى الدر المنثور (٣٥٠/١)، وأبى نعيم فى حلية الأولياء (١٩٢/٢).

ويتضرع حتى يصبح، وكان رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أفضل الصيام صيام أخي داود، عليه السلام، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا»(١).

وإن كنت تريد صيام ابنه سليمان، عليه السلام، فإنه كان يصوم أول الشهر ثلاثة أيام، ومن وسط الشهر ثلاثة أيام، يستفتحه بصيام، وأوسطه بصيام، وآخره بصيام، وإن كنت تريد صيام ابن العذراء البتول، عليه السلام، فإنه كان يصوم الدهر كله، لا يفطر منه شيئًا، وكان يأكل الشعير، ويلبس الشعر، ولم يكن له ولد يموت، ولا بيت يخرب، وكان راميًا لا يخطئ صيدًا يريده، وحيث ما غابت الشمس صف بين قدميه، فلا يزال يصلى حتى يراها قد طلعت، وكان يمر ببني إسرائيل، فمن كانت له حاجة قضاها، وكان لا يقوم مقامًا إلا ركع ركعتين، فكان ذلك شأنه حتى رفع، وإن كنت تريد صيام أمه، فإنها كانت تصوم يومين وتفطر يومًا، وإن كنت تريد صيام خير البشر، عليه السلام، [٢٦٠] فإنه يصوم من الشهر ثلاثة أيام، ويقول: «هن صيام الدهر».

١٠٤٦ - حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن زيد الصائغ بمكة، حدثنا القعنبي، حدثنا بكير بن مسلمة، عن محمد بن واسع، عن المهدى، قال: قال لى أبو هريرة: يا مهدى، لا تكونن حرفتك عريفًا ولا شرطيًّا.

١٠٤٧ - (*) **حدثنا** أبو سعيد المفضل بن محمد الجندى، بمكة، حدثنا أبو حُمة، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، لرجل: ما تقول فى فلان؟ قال: لا بأس به يا أمير المؤمنين، قال: هل صحبته فى سفر قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: هل حدث بينك وبينه خصومة قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: فهل ائتمنته على درهم أو دينار قط؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: لا علم لك بالرجل، إنما رأيت رجلاً يضع رأسه فى المسجد ويرفعه.

١٠٤٨ - (*) **حدثنا** أبو جعفر محمد بن عثمان القيسى، حدثنا طاهر بن أبى أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، عن عبد الله بن المبارك، عن عمر بن الحكم، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: لقى رجل رجلاً فوقه فى العلم، فقال: كم آكل؟ قال: ما فوق الجوع ودون الشبع، قال: فكم أضحك؟ قال: حتى يسفر وجهك فى أن لا يسمع

---

(١) سبق.

صوتك، قال: فكم أبكي؟ قال: لا تمل أن تبكي من خشية الله، قال: فكم أخفى من عملي؟ قال: حتى لا يراك الناس أنك تعمل بحسنة، قال: فكم أظهر من عملي؟ قال: حتى يأتم بك الحريص، ويؤمن عليك قول الناس.

١٠٤٩ – (*) **حدثنا** أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى، حدثنا يحيى بن عبد الله النابلسى، حدثنا سلمة بن وردان، سمعت أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ يقول: أتانى معاذ بن جبل من عند رسول الله ﷺ، قلت: فما قال النبى ﷺ؟ قال: قال: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة»، قال: قلت: أنت سمعت هذا؟ قال: نعم، فاذهب فاسأله، قال: فأتيت رسول الله ﷺ فسألته، فقلت: يا رسول الله، حدثنى معاذ ابن جبل أنك قلت: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا بها دخل الجنة»، قال: «صدق معاذ، صدق معاذ»[١].

١٠٥٠ – **حدثنا** أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى أبو إسحاق البصرى، حدثنى مهدى بن ميمون، قال: كان واصل مولى عيينة، جارًا لى، وكان يسكن فى غرفة، فكنت أسمع قراءته من الليل، وكان لا ينام من الليل إلا يسيرًا، قال: فغاب عيينة إلى مكة، فكنت أسمع القراءة من غرفته على نحو من صوته، كأنه لا أنكر من الصوت شيئًا، وباب الغرفة مغلق، قال: فلم ألبث أن قدم من سفره، فذكرت له ذلك، فقال: وما أنكرت من ذلك؟ هؤلاء [٢٦١] عمار الدار يصلون بصلاتنا ويستمعون لقراءتنا، قال: قلت: أفتراهم؟ قال: لا، ولكنى أحس بهم وأسمع تأمينهم عند الدعاء، وربما غلب علىَّ النوم فيوقظونى.

١٠٥١ – (*) **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى يحيى بن راشد أبو بكر، حدثنى مضر القارىء، قال: كان رجل قل ما ينام من الليل، فغلبته عينه ذات ليلة فنام عن جزئه، فرأى فيما يرى النائم كأن جارية وقعت عليه، كأنها القمر المستنير، قال: ومعها رق فيه كتاب، فقالت: أتقرأ أيها الشيخ؟ قال: نعم، قالت: فأقرئنى هذا الكتاب، قال: فأخذته من يدها، ففتحته، فإذا فيه مكتوب:

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٣٦)، والهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٢٢، ٦/٢٥٢)، وفى الموارد (٤)، والزبيدى فى الإتحاف (١/٥٦٩)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٠، ١٩٢)، والألبانى فى الصحيحة (٣/٢٩٩)، وابن عدى فى الكامل (٧/٢٥٠٤).

أَلهتَكَ لَـذَّةُ نَـومٍ عَـنْ خَـيْرِ عَيْشٍ ... مَـعَ الخَيِّراتَ فِـى غُـرَفِ الجُنَــانِ
تَعيــشُ مُخَلَّـدًا لاَ مَـوتَ فِيْهَـا ... وَتَنْعَـمُ فِـى الخِيَـامَ مَـعَ الحِسَـانِ
تَيَقَّـظْ مِـنْ مَنَامِـكَ إنَّ خَيْــرًا ... مِـنَ النَـوْمِ التَهَجُّـدَ بالقُـرآنِ

قال: فوالله ما ذكرتها قط إلا ذهب عنى النوم.

١٠٥٢ – (*) **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى محمد بن أبى بكر، عن ابن المبارك، أنه ذكر العُبَّاد، فقال:

وَمَـا فُرُشُـهُمْ إلاَّ أَيَـامَنَ أَزرَهُـمِ ... وَمَـا وُسِـدهم إلاَّ مَـلاً وَأَذْرُع
وَمَـا لَيلَهُـمُ فِيهِـنَ إلاَّ تَخَـوُبٌ ... وَمَـا نَوُمُهُـم إلاَّ غِشَـاش مُـرَوَعَ
وَأَلُوانَهُـمْ صَفـر كَـأنَ وُجُوهَهَـم ... عَلَيْهَـا جِسَادٌ عُـلِ بـالوَرَسِ مُشَـبع
نَوَاحِلَ قَدْ أَزرىَ بِهَا الجَهْدُ وَالسَرىَ ... إلَى الله فِى الظَلمـاءِ وَالنَّاسِ هُجَّع
ويبكُـونَ أَحْيَانًـا كَـأَنَّ عَجيجَهُـم ... إذَا نَـوَّمَ النَّـاسِ الحَنِيـنَ المُرجَـعَ
وَمَجلِسُ ذِكْـرٍ فِيهِـم قَـدْ شَهِدتَـهُ ... وَأَعْيُنِهُـم مِـنْ هَيْبَـةِ اللـهِ تَدْمَـعُ

١٠٥٣ – **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبد العزيز بن خالد الأموى، حدثنا مسلمة العابد، عن عبد الحميد بن جعفر، أن الحسن كان يقول: إن لله عبادًا لمن رأى أهل الجنة فى الجنة مخلدون، ولمن رأى أهل النار فى النار معذبون قلوبهم محزونة، وشرورهم مأمونة حوائجهم عند الله مقضية، وأنفسهم عن الدنيا عفيفة صبروا أيامًا، فصار العقبى راحة طويلة، أما الليل فصافة أقدامهم تسيل دموعهم على خدودهم يجرون إلى ربهم ربنا ربنا، وأما النهار، فحلمًا علمًا نذرة أتقياء كأنهم القداح ينظر إليهم الناظر، فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض وقد خالطوا، وقد خالط القوم أمر عظيم.

١٠٥٤ – (*) **حدثنا** أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا يوسف بن موسى المروزى، حدثنا ابن خبيق، [٢٦٢] حدثنا أبو الخير البصرى، قال: أوحى الله عز وجل إلى داود، عليه السلام: تزعم أنك تحبنى وتدعى عشقى وتسيء فىَّ الظن صباحًا ومساءً، أما كانت لك عبرة أنى شققت سبع أرضين فأريتك ذرة فيها تره لم أنساها، أما إنى لولا أحفظ منك خصالاً لأخر فيك بالنيران.

١٠٥٥ – **حدثنا** أحمد، حدثنا يوسف، حدثنا ابن خبيق، قال: سمعت عبد الله بن

ضريس يقول: قال أعرابى فى الموقف: اللهم إن كنت مددت يدى إليك راكبًا، فطال ما لقيتنى شاهيًا نعماك تظاهر علىَّ عند الغفلة، فكيف أنس منك عند الرجعة، لست أقطع رجاك من عظيم آثامى، وإن كنت لا أصل إليك إلا بك.

١٠٥٦ - (*) **حدثنا** أحمد، حدثنا الحسن بن على، حدثنا إسماعيل بن عيسى، حدثنا إسحاق، حدثنا حومة، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما أراد الله عز وجل قبض خليله إبراهيم، عليه السلام، هبط إليه ملك الموت، فقال له إبراهيم: رأيت خليلاً يقبض روح خليله؟ قال: فعرج ملك الموت إلى ربه عز وجل، ثم عاد إليه، فقال له: يا إبراهيم، ورأيت خليلاً يكره لقاء خليله، قال: فاقبض روحى الساعة.

١٠٥٧ - **حدثنا** أحمد بن محمد الطوسى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، حدثنا موسى بن أيوب، عن شعيب بن حرب، قال: دخلت على مالك بن مغول وهو فى دار بالكوفة وحده، فقلت له: أما تستوحش فى هذه الدار؟ فقال: ما كنت أحسب أن أحدًا يستوحش مع الله عز وجل، لأنه إذا أحب العبد ربه، فلا وحشة عليه، بل هو أنيسه ومحدثه.

١٠٥٨ - **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، قال: قلت لراهب فى صومعته: يا راهب، ما أقوى شىء تجدونه فى كتبكم؟ قال: ما نجد فى كتبنا شيئًا أقوى من أن تجعل محبتك وقوتك كلها فى محبة الخالق.

١٠٥٩ - **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، حدثنى زكريا بن يحيى، قال: قيل لأبى عبيدة الناجى: ما اسمك؟ قال: مدافع الآثام، قال: ما اسمك يا عبد الله؟ قال: قد أخبرتك، إن المحب على انزعاج من هذه الدنيا، وهو مدافع آثامها.

١٠٦٠ - **حدثنا** أحمد بن محمد الطوسى، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، سمعت أبا سليمان يقول: إن الله قد أسكنهم الغرف قبل أن يطيعوه، وأدخلهم النار قبل أن يعصوه، قد كان عمر بن الخطاب، رحمة الله عليه، يحمل الطعام إلى الأصنام والله يحبه، فأضره ذلك عنده طرفة عين.

١٠٦١ - **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن أبى الحوارى، حدثنى عبد الله بن ذكوان، عن عمر بن أبى سلمة، عن يحيى بن حسان، قال: قال مسلم بن يسار: ما تكدر المتكدر [٢٦٣] بمثل الخلوة بمناجاة الله عز وجل والأنس بمحبته.

١٠٦٢ - حدثنا أحمد بن محمد، قال محمد بن حميد: حدثنا واقد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن رجاء بن واقد، عن عباد بن منصور، قال: سُئل الحسن عن التوكل، قال: الرضا عن الله عز وجل.

١٠٦٣ - سمعت أبا القاسم الجنيد يقول: لم يبطئ على الخلق ما وعدوا، وإنما تخلفوا عما أمروا، فأبطأ عليهم ما وعدوا.

١٠٦٤ - حدثني الجنيد بن محمد، أخبرني أبو جعفر النعال، وكان بينه وبين محمد ابن يحيى صداقة، وكان محمد بن يحيى رجل من أهل الدين والفضل، فقال لى النعال: قصدته يومًا إلى منزله، فاستأذنت عليه، فلم يؤذن لى، فقلت للجارية: ما حاله؟ قالت: لا أدرى، إلا أنه دخل إلى بيته من أول النهار، وأغلق عليه الباب، وهو يبكى بكاء متصلاً دائمًا، فتحولت بقولها، فقلت لها: ارجعى فاستأذنى لى عليه، وقولى له: أبو جعفر النعال، فدخلت فرأيته يبكى بكاء قويًا ما يكاد أن يتمالك، فقلت له: أخبرنى ما حالك؟ فأراد أن يكتمنى، فلم أتركه، ثم قال لى: إنه فاتنى البارحة وردى، ولا أحسب ذلك إلا لأمرٍ أحدثته فعوقبت بمنع وردى، وأخذ يبكى، فأشفقت عليه، وأحببت أن أسهل عليه الأمر، فقلت له: ما أعجب أمرى وأمرك، قد كنت أحسب أن فى يدى منك شيء، قال لى: وبم ذاك؟ قلت له: لم ترض عن الله فى نومه نومك إياها حتى قعدت تبكى بين يديه، فقال لى: دع داعيك يا أبا جعفر، ما أحسب ذاك إلا لأمرٍ أحدثته، وعاد عليه البكاء، ورأيته لا يرجع إلى قولى، فلما رأيت ذلك انصرفت وتركته يبكى.

قال أبو القاسم: وهذه سيرة من عُنِى بنفسه، وأراد الله عز وجل بصالح فعله أن لا يبكوا بالتعزية عن حال عودة الله منها خيرًا، ولا يرضى إلا بنقادها، فإن فقد منها شيئًا رجع بذلك على نفسه لائمًا عاذلاً، ولم يطلب المعاذير التى تسكته.

١٠٦٥ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا مالك بن ضيغم، حدثنى أبو الحسين، شيخ من أهل الدين والفضل، عن بعض رجاله، قال: مر الإسكندر بمدينة سكنها ملوك سلموا، قال: فقال لبعض من فيها: هل بقى من شيء؟ أو تلك سكنها ملوك سلموا؟ قال: نعم، فتى يأوى المقابر والجبابين، لا يجالس أحدًا من الناس، فأرسل إليه فجاء، فقال: هل أنت من أبناء هؤلاء الملوك الذين ملكوا هذه القرية؟ قال: إن ذاك، قال: فلم تأوى المقابر والجبابين؟ قال: أريد أن أميز عظام

الملوك [٢٦٤] وعبيدهم لأعرف ذلك، فقد والله أعيانى فما أقدر عليه، قال: فهل لك من بغية لعلى أبلغها؟ فقال: شرف أبائك، قال: إن لى بغية إن قدرت عليها، قال: وما هى؟ قال: أريد شبابًا لا هرم فيه، ونعيمًا لا بؤس فيه، وحياة لا موت فيها، قال: ومن يقدر على ذلك؟ قال: يقدر عليه من يملكه، قال الإسكندر: فإنى لست أملكه، قال الفتى: فأنا أبتغى ذلك ممن يملكه، قال الإسكندر: حكمة و[......][1]، والتفت إلى أصحابه، فقال: احفظوها.

١٠٦٦ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى محمد بن عمر، حدثنى وهب بن المهلب البصرى، قال: لقى عابد عابدًا، أو راهب راهبًا، قال: فقال: أوصنى، قال: اهرب من الناس تحيا، قال: فكانوا يرون أن هذا كان نذور السياحة.

١٠٦٧ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنى محمد بن معاوية الأزرق، قال: قال بعض العباد: علامة الزهد فى الدنيا أن لا تبالى من أكلها.

١٠٦٨ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى الصلت بن حكيم، حدثنى أبو زيد البحرانى، قال: دخلت على عابد بالبحرين، فإذا هو مكبوب على وجهه يبكى ويقول: دعوتك يا حبيبى لقد أذاب قلبى الشوق إلى النظر إلى وجهك الكريم، قال: فأبكانى والله، فلم يلبث بعد ذلك إلا أيامًا حتى مات، رحمه الله تعالى. قال محمد بن الحسين: فرأت امرأة من أهله كأنها دخلت الجنة وقد زخرفت، فقالت: لمن زخرفت الجنة؟ قالوا: لولى من أولياء الرحمن قد مات البارحة، قال: فخرج وعلى يده كوب ياقوت، فلما رأيته بهت، فقال لى: لن تراعى أنها هى الجنة للمليك يتحف بها من أحب من عباده، قال: قلت: بأبى أنت، بما نلت هذه المنزلة من الله؟ قال: بمحبته وإتيان هواه عز وجل.

١٠٦٩ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا محمد، حدثنى عبد الله بن محمد بن عبيد الله، قال: قيل لبعض العباد: ما علامة التوبة؟ قال: الوجل من الذنب.

١٠٧٠ - حدثنى أبو العباس أحمد بن محمد الأهوازى، حدثنى أبو محمد التميمى، حدثنى أحمد بن موسى النيسابورى، حدثنى إسماعيل بن إسماعيل، عن عبد الله بن المبارك، قال: كان فى جوارى رجل من الأزد يكنى أبا القطان، وكان فتًى أديبًا ظريفًا،

---

(١) كلمة مطموسة بالأصل.

وكان يهوى ابنة عم له، وقد اختلت حالته، فرأيته يومًا يشترى آلة السفر، فقلت: يا أبا القطان، ما شأنك؟ قال: عزمت أن أخترت وجهى وأخرج إلى أى النواحى طاب المقام بها حتى يفرج الله عني أو أموت، ثم أنشأ يقول:

فَوَدَعتُ مَنْ أَهـوىَ وَبَقَى الْقَلب تَائِه وَسِرتُ عَـنْ الأَحبَابِ فِى طَلَب إلَيْهِ
[٢٦٥] وَبَاكية للبين قُلْتُ لَهَا اقصرى فَللمَوت أَحلى مِن مُعَاجلَةِ الْفَقْر
سَأَلتُ مَالاً أَوْ أَمُوت بِنَكَدِهِ مُقبِلٌ بِهَا قَطر الدمُوعِ عَلَى القَبرِ

١٠٧١ - حدثنا أحمد بن محمد الأهوازى، حدثنى محمد بن القاسم الهاشمى، حدثنى على بن عيسى الزهرى، حدثنى أبى قال: عشق أبو جعفر العابد امرأة، فمكث خمسين سنة، ثم تزوجها، فما درى كيف يأتها حتى علمته، فقيل له: ما بلغك من عشقك لها؟ قال: كنت أرى القمر على سطحها أحسن منه على سطح الناس.

١٠٧٢ - وحدثنا أحمد بن محمد الأهوازى، حدثنى على السهمى، سمعت ابن مناذر البصرى يقول: العشق ألذ من قضم السكر، ثم يصير أمر من المغراء، والله لأهل العشق فيما مضى كانوا أعف أبصارًا وفروجًا من أهل النسك فى زماننا هذا.

١٠٧٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنى أيوب العطار، سمعت بشر بن الحارث، وسمع غلامًا يقرأ وله شهر يؤذن، فقال: أذان من هذا؟ قيل: هذا فلان، فقال بشر: رحمه الله، قلة الحياء كفر.

١٠٧٤ - حدثنا أحمد بن محمد الطوسى، حدثنا أيوب العطار، قال: كان أصحابنا إذا اشتروا ثوبًا أروه بشرًا، فأروه ثوبًا، فقال: بكم اشتريتموه؟ قلنا: بخمسين درهمًا، فقال: رخيص، ممن اشتريتموه؟ قلنا: من فلان، قال: كم أربحتموه؟ قلنا: درهمين، قال: ردوه عليه، قلنا: يا أبا نضر، أليس قلت: هو رخيص؟ قال: نعم، ولكنه قد سُرّ بالربح وهو بخيل، فلا تسرن بخيلاً.

١٠٧٥ - أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى، حدثنى يحيى بن عبد الله البابلى، حدثنا أيوب بن نهيك أبو خلاد الحلبى الزهرى مولى آل سعد بن أبى وقاص، عن عطاء، قال: سمعت عبد الله بن عمر، سمعت النبى ﷺ دعى أبا سلمة وهو وجع، فسمع قول أم سلمة، رحمها الله، وهى تبكى، فتكل رسول الله ﷺ عن الدخول، حتى سمعها تبكيه بكتاب الله عز وجل، تقول: ﴿**وَجَاءتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا**

كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩]، فدخل ثم سلم، ثم قال: «أحلف عليك يا أم سلمة»، فلما خرج ومعه أبو بكر، رضى الله عنه، قال له: يا رسول الله، رأيتك ترهب الدخول لأنهم ينوحون، قال: «لست أدخل دارًا فيها نوح، ولا كلب أسود»(١).

١٠٧٦ – (*) **حدثنا** عبد الله بن الحسن، حدثنى يحيى بن عبد الله البابلى، حدثنا أيوب بن نهيك، عن عطاء، سمعت ابن عمر، سمعت النبى ﷺ، وأتى صاحب بز فاشترى منه قميصًا بأربعة دراهم، فخرج وهو عليه، فإذا هو برجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، ألبسنى قميصًا كساك الله من ثياب الجنة، فنزع القميص فكساه إياه، ثم رجع إلى صاحب الحانوت، فاشترى منه قميصًا بأربعة دراهم، وبقى معه درهمان، فإذا هو بجارية فى الطريق تبكى، فقال: «ما يبكيك؟»، قالت: دفع إلىّ أهلى درهمين أشترى بهما دقيقًا [٢٦٦] فهلكا، فدفع إليها الدرهمين الباقيين، ثم ولت وهى تبكى، فقال: «ما يبكيك وقد أخذت الدرهمين؟»، قالت: أخاف أن يضربونى، فمشى معها إلى أهلها، فسلم، ثم عاد فسلم، ثم عاد فسلم، فعرفوا صوته، ثم عاد فسلم، ثم عاد فردوا عليه، فقال: «أسمعتم أول السلام؟»، قالوا: نعم، ولكنا أحببنا أن تزيدنا من السلام، فما أشخصك بأبى أنت وأمى؟ فقال: «أشفقت هذه الجارية أن تضربوها»، قال صاحبها: فهى حرة لوجه الله تعالى عز وجل، ولممشاك معها، فبشره رسول الله ﷺ بالخير والجنة، ثم قال: «لقد بارك الله فى العشرة، كسينا الله بها قميصًا، ورجلاً من الأنصار قميصًا، وأعتق الله منه رقبة، فالحمد لله الذى رزقنا هذا القدر به».

١٠٧٧ – (*) **حدثنا** أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عصمة بن سليمان الخزاز، حدثنا حازم بن مروان مولى بنى هاشم، عن لمازة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاذ، قال: شهد رسول الله ﷺ إملاك رجل من أصحابه فزوجه، وقال: «على الخير والألفة والطائر الميمون، والسعة فى الرزق، بارك الله لكم، دفوا على رأسه»، قال: فجىء بدف فضرب به، وأقبلت الأطباق عليها فاكهة وسكرًا، فنثر عليه، فكف الناس أيديهم، فقال رسول الله ﷺ: «ما لكم لا تنتهبون؟»، قالوا: يا رسول الله، أولم تنه عن النهبة؟ قال: «إنما نهيتكم عن نهبة العساكر، فأما العرسان فلا فتجاذبهم وجاذبوه».

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (٤٤١/١٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٤١٩).

١٠٧٨ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثني محمد بن الحسين، سمعت يحيى بن ماهان المجوسى، وكان يضيف الناس كثيرًا، قال: سمعته يقول: أضر شيء على الضيف أن يكون صاحب المنزل شبعان.

١٠٧٩ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنى محمد، قال: قال يحيى بن ماهان: كانوا يقولون: إن من شرف الضيافة أن تقبل على الضيف بالبشر والطلاقة وحسن الكلام، لتبسطه بحسن المحادثة، وتقطعه عن الأحسام، فتصيب عند ذلك حاجته من الطعام.

١٠٨٠ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثنى محمد بن عمر الحرانى، قال: رأى فضيل بن عياض ما يصنع أصحاب الحديث، فقال: مهلاً يا ورثة الأنبياء، لا تكونو هكذا.

١٠٨١ - حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنى القاسم بن أبى سعيد، حدثنى ابن لمسعر بن كدام، عن مالك بن مغول، قال: قال الربيع بن أبى راشد: لولا ما يأمل المؤمنون من كرامة الله عز وجل لهم بعد الموت، لا شعت فى الدنيا من أبرهم، وانقطعت فى الدنيا أخوافهم.

١٠٨٢ - (*) حدثنا أحمد، حدثنا القاسم بن عمرو بن محمد، حدثنى سويد بن عمرو، قال: سمعت داود الطائى يقول: لو أملت أن أعيش شهرًا لرأيتنى قد أتيت عظيمًا، وكيف [٢٦٧] أؤمل ذلك وقد أرى الفجائع نفسى الخلائق فى ساعات الليل والنهار.

١٠٨٣ - حدثنا أحمد بن محمد الأهوازى، حدثنى محمد بن جعفر البزار الفائز، سمعت الأصمعى قال: مات لأعرابية ابن، فقامت على قبره، وحضرها الحسن بن على، وعبد الله بن عباس، رحمهما الله، فقالا لها: ارجعى، فقالت: والله لا أقول هجرًا، ثم قالت: رحمك الله يا بنى، أما والله ما كان مالك لبطنك، ولا أمرك لعرسك، ثم قالت:

رحبت ذِرَاعٍ نَالَنِى لاَ يِشُنَه ... وَإِنْ كَانَتْ الفَحَشَاءِ ضَاقَ بِهَا ذِرعًا

١٠٨٤ - (*) حدثنا أبو العباس الأهوازى، حدثنا روح بن سلمة الوراق، قال: قال القاسم بن عمر العبقرى: توفى ابن لأعرابية، فكانت تخرج كل يوم إلى الجبان، وتضع يدها على قبره، ثم تعدد عليه، وتقول:

لَئِـنْ كُنْـتَ لَهَـوًا لِلْعُيُـونِ وَقُـرةً ... لَقَدْ صِرتَ سَهْمًا لِلقُلُوبِ الصِّحَـاحِ

وَهُـونَ وَجْـدِى أَنَّ يَوْمَكَ قَدرٍ لِـى ... وَأَنِى غَدًا مِـنْ أَهـلَ تِلكَ الصَوَالِـحِ

١٠٨٥ - (*) حدثنا أحمد بن محمد، حدثنى محمد العوزى، سمعت الأصمعى يقول: مررت بجارية هيفاء، بضة، عضول غضة كأنها ذهب فى فضة، عليها خلل لها وحلى كثير، وهى عند قبر تبكى، وهى تقول:

يَا صَاحِبَ القَبرِ قَدْ أَوريَتِنِى سُقمًا ... فَدَمَعُ عَينِى طَوالُ الدَهرِ مُنْسَكِب

قَدْ طَالَ حُزنِـى فَمِـا أَرْجُوكَ ثَانِيَـةً ... فَنَـزَلَ اللَهـو بالأَحَـزانِ واللَعَـبِ

قال: ثم سقطت على القبر مغشية عليها، ثم أفاقت بعد هنيهة، فجعلت تعزى نفسها وتقول:

يَا نَفسِ كَيْفَ دَهَا مَنْ قَدْ تَعُـاوِرَهَ ... بَرَدَ الشِّتَاءِ وَحَـرِ الصَيْفِ يَلْتهِـبِ

أَمْ كَيفَ تَرجِعُ مَن قَدْ صَارَ جَانِبهُ ... وَوَدَ وَبَيْنَ وَحَسنَ الوَجَهَ قَدْ تَرَبَ

١٠٨٦ - (*) **حدثنا** أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد النصيبى، قال: قال الأصمعى: مررت بجارية وهى تبكى عند قبر لها، وهى تقول:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى كَيفَ أَصْبَحَتْ فِى الثّرىَ ... طَـرَى وَكَيْـفَ الآنّ مِنْـكَ الجَـوارِحُ

لَقَدْ بَانَ مِنْهَـا مِفصَـلِ قَـدْ أَشَانَهـا ... فَابعَـث مِنْهَـا سَاكِـنُ كَـانَ رَائِـحَ

قال: ثم تركتها وعبرت برهة من الدهر، قال: فإذا أنا بها تبكى فى أدنى المقابر قد ضربت عليها خيمة، وهى عمياء مقعدة وهى تبكى وتقول فى بكائها:

قَدْ مَاتَ فَتِلكَ أَقوَامُ فُجعتَ بهم ... أَبغَى لَنَـا فَقدُهـم سَمْعًا وَإِبَصـارا

فَأَنْتَ لَمْ تُبقَ لِى سَمْعًا وَلاَ بَصـرًا ... إِلاَّ سيئـًا فَأَمَـرُ العَيْـشِ إِمْـرَارا

١٠٨٧ - (*) **حدثنا** أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبيد الله بن محمد، قال: وقال عبد الله بن شداد: دخلت على جنازة لبنى عامر [......][1]:

[٢٦٨] أَهلُ المَقَابرُ قَدْ تَسَاوىَ بَيْنَكُمْ ... ابـنِ الضعيـفَ مِـنَ الكَريـم السَـيْدُ

ابـنُ المُلـوكِ بَنُو المُلـوكِ وابـنِ مَـنْ ... قَـدْ كَـانَ فِـى الدُّنَيَـا بَصيـرُ عَهَـدِ

ابنِ الحِسَـانِ ذوُو النَضَـارَةَ والنُهَـى ... ابـنِ المَلِيـح بـنُ القَبيـحَ الأَسَـودِ

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

ابـنِ الَّذيـنَ عَلَـى العِبَـادَةِ أَقْبَلـوا ... وَقُلوبُهُـمْ عَـنَ الأَمـرَ إلاَّ [.......][٢]

ابـنَ الَّذيـنَ تَخَيَـرُوا وَتَكَبَـرُوا ... وَعَلـوا عُلـوًا لَـمْ يلـق بالمُوسِـرِ

قال: فسمعت قائلاً أسمع صوته ولا أرى شخصه يقول:

إِنَّ المَنِيـةَ عَـاقصَتهم بَغْتَـةً ... فَهُـم جُمُودِ خـوف تجـد رفـد

قَدْ دَبتَ الدِيدَانُ جـوف نُجُودهـم ... وَسَعَتْ هَوَامُ الأَرْضِ فِي يَـدِي

كَـم مِـن أَكُف قَـدْ تَنَاثرَ لَحَمهَا ... وَمَفَاصِـل قَـدْ بَـانَ مِنْهَـا أَسعدى

١٠٨٨ – (*) **حدثنا** محمد بن على بن زيد الصائغ، بمكة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، حدثنى إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر، عن أمه، وكانت أم لبابة ابنة عبد الله بن عباس، قالت: كنت أزور جدى ابن عباس فى كل يوم جمعة، قبل أن يكف بصره، فسمعته يقرأ فى المصحف، فلما أتى على هذه الآية: ﴿**إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلاَّ وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ**﴾ [القمر:٤٧ - ٥٠]، قال: يا ابنتى، قد عرفت أصحاب هذه الآية ما كانوا وليكونن بعد.

١٠٨٩ – **حدثنا** أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلانى، حدثنا يحيى بن أبى بكير، عن عباد بن الوليد القرشى، قال: كان عمرو بن عبيد يصل إخوانه بالدراهم والدنانير، حتى ربما نزع ثوبه فيدفعه إلى بعضهم، ويقول: ما أعدل ببرهم شيئًا.

آخره، الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

---

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

سمع عليَّ الأحاديث المعلـم عليهـا بسـماعى لهـا مـن المقـداد بقـراءة الفقيـه الخليـل الفاضل شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى العلاء النابلسى الجماعـة السـادة، وابنـى محمد بن يوسف بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزي، وصح ذلك فـى يـوم الخميـس السادس من صفر سنة ست وسبعمائة بجامع دمشق، وأجزت لهم روايتـه عنـى، وروايـة ما يجوز لى روايته لخصته من خط الحافظ المزى[١].

* * *

(١) هذه الساعات التى وردت فى آخر الجزء، والله المستعان.

٢١ - [٢٦٩] الجزء فيه

أحاديث محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى عن شيوخه

رواية أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، عنه.

رواية أبى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، عنه.

رواية أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، عنه.

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى، عنه.

رواية الإمام أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة المسلم، عنه.

رواية إمام المقام أبى أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاورى، عنه إجازة، إن لم يكن سماعًا.

رواية أم هانئ مريم ابنة على بن عبد الرحمن الهورينى، عنه كذلك.

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندى، عنها قراءةً.

* * *

الحمد لله، سمعه على الشيخة الصالحة الخيرة الأصيلة الكاتبة التالية المعمرة أم هانئ مريم ابنة الشيخ نور الدين على ابن قاضى المدينة الشريفة تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورينى، بإجازتها إن لم يكن سماعًا من أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد ابن سليمان النشاورى المكى، بسنده [......][١].

بقراءة الفقير أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى الشافعى، عفا الله عنه، وذا لفظه وولده محب الدين محمد وولد المسمعة الشيخ الإمام سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلولغا اليكتمرى الحنفى، وابنة فاطمة المدعوة مباركة، وابن أخيه محمد الشريف يونس، وابنه أحمد، في الرابعة، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى.

وصح يوم الأربعاء ثانى ذى الحجة الحرام سنة أربع وستين وثمانمائة، بمنزلها بدرب

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

ابن البابا فى القاهرة، وأجازت.

الحمد لله أولاً وآخرًا، وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء أسفل العنوان والروايات.

[٢٧٠] بسم الله الرحمن الرحيم

قرأت على الشيخة الأصيلة المعمرة الكاتبة التالية الخيرة أم هانئ مريم ابنة الشيخ نور الدين على بن القاضى تقى الدين عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهورينى، بإجازتها من أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد النشاورى المكى، إن لم يكن سماعًا، عن الإمام أبى أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد الطبرى.

كذلك قال: أنبأنا الإمام أبو الحسن على بن أبى الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن على الشافعى، الشهير بابن بنت الجميزى سماعًا، قال: أنبأنا الحافظ الكبير أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفى الأصبهانى، سماعًا عليه فى منزله بالمدرسة العادلية من ثغر الإسكندرية، يوم الثلاثاء الثامن عشر من ربيع الأول، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، قال: أنبأنا الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، فيما قرأت عليه ببغداد في داره في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، قلت له: أخبركم الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، فى صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة، قال: أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا محمد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى، قال:

١٠٩٠ - حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدى، حدثنا محمد بن طلحة، عن الحكم أبى عمرو، عن ضرار بن عمرو، عن أبى عبد الله الشامى، عن تميم الدارى، عن النبى ﷺ، قال: «الجمعة واجبة إلا على امرأة، أو صبى، أو عبد، أو مسافر، أو مريض»[(١)].

١٠٩١ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا محمد بن طلحة، عن الحكم أبى عمرو، عن ضرار بن عمرو، عن أبى عبد الله الشامى، عن تميم الدارى، عن النبى ﷺ، قال: «حق الرجل على زوجته أن تطيع أمره، وأن تبر قسمه، ولا تهجر فراشه، وأن لا تخرج إلا بإذنه، وأن لا تدخل على من يكره»[(٢)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٧٠)، الألبانى فى الإرواء (٣/٥٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٠٩٥)، البخارى فى التاريخ (٢/٣٣٧)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢/٢٢٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢/٤٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٣١٤)،=

١٠٩٢ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهب بن خالد، حدثنا عمرو بن يحيى، عن أبى زيد، عن معقل بن أبى معقل الأسدى، قال: نهى رسول الله ﷺ أن تستقبل القبلة ببول، أو غائط(١).

١٠٩٣ - حدثنا وهب بن جرير بن حازم، حدثنا شعبة، قال: كتب به إلىّ منصور، وقرأته عليه، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس الأشجعى، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استجمرت، فأوتر، وإذا توضأت، فانثر»(٢).

١٠٩٤ - حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا الجعيد [**٢٧١**]، عن موسى بن عبد الرحمن، أنه سمع محمد بن كعب، وهو يسأل عبد الرحمن يقول: أخبرنى ما سمعت من أبيك يقول عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبد الرحمن: سمعت أبى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل الذى يلعب بالنرد، ثم يقوم فيصلى، مثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير، يقول: لا يقبل الله صلاته»(٣).

١١٩٥ - حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن أبى إسرائيل، عن جعدة، أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ فجعل يسأله عن رؤيا، وكان سميناً، قال: فجعل النبى ﷺ يومئ بأصبعه ويقول: «لو كان هذا فى غير هذا كان خيرًا لك»(٤).

١١٩٦ - وبه عن جعدة أن رجلا أتى به النبى ﷺ، فقالوا: إن هذا يريد أن يقتلك،

=المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٨٠٦، ٤٤٨٠٨)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢/٢٢١)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/٤٠٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥/١٢٥).

(١) انظر: ابن أبى شيبة فى المصنف (١٥٠).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٧)، النسائى فى المجتبى (١/٤١)، ابن ماجه فى سننه (٤٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١٣، ٣١٤، ٣١٩، ٣٤٠)، الطبرانى فى الكبير (٧/٤١، ٤٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٨٦)، الحميدى فى مسنده (٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٧٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢١٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١١٣)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٣١٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٦٤٦)، ابن كثير فى التفسير (٣/١٦٩)، البخارى فى التاريخ الكبير (٧/٢٩٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٢١٠٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٧١، ٤/٣٣٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/١٣٨، ٧/٤٠٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/٣١، ٧/١٨٠)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣١٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٩٨٩).

فقال: «لم ترع لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليّ»(١).

١١٩٧ – حدثنا مكى بن إبراهيم، حدثنا على بن الجعد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن عبد الله بن عبيد الله، أن عمرو بن عبد الله صاحب رسول الله ﷺ أخبره، قال: رأيت رسول الله ﷺ أكل كتفًا، ثم قام فتمضمض، ثم صلى ولم يتوضأ.

١١٩٨ – حدثنا عبيد الله بن تمام أبو عاصم، حدثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن أبى الجدعاء، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم»، قال رجل: يا رسول الله سواك؟ قال: «سواى»(٢).

١١٩٩ – حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عُريف بن إبراهيم الثقفى، حدثنا حميد بن خلاد الكلابى، قال: سمعت عمى قدامة يقول: رأيت النبى ﷺ يخطب يوم عرفة، وعليه حلية حبرة.

١١٠٠ – حدثنا بشر بن عمر، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبى حبيب، عن أبى الخير، عن سعيد بن يزيد، سمعه يقول: إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: أوصنى، قال: «أوصيك أن تستحيى من الله كما تستحيى رجلاً من صالحى قومك»(٣).

١١٠١ – حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سليمان بن سليم الكنانى، عن يحيى بن جابر، عن معاوية بن حكيم، عن عمه حكيم بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، وقد يكون اليُمن فى المرأة، والدار، والفرس»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٧١/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٢٧/٨)، الطبرانى فى الكبير (٣١٩/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٩٩/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٨٢٢، ٣١٢٤٩، ٣٥٣٨٢، ٣٥٣٨٣)، ابن كثير فى التفسير (١٤٦/٣)، البيهقى فى دلائل النبوة (١٦١).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٣١٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤٦٩/٣، ٤٧٠، ٢٦١/٥، ٢٥٧، ٢٦٧)، الدارمى فى سننه (٣٢٨/٢)، الحاكم فى المستدرك (٤٧٠/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨١/١٠)، والموارد (٢٥٩٨)، ابن حجر فى المطالب (٤٦٦٢)، السيوطى فى الدر المنثور (١٢٢/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٨٧٣، ٣٧٨٩٢، ٣٦٢٤١، ٣٩٠٦٩، ٣٩٠٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٨٥/٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٤/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٧٧٠)، الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٥٠)، الإمام أحمد فى الزهد (٤٦).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٨٢٤)، ابن ماجه فى سننه (١٩٩٣)، ابن عبد البر=

١١٠٢ - حدثنا يحيى بن أبى بكير القاضى، حدثنا إسرائيل، عن زياد المصفر، عن الحسن، عن المقدام الرهاوى، قال: جلس عبادة بن الصامت، وأبو الدرداء، والحارث بن معاوية، فقال أبو الدرداء: أيكم يذكر يوم صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم؟ فقال عبادة: أنا، قال: فحدث، فقال: صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من المغنم، فلما انصرف تناول قردة من وبر البعير، ثم قال: «ما يحل لى مما أفاء الله [**٢٧٢**] عليكم، ولا مثل هذه، إلا الخمس، وهو مردود»(١).

١١٠٣ - حدثنا إسحاق بن إدريس، حدثنا جويرية بن أسماء، عن يزيد، مولى المنبعث، عن بعض المصريين، عن سُرَّق، أن النبى ﷺ قضى باليمين مع الشاهد(٢).

١١٠٤ - حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا ابن سريج، عن سليمان بن موسى، عن وقاص بن ربيعة، عن المستورد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل بأخيه أكلة، أطعمه الله مثلها من النار، ومن اكتسى بأخيه قميصًا، كساه الله مثله من النار، ومن أقام أخاه مقام رياء وسمعة، أقامه الله مقام رياء وسمعة»(٣).

١١٠٥ - حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن إسماعيل، عن قيس بن أبى حازم، عن المستورد الفهرى، قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «ما الدنيا فى الآخرة، إلا كما

=فى التمهيد (٢٧٩/٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٥/٢)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٠٩)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٧/٦)، الطبرانى فى الكبير (١٤٩/٦)، الألبانى فى الصحيحة (٧٢٧/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٥٨٦)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٣٤١/١)، البغدادى فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٩٢/١، ٩٤).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٧/٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/٢)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٣٢٤/١٢)، شرح معانى الآثار (٣٨٥/١)، الربيع بن حبيب فى مسنده (٢١/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (١٣٤٤)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٦٨، ٢٣٦٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٣٤/٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٢/٤)، ابن عدى فى الكامل (٧٦٩/٢، ١٨٢٢/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الأدب (٤٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٢٩/٤)، ابن حجر فى المطالب (٢٧٠٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٩٦/٦)، التبريزى فى المشكاة (٥٠٤٧)، القرطبى فى التفسير (٣٣١/١٦)، الألبانى فى الصحيحة (٩٣٤)، ابن كثير فى التفسير (٣٦١/٧).

يدخل أحدكم يده فى يَمّ، ثم يخرجها، فلا ترجع إليه شيئًا»[(١)].

١١٠٦ – حدثنا محبوب بن الحسن، عن أبان، عن أنس، عن ربيعة بن وقاص، عن النبى ﷺ، قال: «ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة: رجل يكون فى برية حيث لا يراه أحد، فيقوم فيصلى، فيقول الله لملائكته: لأرى[(٢)] عبدى هذا يعلم أن له ربًا يغفر الذنوب، فانظروا ما يطلب، قال: فيقول الملائكة: أى رب رضاك ومغفرتك، قال: فيقول تبارك وتعالى: اشهدوا أنى قد غفرت له، ورجل يقوم من الليل فيقول الله: أليس قد جعلت الليل سكنًا، والنوم سباتًا، فقام عبدى هذا يصلى، ويعلم أن له ربًّا، قال: فيقول الله لملائكته: انظروا ما يطلب عبدى هذا، قال: فتقول الملائكة: يا رب رضاك ومغفرتك، قال: فيقول الله، عز وجل: اشهدوا أنى قد غفرت له، ورجل تكون معه فئة فيفر عنه أصحابه، ويلبث هو فى مكانه، فيقول تعالى للملائكة: انظروا ما يطلب عبدى هذا، فتقول الملائكة: يا رب بذل مهجة نفسه لك، يطلب رضاك، فيقول، عز وجل: اشهدوا أنى قد غفرت له».

١١٠٧ – حدثنا أبو عاصم، عن ثور بن يزيد، حدثنا راشد بن سعد، عن عبد الله ابن لحى، عن عبد الله بن قُرط، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر[(٣)] الذى يستقر الناس فيه، ثم الذى يليه، الذى يسمونه يوم الروس»، قال: وقرب إلى رسول الله ﷺ بدنات خمس، أو ست، فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ، فلما وجبت ظهورها[(٤)] قال كلمة خفية، لم أفهمها، فسألت بعض من يليه[(٥)] ما قال؟ فقال: «من شاء اقتطع»[(٦)].

١١٠٨ – حدثنا إسحاق بن إدريس، أنبأنا هشيم، [**٢٧٣**] أنبأنا يحيى بن سعيد بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى سننه (٢٣٢٣)، البغوى فى شرح السنة (٥٦١/١)، الزبيدى فى الإتحاف (١١٣/٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٣٩/٣)، الحاكم فى المستدرك (٣١٩/٤).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «لعله أرى».

(٣) كذا بالمخطوط، وبالمسند «النفر».

(٤) كذا بالمخطوط، وبالمسند «جنوبها».

(٥) كذا بالمخطوط، وبالمسند «يلينى».

(٦) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٥٠/٤)، الهيثمى فى الموارد (١٠٤٤)، البخارى فى التاريخ الكبير (٣٥/٥)، ابن حجر فى الفتح (٦٣/١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥١٩٨).

العاص، أنبأنا شَيَّابَه بن عاصم السلمى، أن رسول الله ﷺ، قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك»[(١)].

١١٠٩ - حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن سعيد بن عبد العزيز التنوخى، عن سليمان بن موسى، عن أبى سيارة، أن النبى ﷺ أمر أن يؤخذ العشر من العسل، وأن يحميها.

١١١٠ - حدثنا عفان بن عمر، أنبأنا جرير، قال: لقيت عبد الله بن بسر السلمى، فقلت: أكان رسول الله ﷺ شيخًا؟ قال: كان فى عنفقته[(٢)] شعرات بيض.

١١١١ - حدثنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن ابن جزء الزبيدى، وكانت له صحبة مع رسول الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ويل للأعقاب، وبطون الأقدام من النار»[(٣)].

١١١٢ - حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن أبى بكر بن حفص، عن عكرمة، عن ابن عباس ﴿**وطعامه حل لكم**﴾ قال: هو ميته.

١١١٣ - حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، أخبرنى عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر: ﴿**وطعامه متاعًا لكم**﴾ [المائدة: ٩٦]، قال: الميت.

١١١٤ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبى سلمة، عن معقل بن أبى معقل، قال: أرادت أمى أن تحج، وكان جملها أعجف[(٤)]، فذكرت ذلك

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١/٢٨٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٢١٩)، الطبرانى فى الكبير (٧/٢٠١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٤/٣٢٨)، الألبانى فى الصحيحة (١٥٦٩)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٥/١٣٥، ١٣٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٨٧٤، ٣٥٥٠٤).

(٢) العنفقة: هى ما بين الشفة السفلى والذقن.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢٣، ٣٥، ٥٢، ٥٣)، مسلم فى الطهارة (٢٥، ٢٨، ٣٠)، الترمذى فى صحيحه (٤١)، أبى داود فى سننه (٩٧)، النسائى فى السنن الطهارة (ب ٨٨)، ابن ماجه فى سننه (٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٩٣، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٨٢، ٢٨٤، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤٣٠، ٣/٣١٦، ٤٢٦، ٥/٤٢٥، ٦/٨١، ٨٤، ٩٩، ١١٢، ٢٥٨).

(٤) أى هزيل. انظر: لسان العرب (مادة عجف).

لرسول الله ﷺ، فقال: «اعتمرى فى رمضان، فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة»(١).

١١١٥ – حدثنا هارون بن إسماعيل الحزاز، أنبأنا على بن المبارك، حدثنا يحيى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن معقل بن أبى معقل الأسدى، قال: أرادت أمى الحج، وكان جملها أعجف، فذكرت ذلك للنبى ﷺ، فقال: «اعتمرى فى رمضان، فإن عمرة فى رمضان كحجة»(٢).

١١١٦ – حدثنا عباد بن جويرية، حدثنا الأوزاعى، حدثنى سليمان بن يسار، حدثنى مصبح بن أبى مصبح، أن أبا مصبح، قال لأبى عبد الله، رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو يقود فرسه: ألا تركب يا أبا عبد الله، يعنى، فقال أبو عبد الله: فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار يوم القيامة»(٣)، فأصلح دابتى، واستغنى عن عشيرتى، فما رُئى يوم أكثر نازلاً منه.

١١١٧ – حدثنا يعقوب بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثنا إبراهيم بن صابر الأشجعى، حدثتنى أمى، عن أبيها نعيم بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الخندق: «الحرب خدعة»(٤).

١١١٨ – حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن عقيل بن طلحة، قال: سمعت رجلاً من بنى سليم، يقال له: قبيصة، قال: كنا مع عتبة بن غزوان بالخُرَيْبَة، فإذا هو

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى المناسك (ب ٧٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٧٧/٤، ٣٧٥/٦، ٤٠٥، ٤٠٦)، الدارمى فى سننه (٥١/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٧٤/٦)، ابن حجر فى المطالب العالية (١٢/١٣)، الألبانى فى الإرواء (٣٧٤/٣)، مالك فى الموطأ (٣٤٧)، الطبرانى فى الكبير (٥٦/١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٢٩٤٨)، ابن سعد فى الطبقات الكبرى (٢١٦/٨).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/٢)، الدارمى فى سننه (٢٠٢/٢)، الترمذى فى سننه (١٦٣٢)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٣، ٣٧٩، ٢٢٦/٥، ٢٥٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٢٩/٣، ١٦٢/٩)، الألبانى فى الإرواء (٤/٥)، الطبرانى فى الكبير (٢٩٧/١٩، ٢٩٨).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (١٣٦١، ١٣٦٢)، أبى داود فى سننه (٣٦٣٦)، الترمذى فى سننه (١٦٧٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٨٣٣، ٢٨٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٩٠/١، ٢/٢ [illegible]، ٣١٤، ٢٢٤/٣، ٢٩٧، ٣٠٨، ٣٨٧/٦).

ينادي: يا أصحاب سورة البقرة [**٢٧٤**]، وإذا برجل ينادى: يا آل شيبان، فحملت عليه، فثنى لى الرمح، وقال: إليك عنى، فوضعت قوسى فى رحمه، وأخذت بلحيته، فجئت به إلى عتبة فحبسه، وكتب فيه إلى عمر، فكتب إليه عمر: لو كنت إذ استولى ودعى بدعوى الجاهلية قدمته، فضربت عنقه، كان أهل ذاك، فأما إذ حبسته، فادعه فأحدث له بيعة وخلّ سبيله.

١١١٩ – حدثنا إسحاق بن إدريس، أنبأنا هشيم، عن منصور بن زاذان، عن يزيد ابن شعيب، مولى لصفية بنت حيى بن أخطب، عن صفية، عن النبى ﷺ، قال: «أفطر الحاجم، والمستحجم»(١).

١١٢٠ – حدثنا نائل بن نجيح، عن سفيان، عن حميد، عن أنس، مرة رفعه، ومرة لم يرفعه، قال: «لا شفعة لنصراني»(٢). تفرد نائل بهذا الحديث، عن سفيان هكذا. ورواه وكيع عن سفيان، عن حميد، عن الحسن قوله، وكذلك رواه أبو حذيفة، عن سفيان، وهو أصح.

آخر الجزء من حديث محمد بن سنان القزاز

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذى فى سننه (٧٧٤)، ابن ماجه فى سننه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٤/٢، ٣٦٥، ٤٧٤/٣، ٤٨٠، ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥، ٢٧٦/٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ١٢/٦، ١٥٧، ٢٥٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٥/٤، ٢٦٦، ٢٦٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٥٢٣، ٢٥٢٥، ٧٥١٩، ٧٥٢٠، ٧٥٢٢)، الدارمى فى سننه (١٤/٢، ١٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٨/٣، ١٦٩).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠٨/٦)، الطبرانى فى الأوسط (٢٠٦/١)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٤٣٠)، الألبانى فى الإرواء (٢٧٤/٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤٣٥/١٣)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١١٠/٢).

الحمد لله، على الأصل المنقول منه ما ملخصه:

سمعه على الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى، بقراءة أبى طالب أحمد بن عبد الله بن جرير أبو الحسن على بن أبى الفضائل هبة الله بن سلامة بن المسلم المصرى ابن بنت الفقيه أبى الفوارس الجميزى، وعلى بن المفضل بن على المقدسى، وولده محمد، وعبد الله بن على بن خليل الهجارى، وآخرون، وصح فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وسمعه عليهم يوسف بن الطفيل بن هبة الله، وابنه عبد الرحيم.

وسمعه على الإمام بهاء الدين أبى الحسن على بن هبة الله بن سلامة بن المسلم أبى تقى، بقراءة عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى، وكتب فى الأصل ومن خطه نقلت، الحافظ معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغنى أبى نقطة البغدادى، والفقيه رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن على بن عبد الله القرشى، وصح فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة وستمائة، وسمعه جميعه بالقراءة والتاريخ، ولد المسمع شهاب الدين أبو عبد الله محمد.

وسمعه عليه بقراءة الموفق محمد بن أبى بكر بن عثمان المهدوى حفيد المسمع، أبو الحسن على، وعبيد بن محمد بن عباس الأشعردى، وعمر، وعثمان، وعلى أولاد أبى بكر بن ظافر بن أبى سعيد البصرى، وعبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن خضر بن موسى التونى، ثم الدمياطى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخصت عنهم، وصح يوم الخميس الحادى والعشرين من شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة، بمنزل المسمع بفسطاط مصر، وأجاز أبى القلقشندى.

وسمعه على السلفى، بقراءة الوجيه عبد العزيز بن عيسى أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل، وعبد الله بن محمد بن خلف بن سعاد الأصبحى الدانى، وثبت فى الأصل، وصح فى ذى الحجة سنة خمس وستين وخمسمائة، لخصه لى القلقشندى.

[٢٧٥] الحمد لله، وسمعه على البهاء على ابن بنت الجميزى، وأبى القاسم عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن سبط السلفى، قالا: أنبأنا السلفى بقراءة أبى عبد الله محمد بن على بن عبد الملك بن القاهرى، الحافظ رشيد الدين يحيى بن على بن عبد الله

القرشي، وولد أبو حامد هبة الله، والشرف أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم الميدومى، وحفيد المسمع نور الدين على بن حسين، وعبيد بن محمد بن عباس الأشعردى، وكتب فى الأصل، ومن خطه لخصت وآخرون، وصح يوم الجمعة سادس ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة، بمنزل المسمع.

وسمعه على الصفى أبى العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكى، بسماعه من ابن بنت الجميزى، بقراءة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبكى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص محمد بن محمد القرشي، ومن خطه نقلت عبد الله بن محمد بن أبى بكر بن خليل المكى، وصح يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة إحدى عشرة وسبعمائة بالمسجد الحرام.

وسمعه على الأخوين صفى الدين أحمد، ورضى الدين إبراهيم ابنى محمد بن إبراهيم الطبرى، بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى، وكتب فى الأصل: ومن خطه نقلت الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمرى، وشمس الدين محمد بن على بن السدى الأطروش، وفتاه عنبر المولد، وصح يوم السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وسبعمائة، بمنزل المسمع الثانى بمكة المشرفة خارج باب الندوة، وأجاز نقله لى القلقشندى.

وسمعه على أبى زكريا أحمد بن يوسف بن محمد بن أبى الفتوح بن المصرى، بإجازته من ابن بنت الجميزى، بقراءة حسن بن محمد بن محمد السويداوى، وكتب فى بيته ولده أحمد وغيره، وصح فى العشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة، وأجاز.

وسمعه على المشايخ الثلاثة برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامى، وشهاب الدين أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد السويداوى، وجمال الدين عبد الله بن عمر بن على بن مبارك الحلاوى، بإجازة الأول من أبى نضر محمد بن محمد ابن أبى نضر الشيرازى، وسماع الآخرين من يحيى بن يوسف المصرى، بإجازته، وسماع الأول من ابن بنت الجميزى، بسنده بقراءة أحمد بن على بن حجر، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخصت أبو بكر بن أحمد بن الهليس، وتاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر الشرابيشى، وأحمد بن عبد الله الرشيدى، ومحمد بن على اليدماصى، مع أبيه فى آخرين، وصح فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وستمائة، وأجازوا، لخصه لى القلقشندى.

[٢٧٦] الحمدلله، وسمعه، أعنى جزء القزاز هذا، على الشيخة الأصيلة أم آمنة بنت الشيخ شمس الدين محمد ابن الشيخ جمال الدين عبد الله ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن الإمام العلامة برهان الدين إبراهيم الرشيدى الشافعى، بحق إجازتها المكاتبة فى المسند أبى هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، قال: أنبأنا أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى، سماعًا، أنبأنا الإمام أبو الحسن على بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزى، بسنده فيه، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، لطف الله به، ولفظة السادة زوج المسمعة الشيخ زين الدين عبد الغنى بن العمى، وهو شيخ، والمحدثون المقيد جمال الدين يوسف بن شاهين الكركى، وبصحبة ابنه محمدًا عزيز الدين فى الأولى فى الشهر العاشر من عمره، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، وشمس الدين محمد ابن عمر بن عزم التميمى، وابنه محى الدين محمد، وفتاه بدر بن عبد الله الحبشى، وصح يوم الأحد الثامن عشر من شهر رجب الفرد عام ستة وستين وثمانمائة، بمنزل المسمعة بجوار جامع أبى الحسين فى القاهرة، وأجازت، وسمعوا عليها أيضًا بالقراءة فى التاريخ والمكان للجزء الثانى من أمالى المحاملى، رواية ابن مهدى عنه، وجزء فيه تحفة عيد الفطر لزاهر بن طاهر، وجزء فيه ستة أحاديث منتقاة فى الثمانين للآجرى، والأربعين على مذهب الصوفية لأبى نعيم الأصبهانى، بروايتها لذلك كله، عن أبى هريرة بن الذهبى، إجازة مكاتبة سنده وأجازت.

الحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على خيرته من خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين[1].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، والله المستعان.

٢٢ - [٢٧٧] الجزء فيه أخبار وأشعار

كتبها الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي تذكرة ومودة لأبى محمد الحسن بن محمد بن محمد بن حبيب عن شيوخه، عفا الله عنهم.

رواية أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن البهى، عنه.

رواية الإمام أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، عنه.

رواية أبى الفهم تمام بن أحمد بن أبى الفهم السلمى، عنه.

رواية الحافظ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، عنه.

رواية ابنة المسند أبى هريرة عبد الرحمن بن الذهبى، عنه.

رواية جماعة منهم الشيخ شمس الدين محمد بن الشهاب أحمد بن العماد، عنه.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عنه[١].

سمعها محمد المظفرى.

سمعه عبد القادر بن على من ولد الشيخ عبد القادر الكيلانى.

سمعه أبو الفضل محمد بن العقيق المصرى بن أبى عبد الله.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

قرأه محمد المظفرى، وسمعه ولده أحمد.

قرأت هذا الجزء [..................][٢].

الحافظ أبو الوفا الحلبى، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أبى القاسم عمر بن الحسن بن حبيب، أنبأنا سعيد بن عبد الله القضائى الأسدى، وحضر أبو العالية، وأجازه.

الحمد لله وحده، قرأت على شيخنا العلامة أمين الدين المذكور فى آخر هذا الجزء سمعه ابنى أحمد وصالح بن العلامة شهاب الدين أحمد بن عاشر المالكى، وأحمد بن

---

(١) هذه الروايات التى جاءت تحت عنوان الجزء.

(٢) بالمخطوط بياض.

محمد العشرة، وأجاز المسمع مرويه، بتاريخ سادس رمضان سنة خمس عشرة وتسعمائة، وكتب القارى محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه محمد بن أحمد العماد[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن العلامة شهاب أحمد بن عماد الأقفهسى، بقراءتى عليه يوم الجمعة (٢٩) جماد الأول سنة (٨٦٥)، أنبأنا المسند أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، أنبأنا والدى الحافظ شمس الدين الذهبى، قراءة من لفظه فى ذى القعدة سنة (٧٣٥)، بكفر بطنا، أنبأنا الشيخان أبو الفهم تمام بن أحمد بن أبى الفهم السلمى، وسنقر بن عبد الله الزينى، قال أبو الفهم: أنبأنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة، وقال سنقر: أنبأنا الموفق عبد اللطيف بن محمد البغدادى.

(ح) وأخبرتنا الشيختان أم الكرام أُنس بنت عبد الكريم اللخمية، وأم الفضل هاجر بنت القرشى سماعًا عليهما، قالا: أنبأنا برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد بن صديق، إجازة، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجار، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن على القبيطى، إجازة، قالوا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى ببغداد، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أبى نصر بن عبد الله الحميدى الحافظ سنة (٤٨٥):

١١٢١ - أخبرنا أبو الحسن على بن بقاء بن محمد الوراق، قراءة من لفظه، وأنا أسمع منه، بجامع الفسطاط، وما سمعناه إلا منه، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن عمر الجهازى، حدثنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن سفيان، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا أبو حفص الفلاس، حدثنا أبو داود، قال: كنا عند شعبة نكتب ما يملى، فسأل سائل، فقال شعبة: تصدقوا عليه، فلم يتصدق أحد، فقال شعبة: تصدقوا، فإن أبا إسحاق حدثنى، عن عبد الله بن معقل، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار، ولو بشق تمرة»[1]، فلم يتصدق أحد.

١١٢٢ - فقال: تصدقوا، فإن عمرو بن مرة حدثنى، عن خيثمة، عن عدى بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٢٦/٢، ٢٤/٤، ٨/٨، ١٤٠، ١٤٤، ١٨١/٩)، مسلم فى الصحيح (الزكاة ٦٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠٥/٣، ١٠٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٨٩، ١٥٩٣٩، ١٦٠٨٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٥/١، ٣٨٢/٦)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٣/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٧٠/١٠، ٢٦١/٦).

حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»[(١)]، فلم يتصدق أحد.

١١٢٣ – فقال: تصدقوا، فإن مُحلا الضبى حدثنى، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»[(٢)]، فلم يتصدق أحد.

١١٢٤ – فقال: تصدقوا، فإن مُحلاً الضبى حدثنى، عن عدى بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: [**٢٧٩**] «استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة»[(٣)]. فلم يتصدق أحد، فقال: قوموا عنى، فوالله لا أحدثكم ثلاثة أشهر، ثم دخل منزله، فأخرج عجينًا له، فأعطاه السائل، فقال: خذ هذا، فإنه طعامنا اليوم.

هذا الحديث من كتاب الضعفاء للعقيلى، رواية القتيبى، عن ابن الدُخيل.

١١٢٥ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد القزوينى المقرئ، بقراءة أبى زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخارى الحافظ عليه بمصر، أنبأنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف الدُخيل، بمكة، وهو آخر من حدث عن ابن الدخيل، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، وجعفر بن محمد، قالا: حدثنا عبد الملك بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن أبى بكر بن المنكدر، قال: سمعت عمى محمد بن المنكدر، يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال جبريل عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى: هذا دين ارتضيته لنفسى، ولن يصلحه إلا السماحة، وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه»[(٤)]. تفرد به إبراهيم، عن عمه.

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٥/٧٥)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٧٧، ٣٧٩، ٦/١٣٧)، الدارمى فى سننه (١/١٩٠)، ابن عبد البر فى التمهيد (٤/٣٠٢)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٥/٣٤٤، ٦/٣٢٣)، الطبرانى فى الكبير (١٢/١٦٤، ١٧، ٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٧/٢٨٩، ٤٠٢، ٤٢٠)، البغوى فى شرح السنة (٦/١٤٠، ١٥٢، ٣٢٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٧٦)، الطبرى فى التفسير (١٩/٧٥)، الدارقطنى فى سننه (٢/١٢٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٢٥، ٥/٣٤٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٧٩)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/١٦٥)، ابن كثير فى التفسير (٨/٤٨٣)، الإمام الغزالى فى الإحياء (١/٢٢٦).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: البغوى فى شرح السنة (٢/١١)، الخرائطى فى مكارم الأخلاق (٧).

١١٢٦ – أخبرناه أبو علي بن الخلال، أنبأنا جعفر، أنبأنا السلفي، أنبأنا ابن مردويه، وحمد بن سمكويه، وأحمد بن الفضل، وأبو علي الحداد، قالوا: أنبأنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله سمويه، حدثنا عبد الملك بن مسلمة، نحوه، وفيه: «السخاء»، بدل: «السماحة».

١١٢٧ – أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القارئ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأخميمي، قراءة عليه، حدثنا عبد الغني بن سعيد الحافظ، حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان، حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا عبد الله بن وهب، أنبأنا ابن جريج، عن عبد الله بن كثير بن المطلب، أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول: سمعت عائشة تقول: ألا أحدثكم عن النبي ﷺ وعني؟ قلنا: بلى، قالت: لما كانت ليلتي انقلب، فوضع نعليه عندرجليه، ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه، ولم يلبث[1] إلا رأيت ما ظن أني قد رقدت، ثم انتعل رويدًا، أو أخذ رداءه رويدًا، ثم فتح الباب رويدًا، فخرج وأجافه رويدًا، وجعلت درعي في رأسي، واختمرت وتقنعت إزاري، وانطلقت في أثره، حتى أتى البقيع، فرفع يديه ثلاث مرات، فأطال القيام، ثم انحرف وانحرفت، ثم أسرع وأسرعت، فهرول وهرولت، وأحضر وأحضرت، وسبقته ودخل ودخلت، فليس [٢٨٠] إلا أن اضطجعت فدخل، فقال: «ما لك يا عائش حشيا»، قلت: لا شيء، قال: «لتخبريني، أو ليخبرني اللطيف الخبير»، قلت: بأبي أنت وأمي، فأخبرته الخبر، قال: «فأنت السواد الذي رأيت أمامي»؟ قلت: نعم، قالت: لهزني لهزة في صدري أوجعني، وقال: «أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله»، قالت: فمهما يكتم الناس، فقد علمه الله تعالى، قال: «نعم، فإن جبريل أتاني حيث رأيت، ولم يكن يدخل عليك، وقد وضعت ثيابك، فناداني وأخفى منك، فأخفيته منك، وظننت أن قد رقدت وكرهت أن أوقظك، وخشيت أن تستوحشي، وأمرني أن آتي أهل البقيع، فاستغفر لهم»، قالت: فكيف أقول يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون»[2].

قال عبد الغني: هذا حديث غريب من حديث ابن جريج لم يُجود أحد إسناده

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «يمكث».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الجنائز (١٠٣)، النسائي في عشرة النساء (ب ٤)، والجنائز (ب١٠٢)، الإمام أحمد في المسند (٦/٢٢١).

كتجويد ابن وهب، ورواه حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عبد الله رجل من قريش، ولم يسمه، ورواه يوسف بن سعيد بن مسلم من بين أصحاب ابن جريج، فقال: عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبى مليكة، هذا آخر كلام عبد الغنى، وهذا حديث أخرجه (م) عن هارون بن سعيد الأبلى، عن ابن وهب موافقة، فكان شيخنا مثل أبى الهيثم، وكانا سمعناه من كريمه، وهو غريب من طوال المصريين.

١١٢٨ – أخبرنا أبو القاسم منصور بن النعمان بن منصور الصيمرى، فى منزله بمصر، بقراءتى عليه، حدثنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق بن يزيد لفظًا، حدثنا أبو الحسن على بن عبد الحميد الغضائرى، وهو آخر من حدث عن الغضائرى، حدثنا عبد الله بن معونة الجمحى، حدثنا الحمادان حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، قالا: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «تسحروا، فإن فى السحور بركة»[1].

١١٢٩ – حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعمانى، ويده على كتفى، [٢٨١] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، ويده على كتفى، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عيسى العرضى، ويده على كتفى، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد المكى، ويده على كتفى، حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء، ويده على كتفى، حدثنى أبى، ويده على كتفى، حدثنا عبيد الله بن عمر، ويده على كتفى، حدثنا زيد بن أبى أُنيسة، ويده على كتفى، حدثنا أبو إسحاق السبيعى، ويده على كتفى، حدثنا عبد الله بن الحارث، ويده على كتفى، حدثنا الحارث الأعور، ويده على كتفى، حدثنى على بن أبى طالب، ويده على كتفى، حدثنى رسول الله ﷺ، ويده على كتفى: «حدثنى الصادق الباطن رسول رب العالمين، وأمينه على وحيه جبريل، ويده على كتفى، سمعت إسرافيل يقول: سمعت القلم يقول: سمعت اللوح يقول: سمعت الله من فوق العرش يقول للشىء: كن فلا يبلغ الكاف والنون أو يكون الذى يكون»[2].

١١٣٠ – أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الصعيدى، حدثنا أحمد بن محمد

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٨، ٧٨)، مسلم فى الصحيح (٤٥)، الترمذى فى سننه (٧٠٨)، النسائى فى الصيام (ب١٧، ١٨)، ابن ماجه فى سننه (١٦٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٧٧، ٣/٣٢، ٩٩، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٨١).

(٢) فيه هلال بن العلاء، قال النسائى: روى أحاديث منكرة عن أبيه، فلا أدرى الريب منه أم من أبيه.

السائح، سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد بن العوام، يذكر أن يحيى بن معاذ دخل على العلوى العمرى ببلخ، فقال له العمرى: ما تقول فينا أهل البيت؟ فقال: وما أقول فى غَرْسٍ غُرِسَ بماء الوحى، وطين عجن بماء الرسالة، فهل يفوح منهما إلا المسك الأذفر، مسكُ الهدى، وعبير التقى، قال: أحسنت وأمر أن يحشى فمه درًا، قال: ثم زاره من غده، فلما دخل العمرى على يحيى بن معاذ، قال له يحيى: إن زرتنا فبفضلك، وإن زرناك فلفضلك، فلك الفضل زائرًا ومزورًا.

١١٣١ - **سمعت** الشيخ أبا الحسين على بن بقاء بن محمد الوراق يقول: سمعت أبا محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول: رجلان جليلان لزمهما لقبان قبيحين، معاوية ابن عبد الكريم(١) الضال، وإنما ضل فى طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، إنما كان ضعيفًا فى جسمه لا فى حديثه.

١١٣٢ - **حدثنا** الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب، وكان من أفضل رئيس رأيناه بالمغرب، حدثنى أبو عبد الله محمد بن شجاع الصوفى، قال: كنت بمصر أيام سياحتى، فتاقت نفسى إلى النساء، فذكرت ذلك لبعض إخوانى، [٢٨٢] فقال لى: إن هاهنا امرأة صوفية لها ابنة مثلها جميلة، قد ناهزَ البلوغ، قال: فخطبتها، وتزوجتها، فلما دخلت عليها، وجدتها مستقبلة القبلة تصلى، فاستحييت أن تكون صبية فى مثل سنها تصلى، وأنا لا أصلى، فاستقبلت القبلة وصليت ما قدر لى، حتى غلبتنى عينى، فنمت فى مصلاى، ونامت فى مصلاها، فلما كان فى اليوم الثانى كان مثل ذلك أيضًا، فلما طال علىَّ، قلت لها: يا هذه، ما لاجتماعنا معنى، فقالت لى: أنا فى خدمة مولاى، ومن له حق فما أمنعه، قال: فاستحييت من كلامها، وتماديت على أمرى نحو الشهر، ثم بدا لى فى السفر، فقلت: يا هذه، فقالت: لبيك، قلت: إنى قد أردت السفر، قالت: مصاحبًا بالعافية، قال: فقمت، فلما صرت عند الباب قامت، فقالت لى: يا سيدى، كان بيننا فى الدنيا عهد لم يقض بتمامه عسى فى الجنة، إن شاء الله، فقلت لها: عسى، فقالت: استودعك الله خير مستودع، قال: فتودعت منها، وخرجت، ثم عدت إلى مصر بعد سنين، فسألت عنها، فقيل لى: هى على أفضل ما تركتها عليه من العبادة والاجتهاد.

١١٣٣ - **قال أبو إسحاق الطباع**: أخبرنا القاسم الشيبانى، حدثنا أبو طالب أحمد

---

(١) هو معاوية بن عبد الكريم الثقفى، مولاهم، أبو عبد الرحمن البصرى، المعروف بالضال. انظر: تهذيب الكمال (٦٠٦١)، التاريخ الكبير (٧/ ت ١٤٥١)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٧٤٩).

ابن نصر الحافظ، حدثنا إسحاق الفروى، سمعت مالك بن أنس يقول: أدركت بهذه البلدة، يعنى المدينة، أقوامًا لم يكن لهم عيوب، فعابوا الناس، فصارت عيوب، وأدركت بهذه البلدة أقوامًا كانت لهم عيوب، فسكتوا عن عيوب الناس، فنُسيت عيوبهم.

١١٣٤ - أخبرنى أبو محمد على بن أحمد بن سعيد الحافظ بالأندلس، أخبرنى أبو الفتح ثابت بن محمد الجرجانى، قدم علينا، عن بعض شيوخه فى المذاكرة، أن ابن الأعرابى رأى رجلين فى مجلسه يتحدثان، فقال لأحدهما: من أين أنت؟ فقال: من أسبيجاب، وهى مدينة بأقصى خراسان، وقال للآخر: من أين أنت؟ فقال: من الأندلس، فعجب ابن الأعرابى، وأنشد:

رفيقان شتى ألف الدهر بيننا وقد يلتقى الشتى فيأتلفان

أنشدنى الرجل الصالح أبو مروان عبد الملك بن مسلم الخولانى، رحمه الله، [٢٨٣] بالأندلس، ثم أنشد أمام الأبيات أبو الفتح، وهى:

نزلنا على قدسية يمنية لها نسب فى الصالحين هجان

فقالت وأرخت جانب الستر بيننا لأى أرض من الرجلان

فقلت أما رفيقى فقومه تميم وأما أسرتى فيمان

رفيقان شتى ألف الدهر بيننا وقد يلتقى الشتى فيأتلفان

١١٣٥ - أنشدنى الرجل الصالح أبو مروان عبد الملك بن سليمان الخولانى، رحمه الله، بالأندلس، قال: أنشدنى أبو عبد الله محمد بن السدى، أنشدنا الأنطاكى المقرى للمناسكى:

أصبحت قد شف قلبى خوف عليه مقيم

خوف تمكن منى والقلب منى سقيم

لولا رجائى لوعد وعدته يا كريم

فى سورة الحجر نصًا لقابلتنى الغموم

على لسان نبيى قلبى لديه عليم

نبىء عبادي أنى أنا الغفور الرحيم

فقد وثقت بهذا والقلب منى يهيم

من آية أذهلتنى فيها وعيد جسيم

هى التى قلت فيها والقول منك حكيم

ألا وإن عذابى هو العذاب الأليم

فالقلب بين رجاء وبين خوف يعوم

١١٣٦ – **أنشدني** أبو محمد عبد الله بن عثمان القرشي، رحمه الله، بالمغرب وأملى عليَّ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعيش، حدثنا ابن الطحان، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني الإمام المحدث بالأندلس، وكانت له رحلة إلى المشرق، لقي فيها أحمد بن حنبل، وناظره، وأقام خمسًا وعشرين سنة [٢٨٤] متجولاً في طلب الحديث، فلما رجع إلى الأندلس تذكر محاله في القرية، فقال:

كأن لم يكن بَيْنٌ ولم يك فرقة ... إذا كان بعد الفراق تلاق
كأن لم تورق بالعراقين مقلتي ... ولم تمر كف الشرق ما أعاق
ولم أزر الأعراب في خبت أرضهم ... بذات اللوى من رامة براق
ولم أصطبح بالليل من قهره النوى ... بكأس سقانيها الفراق رهاق
بلى وكان الموت قندار مضجعي ... فحول مني النفس بين تراقي
أخي إنما الدنيا محلة فرقة ... ودار غرور آذنت بفراق
تزود أخي من قبل أن تسكن الثرى ... وتلتفُ ساق للنشور بساق

١١٣٧ – **أنشدني** أبو محمد عبد الله بن عثمان العمري لنفسه:

عرفت مكانتي فسببت عرضي ... ولو أني عرفتكم سببت
ولكني لم أجد لكم سموًا ... إلى أكرومة فلذا سكت

١١٣٨ – **أنشدني** أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد أبو زيد الحافظ لنفسه:

أقمنا ساعة ثم ارتحلنا وما يغني ... المشوقُ وقوف ساعة
كأن الشمل لم يك ذا اجتماع ... إذا ما شتت البين اجتماعه

١١٣٩ – **وأنشدني** أيضًا لنفسه بالمغرب، رحمه الله:

لئن أصبحت مرتحلاً بشخصي ... فروحي عندكم أبدًا مقيم
ولكن للعيان لطيف معنى ... له سأل المعاينة الكليم

١١٤٠ – **أنشدني** والدي، رحمه الله، فيما لقيته أيام الضبي:

من قابل النعمة من ربه ... بواجب الشكر له دامت
وكافر النعمة مسلوبها ... وقل ما ترجع إن زالت

قال الحافظ الذهبي: سمعت هذين البيتين على ابن الخلقان، أنبأنا جعفر الهمداني، أنبأنا العمدة في فوائده، أنبأنا يوسف بن علي القضاعي، أنبأنا أبو بكر بن طرخان، أنبأنا

ابن أبى نصر الحميدى، عن ابن حزم.

١١٤١ – أخبرنا الشيخ أبو البركات الحسين بن إبراهيم بن الفرات، رحمه الله، أنبأنا أبو محمد عبد الغنى بن سعيد، سمعت حسن بن على خركات الصوفى العلوى، يقول: سألت بعض الصوفية عن استماع الغنى؟ [٢٨٥] فقال: هو مثل ماء زمزم لما شرب له.

١١٤٢ – أنشدنى أبو الحسن محمد بن على بن إبراهيم بن الدقاق بمر متمثلاً:

كم من كتاب تعبت فى طلبه   وكنت من أبخل الخلائق به
حتى إذا مت وانقضى سببى   عاد لغيرى فصار من كتبه

١١٤٣ – أنشدنا أبو محمد على بن أحمد بن سعيد، رحمه الله، بالأندلس، لأبى عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه:

قد أزمع بعض من كان يألفه على الرحيل   فأتت السماء بمطر عظيم

فكتب إليه ابن عبد ربه:

هلا ابتكرت لبين أنت مبتكر   هيهات يأبى عليك الله والقدر
ما زلت أبكى حذار البين ملتهفًا   حتى رثى لى فيك الريح والمطر
يا برده من حيا مزن على كبد   نيرانها بغليل الشوق تستعر
آليت أن لا أرى شمسًا ولا قمرًا   حتى أراك فأنت الشمس والقمر

وتوفى أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه سنة (٣٤٩) لعشر خلون من رمضان، فاستوفى إحدى وثمانين سنة وثمانية أشهر وثمانية أيام، هكذا رأيت بخط الحكم المستنصر ابن عبد الرحمن الأمير، بالأندلس من بنى أمية، وكان من أهل العلم، رحمة الله عليه.

١١٤٤ – وأنشدنى أيضًا أبو محمد على بن أحمد الحافظ، رحمه الله، لأبى جعفر أحمد بن محمد بن الأبار الخولانى إلى الرئيس أبى الوليد إسماعيل بن حبيب، من قصيدة تعزية عن جارية توفيت عنده، وولد له ولد:

أو ما رأيت الدهر أقبل معتبًا   متنصلاً بالعذر لما أذنبا
بالأمس ذوى فى رياضك أيكة   واليوم أطلع فى سمائك كوكبا

لأبى عمر يوسف بن هارون الكندى، المعروف بالزيادى فى سراج قارب أن ينطفىء ثم خبى:

أرى سكرات السراج كأنه   عليل على ظهر الفراش يجود
[٢٨٦]أراقبه حتى إذا قلت قد قضى   تثوب إليه نفسه فيعود

١١٤٥ - أخبرني أبو محمد على بن أحمد بن سعيد، رحمه الله، عن بعض شيوخه، أن أبا عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه، وقف فى صباه يومًا تحت روش بعض الرؤساء، وقد سمع جارية محسنة تغنى فرشى بماء، ولم يعرف من أين هو، فمال إلى مسجد قريب من ذلك المكان، واستدعى بعض ألواح الصبيان، وكتب:

يا من يضن بصوت الطائر الغرد   ما كنت أحسب هذا البخل فى أحد
لو أن أسماع أهل الأرض قاطبة أصغوا   إلى الصوت لم ينقص ولم يزد
فلا تضن على سمعى تقلده وصوتا   يجول مجال الروح فى جسدى
لو كان زرياب حيًا ثم أسمعه   لذاب من حسد أو مات من كمدى
أما النبيذ فإنى لست أشربه   ولست آتيك إلا كسرتى بيدى

١١٤٦ - وأخبرنا أبو محمد على بن أحمد بن سعيد أنه قصد يومًا صديقًا له فى يوم شديد المطر، فاستعظم ذلك منه فى تلك الحال، فقال أبو محمد:

ولو كانت الدنيا دوينك لجة   وفى الأرض صعق دائم وحريق
لسهل ودى فيك يحول مسلكى   ولم يتعذر لى إليك طريق

١١٤٧ - وأنشدنى أبو محمد على بن أحمد، أنشدنى أبو عمر أحمد بن حبرون فى مجلس الوزير أبى، رحمه الله، وقال لى: كتب أبو عبد الله فى محمد بن مسرة إلى أبى بكر اللؤلؤى يستدعيه فى يوم طين ومطر:

أقبل فإن اليوم يوم دجن   إلى مكان كالضمير المُكنى
لعلنا نحكم أدنى فن   فأنت عند الطين أمشى منى

١١٤٨ - وأنشدنا أبو محمد على بن أحمد، أن المهند طاهر بن محمد البغدادى، أتى المنصور بن أبى عامر محمد بن أبى عامر، صاحب الأندلس، قال لى أبو محمد: ورأيت فى بعض الكتب أنه سأل الوزير أبى، رحمه الله، أيضًا لهما إليه يسأله [٢٨٧] الإذن عليه:

أتيت أكحل طرفى من نور وجهك لحظة
ولا أزيدك بعد التسليم والشكر لفظة

١١٤٩ - وأنشدنى أبو محمد على بن أحمد لعبد الملك بن جهور:

إن كـانت الأبـدان نائيـة ... فنفـوس أهـل الظـرف تـأتلف
يا رب مفترقيـن قـد جـمعت ... قلبيهمـا الأقـلام والـصـحـف

١١٥٠ – وأنشدنا أبو محمد على بن أحمد لنفسه:

لا تشتمن حاسدى إن بلية عرضت ... فـالدهر ليس علـى حـال يمـترك
ذو الفضل كالتبر طورًا تحت منقعه ... وتارة فـى ذرى تـاج على ملـك

١١٥١ – وأنشدنى أيضًا لنفسه:

سـلام علـى أهـل التلاقـى مـردد ... ولا لقـى التفريـق أهـلاً ولا سـهلا
ويـا بـين بـن عنـا ذميمًـا مبعـدًا ... ويا دهر قرب كالذى يعهد الوصـلا
أقـول وقـد هـم الفـؤاد برحلـه ... ولكن وجـاء القـرب قـال لـه مهـلا
لعـل الـذى يُدنـى ويُبعد والـذى ... قضى بفراق الشمل أن يجمع الشملا

١١٥٢ – وأنشدنى أيضًا للوزير أبى الحسن جعفر بن عثمان المصحفى، رحمه الله:

يـا ذا الـذى أودعنـى سـره ... لا تـزج أن تسـمعه منـى
لـم أجره بعدك فـى خاطـرى ... كـأنـه مـا مـر فـى أذنـى

١١٥٣ – ودعنا القاضى أبو العباس أحمد بن عيسى، رحمه الله تعالى، ودعنا أبو القاسم منصور بن النعمان الصيمرى، فقلت له: أوصنى؟ فقال ودعنا القاضى أبو الحسن أحمد بن سعيد السعدى، فقلت له: أوصنى؟ فقال: ودعنا أحمد بن محمد النعمانى، فقلت له أوصنى؟ فقال: ودعنا عبيد الله بن أحمد البلخى، فقلنا له: أوصنا؟ فقال: ودعنا عمار ابن على الودى، فقلت له: أوصنا؟ فقال: ودعنا أحمد بن العباس النحوى، بالأهواز، فقلت له: أوصنى؟ فقال: ودعنا أحمد بن عيسى البصرى، بالبصرة، فقلت له: أوصنى؟ [٢٨٨] فقال: ودعنى أبو نواس الشاعر، بالأيلة، فقلت له: أوصنى؟ فقال: كنت بالأهواز، وكان بينى وبين أزهر السمان معرفة، وودعنى لما أردت الخروج إلى البصرة، فقلت له: أوصنى؟ فقال: يا أبا نواس، أوصيك بثلاث: طاعة الله، وطاعة رسوله، والمحافظة على الصلوات في أوقاتها، واحذر ثلاثًا: خيانة الرفيق، وضجر الصديق، وقطاع الطريق.

آخره والحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

سمعه من لفظ أبى عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى الشاطبى عبد الباقى بن أحمد ابن سلمان، وابنه محمد أبو الفتح، وآخرون، فى صفر سنة (٣٨٤).

وسمعه من أبى الفتح محمد بن عبد الباقى بن النطى، بقراءة أبى يعلى حمزة بن على الحرانى ابن أخيه عبد اللطيف بن محمد فى ربيع الآخر سنة (٤٦١).

وسمعه منه بقراءة عبد السلام بن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادى، مع أبيه فى شهر محرم سنة (٤٦٣).

وسمعه على الإمام موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف، بقراءة عبيد الله بن بيرم، والسماع بخطه سنقر بن محمود بن الأستاذ، وآخرون، فى شعبان سنة (٦٣٧)، نقلت من الأصل على بن مسعود، ومنه نقل الحافظ الذهبي، ومنه نقلت، قاله يوسف.

وسمعه على سنقر بن عبد الله، الحافظ شمس الدين منى، بقراءته، وعمر بن الحسن ابن عمر بن حبيب الدمشقى، وكتب فى الأصل: ومن خطه نقلت، وصح فى ليلة الثلاثاء (١٦) ربيع الآخر سنة (٧٥٤)، بحلب المحروسة، وأجاز.

[**٢٨٩**] سمعه على الإمام موفق الدين بن قدامة، عن ابن النطى، بقراءة الرشيد العطار المصرى، أبو الفهم بن أحمد بن أبى الفهم السلمى، فى يوم الأربعاء (٢٤) جمادى الآخرة سنة (٦٥٧).

وسمعه على الشيخ المسند مؤيد الدين أبى الفهم السلمى، بقراءة محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخصت فى العشرين من شعبان سنة (٦٩٣).

وسمعه على الشيخة أم عبد الله فاطمة بنت الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش، بإجازتها من ابن القبطى بسماعه عن ابن على، بقراءة الشيخ الحافظ علم الدين القاسم ابن محمد بن البرزالى جماعة، منهم محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، ومن خطه لخصت، وصح فى (١٦) محرم سنة (٧٥٦)، بالجبل.

سمعها على محمد بن أحمد بن عثمان بن الذهبى من لفظه، عن سنقر وتمام ابنه عبد الرحمن فى ذى القعدة سنة (٧٥٣)، بكفر بطناء وأجزت بهم مروياتى، لخصته من خط الحافظ الذهبى من الأصل.

سمع جميع ذا الجزء، وهو تذكرة الحميدى على الشيخ العالم أبى الفتح محمد بن العلامة شهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسى الشافعى، بإجازته من أبى هريرة بن الذهبى، بسماعه فوقه نقلاً عن أبيه، بقراءة أبى الحافظ جمال الدين يوسف بن الأبر شاهين الكركى، سبط شيخ الإسلام ابن حجر، الجماعة الشيخ حيى الدين محمد بن محمد الرومى الحنفى، والقاضى ولى الدين أحمد البازنبارى، وولده موفق الدين أبو سهل، ومحمد بن محمد بن ضروس، وأفضل الدين محمد بن يعقوب المصريون، ومحمد بن محمد بن العماد، وولده محمد، ومحمد بن أحمد بن النجاد، ويوسف بن حسن الشامى، وذا خطه، وصح ذلك فى يوم الخميس تاسع عشر من جماد الأول سنة خمس وثمانمائة، بالمدرسة النحوية، وسمعوا بالقراءة التاريخ والمكان، فسمعه همام وجزءًا فيه عوالى أبى عبد الله الذهبى، بإجازته فى الأصل من أبى هريرة بن الذهبى، بسماعه للعوالى من أبيه، وبسنده [.............](1).

* * *

(١) غير مقروء مقدار سطر فى آخره السماع، والله أعلم.

فهرس الموضوعات



تأليف

الإمام الحافظ عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى

ابن منده العبدي الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٧٥ هـ

تحقيق

خلاف محمود عبد السميع

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Etage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3505-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



٢٣ - [٢٩١] الجزء فيه

مسند المقلين من الأمراء والسلاطين

جمع الحافظ أبى الديلم تمام بن محمد بن عبد الله الرازى، رحمه الله تعالى:

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ نور الدين بن المحب الأبلى، عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر، بسنده، أقره فسمعه العلامة جلال الدين البلبيسى، وأجازه بتاريخ ثانى عشر من جمادى الأولى سنة اثنى عشر وتسعمائة.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وكتبه محمد المظفرى.

صحح ذلك كله محمد بن أحمد بن المحب المالكى، عفا الله عنه(١).

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

[٢٩٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

أنبأتنا المسندة أم أبيها جويرية بنت أحمد بن أحمد بن الحسين الهكاري، شفاهًا، عن أبي الحسن على بن محمد بن هارون التغلبي، إجازة، أنبأنا المشايخ الثلاثة الإمامان العالمان أبو الحسن محمد بن أبي جعفر بن على بن أبي بكر القرطبي، وأبو عبد الله محمد ابن عمر بن عبد الكريم بن المالكي، والفاضل المحدث أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن ابن أبي القاسم التونسي، قراءة من لفظ القرطبي المذكور، وأنا أسمع في يوم الجمعة بعد الصلاة رابع عشر شوال سنة(٦٣٣)، بجامع المرة ظاهر دمشق، قالوا: أنبأنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي، أنبأنا الشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني، قراءة عليه، وأنا أسمع، في ذي القعدة سنة (٤١٩)، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الصوفي الكتاني، لفظًا، في رجب من سنة (٣٩٣)، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظ، رحمه الله، قال: من حديث يوسف بن الحكم الثقفي أبي الحجاج بن يوسف:

١١٥٤ - أخبرنا أحمد بن سليمان بن حرام، وعبد الرحمن بن عمر بن راشد، وإبراهيم بن سنان، وجعفر بن عديس، قالوا: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، حدثنا سليمان بن داود بن على الهاشمي، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»[1].

١١٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، عن الزهري، حدثني محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٣٩٠٥)، الإمام أحمد في المسند (١/١٧١، ١٧٣، ١٧٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٩٧٩)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣٧٩٣، ٣٣٨٨٢)، البخاري في التاريخ (١/١٠٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٤٥٩)، الألباني في الصحيحة (٣/١٧٢).

حارثة الثقفى، عن يوسف بن الحكم، هو أبو الحجاج بن يوسف، عن محمد بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»(١).

١١٥٦ - ومن حديث الحجاج بن يوسف، حدثنى أبو على محمد بن هارون بن شعيب، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى سويد البصرى، بالبصرة، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن سعيد بن أبى عمرو، أنه قال: كنت عند منبر الحجاج بن يوسف، فسمعته يقول: حدثنى سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ، قال: «الأُذنان من الرأس»(٢).

١١٥٧ - أخبرنى محمد بن إبراهيم بن محمد البزار، حدثنى أبو محمد عبد الله بن السرى [**٢٩٤**] بن التيمى الحافظ، بحمص، حدثنا أبو يعلى حمزة بن داود بن سليمان ابن الحكم بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف، حدثنا الحسين بن محمد أبو العباس الأنصارى، حدثنا أحمد بن سعيد الطبرى، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن سعيد بن أبى عروبة، قال: كنت إلى جانب مسير الحجاج فخطبنا، وقال: حدثنى سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأذنان من الرأس»(٣).

١١٥٨ - حديث آخر: حدثنى أحمد بن محمد بن أحمد الهروى، حدثنا أبو أحمد الحسين بن عبد الله بن سعيد النحوى، حدثنا على بن الحسين، حدثنا محمد بن عبد الله ابن بسطام، حدثنا ابن عائشة، عن يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: حدثت الحجاج بحديث القرينين، قال: فلما كانت الجمعة قام يخطب، فقال: يزعمون أنى شديد العقوبة، وهذا أنس، حدثنى عن رسول الله ﷺ، أنه قطع أيدى رجال وأرجلهم، وسمل أعينهم، قال أنس: فوددت أنى مت قبل أن أحدثه.

١١٥٩ - حديث آخر: أخبرنى أبو العباس أحمد بن محمد بن على بن هارون البردعى، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن الحكم العتكى، حدثنا أبو الحسن على بن

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٣٤)، الترمذى فى الصحيح (٣٧)، ابن ماجه فى سننه (٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٥٨، ٢٦٤، ٢٦٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٦٦، ٦٧)، الطبرانى فى الكبير (١٠/٣٩١)، الدارقطنى فى سننه (١/٩٧)، الألبانى فى الإرواء (١/١٢٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٦٨٠٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٣٤)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٣٣)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٩٦).

(٣) انظر الحديث السابق.

إسماعيل الدينورى، حدثنا أحمد بن عبد الحميد، عن سيار، [٢٩٤] عن جعفر، عن مالك بن دينار، قال: دخلت على الحجاج، فقال لى: ألا أحدثك بحديث حسن عن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى حدثنى، قال: حدثنى أبو بردة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، قال: «من كانت له إلى الله، عز وجل، حاجة فليدع بها دبر كل صلاة مفروضة»(١).

١١٦٠ – حديث آخر: حدثنى أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ، حدثنى أبو أحمد على بن محمد المروزى، حدثنا محمد بن عدل، حدثنا مصعب بن بشر، حدثنا المغيرة بن مسلم، حدثنا مسلم بن قتيبة بن مسلم، قال: سمعت أبى يقول: خطبنا الحجاج بن يوسف، فذكر القبر، فما زال يقول: إنه بيت الوحدة، وبيت الغربة، حتى بكى وأبكى من حوله، قال: سمعت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان يقول: سمعت مروان يقول فى خطبته: خطبنا عثمان بن عفان، رضى الله عنه، فقال فى خطبته: ما نظر رسول الله ﷺ إلى قبر، وذكره إلا بكى.

١١٦١ – من حديث أبى مسلم، صاحب الدولة، حدثنا عبد العزيز العتابى، حدثنى أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن المزى، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان، أنبأنا أبو أحمد على بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزى، بمرو، حدثنا أبو يوسف محمد بن عبدك، حدثنا مصعب [٢٩٦] بن بشر، سمعت أبى يقول: قام رجل إلى أبى مسلم، وهو يخطب، فقال له: ما هذا السواد الذى أرى عليك؟ قال: حدثنى أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء، وهذه ثياب الهيبة، وثياب الدولة، يا غلام اضرب عنقه(٢).

١١٦٢ – ومن حديثه أيضًا: حدثنى أبى، رحمه الله، حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدفى، بمصر، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، حدثنى أبى خالد بن نجيح، حدثنا عبد الله بن المسيب، عن أبى مسلم صاحب الدولة، عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن كثير في البداية والنهاية (١١٧/٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥١/٤).

(٢) انظر: البداية والنهاية (١١٧/٩)، سير أعلام النبلاء (٥٠/٦، ٥١)، وذكر محقق السير أخرج مسلم (١٣٥٨)، قوله: «دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وإزار بغير إحرام»، من طريق معاوية بن عمار الدهنى، عن أبى الزبير، عن جابر، وهو فى سنن أبى داود (٤٠٧٦)، الترمذى فى سننه (١٧٣٥) النسائى (٢٨٧٢، ٥٣٤٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٥٨٥، ٢٨٨٢).

ﷺ: «من يرد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل»[1].

١١٦٣ – حدثني محمد بن سليمان أبو بكر المزيني، حدثنا أبو الوليد عبد الملك ابن محمود بن سميع الفقيه، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبو الحسن القرشي، حدثنا أبي خالد بن نجيح، حدثنا عبد الله بن المسيب، عن أبي مسلم، صاحب الدولة، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أراد هوان قريش، أهانه الله، عز وجل».

١١٦٤ – ومن حديث نصر بن سيار، أمير خراسان، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو قلابة الرقاشي، حدثنا نصر بن حدير بن سيار، حدثنا أبو عمرو الشغافي، عن عبد الحميد بن أنس المرائي، حدثنا نصر بن سيار، وهو بخراسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعم على قوم نعمة، فلم يشكروها، فدعي عليهم استجيب له»[2]، قال نصر بن سيار: اللهم إني قد أنعمت على آل سنام، فلم يشكروني، اللهم فأذقهم حد السلاح، فقال: فما مات منهم رجل، إلا بالسيف.

١١٦٥ – حديث آخر: حدثني أبو العباس أحمد بن منصور البرزالي الحافظ، حدثنا الحسين بن محمد بن عمران، بمرو، حدثنا حماد بن آدم، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، قال: سمعت نصر بن سيار، يقول: حدثني عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كسب المسلم في سبيل الله، عز وجل»[3].

١١٦٦ – حديث آخر: حدثني أحمد بن منصور، حدثنا الحسين بن محمد بن عمران، عن الحسن بن إسحاق بن حيويه، حدثنا سلمة بن صالح، حدثنا محمد بن الفضل، عن نصر بن سيار، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اختلت الناس، فالخير في مصر»[4].

١١٦٧ – ومن حديث أبي خالد، حدثني أبو الحسن علي بن الحسن [٢٩٨] بن

---

(١) سبق.

(٢) أطراف الحديث عند: المتقي الهندي في كنز العمال (٦٤٧٥)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٧٣/٣)، السيوطي في اللآلئ (١٩٠/٢)، الفتني في تذكرة الموضوعات (١٧٢/٣)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٢٥/٢)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٩٩/٤).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

غيلان الحرانى، حدثنا أبو على أحمد بن الحسن بن عبد الله المقرئ، ببغداد، حدثنا على ابن محمد بن أبان بن الفضل المصرى، حدثنى أبى، عن على بن أبى جميلة، عن أبيه، عن عبد الملك بن مروان، حدثنى أبو خالد، حدثنى أمير المؤمنين معاوية بن أبى سفيان، رضى الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثًا، فقال: «هذا وضوئى، ووضوء الأنبياء قبلى»[(١)].

١١٦٨ - حديث آخر: حدثنى أبو محمد الحسن بن على بن عمر الحلبى، حدثنا سعيد بن نفيس المصرى، بحلب، حدثنا عبد الرحمن بن خالد العمرى، حدثنا أبى، حدثنى الهقل بن زياد، عن حريز بن عثمان، سمعت عبد الملك بن مروان يخبر، عن أبى خالد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد الله به خيرًا، يفقهه فى الدين»[(٢)].

١١٦٩ - حدثنى أبى، رحمه الله، حدثنى أبو بكر بن أبى قحافة الرملى، حدثنا سعيد بن نفيس، فذكره بإسناد مثله.

ومن حديث الفضل بن الربيع، صاحب هارون الرشيد

١١٧٠ - أخبرنى أبى، وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن، قالا: حدثنا مكحول البيروتى، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى، حدثنا الحسن بن على الكوفى، حدثنا الفضل بن الربيع، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال [**٢٩٩**] رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١/٨٠)، ابن ماجه فى سننه (٤٢٠)، الدارقطنى فى سننه (١/٨٠، ٨١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٦٩٣٨، ٢٦٩٥٧)، الألبانى فى الصحيحة (٢٦١)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٠٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢٧، ٤/١٠٣، ٩/١٢٥)، مسلم فى الزكاة (٩٨، ١٠٠)، الإمارة (١٧٥)، الترمذى فى سننه (٢٦٤٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٠، ٢٢١)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٣٤، ٣٠٦، ٤/٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١)، الدارمى فى سننه (١/٧٤، ٢/٢٩٧)، الحاكم فى المستدرك (٣/١٢٨)، الألبانى فى الصحيحة (١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٢١٢)، أبى داود فى سننه (٢٦٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٤١٦، ٤١٧، ٤٣٢، ٤/٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٥١)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٣٠٠).

١١٧١ - حدثني أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسى، حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدارمى، حدثنا على بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحرانى، عن الحسن بن على الكوفى، حدثنا الفضل بن الربيع، صاحب هارون الرشيد، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»(١).

١١٧٢ - حديث آخر: حدثنى أبو نصر أحمد بن محمد بن أبى ذئب العجلى، من أهل الأدب والمعرفة، حدثنا أبو الحسن غيلان بن إبراهيم الكرخى الهمدانى، حدثنا على ابن محمد بن شبيب، حدثنا محمد بن الحسن بن عمر الحلوانى، حدثنا أحمد بن عبد الله القزوينى، عن الفضل بن الربيع، قال: حججت مع هارون الرشيد أمير المؤمنين، فمررنا بالكوفة فى طلق المحامل، فإذا بهلول المجنون قاعد يهذى، فقلت له: اسكت، فقد أقبل أمير المؤمنين، فسكت، فلما حاذى الهودج، قال: يا أمير المؤمنين، حدثنى أيمن بن نابل، حدثنا قدامة بن عبد الله الغامدى، قال: رأيت النبى ﷺ على جمل، وتحته رحل رث، فلم يكن طرد ولا ضرب، ولا إليك ولا إليك، فقلت: يا أمير المؤمنين إنه بهلول المجنون، قال: قد عرفت به، وبلغنى [٣٠٥] كلامه، قل يا بهلول، قال: يا أمير المؤمنين:

هب أنك قد ملكت الدنيا طُرًّا ... ودان لك البلاد فكان ماذا؟

أليس غدا مصيرك جوف قبر ... ويحثو التراب هذا وهذا؟

قال: أجدت يا بهلول أفغيره، قال: نعم يا أمير المؤمنين، من رزقه الله، عز وجل، جمالاً ومالاً، فعف فى جماله، وواسى فى ماله كُتب فى ديوان الأبرار، قال: فظن أنه يريد شيئًا، فقال: فإنا قد أمرنا أن يقضى دينك، قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين، لا تقض دينا بدين، اردد الحق إلى أهله، واقض دين نفسك من نفسك، فإن نفسك هذه نفس واحدة، وإن هلكت والله ما أنح عليها، قال: فإنا قد أمرنا أن يُجرى عليك، قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين، لا نعطيك وتنسانى، أجر على الذى أجرى عليك لا حاجة لى فى إجرائك، ومضى.

آخره، والله أعلم، الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين وسلم تسليمًا(٢)

* * *

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) كذا فى الأصل يروى هذا الكتاب شيخ الإسلام أحمد بن حجر المقدسى، بسماعه له على جويرية بنت الهكارى بسندها فيه، وكتبه محمد المظفرى.

٢٤ - [٣٠١] الجزء فيه أحاديث وأخبار عن أبى بكر محمد بن يحيى بن أبى العباس بن إبراهيم الصولى النديم رحمه الله

رواية أبى عبد الله الحسين بن الحسين بن محمد بن القاسم الغضائرى، عنه.

رواية أبى الغنائم محمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان، عنه.

رواية أبى بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى، عنه.

رواية أبى الحسن بن أبى عبد الله بن المغير البغدادى، عنه إجازة.

رواية الحافظ شرف الدين أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، عنه سماعًا.

رواية المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبى بكر بن عمر بن السلال، عنه إجازة.

رواية أم عبد الله بشران بنت عبد الله بن على الحنبلية، عن إجازة.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عنها إجازة.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى الشافعى، غفر الله له.

سمعه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

* * *

[٣٠٢] بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا الرئيسة الكاتبة أم عبد الله بشران بنت عبد الله بن على الحنبلية، فى يوم الجمعة جمادى الأولى سنة (٨٩٤)، قالت: أنبأنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبى بكر ابن عمر السلال الدمشقى، أنبأنا الحافظ مشرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، رحمه الله تعالى، أنبأنا أبو الحسن بن أبى عبد الله بن المغير البغدادى، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى، إجازة، أنبأنا أبو الغنايم محمد بن على بن الحسن بن أبى عثمان، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن عبد الله الغضائرى، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن أبى العباس بن إبراهيم الصولى النديم، إملاءً، مستهل صفر سنة (٣٣٢):

١١٧٣ - حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا يحيى، يعنى القطان، عن عبد الملك، يعنى ابن أبى سليمان، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان فى اليوم الذى مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فقال الناس: إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم، فقام النبى ﷺ، فصلى بالناس ست ركعات فى أربع سجدات، كبر، ثم قرأ، فأطال القراءة، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع رأسه فقرأ القراءة دون القراءة الأولى، ثم ركع نحو ذلك، ثم قام، ثم رفع رأسه، فقرأ الثالثة دون القراءة الثانية، ثم ركع نحوًا مما قام، ثم رفع رأسه، وانحدر للسجود، فسجد سجدتين، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد، ليس فيها ركعة إلا التى قبلها أطول منها، إلا أن يكون ركوعه نحو من قيامه، ثم تأخر فى صلاته، فتأخرت الصفوف معه، ثم تقدم، فقام فى مقامه، وتقدمت الصفوف معه، فقضى الصلاة، وقد طلعت الشمس، فقال: «أيها الناس إن الشمس والقمر [**٣٠٣**] آيتان من آيات الله، لا تنكسفان لموت بشر، فإذا رأيتم من ذلك، فصلوا حتى تنجلى»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٥٩، ٦/٣٥٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٩٥٦٦، ٩٥٧٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٥٦٨)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٣٨٦، ١٤٠٠)، الهيثمى فى الموارد (٥٩٤).

١١٧٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنا هشام بن على العطار، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، أنبأنا يعقوب بن عبد الله القمى، حدثنا الأعشى، عن السلمى، عن أبى سعيد الخدرى، ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم على بن أبى طالب، عليه السلام.

١١٧٥ - حدثنا أبو بكر، حدثنا هشام بن علي العطار، حدثنا عثمان بن طالوت، حدثنا العلاء بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هادم اللذات»، قالوا: يا رسول الله، وما هادم اللذات؟ قال: «الموت»(١).

١١٧٦ - حدثنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن فهد بن حكيم، حدثنا محمد بن خالد ابن عبد الله، حدثنا فرج بن فضالة، عن ربيعة بن يزيد، عن مسلم بن قرظة، عن عوف ابن مالك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خياركم، وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشراركم وشرار أئمتكم، الذين تلعنونهم ويلعنونكم، وتبغضونهم ويبغضونكم»، قالوا: يا رسول الله ألا ننابذهم؟ قال: «لا، ما صلوا لكم الخمس، ألا ومن كان عليه وال فرآه يأتى شيئًا من معاصى الله، عز وجل، فلينكر ما أتى من ذلك، ولا تنزعوا يدًا من طاعة»(٢).

١١٧٧ - حدثنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا سعيد بن أبى الربيع السمان، عن عنبسة القطان، حدثنا شهر بن حوشب، حدثتنى أم الدرداء، عن أبى الدرداء، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أفضل عمل يوضع يوم القيامة فى ميزان العبد حسن الخلق»(٣).

١١٧٨ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن عمر أبو بكر البزار، حدثنا إسماعيل بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الألبانى فى الإرواء (١٤٥/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٨٠/١٠)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٨٨٣)، العجلونى فى كشف الخفا (١٨٨/١)، تلخيص الحبير (١٠٠/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (ب ١٧، رقم ٦٥، ٦٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٤/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٨/٨)، الطبرانى فى الكبير (٦٣/١٨)، التبريزى فى مشكاة المصابيح (٣٦٧٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٦٩١، ١٤٨٣٩، ١٤٨٤٠)، الألبانى فى الصحيحة (٩٠٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٧١/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥١٧٧، ٤٣٦٤٤).

أبى الحارث، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا أبى المحبر بن قحذم، عن أبيه قحذم بن سليمان بن سليم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: [٣٠٤] «لتملأن الأرض جورًا وظلمًا، فإذا ملئت جورًا وظلمًا بعث الله رجلاً اسمه اسمى يملؤها قسطًا وعدلاً، كما ملئت جورًا وظلمًا»[١].

١١٧٩ - حدثنا أبو بكر، وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن معاوية بن قرة، عن أبيه، إلا من هذا الوجه، وقد رواه معاوية بن قرة، عن أبى الصديق، عن أبى سعيد الخدرى، من غير هذا الوجه.

١١٨٠ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن يزيد المهلبى، قال: كنت أنا وسعيد بن حميد، ومحمد بن عتاب فى بستان حسن الخضرة، فيه روضة نرجس، ودولاب، فسمعنا له صوتًا مليحًا، والريح تميل أغصان شجرها، فقلنا: نقول فى هذا شيئًا، فبدرنى سعيد، فقال:

ورياض كأنها نشرت ... فوق ثراها حريرة خضراء
أعين النرجس الجنى نجوم ... واخضرار الرياض فيها سماء
للثرى تحتهن رقص ... وكلما زمر وللغصون غناء

قال الصولى، فى هذا النحو شىء عبثت به:

ويوم من أيام الربيع أطاعنى ... له أول فيما أحب وآخر
وغاب رقيب عنى وعاذل ... وواش ومن أهوى من الناس حاضر
لدى شجر للطير فيه تشاجر ... وزهر حكته فى النظام الجواهر
كأن هزازات الغصون خلاله ... قيانٌ وأوراق الغصون ستائر
ودارت لنا فى دوران قهوة ... لنا من حميها على القتل عاذر
فظلنا بيوم للسرور محسَّد ... نفوز بإسعاف الهوى ونجاهر
سما الدهر عنا فيه وارتد طرفه ... فكلٌّ بما قد كان يهواه ظافر

١١٨١ - حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن الأسود، حدثنا حماد بن إسحاق الموصلى، أنشده شاعر أعرابى، ولم يسمه:

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٩/٧)، الطحاوى فى معانى الآثار (١٢٨/٢)، ابن حجر فى المطالب العالية (٤٥٥٣)، الألبانى فى الصحيحة (٥٢٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٦٦٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١٠١/٣)، ابن عدى فى الكامل (٩٦٥/٣).

ألـم تعلمـى يـا عذبـة الريـق أننـى ... وإن أظهـر الحسـاد سـوء مقـال

[٣٠٥] عفيف ولكن المحب إذا خلى ... بـمـن حب جال الظن كل مـجـال

فقال له أبى: قد ادّعيت الصفوة، وأقررت بالخلوة، ثم ادعيت العفة، وتحتاج على ذلك إلى بينة.

١١٨٢ – قال الصولى: وكنت عند أبى ذكوان، فقال لى: أنشدنى عمـك إبراهيـم ابن العباس لخاله العباس بن الأحنف:

قد سحب الناس أذيال الظنون بنا ... وفـرق النـاس فينـا قولهـم فرقـا

فكاذب قد رمى بالحب غيركـم ... وصادق ليس يدرى أنه صَـدَقَـا

ثم قال: كأنى أعرف شعرًا أخذه العباس منه، فقلـت لـه: أنشدنا أبـو العينـاء، عـن الأصمعى لمزاحم العقيلى:

ألا يا سرور النفس ليس بعالم بك الـ ... ـناس حتى يعلموا ليلة القدر

سرى رجمهم بالظن والظن مخطىء ... مرارًا ومنهم من يصيب ولا يدرى

فقال: هو والله الذى أردت لو رآك عمك لأقر الله عينه بك.

١١٨٣ – قال الصولى: ومما يتعلق بهذا القول للحسين بن الضحاك الخليع:

وليلـة بتهـا محسـدة ... محفوفـة بـالظنون والتهـم

وبـات غَـيْـرانًـا عـلـى حنـق ... تـرد أنفاسـه إلى الكظـم

وأتـانـى مـن بـدا يـروّعـه ... وعـاد مـن بعدهـا إلى نعـم

أبـاحـنـي صَـوْنَـهُ ووسـدنـي ... إحـدى يديـه وبـات ملـتزمى

فبـت فـى ليلـة نعمـت بهـا ... ألـثـم دُرًّا مُـفـلّـجًـا بـفـمـى

قال الصولى: ولا أعرف شاعرًا ذكر تفلج الأسنان قبل ابـن أبـى خـازم[1] الأسـدى، فإنه قال:

مـفـلّـج الـشـفـاه بـأقـحـوان ... حـلاه عـبٌّ شـاربـهُ قـطـرُ

١١٨٤ – قال: وقرأ علىّ أبى بكر الصولى فى هـذا اليـوم، قـال بـه أبـو أحمـد الزبيرى[2]، حدثنا سليمان بن أبى شيخ، حدثنا محمد بن الحكم، عن عوانة، قال: كتـب عمر بن الخطاب، [٣٠٦] رضى الله عنه، إلى عبد الله بن عمر: أما بعد، فإن من اتقـى

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح»: «ابن أبى مزاحم».

(٢) جاء بهامش المخطوط «ح»: «اليزيدى».

الله وقاه، ومن توكل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكره زاده، ولتكن التقوى عماد عملك، وجلاء قلبك، فإنه لا عمل لمن لا فقه له، ولا مال لمن لا رفق له، ولا جديد لمن لا خلق له.

١١٨٥ – أخبرنا أبو بكر، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، قال: خرجنا بجارية للرشيد اشتريناها له نشيعها، فمررنا بخيام الأعراب، وإذا رجل قبيح الوجه، يضرب امرأته، وهي أحسن الناس وجهًا، قال: فأومأنا إليه نمنعه، فقالت: دعوه فإنه أسدى إلى الله خيرًا، وأذنبت ذنبًا فصيرني ثوابه وصيره عقابي.

١١٨٦ – أخبرنا أبو بكر الصولي، حدثنا محمد بن عبد الأكبر، حدثنا عباس بن الفرج، قال: ركب الأصمعي حمارًا ذميمًا، فقيل له: أبعد براذين الخلفاء تركب هذا؟ فقال متمثلاً:

ولما أبت إلا إطراقًا بودها ... وتكديرها الشرب الذي كان صافيا
شربنا برنق من هواها مكدر ... وليس يعاف الرنق من كان صاديا
هذا وملك يميني ونفسي أَحَبُّ ... إِلَيَّ من ذلك مع ذهابيا[(١)]

١١٨٧ – أخبرنا أبو بكر، حدثنا الغلابي، حدثنا ابن عائشة، قال: قال ابن المقفع لعمرو بن عبيد: نظرت في مقايسكم فوجدتها باطلة، فقال: أبالقياس أبطلتها أم بالمجازفة؟ قال: بالقياس، قال له: فأراك قد أبنت ما بقيت.

١١٨٨ – أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو ذكوان، حدثنا محمد بن سلام الجمحي، عن أبيه، قال: قال عمرو بن العاص لعبد الله بن جعفر عند معاوية ليصغر منه: يا ابن جعفر، فقال له عبد الله: لئن نسبتني إلى جعفر فلست بدعيٍّ، ولا أبتر، ثم ولى، وهو يقول:

تعرضت قرن الشمس وقت ظهيرة ... تستر منه ضوءه بكلامنا
كفرت اختيارًا ثم آمنت خيفة ... وبغضك إيانا شهيد بذلكا

[٣٠٧] وإنما قال: لست بدعي ولا أبتر، لأن العاص، قال: محمد أبتر، فأنزل الله، عز وجل: ﴿**إن شانئك هو الأبتر**﴾ [الكوثر: ٣].

١١٨٩ – قال: وسأل رجل رجلاً حاجة فرده، فقال له السائل: أما والله لقد أيقنت أن من سلك الوعر حفي، ولكنه اضطرني إليك الطريق، وغاب عني فيك التوفيق.

١١٩٠ – أخبرنا الصولي، حدثنا المبرد، حدثنا محدب، عن الفضل بن مروان، قال:

---

(١) بالهامش: «دمامته».

دخل [........][1] على المأمون بالرقة وهو مع الرشيد، فبينا هو يحدثه، إذ قال: اسمع منى أيها الأمير، فقال المأمون: عامى خذوا بيده، وبلغ الرشيد فتمثل:

وهل تنبت الخطى إلا وشيجة   وتغرس إلا فى منابتها النخل

١١٩١ - وحدثنا الصولى، حدثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، أنبأنا الحكم، سمعت ابن أبى ليلى، أن على بن أبى طالب، حدث أن رسول الله ﷺ جاءه سبى من جهينة، فأتته فاطمة، عليها السلام، تسأله خادمًا لما تلقى يدها من الرحى، فلم توافقه، فأخبرت عائشة، رضى الله عنها، لما جاءت له، فلما جاء ﷺ أخبرته بمجىء فاطمة، عليها السلام، وما قالت لها، فجاء النبى ﷺ، وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال: «على حالكما»، فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدرى، ثم قال: «ألا أخبركما بخير مما سألتما، إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا الله، عز وجل، ثلاثًا وثلاثين، وكبرا ثلاثًا وثلاثين، واحمداه أربعًا وثلاثين، فإنه خير لكما من خادم»[2].

١١٩٢ - حدثنا الصولى، حدثنا محمد بن زكريا الغلابى، حدثنا أحمد بن عيسى، وذكر ابن هرمة، قال: وكان متصلاً، وهو القائل فينا:

ومهما ألام على حبهم   فإنى أحبُّ بنى فاطمه

بنى بيت من جاء بالمحكمات   والدين والسنة القائمه

[٣٠٨] فلست أبالى بحبى لهم   سواهم من النعم السائمه

قال: فقيل له فى دولة بنى العباس:ألست القائل كذا، وأنشدوه هذه الأبيات، فقال: أغص[3] الله قائلها بهن أمه، فقال له بعض من بجواره: ألست قائلها؟ قال: بلى، ولكن أغص بهن أمى خير من أن أقتل.

١١٩٣ - حدثنا الصولى، حدثنا المبرد، قال: حضر بعض العرب مجلسًا، فجاءه صديق له، وقد ضاق المجلس، فقام له عن مجلسه، يعدل فى ذلك، فقال:

لئن قمت ما فى ذاك منى غضاضة   علىَّ وإنى للشريف بذلكْ

على أنها منى لغيرك خلة ولكنها   بينى وبينك تجملكْ

١١٩٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنى أبو العباس النوفلى، حدثنا أبو الحارث النوفلى،

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٠٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٣٠٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٥٢/٤)، مسلم فى الذكر والدعاء (٨١)، الإمام أحمد فى المسند (١/٨٠، ١٥٣، ١٥٦، ٥٨٠).

(٣) هذا دعاء على قائل الأبيات أراد به أن يبعدها عن نفسه خوفًا من سوء العاقبة.

قال الصولي: وقد رأيت أبا الحارث هذا وكان رجل صدق، قال: كنت أبغض القاسم ابن عبيد الله لمكروه نالني منه، فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام:

قل لأبي القاسم المرجي   قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زينا   وعاش ذو الشين والمعايب
حياة هذا بموت هذا   فليس تخلو من المصائب

قال الصولي: وأيضًا أخذه من قول أحمد بن يوسف الكاتب لبعض إخوانه من الكتاب، وقد ماتت له بنت، وكان له أخ يضعف، فكتب إليه:

أنت تبقى ونحن طرًّا فداكا   أحسن الله ذو الجلال عزاكا
فلقد جل بخطب دهر أتانا   بمقادير أتلفت ببغاكا
عجبًا للمنون كيف أتتها   وتخطت عبد الحميد أخاكا
كان عبد الحميد أصلح للموت   من البغاء وأولى بذاكا
شيبتنا المُصيبتان جميعًا   بفقدنا هذه ورؤية ذاكا

قال الصولي: وإنما أخذه أحمد بن يوسف من قول أبي نواس في التسوية، وزاد المعنى إرادة وكراهة، قال أبو نواس لما مات الرشيد، وقام الأمين يعزى الفضل بن الربيع [٣٠٩]:

تعزّ أبا العباس عن خير هالك   بأكرم حي كان أو هو كائن
حوادث أيام تدور صروفها   لهن مساوٍ مرة ومحاسن
وفاء الحي بالميت الذي غيب   الثرى فلا أنت مغبون ولا الموت غابن

١١٩٥ – حدثنا الصولي، حدثني عون بن محمد، أنشدني إبراهيم بن المهدي، وكان ينتقل في المواضع، فنزل بقرب أخت له، فوجهت إليه بجارية حسنة الوجه لتخدمه، وقالت لها: أنت له، ولم تعلم إبراهيم بقولها ذلك، فأعجبته، فقال:

بأبي من أنا مأسور بلا أسر لديه
والذي أجللت خديه فقبلت يديه
والذي شكى ظلما ولا يعدى عليه
أنا ضيفٌ وجزاءُ الضيف إحسان إليه

آخر الجزء

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

٢٥ - [٣١١] الجزء الأول من الفوائد

لأبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده الأصبهاني، تخريج أخيه أبي القاسم عبد الرحمن بن منده، له عن أبيه عن شيوخه:

الحمد لله وحده.

قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين أحمد السنباطي بروايته له، عن العز بن الفرائي، عن المسند عبد الله بن المحب بسنده آخره، وأجاز، ولله الحمد، كتبه محمد بن أحمد المظفري.

وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطي[1].

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت في أول الجزء.

[٣١٢] بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن

أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبـي عبد الله محمـد بـن أحمـد بـن عثمـان الذهبى، أنبأنا أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، قراءة عليه، وأنا أسـمع، فى ربيع الآخر من سنة (٧٣٣)، والقاضى أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن أبى عمر المقدسى، وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن شميل الشيرازى، إجازة، قال لى: أنبأنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده، إجازة، أنبأنا أبو الرشد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الشـيخ سـنة (٤٤٦)، فـى رجـب، أنبأنا الشيخ السديد أبو عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله محمد بن إسـحاق بـن محمـد ابن يحيى بن منده فى ربيع الآخر سنة (٣٧٣)، أنبأنا أبى، رحمه الله، أبو عبد اللـه محمـد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، سنة (١٨)، وعبد الله بن إبراهيم الصباح، قالا: حدثنا أبو مسعود أحمـد بـن الفـرات الـرازى، أنبأنـا أبـو أسـامة حمـاد بـن أسامة، عـن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ [٣١٣] من قولـه، عـز وجل: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] قال: «عدلاً»(١).

١١٩٦ – أخبرنا محمد بن الحسين بن إسماعيل المدائنـى، بمصر، حدثنـا محمـد بـن أصبغ بن الفرج المصرى، حدثنى أبى، حدثنا على بن عائش، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقـى المسـلمان فتصافحـا، وذكـرا الله تعالى، لم يفترقا حتى يغفر لهما»(٢).

١١٩٧ – أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شـريح الشـامى، ببخـارى، حدثنـا عيسى بن أحمد العسقلانى، حدثنا أصرم بن حوشب، حدثنا إبراهيم بن طهمـان، وعبـد الله بن واقد أبو رجاء الهروى، عن سـعيد الجريـرى، عـن أبـى نضـرة، عـن أبـى سـعيد الخدرى، قالا: قال رسـول اللـه ﷺ: «التوبـة مـن الزنـا أيسـر مـن التوبـة مـن الغيبـة، إن صاحب الزنا إذا تاب تاب الله عليه، وصـاحب الغيبة لا توبـة لـه، حتـى يـأتى صاحبه

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٣، ٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/٣١٦).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٥، ٩/٥)، مسـلم فـى الفـتن (١٥)، النسـائى (٧/١٢٥)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٦٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨/١٩٠).

فيستغفر له»(١).

١١٩٨ – **أخبرنا** محمد بن بهز البلخي، حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي، حدثنا مكي بن إبراهيم، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ، قال: «ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به الناس، ويل له، ويل له»(٢).

١١٩٩ – **أخبرنا** أحمد بن إسماعيل العسكري، بمصر، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بكير [٣١٤] بن عبد الله بن الأشج، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن نبي الله ﷺ، قال: «إذا قال الرجل لأخيه يا كافر، وجب الكفر على أحدهما»(٣).

١٢٠٠ – **أخبرنا** أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا عمرو بن محمد البصري، حدثنا سفيان، عن محمد بن عبد الله ابن عقيل، عن الطفيل بن أُبي بن كعب، عن أُبي بن كعب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل خرج، فقال: «اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة»(٤).

١٢٠١ – **أخبرنا** عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرماني، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان بن سعيد، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة، وابن عباس، أن أبا بكر قَبَّل وجه رسول الله ﷺ وهو ميت.

١٢٠٢ – **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المروزي، حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا ابن جريج، عن ابن الزبيري، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا شغار في الإسلام»(٥).

---

(١) لم أقف عليه، وفيه أصرم بن حوشب قاضي همذان كذاب خبيث متروك الحديث.

(٢) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/٢٦٥)، ابن المبارك في الزهد (٢٥٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/٣٢)، الإمام أحمد في المسند (٢/٤٧)، البغوي في شرح السنة (١٣/١٣١) الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٣)، الطبراني في الكبير (١٨/١٩٤).

(٤) أطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥/٥١).

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (ب٧ رقم ٦٠)، الترمذي في الصحيح (١١٢٣)، ابن ماجه في سننه (١٨٨٥)، الإمام أحمد في المسند (٣/١٦٢، ١٦٥، ٢١٦، ٤/٤٣٩، ٤٤١،=

١٢٠٣ – أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا أبو عبيد أحمد بن الفرج، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا محمد بن زياد الألهانى، حدثنا أبو راشد الحبرانى، قال: أخذ بيدى أبو أمامة الباهلى، قال: أخذ بيدى رسول الله ﷺ [٣١٥]، ثم قال: «يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبي»(١).

١٢٠٤ – أخبرنا أبو على الحسن بن مروان القيسرانى، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان، حدثنا محمد بن يوسف العدنانى، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن يحيى بن أبى أنيسة، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم كما يستخفى المنافق فيكم اليوم»(٢).

١٢٠٥ – أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن بن على، حدثنا عبد الله بن روح المدائنى، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا الحارث بن عمير، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله ﷺ: «مثل أصحابى فى أمتى مثل النجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»(٣).

١٢٠٦ – أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادى، حدثنا الحسن بن عرفة ابن يزيد البغدادى، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائى، عن حصيف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أهلّ فى دبر الصلاة.

١٢٠٧ – أخبرنا محمد بن عمرو البخترى الرزاز، ببغداد، حدثنا محمد بن عبيد الله ابن أبى داود، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا محمد بن قيس الأسدى، عن محارب بن دثار، عن عائشة، أنها كانت تَحُتّ المنى من ثوب [٣١٦] رسول الله ﷺ، وهو فى الصلاة.

١٢٠٨ – أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية بن

=٤٤٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٦٦٩٠، ١٠٤٣٣، ١٠٤٣٤، ١٠٤٣٥، ١٠٤٣٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٥/٤، ٢٦٦، ٢٩٩/٦).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢١٧/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٨٣٧، ٣٧٥٦٥)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٩٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦٣/١)، ابن كثير فى التفسير (١٢٨/٢، ٢٦٧/١٠)، الطبرانى فى الكبير (١٧٧/٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٢١/٦).

(٢) انظر: الكامل لابن عدى (٢٦٤٧/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى المطالب العالية (٤١٩٣)، الألبانى فى الصحيحة (٤٣٨).

الوليد، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبى ﷺ، قال: «من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نورًا يوم القيامة»(١).

١٢٠٩ - أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكرى، بمصر، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولانى، حدثنا عبد الله بن وهب، عن مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن أبيه، سمعت سهيل بن أبى صالح، سمعت أبى، سمعت أبا هريرة، قال رسول الله ﷺ: «وفد الله ثلاثة الغازى، والحاج، والمعتمر»(٢).

١٢١٠ - أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبى وائل، قال: قال عبد الله بن مسعود: كأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكى نبيًا من الأنبياء ضربه قومه، فهو ينضح الدم عن جبينه ويقول: «رب اغفر لقومى، فإنهم لا يعلمون»(٣).

١٢١١ - أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبى ﷺ، قال: «من بنى لله مسجدًا، بنى الله له بيتًا فى الجنة»(٤).

١٢١٢ - [٣١٧] أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق النيسابورى، حدثنا محمد بن إسحاق الكرمانى، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمى، عن أبيه، عن أنس بن

---

(١) جاء بهامش المخطوط: به الترمذى عن إسحاق بن منصور، عن حيوة بن شريح، عن بقية، وقال: حسن صحيح. انظر: الترمذى فى الصحيح برقم (١٦٣٤، ١٦٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى الحج (ب٧ والجهاد ب١١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٢/٥)، ابن خزيمة فى صحيحه (٢٥١١) المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٤٩٨، ١١٨٤٤)، الحاكم فى المستدرك (٤٤١/١)، السيوطى فى الدر المنثور (٢١٠/١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٧/٨)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٠٠٧)، العجلونى فى كشف الخفا (٤٧٥/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠/٦)، مسلم فى الجهاد (ب٣٧ رقم ١٠٥)، الإمام أحمد فى المسند (٤٥٦/١، ٤٥٧). جاء بهامش المخطوط: به عند مسلم، عن ابن نمير، وابن أبى شيبة، وعن ابن نمير.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٠/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢، ٨، ٩)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٢٩١)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣١/٣)، الطبرانى فى الكبير (٢٧٨/٨) ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٧٣/٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٠، ٦٤٠، ٢٠٧٢٨، ٢٠٧٣١، ٢٠٧٣٢، ٢٠٧٣٣، ٢٠٧٣٤).

مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل: «من أتى الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة»، قال معاذ: أفلا أبشر الناس؟ قال: «لا، إني أخاف أن يتكلوا»[(١)].

١٢١٣ – أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرماني، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه، ثم يجلس فيه، ولكن تفسحوا، أو توسعوا»[(٢)].

١٢١٤ – أخبرنا القاسم بن القاسم أستاذي، بمرو، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبأنا الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب، في قوله عز وجل: ﴿**إن الذين ينادونك من وراء الحجرات**﴾ [الحجرات: ٤]، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمد إن حمدي زين، وإن ذمي شين، فقال: «ذاك الله، عز وجل»[(٣)].

١٢١٥ – أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عمرو بن عنبسة، عن النبي ﷺ، قال: «من أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم»[(٤)].

١٢١٦ – أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا الحسين بن عبد الله بن حميد، أن [٣١٨] الرقي، قدم أصبهان، حدثنا سعيد بن مسلمة الأموي، حدثنا إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: خرج النبي ﷺ إلى [......][(٥)]، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقال: «هكذا نبعث يوم القيامة»[(٦)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣/١٥٧، ٥/٢٣٠)، ابن حجر في الفتح (١/٢٧٧)، الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (١٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٤٨٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٠)، الألباني في الصحيحة (٢٢٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣٩١٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٦/٣٩٤)، الطبراني في الكبير (١/٢٧٧)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٠٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣/٨٩).

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد (٤/٣٨٦).

(٥) طمس بالأصل.

(٦) أطراف الحديث عند: الترمذي (٣٦٣٩، ٣٦٦٩)، ابن ماجه في سننه (٩٩)، الحاكم في المستدرك (٣/٦٨، ٤/٢٨٠)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٥٣)، التبريزي في المشكاة=

١٢١٧ – قال أبو عمرو: سمعت والدى يقول: سمعت أبا الفضل العباس بن محمد بن نصر الرقى، بمصر، سمعت هلال بن العلاء الرقى يقول: سمعت سعد بن مسلمة الأموى يقول: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر بين أعين الجن، وبين عورات بنى آدم إذا نزع أحدهم ثوبه أن يقول: بسم الله»(١).

١٢١٨ – أخبرنا العباس بن محمد بن معاذ النيسابورى، حدثنا على بن الحسن بن أبى عيسى، حدثنا الحسين بن حفص الأصبهانى، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى حميد الساعدى، أن النبى ﷺ خطب الناس، فقال: «أما بعد»(٢).

١٢١٩ – أخبرنا أحمد بن مهران الفارسى، بمصر، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير، بمصر، حدثنى أبى، حدثنا إبراهيم بن محمد المدنى، عن إسماعيل بن أبى حكيم، عن عمر بن عبد العزيز، عن عروة، عن عائشة، أن النبى ﷺ كان يصلى، وهى معترضة بينه وبين القبلة.

١٢٢٠ – أخبرنا محمد بن عمر بن حفص النيسابورى، حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن رزين، حدثنا على بن يونس البلخى، حدثنا مالك بن أنس، وسفيان الثورى، وسفيان بن عتبة، وإسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته(٣).

١٢٢١ – أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، بمكة، حدثنا أبو بشر الهيثم بن سهل البصرى، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال محمد

=(٦٠٥٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٧٥/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦١٣٠، ٣٨٩١٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٦٥/٤، ١٣٧/١٢)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٦٥٣).

(١) أطراف الحديث عند: ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٢٩/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٥/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤/٢، ٤٩)، أبى داود فى سننه (٤٩٧٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٧/٥)، ابن حجر فى التغليق (٣٧٤، ١٢٩٧)، وفى الفتح (٤٠٣/٢، ٣٤٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٦٨)، الألبانى فى الإرواء (٧٣/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣٠٧/٧)، ابن ماجه فى سننه (٧٤٧، ٢٨٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٩/٢، ٧٩، ١٠٧).

ﷺ: «أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسه، رأس حمار»[١].

١٢٢٢ – أخبرنا حاجب بن أبى بكر الطوسى، حدثنا أبو عبد الرحمن عبدان بن نبيت[٢] المروزى، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنى عبيد الله بن عمر، وأسامة بن زيد، وعبد العزيز بن أبى رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ كان يجعل فص خاتمه فى بطن كفه[٣].

١٢٢٣ – أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، بمكة، حدثنى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثنا مطرف بن طريف، عن عامر الشعبى، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة، قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليظل صائمًا، فيقبل [٣٢٠] أين شاء وجهى، حتى يفطر[٤].

١٢٢٤ – أخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفى، بمصر، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن هشام ابن حكيم بن حرام، سمعت النبى ﷺ يقول: «إن الله يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس فى الدنيا»[٥].

١٢٢٥ – أخبرنا الحسن بن محمد بن النضر الأصبهانى، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى البصرى، حدثنا عبد الله بن إدريس الأودى، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان، قال: رأيت رسول الله ﷺ بال على سباطةٍ قائمًا.

١٢٢٦ – أخبرنا أبو عثمان سعيد بن يزيد الحمصى، بها، حدثنا محمد بن عوف ابن سفيان، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن العلاء بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٧٧)، مسلم فى الصلاة (١١٤)، الترمذى فى سننه (٥٨٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٥٤١٤، ١١/٤٣٩، ١٤/١٦، ٦١).

(٢) كذا بالمخطوط: وهو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد، واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدى العتكى مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزى الحافظ المقلب بعبدان.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في اللباس (ب١١ رقم ٥٣، ب١٥ رقم ٦٢)، ابن ماجه فى سننه (٣٦٤٥)، الإمام أحمد في المسند (٢/٦٨، ٨٦، ١٢٨).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٥٤، ٢٦٣).

(٥) أطراف الحديث عند: مسلم فى البر والصلة (١١٧، ١١٨، ١١٩)، أبى داود فى سننه (٣٠٤٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٠٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٢٠٥)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٢١٧).

زيد، حدثنا سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح، فأوتر بواحدة»(١).

١٢٢٧ – أخبرنا أحمد بن عبيد بن عبد الرحمن الحمصي، حدثنا عيسى بن غيلان السوسي، حدثنا حاصر بن مهاجر السوسي، حدثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة، عن أنس ابن مالك، قال: نَخَامَتك وبزاقك في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها.

١٢٢٨ – [٣٢١] **أخبرنا** أبو علي الحسن بن محمد بن النصر، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس، قال: رأيت عمر بن الخطاب أتى الركن فقبل، وقال: والله إني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك، ما قبلتك.

١٢٢٩ – أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري، حدثنا أحمد ابن عبد الجبار بن عمر الكوفي، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن ذر بن عبد الله، عن يسع الحضرمي، عن النعمان بن بشير، قال رسول الله ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة»(٢)، ثم قرأ: ﴿**ادعوني أستجب لكم**﴾ [غافر: ٦٠].

١٢٣٠ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن شاذان التاجر الأصبهاني، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا ابن أبي حسين، وهو عمر بن سعيد، عن عطاء، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء»(٣).

١٢٣١ – أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عمرو المصري، حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، حدثنا أيوب بن زيد، عن أمية بن يزيد، عن [**٣٢٢**] أبي مصبح الحمصي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «رأس الدين النصيحة» قلنا: لمن يا

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/ ١٠)، البخاري في الصحيح (١/١٢٧، ٢/٦٤)، ابن حجر في الفتح (١/٥٦١)، النسائي في المجتبى (٣/٢٢٨)، مسلم في صلاة المسافرين (١٤٦، ١٤٨)، الحميدي في مسنده (٦٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣٨٢٧)، الحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٠)، ابن حجر في الفتح (١/٤٩)، الشجري في الأمالي (١/٢٣٣، ٢٣٥)، البغوي في شرح السنة (٥/١٨٤)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢/٢٧٩).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٣٤٣٨، ٣٤٣٩)، الإمام أحمد في المسند (١/٣٧٧)، البخاري في الصحيح (٤/٢٥٣، ٧/١٥٨)، ابن أبي شيبة (٧/٣٥٩)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٨٥)، الزبيدي في الإتحاف (٩/٥١٥).

رسول الله؟ قال: «لله ولنبيه، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وللمسلمين عامة»[(١)].

١٢٣٢ – أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا محمد بن عيسى بن حيان، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن سليمان التيمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»[(٢)].

١٢٣٣ – أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار المصرى، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني أسامة بن زيد، عن مكحول، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ نهى عام خيبر عن لحوم الحمر الإنسية[(٣)].

١٢٣٤ – أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى، حدثنا أحمد بن هاشم الأنطاكى، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد، سمعت أبا سكينة، وكان من أصحاب النبى ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا ملك أحدكم ثمن رقبة فليعتقها فإنها تحرر بكل عضو منها عضوًا منه من النار»[(٤)].

١٢٣٥ – أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى الطائى ببغداد، حدثنا على بن حرب [**٣٢٣**] الموصلى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن العفار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه يبلغ به النبى ﷺ قال: «لم يتوكل من أكتوى أو استرقى»[(٥)].

١٢٣٦ – أخبرنا أحمد بن عبيد بن إبراهيم أبو جعفر الهمدانى، حدثنا محمد بن

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٨٧)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٢٥٧٦)، ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٥٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٤٤٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٣٨٣)، النسائى فى المجتبى (٤/٥)، الطبرانى فى الكبير (١٠/٢٣٣)، والصغير (٢/١٢٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٥١٦٠، ٤٢١٦٣، ٤٢١٦٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢١، ٢١٩، ٣/٣٨٥، ٤١٩، ٤/٢١٣)، الحميدى في مسنده (٨٥٩)، الدارقطنى فى سننه (٣/٥٨، ٤/٢٩٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٦٣، ٥/٤٧، ٤٩).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٤٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٥٩١).

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٥١)، الحاكم فى المستدرك (٤/٤١٥)، الحميدى فى مسنده (٧٦٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٦٩٧).

المغيرة بن سنان، حدثنا القاسم بن الحاكم العرني، حدثنا شعيب بن صفوان، عن عبد الله بن شبرمة، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»(١).

١٢٣٧ - أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي(٢)، حدثنا يعقوب بن يوسف البجامي(٣)، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه»(٤).

١٢٣٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، وإسماعيل بن محمد البغدادي، قالا: حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي، حدثنا صلة بن سليمان، أنبأنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، وإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان»(٥).

١٢٣٩ - أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المروزي بها، حدثنا سيف بن ريحان المروزي [**٣٢٤**]، حدثنا النضر بن شميل، أنبأنا هشام بن عروة، حدثني أبي عروة، أنه سمع عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا، إن كان ظالمًا فخذ منه، وإن كان مظلومًا فخذ له»(٦).

---

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤٨١١)، الإمام أحمد في المسند (٣٨٨/٢، ٤٦١)، البيهقي في السنن الكبرى (١٨٢/٦)، الطبراني في الكبير (١٦٢/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٨، ١٨١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦/١، ٣٣/٣)، مسلم في صلاة المسافرين (١٧٥)، أبي داود في سننه، «التطوع» (ب٢٩)، النسائي في المجتبى (١٥٦/٤، ١٥٧)، ابن ماجه في سننه (١٦٤١)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٣/٢، ٢٤١، ٣٨٥، ٤٨٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٤/٤، ٣٠٦).

(٣) كذا بالمخطوط. ولم أقف عليه.

(٤) بالمخطوط بالإهمال. ولم أقف عليه.

(٥) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٦/٢، ٢٤/٤، ٨/٨، ١٤٠، ١٤٤، ١٨١/٩)، مسلم في الزكاة (٦٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/٣، ١٠٦)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٦٨٩، ١٥٩٣٩، ١٦٠٨٨). ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٣٣/١، ٢٧٤/٥).

(٦) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٨/٣، ٢٨/٩)، الترمذي في الصحيح (٢٢٨٢)، الإمام أحمد في المسند (٩٩/٣، ٢٠١)، البيهقي في السنن الكبرى (٩٤/٦،=

١٢٤٠ - أخبرنا على بن إبراهيم بن معاوية النيسابورى بها، حدثنا أحمد بن عبد الجبار الكوفى، حدثنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»(١).

١٢٤١ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن، حدثنا أحمد بن منصور المروزى، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت»(٢).

١٢٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن سليمان، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا هشام بن حسان، وشعبة، وحماد، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال رسول الله ﷺ: «تسحروا فإن فى [٣٢٥] السحور بركة»(٣).

١٢٤٣ - أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى ببغداد، حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشى، حدثنا عمر بن حبيب البصرى، حدثنا سليمان التيمى، عن أنس بن

= ١٠/٩٠)، أبى نعيم فى الحلية (٣/٩٤).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣١، ٧/٢١١)، النسائى فى الصيام (ب٤١)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٢، ٣٠٦، ٤٧٥، ٥٣٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٧٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٤٠).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (٧٤، ٧٥، ٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١، ٦/٣٨٥)، البخارى فى الصحيح (٨/١٣، ٣٦، ١٢٥)، الدارمى فى سننه (٢/٩٨)، الحاكم فى المستدرك (٤/١٦٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٩٧)، الطبرانى فى الكبير (٤/٤٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٧٨، ٨/٧٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٦، ١٠/٣٠١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/١٤٣)، الترمذى فى الصحيح (١٩٦٧، ٢٥٠٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٧٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٣٢١).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٨، ٧٨)، مسلم فى الصيام (٤٥)، الترمذى فى الصحيح (٧٠٨)، النسائى فى الصيام (ب١٧، ١٨)، ابن ماجه فى سننه (١٦٩٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٧٧، ٣/٣٢، ٩٩، ٢١٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٥١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٩٦٦).

مالك، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «مررت على موسى عليه السلام وهو يصلي في قبره»[(١)].

١٢٤٤ - أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حدثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد الألهاني، سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: «أوصيكم بالجار»[(٢)]، حتى ظننا أنه سيورثه.

١٢٤٥ - أخبرنا الحسن بن مروان بقيسارية، حدثنا إبراهيم بن معاوية بن ذكوان، حدثنا محمد بن يوسف العدناني، حدثنا يحيى بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب أنه قال: إن كنا لنعد أن السكينة تنطق على لسان عمر، رضي الله عنه.

١٢٤٦ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى الطائي، حدثنا علي بن حرب الموصلي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأقسم جلودها وجلالها، وأمرني أن لا [٣٢٦] أعطي الجازر منها، وقال: «نحن نعطيه من عندنا»[(٣)].

١٢٤٧ - أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق، حدثنا محمد بن إسحاق الكرماني، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله ابن الصامت، عن أبي ذر الغفاري، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا طبخت قدرًا فأكثر

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٥/٥٩)، مسلم في الفضائل (١٦٤، ١٦٥)، الألباني في الضعيفة (٢٠١)، ابن عدي في الكامل (٥/١٦٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٨/١٣٠)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٦٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٦٢)، الألباني في الإرواء (٣/٤٤، ٤٠٤)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٤٨٨٠).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٩٥٤)، أبي داود في سننه (١٧٦٩)، ابن ماجه في سننه (٣٠٩٩)، الإمام أحمد في المسند (١/١٢٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٩٤، ٥/٢٤١) ابن عبد البر في التمهيد (٢/١١٢)، الألباني في الإرواء (٤/٣٧٥)، التبريزي في المشكاة (٢٦٣٨).

المرق وتعاهد جيرانك، أو أقسم فى جيرانك»[١].

١٢٤٨ - أخبرنا أحمد بن إسماعيل العسكرى بمصر، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا أبو ضمرة، أنس بن عياض، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ قال: «إن صاحب القرآن إذا قام به فقرأه بالليل والنهار ذكره وإن لم يقم به نسيه»[٢].

١٢٤٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار المصرى، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنى أسامة بن زيد، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تتقدموا الشهر بيوم ولا يومين، إلا أن يوافق ذلك صوم كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا»[٣].

١٢٥٠ - أخبرنا محمد بن عمرو بن جبل، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق المصرى، حدثنا [٣٢٧] حكامة بنت عثمان بن دينار، حدثنى أبى عثمان بن دينار، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس بن ملك، قال رسول الله ﷺ: «من صلى علىَّ فى يوم جمعة وليلة جمعة مائة من الصلاة قضى الله تعالى له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ويدخل الله بذلك ملكًا يدخله علىَّ فى قبرى كما تدخل عليكم الهدايا، إن علمى بعد موتى كعلمى فى الحياة»[٤].

١٢٥١ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، حدثنا سعدان بن نصر المخرمى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبى النجود وعنده ابن أبى لبابة، عن زر ابن حبيش، قال: سألت أُبىَّ بن كعب عن ليلة القدر؟ فحلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين، قلت: بم تقول ذلك يا أبا المنذر؟ فقال: بالآية، أو قال بالعلامة التى قال رسول الله ﷺ لأنها تصلح: «ذلك اليوم تطلع الشمس ليس لها شعاع».

١٢٥٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بمكة، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح،

---

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى التاريخ (٣/٢٥٢)، ابن حجر فى الفتح (٩/٥٦٣).

(٢) انظر: تاريخ أصبهان لأبى نعيم (٢/٢٠٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٣٨، ٤٩٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٠٧)، الساعاتى فى بدائع المنن (٦٦٧)، الشجرى فى الأمالى (٢/٣٥).

(٤) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٣/٢٨٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٢٤٢)، السيوطى فى الحبائك (٩٩).

حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو[١].

١٢٥٣ – [٣٢٨] **أخبرنا** الحسن بن محمد بن النضر، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عيسى البصرى، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو[٢].

١٢٥٤ – **أخبرنا** أبو جعفر أحمد بن عبيد الهمدانى، حدثنا محمد بن صالح بن على الأشج، حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب، حدثنا الصلت بن بهرام، عن يزيد بن صهيب الفقير، سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن النبيذ فى الدباء والحنتم والمزفت والنقير[٣].

١٢٥٥ – **أخبرنا** عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الجلاب، حدثنا محمد بن إبراهيم ابن كثير الصورى، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، حدثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لا يقض فى مسجدى هذا إلا أمير أو مأمور أو مكلف»[٤].

١٢٥٦ – **أخبرنا** الحسن بن يوسف الطرائفى، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يرقى بهذه الرقية: «امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت»[٥].

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٢٨٧٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٧، ٦٣، ١٢٨)، ابن عدى فى الكامل (٦/٢١٥٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٠٨)، ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٤/١٥٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/٣٢٢)، الطحاوى فى المشكل (٢/٣٦٨)، الخطيب البغداد فى تاريخ بغداد (٨/٣٧٤، ١٣/٣٤).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: ابن أبى شيبة فى المصنف (٧/٤٧٥، ٤٧٨)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/٦٤) الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٣٠٥).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨٣، ٤/٢٣٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٩٠)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١/١٥٣).

(٥) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧/١٧٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٠٨، ٦/٥٠، ١٣١، ٢٨٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٥٣٨) الزبيدى فى إتحاف السادة=

١٢٥٧ – أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح البغدادى، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى، حدثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ زر عليه قميصه الذى كفن فيه، قاله ابن سيرين، وأنا زررت على أبى هريرة قميصه الذى كفن فيه.

١٢٥٨ – حدثنا محمد بن سعيد بن إسحاق، حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم، حدثنا على بن قادم، عن مسعر، عن عطية، عن أبى سعيد الخدرى، قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات ليرون من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى فى أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما»(١).

١٢٥٩ – أخبرنا أحمد بن سلمة بن الضحاك، حدثنا محمد بن ميمون بن كامل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة، سمعت أبا أمامة الباهلى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم بارك لأمتى فى بكورها»(٢)، ثلاثًا، ثم قال: «تسحروا ولو بشربة ماء ولو بحبات زبيب فإن الملائكة تصلى عليكم»(٣).

١٢٦٠ – أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن جامع، بمصر من أصل كتابه، [٣٣٠]، حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنى أبى، حدثنا الحكم بن عبدة البصرى، عن سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله الأنصارى، أن النبى ﷺ قال: «لا يكون المرء فقيهًا حتى يمقت الناس كلهم فى ذات الله، وحتى لا يكون أحد أمقت إليه من نفسه»(٤).

١٢٦١ – أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد

=المتقين (٥/١١٤، ٢١٤، ٦/٢٩٧).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٩٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٥٤)، الطبرانى فى الكبير (٢/٤٨٢)، الدولابى فى الأسماء والكنى (١/١٠٤)، الغزالى فى الإحياء (٤/٥٢١).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٢١٢)، أبى داود فى سننه (٢٦٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٥٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٧٥٩٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/١٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٩٧٠، ٢٤٤٦٠).

(٤) لم أقف عليه.

الحكم، سمعت ابن وهب يقول: سمعت مالكًا يقول: إن عمر بن عبد العزيز كان يكتب إلى الأمصار يعلمهم السنن والفقه، وكان يكتب إلى المدينة يسألهم عما مضى ويعلمون ما عندهم، ويكتب إلى أبى بكر بن حزم أن يجمع له السنن، ويكتب إليه بها فتوفى عمر، رحمه الله، وقد كتب إلى ابن حزم كتبًا قبل أن يبعث بها إليه. قال ابن وهب: وسمعت مالكًا يقول: إن العلم ليس بكثرة الرواية إنما العلم نور يجعله الله فى القلوب.

آخر الجزء الأول

من الفوائد لأبى عمرو عبد الوهاب بن منده

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

[٣٣١] شاهد على الأصل المنقول منه:

سمعه من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر، بإجازته من محمود بن إبراهيم بن منده بسنده، بقراءة عبد الله بن أحمد بن الحب، وكتب أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد بن عبد الهادي حضر صفر سنة (٧١٠) بالجامع المظفري بسفح قاسيون، وأجاز نقله من الأصل.

وسمعه على الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد المقدسي بحضوره، بقراءة العبد خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسي وله الخط، الإمام ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة وولداه فاطمة، وأحمد في الرابعة، وولدا أخته عبد الله، وعبد الرحمن بن العماد أبي بكر، والنذر حسن بن علي بن عمر الأبيوردي، وسيف الدين بن مكي بن سيف الدين التاجر، وأبوه، وسبطة المسمع خديجة بنت علاء الدين علي بن محمد الأربلي، حضرت في الأولى وصح في يوم الخميس سابع ربيع الأول من سنة (٧٩٧) بمنزل المسمع بسفح قاسيون وأجازت، وسمعت بالقراءة السادس من هذه الفوائد وجزء فيه نسخه عبد الرحمن بن مهدي بسماعه من يحيى بن محمد بن سعد بإجازته من الحسن الصباح، بإجازته من عبد الله بن رفاعة بسماعه من الأقفهسي بسنده، والحمد لله رب العالمين أحمد الحمد على كل حال، نقلته من خط الأقفهسي، قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلاني، عفى الله تعالى عنه[1].

* * *

---

(١) هذه السماعات التي وردت في آخر الجزء.

٢٦ – [٣٣٣] الجزء فيه أحاديث من مسموعات للشيخ الحافظ أبى ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروى

رواية ولده أبى مكتوم عيسى بن أبى ذر عبيد بن أحمد الهروى عنه.

رواية أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى عنه.

رواية أبى الفضل عبد السلام بن عبد الله الداهرى عنه.

رواية أبى الخطاب محفوظ بن عمر بن أبى بكر بن الحامض عنه.

رواية أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى عنه[١].

رواية [.......][٢].

قراءة على محمد بن منصور الحسينى.

سمعه محمد بن يعقوب المصرى وولده أبو التوفيق محمد جلال الدين.

الحمد لله سمعه لهم على أحمد النعمانى وفتاه ريحان.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر[٣].

* * *

(١) هذه الروايات وأصحابها الواردة فى أول الجزء.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض بالأصل.

(٣) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة أم الفضل هاجر بنت محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله المقدسى بقراءتى عليها فى ثانى عشر من شعبان سنة (٨٦٨)، أنبأنا والدى شرف الدين محمد بن محمد المقدسى إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا المسند أبو الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى سماعًا عليه فى سادس ذى القعدة سنة ثلاث وستين وسبع مائة.

(ح) وكتب إلى الشيخة الأصيلة الكاتبة أم الفضل عائشة بنت قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد الكنانى العسقلانى، عن أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى إجازة، إن لم يكن سماعًا، أنبأنا التقى أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبى بكر بن الحامض سنة (٦٩١) قال: أنبأنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهرى قيل له: أخبركم الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى المكى قراءة عليه وأنتم تسمعون فأقر به، أنبأنا أبو مكتوم عيسى بن أبى ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروى بالمسجد الحرام فى ذى القعدة سنة (٤٩٧) قال: أخبرنى أبو ذر عبيد بن أحمد بن محمد الهروى.

١٢٦٢ – أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن البزار قراءة عليه، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبى إسحاق، عن عامر بن سعد البجلى، عن عكرمة ابن أبى جهل، أو أن عكرمة بن أبى جهل لما رآه النبى ﷺ مقبلا قال: «مرحبًا بالراكب المسافر، أو المهاجر» قال: يا رسول الله، ما أقول؟ قال: «تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله» قال: ثم ماذا أقول يا رسول الله؟ قال: «تقول: إنى أشهدك يا رسول الله، أني مهاجر مجاهد» قال ففعل الذى قال، فقال: «ما أنت سائلى اليوم شيئًا أعطيته أحدًا من الناس إلا أعطيتكه» فقال: أما أنا فلا أسألك مالا إننى لمن أكثر قريش مالا ولكن أسألك أن تستغفر لى، فقال: «قاتلتكموه وكل نفقة أنفقتها لا صدتها عن سبيل الله فوالله لئن طالت بك حياة لأصفعن ذلك كله»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٧٣٥)، الحاكم فى المستدرك (٣/٢٤٢)، الطحاوى فى الحاوى (١/٤٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٣٨٥)، التبريزى فى المشكاة=

١٢٦٣ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا على بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان [**٣٣٥**] السكرى، قراءة عليه، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أبو اليمان، عن شعيب بن أبى حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبى حسين، عن عيسى بن طلحة، سمعت عمرو بن مرة الجهنى قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقمته فمن أنا؟ قال: «أنت من الصديقين والشهداء»(١).

١٢٦٤ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا الحسين بن إسماعيل الضبى، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، قال: كنت أقوم على رأس المختار فلما عرفت كذباته هممت أن اخترط سيفى فأضرب عنقه، فذكرت حديثًا حدثنيه عمرو بن الحمق أن رسول الله ﷺ قال: «من أمن رجلا على نفسه فقتله أعطى لواء غدر يوم القيامة»(٢).

١٢٦٥ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد المقرى بالبصرة، حدثنا محمد بن غسان بن جبلة، حدثنا أبو حفص عمر بن الخطاب السجستانى، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية أن عبد الرحمن بن جبير حدثه، عن أبيه، عن عمرو بن الحمق، سمعت النبى ﷺ يعنى يقول: «إذا أراد الله بعبد خيرًا عسله، وهل تدرون ما عسله»؟ قالوا: الله أعلم، قال: «يفتح الله له عملاً صالحًا بين يدى موته حتى يرضى عنه حيَّه(٣) ومن حوله»(٤).

١٢٦٦ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا نصر بن القاسم

=(٤٦٨٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٦٢٤).

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٢٣، ٢٢٤، ٤٣٧)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٦/٤٨٣)، التبريزى فى المشكاة (٣٩٧٩)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٨/٢٩١).

(٣) كذا بالمخطوط، وغير موجود بالمسند.

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٢٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٢٥٣)، البخارى فى التاريخ (٨/٣٠٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢١٥)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١١/٤٣٤)، الطبرانى فى الكبير (٨/١٣٠، ٢٠٤).

الفرائضى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول فى حجة الوداع: «ألا أى يوم هذا؟»، ثلاث مرات، قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه، ألا لا يجنى والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد ببلدكم هذا أبدا ولكن سيكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم، ألا وإن كل دم من دماء الجاهلية [٣٣٦] موضوع وأول ما وضع منها دم الحارث بن عبد المطلب، وكان مسترضعًا فى بنى ليث فقتلته هذيل، ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا يا أمتاه هل بلغت؟»، ثلاث مرات، فقالوا: نعم، قال: «اللهم اشهد»(١).

١٢٦٧ - حدثنا أبو ذر، حدثنا أحمد بن عبدان الحافظ، أخبرنى محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن بن بكار القرشى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شيبان، عن شبيب بن غرقدة البارقى، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال فى خطبته يوم النحر فى حجة الوداع: «ألا واتقوا الله فى النساء فإنهن عندكم عوان ليس لكم عليهن سبيل إذا أطعنكم، لكم عليهن حق ولهن عليكم حق، إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى، وحقكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن فى بيوتكم لمن تكرهون، فإن فعلت فاهجروهن، واضربوهن ضربًا غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وإن من حقهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف»(٢).

١٢٦٨ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو عبيد الله بن أبى ذهل الضبى، إملاء، وعمر بن أحمد بن عثمان، قراءة عليه، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا عمرو بن على، حدثنا معاذ بن هانئ، حدثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبى كثير، عن عبد المجيد بن سنان، عن عبيد بن عمير الليثى، أنه حدثه أبوه وكان من أصحاب النبى ﷺ قال: «من يقيم الصلوات الخمس اللاتى كتبن عليه، ويصوم رمضان يحتسب صومه نرى أنه عليه

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٢١٧، ٥/٢٢٣، ٩/٦٣)، مسلم (٨٩٠، ١٣٠٧، ٢١٥٩)، أبى داود فى سننه (١٩٠٥، ٣٦٣٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٠٥٥، ٣٠٥٨، ٣٠٧٤، ٣٩٣١).

(٢) انظر: الحديث السابق.

حقا، ويعطى زكاة ماله ويحتسبها، ويجتنب الكبائر التى نهى الله عنها» ثم إن رجلاً من أصحابه سأله فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال: «هى تسع أعطيتهن، الإشراك بالله، وقتل المؤمن بغير حق، والفرار يوم الزحف، والسحر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتًا» ثم قال ﷺ: «لا يموت رجل لا يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم [٣٣٧] الصلاة ويؤتى الزكاة إلا رافق محمدًا ﷺ فى بحبوحة الجنة أبوابها مصاريع من ذهب»[(١)].

١٢٦٩ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان بن محمد، قراءة عليه، حدثنا على ابن الحسين بن معدان، حدثنا محمد بن أبان، حدثنا معاذ بن هشام الدستوائى، حدثنى أبى، عن قتادة، عن أبى بكر بن عمير، عن أبيه، أن النبى ﷺ، قال: «إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى ثلاثمائة ألف»، قال عمير: يا نبى الله زدنا، فقال نبى الله ﷺ بيديه: «هكذا»، فقال: يانبى الله زدنا، قال: «وهكذا بيديه»، فقال: يا نبى الله زدنا، فقال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: حسبك يا عمير، فقال: ما لنا ولك يا ابن الخطاب؟ وما عليك أن يدخلنا الله الجنة؟ فقال عمر: إن الله تعالى، إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة واحدة[(٢)].

١٢٧٠ - أخبرنا أبو ذر، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، وبشر بن محمد المزنى، قراءة عليه، قالا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشامى، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعانى، حدثنى أبو وائل الصنعانى، قال: كنا جلوسًا عند عروة بن محمد إذ دخل عليه رجل، فكلمه بكلام فلما غضب قام، ثم عاد إلينا، وقد توضأ، قال: حدثنى أبى، عن جدى عطية، وكانت له صحبة، فقال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفىء النار بالماء، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٤٨/١٧)، الطحاوى فى المشكل (٣٨٤/١)، البيهقى في السنن الكبرى (٤٠٩/٣)، الحاكم في المستدرك (٢٥٩/٤)، الإلبانى فى الإرواء (٥٣٥/١، ١٥٥/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٦٥/٣)، الطبرانى فى الكبير (١٨٧/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢١٠١، ٣٧٩١٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٠٨٠، ٥٠٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٠٤/١٠، ٤٠٥)، التبريزى فى المشكاة (٥٦٠٦٣).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٧٨٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٤/٢)، الإمام=

١٢٧١ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة، عن جابر، حدثني عروة بن محمد بن عطية السعدى، حدثني أبي، أن أباه أخبره، قال: قدمت على رسول الله ﷺ في أناس من بني سعد بن بكر، فكنت أصغر القوم، فخلفوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله ﷺ، فقضوا من حوائجهم، ثم قال: «هل بقي منكم أحد»؟ قالوا: يا رسول الله، غلام منا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يبعثوني إليه، فأتوني، فقالوا: أجب رسول الله، فأتيته، فلما رآني قال: «ما أغناك الله، فلا تسأل الناس شيئًا، فإن اليد العليا هي المنطية، وإن اليد السفلى هي المنطاة، وإن ما الله مسئول ومنطا»[١]، وكلمني رسول الله ﷺ بلغتنا.

١٢٧٢ - [٣٣٨] أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، قراءة عليه، حدثنا نصر بن القاسم، حدثنا عبيد الله القواريرى، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد، حدثنا قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حماد، قال: قلت للنبي ﷺ: يا نبي الله، سبني الرجل من قومي هو دوني فأنتصر منه؟ قال: «المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان»[٢].

١٢٧٣ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أحمد بن عبدان الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المسيبي، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، سمعت عدى بن عدى، عن رجاء بن حيوة، والعُرس بن عميرة، أنهما حدثاه، عن أبيهما عدى ابن عميرة، قال: كان بين امرئ القيس، ورجل من حضرموت خصومة، فقال للحضرمي: «بينتك، وإلا فيمينه»، قال: يا رسول الله، إن حلف ذهب بأرضي، فقال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق امرئ مسلم لقي الله، وهو عليه غضبان»، قال امرؤ القيس: يا رسول الله، فما لمن تركها، وهو يعلم أنها حق؟ قال: «الجنة»، قال: فأشهدك أني قد تركتها[٣].

=أحمد في المسند (٤/٢٢٦)، ابن حجر في الفتح (١٠/٤٦٧)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣/٤٥١)، الإلباني في الضعيفة (٥٨٢)، الطبراني في الكبير (١٧/١٦٧)، ابن كثير في التفسير (٢/١٠٢).

(١) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٤/١٩٨)، الحاكم في المستدرك (٤/٣٢٧)، المتقى الهندى في كنز العمال (١٧١٢٩)، ابن سعد في الطبقات (١/٦١١٢).

(٢)

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (٤٣١٦)، مسلم (١٢٤)، البيهقي في السنن الكبرى (١/٢٩٥)، البغوى في شرح السنة (١٥/٩٩)، ابن حجر في الفتح (٨/٢١٣، ١١/٥٥٨، ٥٦١).

١٢٧٤ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، حدثنا أحمد ابن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنى أبو هانئ الخولانى، أن أبا على عمرو بن مالك الجنبى حدثه، عن فضالة بن عبيد، قال: سمعته يقول: كان رسول الله ﷺ يصلى بالناس، فيجوز رجال من قامتهم[١] فى الصلاة مما بهم من الخصاصة، وهم من أصحاب الصُّفة، حتى تقول الأعراب: إن هؤلاء لمجانين، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم، فقال: «لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم لو أنكم تزدادون فاقة وحاجة»[٢]. قال فضالة: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

١٢٧٥ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن سليمان الأشعث، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، أنبأنا ابن وهب، عن سعيد، وهو ابن أبى أيوب، عن أبى هانئ، عن أبى على الجنبى، عن فضالة بن عبيد، أن رسول الله ﷺ، قال: «اللهم من آمن بك وشهد أنى رسولك، فحبب إليه لقاءك، وسهل [٣٣٩] عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ولم يشهد أنى رسولك، فلا تحبب إليه لقاءك، ولا تُسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا»[٣].

١٢٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن حميرويه، أنبأنا أحمد بن نجدة الحمانى، حدثنا عبد الواحد، حدثنا زياد، حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن الفلتان ابن عاصم، قال: كنا قعودًا مع النبى ﷺ فى المسجد، فشخص ببصره إلى رجل يمشى في المسجد، فقال: «يا فلان»، فقال: لبيك يا رسول الله، قال: ولا ينازعه الكلام إلا قال: يا رسول الله، فقال له النبى ﷺ: «أتشهد أنى رسول الله»؟ قال: لا، قال: «تقرأ التوراة»؟ قال: نعم، قال: «والإنجيل»؟ قال: «والقرآن، والذى نفسى بيده لو تشاء لقرأته»، قال: «لم تسدد هل تجدني في التوراة» ، قال: سأحدثك بحديث تجد مثلك، ومثل هيبتك، ومثل مخرجك، فلما خرجت رجوت أن تكون فينا، فلما رأيناك عرفناك، أنك لست به، قال رسول الله ﷺ: «لم يا يهودى»؟ قال: إنا نجده أنه تدخل من أمته سبعون ألفًا بغير حساب، ولا نرى معك إلا نفر يسير، فقال رسول الله ﷺ: «إن أمتى

(١) جاء بهامش المخطوط: «ح قيامهم»، أى: فى نسخة أخرى.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٨/٦)، الترمذى فى الصحيح (٢٣٦٨)، الطبرانى فى الكبير (١٨/٣١٠ه، ٣١١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٦٠٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢١٥/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣١٣/١٨)، السيوطى فى جمع الجوامع (٩٨٢٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٠٩٦).

أكثر من سبعين ألفًا، وسبعين ألفًا»[١].

١٢٧٧ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الربيبي، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا خالد، يعنى ابن الحارث، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن مطرف، عن حكيم بن قيس بن عاصم، أوصى بنيه، فقال: سَوِّدوا أكبركم، فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم، وإذا لم يفعلوا، أو كلمة مكانها، أزرى بهم ذلك عند أكفائهم، وعليكم بالمال واصطناعه، فإنه منبهة للكريم، ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة، فإنها آخر كسب المرء، لا تنوحوا عليَّ، فإن رسول الله ﷺ لم يُنح عليه.

١٢٧٨ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، إملاءً، حدثنى عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم بن بشير أبو معاوية، عن يزيد بن أبى زياد، عن الحسن بن أبى الحسن، عن قيس بن عاصم، قال: أتيت النبى ﷺ، فلما دنوت منه سمعته يقول: «هذا سيد أهل الوبر»، فسلمت وجلست، وقلت: يا رسول الله، المال الذى لا يكون على فيه تبعه من ضيف ضافنى، أو عيال كثير، قال: «نعم المال أربعون من الإبل، والكثير ستون، وويل لأصحاب المئين، إلا من أعطى فى رسلها ونجدتها، إلا من أعطى فى رسلها [٣٤٠] ونجدتها، وأفقر ظهرها، وأطرق فحلها، ونحر سمينها، وأطعم القانع والمعتر»، قلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق، وأحسنها إنه لا يحل بالوادى الذى أنا به من كثرة إبلى، قال: «فكيف تصنع بالمنيحة»؟ قال: إنى لأمنح فى كل عام مائة، قال: «فكيف تصنع بالغادية»؟ قال: تغدو الإبل، ويغدو الناس، فمن أخذ برأس بعير ذهب به، قال: «فكيف تصنع بالفقار»؟ قال: إنى لأفقر البكر الصريح، والناب المدبر، قال: «مالك أحب إليك أم مال مولاك»؟ قال: بل مالى، قال: «فإن مَالَكَ من مَالِكَ إلا ما أكلت فأفنيت، ولبست فأبليت، وأعطيت فأمضيت، وما بقى فلمولاك»، قال: قلت: لمولاى؟ قال: «نعم»، قال: أما والله لئن بقيت لأدعن عدتها.

قال الحسن: ففعل، رحمه الله، فلما حضرته الوفاة دعى بنيه، فقال: يا بنى خذوا عنى، فلا أحد أنصح لكم منى، إذا أنا مت فسودوا أكابركم، ولا تسودوا أصاغركم، فيسفه الناس كباركم، وتهونوا عليهم، وعليكم باستصلاح المال، فإنه منبهة للكريم،

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٣٢٩)، الإمام أحمد فى المسند (١/٤٠٦، ٤٥٤، ٤٥٧)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٥٦١)، البغوى فى شرح السنة (١٥/٦٩).

ويستغنى به عن اللئيم، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء، إن أحدكم لم يسأل إلا ترك كسبه، وإذا مت فكفنونى فى ثيابى التى كنت أصلى فيها وأصوم، وإياكم والنياحة عليَّ، فإني سمعت رسول الله ﷺ كان ينهى عنها، وادفنونى فى مكان لا يشعر به أحد، فإنه قد كانت بينا وبين بكر بن وائل حماسات فى الجاهلية، فأخاف أن يدخلوها عليكم فى الإسلام، فيفتنوا عليكم دينكم. قال الحسن: نصح فى الحياة، ونصح فى الممات[(١)].

١٢٧٩ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا أبو عبد الله شيبان بن محمد بن عبد الله بن شيبان ابن سيف الضبعى، من أصل سماعه بالبصرة،، قراءة عليه، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب بن محمد الجمحى، إملاءً سنة (٣٠٣)، حدثنا أبو الوليد، حدثنا همام، حدثنا يونس بن سيرين، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان، عن أبيه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ قال: «صوموا أيام البيض ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة»، وقال: «هن كبر[(٢)] الدهر».

١٢٨٠ - أخبرنا أبو ذر، أنبأنا زاهر بن أحمد أبو على الفقيه، قراءة عليه، [٣٤٩] من أصله، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن حفص الجوينى، قراءة عليه، حدثنا محمد بن يسار، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبى الجعد، عن شرحبيل بن السمط، أنه قال لكعب بن مرة: حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، لله أبوك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيُّما رجل اعتق رجلاً مسلمًا كان فكاكه من النار يجزئ كل عظم منه عظمًا من عظامه من النار، وأيُّما رجل اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزى بكل عظمتين منهما عظمًا من عظامه من النار، وأيما امرأة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى بكل عظم من عظامها عظمًا من عظامها من النار»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٣٩/١٨)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣١/٨)، الحاكم فى المستدرك (٦١١/٣، ٦١٢)، ابن سعد فى الطبقات (٤٠/٢/١، ٢٣/٧)، ابن عبد البر في التمهيد (٢١٣/٤).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالهامش كتب عبارة: «لعله كصوم»، وبالمسند «كهيئة». أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٨/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢٣٥/٤، ٣٨٤)، الزيلعى فى نصب الراية (٢٧٧/٣)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (١٥٩/٥).

١٢٨١ – قال: دعى رسول الله ﷺ على مضر، فقالوا: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادعُ الله أن يسقيهم، فأعرض عنه، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله أن يسقيهم، فأعرض عنه، فقلت: يا رسول الله، إن الله قد نصرك، وأعطاك، واستجاب لك، وإن قومك قد هلكوا، فادع الله أن يسقيهم، فقال: «اللهم اسقنا غيثًا مُغيثًا طبقًا غدقًا، عاجلاً غير آجل[١] رائثًا نافعًا، غير ضار»، قال: فما كانت جمعة، أو نحوها حتى مُطِرنا[٢].

١٢٨٢ – أخبرنا أبو عبد الله بن أبى ذهل العُصمى، أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولى، حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، حدثنا يحيى بن سليم الطائفى، حدثنى إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لقيط، عن أبيه، قال: كنت وافد بنى المنتفق، أو فى وفد بنى المنتفق، إلى رسول الله ﷺ، قال: فقدمنا على رسول الله ﷺ، فلم نصادفه فى منزله، فصادفنا عائشة، فأمرت لنا بجريرة، فصنعت لنا، وأُتينا بقناع، والقناع الطبق فيه تمر، ثم جاء رسول الله ﷺ، فقال: «هل أصبتم شيئًا، أو أمر لكم بشىء»، قال: [٣٤٢] فقلنا: نعم يا رسول الله، قال: فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس إذ دفع الراعى غنمه إلى المراح، ومعه سخلة تنعر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما ولدت يا فلان»؟ قال: بهمة، قال: «فاذبح لنا مكانها شاة»، ثم أقبل علىَّ، فقال: «لا تحسِبن» – ولم يقل: «تَحسَبن» – «أننا من أجلك ذبحناها لنا غنم مائة، لا نريد إذا ولد الراعى بهمة ذبحنا مكانها شاة»، قال: قلت: يا رسول الله، إن لى امرأة وفى لسانها شيئًا، يعنى البذاء، قال: «فطلقها»، قلت: يا رسول الله، إن لها صحبة، وإن لى منها ولدًا، قال: «فمرها بقول عظها، فإن يك فيها خير، فستفعل، ولا تضرب ظعينتك كضربك أمتك»[٣].

قال: قلت: يا رسول الله، أخبرنى عن الوضوء، قال: «أسبغ الوضوء، وخلل

---

(١) كلمة «أجل» ضرب المصنف عليها خطأ فلا أدرى هل يرد أن يضبب عليها.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١١٦٩)، ابن ماجه فى سننه (١٢٦٩، ١٢٧٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٦/٤)، الحاكم فى المستدرك (٣٢٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٦٠٢، ٢١٦٠٣، ٢١٦٠٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢١٢/٢، ٢١٣).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٤٢)، الحاكم فى المستدرك (١١٠/٤، ١٦٠)، الهيثمى فى موارد الظمآن (١٥٩).

الأصابع، وبالغ فى الاستنشاق، إلا أن تكون صائمًا»[(١)].

١٢٨٣ – أخبرنا أبو محمد محمد بن محمد بن خالد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا على بن حجر، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبى كثير، مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، قال: كنا جلوسًا يومًا فى موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ، فرفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء، ثم وضع راحته على جبهته، فقال: «سبحان الله ماذا أنزل من التشديد»، فسكتنا وفرقنا، فلما كان من الغد سألته، فقلت: يا رسول الله، ما هذا التشديد الذى نزل؟ قال: «فى الدين، والذى نفسى بيده لو أن رجلاً قُتل فى سبيل الله، ثم أُحِيَ، ثم قُتل، ثم أُحِى، ثم قتل، وعليه دين ما دخل الجنة، حتى يُقضى عنه دينه»[(٢)].

١٢٨٤ – أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن نوح بن طلحة الأزهرى، حدثنا محمد بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن منصور زاج، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد، عن عامر الشعبى، عن عامر بن شهر الهمدانى، سمعت من رسول الله ﷺ كلمتين، ومن النجاشى كلمة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انظروا قريشًا، واسمعوا من قولهم، ودعوا فعلهم»، وكنت جالسًا عند النجاشى، فجاء ابن له من الكتاب فقرأ آية من الإنجيل فضحكت، فقال: ما يضحك؟ [**٣٤٣**] فوالله إنها لَمُنزلة على عيسى ابن مريم، عليه السلام، أن اللعنة تنزل فى الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان[(٣)].

١٢٨٥ – أخبرنا العباس بن زكريا، أنبأنا الحسن بن إدريس، حدثنا سويد، عن ابن المبارك، عن أيمن بن نابل، حدثنا قدامة بن عبد الله بن عمار، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك.

١٢٨٦ – أخبرنا أبو محمد بن داسة، بالبصرة، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (الطهارة ب٧)، ابن ماجه فى سننه (٤٠٧)، أبى داود فى الطهارة (ب٥٥)، الترمذى (٧٨٨).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٣١٤/٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥٥/٥)، الحاكم فى المستدرك (٢٥/١)، الطبرانى فى الكبير (٢٤٨/١٩)، البغوى فى شرح السنة (٢٠١/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٤٧٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٩/٣)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٨١٧)، الإلبانى فى الصحيحة (١٥٧٧)، أبى نعيم فى تاريخ أصفهان (١٤٠/١)، الساعاتى فى منحة المعبود (٢٧٠٤)، ابن حجر فى المطالب (٤١٦٨).

موسى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن قيس بن أبى غرزة، قال: كنا نُسمى على عهد رسول الله ﷺ السماسرة، فمر بنا رسول الله ﷺ، فسمانا باسم هو أحسن منه، فقال: «يا معشر التجار، إن البيع يحضره الحلف واللغو، فشوبوه بالصدقة»(١).

١٢٨٧ – أخبرنا أبو الفضل بن أبى القاسم الكرابيسى، قراءة عليه، أنبأنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، عن أبيه، عن قيس بن النعمان السكونى، وكان قد ختم القرآن على عهد عمر، قال: خرجت خيل لرسول الله ﷺ، فسمع أكيدر دومة الجندل، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنه بلغنى أن خيلاً قد خرجت، وإنى أخاف على أهلى، ومالى، فاكتب لى كتابًا أن لا تعترضوا لشىء هو لى، فإنى مقر بالذى على، والذى لى، فكتب له رسول الله ﷺ، ثم إن أكيدر أخرج قباء له منسوجًا بذهب مما كان يكسوهم كسرى، فقال: إنى أهديت هذا لك، فاقبله منى، قال: «ارجع بقبائك، فإنه لا يلبس هذا أحد إلا حرمه فى الآخرة»، فلما رجع إلى منزله شق عليه أن تُرد هديته، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنا أهل بيت يشق علينا أن تُرد هديتنا، فاقبله منى، قال: «اذهب فادفعه إلى عمر بن الخطاب»، وكان عمر سمع قول رسول الله ﷺ، فلما أتاه بكى، ودمعت عيناه، وخشى أن يكون بحقه شقاء، فأتى رسول الله ﷺ، فقال: هل حدث فى أمرى شىء؟ قال: «وما ذاك»؟ قال: قلت فى هذا القباء ما قلت، ثم بعثت إلىّ به، فضحك رسول الله ﷺ، ووضع يده، أو ثوبه، على فمه، فقال: «ما بعثت [٣٤٤] إليك لتلبسه، وإنما بعثت به إليك لتبيعه، وتنتفع بثمنه»(٢).

١٢٨٨ – أخبرنا أبو منصور النصروى، أنبأنا أبو سعد الزاهد، حدثنا بندار، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، سمعت معاوية بن قرة، عن أبيه، أن رجلاً كان يأتى النبى ﷺ، ومعه ابن له صغير، فقال له رسول الله ﷺ: «تحبه»، قال: أحبك الله يا رسول الله كما أحبه، ففقده رسول الله ﷺ، فسأل عنه، فقال: توفى ابنه يا رسول الله، فقال رسول

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٣٢٦)، ابن ماجه فى سننه (٢١٤٥)، النسائى فى المجتبى (١٤/٧)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٤) الحاكم فى المستدرك (٦/٢)، الطبرانى فى الكبير (٣٥٦/١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى المطالب (٢١٨٨)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١١٦/١، ٩٥/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٨٨٨).

الله ﷺ: «أما يَسُرك كلما أتيت باب من أبواب الجنة جاء حُبى يفتح لك»؟ قال: بلى يا رسول الله، فقال رجل: يا رسول الله أله خاصة؟ فقال رسول الله ﷺ: «لكم كلكم»[(١)].

١٢٨٩ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الحافظ، قراءة عليه بالأهواز، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا على بن عبد الله، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ثور بن يزيد، حدثنى خالد بن معدان، حدثنى عبد الرحمن بن عمرو السلمى، وحجر بن حجر الكلاعى، قالا: أتينا العرباض بن سارية، وهو من الذين أنزل الله فيهم: ﴿**الذين إذا أتوك لِتحْمِلَهُم قلت لا أجد ما أحْملكم عليه**﴾ [التوبة: ٩٢]، فقلنا: أتيناك عائدين وزائرين، ومقدسين، فقال العرباض: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم، فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، قال: فقلنا: يا رسول الله، كأن هذه خطبة مُوَدِّع فما تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن عبدًا حبشيًا، وعليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين، فتمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم وكل محدثة، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»[(٢)].

١٢٩٠ – حدثنا أحمد بن عبدان، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن حريز بن عثمان، عن شرحبيل بن شعبة، عن عنبسة بن عبد السلمى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث، تلقوه من أبواب الجنة الثمانية من أيها شاء دخل»[(٣)].

١٢٩١ – أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقى، حدثنا أبو زيد الهروى سعيد بن الربيع، حدثنا على بن المبارك، عن يحيى بن أبى كثير، حدثنا زيد [**٣٤٥**] بن سلام، عن جده أبى سلام، عن أبى

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٣٨٤/١)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٢٠٤)، القرطبى فى التفسير (١٤٠/١١)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٧/٢٥) ابن عبد البر فى التمهيد (٣٤٩/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤٦٠٧)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٦/٤، ١٢٧)، الدارمى فى سننه (٤٤/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١١٤/١٠)، الحاكم فى المستدرك (٩٦/١، ٩٧، ٣٨٠/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٠٦١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٩/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٥٧١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٢٠/٢).

راشد الحُبرانى، قال: نزلنا مرجًا يقال له: مرج صالُوحا، فلما أذَّن المؤذن، أرسل معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل، فقال: إنك من قدماء أصحاب رسول الله ﷺ وفقهائهم، فإذا صليت ودخلت فسطاطى، فقم فى الناس فعظهم، وذكرهم، وحدثهم، ما سمعت من رسول الله ﷺ، فقام فيهم عبد الرحمن بن شبل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اقرؤوا القرآن، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا به»[(١)].

١٢٩٢ - قال: وحدثنا عبد الرحمن بن شبل، أن رسول الله ﷺ قال: «التجار هم الفجار»، قال رجل: يا رسول الله، ألم يحل الله البيع؟ قال: «بلى، ولكنهم يحلفون فيأثمون»[(٢)].

١٢٩٣ - قال: وحدثنا عبد الرحمن، أن رسول الله ﷺ، قال: «إنَّ الفسَّاق، هم أهل النار، إنَّ الفسَّاق، هم أهل النار»، فقال رجل: يا رسول الله فما الفساق؟ قال: «النساء»، قال: أليس أمهاتنا وأخواتنا، وأزواجنا؟ قال: «بلى»، قال: «إنهن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن»[(٣)].

١٢٩٤ - قال: وحدثنا عبد الرحمن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليُسلِّمْ الراكب على الراجل، ويسلم الراجل على القاعد، ويسلم الأقل على الأكثر، ومن أجاب بالسلام، فهو له، ومن لم يجبه فلا شيء له»[(٤)].

١٢٩٥ - أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، لفظًا وقراءة عليه ما لا أحصى، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليمان، أخبرنى شعيب، عن الزهرى، أنبأنى أبو سلمة بن عبد الله بن عدى بن أبى الحمراء الزهرى،

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٨/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٦٧/٧)، ابن حجر فى الفتح (١٠١/٩)، الزيلعى فى نصب الراية (١٣٥/٤، ١٣٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٧/٢)، السيوطى فى جمع الجوامع (١٠٣٥٢)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١٩٠/٢)، الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (١٤٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢٨/٣)، الحاكم فى المستدرك (١٩١/٢، ٦٠٤/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧٣/٤، ٣٦/٨، ٣٩٤/١٠)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٧٦٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٠٧٢، ٤٦٠٣٧).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣١٤/٣، ٣٢٥)، البخارى فى الأدب المفرد (٩٩٨)، عبد الرزاق فى مصنفه (١٩٤٤٤)، البغوى فى شرح السنة (٢٦٢/١٢).

أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول، وهو واقف بالحزورة فى سوق مكة: «إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلىّ، ولولا أنى أُخرجت منك ما خرجت»(١).

١٢٩٦ – **أخبرنا** أحمد بن إبراهيم بن أحمد، بمكة قراءة عليه، أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن الربيع، حدثنا يوسف بن سعيد، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرنى عثمان بن أبى سليمان، عن علي الأزدى، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن حبشى الخثعمى، قال: إنّ رسول الله ﷺ سُئل أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان لا شك فيه، وجهاد لا غلول فيه، وحجة مبرورة»، قيل: فأى الصلاة أفضل؟ قال: «طول القيام»، قيل: فأى الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقل»، قيل: فأى الهجرة أفضل؟ قال: «من هجر ما حرم الله [٣٤٦] عليه»، قيل: فأى الجهاد أفضل؟ قال: «من جاهد المشركين بماله ونفسه»، قيل: فأى القتل أشرف؟ قال: «من أهريق دمه، وعقر جواده»(٢).

١٢٩٧ – **أخبرنا** عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن أبى الجدعاء، قال: قلت: يا رسول الله، متى كنت نبيًّا؟ قال: «إذ آدم بين الروح والجسد»(٣).

١٢٩٨ – **أخبرنا** أبو بكر بن عبدان، أنبأنا نصر بن القاسم، حدثنا الوليد بن همام، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن داود، يعنى ابن قيس، عن عبيد بن عبد الله بن أرقم، عن أبيه، قال: صليت مع رسول الله ﷺ، فكنت أرى عقدة إبطيه إذا سجد.

١٢٩٩ – **أخبرنا** محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه، حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا ابن أبى شيبة، عن سفيان الثورى، عن بكير بن عطاء الليثى، سمعت عبد الرحمن بن يعمر الديلى، يقول: شهدت رسول الله ﷺ واقفًا بعرفة، فأتاه ناس من

---

(١) أطراف الحديث عند: الطحاوى فى المشكل (٢١٢/٤)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٢٨٣/٤)، ابن سعد فى الطبقات (٩٩/١/٢)، أبى نعيم فى الدلائل (٥١٨/٢)، ابن أبى شيبة (٣٧٦/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٢٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٨٥/٥)، البخارى فى التاريخ (٢٥/٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٤٩/١)، وجمع الجوامع (٩٥٥٩)، أبى نعيم فى الحلية (٢٧١/٤)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٢٩٣/٢).

(٣) انظر: طبقات ابن سعد (١/١، ٩٥، ٧، ٤١).

أهل نجد، فقالوا: يا رسول الله كيف الحج؟ فقال: «الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة الفجر من ليلة جمع، فقد تم حجه أيام منى ثلاث، فمن تعجل فى يومين، فلا إثم عليه، ومن تأخر فلا إثم عليه»، ثم أردف رجلاً خلفه، فجعل ينادى بهن[(١)].

١٣٠٠ – أخبرنا الحسن بن أبى الحسن أبو على الفقيه، حدثنا عبد الله بن محمد، أنبأنا محمد بن بكّار، حدثنا ابن وكيع، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال: أتيت النبى ﷺ مع أبى، وأنا غلام، فقال: «ما اسم ابنك هذا»؟ قال: اسمه عزيز، فقال رسول الله ﷺ: «لا تسمه عزيزًا، ولكن سَمِّه عبد الرحمن، فإن أحب الأسماء إلى الله، عز وجل، عبد الله وعبد الرحمن والحارث»[(٢)].

١٣٠١ – أخبرنا أبو حفص بن شاهين، حدثنا الوليد، يعنى ابن مسلم، وعمر بن عبد العزيز، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبى إدريس الخولانى، عن عبد الرحمن بن حمزة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لمعاوية: «اللهم اجعله هاديًا مهديًا، واهديه»[(٣)].

آخر الجزء، والحمد لله

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى المناسك (ب٦٩)، الترمذى (٨٨٩)، النسائى (٥/٢٥٦، ٢٦٤)، ابن ماجه (٣٠١٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/١٥٢، ١٧٣)، الحاكم فى المستدرك (١/٢٦٤، ٢/٢٧٨)، ابن حجر فى الفتح (١١/٩٤).
(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٧٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/٤٩، ٥٠).
(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٨٤٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢١٦، ٣٦٥)، العجلونى فى كشف الخفا (١/٢٦٠)، العقيلى فى الكبير (١/٢٧٤)، الطبرانى فى الكبير (٢/٣٩٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٠٧، ٧/٥٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٩٢٣)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٨/١٢٢)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (١/٢٧٤).

[٣٤٧] سمعه على الشريف أبـى العباس أحمـد بـن محمـد بـن عبـد العزيـز المكـى، بسماعه من أبي مكتوم، عن أبيه، بقراءة أحمد بن [.....][1] عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهرى فى يوم الخميس (٢٢) ربيع الآخر سنة (٥٥٣).

وسمعه على أبى الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهرى، جماعـة منهم: الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى، وأبو موسى عبـد الغنـى بـن محمد بن عبد الغنى بن نقطة، بقـراءة عبـد الكريـم بـن منصـور بـن أبـى بكـر بـن علـى الموصلى، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخص القلقشندى، ومن خطه نقلت، وصح يوم الثلاثاء (٢٣) رمضان سنة (٦٢٣).

وسمعه عليه أيضًـا أبـو العبـاس أحمـد ابـن القـاضى الفـاضل عبـد الرحمـن بـن علـى الشيبانى، والحافظ معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن نقطـة، وأبيـه أبـو موسـى عبد الغني، والتقي إسماعيل بن إبراهيم بن أبى اليسـر التنوخـى، وآخـرون، وصـح يـوم الأحد (٢٣) ربيع الآخر سنة (٦٢٧).

وسمعه على التقى أبى الخطاب محفوظ بن عمر بن أبى بكر بن الحامض بسماعه مـن عبد السلام بن عبد الله الداهرى، بقراءة مسعود بن أحمد بن مسـعود الحـارثى، وكتـب فى الأصل: ولده أبو الفرج عبد الرحمن، وشمس الدين محمد بــن محمـد بـن أبـى الحـزم القلانسى، وولده أبو الحزم محمد، وصح يـوم الخميـس (٦) ربيـع الآخـر سـنة (٦١٩)، وسمعوا عليه أيضًا، بالقراءة، والتاريخ موافقات عبد بن حميد، بسماعه مــن ابـن اللّتـى، وذلك بالمشهد الحسينى بالقاهرة.

وسمعه على الشيخ أبى الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسى، بقراءة حماد بن عبد الرحيم بن على بن عثمان بن مصطفى المارديني البركماني حفيد ابـن عـم جـد القـارئ محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان، ومحمد بن محمد بـن أبـى بكـر المقدسى، وعلـى بـن محمد بن على الفاطمى، وصح فى (٦) ذى القعدة سنة (٧٦٣).

وسمعه على الشيخ حميد الدين بـن حماد بـن عبـد الرحيـم بـن البركمـانى الحنفـى، بسماعه على القلانسى، بقراءة رضوان بن محمد بن يوسف العقبى، وكتب فى الأصـل: ومن خطه نقل القلقشندى، ومنه لخصت المجد صالح بـن محمـد بـن موسـى الـزواوى،

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

وحفيد القارئ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف العقبى، فى أواخر (٣)، وصح يوم السبت (٩) رجب سنة (٨١٨)، وأجاز.

[٣٤٨] وسمعه على المجد صالح بن محمد بن موسى الزواوى، والمحدث المقتدر هو زين الدين بن محمد بن يوسف العقبى، بسماع الأول، وقراءة الثانى، على حماد بن عبد الله بن الترجمانى بسنده، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن سماعيل القلقشندى، وكتب فى الأصل: ومنه لخصت ولد المسمع الثانى جلال الدين عبد الرحمن فى (٥)، وشرف الدين بن شقيق بن فارس بن عبد الله القادرى، وشمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى، وصح يوم السبت عاشر رمضان سنة (٨٣٨)، بمنزل المسمع الأول، وأجازا.

وسمعه على الشيخة الأصيلة الخيرة الكاتبة أم الفضل عائشة بنت قاضى القضاة علاء الدين على بن محمد العسقلانى الكتانى الحنبلى، بإجازتها من جدها لأمها أبى الحزم القلانسى، بسنده بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، وكتب فى الأصل: ومنه لخصت، ولد المسمعة الشيخ الإمام عز الدين أحمد ابن قاضى القضاة برهان الدين ابن قاضى القضاة ناصر الدين العسقلانى الحنبلى، وشمس الدين محمد بن محمد السنباطى، ويونس بن فارس بن عبد الله القادرى، وصح يوم الثلاثاء (٢١) شعبان سنة (٨٣٨)، وأجاز[١].

* * *

(١) هذه السماعات جاءت آخر الجزء.

٢٧ - [٣٤٩] الجزء فيه أحاديث وفوائد من رواية الشيخ أبى الحسن على بن أبى عبد الله بن أبى الحسن البغدادى المعروف بابن المقير، عن جماعة من شيوخه

رواية أبى النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوى الدبابيسى، عنه إجازة.

رواية أبى الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الشافعى، عنه سماعًا.

رواية أبى عبد العزيز بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، عنه سماعًا.

ورواية القاضى جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الأسنوى بن الحكم، عنه شفاهًا.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عنهما[1].

سماع كاتبه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر[2].

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الواردة فى أول الجزء.

(٢) هذا هو السماع الذى فى أول الجزء.

[٣٥٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا المسندان أبو عبد العزيز بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، إجازة مكاتبة غير مرة، والقاضى جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الإسنوى، سماعًا، فى محرم سنة سبعة وستين وثمانمائة، قالا: أنبأنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن حاتم الشافعى، سماعًا للأول، وإجازة مشافهة للثانى، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوى الدبوسى سماعًا.

(ح) وأخبرنا به عاليًا المسندان ابن حجى، والداهرى، إجازة مكاتبة، كلاهما عن الدبوسى إذنًا مطلقًا، أنبأنا الشيخ الصالح المعمر أبو الحسن على بن أبى عبد الله بن أبى الحسن بن منصور البغدادى، عرف بابن المقير، إجازة، قال:

١٣٠٢ – أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، بقراءة أبى محمد عبد العزيز بن الأخضر، وأنا أسمع، قال: كذا أخبرك أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البُسرى، قراءة عليه، وأنت تسمع فأقر به، أنبأنا أبو محمد فى المحرم سنة (٣٤١)، حدثنا عباس بن عبد الله اليرفقى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى، حدثنا حيوة، عن أبى هانئ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من غازية تغزوا فى سبيل الله، فيصيبوا غنيمة، إلا تعجلوا ثلثى أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث، فإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم»(١).

١٣٠٣ – وأخبرنا عبد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا، قراءة عليه، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، قال: قرئ على أبى على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله اليرفقى، حدثنا محمد بن يوسف، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر، قال: قال النبى ﷺ حين غربت الشمس: «تدرى أين تذهب»؟ قال: الله ورسوله أعلم،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (١٥٣، ١٥٤)، أبى داود (ب١٣)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٩/٢)، الحاكم فى المستدرك (٧٨/٢، ٣٠٠)، التبريزى فى المشكاة (٣٨١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٦٢٥)، النسائى فى المجتبى (١٨/٦).

[٣٥١] قال: «إنها تذهب فتسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، فتوشك أن تسجد فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، فيقال لها: ارجعى من حيث جئت، فتطلع من مغربها، فذلك قوله تعالى: ﴿**والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم**﴾» [يس:٣٨](١).

١٣٠٤ – أخبرنا فخر الشيبانى الكاتبة شهدة بنت أحمد بن الفرج بن أبى نصر الإبرى، قراءة عليها، أنبأنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل السكرى، حدثنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، قراءة عليه، سنة ست وثلاثين وثلثمائة، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق بن همام، أنبأنا معمر، عن أم سلمة أنها قالت: يا رسول الله، إن بنى أبى سلمة فى حجرى، وليس لهم شىء إلا ما أنفقت عليهم، ولست بتاركتهم أفلى أجر إن أنفقت عليهم؟ فقال النبى ﷺ: «أنفقى عليهم، فإن لك أجر ما أنفقت عليهم»(٢).

١٣٠٥ – وأخبرتنا شهدة الكاتبة، قراءة عليها، أنبأنا شهاب الحضرتين نقيب النقباء أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى، أنبأنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العين حق»، ونهى عن الوشم(٣).

١٣٠٦ – أخبرنا أبو محمد عبد المحسن طغدى بن خُتلع بن عبد الله الأميرى،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣١/٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٢/٢)، البغوى فى شرح السنة (٩٤/١٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٩٠٢)، ابن كثير فى التفسير (٣٦٨/٣، ٥٦٢/٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠٣/٣، ٣١٠/٦)، البخارى فى الصحيح (١٥١/٢)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٥٨٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٠٤)، التبريزى فى المشكاة (١٩٣٣)، ابن كثير فى التفسير (٧٨/٥)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٦٢٨، ١٩٦٩٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧١/٧، ٢١٤)، مسلم فى السلام (٤١، ٤٢)، والطب (ب٣٦)، الترمذى فى الصحيح (٢٠٦١)، أبى داود فى سننه «الطب» (ب١٥)، ابن ماجه فى سننه (٣٥٠٦، ٣٥٠٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢٨٩/٢، ٣١٩، ٤٢٠، ٤٨٧، ٦٧/٤، ٣٧٩/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٥١/٩)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٧٧٨).

قراءة عليه فى ذى القعدة سنة (٥٨١)، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ابن الراغونى، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن على بن البرى، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن مسلم الفرضى المقرى، قراءة عليه، فى مسجده فى شهر رجب سنة (٤٥٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش، قراءة عليه فى منزله يوم السبت لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة من سنة (٣٣٢)، حدثنا الحسن بن حرملة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن أخيه سفيان بن سعيد، عن أبى كثير، عن جابر، قال: أتاه ناس من أصحابه فأتاهم بخبز وخل، ثم قال لهم: كلوا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم الإدام الخل»[1].

١٣٠٧ – وأخبرنا أبو محمد الفرضى، قراءة، أنبأنا محمد بن عبيد الله، أنبأنا على بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو أحمد [**٣٥٢**] عبيد الله بن محمد بن أحمد الموصلى، أنبأنا الحسين بن يحيى، حدثنا الحسن بن عرفة، أنبأنا إسماعيل بن عياش الحمصى، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة الباهلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من آوى إلى فراشه طاهرًا، فذكر الله، جل وعز، حتى يدركه النعاس، لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله، عز وجل، فيها شيئًا من خير الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه».

١٣٠٨ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن على بن الحسن بن الناعم، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن الموصلى، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار البجلى بالرى، فى شوال سنة (٣٨٨)، قال: أنبأنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: «الذى يقرأ القرآن، وهو ماهر به، فهو مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأه وهو يشتد عليه فله أجران»[2].

١٣٠٩ – أخبرنا أبو زكى البركات على بن الحسن فى سنة (٥٧٣)، بمدينة السلام

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٦٢٢، ١٦٢١)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٠١، ٣٦٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٢٨٠، ١٠/٦٣)، النووى فى الأذكار (٢٠٨)، أبى داود فى سننه (٣٨٢)، الترمذى فى الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائى فى المجتبى «الإيمان» (ب٢١).

(٢) انظر: مصنف ابن أبى شيبة (١٠/٤٩٠).

بغداد، حرسها الله، أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن على الموصلى، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق ابن بنجاب الطيبى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى الضريس بن يسار البجلى، بالرى، أنبأنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، قال: سألت سليمان، قال: قلت: أدعو في الصلاة إذا مررت بآية تخويف، فحدثنى عن سعد بن عبيدة، عن مستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة، أنه صلى مع النبى ﷺ، فكان يقول فى ركوعه: «سبحان ربى العظيم»، وفى سجوده: «سبحان ربى الأعلى»، وما مر بآية رحمة، إلا وقف عندها، فسأل ربه، ولا بآية عذاب، إلا وقف عندها وتعوذ(١).

• ١٣١ – **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن على بن محمد الحرانى، قراءة عليه وأنا أسمع، بقراءة أبى محمد عبد المحسن طغدى بن ختلع الأميرى الفرضى فى [٣٥٣] شهور سنة (٥٨١)، بمنزله بدمشق، حرسها الله، أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الفضل أبو أحمد الفراوى، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسى، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الخلودى، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، أنبأنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى، حدثنا قتيبة بن سعيد ابن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفى، عن مالك بن أنس، فيما قرئ عليه، عن أبى سهيل، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر(٢) الرأس، يُسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنى من رسول الله ﷺ، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «خمس صلوات فى اليوم والليلة»، قال: هلى علىَّ غيرها؟ قال: «لا، إلا أن تطوع»، قال: فأدبر الرجل، وهو يقول: والله لا أزيد على هذا، ولا أنقص منه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلح إن صدق»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٨٨٣)، النسائى فى المجتبى (٢/١٩٠، ٢٠٠، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣١)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٣٢، ٣٧١، ٣٨٢). الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/١٢٨، ٢/٣٧٥). عبد الرزاق فى المصنف (٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٨٠).

(٢) أى: غير مرجل شعر رأسه.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٨، ٣/٢٣٥)، مسلم فى الإيمان (ب٢ رقم ٨)، النسائى فى المجتبى (١/٢٢٧، ٨/١١٨)، أبى داود فى سننه (٣٩١)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٣٦١، ٢/٨، ٤٦٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (٩/٢٤٦)، الطحاوى فى المشكل (١/٣٥٦)، الألبانى فى الإرواء (٣١٢).

١٣١١ - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن محمد الحرانى، قراءة عليه، بدمشق، حرسها الله تعالى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن أحمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسى، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابورى الزاهد، أنبأنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابورى، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، وأبو كريب، واللفظ لأبى كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر، قال: أتى النبى ﷺ النعمان بن قوقل، فقال: يا رسول الله، أرأيت إذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام، وأحللت الحلال أدخل الجنة؟ فقال النبى ﷺ: «نعم»[1].

١٣١٢ - أخبرنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمى الدوشنانى، وشهدة بنت أحمد بن الفرج الأبرى، قراءة عليهما، وأنا أسمع، وذلك فى جمادى الآخرة سنة (٥٧٣)، قالا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن البرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله [**٣٥٤**] بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، قال: قرئ على أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، وأنا أسمع فى المحرم سنة (٣٤١)، حدثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن نافع، عن ابن عمر، قال: لقد رأيتنا، وما أحد أحق بديناره ولا درهمه من أخيه المسلم.

١٣١٣ - حدثنا سعدان، حدثنا موسى بن داود، عن زهير، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، مخافة أن يناله العدو[2].

١٣١٤ - حدثنا سعدان، حدثنا أبو بدر الكندى، عن عمرو بن قيس الملائى، عن علقمة بن مرثد، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»[3].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٥، ١٦، ٥٣، ١٥٣، ٤/٩، ١٣، ٧/١٨٩)، مسلم فى الصحيح (٤٢، ٤٤، ٥٦، ٦١، ١٦٧، ٢٥١، ٢٧٥)، الترمذى فى الصحيح (٦٦٩، ٧٢٦، ١٢٠٤)، ابن ماجه فى سننه (١٨١، ٤٣٥، ٥٥٠، ٥٥٧، ٦٩٦، ٨٤٢، ٩٧٣، ١٢٣٥، ١٤١٤)، أبى عوانة فى مسنده (١/٥)

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٩٠٨)، ابن ماجه فى سننه (٢١١، ٢١٢)،=

١٣١٥ – حدثنا سعدان، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة، قال: خطبت امرأة، فقال رسول الله ﷺ: «أنظرت إليها»؟ فقلت: لا، قال: «فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما»، قال سعدان: يعني أن يدوم(١).

١٣١٦ – حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

١٣١٧ – حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، يبلغ به النبي ﷺ، قال: رأى رجل ليلة القدر في العشر الأواخر، فقال ﷺ: «إني أرى رؤياكم قد تواطئت على هذا، فاطلبوها في العشر الأواخر»(٢).

١٣١٨ – حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي [٣٥٥]، قال: كنا عند النبي ﷺ، فقال: «إنكم سترون ربكم لا تضامون في رؤيته، كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر، فمن استطاع منكم أن لا يفلت على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها، فليفعل»(٣).

١٣١٩ – حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي شريح الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم

=الإمام أحمد في المسند (١/٥٧، ٦٩)، عبد الرزاق في المصنف (٥٩٩٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٨/٣٨٤)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤/٣٠٢، ٥/١٢٩، ٣٦٣، ٩/٢٤٣).

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٦/٧٠)، الترمذي في الصحيح (١٠٨٧)، الألباني في الصحيحة (٩٦)، الإمام أحمد في المسند (٤/٢٤٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/٨٤، ٨٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٤٥٧٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الحميدي في مسنده (٦٣٤)، البغوي في شرح السنة (٥/٢٧٥)، الطحاوي في معاني الآثار (٣/٨٧)، السيوطي في الدر المنثور (٦/٣٧٣)، أبي نعيم في تاريخ أصفهان (٢/١٦٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/١٤٥، ٦/١٧٣)، مسلم في المساجد (٢١١)، أبي داود في سننه (٤٧٢٩)، الترمذي في الصحيح (٢٥٥٤)، ابن ماجه في سننه (١٧٧)، الإمام أحمد في المسند (٤/٣٦٠)، البيهقي في السنن الكبرى (١/٣٥٩)، الطبراني في الكبير (٢/٣٣٢).

الآخر، فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيرًا، أو ليصمت».

قال سفيان: وزاد فيه ابن عجلان يثبته، عن النبى ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، وجائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، وليس له أن يأوى عنده، حتى يخرجه، فما انفق عليه بعد، فهو صدقة»[1].

١٣٢٠ – حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن عطاء ابن السائب، عن أبى هريرة، قال: سجد بنا النبى ﷺ فى: ﴿**إذا السماء انشقت**﴾ [الانشقاق: ١] وفى: ﴿**اقرأ باسم ربك**﴾ [العلق: ١].

١٣٢١ – حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سلمة بن قيس، يبلغ به النبى ﷺ، قال: «إذا استجمرت فأوتر، وإذا توضأت فانثر»[2].

١٣٢٢ – حدثنا سعدان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سالم، عن أبيه، رأيت النبى ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه، حتى يحاذى منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعدما رفع من الركوع، ولا يرفع ما بين السجدتين.

١٣٢٣ – حدثنا سعدان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المفضل بن المهلب بن أبى صفرة، عن أبيه، قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعدلوا بين أبنائكم، اعدلوا بين أبنائكم»[3].

١٣٢٤ – حدثنا سعدان، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبى بريدة، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/١٣، ٣٩، ١٢٥)، مسلم فى الإيمان (٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧)، أبى داود فى سننه (٣٧٤٨)، الترمذى فى الصحيح.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٧)، النسائى فى المجتبى (١/٤١)، ابن ماجه فى سننه (٤٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٣١٣، ٣١٤، ٣١٩، ٣٤٠)، الطبرانى فى الكبير (٧/٤١، ٤٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٨٦)، الحميدى فى مسنده (٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢٠٦)، مسلم فى «الهبات» (١٣)، أبى داود فى سننه (٣٥٤٤)، النسائى فى المجتبى (٢٦٢١٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٧٥، ٢٧٨، ٣٧٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/١٧٧، ١٧٨)، ابن كثير فى التفسير (٣/٥٨)، البخارى فى التاريخ (٣/٧٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٣٤٧، ٤٥٣٥٤، ٤٥٣٥٥)، ابن حجر فى الفتح (٥/٢١٠، ٢١٣، ٢١٤)، ابن عبد البر فى التمهيد (٧/٢٢٩).

[٣٥٦] أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يخرج الرجل شيئًا من الصدقة، حتى يفك عن لحى سبعين شيطانًا»(١).

١٣٢٥ - حدثنا سعدان، حدثنا شبابة، عن المغيرة بن مسلم، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على المختلس، ولا على المنتهب، ولا على الخائن قطع»(٢).

١٣٢٦ - أخبرنا أبو محمد لاحن بن على بن كاره، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الشيخ الرئيس أبو على محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان الكاتب، قراءة عليه، فى جمادى الأولى من سنة (٥٥٧)، بالكرخ، أنبأنا أبو على الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما التعالى، بقراءة الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب، رحمة الله عليه، ونحن نسمع فى ذى الحجة سنة (٤٣٥)، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد الله الذراع، قراءة عليه، ونحن نسمع بالنهروان، فأقر به، حدثنا عبد الله بن أحمد الكاتب، حدثنا عبد الله بن نصر، عن عبد الله بن حماد، عن عبد الله الأنصارى، عن رفاعة بن موسى، قال: سمعت الصادق يقول: «ست لا ينجبون الملاح، والمكارى، والحمامى والحجام والبيطار والحائك»(٣).

١٣٢٧ - أخبرنا الحسن، حدثنا أحمد، حدثنا الحجاج بن سفيان، حدثنا بكر بن الحارث المدنى، حدثنا عبد الله بن أبى خالد، عن الهيثم، عن عوانة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: خصلتان من علامة الجهل: مشاورة النساء، واستكتام السر للنساء والصبيان(٤).

١٣٢٨ - [٣٥٧] أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنى بعض أخوالى، سمعت بعض شيوخنا، يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: يؤكل الطعام لثلاث: مع الإخوان بالسرور، ومع الفقراء بالإيثار، ومع أبناء الدنيا بالمروة(٥).

---

(١) انظر: المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦١٧٧).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٩٨/٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٥٩٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٨٨٥٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٣٣٣٦، ١٣٣٥٤)، الألبانى فى الإرواء (٦٥/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٩/٨).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) رحم الله إمام السنة فهذه أخلاق العلماء.

١٣٢٩ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا سعيد بن معاذ، حدثنا محمد بن الحسين، سمعت بشير بن الحارث، يقول: من أراد عز الدنيا وشرف الآخرة، لا يأكل طعام أحد، ولا يسأل أحدًا حاجة، ولا يذكر الناس إلا بخير.

١٣٣٠- أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الله بن جعفر، سمعت الحسين بن سعد، يقول: سمعت محمد بن قرة يقول: سمعت أبي يقول: سمعت المأمون يقول: ثلاثة أشياء موكل بها ثلاثة: الحرمان على المقدم في صنعته، وعامل الإمام على ذي الآلات الكاملة، ومعاداة العوام لأهل المعرفة.

١٣٣١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا علي بن يحيى البزاز، حدثنا محمد بن عبيد الهمداني، حدثنا مكرم بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «الدين لا يُنسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، فكن كما شئت كما تدين تدان».

١٣٣٢ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا حرب بن محمد، حدثنا أبي، قال: كان يحيى بن خالد البرمكي، يقول: الدنيا شيئان: سعة المنازل، وكثرة الإخوان.

١٣٣٣ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا محمد بن سلام، قال: قالت هند بنت المهلب بن أبي صفرة: إذا رأيتم النعم مستدرة فبادروها بتعجيل الشكر، قبل حلول الزوال.

١٣٣٤ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة، حدثنا إبراهيم بن سعيد، سمعت المأمون يقول للربيع: ويلك يا ربيع، سرك من دمك فانظر من تملكه.

١٣٣٥ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يحيى بن عيسى، قال: قال المأمون يومًا للحسن بن سهل: يا أبا محمد إني نظرت إلى اللذات، فوجدتها كلها مملوكة إلا سبعًا، قال: وما السبع يا أمير المؤمنين؟ قال: خبز الحنطة، ولحم الغنم، والماء البارد، والثوب الناعم، والرائحة الطيبة، والفراش الوطي، والفطر، والنظر إلى الحسن من كل شيء، قال: فأين أنت يا أمير المؤمنين من محادثة الرجل؟ قال: صدقت يا أبا محمد، هي أولاهن، وتمت ثمانية.

١٣٣٦ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن منصور، سمعت أبا عثمان، مولى المغيرة بن شعبة، عن أبي هريرة، قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ، قال: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٩٢٣)، أبي داود في سننه (٤٩٤٢)، الإمام=

١٣٣٧ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت النبى ﷺ يقرأ بالطور فى المغرب.

١٣٣٨ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، وأحمد بن محمود الإنبارى، والقاسم بن أحمد، قالوا: حدثنا سويد بن سعيد الحدثانى، حدثنا على بن مسهر، عن أبى يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من عشق، فكتم وعف، فمات فهو شهيد»(١).

١٣٣٩ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، وأبو عمرو محمد بن الحسن بن على العتكى، قالا: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، عن روح ابن القاسم، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف [٣٥٩] منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»(٢).

١٣٤٠ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا صدقة بن موسى، حدثنا أبو الربيع الدهرانى، حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبى ﷺ، قال: «العائد فى هبته، كالعائد فى قيئه»(٣).

١٣٤١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنى أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان، حدثنا عبد الله بن هارون، قال: أتيت محمد بن يوسف الغريابى، فقلت له: حدثنى

=أحمد فى المسند (٢/٣١٠، ٤٤٢، ٤٦١، ٥٣٩)، الدولابى فى الأسماء والكنى (٢/٣)، البخارى فى الأدب المفرد (٣٧٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٨/٣٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٩٧٣)، التبريزى فى المشكاة (٤٩٦٨).

(١) فيه سويد بن سعيد، ضعيف.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٦٢)، مسلم فى الصحيح، البر والصلة (١٩٠، ١٦٠)، أبى داود فى سننه (٤٨٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٩٥، ٥٢٧، ٥٣٩)، الطبرانى فى الكبير (٦/٣٢٣، ١٠/٢٨٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٤٦٦٠، ٢٤٧٤١، ٢٨٧٦١).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٢١٥)، أبى داود فى سننه (٣٥٣٨)، النسائى فى المجتبى (٦/٢٦٦، ٢٦٧) وفى الرقبى (ب٢)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٨٥)، الإمام أحمد فى المسند (١/٣٢٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/١٨٠)، الطبرانى فى الكبير (١٠/٣٥٢، ١١/٤٦، ١٧٩، ٣٢٧، ٣٤٤).

بخمس(١) أحاديث، فقال: هات، فجعلت أقرأ عليه، فجعل يعدها، وأنا لا أعلم، فلما بدأت بالسادس، قال: اذهب فتعلم الصدق، ثم اكتب الحديث.

١٣٤٢ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنى بعض إخوانى، قال: بلغنى عن بعض النحاة، أنه كان إذا دفع الدرهم فى يده، يخاطبه ويقول له: أنت عقلى، ودينى، وصلاتى، وصيامى، وجامع شملى، وقرة عينى، وأنسى، وقوتى، وعدلى، وعمادى، ثم يقول له: أهلاً وسهلاً بك من زائر كنت إلى وجهك مشتاق، ثم يقول له: يا نور عينى وحبيب قلبى، قد صرت إلى من بصر بك، ويعرف قدرك، ويعظم حقك، ويرعى قدرك، ويشفق عليك، وكيف لا يكون كذلك، وأنت تعظم الأقدار، وتعمر الديار، وتفيض الأبكار، وتسموا على الأشراف، وترفع الذكر، وتعلى القدر، وتؤنس من الوحشة، ثم يطرحه فى كيس ويقول:

بنفسى محجوبًا عن العين شخصه ... ومن ليس يخلو من لسانى ولا قلبى
ومن ذكره حظى من الناس كلهم ... وأول حظى منه فى البعد والقرب

١٣٤٣ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسن بن العباس، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا محمد بن الحسين، قال: قال زيد بن على: ثلاث خصال لا تجمع إلا فى كريم، حسن المحضر، واحتمال زلات الإخوان، وقلة الملامة للصديق.

١٣٤٤ - [٣٦٠] أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، أنشدنى ابن دريد لنفسه:

أرى الشيب قد جاوزت خمسين دائبًا ... يدب دبيب الصبح فى غسق الظلم
هو السقم إلا أنه غير مؤلم ... ولم أر مثل الشيب سقمًا بلا ألم

١٣٤٥ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، سمعت الحسن بن ياسين يقول: سمعت على بن حفص يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: من رضى الله مدبرًا سره كل ما يقضى الله به، عز وجل.

١٣٤٦ - سمعت أبا العباس ثعلبًا يقول: روى عن النبى ﷺ أنه قال: «من أحب أن تستجم له الرجال، فليتبوأ مقعده من النار»، قال أبو العباس: تستجم ترفع رجلاً وتضع أخرى(٢).

١٣٤٧ - سئل أحمد بن يحيى، وأنا أسمع، عن المقام؟ فقال: المقام عند العرب

---

(١) جاء بهامش المخطوط: صوابه خمسة.

(٢) لم أقف عليه.

المجلس، والمقامة الإقامة، وأنشدنا ثعلب:

ونفسك فأكسبها السعادة جاهدًا فكل امرئ رهنًا بما هو كاسب

وسمعته ينشد:

إذا أنت لم تلبس لباسًا من التقى تقلبت عريانًا وإن كنت كاسيا

١٣٤٨ - سئل ثعلب، وأنا أسمع، عن البرهان، فقال: الحجة، ثم قال: قال الله تعالى: ﴿**قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين**﴾ [البقرة: ١١١].

١٣٤٩ - سمعت أبا العباس يقول: قيل لأعرابى، وقد أتى عليه مائة وعشرون سنة: ما أطول عمرك! قال: تركت الحسد، فبقيت.

١٣٥٠ - سمعت أبا العباس يقول: لما توفى جعفر بن محمد، قال أبو حنيفة: لشيطان الطاق مات إمامك، قال: ولكن إمامك لا يموت إلى الحشر، يعنى إبليس.

١٣٥١ - أخبرنا الحسن، أنبأنا أحمد، حدثنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن محمد القطان المعدل، المعروف بابن هرمز، حدثنا بالنهروان، حدثنا الحسن بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنى إبراهيم بن المنذر، قال: حدثنى إبراهيم بن على الرافعى، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، [**٣٦١**] أن النبى ﷺ صلى على النجاشى فكبر عليه خمسًا(١).

١٣٥٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغونى إجازة، وحدثنا عنه أبو محمد طغدى بن ختلع بن عبد الله الأميرى من لفظه فى يوم الأحد سادس عشر ذى القعدة سنة (٥٨١)، قال ابن الزاغونى: أنبأنا الشيخ الجليل أبو القاسم على بن أحمد ابن محمد بن على بن السرى، أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم الفرضى المقرئ قراءة عليه فى مسجده فى شهر رجب سنة (٤٥٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان قراءة عليه فى منزله يوم السبت لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة من سنة (٣٣٢)، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، عن أخيه سفيان بن سعيد، عن أبى الزبير، عن جابر، قال: أتاه ناس من أصحابه فأتاهم بخبز وخل، ثم قال لهم: كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم الإدام الخل»(٢).

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٣٨، ٣٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (٦/٣٢٥، ٣٢٦)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/١٥٤).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٨٢٠)، الترمذى فى الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠،=

١٣٥٣ - حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عباس الحمصى، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبى أمامة الباهلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من آوى إلى فراشه طاهرًا فذكر الله جل وعز حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله جل وعز فيها شيئًا من خيرى الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه».

١٣٥٤ - أخبرنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت ابن عجلان، عن مجاهد، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ فى العقيقة: «عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة»(١).

١٣٥٥ - حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أعمار أمتى ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من تجاوز ذلك»(٢).

١٣٥٦ - حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا ابن عرفة، حدثنا ابن علية، عن سلمة بن علقمة، وحسين الشهيد، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، قال: [٣٦٢] نزل نبى من الأنبياء تحت شجرة فلسعته نملة فأمر برحله فحول، ثم أحرق الشجرة بما فيها، فأوحى الله عز وجل إليه ألا نملة واحدة إنهن كن جميعًا يسبحن.

١٣٥٧ - حدثنا الحسين بن يحيى، حدثنا ابن عرفة، حدثنا على بن ثابت الجزرى، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله المدينى، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من

=١٨٤٢)، النسائى فى المجتبى، الإيمان (ب ٢١)، ابن ماجه فى سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣٠١/٣، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦٣/١٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٨٣٤، ٢٩٣٦)، الترمذى فى الصحيح (١٥١٦)، النسائى فى المجتبى، العقيقة (ب ٣، ب ٤)، ابن ماجه فى سننه (٣١٦٢)، الإمام أحمد فى المسند (١٨٣/٢، ١٩٤، ٣١/٦)، الدارمى فى سننه (٨١/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠١/٩، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١١)، البغوى فى شرح السنة (٢٦٥/١١، ٢٦٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٢٨٨، ٤٥٢٨٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٣٥٥٠)، ابن ماجه فى سننه (٤٢٣٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٧٠/٣)، الحاكم فى المستدرك (٤٢٧/٢)، الألبانى فى الصحيحة (٧٥٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٦/١٠)، وفى الموارد (٢٤٦٧).

رفق بأمتى فارفق به، ومن شق عليهم فشق عليه»[(١)].

١٣٥٨ – حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا سفيان ابن عيينة، عن الزهرى، وهشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: صلى رسول الله ﷺ فى خميصة لها أعلام، فقال: «ألهتنى أعلام هذه». قال: «اذهبوا بها وأتونى بأنبجانية أبى جهم»[(٢)].

١٣٥٩ – حدثنا الحسين، حدثنا ابن عرفة، حدثنا عبدة بن سليمان الكلاعى، عن صالح بن صالح الهمدانى، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادى، فقال: ما جاء بك؟ قال: أطلب العلم، قال: «إن الملائكة لتبسط أجنحتها لطالب العلم رضى بما يعمل»[(٣)]، قال: وسألته عن المسح على الخفين، فقال: كنا نمسح على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم.

١٣٦٠ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبى البركات على بن الناعم قراءة عليه، وأنا أسمع وذلك يوم الثلاثاء غرة رجب سنة (٥٧٣)، قال: أنبأنا أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن على الموصلى، أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبى[(٤)] من أصل كتابه فأقر به فى المحرم سنة (٣٤٩)، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار البجلى بالرى فى شوال سنة (٣٨٨)، قال: أنبأنا سهل بن بكار الدارمى، عن أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبى كثير، عن هلال بن أبى ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن معاوية بن الحكم السلمى، قال: صليت مع النبى ﷺ **[٣٦٣]** فعطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله فرمانى القوم بأبصارهم، قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦٢/٦)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٧١٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٤١٠).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه، العلم (ب ١)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٩/٤، ٢٤٠، ٢٤١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٧٤٤، ٢٨٧٤٧)، ابن كثير فى التفسير (٥٣٦/٦)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٩٣٧).

(٤) هو الشيخ الصدوق، أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبى. انظر: سير أعلام النبلاء (٥٣٠/٥)، تاريخ بغداد (٣٥/٤)، الأنساب (٢٨٩/٨).

فقلت: وأثكل أماه مالكم تنظرون فى الصلاة فضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوننى لكنى سكت، فلما صلى رسول الله ﷺ دعانى فبأبى هو وأمى ما رأيت معلمًا أحسن تعليمًا منه، ما سبنى، ولا نهرنى، ولا شتمنى، قال:«إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شىء من كلام الناس، إنما هو التكبير والتسبيح، وقراءة القرآن والتحميد»، أو كما قال رسول الله ﷺ[(١)].

١٣٦١ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام، حدثنا قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة، أن النبى ﷺ قال: «الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأه وهو يشتد عليه فله أجران»[(٢)].

١٣٦٢ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا أبو سلمة، حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله، أن جبريل عليه السلام، كان يعرض على رسول الله ﷺ القرآن فى كل عام مرة، وكان إذا أصبح أصبح أجود من الريح المرسلة لا يسأل شيئًا إلا أعطاه.

١٣٦٣ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا قتيبة بن سعيد بن أحمد الثقفى، حدثنا الليث بن سعد، عن عمرو، يعنى ابن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمى، أنبأنا أبو موسى الخافقى، سمع عقبة بن عامر الجهنى، يحدث على المنبر، عن رسول الله ﷺ أحاديث، فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا الحافظ أو هالك إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا أن قال: «عليكم بكتاب الله، وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عنى فمن قال علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»[(٣)].

١٣٦٤ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن موسى، قال: سمعت أبى يحدث، عن عقبة بن عامر، قال: خرج علينا

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٣٨١)، النسائى فى المجتبى (٢٥٩/١)، الإمام أحمد فى المسند (٤٤٧/٥، ٤٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٦٠/٢)، الطبرانى فى الكبير (٤٠٣/١٩)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٤٣٢/٢)، التبريزى (٩٧٨)، الألبانى فى الإرواء (١١٢/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٩١٥).

(٢) انظر: مصنف ابن أبى شيبة (٤٩٠/١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٣٤/٤)، الحاكم فى المستدرك (١١٣/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٤/١)، الدولابى فى الكنى والأسماء (٥٧/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٢٩/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٩٥، ٩٩٦).

رسول الله ﷺ ونحن فى الصفة فقال: «أيكم يحب أن يغدو [٣٦٤] فى كل يوم إلى بطحان أو العقيق فيأتى منه بناقتين كوماوين فى غير إثم ولا قطع رحم»، فقلنا: يا رسول الله، كلنا يحب، قال: «أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم، أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث وأربع، وخير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل»[1].

١٣٦٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا يوسف بن واقد، وأبو الربيع الزهرانى، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن ليث، عن أبى سعيد الخدرى، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: أوصنى، قال: «عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير، وعليك بالجهاد فإنها رهبانية المسلمين، وعليك بذكر الله، وتلاوة كتاب الله فإنه نور لك فى الأرض، وذكر لك فى السماء، واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان»[2].

١٣٦٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا عبد الرحمن بن المبارك، سمعت أبى، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل أهلين من الناس»، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «أهل الله وخاصته»[3].

١٣٦٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا مسلم بن إبراهيم، وأبو عمر، قالا: حدثنا هشام، حدثنا يحيى، عن ابن سلام، عن أبى أمامة، أن النبى ﷺ قال: «اقرؤوا القرآن إن شئتم فإنه يأتى يوم القيامة شافعًا لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين البقرة، وآل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٥٤)، الطبرانى فى الكبير (١٧/٢٩٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/٥٠٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢/٦٦)، السيوطى فى الدر المنثور (٦/٩٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٤٣٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢١٥، ١٠/٣٠١).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٢١٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١٢٧، ١٢٨، ٢٤٢)، الدارمى فى سننه (٢/٤٣٣)، الحاكم فى المستدرك (١/٥٥٦)، ابن حجر فى المطالب (٣٥٠٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٣٥٤)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣/٦٣، ٩/٤٠).

حسرة، ولا تستطيعها البطلة»[١].

١٣٦٨ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا عبد الرحمن بن المبارك، حدثنا سويد أبو حاتم، حدثنا قتادة، عن أبى بصرة، عن أبى سعيد، قال: كنا جلوسًا على باب رسول الله ﷺ، فتذاكر هذا ينتزع أنه، وهذا ينتزع أنه، قال: فخرج [**٣٦٥**] علينا رسول الله ﷺ فكأنما فقئ فى وجهه حب الرمان، فقال: «أبهذا بعثتم، أم بهذا أمرتم، ألا لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»[٢].

١٣٦٩ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أخبرنا أبو الوليد الطيالسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبى بكر، عن أبيه، عن النبى ﷺ، قال: «أنزل القرآن على سبعة أحرف»[٣].

١٣٧٠ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم ، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن أُبَىٍّ بن كعب، أن النبى ﷺ كان عند أضاة بنى غفار فأتاه جبريل، فقال: «إن الله عز وجل يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف» قال: «أسأل الله عفوه ومغفرته فإن أمتى لا تطيق»، ثم أتاه حتى ذكر أربع مرات، ثم أتاه فقال: «إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك على سبع[٤] أحرف فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا»[٥].

١٣٧١ – أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا سهل بن بكار الدارمى، حدثنا أبان،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٢٥٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٣٩٥)، الطبرانى فى الكبير (٨/١٣٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٣٦٩)، البغوى فى شرح السنة (٤/٤٥٦)، التبريزى فى المشكاة (٢١٢)، الغزالى فى الإحياء (١/٢٧٣)، السيوطى فى الدر المنثور (١/١٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٥٤٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢١٣٣)، ابن حجر فى المطالب (٢٩٢٣، ٢٩٢٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢٠٢)، الزبيدى فى الإتحاف (١/١٨٢، ٢/٧٤، ٧/١١٤، ٨/٤٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٦٧، ٩٦٨، ١٦٦١).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى الافتتاح (ب ٢٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٢، ٥/١١٤، ٣٩١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/١٥٠، ١٥٢، ١٥٣)، ابن حجر فى المطالب (٣٤٨٩)، البخارى فى التاريخ الكبير (٧/٢٦٢)، ابن كثير فى التفسير (٢/٩)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٧، ٥/٣٤٦).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: سبعة».

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/١٢٨)، ابن حجر فى الفتح (٩/٢٤).

عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعرى، أن رسول الله ﷺ قال: «مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لهـا، ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»(١).

١٣٧٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا محمد، أنبأنا العباس بن الفضل البصرى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا مسرح، عن عقبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان القرآن فى إهاب ما أحرقته النار»(٢).

١٣٧٣ - أخبرنا الشيخان أبو الفضل محمد بن ناصر، والشريف أبو المعمر المبارك ابن أحمد الأنصارى إجازة، قالا: أنبأنا أبو الحسين المبارك بن [٣٦٦] عبد الجبار أحمد الصيرفي قراءة عليه، ونحن نسمع فى يوم السبت التاسع عشر من ذى القعدة من سنة (٤٩٧)، قال: أنبانا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله، وأنا أسمع فى جمادى الأولى سنة (٣٨٦)، حدثنا عيسى، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة، وحدثنا محمد بن إسحاق، عن ثمامة بن شفى، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهنى يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: «لاتقوم الساعة حتى ترجع قبيلة من العرب إلى عبادة الأوثان»، وقال عقبة: «لو شئت أن أسميهم لسميتهم»(٣).

١٣٧٤ - حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح بن سفيان بن أبى سفيان الجرجرائى، حدثنا جدى إسماعيل بن علية، عن داود بن أبى الفرات، عن محمد بن زيد، عن عكرمة، أن ابن عباس دخل الخلاء يوم الجمعة، فوضع له عكرمة وضوء فلما خرج توضأ، فقال له عكرمة: ألا تغتسل فإن اليوم الجمعة؟ فقال ابن عباس: قد علمت أنه يوم الجمعة وليس الغسل بمحتوم.

١٣٧٥ - حدثنا جعفر، حدثنا محمد بن يرفع البصرى أبو عبد الله، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٦/٢٣٥، ٧/٩٩، ٩/١٩٨)، مسلم فى صلاة المسافرين (٢٤٣)، أبى داود فى الأدب (ب ١٩)، النسائي في المجتبى (٨/١٢٥)، ابن ماجه فى سننه (٢١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٨٦٥)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٩٧، ٤٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٥٥)، الطبرانى فى الكبير (٦/٢١٢، ١٧/٣٠٨)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/١٥٨).

(٣) لم أقف عليه.

عبد الحكم بن منصور الواسطى، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل فى الجميع تفضل صلاته وحده بخمس وعشرين صلاة»(١).

١٣٧٦ – حدثنا جعفر، حدثنا جدى، حدثنا على بن عاصم، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبى هريرة، قال: أوصانى خليلى أبو القاسم ﷺ بثلاث: لا أنام إلا على وتر، والغسل يوم الجمعة، وصيام ثلاثة أيام من الشهر.

١٣٧٧ – أخبرنا أبو المعالى الفضل بن سهيل بن بشر الإسفرائنى إجازة، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسى المروزى المقبرى، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن عمر الناقد قراءة عليه فى منزله بفسطاط [٣٦٧] مصر فى سوق الأنماط فأقر به أبو الطيب أحمد بن سليمان الجريرى، قال: قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدى الطحاوى، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبى الخليل الضبعى، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ يومًا لأصحابه: «خبرونى عن شجرة مثلها مثل المؤمن؟»، قال: فجعل القوم يذكرون شجر البوادى وألقى فى نفسى أو فى روعى النخلة فجعلت أريد أن أقولها فأرى أسنان القوم فأهاب أن أتكلم، فلما سكتوا قال رسول الله ﷺ: «هى النخلة». قال أبو جعفر: وكان قول رسول الله ﷺ فى هذا الحديث: «أخبرونى» فى معنى قوله: «حدثونى»(٢).

١٣٧٨ – حدثنا بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق، قالا: حدثنا أبو عاصم، عن الأوزاعى، عن حسان بن عطية، عن أبى كبشة السلولى، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «بلغوا عنى ولو آية، وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج، ومن يكذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار». قال أبو جعفر: فذكر رسول

---

(١) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (٢٩٢/١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٠٢)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٢٥٤، ٢٠٢٥٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٠٢/٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٢٤/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩٩/٦، ٤٢/٨)، مسلم فى صفات المنافقين (٦٤)، ابن حجر فى الفتح (٣٧٧/٨، ٣٥٦/١٠)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٦/٤).

الله ﷺ ما يكون من ذكر أمور بنى إسرائيل بالحديث لا بالإخبار[١].

١٣٧٩ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، وحميد، عن أنس، عن عبادة، أن رسول الله ﷺ أراد أن يخبرهم بليلة القدر، فتلاحى رجلان فاختلجت منه عليه السلام فقال: «إنى أردت أن أخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فاختلجت منى، ولعل ذلك خير لكم أطلبوها فى العشر الأواخر، فى التاسعة والسابعة والخامسة». قال أبو جعفر: فذكر ذلك بالخبر لا بالحديث[٢].

١٣٨٠ - حدثنا إبراهيم بن أبى داود، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى، حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت حميدًا، عن أنس، أن عبد الله بن سلام سأل رسول [٣٦٨] الله ﷺ: ما أوان أشراط الساعة؟ فقال: «أخبرنى جبريل عليه السلام أن نارًا تحشرهم من المشرق». قال أبو جعفر: فذكر ذلك بالإخبار، عن جبريل لا بالحديث عنه.

١٣٨١ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عبد الله بن بكر، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ دار بنى النجار، ثم دار بنى الأشهل، ثم دار بنى الحارث بن الخزرج، ثم دار بنى ساعدة، وكل دور الأنصار خير». قال أبو جعفر: فذكر الإخبار عن الدور لا بالحديث عنها[٣].

١٣٨٢ - حدثنا إبراهيم بن أبى داود، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، حدثنى عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثنى عباية بن رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نتحدث فقال: «ما تحدثون؟»، قلنا: نتحدث عنك يا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٠٧/٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٦٩)، الدارمى فى سننه (١٣٦/١)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٩/٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٠١٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩١٧٥).

(٢) انظر: تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٠٩/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٥/٢، ٦٨/٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٧/٢، ١٠٥/٣، ٢٠٢، ٤٢٥/٥)، الترمذى فى الصحيح (٣٩١٠)، التبريزى فى المشكاة (٣٧/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٧٠٢)، البغوى فى شرح السنة (١٧٩/١٤)، ابن حجر فى الفتح (١١٦/٧، ٤٣٩/٩)، أبى نعيم فى الحلية (٣٥٤/٦).

رسول الله، قال: «تحدثوا وليتبوأ من يكذب عليَّ مقعده من جهنم»[1]، قال أبو جعفر: كذا ذكر بالحديث عنه لا بالخبر.

١٣٨٣ - وأخبرنا الشيخ الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز الهاشمي، إذنًا، أنبأنا أبو علي الشافعي بمكة، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديبلي، حدثنا أبو صالح محمد بن أبي الأزهر بن زنبور، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عبد الله بن دينار، أنه سمع ابن عمر، رضي الله عنه، قال: قال عمر، رضي الله عنه: لا تحروا طلوع الشمس، ولا تحروا غروبها فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس، ويغربان مع غروبها، وكان يضرب الناس على ذلك.

آخر الجزء الحمد لله وحده

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/١)، الطبراني في الكبير (٣٠٩/٤)، السيوطي في تحذير الخواص (٣٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٩٢١٧)، القاري في الأسرار المرفوعة (٢٣).

٢٨ – [٣٦٩] جزء فيه عشرة أحاديث من الجزء المنتقى من الأول والثانى من حديث الليث بن سعد

رواية أبى موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبى المصرى عنه.

رواية أبى بكر عبد الله بن داود السجستانى عنه.

رواية أبى بكر محمد بن عمر بن على بن خلف بن زنبور الوراق عنه.

رواية الشريف أبى نصر محمد بن على الزينبى عنه.

رواية أبى القاسم، سعيد بن أحمد بن الحسن بن البناء عنه(١).

محمد بن يعقوب المصرى وولده محمد، وأحمد، إبراهيم بن على بن أحمد النعمانى، قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله قرأ هذه الأحاديث العشرة على الشيخة الصالحة مريم ابنة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد بن إبراهيم الأذرعى بإجازتها إن لم يكن سماعًا، من أبى النون الدبوسى بسنده فيه وصح فى يوم الاثنين ثانى عشر من شهر رجب الفرد سنة (٨٥١)، بمنزلها ظاهر القاهرة، قاله وكتبه: أحمد بن على بن حجر، نقله من خطه مختصرًا، قاله: يوسف بن شاهين سبطه(٢).

* * *

---

(١) هذه الروايات التى جاءت فى أول الجزء.

(٢) هذه السماعات التى جاءت فى أول المخطوط.

بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر يا كريم

١٣٨٤ – أخبرنا شيخ الإسلام والحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد ابن حجر العسقلانى إجازة، إن لم يكن سماعًا، وقرأت علي هاجر بنت محمد بن محمد ابن أبى بكر المقدسى فى يوم الأحد ثامن عشر من رمضان سنة (٨٦٨) قالا: أخبرتنا الشيخة الصالحة مريم ابنة الشيخ شهاب الدين أحمد ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد ابن إبراهيم الأذرعى سماعًا، للأول بقراءته فى ثانى عشر من شهر رجب الفرد سنة (٨٥١)، وإجازة للثانية إن لم يكن سماعًا، أنبأنا أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوى الدبوسى إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا أبو الحسن على بن أبى عبد الله بن المغير، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن [......](١)، أنبأنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن على بن خلف الوراق، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى، حدثنا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة التجيبى، رحمه الله تعالى:

١٣٨٥ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: قلت للمقداد: سل رسول الله ﷺ فإنى لولا أنى تحتى ابنته سألته عن إحدانا إذا اقترب من المرأة فأمذى، ولم يملك، ولم يمسها، فسأل المقداد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أمذى أحدكم ولم يمسها فليغسل ذكره وأنثييه، ثم ليتوضأ وليصل»(٢).

١٣٨٦ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن عروة، عن عمر بن أبى سلمة، أنه رأى رسول الله ﷺ فى بيت أم سلمة مشتملاً فى ثوب واحد(٣).

١٣٨٧ – أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أنها قالت: ذكرت لرسول الله ﷺ أن صفية بنت حيى زوج النبى ﷺ حاضت فى أيام منى، فقال: «أحابستنا هى؟» فقالوا: إنها قد أفاضت، قال: «فلا إذًا»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٢) جاء بهامش المخطوط: به أبى داود، عن القعنبى.

(٣) جاء بهامش المخطوط: به الترمذى، عن قتيبة.

(٤) جاء بهامش المخطوط: به مسلم والترمذى، عن قتيبة.

وأطرافه عند: الترمذى فى الصحيح (٩٤٣)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٠٢، ٢٠٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/١٦٢)، البغوى فى شرح السنة (٧/٢٣٣).

١٣٨٨ – أخبرنا الليث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: طيبت رسول الله ﷺ لحرمه ولحله[(١)].

١٣٨٩ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائمًا مسند ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشر [٣٧١] قريش، والله ما فيكم أحد على دين إبراهيم غيري، وكان يحيي المؤودة، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: مه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها، فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها.

١٣٩٠ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: سحر رسول الله ﷺ، حتى كان يخيل إليه أنه يعمل الشيء وما يفعله حتى إذا كان ذات يوم دعى دعاء، ثم قال لي: «أشعرت أن الله عز وجل أفتاني بما فيه شفائي، أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي، فقال أحدهما للآخر: ما وجع الرجل، فقال الآخر: مطبوب، فقال: من طبه، يعني سحره؟ فقال: لبيد بن الأعصم، فقال: فيماذا. قال: في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر، قال: وأين هو؟ قال: في ذروان» فخرج رسول الله ﷺ إليها، ثم رجع فقال: لعائشة، رضي الله عنها، حين رجع: «نخلها كأنه رؤوس الشياطين، وكأن ماءها بقاع الحناء»، قالت: فقلت ما استخرجته؟ قال: «لا أما أنا فقد شفاني الله عز وجل، وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرًا، ثم دفنت البئر»[(٢)].

١٣٩١ – أخبرنا الليث، عن هشام، عن عثمان بن عروة، عن عروة، عن عائشة، رضي اله عنها، أنها قالت: لقد كنت أطيب رسول الله ﷺ عند إحرامه بأطيب ما أجد[(٣)].

١٣٩٢ – أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن

---

(١) جاء بهامش المخطوط: البخاري عن قتيبة، عن ابن رميح.
قلت: والحديث أخرجه الترمذي في الحج، باب ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة، رقم (٩١٧)، البخاري في الحج، باب التطيب عند الإحرام، رقم (٨١٧)، مسلم في الحج، حديث رقم (٣٢).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/١٤٨، ٧/٣٧٧، ٨/١٠٣)، مسلم في السلام (٤٣)، الإمام أحمد في المسند (٦/٦٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٨/١٣٥)، البغوي في شرح السنة (١٢/١٨٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٧٦٥١)، ابن سعد في الطبقات (٢/٢/٤).

(٣) جاء بهامش المخطوط: قال الليث: كتب إليَّ هشام بن عروة، فذكره.

جبير، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: خرج رسول الله ﷺ لحاجته فاتبعته بإداوة فصببت عليه فتوضأ، وكانت عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من جيبها فتوضأ، ومسح على الخفين(١).

١٣٩٣ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئًا يكرهه فليتفل عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فإنها لن تضره»(٢).

١٣٩٤ - أخبرنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أنس ابن مالك، عن خالته أم حرام ابنة ملحان، قالت: نام رسول الله ﷺ [**٣٧٢**] نومًا قريبًا، ثم استيقظ فتبسم، فقلت: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «ناس من أمتي عرضوا عليَّ يركبون ظهر هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة» قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، فدعى لها، ثم نام الثانية ففعل مثلها، فقالت مثل قولها، وأجابها مثل جوابه الأول، قالت: فادع الله أن يجعلني منهم، قال: «أنت من الأولين»، قال: فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبي سفيان، رضي الله عنها، فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام، فقربت إليها دابة لتركب فصرعتها فماتت، رحمها الله(٣).

آخره الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (٤/٢٤٤، ٢٤٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٩/٣٩، ٤٥، ٧/١٧٢)، مسلم في الرؤيا المقدمة (١، ٢)، الترمذي في الصحيح (٢٢٧٧)، أبي داود في سننه (٥٠٢٠)، ابن ماجه في سننه (٣٩٠٩)، الإمام أحمد في المسند (٥/٢٩٦)، الحميدي في مسنده (٤١٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤١٣٨٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/١٩)، ابن ماجه في سننه (٢٧٧٦)، مسلم في الصحيح (١٥١٨، ١٥١٩)، الترمذي في الصحيح (١٦٤٥)، النسائي في المجتبى، الجهاد (ب ٣٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٩/١٦٥، ١٦٦، ١٦٧)، ابن عبد البر في التمهيد (١/٢٢٥)، أبي نعيم في دلائل النبوة (٦/٤٥١)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٠٥٤٣)، مالك في الموطأ (٤٦٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٠٥)، ابن حجر في الفتح (١١/٧١، ١٢/٣٩١).

الحمد لله، قرأت على الشيخة الحسنة المعمرة الصالحة أمة الخالق ابنة الشيخ زين الدين عبد اللطيف العقبى بإجازتها من خاتون بنت محمد بن أحمد الدارانية الدمشقية سماعًا لما فى الثانى، وإجازتها لسائره على عبد الوهاب بن أبى العلائى بن المكارم بسماعه على يوسف بن أحمد العولى، أنبأنا موسى بن شيخ الإسلام عبد القادر الخيلى.

(ح) وبإجازة شيختنا علياء من عامر ابن بنت محمد بن عبد الهادى، عن الحجار، وعن ابن اللتى، قالا: أنبأنا سعيد بن أحمد بن البنا، قال موسى: سماعًا والآخر إجازة، إن لم يكن سماعًا بسنده فى مسمعه الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن الإمام نجم الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة وابنته المسمعة سعادات ابنة الشرف موسى الدمياطى، وفاطمة السعدانية ابنة نور الدين على بن إبراهيم القبانى، وسمع محمد أخوها بسور يقرأ من آخره وأجازت وصح وثبت بالحرمة الزمانية يوم الجمعة سادس شهر ذى الحجة الحرام من سنة سبع وسبعمائة، وكتب خليل بن الجعبرى. والحمد لله. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء، وغالبها غير مقروء، والله المستعان.

٢٩ - [٣٧٣] الجزء فيه نسخة إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، رحمه الله تعالى

روايه أبى صالح كاتب الليث، وهو عبد الله بن صالح المصرى عنه.

رواية أبى الحسن محمد بن عبد السلام بن أبى السوار السراج عنه.

رواية أبى محمد الحسن بن رشيق العسكرى عنه.

رواية أبى الحسن بن ربيعة بن على البزار عنه.

رواية أبى صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدينى عنه.

رواية أبى القاسم هبة الله بن على بن مسعود البوصيرى عنه.

رواية أبى عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق عنه.

رواية أبى الفتح محمد بن محمد الميدومى، وعبد العزيز بن عمر بن أبى بكر الحموى[1].

أنهاه سماعًا الخير سليمان على أحمد.

ثانيًا ثم أنهاه قراءة العبد سليمان على أحمد الزواوى، سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى.

الحمد لله سمعه إبراهيم بن على بن أحمد النعمانى. قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله، قرأه عاليًا غير مرة العبد محمد بن محمد بن منصور الحسينى الحلبى، عفى الله عنهما[2].

* * *

---

(١) هذه الروايات التى جاءت فى أول الجزء.

(٢) هذه بعض السماعات المدونة على أول الجزء.

[٣٧٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرتنا المسندة المنيرة هاجر بنت الخطيب شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسي بقراءتي عليها في سنة [.......][1]، وأبو الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر الشرابيشي إجازة مكاتبة قالا: أنبأنا المشايخ حافظ العصر الزين العراقي عبد الرحيم بن الحسين، والحافظ أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، والعلامة أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي والمسندان أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك المقدسي عرف بابن الشيخة، وأبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي الأزهري، قال الثاني: سماعًا عليهم، وقالت الأولى: إجازة، إن لم يكن سماعًا ولو على بعضهم، قال العراقي: والاثنان بعده، أنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي سماعًا إلا الأبناسي فأجازة، وقال المقدسي: أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن محمد ابن جبريل الدربندي، وقال الحلاوي: أخبرتنا عائشة بنت علي بن عمر الصنهاجي.

(ح) قال الشرابيشي: وأخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد ابن خليل المكي، أنبأنا عبد العزيز بن عمر بن أبي بكر الحموي سنة (٧١٩).

(ح) وأنبأنا به عاليًا المسند الكبير أبو العباس أحمد بن محمد الواسطي المقدسي إجازة مشافهة، أنبأنا أبو الفتح الميدومي سماعًا، قال الأربعة: أنبأنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق سماعًا إلا عائشة فقالت: حضورًا، قال: أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري في ذي القعدة سنة (٥١٦)، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن ربيعة بن علي بن ربيعة التيمي البزاز في المحرم سنة (٤٤٥)، بمصر، أنبأنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري في شعبان سنة (٣٦٦)، حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن أبي السوار السراج في شعبان سنة (٢٩٦).

١٣٩٥ - [٣٧٥] حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد المصري، قال: حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، سمعت أبي سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن يحدث عن سعيد بن المسيب أنه قال: لعن رسول

---

(١) بياض بالمخطوط المصور.

الله ﷺ كل رجل أخيمر. قال الحافظ أبو القاسم التجيبي: لعله اختمر، أي تشبه بالنساء، يعني بلباسه الخمار(١).

١٣٩٦ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «جدال في القرآن كفر»(٢).

١٣٩٧ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: رأى رسول الله ﷺ في يد رجل خاتمًا من ذهب فضرب أصبعه حتى رمى به(٣).

١٣٩٨ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب الزهري أنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتخلقون ولا يرون بالخلوق بأسًا(٤).

١٣٩٩ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: رأى رسول الله ﷺ على أم سلمة قرطين من ذهب فأعرض عنها حتى رمت بهما(٥).

١٤٠٠ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبد الرحمن بن عوف يقول: واجبلاه(٦).

١٤٠١ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه أنه قال: كان عبد الله بن عمر يكره أن يداوى الدبر بالخمر.

١٤٠٢ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب أنه قال: كان عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت إذا أدركا الإمام وهو راكع كبرا تكبيرة واحدة يركعان بها بتلك التكبيرة الواحدة.

١٤٠٣ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن خالته ابنة سعد ابن مالك أنها قالت: سئل سعد بن أبي وقاص عن شيء فاستعجم فقيل له في ذلك

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٢٥٨، ٤٧٨، ٤٩٤)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٥٢٩)، السيوطي في الدر المنثور (٥/٣٤٦)، ابن أبي حاتم في العلل (١٧١٢).

(٣) جاء بالمخطوط في أول الحديث رمز «م»، أي أن الحديث عند مسلم.

(٤) جاءت نفس العلامة التي بالحديث السابق.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) لم أقف عليه.

فقال: إني اكره أن أحدثكم حديثًا فتجعلوه مائة حديث.

١٤٠٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه»[١].

١٤٠٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء ابن يزيد الليثي، عن أبي هريرة قال: قال الناس: يا رسول الله، هل نرى ربنا؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب، هل تضارون في القمر ليلة البدر؟» قالوا: لا، قال: «فكذلك ترونه يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول: من كان يعبد شيئًا فليتبعه، فيتبع من يعبد الشمس الشمس، ويتبع من يعبد القمر القمر، ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها، أو منافقوها فيأتيهم الله في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم فيقولون: أنت ربنا فيتبعون، فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز، ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم، وفي جهنم كلاليب كشوك السعدان، هل رأيتم السعدان؟» قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: «فإنه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرك قدر عظمها إلا الله، فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموثق بعمله، ومنهم المخردل، أو كلمة شبهها، ثم يتجلى[٢]، فإذا أراد الله أن يخرج من النار برحمته من شاء أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئًا ممن يقول: لا إله إلا الله فمن أراد الله أن يرحمه فيعرفونهم في النار بأثر السجود، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود، فيخرجونهم من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته[٣] كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه إلى النار، فيقول: أي رب اصرف وجهي عن النار فقد

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٠٧٨، ١٠٧٩)، ابن ماجه في سننه (٢٤١٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٩/٦، ٧٦، ٢٥/٩)، الحاكم في المستدرك (٢٦/٢، ٢٧)، الإمام أحمد في المسند (٤٤٠/٢، ٤٧٥)، الدارمي في سننه (٢٦٢/٢)، العجلوني في كشف الخفا (٤٤٧/٢)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٦٨)، ابن عدي في الكامل (١٦٩٨/٥)، التبريزي في المشكاة (٢٩١٥).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «ينجي».

(٣) كذا بالمخطوط، ولم ترد بالمسند.

قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها، فيدعو ما شاء الله أن يدعو فيقول: هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره، فيقول: لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فيسكت ما شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أى رب قدمنى[(١)] إلى باب الجنة، فيقول: قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت، ويلك ابن آدم ما أغيرك فلا يزال يدعو حتى يقول: هل عسيت إن أعطيت أن تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسالك غيره، فيعطى ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله، ثم يقدمه إلى باب الجنة، فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما [٣٧٧] شاء الله أن يسكت، ثم يقول: أى رب أدخلنى الجنة، فيقول: ويلك ابن آدم ما أغدرك، ألم تعطى عهودك ومواثيقك أن لا تسألنى غير ما أعطيت، فيقول: أى رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله عز وجل حتى يضحك الله عز وجل منه، فإذا ضحك الله عز وجل منه، قال له: ادخل الجنة، فإذا أدخله الجنة قال الله له: تمنه فيتمنى حتى أن الله ليذكره فيقول: تمن كذا وكذا، فإذا انقطعت به الأمانى، قال الله: ذلك لك ومثله معه». قال عطاء بن يزيد: قال أبو سعيد الخدرى وهو مع أبى هريرة يحدث هذا الحديث، لا يرد عليه شيئًا من حديثه حتى إذا قال ذلك: «فلك ومثله معه» قال أبو سعيد: أشهد لحفظت من رسول الله ﷺ: «ذلك لك وعشرة أمثاله معه» قال أبو هريرة: وذلك آخر أهل الجنة دخولاً الجنة[(٢)].

١٤٠٦ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهرى، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فاقدروا له». وقال سالم: كان عبد الله يصوم قبل الهلال بيوم[(٣)].

١٤٠٧ – حدثنا أبو صالح، حدثنا إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم الهلال فصوموا،

---

(١) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «قربنى».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٧/٨، ٥٦/٦، ١٥٦/٩، ١٥٨)، مسلم فى الإيمان (٣٠٢)، والزهد (٢٦)، أبى داود فى سننه (٤٧٣٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٧/٢، ٣٩٣، ٥٣٤، ١٦/٣)، الحميدى فى مسنده (١١٧٨)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٨٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٤/٣)، مسلم فى الصيام (٧)، النسائى فى المجتبى (١٣٤/٤، ١٣٥)، ابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٥٩/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٠٤/٤)، الدارقطنى فى سننه (١٢٠/٢).

وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يومًا»[(١)].

١٤٠٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن الرهط الذين بعث رسول الله ﷺ إلى ابن أبى الحقيق ليقتلوه بخيبر فقتلوه، فقدموا المدينة على رسول الله ﷺ وهو قائم على المنبر يوم الجمعة، فقال لهم رسول الله ﷺ حين رآهم: «أفلحت الوجوه» قالوا: أفلح وجهك يا رسول الله، قال: «أقتلتموه» قالوا: نعم، فدعانا بالسيف الذى قتل به فسله وهو قائم على المنبر، فقال رسول الله ﷺ: «أجل هذا طعامه فى ذباب السيف»[(٢)].

وكان الرهط عبد الله بن عتيك، وعبد الله بن أنيس، وأسود بن خزاعى حليف لبنى سلمة. قال ابن شهاب: وأبو قتادة وفيما نظن، ولم يحفظ ابن شهاب الزهرى الخامس.

١٤٠٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن شهاب، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: قد كان نساء المؤمنات يصلين مع رسول الله ﷺ متلفعات فى مروطهن، فى صلاة الفجر، ثم يرجعن إلى بيوتهن وما يُعرفن، يعنى من الغلس[(٣)].

١٤١٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم المسلمين من المسلمين جرمًا من سأل عن شىء [٣٧٨] لم يحرم على المسلمين، فحرم على المسلمين من أجل مسألته»[(٤)].

١٤١١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٣٤)، مسلم فى الصيام (٧)، النسائى فى المجتبى (٤/١٣٤، ١٣٥)، ابن ماجه فى سننه (١٦٠٤، ١٦٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٠٤)، الدارقطنى فى سننه (٢/١٦٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢٥٦)، الحاكم فى المستدرك (٣/٤٣٤)،عبد الرزاق فى المصنف (٥٣٨٢، ٩٧٤٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٩٨)، وفى الموارد (١/١١)، ابن حجر فى المطالب (٤٣٥٠)، وفى الفتح (٧/٣٤٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/١٩٠)، ابن سعد فى الطبقات (٢/١/٢٢، ٦٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣١٣٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٣٣)، النسائى فى المجتبى (١/٢٧١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١١٧)، مسلم فى الفضائل (١٣٢)، أبى داود فى سننه (٤٦١٠)، الحاكم فى المستدرك (٣/٦٢٦)، ابن حجر فى الفتح (١٣/٢٦٤)، القرطبى فى التفسير (٦/٣٣٥)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٢/٢١٢).

هرمز الأعور، أنه سمع أبا هريرة يقول: إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر وإنه الوعاد، وتقولون: ما للمهاجرين لا يحدثون بمثل أحاديثه، ما للأنصار لا يحدثون بمثل أحاديثه، وإني أخبركم عن ذلك، إن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم عمل أرضيهم وأموالهم، وكنت امرأً مسكينًا، ألزم رسول الله ﷺ على ملئ بطني، فأحضر حين يغيبون، وأعي حين ينسون، وبعدما قال رسول الله ﷺ يومًا: «ألا يبسط أحدكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه، ثم يجمع ثوبه إلى صدره، فلا ينسى من مقالتي شيئًا أبدًا»، قال أبو هريرة: فبسطت غرة عليَّ ليس لي ثوب غيرها، حتى قضى رسول الله ﷺ مقالته، ثم جمعتها إلى صدري، فوالذي بعث محمدًا بالحق ما نسيت من مقالته تلك كلمة إلى يومي هذا، قال أبو هريرة: والله لولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثتكم بشيء أبدًا لولا قول الله تعالى: **﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعدما بيناه للناس في الكتاب﴾** [البقرة: ١٥٩] إلى آخر الآيتين(١).

١٤١٢ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ سئل عما يترك المحرم من الثياب؟ قال: «لا يلبس القميص، ولا العمامة، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا ثوبًا مسه الزعفران، ولا الورس، ومن لم يجد نعلين، فليلبس خفين، وليقطعهما حتى يكونا أسفل الكعبين»(٢).

١٤١٣ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن هذا الوباء رجز عذب الله به بعض الأمم قبلكم، فبقيت في الأرض منه بقايا، فيجيء أحيانًا، ويذهب أحيانًا، فإذا سمعتم به بأرض ولستم بها فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا يخرجنكم الفرار منه»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري (٢٤٧/٤)، مسلم (٢٤٩٢)، ابن سعد في الطبقات (٣٣٠/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١١٤/١٩)، أبي نعيم في الحلية (٣٨١/١).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٩/٢، ٢١/٣، ٤٥/١، ١٠٢)، الإمام أحمد في المسند (١٨٢٣، ١٨٢٤، ١٨٢٥)، النسائي في المجتبى (١٢٩/٥)، ابن ماجه في سننه (٢٩٢٩)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٩/٥)، الحميدي في مسنده (٦٢٦)، الألباني في الإرواء (١٩٠/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢٠٧/٥، ٢٠٨)، عبد الرزاق في المصنف=

١٤١٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، حدثنى ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة، أنه قال: سئل رسول الله ﷺ أى الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله ورسوله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «الجهاد فى سبيل الله»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم حج مبرور»[(١)].

١٤١٥ - [٣٧٩] حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب الزهرى، عن أبى هريرة، أنه قال: إذا خشيت النوم، فصل العتمة قبل أن تنام، قال: وكان أبو هريرة يكره النوم قبلها.

١٤١٦ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه أخبره، أنه أبصر رسول الله ﷺ مضطجعًا فى المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى، وأنه قد كان يفعل ذلك أبو بكر، وعمر، وعثمان، رضى الله عنهم.

١٤١٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبى سعيد الخدرى، أنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العزل، فقال: «أو تفعلون ذلك»؟ قالوا: نعم، قال: «فلا عليكم أن لا تفعلوه، إنه ليس نسمة قضى الله أن تكون إلاّ وهى كائنة»[(٢)].

١٤١٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، أن زيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، كانا يعزلان، وكان عمر وابن عمر يكرهان العزل.

١٤١٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ سُئل عن الشىء يجده الإنسان يُشبه له منه أن أحدث، فقال رسول الله ﷺ: «الوضوء مما سمعته، أو وجدت ريحه».

١٤٢٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن الزهرى،

=(٢٠١٥٨)، الطبرانى فى الكبير (٩٣/١، ١٢٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٤٣٠، ٢٨٤٥٢).

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١٩/٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٠/٥، ١٦٣، ٤٥١، ٤٧٢/٦)، الدارمى فى سننه (٣٠٧/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨١/٦، ٢٧٣، ٢٧٢/٩، ١٠/ ٢٧٣)، الألبانى فى الصحيحة (٤٧٨/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥٩/١، ٢٠٧/٣، ٢٧٨/٥، ٢٧٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمى فى سننه (١٤٨/٢)، سعيد بن منصور فى سننه (٢٢١٧)، ابن ماجه فى سننه (١٩٢٦)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٦٧/١).

عن السائب بن يزيد، أنه قال: ضرب عمر بن الخطاب ابنًا له، قال عمر: بلغني أنه شرب شرابًا يقال له: الطلاء، وإني سائل عنه، فإن كان يُسكر جلدته الحد، قال: فسأل عنه، فجلده.

١٤٢١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن عباس، قال في الزيتون: العشور فيما سقت السماء والعيون، وفيما كان بالرشاء نصف العشور.

١٤٢٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، أنه قال: ليس في الخُضَر زكاة، إنما زكاتها في أثمانها.

١٤٢٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، أنه قال: افتتح عمر ابن الخطاب السواد قسرًا، فأشار المسلمون أن يُقسم أهل السواد، وأهل الأهواز على المسلمين، فقال عمر: فما لمن جاهد من المسلمين، فأنزلهم بمنزلة أهل الذمة، واستنزل أهل الشام على الحرث، وكان يخفف عنهم إذا افتقروا، ويزيد عليهم إذا استغنوا، قال: وبعث عثمان بن حنيف إلى أهل العراق، ففرض على كل رأس أربعين درهمًا.

١٤٢٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب أنه قال: الماعون بلسان قريش المال.

١٤٢٥ - [٣٨٠] حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن أم سلمة، زوج النبي ﷺ، أنها قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وهو يقول: «إنا لله وإنا إليه راجعون، ويل للعرب من شر قد اقترب، مرتين، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج»، قال بيده هكذا فحلق بأصبعه التي تلي الإبهام، قال: فقلت: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث»(١).

١٤٢٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/١٦٨، ٢٤١، ٩/٦٠، ٧٦)، مسلم في الفتن (١/ ٢)، الترمذي في الصحيح (٢١٨٧)، أبي داود في سننه (٤٢٤٩)، الحاكم في المستدرك (١/١٠٨، ٤/٤٣٩، ٤٨٣)، ابن ماجه في سننه (٣٩٥٣)، الإمام أحمد في المسند (٢/٣٩٠، ٣٩١، ٥٣٦، ٥٤١، ٦/٤٢٨، ٤٢٩)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٥/٥٥، ١٨٧، ٢٤٥)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٦٩، ٢٨١، ٢٩١)، عبد الرزاق في المصنف (٢٠٧٣٠، ٢٠٧٤٩، ٢٠٧٧٧).

النحر، قال: وكان النبى ﷺ يخطب الناس قبل الفطر بيومين، فيأمرهم بأداء زكاة الفطر، فيخرجونها قبل الصلاة.

١٤٢٧ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، حدثنى من سمع عبد الله بن عمرو، أنه أتاه رجل وجد قلبًا من ذهب، فقال: عرِّفه، فقال: قد عرفته، قال: عرفه، قال: قد عرفته، فلم أجد من يعرفه أفأتصدق به؟ قال: إذًا تغرمه، إذا جاء صاحبه، قال: إذًا تأخذه، قال: فما أصنع به؟ قال: قد رأيت مكانه إلا تأخذه.

١٤٢٨ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، حدثنى أبى، أن أباه إبراهيم حدثه، قال: دخل عبد الرحمن بن عوف على عمر بن الخطاب، ومعه ابنه إسماعيل، وعليه قميص من حرير، وقلبان، قال: فشق القميص، وفك القلبين، وقال: اذهب بهما إلى أمك، فقال له عبد الرحمن: خلعت قلب ابنى.

١٤٢٩ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يدخلون بقطائف الأرجوان.

١٤٣٠ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، أن رسول الله ﷺ حوّف بعض أموال بنى النضير، فقال قائل:

لهان على سُراة بنى لؤى ... حريق بالبويرة مُستطير

قال أبو صالح: وزادنى الليث:

تركتم قدركم لا نار فيها ... وقدر القوم حامية تفور

١٤٣١ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت: دخل علىّ رسول الله ﷺ، وأنا مستترة بقرام فيه صورة، فتلون وجه رسول الله ﷺ، ثم تناول الستر فهتكه، ثم قال: «إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله، عز وجل»[١].

١٤٣٢ – [٣٨١] **حدثنا** أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ابتسطوها»[٢].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (١٦٦٦)، النسائى فى المجتبى (٢١٦/٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٦٧/٧)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤١/٤)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٨٤٨٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١١٦/٦).

١٤٣٣ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماعز الغامدى، عن سفيان بن عبد الله الثقفى، قال: قلت: يا رسول الله، حدثني بأمر أعتصم به، قال: «قل ربى الله، ثم استقم»، قال: قلت: يا رسول الله ما أكثر ما تخاف عليّ؟ قال: فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا»[(١)].

١٤٣٤ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «حين سرى بى لقينى إبراهيم وموسى وعيسى ببيت المقدس، صلى الله عليهم، فإذا موسى ضربٌ أدم رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، وإذا عيسى رجل أحمر، كأنما خرج من ديماس، وإنى أشبه بأبى إبراهيم النبى ﷺ، قال: وأتيت بعد حين قدح لبن وقدح خمر. قال: فأخذت اللبن، فقال جبريل ﷺ: هديت الفطرة، ولو أخذت الخمر لغوت أمتك»[(٢)].

١٤٣٥ – حدثنا إبراهيم، حدثنى إبراهيم، عن الزهرى، حدثنى سالم بن عبد الله، قال: لا والله ما قال رسول الله ﷺ لعيسى أحمر، ولكن رسول الله ﷺ، قال: «بينا أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة، فإذا رجل سبط الشعر آدم ينطف رأسه، يعنى يقطر ماء، أو يهراق رأسه، يهادى بين رجلين، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا ابن مريم، فذهبت النقب، فإذا برجل أحمر جسيم رجل من خزاعة يقال له: ابن قطن، وهو من بنى المصطلق هلك فى الجاهلية»[(٣)].

١٤٣٦ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب، قال: رأيت زيد بن ثابت إذا دخل المسجد والقوم ركع ركع إذا أمكنه أن يدركها، ثم يَدُب راكعًا، حتى يصل الصف.

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٤١٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٧٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤١٣/٣)، الدارمى فى سننه (٢٩٨/٢)، الحاكم فى المستدرك (٣١٣/٤)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٢٥٤٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (٢٧٢)، الترمذى فى الصحيح (٣١٣٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٧١٩)، السيوطى فى الدر المنثور (١٥١/٤)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٣٨٧/٢).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥٠/٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٢/٢)، ابن حجر فى الفتح (٤١٧/١٢)، أبى عوانة فى مسنده (١٤٨/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٣٤٨).

١٤٣٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، أنه قال: كيف تسألون أهل الكتاب عن شىء، وكتابكم الذى أنزل على نبيه ﷺ أحدث الأخبار تقرؤنه غضًا لم يشب، وقد حدثكم الله، عز وجل، فى كتابه أنهم قد غيروا كتاب الله، وبدلوا، وكتبوا الكتاب بأيديهم، فقالوا: هو من عند الله اشتروا به ثمنًا قليلاً، ألا ينهاكم العلم الذى جاءكم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا رجلاً منهم يسألكم عما أنزل الله إليكم.

١٤٣٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبى أمامة [٣٨٢] بن سهل بن حنيف، عن أبى سعيد الخدرى، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «بينما(١) أنا نائم رأيت الناس يعرضون علىَّ وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدى، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعُرض علىَّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجُره»، فقال من حوله: فماذا أو كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدِّين»(٢).

١٤٣٩ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، مثله(٣).

١٤٤٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن الريحان بن يزيد، أنه قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: لا تصلح الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى(٤).

١٤٤١ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن سليم، عن أبى هريرة، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة»(٥). قال: وقال رسول الله ﷺ: «سجدتان فى قعر بيتها خير من أربع ركعات فى الحجرة، وأربع ركعات فى الحجرة خير من ثمان فى الدار»(٦).

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «بينا».

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٢، ٥/١٥، ٩/٤٥، ٤٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٨٦، ٥/٣٧٤)، مسلم فى فضائل الصحابة (١٥)، النسائى فى الإيمان (ب ١٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٢٧٣٠).

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) انظر المجتبى للنسائى (٨/١٥٤).

(٦) لم أقف عليه بهذا اللفظ، وأطراف نحوه عند: أبى داود فى سننه (٥٧٠)، البيهقى فى السنن=

١٤٤٢ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: قال أبو سلمة: ورث عثمان بن عفان تماضر بنت الأصبغ بن عبد الرحمن بن عوف بعد انقضاء عدتها.

١٤٤٣ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، أنه قال: سمعت أبي يحدث، عن أخ لعدى بن أرطاة، عن رجل، عن أبي ذر، قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلون(١).

١٤٤٤ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، سمعت أبي يحدث، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متى»(٢).

١٤٤٥ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عمن سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: أمرني رسول الله ﷺ بصيام الدهر ثلاثة أيام من كل شهر، ومن جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، قال: قلت: زدني، قال: «صيام داود صم يومًا وأفطر يومًا».

١٤٤٦ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة، أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا [٣٨٣] والآخرة» فلما كان مرض رسول الله ﷺ قبض فيه بحة شديدة فسمعته يقول: «مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين». قالت: فعلمت أنه خير(٣).

١٤٤٧ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب، وسورة جهر فيها حتى أسمعنا، قال: فأخذت بيده لما فرغ فسألته عن ذلك فقال: سنة وحق. قال الليث:

=الكبرى (٣/١٣١)، الحاكم في المستدرك (١/٢٠٦)، التبريزي في المشكاة (١٠٦٣)، البغوي في شرح السنة (٣/٤٤٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٢٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٥١٨٨).

(١) جاء بهامش المخطوط: «المضلين».

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/١٨٦، ١٩٢)، مسلم في الصحيح (١٨٤٦، ١٩٦)، الإمام أحمد في المسند (٢/٤٦٨)، الزيلعي في نصب الراية (١/٤٤، ٤٥)، ابن حجر في التغليق (٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٦/٥٨)، الإمام أحمد في المسند (٦/٢٦٩)، التبريزي في المشكاة (٥٦٩٠)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٢٤٣)، السيوطي في الدر المنثور (٢/١٨٣)، ابن حجر في الفتح (٨/٢٥٥)، ابن ماجه في سننه (١٦٢٠).

لا يجهر في الصلاة على الجنازة بالقراءة.

١٤٤٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله بن معمر، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: أراد رسول الله ﷺ أن يقبلني فقلت: إني صائمة فقال: «وأنا صائم» فقبلني[1].

١٤٤٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت عروة بن الزبير صلى المغرب ركعتين، ثم سلم فقام، قال: فقيل له: إنك صليت ركعتين، فقام وصلى ركعة أخرى وسجد سجدتين، ثم حدث أن رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك.

١٤٥٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: رآني عمر وأنا أصلي بعد العصر، فقال: أتصلي بعدها؟ قال: قلت: لأني سبقت ببعض الصلاة، فقال: لو صليت بعدها لفعلت وفعلت.

١٤٥١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن أبي أمامة بن سهل أنه قال: إن أول من صلى الضحى رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، يقال له: ذو الزوائد.

١٤٥٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن أبي عبيد بن مسعود، عن أبيه، أن النبي ﷺ كان في الركعتين كأنه على الرضف[2]، قلت لأبي: حتى يقوم؟ قال: حتى يقوم.

١٤٥٣ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت أبا عبيدة يأكل اللحم ويصلي ولا يمس ماء، وكان يذكر عن أبيه، عن ابن مسعود أنه كان يضع ذلك.

١٤٥٤ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: سمع عمر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال: أتدري أين أنت، أتدري أين أنت؟، كره الصوت.

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٦/١٣٤، ١٧٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٣٣)، الألباني في الضعيفة (٩٥٨)، عبد الرزاق في المصنف (٨٤١٠)، ابن حجر في الفتح (٤/١٥٢).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٩٩٥)، النسائي في المجتبى الافتتاح (ب ١٩١)، الإمام الشافعي في مسنده (٢٦٣)، البغوي في شرح السنة (٣/١٦٨)، الزبيدي في الإتحاف (٣/٨٢)، أبي نعيم في الحلية (٤/٢٠٧)، الحاكم في المستدرك (٢/٥٢١).

١٤٥٥ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: رأى عثمان رجلاً بذى الحليفة قد أدهن قبل أن يحرم فأمره أن يغسل رأسه بطيب، قال الليث ابن سعد: تطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ويحله قبل أن يفيض.

١٤٥٦ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم أنه قال: سمعت عثمان بن عفان [٣٨٤] يقول: لأن يمتلئ جوف أحدهم[١] قيحًا خير من أن يمتلئ شعرًا.

١٤٥٧ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، سمعت عثمان بن عفان يقول لما حصر: إن وجدتم فى كتاب الله أن تضعوا رجلى فى قيودها فضعوهما.

١٤٥٨ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده أنه قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: إن الخمر مجمع الخبائث، قال: لم أتيتنا تحدث عن بنى إسرائيل، أنه كان رجل خير بين أن يقتل صبيًا أو يمحو كتابًا، أو يشرب خمرًا، فاختار أن يشرب الخمر، ورأى أنها أهونهن، فشرب الخمر فما برح حتى صنعهن.

١٤٥٩ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، سمعت عمرو بن العاص يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك لم تتغضغض منها بشىء.

١٤٦٠ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن قارظ، سمعت عمر بن الخطاب يقول: أعضل بى أهل الكوفة، ما يرضون بأمير وما يرضى بهم أمير، ولا يصلحون لأمير، ولا يصلح عليهم.

١٤٦١ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، سمعت على بن أبى طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها[٢].

١٤٦٢ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال عمر بن الخطاب لأبى ذر، ولابن مسعود، ولأبى الدرداء: ما هذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: وأحسبه قال: وحبسهم عنده.

(١) جاء بهامش المخطوط: «أحدكم».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «من الكدر».

١٤٦٣ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: كان عمر بن الخطاب يقول: ألا لا يتحدثن رجل إلى امرأة إلا امرأة هى عليه محرم، ألا وإن قيل: حموها، ألا حموها الموت.

١٤٦٤ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قال عمر بن الخطاب: من فاته قيام الليل، فليقرأ مائة آية فى صلاته قبل الظهر، فإنه يعدل قيام الليل.

١٤٦٥ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: رأيت القاسم بن محمد يضرب راحلته حين يهبط محسرًا، فقلت: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: كانت عائشة، رضى الله عنها، تأمر ببغلها، فيضرب حين يهبط محسرًا، حتى تخرج منه.

١٤٦٦- حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، أخبرنى طلق بن حبيب أنه دفع من [٣٨٥] جمع مع عمر، فلما هبط محسرًا، أوضع راحلته.

١٤٦٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن أبى قتادة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دُعى لجنازة سأل عنها، فإن أثنى عليها خيرًا، قام فصلى عليها، وإن أثنى عليها غير ذلك، قال لأهلها: «شأنكم بها»، ولم يصل عليها(١).

١٤٦٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن عبد الله بن مالك بن بحينة، عن أبيه، قال: مر رسول الله ﷺ برجل، وقد أقيمت الصلاة، وهو يصلى وكلمه بشىء لا أدرى ما هو، فلما انصرفنا أحطنا به، نقول: ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال لى: «يوشك أحدكم أن يصلى الصبح أربعًا»(٢).

١٤٦٩، ١٤٧٠ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: قال عبد الرحمن بن عوف: إنى لفى الصف يوم بدر، وعن يمينى، وعن يسارى، فتيان حديثا

---

(١) جاء بهامش المخطوط: كيف وهو سيد الشفعاء، والمرفق برفق أى محتاج ومضطر.
أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٠٠/٥)، الهيثمى فى موارد الظمآن (٧٥٠، ٧٥٠٠)، ومجمع الزوائد (٤/٣)، ابن كثير فى التفسير (١٣٥/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٤٥/٥)، ابن ماجه فى سننه (١١٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٨١/٢)، البغوى فى شرح السنة (٣٦٣/٣)، ابن حجر فى الفتح (١٤٩/٢)، أبى عوانة فى مسنده (٣٤/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٣٣٤).

السن، فكأنى لم أُلق لمكانهما بالاً، إذ قال لى أحدهما سرًا من صاحبه: أى عمى أرنى أبا جهل، قال: قلت: يا ابن أخى، وما تصنع به؟ قال: إنى عاهدت الله، إن رأيته أن أقتله، أو يقتلنى، أو أموت دونه، قال: فما سرنى أن قربى رجلين مكانهما، قال: فأشرت لهما إليه، قال: فشدًّا عليه مثل الصقرين، وهما ابنا عفراء.

١٤٧١ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، أن عمر قال يومًا، وهو بطريق مكة، وهو يحدث نفسه: تشعثون، وتغبرون، وتثقلون، وتضحون، لا تريدون بذلك شيئًا من عرض الدنيا، ما نعلم سعدًا خيرًا من هذا، يعنى الحج.

١٤٧٢ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، قال: كنت جالسًا مع حميد ابن عبد الرحمن بن عوف إذا عرض شيخ فى مسجد النبى ﷺ فى بصره بعض الضعف، من بنى غفار، فأرسل إليه حميد بن عبد الرحمن يدعوه، فلما رآه قال: أوسع يا ابن أخى، فإنه قد صحب رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره، فأجلسه بينى وبينه، ثم قال: حدثنى ما سمعت من رسول الله ﷺ فى السحاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ينشيء السحاب، فيضحك أحسن الضحك، وينطق أحسن المنطق»(١).

١٤٧٣ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فكلمته فى شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله رأيت إن جئت فلم أجدك، يعنى الموت، قال: «إن لم تجدنى فأبى بكر»(٢).

١٤٧٤ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب أبا [٣٨٦] الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه، فيسب أمه»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٤٣٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٦)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٣٤٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥١٨٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٦٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٢١٦)، أبى داود فى سننه (٥١٤١)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٦٩)، الشجرى فى أماليه (٢/١٢٢)، ابن كثير فى التفسير (٢/٢٤٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٥٦)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٤٠٣).

١٤٧٥ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن جده إبراهيم، قال: أتى عبد الرحمن بطعام، فقال: قتل مصعب بن عمير، وكان خيرًا منى، ولم يجد ما يكفن به، إلا بردة حمزة، أو رجل آخر، شك إبراهيم بن سعد فى اسمه، فلم يجد ما يكفن فيه، إلا بردة من صوف، ولقد خشيت أن تكون عُجِّلت لنا طيباتنا فى الحياة الدنيا.

١٤٧٦ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: لا [....][1] ذوات الأحساب، فزوجهن إلا من الأكفاء.

١٤٧٧ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن أبيه، سعد بن إبراهيم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، أنه قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «بينا أن نائم رأيتنى أتيت بقدح لبن، فشربت منه، حتى إنى لأرى الرى عرج فى أطرافى، فأعطيت فضلى عمر ابن الخطاب»، فقال من حوله: فماذا أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم»[2].

قال إبراهيم بن سعد: وحدثنى هذا الحديث صالح بن كيسان، عن حمزة بن عبد الله ابن عمر.

١٤٧٨ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد، عن محمد بن سعد بن أبى وقاص، عن سعد بن أبى وقاص، قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ، وعنده نساء من قريش يُكلمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر بن الخطاب تبادرن الحجاب، فأذن له رسول الله ﷺ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك، فقال عمر: أضحك الله سنك، بأبى أنت وأمى يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى، فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب»، فقال عمر: فأنت كنت أحق أن تهبن يا رسول الله، ثم أقبل عليهن، فقال: أى عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ؟ قلن: نعم، أنت أغلظ وأفظ من رسول الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ: «إنها يا ابن الخطاب، والذى نفسى بيده، ما لقيك الشيطان قط سالكًا فجًا إلا سلك فجًا غير فجك»[3].

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٤٧/٢)، الإمام الغزالى فى الإحياء (١٠٣٨٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٣/٤، ١٣/٥، ٢٨/٨)، مسلم فى الفضائل=

١٤٧٩ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينا أنا نائم [٣٨٧] رأيتني على قطيب[١] فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع، ثم أخذها ابن أبي قحافة، فنزع[٢] ذنوبًا أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، وليغفر[٣] الله له، ثم أخذها عمر بن الخطاب، فاستحالت غربًا، فلم أر عبقريًا من الناس ينزع نزعه، حتى ضرب الناس بعطن»[٤].

١٤٨٠ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي هذه أحد منهم، فإنه عمر بن الخطاب»[٥].

١٤٨١ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغني أن عمر بن الخطاب، قال: قريش أحق الناس بهذا المال، لأنهم إذا أعطوا فاض، وإذا أعطته غيرهم لم يفض.

١٤٨٢ - حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن عكرمة، عن عبد الله بن أبي مليكة، أن أبا قتادة الأنصاري، ثم السلمي، قال لخالد بن الوليد يوم الفتح: هذا يوم يذل الله فيه قريشًا، فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ: ألا تسمع ما يقول أبو قتادة يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «مهلاً يا أبا قتادة، فإنك لو وزنت حلمك، مع حلومهم، لتحاقرت حلمك، مع حلومهم، ولو وزنت رأيك، مع رأيهم، لتحاقرت رأيك مع رأيهم، ولو وزنت فعالك، مع فعالهم، لتحاقرت فعلك، مع فعالهم، لا تعلموا

=(٢٢)، الإمام أحمد في المسند (١/١٧١)، البغوي في شرح السنة (١٤/٨٣)، التبريزي في المشكاة (٦٠٢٧)، الزبيدي في الإتحاف (٧/٣٢٤)، ابن حجر في الفتح (٧/٤١، ١٠/٢٠٣)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٥٨٨٠).

(١) كذا بالمخطوط، وفي البخاري: «قليب عليها دلو».

(٢) في البخاري: «فنزع بها».

(٣) جاء بهامش المخطوط «ح، ص»: «وليغفرن».

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، رضي الله عنه، حديث رقم (١٧). قلت: وضرب الناس بعطن: أي أن الناس سوف تستريح في خلافته، وهذا من دلائل نبوته ﷺ، والله أعلم.

(٥) انظر: صحيح البخاري (٤/٢١١).

قريشًا، وتعلموا منها، فلولا أن تبطر قريش لأخبرتهم بما لهم عند رب العالمين»[١].

١٤٨٣ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن سليمان بن أبي خيثمة، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تعلموا قريش، وتعلموا منها[٢]، ولا تتقدموهم ولا تتأخروا عنهم، فإن للرجل من قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش»[٣].

١٤٨٤ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرد هوان قريش أهانه الله»[٤].

١٤٨٥ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغني أن رسول الله ﷺ ذكر له رجل من ثقيف مات يوم حنين، وهو حاضر، فقال رسول الله ﷺ: «أبعده الله، فإنه كان يبغض قريشًا»[٥].

١٤٨٦ – حدثنا أبو صالح، حدثني إبراهيم، عن محمد بن عكرمة، عن نافع بن جبير، وسعيد بن المسيب، أنهما قالا: بينما عمر بن الخطاب ذات يوم جالس في المسجد، إذ مرَّ به سعيد بن العاص، فدعاه [٣٨٨] عمر بن الخطاب، فقال: والله إني ما قتلت أباك يوم بدر، ولكن قتلت خالي العاص بن هشام، وما لي أن أكون أعتذر من قتل مشرك، فقال سعيد بن العاص: كنت على حق، وكان على باطل، فعجب من قوله، ولوى كفيه[٦]، ثم قال: قريش أفضل الناس أحلامًا، وأعظم الناس أمانة، ومن يرد قريشًا بسوء نكته الله لعنته.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) جاء بهامش المخطوط «ح، م»: «منهم».

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (١٢١/٣)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٨٩٣)، ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٦/٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣٨٦٣).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٣٩٠٥)، الإمام أحمد في المسند (١٧١/١، ١٧٦، ١٨٣)، التبريزي في المشكاة (٥٩٧٩)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٣٧٩٣، ٣٣٨٨٢)، الألباني في الصحيحة (١٧٢/٣).

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق في المصنف (١٩٩٠٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/١٠)، ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٨/٢)، ابن سعد في الطبقات (٣٨٠/٥).

(٦) جاء بهامش المخطوط «ح»: «كفه».

١٤٨٧ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله ابن عمر، أنه كان يقول: إذا ذكر عمر لله، تأيد عمر لقلّ ما رأيته يحرك شفتيه بشىء قط، إلاّ كان.

١٤٨٨ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، أنه قال: بلغنى أن اليهود كانوا يقولون: إنا نجد فيما نقرأ من الأحاديث عن الأنبياء، أنه يُجلى يهود الحجاز رجل صفته صفة عمر بن الخطاب، فأجلاهم.

١٤٨٩ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، أنه قال: حرق عمر بن الخطاب بيت رويشة[1]، وكان حانوت شراب، قال إبراهيم بن سعد: فحدثنى أبى عن جده، قال: إنى لأنظر إلى ذلك البيت ليلاً كأنه جمرة.

١٤٩٠ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصرى، أن صهيبًا دخل على عمر بن الخطاب حين طعن فلما رآه قال: وا أخاه، فقال عمر ويحك يا صهيب، أما علمت أن المعوّل عليه يعذب، يعنى البكاء.

١٤٩١ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، أنها قالت: دخل ثابت على رسول الله ﷺ وهو شاهد، وأسامة بن زيد، وزيد بن حارثة مضطجعان، فلما نظر إلى أقدامهما، قال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض، فسر النبى ﷺ بذلك، وأعجبه وأخبر به عائشة.

١٤٩٢ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: جاءت أم حبيبة ابنة جحش إلى رسول الله ﷺ، وكانت استحيضت سبع سنين، فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، واستفتته فيه، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن هذه ليس بحيضة، ولكن هذا عرق فاغتسلى، ثم صلى»، قالت عائشة: فكانت أم حبيبة تغتسل لكل صلاة، ثم تصلى، قالت: وكانت تجلس فى المركن، فتعلو حمرة الدم الماء، ثم تصلى[٢].

١٤٩٣ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، أنه قال: مات مولى لرسول الله ﷺ من الحبشة، فقال:

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «رويشد».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨٣/٦)، الحاكم فى المستدرك (١٧٣/١)، أبى عوانة فى مسنده (٣٢٠/١).

«انظروا من كان بمكة من مسلمة الحبشة، فادفعوا ميراثه إليه»[(١)].

١٤٩٤ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عمن حدثه، عن الحسن بن أبى الحسن، أنه دعاه رجل من معارفه إلى حبان، فانصرف، وكان طريق [**٣٨٩**] على منزله، فدخل منزله، وكان أقل الناس فحشًا على جليسه، فقال له بعض أصحابه حين جاوز منزله: فلان دعاك، وهذا منزله، فسكت عنه، فقال له: يا أبا سعيد ألست تعلم حق الدعوة؟ فقال: ياتستر بالفارسية يا بعير أو دَعوةٌ هى؟.

١٤٩٥ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أنه قال لعائشة: أرأيت قول الله: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما**﴾ [البقرة: ١٥٨]، قال: فقلت: فوالله ما على أحد جناح عليه أن لا يطوف بهما، قالت عائشة: ولكنها إنما أنزلت أن الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يحجون لمناة الطاغية التى كانوا يعبدون عند المشلل، وكان من أهلَّ لها يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة، فأنزل الله تعالى: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما**﴾، قالت عائشة: ثم قدّس رسول الله ﷺ الطواف بهما ليس ينبغى لأحد أن يدع الطواف بهما.

قال الزهرى: فذكرت حديث عروة هذا لأبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عائشة، فقال: والله إن هذا العلم، وأمر ما كنت سمعته، وقد سمعت رجالاً من أهل العلم يقولون: إن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة الطاغية كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة، فلما أنزل الله الطواف بالبيت فى القرآن ولم يذكر الصفا والمروة، قالوا: يا رسول الله، إنا كنا نطوف بالصفا والمروة، فأنزل الله، عز وجل: ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما**﴾ [البقرة: ١٥٨].

قال أبو بكر بن عبد الرحمن: فاسمع هذه الآية قد أنزلت فى الفريقين كليهما الذين كانوا يتحرجون فى الجاهلية أن يطوفوا بالصفا والمروة، والذين كانوا يطوفون فى الجاهلية بالصفا والمروة، ثم تحرجوا فى الإسلام، من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت، ولم يأمر بالطواف بالصفا والمروة، مع طواف بالبيت حتى ذكره.

١٤٩٦ – حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: كان عبد

(١) لم أقف عليه. ويوجد بهامش المخطوط كلام متعلق بهذا الحديث، ولم أستطع قراءته.

الرحمن بن عوف لا يصلى الضحى.

١٤٩٧ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن رجل من مزينة، أنه كان يحدث في مجلس سعيد بن المسيب، أنه قال: أخبرنى أبو هريرة، قال: قالت اليهود: سلوا محمدًا، فإن هو حكم بالتخفيف ما حَدُّ الزاني إذا أحصن، فإنكم قد تركتم ما فى التوراة، فإن رخص عليكم كانت حجة.

١٤٩٨ - حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: لما جُلد أبو بكرة أمرت أمه بشاة، فذبحت، ثم جعلت جلدها على ظهره، قال: فكان أبى يقول: ما ذاك إلا من ضرب شديد.

١٤٩٩ - [٣٩٠] حدثنا أبو صالح، حدثنى إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنه قال: لبس النبى ﷺ خاتمًا من ورق[(١)] يومًا واحدًا، فاتخذ الناس خواتم من ورق، قال: فطرح رسول الله ﷺ خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم.

آخر كتاب ابن سعد

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، إجازة، حدثنا أبو القاسم الحسن بن آدم العسقلانى، حدثنا أبو هارون الحضرمى، سمعت إبراهيم بن سعد سمعت يحيى بن معين، يقول: ثبتان، ثبت حفظ، وثبت كتاب، قلت: يا أبا زكريا فأيهما أحب إليك؟ قال: ثبت كتاب، قال يحيى: وأبو صالح كاتب الليث ثبت كتاب، قال أبو هارون: ما رأيت أثبت من أبى صالح.

آخر الجزء والحمد لله وحده

* * *

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «صوابه ذهب».

كل ما كان على الهامش وعليه علامة (ط) فهو من نسخة الحافظ الدمياطى التى تخصه.

سمعه على الشيخ أبى الحسن على بن ربيعة البزاز، بقراءة على بن بقاء بن عمر الوراق، وبخط السماع أبو الحسين يحيى بن القاسم بن على البزاز، وولده مرشد فى الحرم سنة (٤٩٦).

وسمعه من أبى صادق مرشد بن يحيى المدينى، بقراءة الحافظ أبى طاهر السلفى جماعة منهم سيد الأهل هبة الله بن على بن سعود البوصيرى، فى ذى القعدة سنة (٤١٦)، شاهدها فى الأصل محمد بن على السروجى.

وسمعه من هبة الله البوصيرى المذكور، بقراءة الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدسى، جماعة منهم عبد الله بن عبد الواحد بن علاق فى يوم الجمعة (١٤)، ذى القعدة سنة (٥٩٤).

وسمعه على أبى عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، بقراءة على بن مسعود ابن نفيس نور الدين على بن عمر بن شبل الصنهاجى، وأولاده عبد الله وعائشة فى الرابعة، وخديجة فى الثانية، ووالدتهم مؤنسة بنت العماد على بن الفارس فى (١٩) جمادى الأولى سنة (٦٦٤).

وسمعه على أبى عيسى عبد الله بن علاق، بقراءة إسماعيل بن إبراهيم بن قريش، وبخطه السماع ابنه أبو الحسين على، وإخوته، وآخرون، فى يوم الأحد (١٥) شوال سنة [....].

[٣٩١] وسمعه عليه بقراءة محمد بن إبراهيم الميدومى، ولده صدر الدين محمد فى (٢٨) رجب سنة (٦٩٥)، وسمعوا عليه مجلس البطاقة.

وسمعه عليه، بقراءة ابن الظاهرى ابنه عثمان فى آخر الشهر الرابع من عمره فى يوم السبت (١٧) شعبان من السنة المذكورة.

وسمعه على المشايخ أبى الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومى، وناصر الدين محمد بن محمد بن سهيل البكرى الفيومى، وأخيه نجم الدين، وأختهما ست الفقهاء فاطمة بسماعهم الأربعة على ابن علام، بقراءة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر

المزى الجريرى الصوفى، بخانقاه سعيد السعداء الإمام صلاح الدين خليـل بـن كيكلـدى العلائى وولده أحمد، وابن أخيه محمد بن فليح، والفقيه سـراج الديـن عمـر بـن رسـلان البلقينى، ويحيى بن عبد الرحمن بن عمر بن الجعفرى الطيارى، وكتب فـى الأصـل ومـن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وصح فى يوم الثلاثاء (٢٥) من شهر رجـب الفـرد سنة (٧٤٤) بدار الحديث الكاملية وأجازوا.

وسمعه على الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبـد المحيى بـن عبـد الخـالق السـيوطى بسماعه على الميدومى فى حادى المحرم سنة (٧٣٥) بقراءة أحمـد بـن عبـد الرحيـم بـن الحسين، وكتب فى الأصل ومن خطـه نقـل القلقشـندى، ومنـه نقلـت عبـد البـاقى بـن المسمع، وابن أخى المسمع إسماعيل بن سراج الدين عبد الخـالق حـاضرًا، وأبـو الطيـب محمد ابن الإمام المحدث نور الدين على بن أحمد بن إسماعيل القوى، وأحمـد بـن محمـد العدولى، وآخرون مولون، وصح ثالث عشر شوال سنة (٧٧٧) بالمدرسة الناصريـة مـن القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشيخ جمال الدين عبـد اللـه بـن عمـر بـن مبـارك الحـلاوى السـعودى بسماعه على عائشة أم الخير ابنة على بن عمر بن شبل الصنهـاجى بحضورهـا علـى ابـن علاق بسنده، بقراءة قاسم بن محمد بن إبراهيم السمسطاى، ثـم النويـرى، وكتـب فـى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت تاج الدين محمد بن عمر بـن أبـى بكـر الشرابيشى، وخليل بن محمد بن محمد الأُقفهسى، وصح يوم الأربعاء (٨) جمادى الأولى سنة (٧٩١) برواية جد المسمع بالأبارين بالقرب من الجامع الأزهر وأجاز.

[٣٩٢] وسمعه على قـاضى المسـلمين صـدر الديـن أبـى المعـالى محمـد بـن إبراهيـم السلمى المناوى بسماعهما على الميدومى بسنده، بقراءة أبى محمد عبد اللـه ابـن العلامـة شهاب الدين عبد الوهاب، أبيه أبو الوفا إبراهيم، والإمام شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى المصرى، وتقى الدين محمد بن أحمد بـن علـى الفاسـى المكـى الحسينى، وأخوه عبد اللطيف بـن أحمـد و[........][1] ابـن الجبـار النـاصرى محمـد بـن الفاقوس، وأبو المعالى عبـد اللـه بليغـا السـالمى، وكتـب فـى الأصـل ومـن خطـه لخـص القلقشندى، ومنه نقلت وصح يـوم الثلاثـاء (٣٤) جمـادى الآخـرة سنة (٧٩٨) بمنزل المسمع بالقاهرة وأجاز.

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

وسمعه على الشيوخ الخمسة حافظ العصر أبى الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقى، والشيخ برهان الدين بن موسى بن أيوب الأبناشى، والمسند زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن مبارك بن حماد المقدسى، والآخرين الحافظ نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، وأخيه شمس الدين محمد بسماع المقدسى على فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن أبى الفوارس الدربندى، فى الثانى من المحرم سنة (٧٣٥) بسماعهما من ابن علاق، وبسماع العراقى، والهيثمى على الميدومى وبإجازة الآخرين منه، إن لم يكن سماعًا بقراءة الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن على ابن خلف الفارسكورى تاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر الشرابيشى، وزين الدين أبو بكر بن عمر بن عرفات العمى، وجمال الدين أبو اليمن محمد ابن الإمام زين الدين أبى بكر بن الحسين المراغى، وعبد العزيز، وعبد الرحيم، وأحمد أولاد الشيخ شمس الدين محمد المسمع الخامس، وبنت عمهم عائشة بنت الشيخ نور الدين المسمع الرابع فى الرابعة من عمرها، وأبو حاتم محمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن العراقى، وأخوه أحمد، وكتب فى الأصل ومن خطه لخص القلقشندى، ومنه نقلت وآخرون، وصح يوم الأربعاء ثانى شعبان سنة (٧٨٨) بمنزل المسمع الأول بمنشأة المهرانى من القاهرة وأجازوا.

وسمعه على التاج أبى الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر الشرابيشى بسنده، بقراءة المحدث المقيد برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن بن الرباط الفقاعى الشافعى السادة الإمام العلامة شيخ المسلمين علاء الدين أبو الفتوح على بن أحمد بن إسماعيل القلقشندى، وأخوه لأبيه أبو الفضل عبد الرحمن، وكتب فى الأصل ومنه نقلت، والإمام قاضى القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم، وولده عبد الرحمن، والفاضلان بهاء الدين محمد بن أبى بكر بن على المهدى، وشمس الدين محمد بن أحمد بن حسن العتابى الشهير بالدمياطى، والمحدث عماد الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد المكى الهاشمى، وشهاب الدين أحمد بن موسى بن رجب الباجورى الدمشقى، وعبد الهادى ابن عبد الرحمن بن عبد الله السكندرى الصباغ، وصح ذلك يوم الأحد (٢٨) من شوال سنة (٨٣٧) بمسجد الأذرعى بحارة برخزان وأجاز المسمع[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر المخطوط.

٣٠ - [٣٩٣] جزء فيه نسخة أبى مسهر عبد الأعلى ابن مسهر ويحيى بن صالح الوحاظى وغير ذلك

رواية أبى بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرح بن عبد الواحد عنهما.

رواية الفضل بن جعفر التميمى عنه.

رواية أبى عبد الله محمد بن على بن سلوان عنه.

رواية أبى الحسن على بن الحسن الموازينى عنه.

رواية أبى عبد الرحمن بن علي بن المسلم عنه.

رواية أبى إسحاق إبراهيم بن خليل الآدمى عنه[١].

قرأه كاتبه محمد المظفرى من أصل آخر.

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الموجودة فى أول الجزء.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب سهل ويسر يا كريم

١٥٠٠ - أنبأنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة ابن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرمًا فلا تظالموا، يا عبادى إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذى أغفر الذنوب ولا أبالى فاستغفرونى أغفر لكم، يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم، يا عبادى كلكم عارٍ[1] إلا من كسوت فاستكسونى أكسكم، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكى شيئًا، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منك لم يزد ذلك [٣٩٥] فى ملكى شيئًا، يا عبادى لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا فى صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكى شيئًا؛ إلا كما ينقص البحر أن يغمس المحيط غمسة واحدة، يا عبادى إنما هى أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[2]. قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس الخولانى إذا حدث بهذا الحديث حبى على ركبتيه.

١٥٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، رحمه الله، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانى، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبى إدريس الخولانى، عن عبد الله بن حوالة الأزدى، عن رسول الله ﷺ قال: «إنكم ستجندون أجنادًا جندًا بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن». فقال ابن حوالة: خر لى يا رسول الله، قال: «عليكم بالشام فمن أبا فليلحق بيمنه وليسق من غدره، فإنه الله قد

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «عارى».

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر فى التغليق (٦٠، ٥٦٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٧٥/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٦٠/٥)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٦/٧)، التبريزى فى المشكاة (٢٣٢٦).

تكفل لى بالشام وأهله»[1]. فكان أبو إدريس الخولانى إذا حدث بهذا الحديث التف إلى ابن عامر فقال: من تكفل الله به فلا ضيعة عليه.

١٥٠٢ - **أخبرنا** عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانى، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، أنبأنا الأوزاعى، حدثنى أسيد ابن عبد الرحمن، حدثنى صالح بن محمد، حدثنى أبو جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقلنا: يا رسول الله، هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك، قال: «نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى»[2].

١٥٠٣ - **أخبرنا** عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أم أيمن، قالت: أوصى رسول الله ﷺ بعض أهله: «لا تشرك بالله شيئًا وإن عذبت وحرقت، طع[3] والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شىء هو لك فاخرج منه، لا تترك صلاة[4] عمدًا فإنه من ترك الصلاة عمدًا فقد برئت منه ذمة الله، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها تسخط الله، لا تفر يوم الزحف، وإن أصاب الناس موتان، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أن لك أنفق من طولك على أهل بيتك، ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم فى الله عز وجل»[5].

١٥٠٤ - [٣٩٦] **حدثنا** أبو عبد الرحمن بن القاسم الهاشمى، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن جرير بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم الناس لا

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٥٨)، ابن حجر فى المطالب (٤٢٤٥، ٤٢٤٧)، البخارى فى التاريخ (٥/٣٣)، السيوطى فى الدر المنثور (٣/١١٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٠٣٠)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (٦/٣٢٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١٠٦)، الدارمى فى سننه (٢/٣٠٨)، الحاكم فى المستدرك (٤/٨٥)، الطبرانى فى الكبير (٤/٢٧)، التبريزى (٦٢٨٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٧٨٩٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «أطع».

(٤) جاء بهامش المخطوط: «الصلاة».

(٥) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٣٧١، ٤٠٣٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٠٥، ٤/٢١٦)، ابن عبد البر فى التمهيد (٤/٢٢٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٣٢٣)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٣٦٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٣٠٤).

يرحمه الله»[١].

١٥٠٥ – حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأحوص، عن راشد بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب عليه ريحه، أو طعمه»[٢].

١٥٠٦ – حدثنا أبو نوفل، حدثنا الأعمش، عن أبى قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضل العلم كفضل العبادة، وخير دينكم الورع»[٣].

١٥٠٧ – حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر يمشون أمام الجنازة[٤].

١٥٠٨ – حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان، عن منصور، قال: «كان النبى ﷺ إذا أطلى حلق عانته بيده»[٥].

١٥٠٩ – حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عمرو بن شراحيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله، أى أمتك خير؟ قال: «أنا وأقرانى»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثانى»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم القرن الثالث»، قال: ثم ماذا؟ قال: «ثم يأتون قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ولا يؤدون»[٦].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفضائل (٦٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣٥٨/٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦)، الحميدى فى مسنده (٨٠٢، ٨٠٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٧٨/٤)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٣١/٢)، والحلية (٣٦٣/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٦٦)، النسائى فى المجتبى (١٧٤/١)، الإمام أحمد فى المسند (٣١/٣، ٨٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١، ٢٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٩٢/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٧٩٩)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٢١٢/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٠/١)، العجلونى فى كشف الخفا (١١١/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٢٠/١).

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٠٠٩)، شرح معانى الآثار (٤٨٠/١)، الإمام أحمد فى المسند (١٤٠/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٢/٦).

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (١١٢٧)، ابن سعد فى الطبقات (١٤٢/٢/١)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١١١/١)، السيوطى فى الدر المنثور (١١٤/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٣١٤).

(٦) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩/١٠)، الطحاوى فى المشكل (١٧٨/٣)،=

١٥١٠ – حدثنا معاوية بن سالم قال: سمعت جدى أبا سلام يحدث، عن كعب الأحبار، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال فى يومه سبحان الله وبحمده مائتى مرة غفرت ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر»(١).

١٥١١ – حدثنا أبو سليمان، عن أبى المختار، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن المقداد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان فى مصر من الأمصار يسعى على عياله فى عسره ويسره جاء يوم القيامة مع النبيين، أما إنى لا أقول يمشى معهم ولكن فى منزلتهم»(٢).

١٥١٢ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال أبو إدريس الخولانى، رحمه الله: المساجد مجالس الكرام.

١٥١٣ – حدثنا خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، حدثنا حبيب الوضائى، وعمير ابن ربيعة، أن كعب الأحبار كان يقول: فى مقبرة باب الفراديس يبعث منها سبعون ألف شهيد يشفعون.

١٥١٤ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبى الأسود، عن ميمونة مولاة لرسول الله ﷺ، قالت: قلت: يا رسول الله، أفتنا فى بيت المقدس [**٣٩٧**] قال: «ائتوه فصلوا فيه». قالت: فكيف والروم إذ ذاك فيه؟ قال: «فإن لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله»(٣).

١٥١٥ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبى سودة، قال: رأى عبادة بن الصامت، رضى الله عنه، وهو على سور بيت المقدس الشرقى وهو يبكى، قال: فقيل ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: من هاهنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم.

١٥١٦ – حدثنا إسماعيل بن عباس، حدثنا عمر بن محمد، حدثنا زياد بن أبى

=أبى نعيم فى الحلية (٣٣٣/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٧٤٧)، الطبرانى فى الكبير (٥٤/٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٥/٦)، السنة لابن أبى عاصم (٦٢٧/٢).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٠٧/٨)، مسلم فى الدعاء (٢٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣٠٢/٢، ٥/٥)، البغوى فى شرح السنة (٤٠/٥)، الزبيدى فى الإتحاف (١٣/٥).

(٢) انظر: كنز العمال للمتقى الهندى رقم (٤٤٤٧٩).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (١٤٠٧)، الإمام أحمد فى المسند (٤٦٣/٦)، أبى داود فى سننه (٤٥٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٥٠٦٤)، البغوى فى شرح السنة (٣٤٢/٢).

زياد، سمعت أنس بن مالك، رضى الله عنه، يقول: ما رأيت أحدًا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الغنى، يعنى عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة.

١٥١٧ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن زياد بن حارثة، عن حبيب بن مسلمة، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ نفل الثلاث(١).

١٥١٨ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، أن النبى ﷺ نفل فى البدأة الربع، وفى الرجحة الثلث(٢).

١٥١٩ – حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: قال لى إسماعيل بن عبيد الله: حين هلك أخى عاد أبو مسلم الخولانى أبا الدرداء، رضى الله عنه، فى مرضه الذى قبض فيه فلما رآه أبو مسلم كبر، فقال أبو الدرداء: هكذا تقول إن الله إذا قضى قضاء أحب أن ترضى به.

آخر حديث أبى مسهر

١٥٢٠ – حدثنا محمد بن عامر بن صالح أبو بكر الحمصى، حدثنا مسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن زائدة، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المجاهد فى سبيل الله كالقانت الصائم الذى لا يفتر حتى يرجع إلى أهله بما رجع من أجر وغنيمة، أو يتوفاه الله فيدخل الجنة»(٣).

١٥٢١ – حدثنا محمد بن عامر، حدثنا مسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق، عن زائدة، عن أبان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة، ومن صام يومًا فى سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة خمس مائة عام»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٢٨٥١، ٢٨٥٢)، ابن عدى فى الكامل (١٠٩٢)، سعيد بن منصور فى سننه (٢٧٠٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٣٣٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣١١/٦)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٤٥٧/١٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٣٤، ١٦٣٥)، النسائى فى المجتبى (٢٦/٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢١٠/٢، ٣٨٦/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦١/٩، ١٦٢)،=

١٥٢٢ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن زائدة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، قال: «من صام يومًا فى سبيل الله كان بينه وبين النار خندق كما بين السماء والأرض»[(١)].

١٥٢٣ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن يزيد، عن النعمان، عن مكحول، قال: قال عمرو السلمى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ أصاب أو أخطأ فله مثل عتق رقبة»[(٢)].

١٥٢٤ - حدثنا محمد بن عامر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا أبو إسحاق الفزارى، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: «صام رسول الله ﷺ فى السفر وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر».

١٥٢٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مسلم بن خالد، عن مصعب بن محمد، عن شرحبيل، مولى الأنصار، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك فى عارها وإثمها»[(٣)].

١٥٢٦ - حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسى، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مندل بن على، عن إسماعيل بن زياد، عن السرى بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، قال: سمعت سلمان الفارسى، رضى الله

=الطبرانى فى الكبير (١/٢١، ١٨، ٣٠٤)، الألبانى فى الصحيحة (٣/٢٤٨).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٦٢٢، ١٦٢٤)، الطبرانى فى الكبير (٨/٢٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٩٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٨٦، ٨٩، ٢٦٦)، السيوطى فى الدر المنثور (١/١٨٢)، التبريزى فى المشكاة (٢٦٠٤)، الشجرى فى الأمالى (٢/٣٥)، الألبانى فى الصحيحة (٥٦٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/١١٣)، الحاكم فى المستدرك (٢/٩٥، ١٢١، ٣/٣٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٣/١٩٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٤٨٧، ١١٣٧٤)، الطبرانى فى الكبير (١٨، ١٧٣)، ابن كثير فى التفسير (٨/٤٢٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٢/٣٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٣٣٦)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٥٤٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٩٢٥٨)، ابن حجر فى المطالب (٣٨٢١)، ابن عدى فى الكامل (١/٣٢٢).

عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق على كل مسلم أن يرتبط فرسًا إذا طاق ذلك»(١).

١٥٢٧ – حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي»(٢).

١٥٢٨ – حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أكل لعق أصابعه الثلاث(٣).

١٥٢٩ – حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن الوليد المقدسي، إملاء، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا يزيد بن خالد بن مرشد، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثني زياد بن أبي سودة أنه سمع أخاه عثمان بن أبي سودة، قال: رأيت عبادة بن الصامت، رضي الله عنه، يقول وهو واضع صدره على جدار المسجد مشرف(٤) على وادي جهنم يبكي، فقلت: أبا الوليد ما يبكيك؟ قال: هذا المكان الذي أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى منه جهنم.

١٥٣٠ – حدثنا أبو جعفر بن العباس بن الوليد المقدسي، حدثنا موسى بن سهل، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي حلس يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، رضي الله عنه، قال: سمعت أبا القاسم والله [٣٩٩] ما سمعته يكنيه قبلها ولا بعدها ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يقول لعيسى عليه السلام: يا عيسى، إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في الأشربة (ب ١٨، رقم ١٣٦)، الترمذي في الصحيح (١٨٠٣)، الإمام أحمد في المسند (٣/٣٩٠)، البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٧٨)، الحاكم في المستدرك (٤/١١٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٨٧٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨)، عبد الرزاق في المصنف (١٩٥٧٩).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «مشرفًا».

أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا كلم ولا علم، قال: وكيف ذلك؟[١] قال: أعطيهم من حلمى وعلمى»[٢].

١٥٣١ – حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة بالفسطاط، حدثنا أبو عمرو العلاء بن عمرو السنى، حدثنا عبد الله بن نمير الهمدانى، حدثنا الحجاج بن أرطأة، عن ثعلبة، عن النبى ﷺ قال: «عجبًا للمؤمن إن الله تبارك وتعالى لا يقضى له قضاء إلا كان أحب إليه»[٣].

١٥٣٢ – أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة، حدثنا العلاء بن عمرو، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثنا أبى، عن وهب بن منبه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تبارك وتعالى شياطين فى البر ليس لهم على ما فى البحر سلطان، وشياطين فى البحر ليس لهم على ما فى البر سلطان، وشياطين بالليل ليس لهم على ما فى النهار سلطان، وشياطين فى النهار ليس لهم على ما فى الليل سلطان، وشياطين فى الظلمة ليس لهم على ما فى النور سلطان وشياطين فى النور ليس لهم على ما فى الظلمة سلطان، وشياطين فى المنام ليس لهم على ما فى اليقظة سلطان، وشياطين فى اليقظة ليس لهم على ما فى المنام سلطان، وشياطين فى الوحدة ليس لهم على ما فى الأنس سلطان، وشياطين فى الجموع ليس لهم على ما فى الوحدة من سلطان، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال، وشياطين موكلون بالرجال دون النساء، وشياطين موكلون بالملوك دون المملكة، وشياطين موكلون بالصغار دون الكبار، وشياطين بالكبار دون الصغار، وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس عنها طردًا عنيفًا عن ذكر الله، وعن الصلاة يطردونهم إلى الشهوات، وإلى اللذات، وإلى الأسواق والمجالس والجماعات، ويشبهون إليهم النصح ويحببون إليهم الجلوس على المعاصى التى لا يعصم منها إلا الله، فمن صلى صلاة الغداة فى جماعة ثم ذكر الله تبارك وتعالى وذكرته حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شىء من خلق الله

---

(١) كذا بالمخطوط، وبالمسند: «كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم».

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٤٥٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٦٧)، ابن كثير فى التفسير (٢/٧٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٤)، الألبانى فى الصحيحة (١٤٨)، ابن كثير فى التفسير (٦/٥٠٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٩/٤٤٠).

من ساعته تلك إلى مثلها من الغد»[١].

١٥٣٣ – أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبة، بمصر، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن قبيصة بن جابر، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، أنه قال: إن الرجل يكون فيه عشرة أخلاق تسعة صالحة، وخلق سيىء، فيغلب الخلق [١٠٤] السيىء التسعة إياك وعشرة الشباب.

١٥٣٤ – أخبرنا أبو شيبة، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى، حدثنا إبراهيم بن المختار، حدثنا أبو وهب الأشعرى، عن بثيع بن كاهل، عن عبد الرحمن بن قرط، عن عبد الله بن عمر، قال: قال لى عثمان بن عفان: ما يمنعك من القضاء قد كان أبوك يقضى على عهد رسول الله ﷺ؟ فقلت: لست أنا كأبى، ولست أنت كالنبى ﷺ، كان أبى إذا أشكل عليه القضاء سأل النبى ﷺ، فإذا أشكل على النبى ﷺ سأل جبريل عليه السلام، ما أرجو القضاء، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قضى بجهاله أو تكلف لقى الله كافرًا، ومن قضى فحاف متعمدًا لقى الله كافرًا، ومن قضى بنية وفقه واجتهاد فذلك لا له ولا عليه». فقال عثمان، رضى الله عنه: فإنى أحب ألا تحدث قضاتنا فتفسدهم علينا[٢].

١٥٣٥ – أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا محمد بن حميد الرازى، حدثنا جرير بن عبد المجيد، قال: وجدت فى كتابى بخطى عن أبى جناب الكلبى، عن أبى الجوزاء، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «ألا أحبوك، ألا أعطيك، ألا أنحلك، ألا أجيزك، أربع ركعات من صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث، صغير أو كبير أو عمد، تبدأ فتكبر أول الصلاة، ثم تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة، ثم تقولهن عشرًا، ثم تركع فتقولهن عشرًا، ثم ترفع رأسك فتقولوهن عشرًا، ثم تسجد فتقولهن عشرًا». فقال العباس: من يطيق هذا؟ قال: «ولو فى سنة، ولو فى شهر، ولو فى جمعة، ولو أن تقرأ بقل هو الله أحد»[٣].

---

(١) فيه: عبد المنعم بن إدريس كذاب تركوه، والحديث كذب وافتراء واختلاق منه على وهب، وأطرفه عند: ابن عراق فى تنزيه الشريعة (١/١٧٠)، وابن الجوزى فى الموضوعات (١/١٤٩)، والشوكانى فى الفوائد (٤٥٠)، والسيوطى فى اللآلئ (١/٤٩).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢٨٢)، الطبرانى فى الكبير (١/٢٤٤)،=

١٥٣٦ - أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا هشيم، عن الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، ما النجاة من هذا الأمر الذى نحن فيه؟ قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله»(١).

١٥٣٧ - أخبرنا أبو شيبة، بمصر، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: لعن رسول الله ﷺ الراشى والمرتشى، فى الحكم(٢).

١٥٣٨ - أخبرنا أبو شيبة، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا أبو عوانة [**٤٠١**]، حدثنا عمر بن أبى سلمة، عن أبيه، قال: قلت لعائشة، رضوان الله عليها: يا أمه أكنت تغتسلين مع رسول الله ﷺ من إناء واحد؟ قالت: نعم(٣).

١٥٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله الجوهرى، حدثنا شعيب بن عمرو، حدثنا يزيد ابن هارون، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال النبى ﷺ: «أعن أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قال: قلت: يا رسول الله، أعينه مظلومًا فكيف أعينه ظالمًا؟ قال: «ترده إلى الحق فذلك عون(٤) له»(٥).

=المنذرى فى الترغيب والترهيب (١/٤٧٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٣/٤٨٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٧/٢٤٦).

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢١)، مسلم فى الإيمان (ب ٦، رقم ٢٤)، أبى داود فى سننه «السنة» (ب ١٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٦١٠)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٧، ٢٢٨، ٤/٤٤٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/١٩٩، ٦/٢٩٤، ٩/١٨٨)، الحاكم فى المستدرك (٣/٢٩٦)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٢٣، ٤٣١).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الأقضية (ب ٤)، الترمذى فى الصحيح (١٣٣٦، ١٣٣٧)، ابن ماجه فى سننه (١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٤٦، ١٩٠، ١٩٤، ٥/٢٧٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٣٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٩٨، ١٩٩).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٧، ٢١٠)، البغوى فى شرح السنة (٢/٢٣)، ابن حجر فى الفتح (١٠/٣٨٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٧٥١١، ٢٧٥١٢، ٢٧٥١٣، ٢٧٥١٨).

(٤) جاء بهامش المخطوط: «عونك».

(٥) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٢٢٧)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٦٥)،=

١٥٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الله الجوهري، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا». قيل[١]: يا رسول الله، أنصره مظلومًا فكيف أنصره ظالمًا؟ قال: «تمنعه عن الظلم فذلك نصرك إياه»[٢].

١٥٤١ - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن هشام، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: ما شممت رائحة قط مسك ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، ولا مسست شيء[٣] قط خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ.

١٥٤٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الجوهري، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي، حدثني شداد أبو عمار، حدثني أبو أسماء الرحبي، حدثني ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات، ثم قال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»[٤].

١٥٤٣ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الكلاعي بحمص، حدثنا أبو أمية، حدثنا الخضر بن محمد، حدثنا هشيم، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: سمع النبي ﷺ رجل[٥] يلبي عن شبرمة فدعاه فقال له: «من شبرمة؟» فذكر قرآنه له فقال له: «أحججت؟» قال: لا، قال: «فحج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة»[٦].

=ابن عدي في الكامل (٢/٨٣٨)، السهمي في تاريخ جرجان (٢٩٩).

(١) جاء بهامش المخطوط: «قال».

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٦٨، ٩/٢٨)، الترمذي في الصحيح (٢٢٨٢)، الإمام أحمد في المسند (٣/٩٩، ٢٠١)، البيهقي في السنن الكبرى (٦/٩٤، ١٠/٩٠)، أبي نعيم في الحلية (٣/٩٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١/٤١٤، ٤/٢٤١، ٤٥٨).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «شيئًا».

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٤١٤)، النسائي في المجتبى (٣/٦٩)، الإمام أحمد في المسند (٥/٢٧٥، ٢٧٩، ٦/٦٢، ١٨٤، ٢٣٥)، ابن ماجه في سننه (٩٢٤، ٩٢٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٢/١٨٣، ٥/٧٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٩٦٨، ٤٩٦٩، ٤٩٨١، ٤٩٨٢، ١٧٨٨٩).

(٥) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: رجلاً».

(٦) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٨١١)، ابن ماجه في سننه (٣٩٠٣)، الدارقطني=

١٥٤٤ – حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل الحمصي، بحمص، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء، حدثنا شعيب بن حرب، حدثنا سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، قال النبي ﷺ: «اللاعب بالنرد قمارًا كأكل لحم الخنزير، واللاعب به بغير قمار كالمدهن بشحمه»(١).

١٥٤٥ – حدثنا محمد بن عبيد الله الحمصي، بحمص، حدثنا محمد بن مصفا، حدثنا محمد بن أبي فديك، حدثنا عيسى [٤٠٢] بن أبي عيسى الحناط، عن أبي زياد، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وإن الصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار، والصلاة نور المؤمن والصوم جنته من النار»(٢).

١٥٤٦ – حدثنا محمد بن عبيد الله، بحمص، حدثنا أبو تقى هشام بن عبد الملك، حدثنا يحيى بن سعيد بن سليمان بن عمر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة»(٣).

١٥٤٧ – حدثنا محمد بن عبيد الله، بحمص، حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا عبد الله ابن عيسى الخزاز، حدثنا يونس بن عبيد، حدثنا الحسن، عن أنس، رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «إن الصدقة تطفيء غضب الرب وتدفع ميتة السوء»(٤).

١٥٤٨ – حدثنا زيد بن عبد الله بن زيد، بحمص، حدثنا أبي، حدثنا سلمة بن

=في سننه (٢/٢٦٩، ٢٧٠)، الطبراني في الكبير (١٢/٤٣)، ابن عبد البر في التمهيد (٩/١٣٨)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣/٢٢٣)، التبريزي في المشكاة (٢٥٢٩).

(١) فيه شعيب بن حرب، قال البخاري: «منكر الحديث مجهول».

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في الأدب (ب ٥١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٥٤٧، ٥٤٨)، السيوطي في الدر المنثور (٢/١٧٣، ٤١١، ٤٢٠)، ابن عبد البر في التمهيد (٦/١٢٤)، ابن أبي شيبة في المصنف (٩/٩٣).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٦٦٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٦٦١)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٥٩٩٥، ١٦١١٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٤/١١٤، ١٦٧)، التبريزي في المشكاة (١٩٠٩)، البغوي في شرح السنة (٦/١٣٣)، القرطبي في التفسير (١/١٥)، السيوطي في الدر المنثور (١/٣٥٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/١٢).

حواس، حدثنا معاوية بن يحيى، عن إبراهيم بن ذى جمانة، عن غيلان بن جرير، عن حماد بن أبى سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ يخاصم أباه فى دين كان له عليه، فقال له النبى ﷺ: «أنت ومالك لأبيك»[١].

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٣٥٣٠)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٩١، ٢٢٩٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٤٨٠، ٤٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/١٥٤، ١٥٥)، ابن حجر فى المطالب (١٤٣٨، ٢٥٠٩)، الألبانى فى الإرواء (٣/٣٢٣، ٦/٦٥، ٧/٢٣٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧١، ٤٥٩٢٧، ٤٥٩٢٨، ٤٥٩٣٢، ٤٥٩٣٨، ٤٥٩٤٠، ٤٥٩٤١)، الطبرانى فى الكبير (٧/٢٧٩، ١٠/١٠١).

نسخة يحيى بن صالح الوحاظي

١٥٤٩ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم المقدسي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الحجاج فرافصة، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «من طلب الدنيا حلالاً استعفافًا عن المسألة، وسعيًا على عياله وعطفًا على جاره لقى الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا مفاخرًا مكابرًا مرائيًا أتى الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان»(١).

١٥٥٠ – أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا أبو الربيع الدمشقي، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم، قد أنعمت عليك نعمًا عظامًا لا تحصى عددها، ولا تطيق شكرها، وإن مما أنعمت عليك أن خلقت لك عينين تنظر بهما، وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك إلى ما أحللت لك، فإن رأيت ما حرمت عليك فأطبق عليهما غطاهما، وجعلت لك لسانًا، وجعلت له غلاقا فانطق بما أمرتك وأحللت لك فأنيَّ عرض لك ما حرمت عليك فاغلق عليك لسانك [٤٠٣]، وجعلت لك فرجًا، وجعلت لك سترًا فأصب بفرجك ما أحللت لك، فأنيَّ عرض لك ما حرمت عليك فارخ عليك سترك، ابن آدم إنك لا تحتمل سخطي ولا تطيق انتقامي»(٢).

١٥٥١ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا موسى بن حبيب، عن يحيى بن أبي كثير، عن رسول الله ﷺ قال: «أول ما يتحف به المؤمن في قبره أن يغفر لجميع من اتبع جنازته»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنف (١٦/٧)، الزبيدي في الإتحاف (٤١٤/٥، ١٢٢/٨)، التبريزي في المشكاة (٥٢٠٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (٩٢٤٥)، الشجري في الأمالي (١٧٣/٢)، أبي نعيم في الحلية (١١٠/٣، ٢١٥/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: السيوطي في جمع الجوامع (٥٣٠١)، الإتحافات السنية (١٤١).

(٣) أطراف الحديث عند: ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٠٧/٢)، العجلوني في كشف الخفا (٣٠٨/١)، الشوكاني في الفوائد (٢٦٩)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٨٢/١)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٠٤/٤)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٦/٣).

١٥٥٢ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لما خلق الله عز وجل العقل قال له: قم فقام، ثم قال له: أدبر، فأبر، ثم قال له: أقبل فأقبل، ثم قال له: اقعد فقعد، فقال: ما خلقت خلقًا هو خير منك، بك آخذ وبك أعطي، وبك أعرف، وإياك أعاقب لك الثواب وعليك العقاب»(١).

أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا أبان، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عند العرش يسمع الخلائق كلهم، يا أهل التوحيد إن الله عز وجل قد عفى عنكم فليعف بعضكم عن بعض»(٢).

١٥٥٣ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب الكوفي الحماني، حدثنا منصور بن المعتمر، قال: سألت إبراهيم عن رجل صلى بفلاة من الأرض فنسى أن يؤذن ويقيم؟ قال: تمت صلاته.

١٥٥٤ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا إذا خرجوا مع الجنائز لم يصلوا بين المقابر تطوعًا، فإذا حضرت الصلاة المكتوبة تنحوا عن القبور فصلوا.

١٥٥٥ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن على أحدكم الجمعة فليغتسل، وليمس من طيب أهله، فإن لم يكن لأهله طيب فالماء طيب»(٣).

١٥٥٦ - **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى، حدثنا حماد، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٨)، الزبيدي في الإتحاف (١/٤٥٣، ٧/٢٠٩)، السيوطي في اللآلئ (١/٦٧)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢١٢، ٢٧٥)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٠٣)، الشوكاني في الفوائد (٤٧٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/١٥٣)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٦٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠/٢٩١)، السيوطي في اللآلئ (١/٢٠٠، ٢٠٩)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦/١٤٥).

(٣) كذا بهذا اللفظ بالمخطوط، وأظنه ناقص، ولم أقف عليه، ولعله والله أعلم: «من أتى الجمعة».

مغيرة، قال: قلت لإبراهيم: السفينة يكون فيها التمر والحنطة أصلى عليها؟ قال: نعم.

١٥٥٧ – [٤٠٤] **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «من أتى الجمعة فليمس من طيب أهله»[١].

١٥٥٨ – **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير قال: لأن أمضي في صلاتي وأنا أظن أني قد أحدثت أحب إليّ من أن أطيع الشيطان.

١٥٥٩ – **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا أبو إسحاق الهجري، قال: صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة فكبر عليها أربع تكبيرات، ثم مكث بعدها شيئًا فقال: أترون[٢] كنت مكبرًا خمسًا كذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

١٥٦٠ – **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا مغيرة، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن يكون آخر عهده بالنار.

١٥٦١ – **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون أن [.....][٣] بالآخر في قبورهم.

١٥٦٢ – **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كان يقال: انبسطوا بجنائزكم ولا تدبوا كدبيب اليهود والنصارى.

١٥٦٣ – **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا حماد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن محمد بن عمير، قال: إذا كان

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥)، ابن ماجه في سننه (١٠٨٨)، الإمام أحمد في المسند (٤١/٢، ٤٢، ٥٣، ٧٥، ١٠١، ١١٥، ١٤١، ١٤٥)، ابن أبي شيبة في المصنف (٩٣/٢)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٢٤٩/١، ٣٣٢/٢، ١٦٧/٣، ٤٤٥، ٩٥/٤، ٢٩٧/٥).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «تروني».

(٣) ما بين المعقوفتين طمس بالأصل.

عليك الأيام من رمضان فأقضى ما استطعت، فإنما هى عدة من أيام أخر حتى تتم ثلاثين.

١٥٦٤ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم، قال: خطبنا رسول الله ﷺ أيام التشريق، فقال: «لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وإن هذه أيام أكل وشرب»(١).

١٥٦٥ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندى، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، أنه سئل عن البقرة، فقال: تجزئ عن سبعة.

١٥٦٦ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندى، عن على، رضى الله عنه، أنه سئل عن القرن المكسور؟ فقال: لا بأس به.

١٥٦٧ – [٤٠٥ﻫ] **أخبرنا** أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا سلمة بن كهيل، عن حجية الكندى، عن على، رضى الله عنه، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن(٢).

١٥٦٨ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن عطاء، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: تجزئ الجذع من الضأن فى الأضاحى.

١٥٦٩ – أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا مغيرة، قال: سألت إبراهيم عن طلاق السكران؟ فقال: يجوز طلاقه وعتقه.

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦٩/٥)، مسلم فى الصيام (ب ٤٣، رقم ١٤٥)، النسائى فى المجتبى «الإيمان» (ب ٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢٩٩/٢، ٣٤٩/٣، ٤٦٠، ٥١٥، ٣٣٥/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى الضحايا «باب المقابلة وهى ما قطع من طرف أذنها»، الترمذى فى الصحيح (١٤٩٨)، أبى داود فى سننه (٢٨٠٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٢/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٥/٩).

١٥٧٠ - أخبرنا أبو القاسم، أنبأنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا مغيرة، سألت إبراهيم عن طلاق [....][1]؟ فقال: لا يجوز طلاق [.....][2].

١٥٧١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا منصور، سألت إبراهيم من العدل في الناس؟ قال: من لم يظهر منه ريبة.

١٥٧٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن عمر، رضى الله عنه، قال: وجدنا خير عيشنا الصبر.

١٥٧٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: كنت جالسًا مع ابن عمر، رضى الله عنه، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أرأيت رجلاً أعطى ابن[3] له ناقة له حياته فنتجها وجاءت إبلا ثم إن الأب مات؟ قال: هي له حياته وموته. قلت: أرأيت إن تصدق بها قبل ذلك، قال: ذلك أبعد له منها.

١٥٧٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، أنبأنا حماد ابن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن مسعود، قال: خالطوا الناس وصافحوهم، وزابلوهم بما يشتهون، ودينكم لا تكلمونه.

١٥٧٥ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب، عن أبي يزيد السعدى، قال: سمعت على بن أبي طالب، رضى الله عنه، يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا صفر، ولا هامة، ولا يعدى سقيم صحيحًا»[4]، قال: قلت له: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعته أذناى، ووعاه قلبى.

---

(١) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين كلمة غير مقروءة.

(٣) جاء بهامش المخطوط: «ابنًا».

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١/٤٤٠، ٢/٣٩٧)، الطبراني في الكبير (١١/٢٨٨)، أبي داود في الطب (ب ٢٤)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٤٧)، الشوكاني في الفوائد (٤٦٠)، المتقى الهندى في كنز العمال (٢٨٦٠٧، ٢٨٦٣٦).

١٥٧٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يعمل العمل الصالح، فيستره[1]، ثم يطلع عليه فيعجبه ذلك؟ قال: «له أجران، أجر السر، وأجر العلانية»[2].

١٥٧٧ - [٤٠٦] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن عمار بن ياسر، رضى الله عنه، قال: لا يضرب رجل عبده وهو له ظالم، إلا أُقيد منه يوم القيامة.

١٥٧٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حبيب، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: لو كان أهل الحق إذا قاتلوا أهل الباطل، ظهروا عليهم أهل الحق ما كانت فتنة.

١٥٧٩ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن حميد بن عبد الرحمن، عن نافع بن الحارث، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث خصال من السعادة للرجل المسلم في الدنيا الجار الصالح، والمركب الهنى، والمسكن الواسع»[3].

١٥٨٠ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد بن شعيب، حدثنا حبيب، عن عطاء، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، أنه كان إذا سلم عليه رجل أخذ بيده إذا كان منه قريبًا.

١٥٨١ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا حماد، حدثنا حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن النخعي، عن أبيه، عن عبد الله ابن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سأل وله ما يغنيه جاء يوم

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «فَيُسَرّه».

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (ب ١٤، رقم ٨٦)، الترمذى فى الصحيح (٢٣٨٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٤١٥)، الطبرانى فى الكبير (٧/٢٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/١٤٩)، وفى الموارد (٦٥٥، ٢٥١٦)، ابن حجر فى المطالب (٤٠٦١)، أبى نعيم فى الحلية (٨/٢٥٠)، ابن كثير فى التفسير (٨/٥١٥).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٧٥٢، ٤٣٣٣٩).

القيامة، وفى وجهه كدوحًا وخدوشًا[1] أو شينًا».

قيل: يا رسول الله، وما يعينه؟ قال: «درهمًا أو شانها من ذهب»[2].

١٥٨٢ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا خالد بن نافع، حدثنا حماد بن أبى سليمان، عن إبراهيم، قال: إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق، إن سألته لم يقع عليها طلاق.

١٥٨٣ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مبارك بن سعيد، أخو سفيان الثورى، رحمه الله، عن أبيه سعيد بن مسروق، عن إبراهيم النخعى، قال: كانوا يأتون الجمعة على رأس فرسخين.

١٥٨٤ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مبارك بن سعيد، حدثنا حبيب بن أبى عميرة، قال: قال سعيد بن جبير: إنه ليس من رجل يمشى إلى أخيه بحقه، إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة، ويحط عنه بها سيئة.

١٥٨٥ - [٤٠٧] أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إن أول من سيب السوائب أبو خزاعة بن عامر، وإنى رأيته فى النار يجر أمعاءه فيها»[3].

١٥٨٦ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «يفتح الله أبواب السموات ثلث الليل الثانى فيهبط إلى السماء

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «صوابه: كدوح وخدوش».

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى الزكاة (ب ٨٥)، ابن ماجه فى سننه (١٨٤٠)، أبى داود فى سننه الزكاة (ب ٢٤)، الإمام أحمد فى المسند (٤٤١/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤/٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٤٦/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١٦/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٠٨٩)، السيوطى فى جمع الجوامع (٦٣٦٦)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٧٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٣٨/٢)، ابن كثير فى التفسير (٢٠٤/٣).

الدنيا، فيقول: ألا عبد يسألنى فأعطيه، فلا يزال كذلك، حتى يطلع الفجر»(١).

١٥٨٧ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، عن رسول الله ﷺ، قال: «إذا أتى خادم أحدكم بطعامه، فليبدأ به فليلقمه، أو ليقعده معه، فإنه وَلِى حره، ودخانه»(٢).

١٥٨٨ - أخبرنا أبو القاسم، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا يزيد بن عطاء، حدثنا إبراهيم الهجرى، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، ولقد جاز من العكاظ»(٣).

قال الشيخ أبو الحسن على بن طاهر بن جعفر بن عبد الله السلفى النجدى: كذا فى أصل شيخنا، يعنى ابن سلوان، «جاز من العكاظ»، وصوابه: «جاز من عكاظ»، وجدته فى حديث كتب به إلىّ بعض الشيوخ، وعكاظ جبل، ولا يجوز إدخال الألف واللام، لأنه علم، وجاز معناه فى الخبر تروى وسقط من الضعف، والله أعلم.

آخر حديث يحيى بن صالح الوحاظى وتم جميع الجزء

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد

وآله وصحبه والتابعين وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٧١/٣)، الشجرى فى الأمالى (٢١٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٣٥٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٧٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٩٧/٣، ١٠٦/٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤٤٦/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٣٨/٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤٢/٢، ٤٠٢)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٥٣٧، ٥٥٤٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٦٨/٧، ٤٩٦، ٥٣٠)، أبى نعيم فى الحلية (١٦٤/٣)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٠٢/٣).

١٥٨٩ – [٤٠٨] الحمد لله، نقلت من خط سيدنا الشيخ الإمام العلامة جمال الدين إبراهيم بن شيخ الإسلام علاء الدين على بن أحمد القلقشندى بالحضر، أنه سمع على العاصى مجد الدين أبى المعالى عبد الكافى بن أحمد بن الجوبان الذهبى، نسخة أبى مسهر، وتابعها بقراءة المحدث جمال الدين يوسف بن شاهين الكركى سبط شيخ الإسلام شهاب الدين بن حجر العسقلانى، وسمع الجماعة المذكورون، يعنى الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى، وشمس الدين محمد بن محمد السنباطى، ومجد الدين محمد بن عبد الله المعالى، وولده أبو الطاهر وغيرهم، وصح فى ربيع الآخر سنة (٥٨٤)، لخصه خليل بن الجعفرى.

[٤٠٩] سمع جميع نسخة أبى مسهر على العماد أبى بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبى عمر بن العز الصلحى، بسماعه على أبى محمد عبد الله بن الحسين بن أبى النائب، وأسماء بنت صصرى، وزينب بنت يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، وأبى بكر بن محمد بن عنتر، بسندهم عن إبراهيم بن خليل سماعًا، إلا ابن عنتر، فأجازه بسنده، بقراءة أحمد بن على بن محمد بن حجر، وكتب فى الأصل سفيان بن محمد بن محمد بن حجر، فغيره، وصح يوم الجمعة حادى عشر ذى الحجة سنة (٨٥٣)، بالجامع المظفرى، بسفح قاسيون وأجاز[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

٣١ - [٤١١] الجزء فيه

نسخة أبى صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد المصرى

عن عبد الله بن وهب وأحاديث وفوائد

الحمد لله، قرأت جميع هذا الجزء على المسندة المعمرة الخيرة المسندة آية الخالق ابنة الشيخ زين الدين عبد اللطيف بن صدقة العقبى، كان الله لها، بإجازتها له عبد الله عامر ابنة الشيخ عبد الهادى المقدسية، عن محمد بن أحمد بن أبى الهيجاء، والمحب عبد الله بن أحمد بن المحب بسندها.

سمعه العالم بدر الدين محمد بن أحمد بن على العلائى، وأحاديث، وصح وثبت يوم الثلاثاء رابع شهر رمضان سنة (٨٩٨)، وكتب خليل بن عبد القادر بن عمر الجعفرى.

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله وحده، قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى، عن الطاهر بن مفلح أبا الحافظ أبو الخير بن المحب إذنًا وسماعًا، وما قرأه بسماعه فيه، فسمعه العلامة شهاب الدين الغنوى، وأجاز مرويه بتاريخ رابع جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وتسعمائة، وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحى السنباطى.

قرأه كاتبه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بصالحية دمشق[١].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء، والله المستعان.

[٤١٢] بسم الله الرحمن الرحيم
رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا قاضى القضاة نظام الدين أبو حفص عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الحنبلى الصالحى، قراءة عليه، فى (٢٤) ربيع الأول سنة (٦٦)، أنبأنا الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا المشايخ الثلاثة عفيف الدين أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدى، وأبو عبد الله محمد ابن أحمد بن أبى الهيجاء الرزاز الجريرى، والمحب محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم المقدسى، قال الأول: أنبأنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى، وقال الآخران: أنبأنا التقى محمد بن عبد الرحمن بن أبى الفهم البكدانى، قال الأخير: حضورًا، قالا: أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش التاجر، أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، قراءة عليه وأنا أسمع، فى شعبان من سنة (٥١٩)، قال:

١٥٩٠ - أنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى، بقراءة أبى على بن البنا، ونحن نسمع، فى شهر ربيع الآخر سنة (٣٤٤)، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الصفار الضرير، قراءة عليه، وأنا أسمع، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سعيد الفهرى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبيد بن داود الصدفى، صاحب الألسنة، وكان شيخًا ثقة، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، كاتب الليث بن سعد، قال: حدثنى عبد الله بن وهب أن ابن جرير حدثه، عن عطاء بن أبى رباح، عن عمر ابن عبد العزيز، رضى الله عنه، أنه قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ، قال: «من [....][1] عليه، فهو أحق بالثمن إن شاء أخذه، وإن شاء تركه».

١٥٩١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: أخبرنى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى أمية، أن نافعًا، مولى ابن عمر، أخبره أن عائشة، زوج النبى ﷺ، أخبرته أن النبى ﷺ، قال: «اقتلوا الوزع، فإنه كان ينفخ على إبراهيم، عليه السلام، النار»[2]. قال: فكانت عائشة، رضى الله عنها، تقتلهن.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/ ٢٠٠)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/ ٢٢٩، ٤/ ٤٧)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ١٤٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٠١٨)، الطبرانى فى الكبير (١١/ ٢٠٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١/ ١٤٧).

١٥٩٢ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أن عبد الحميد [**٤١٣**] بن جبير بن شيبة، أخبره عن ابن المسيب، أن أم شريك أخبرته أنها استأمرت رسول الله ﷺ فى قتل الوزعان، فأمرها بقتلها.

١٥٩٣ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ أنه نهى أن لا يقتل شىء من البهائم صبرًا[١].

١٥٩٤ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، أن ابن جريج حدثه، أنه قال: أخبرت عن سعيد بن جبير، أنه قال: خرجت مع عبد الله بن عمر، رضى الله عنهما، حتى جئنا البقيع، فإذا شباب من قريش يرمون دجاجة، فلما رأوه، قال عبد الله: من فعل هذا؟ فقيل شباب من قريش، فقال: ما أحب أنى فعلت هذا، وأن لى الدنيا وما فيها، أعمر فيها ما عمر نوح، فقال سعيد: فقلت: لم يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: لعن رسول الله ﷺ من يمثل بالحيوان[٢].

١٥٩٥ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن مجاهد بن جبر، أنه قال: مر رسول الله ﷺ بنفر من الأنصار، وقد نصبوا شاة يرمونها بالنبل، فقال: «هذه المعذبة لا تأكلوا لحمها، ولا يصر فيها هذه»، وقال مجاهد: نهى رسول الله ﷺ أن يمثل بالذوات، وأن تؤكل الممثول بها[٣].

١٥٩٦ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى عبد الله بن وهب، عن ابن جريج، عن محمد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال لى على بن أبى طالب، عليه السلام: ائتنى بوضوء، فتوضأ ثم قام بفضل وضوءه، فشربه قائمًا، فعجبت من ذلك، فقال: أتعجب يا بنى، إنى رأيت أباك، يريد رسول الله ﷺ، يصنع ذلك.

١٥٩٧ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أن سليمان بن موسى حدثه، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، عن رسول

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣١٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٣١٨، ٣٢١، ٣٣٩)، البغوى فى شرح السنة (١١/٢٢٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٨٦، ٣٣٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٥/٣٩٨).

(٢) انظر: مسند الإمام أحمد (٢/٤٣).

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

الله ﷺ أنه قال: «لا تنكح المرأة بغير أمر وليها، فإن نكحت فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فنكاحها باطل، فإن أصابها، فلها مهرها بما أصاب منها، فإن استخروا، فالسلطان ولى من لا ولى له»(١).

١٥٩٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: حدثنى عطاء بن أبى رباح، أن صفوان بن يعلى بن منبه حدثه، عن يعلى بن منبه، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ غزاة العسرة، وكان من أوثق أعمالى فى نفسى، وكان لى أجير فقاتل إنسانًا، فعض أحدهما صاحبه، فانتزع أصبعه، فسقطت ثنيته، فجاء النبى ﷺ فأهدر ثنيته، قال عطاء: فخشيت أن صفوان قال: قال النبى ﷺ: «تدع يده [٤١٦] فى فيك يعضها كقضم الفحل»(٢). قال عطاء: وحسبت أن صفوان قد سمى لى العاضَّ فنسيته.

١٥٩٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به النبى ﷺ، فجلد الحد، ثم أخبر أنه أحصن، فأمر به فرجم(٣).

١٦٠٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبى رباح، عن عبد الله بن الزبير، أنه سئل عن رجل يطأ الأذى والروث؟ فقال: إن وطئه وهو رطب فليغسله، وإن كان يابسًا فلا يغسله.

١٦٠١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، عن جابر أنه سمعه، يقول: لا تباع الصبيرة من الطعام بالصبرة، ولا الصبيرة من الطعام بكيل من الطعام المسمى، ثم سهى أبو الزبير، فقال: قال جابر: لا يباع الصبر من الطعام بمائة فرق، وقال أبو الزبير: أنه سمع جابرًا يقول: نهى النبى ﷺ عن بيع الصبر من الطعام لا يعلم كيلها بالكيل المسمى من التمر(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٤/٧)، الحاكم فى المستدرك (١٦٨/٢)، الدارقطنى فى سننه (٢٩٩/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤٦٨٩، ٤٥٧٥٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الحدود (ب ٢٠)، الدارقطنى فى سننه (١٦٩/٣)، شرح معانى الآثار (١٣٨/٣).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٢٦٩/٧)، الحاكم فى المستدرك (٣٨/٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩١/٥، ٣٠٨).

١٦٠٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا ابتعت طعامًا، فلا تبيعه حتى تستوفيه»[١].

١٦٠٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أخبرني أبو خصيفة، أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقول: أُتي إلى النبي ﷺ بسارق سرق شملة، فقيل: يا رسول الله، إن هذا سرق، فقال: «لا أخاله سرق، أسرقت ويحك»، فقال: نعم، فقال: «اذهبوا به فاقطعوا يده، ثم احسموها»، ثم أتي به يفعل ذلك، فقال النبي ﷺ: «تب إلى الله، عز وجل»، فقال: تبت إلى الله تعالى، فقال النبي ﷺ: «اللهم تب عليه»[٢].

١٦٠٤ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: أخبرني سود رجل من آل أبي رافع أن أمه أخبرته أنها تتباهى عند ميمونة، زوج النبي ﷺ، إذ دخل عليها عباس، فحدثته أن النبي ﷺ كان يدخل على بعض نسائه وهي حائض، فيتكيء عليها، ويقرأ القرآن في حجرها، وتبسط له الخمرة في مصلاه، فيصلي[٣].

١٦٠٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أن أيوب السختياني، أخبره أن أبا حمران المعافري، أخبره عن رجل من بني عامر أنه جاء النبي ﷺ يسأله، فوجده يأكل، فدعاه إلى طعامه، فقال: إني صائم، فقال: «تعال، أو ادن أخبرك عن ذلك إن الله، عز وجل، وضع عن المسافر الصوم، وشطر الصلاة، وعن الحُبلى، أو المرضع»[٤].

١٦٠٦ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في البيوع (٤١)، البيهقي في السنن الكبرى (٣١٢/٥)، الطبراني في الكبير (٢١/٣)، المتقي الهندي في كنز العمال (٩٩١٦).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٦٧/٨)، أبي داود في سننه (٤٣٨٠)، ابن ماجه في سننه (٢٥٩٧)، الإمام أحمد في المسند (٢٩٣/٥)، الطبراني في الكبير (١٨٧/٧)، الدارمي في سننه (١٧٣/٢).

(٣) انظر: مسند الإمام أحمد (٣٣١/٦).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائي في الصيام (ب ٤٩)، الدارمي في سننه (١٠/٢)، الإمام أحمد في المسند (٤٥٧/٣، ٤٥٩)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٣٨٥١، ٢٤٣٧٤).

جريج، حدثني عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، ولا أكف شعرًا، ولا بنانًا»[(١)].

١٦٠٧ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار، عن عبد الله بن بابـاه، عن يعلى ابن منبه، أنه قال لعمر بن الخطاب، رضوان الله عليه: أرأيت قول الله، عز وجل: **﴿فليس عليكم جناحٌ أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾** [النساء: ١٠١]، وقد أمن الناس فما شأن القصر؟ فقال عمر: عجبت مما عجبت منه، فسألت رسول الله ﷺ ما هو؟ قال: «هي صدقة، تصدق الله، عز وجل، بها عليكم، فاقبلوا صدقته»[(٢)].

١٦٠٨ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس، في رجل وقع بأخت امرأته، فقال ابن عباس: لعله إلى حرمه لم يحرم عليها امرأته.

١٦٠٩ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني عطاء بن أبي رباح، أنه سمع ابن عباس، رضي الله عنهما، يقول: إن استطعتم أن لا تغدوا يوم الفطر، حتى تطعموا، فافعلوا.

١٦١٠ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: حدثني عبد الكريم، أن في كتاب النبي ﷺ لعمرو بن حرم في زكاة الفطر، نصف صاع من حنطة، أو صاع من تمر.

١٦١١ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثني ابن وهب، عن ابن جريج، أنه قال: أخبرني عطاء بن أبي رباح، أنه قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار، قد سماها ابن عباس، فنسيت اسمها: «ما منعك أن تحجي معنا العام»؟ قالت: يا نبي الله، إنما كان لنا ناضحان، فركب أبو فلان وابنة لزوجها ناضحًا، وتركوا ناضحًا، ننضح عليه، فقال النبي ﷺ: «فإذا كان في رمضان،

---

(١) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٢/٢٠٩)، ابن ماجه في سننه (٨٨٣)، الإمام أحمد في المسند (١/٢٩٢، ٣٠٥)، ابن حجر في الفتح (٢/٢٩٧)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٩٧٧٠)، ابن أبي شيبة في المصنف (١/٢٦١، ٢/٤٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي عوانة في مسنده (٢/٢٧)، البيهقي في السنن الكبرى (٣/١٤١).

فاعتمرى فيه، فإن عمرة فيه تعدل حجة»[١].

١٦١٢ - أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد، حدثنا أبو صالح، حدثنى ابن وهب، عن يزيد ابن عياض، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة، عن عوف بن مالك الأشجعى، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «عودوا المرضى، واتبعوا الموتى، ولا عليكم أن تأتوا الفرس لا تحرجنكم عزمه، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل حسبها، ولعل حسبها لا يأتى بخير، ولا عليكم أن لا تنكحوا المرأة من أجل كثرة مالها، ولعل كثرة مالها لا يأتى بخير، ولكن ذوات الدين من النساء والأمانة، فابتغوهن حيث ما كُنَّ»[٢].

آخر نسخة أبى صالح

* * *

١٦١٣ - [٤١٦] حدثنا أبو على أحمد بن على بن شعيب المدائنى، بمصر فى شوال سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا محمد بن عمرو بن نافع، حدثنا نعيم بن حماد، قال: سمعت ابن مهدى، وهو يقول: لا أقدم على مالك فى صحة الحديث أحدًا[٣].

١٦١٤ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه، حدثنا الثقة، عن ابن مهدى، قال: ما رأينا رجلاً أعلم بالحديث من سفيان الثورى، ولا أحسن عقلاً من مالك، ولا أقشب من شعبة، ولا أنصح لهذه الأمة من عبد الله بن المبارك[٤].

١٦١٥ - أخبرنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان سمعت ابن أبى مريم، يقول: كنا مع الليث فى المسجد الجامع بمصر، فذكر مالك، فقال الليث: إنى لأدعو الله تعالى له فى صلاتى بأن يبقيه الله سبحانه، وذكر من حاجة الناس إليه فى الفتوى.

١٦١٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان، سمعت هارون بن سعيد الأبلى،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٣)، مسلم فى الصحيح (٢٢١، ٢٢٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢٢٩/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٤٦/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٢٧٨/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨٤/٤، ٣١/٧، ٧٧، ١٥٠)، أبى داود فى سننه الجنائز (ب ١١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣/٣، ٣٢، ٤٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٧٩/٣، ٣/١٠).

(٣) هذه الأقوال سبقت بالنص.

(٤) هذه الأقوال سبقت بالنص.

يقول: سمعت الشافعي يقول: ما كتاب بعد كتاب الله، عز وجل، أنفع من موطأ مالك.

١٦١٧ – حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثني عمي، حدثني مالك، عن الزهري، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا حضرت الصلاة، وحضر العشاء، فابدؤا بالعشاء، ولا تعجلوا عن عشائكم»(١). فكان الأمر على ذلك، فلما كان عمر، رضي الله عنه، خشي أن يطول المكث على العشاء، فقدم على العشاء، ثم فعل ذلك عثمان بن عفان، رضي الله عنه.

١٦١٨ – حدثنا أحمد، أنبأنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك بن أنس بن يزيد، وغيرهما، أن ابن شهاب أخبرهم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن ابن عباس، أن خالد بن الوليد، دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة، زوج النبي ﷺ، فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة: أخبري رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل منه، فقالوا: هو ضب، فرفع يده، فقلت: أحرام هو؟ قال: «لا، ولكنه لم يكن بأرض قومي، فأجدني أعافه». قال: فأخبر به، فأكلته ورسول الله ﷺ ينظر. قال يونس في الحديثين: فلم ينهاني(٢).

١٦١٩ – حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا بسر بن عمر الزهراني، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن عمر، رضي الله عنه، قال وهو يخطب الناس يوم الجمعة، لما توفي رسول الله ﷺ: اجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، واجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة، فقلت لأبي بكر: يا أبا بكر، انطلق إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا، حتى جئناهم، فلما جلسنا تكلم خطيبهم، فقال أبو بكر: أما بعد، فأما ما ذكرتم فيكم من خير، فأنتم أهله، ولم يعرف العرب هذا الأمر إلا بهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبًا ودارًا، وقد رضيت لكم أحد هذين، فتابعوا أيهما شئتم، وأخذ بيدي ويد أبي عبيدة بن الجراح، فلم أكره مما قال غيرها، فقلت: لأن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك إليّ

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٦/٣٠٣، ٣١٤، ٤/٤٥، ٤٩، ٦/١٩٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٣/٧٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٠٠٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/١٢٦، ٥٩٣)، أبي داود في الأطعمة (ب ٢٨)، النسائي في المجتبى (٧/١٩٨)، ابن ماجه في سننه (٣٢٤١)، الإمام أحمد في المسند (٤/٨٩).

أحب [٤١٧] إلىَّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، إلا أن تعبر نفسى عند الموت، وكثر اللفظ، وارتفعت الأصوات، حتى فرقت من الاختلاف، فقلت: ابسط يدك أبايعك، فبسط يده، فبايعناه، ثم بايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، وليس فيهم من ينقطع إليه الأعناق منكر أبى بكر، رضى الله عنه.

١٦٢٠ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أن مالك ابن أنس، حدثه عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة فى جداره»[١]. قال: ثم يقول أبو هريرة: مالى أراكم عنها معرضين، والله لأرمين بها بين أكتافكم.

١٦٢١ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب المدائنى، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا مالك بن عبد الله بن [.....][٢]، حدثنا إسماعيل بن معتب، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «شر الطعام طعام الوليمة، يدعى إليه الأغنياء، ويترك الفقراء، ومن لم يأتها، فقد عصى الله ورسوله»[٣].

١٦٢٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر الخولانى، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرنى مالك بن أنس، ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، زوج النبى ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «الوزغ الفويسق»[٤].

١٦٢٣ - أخبرنا أحمد، حدثنا أبو أمية، حدثنا روح، عن صالح بن أبى الأخضر، ومالك بن أنس، عن ابن شهاب، أن عروة أخبره، أن عائشة، رضى الله عنها، أخبرته، أن رسول الله ﷺ خرج ليلة من جوف الليل، فصلى فى المسجد، فصلى رجال بصلاته،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٣/٣)، ابن ماجه فى سننه (٢٣٣٦، ٢٣٣٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦٨/٦، ١٥٧)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢١٥/١٠)، البغوى فى شرح السنة (٢٤٦/٨)، مسلم فى المساقاة (ب ٢٩، رقم ١٣٦).

(٢) ما بين المعقوفتين بياض بالمخطوط.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (١٠٨، ١٠٩، ١١٠)، أبى داود فى سننه (٣٧٤٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٧/٢، ٤٠٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩١/٧، ٢٦٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٨٥).

(٤) أطراف الحديث عند: النسائى فى الحج (ب ١١٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢٧٩/٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢١٠/٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٠٠/٧).

فأصبح الناس، فتحدثوا بذلك، فاجتمع أكثر منهم، فخرج رسول الله ﷺ فى الليلة الثانية، فصلوا بصلاته، وأصبح الناس يتحدثوا بذلك، فكثر أهل المسجد فى الليلة الثالثة، فخرج رسول الله ﷺ، فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله، فلم يخرج إليهم، حتى خرج لصلاة الفجر، فلما قضى صلاة الفجر، أقبل على الناس فتشهد، فقال: «أما بعد، فإنه لم يخف علىَّ شأنكم الليلة، ولكنى خشيت أن تفرض عليكم، فتعجزوا عنها»[1]. ولكن رسول الله ﷺ كان يرغبهم فى قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة، ويقول: «من قام رمضان إيمانًا، واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه».

١٦٢٤ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو صالح، أن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ رغب فى قيام رمضان، من غير أن يأمر بعزيمة، قال: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه»[2].

١٦٢٥ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن، حدثنا سعيد بن هبيرة، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا النعمان بن راشد، ومالك، أو معمر، عن الزبيرى، عن عروة، قال: قالت عائشة، رضى الله عنها: ما لعن رسول الله ﷺ، ولا ضرب شيئًا بيده قط، ولا ينتقم لنفسه شيئًا يؤتى إليه، إلا أن تنتهك محارم الله، عز وجل، فيكون لله ينتقم، وما سئل شيئًا قط فيمنعه، إلا أن يسأل إثمًا، فإنه كان أبعد الناس منه، وما خُير بين أمرين قط، إلا اختار أيسرهما، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل، عليه السلام، يُدارسه، كان أجود بالخير من الريح المرسلة.

١٦٢٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا أخبره، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدنى إلىَّ رأسه وأرجله،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣/٢، ٥٩/٣)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٧٨)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٩/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٥٤٠)، عبد الرزاق فى المصنف (٤٧٢٣)، ابن حجر فى الفتح (٤٠٣/٢)، ابن خزيمة فى صحيحه (١١٢٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٦/١، ٣٣/٣، ٥٨، ٥٩)، مسلم فى صلاة المسافرين (١٧٣، ١٧٤)، أبى داود فى سننه (١٣٧١)، الترمذى فى الصحيح (٨٠٨)، النسائى فى المجتبى (٢٠١/٣، ٢٠٢، ١٥٤/٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١١٨/٨).

وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان[(١)].

١٦٢٧ – حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد أبو بكر الحاطبي، حدثنا الحسيني، قال: ذكره مالك، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: دخل رجل المسجد يوم الجمعة، وعمر، رحمة الله عليه، يخطب فقال: أيّة ساعة هذه؟ قال: يا أمير المؤمنين، ما علمت أن اليوم الجمعة، وكنت في السوق ما زدت على الوضوء، فقال: الوضوء أيضًا، ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل.

١٦٢٨ – حدثنا أحمد، حدثنا أبو عبيد الله، حدثنا عمي، حدثني يونس، ومالك، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، وسُئل: أيُصلي الرجل في الثوب الواحد؟ فقال رسول الله ﷺ: «أوكلكم له ثوبان»[(٢)].

١٦٢٩ – حدثنا أحمد، حدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا عبد الملك ابن الماجشون، حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، فلا شفعة فيه[(٣)].

١٦٣٠ – حدثنا أحمد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وحميد ابني عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، مثل حديث يونس بن يزيد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رمضان من صامه إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه»[(٤)].

١٦٣١ – حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمي، ويحيى بن عثمان، قالا: حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن أيوب، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أم كلثوم بنت عقبة، أنها قالت: سمعت رسول

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في المقدمة (ب ٦، رقم ٣١)، والحيض (ب ٣، رقم ٦)، الإمام أحمد في المسند (١٨١/٦)، البيهقي في السنن الكبرى (٣١٥/٤)، الطبري في التاريخ (١٠٦/٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٣٢٠/٧)، ابن عبد البر في التمهيد (٣٦/٧، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٤)، ابن ماجه في سننه (٢٤٩٧).

(٤) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

الله ﷺ يقول: «ليس بكذاب الذى يمشى يصلح بين الناس، فتمنى خيرًا، أو يقوله»(١).

١٦٣٢ - حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمى، وهاشم بن يونس العصار، ويحيى بن عثمان، قالوا: حدثنا أبو صالح، حدثنى الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثى، عن أبى سعيد الخدرى [٤١٩] أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء، فقولوا مثل ما يقول المؤذن»(٢).

١٦٣٣ - حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عثمان بن عمر أبا مالك، عن الزهرى، عن يحيى بن سعيد بن العاص، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن أبا بكر، رضى الله عنه، استأذن على النبى ﷺ، ورسول الله ﷺ لابس مرط أم المؤمنين، فأذن له، فقضى حاجته، فاستأذن عليه عمر، رضى الله عنه، وهو على تلك الحال، فقضى إليه حاجته، ثم خرج فاستأذن عليه عثمان، رضى الله عنه، فاستوى جالسًا، ثم قال لعائشة، رضى الله عنها: «اجمعى عليك ثيابك»، فلما خرج، قالت له عائشة، رضى الله عنها: ما لك لم تفزع لأبى بكر، وعمر، كما فزعت لعثمان؟ قال: «إن عثمان رجل شديد الحياء، فلو أذنت على تلك الحال خشيت أن لا يبلغ فى حاجته»(٣).

١٦٣٤ - حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا مالك، عن نافع، وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، سأل النبى ﷺ، عن الرجل ينام، وهو جنب، فقال: «نعم يتوضأ». فى حديث نافع، وفى حديث ابن دينار: «يتوضأ ويغسل ذكره»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (١٠٢/١)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٨٣/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٢٧٩)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥٣/٧، ٣١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٥٩/١)، مسلم فى الصلاة (١٠)، أبى داود فى سننه (٥٢٢، ٥٢٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٠٨)، النسائى فى المجتبى (٢٣/٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٣، ٧٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٧١/١، ٣٥٣/٤، ٣٥٤، ١٥٥/٦، ١٦٧)، ابن أبى عاصم فى السنة (٥٨٩/٢)، ابن كثير فى التفسير (٢٠٣/٧)، الألبانى فى الصحيحة (١٦٨٧).

(٤) أطراف الحديث عند: عبد الرزاق فى المصنف (١٠٧٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٧٤٥٣، ٤١٣٣٤).

١٦٣٥ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أخبرني ابن سمعان، قال أبو موسى: وأحسبه، قال: ومالك بن أنس، عن نافع مولى ابن عمر، أخبره عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «يقوم الناس يوم القيامة لرب العالمين، حتى أن أحدهم ليغيب في رشحه إلى أنصاف أذنيه»(١).

١٦٣٦ - حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالك بن أنس، حدثه عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر، رضي الله عنه، حمل على فرس عتيق في سبيل الله، فوجده يباع، فأراد أن يبتاعه، فسأل عن ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «لا تبعه، ولا يعد في صدقتك»(٢).

١٦٣٧ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ، عن بيع الولاء، وعن هبته(٣).

١٦٣٨ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا أبو السكن مكى بن إبراهيم، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال عمر، رضي الله عنه: متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ، أنهيا عنهما، وأعاف عليهما، متعة النساء، ومتعة الحج.

حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن رسول ﷺ، قال: «أيما امرئ، قال لأخيه يا كافر، فقد باء بها أحدهما»(٤).

١٦٣٩ - حدثنا أحمد بن على بن شعيب، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي مريم، أنبأنا مالك، حدثنا عبد الله بن دينار، أن عبد الله بن عمر، كتب إليه عبد الله بن مروان [٢٠٤] أن يبايعه، فكتب إليه: بسم الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٣١/٢)، الطبرى في التفسير (٦٠/٩، ١٥/٣٠)، السهمى في تاريخ جرجان (٣٥٤)، السيوطى في الدر المنثور (٣٢٤/٦)، ابن عدى في الكامل (١٨٠/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٣٠٦/٧)، ابن ماجه في سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، البيهقى في السنن الكبرى (٢٩٢/١٠)، الإمام أحمد في المسند (٩/٢، ٧٩، ١٠٧)، سعيد بن منصور في سننه (٢٦٧، ٢٦٨).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم في الإيمان (١١١ مكرر)، الإمام أحمد في المسند (٦٠/٢)، السيوطى في جمع الجوامع (٩٤٦٠)، أبي عوانة في مسنده (٢٣/١).

الرحمن الرحيم، أما بعد، لعبد الله بن مروان أمير المؤمنين، من عبد الله بن عمر، سلام عليك، فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو أُقرُّ لك بالسمع والطاعة على سنة الله، وسنة رسوله ﷺ، فيما استطعت.

١٦٤٠ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عمى، حدثنى مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس، أن أعرابيًا أتى إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «وماذا أعددت لها»؟ قال: لا شىء والله، إنى لقليل الصلاة، قليل الصيام، إلا أنى أُحب الله ورسوله، قال: «إنك مع من أحببت»(١).

١٦٤١ - حدثنا أحمد، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا بسر بن عمر، حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، أنه سمع أنس بن مالك، عن أم حرام ابنة ملحان، قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من نومه وهو يضحك، فقلت: ما يضحك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتى عرضوا علىَّ، غزاة فى سبيل الله يركبون هذا البحر ملوك على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة»، فقلت: يا رسول الله ادع الله، عز وجل، أن يجعلنى منهم، فدعى لها، ثم وضع رأسه، فنام، فاستيقظ وهو يضحك، فقلت: ما يضحك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمتى عرضوا علىَّ، غزاة فى سبيل الله، يركبون هذا البحر، ملوك على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة»، فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم، قال: «أنت من الأولين». فركبت أم حرام البحر مع زوجها عبادة بن الصامت فى زمان معاوية بن سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فماتت(٢).

١٦٤٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى نعيم وهب بن كيسان، سمعت جابر بن عبد الله، سمعت رسول الله ﷺ، وهو يقول: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، فلم يصل إلا وراء الإمام»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨/٤٨)، مسلم فى البر والصلة (١٦٣)، أبى داود فى الأدب (ب ١٢٣)، الإمام أحمد فى المسند (٣/١٦٥، ١٦٧، ٢٢٦، ٢٢٧)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٣١٧).

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١/٢٣٨)، الدارقطنى فى سننه (١/٣١٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٥٣٢، ٢٢٩٦٢)، الألبانى فى الضعيفة (٩٩١).

١٦٤٣ – حدثنا أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا أبى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنى عيسى بن موسى، عن مالك بن أنس، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، بأثره، أنه قال: الفطرة قص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان.

١٦٤٤ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرنى مالك، وغيره من أهل العلم، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، زوج النبى ﷺ، بنحو حديث يونس، عن الزهرى، عن عمرة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ [٤٢١] نحر عن آل محمد فى حجة الوداع بقرة واحدة(١).

١٦٤٥ – حدثنا أحمد، حدثنا على بن عبد الرحمن بن المغيرة، حدثنا سعيد بن أبى مريم، أخبرنى مالك، حدثنى يحيى بن سعيد بن يسار أبى الجناب، عن أبى هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «من تصدق صدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله، عز وجل، إلا طيبًا، فكأنما يضعها فى كف الرحمن، عز وجل، فيربيها كما يربى أحدكم فلوه، أو فصيله، حتى يكون مثل الجبل»(٢).

١٦٤٦ – حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبى، حدثنا الحنينى، قال: ذكره مالك، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن يسار، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تصدق بصدقة من كسب طيب، ولا يقبل الله، عز وجل، إلا طيبًا»، فذكر نحوه(٣).

١٦٤٧ – حدثنا أحمد بن على بن شعيب، بمصر سنة ست عشرة وثلاثمائة، أنبأنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أخبرنى عبيد الله بن عمر، ومالك، وسفيان الثورى، أن حميدًا الطويل حدثهم، أن أنس بن مالك، قال: حجمَّ أبو طيبة رسول الله ﷺ، فأعطاه صاعين، أو صاعًا من تمر، وأمر أهله أن يخففوا عنه من جراحه(٤).

١٦٤٨ – حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن وهب، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٧٥٠)، ابن ماجه فى سننه (٣١٣٥).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) لم أقف عليه.

النبى ﷺ، قال: «إذا أسلم العبد، فحسن إسلامه كفر الله تعالى عنه بعد ذلك زلفها، وكتب له كل حسنة كان زلفها، ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة، والسيئة بمثلها، إلا أن يتجاوز الله عنها»(١).

١٦٤٩ - حدثنا أحمد، حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الجرمى، وهاشم بن يونس الصفار، ويحيى بن عثمان، قالوا: حدثنا أبو صالح، حدثنى الليث، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن مالك بن أنس، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من نذر أن يطيع الله، عز وجل، فليطعه، ومن نذر أن يعصيه، فلا يعصيه»(٢).

١٦٥٠ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن جابر المروزى، حدثنا محمد بن يزيد التيمى، حدثنا إسحاق بن محمد، حدثنا مالك بن أنس، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال رسول الله ﷺ: «حجبت الجنة بالمكاره، وحجبت النار بالشهوات»(٣).

١٦٥١ - أخبرنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأنا ابن وهب، وحدثنا يحيى بن بكير، قال: وقرئ على ابن وهب، أخبرنى عبد الله بن عمر، ويحيى بن عبد الله، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثورى، أن عمرو بن يحيى المازنى، حدثهم عن أبيه، عن أبى سعيد الخدرى، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس زود من الإبل صدقة [٤٢٢]، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة»(٤).

١٦٥٢ - حدثنا أحمد، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا أبو داود الطيالسى، حدثنا

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧/١)، النسائى فى المجتبى (١٠٦/٨)، وفى الإيمان (١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٦٥، ٢٦٧، ٢٩٨)، الألبانى فى الصحيحة (٢٤٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/٨)، الترمذى فى الصحيح (١٥٢٦)، أبى داود فى سننه (٣٢٨٩)، النسائى فى المجتبى (١٧/٧)، ابن ماجه فى سننه (٢١٢٦)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦/٦، ٤١، ٢٠٨، ٢٢٤).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٢٧/٨)، ابن حجر فى الفتح (٣٢٠/١١)، الزبيدى فى الإتحاف (٦٢٦/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٨٠٠٤).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣٣/٢، ١٤٣، ١٤٧)، مسلم فى الزكاة (١، ٢، ٣، ٦)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٣)، النسائى فى المجتبى (٣٦/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨٤/٤، ١٠٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤).

مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته.

١٦٥٣ – حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن جابر المروزى، حدثنا أبو حميد، حدثنا زافر ابن سليمان، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، قال: لما كان اليوم الذى احتلمت فيه أخبرت النبى ﷺ، فقال: «لا تدخل على النساء»، فما أتى علىَّ يوم كان أشر علىّ منه[١].

١٦٥٤ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرنى مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، عن عدى بن ثابت الأنصارى، عن البراء بن عازب، أنه قال: صليت مع رسول الله ﷺ العتمة، فقرأ فيها بالتين والزيتون.

١٦٥٥ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، زوج النبى ﷺ، أنها قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليصلى الصبح، فينصرف والنساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من غلس[٢].

١٦٥٦ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن يحيى بن سعيد، عن أبى صالح النعمان، أو زيد بن أسلم، عن أبى صالح، شك يونس، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «لولا أن أشق على أمتى لأحببت أن لا أتخلف عن سرية تخرج فى سبيل الله، عز وجل، ولكن لأجد ما أحملهم عليه، ولا يجدون ما يتحملون عليه، فيخرجون، ويشق عليهم أن يتخلفوا بعدى، لوددت أنى أقاتل فى سبيل الله، فأقتل، ثم أحيا، فأقتل، ثم أحيا، فأقتل»[٣].

١٦٥٧ – حدثنا أحمد بن على بن شعيب، بمصر سنة (٣١٦)، حدثنا مقدام بن داود، حدثنا عمى سعيد بن بكير، أنبأنا ابن وهب، حدثنى مالك بن أنس، وعمرو بن الحارث، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ نهى أن يمشى الرجل

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الصغير (٩٤/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢٦/٤)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (١٦٧/٢).

(٢) انظر: التمهيد لابن عبد البر (٣٣٩/٤). قلت: وسبق أن خرجته عند الأئمة البخارى ومسلم وأحمد والنسائى.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (ب ٢٨، رقم ١٠٦م)، البغوى فى شرح السنة (٣٠٥/١٠)، الطحاوى فى المشكل (٣٥٨/٤)، الإمام مالك فى الموطأ (٤٦٥).

فى نعل واحد[(١)].

١٦٥٨ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنفى، قال: ذكره مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، رضى الله عنه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره، فسألته عن شيء، فلم يجبنى، ثم سألته، فلم يجبنى، ثم سألته، فلم يجبنى، قال: فقلت: ثكلتك أمك، نزرت رسول الله ﷺ، ثلاث مرات على ذلك لا يجيبك، فحركت بعيرى، وصرت فى أخريات الناس، وخشيت أن يكون قد نزل فىَّ شيء، فلم استتب، فإذا منادى رسول الله ﷺ ينادى، فجئت، قال: فقال: «لقد نزلت هذه الليلة سورة هى أحب إلىَّ من الدنيا وما فيها»، قال: ثم قرأ ﴿**إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا**﴾ [الفتح: ١]، إلى آخر السورة[(٢)].

١٦٥٩ - [٤٢٣] حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله، عز وجل، يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير بين يديك، فيقول: هل رضيتم، فيقولون: وما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من خلقك، فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ قالوا: يا رب وأى شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أُحِلُّ عليكم رضوانى، فلا أسخط عليكم بعده أبدًا»[(٣)].

١٦٦٠ - حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن محمد الحاطبى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنينى، قال: ذكره مالك، عن زيد، عن عطاء، عن أبى سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلع الله، عز وجل، على أهل الجنة، فيقول: يا أهل الجنة، أرضيتم، فيقولون: ما لنا لا نرضى، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من العالمين، فيقول: أعطيكم أفضل من

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣٦٧/٣)، الحاكم فى المستدرك (٢٨٠/٤)، التبريزى فى المشكاة (١٤٢٢)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٢٦٨/٣)، الطبرانى فى الكبير (٢٤/١٢)، الدارقطنى فى سننه (١١١/٣).

(٢) انظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١٦٧/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٤٢/٨، ١٨٤/٩)، مسلم فى الجنة (٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٥٥٢)، الإمام أحمد فى المسند (٨٨/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٢٨٧)، ابن كثير فى التفسير (١١٨/٤).

ذلك، أُحِلُّ عليكم رضاى، فلا أسخط عليكم أبدًا»[١].

١٦٦١ – حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى ﷺ، قال: «إذا أسلم العبد، وحسن إسلامه». فذكره[٢].

١٦٦٢ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا حدَّثه، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن بسر بن سعيد، وعن الأعرج، يحدثونه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس، فقد أدرك الصبح، ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس، فقد أدرك العصر»[٣].

١٦٦٣ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى، عن أبى سعيد الخدرى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا كان أحدكم يصلى، فلا يدع أحدًا يمر بين يديه، وليدرأه ما استطاع، فإن أبى فليقاتله، فإنما هو شيطان»[٤].

١٦٦٤ – حدثنا أحمد بن على بن شعيب، بمصر سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا إبراهيم بن أبى داود البرلسى، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا مالك، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تثاءب أحدكم، فليكظم ما استطاع»[٥].

١٦٦٥ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن العلاء، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ نهى أن ينتبذ فى الدُّبَّاء، والمزفت[٦].

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) سبق.

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٥١)، مسلم فى المساجد (١٦٣)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٦٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/٣٦٨، ٣٧٩، ٣٨٦)، ابن ماجه فى سننه (٦٩٩، ٧٠٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٤/١٨٧)، الترمذى فى الصحيح (١٨٦)، النسائى فى المجتبى (١/٢٧٣).

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصلاة (٢٥٨، ٢٦٠، ٦٩٧)، النسائى فى المجتبى (٢/٦٦)، ابن ماجه فى سننه (٩٥٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٤).

(٥) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٠٢٦، ٥٠٢٨)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٤٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٢٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٢٨٩).

(٦) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٨/٣٠٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٥١٤).

١٦٦٦ – حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، أنبأنا ابن وهب، حدثنى مالك، قال: وحدثنا الربيع بن سليمان [٤٢٤] حدثنى ابن وهب، حدثنى ابن أبى الزناد، ومالك، عن أبى الزناد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «قال رجل لم يعمل حسنة قط: إذا متُّ احرقونى، ثم اذروا نصفه فى البر، ونصفه فى البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذابًا لا يعذبه أحدًا من العالمين، فلما مات الرجل، فعلوا ما أمرهم به، فأمر الله، عز وجل، البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يا رب، وأنت أعلم، قال: فغفر له»[١]. لفظ يونس.

١٦٦٧ – حدثنا أحمد، حدثنا يونس، أنبأنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن سهيل ابن أبى صالح حدثه، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن سعد بن عبادة، قال لرسول الله ﷺ: لو وجدت مع امرأتى رجلاً أمهله، حتى آتى بأربعة شهداء؟ قال: «نعم»[٢].

١٦٦٨ – حدثنا أحمد، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمى، حدثنا مالك، عن أبى النضر، وعبد الله بن يزيد، عن أبى سلمة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كنت يقظانة تحدث معي بعد طلوع الفجر، وإن كنت نائمة اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن.

١٦٦٩ – حدثنا أحمد، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا حجاج بن إبراهيم، حدثنا خلف بن خليفة، عن مالك بن أنس، عن أبى المنذر، عن أبى سلمة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا صلى ما بين الركعتين صلاة الفجر، فإن كنت يقظانة كلمنى وجلس حتى تقام الصلاة، فيذهب فيصلى، وإن لم أكن يقظانة قعد حتى يبلغ ساعته التى يأتى المسجد فيها[٣].

١٦٧٠ – حدثنا أحمد، أنبأنا يونس، أنبأنا أبو زيد بن أبى العمر، عن عبد الرحمن ابن القاسم، حدثنا مالك، عن أبى النضر، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٧/٩)، مسلم فى التوبة (٢٤)، مالك فى الموطأ (٢٤٠)، البغوى فى شرح السنة (٣٨٠/١٤).

(٢) لم أقف عليه. قلت: وسعد بن عبادة أخرج له البخارى فى الصحيح، وأحمد أنه قال: إنه لو وجد رجلاً مع زوجته سوف يقتله دون أن يأتى بأحد، لذلك قال النبى ﷺ لأصحابه: «أتعجبون لغيرة سعد، والله لأنا أغير منه».

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٠/٢)، مسلم فى صلاة المسافرين (ب ١٧، رقم ١٢٣)، أبى داود فى سننه (١٢٦٣)، التبريزى فى المشكاة (١١٨٩).

رضى الله عنها، زوج النبى ﷺ، قالت: إن النبى ﷺ كان يصلى إحدى عشرة ركعة، ثم يضطجع على شقه الأيمن، فإن كنت يقظانة حدثنى حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بالصلاة، وذلك بعد طلوع الفجر(١).

١٦٧١ – **حدثنا** أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالمًا اتخذ الناس رءوسا جهالاً، فيستفتوا فيفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»(٢).

١٦٧٢ – **حدثنا** أحمد، حدثنا بكار بن قتيبة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، ومالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: سأل [٤٢٥] حمزة الأسلمى النبى ﷺ عن الصوم فى السفر، فقال: «إن شئت فصم، وإن شئت فافطر»(٣).

١٦٧٣ – **حدثنا** أحمد، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا ابن وهب، حدثنى مالك، وسعيد بن عبد الرحمن، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، قال الربيع: وأظن فيهم ابن أبى الزناد، شككت أنا، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبى ﷺ، أن رسول الله ﷺ كُفن فى ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص، ولا عمامة أدرج فيها إدراجًا، هكذا، أو نحوه.

١٦٧٤ – **حدثنا** أحمد، أنبأنا يونس، حدثنا ابن وهب، أن مالك بن أنس حدثه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، زوج النبى ﷺ أنها قالت: جاءت بُريرة، فقالت: إنى كاتبت أهلى الولاء، وقالت: ثم قام رسول الله ﷺ فى الناس، فحمد الله،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/٧٠)، ابن ماجه فى سننه (١١٩٨، ١١٩٩)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٥٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٤٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٢١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٣٦)، مسلم فى العلم (١٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٥٢)، ابن ماجه فى سننه (٩).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/٤٣)، مسلم فى الصيام (١٠٣)، النسائى فى المجتبى (٤/١٨٥، ١٨٦)، الترمذى فى الصحيح (١/٧)، ابن ماجه فى سننه (١٦٢٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٤٦، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٠٧).

عز وجل، وأثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فما بال قوم يشترطون شروطًا ليست فى كتاب الله، عز وجل، الحديث»[١].

١٦٧٥ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازى، أنبأنا يحيى بن معين، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: ما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط، وقالت مرة أخرى: ما صافح رسول الله ﷺ امرأة قط[٢].

آخر الجزء

الحمد لله وحده، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) صحيح الإسناد، أخرجه البخارى فى العتق، باب إذا قال المكاتب: اشترنى وأعتقنى، فاشتراه لذلك.

(٢) انظر: الترمذى فى الصحيح (٣٣٠٦).

سمعه على المشايخ الثلاثة عفيف الدين أبى محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدى الحنفى، والشمس أبى عبد الله محمد بن أحمد بن أبى الهيجاء بن الرزاذ الجريرى، ومحب الدين أبى عبد الله محمد بن محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المقدسى الحنبليين، بسماع الأول من الحافظ يوسف بن خليل الدمشقى، وبسماع الثانى، وحضور الثالث على المحدث تقى الدين أبى محمد عبد الرحمن بن أبى الفهم البكدانى، بسماعهما من ابن يونس بسنده، بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى، وولده محمد فى آخرين، وصح فى يوم الثلاثاء الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة (٧١٨)، بالجامع المظفرى بقاسيون، وأجازوا للجماعة مروياتهم، لخصه من خط القارئ، قاله يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى.

[٤٢٦] وسمع جميع هذا الجزء على العفيف الآمدى، بقراءة كاتب السماع يوسف ابن [.....](1) عبد الرحمن بن يوسف المزى، ابنه محمد، وابن ابنه عمر بن عبد الرحمن، وصح ذلك فى يوم الأربعاء (١٥) جمادى الأولى سنة (٧١٤)، بالظاهرية بدمشق، نقلته من خط المزى، قاله يوسف بن شاهين.

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط.

٣٢ - [٤٢٧] الجزء فيه

مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد، رضى الله عنه

مما جمعه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ، رواية ولده أبى عمرو عبد الوهاب عنه

الحمد لله رب العالمين.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العلامة المحدث أبى الفتح بهاء الدين محمد ابن أبى بكر المشهور الشافعى، بسماعه له على أبى الفتح محمد بن عمر الشرابيشى، بسماعه له على الجمال السويداوى بسنده فيه، وبإجازاته أيضًا من الشاب الواسطى على البلخى، بسنده وفيه بقراءة الشيخ المحدث رضى الدين أبى بكر بن محمد بن مظفر الحلبى المشهور بدر الدين حسن شهاب بن محيى الحانوتى، ونور الدين على بن صلاح ابن على الغزى، وسمة العصر أحمد بن على ناصر الدين الغزى، ومحيى بن عبد القادر ابن نور الدين البدرى، وعلى بن محمد بن على البانقوسى، ومحمد بن عبيد بن محمد السنبلاوينى، وعبد الله بن عبد الرحمن السهيلى، ومحب الدين على ابن الشيخ سراج الدين عمر بن على [.....][1]، ومحمد بن محب الدين الصنافيرى، وبدر الدين محمد بن محمد بن سليمان الغزنوى، وأبو بكر بن شمس الدين بن محمد البلبيسى أخو القاضى شرف الدين البلبيسى الشافعى [.....] و[......][2] أحمد بن داود بن سليمان البيجورى، وآخرون، وأجاز المسمع، وفرغ ليلة صاحبها عن السامع، [.....] من جمادى الآخرة سنة سبع وثمانمائة، بالجامع الأزهر بجوار المنبر، والحمد لله.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى[3].

* * *

---

(١) كلمة غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٣) هذه السماعات التى جاءت فى أول المخطوط، والله أعلم.

[٤٢٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخ الإسلام، والحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على ابن حجر العسقلانى، شفاهًا إن لم يكن سماعًا، وهاجر بنت محمد بن محمد بن أبى بكر المقدسى، قراءة عليها، قالا: أنبأنا أبو المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى، سماعًا للأول بقراءته، وأقره للثانية إن لم يكن سماعًا، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبيد الأسفروى، وأبو العباس أحمد بن السعدى، قالا: أنبأنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، قال الأول: إجازة إن لم يكن سماعًا، أبو شجاع محمد بن أبى الخير بن محمد الحداد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم بن [....](١) الصالحانى، أنبأنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله بن منده، وكتب إلى الأشياخ الثلاثة أبو إسحاق الخليلى، وأبو عبد الله البغوى، وأبو العباس الداهرى، قالوا: أخبرتنا ست الكمال أدبًا عامًا فى يوم الأحد الثامن عشر شوال (٨٦٨).

وأنبأنا المسند أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر الواسطى، أنبأنا المسند أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومى، إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا النجيب الحرانى بذلك.

(ح) قال شيخانا: وأنبأنا به غير واحد من أشياخنا منهم: الحلاوى المذكور عن زينب بنت الكمال، عن عجيبة بنت أبى بكر، عن مسعود بن الحسن، عن أبى عمرو عبد الوهاب، أنبأنا أبى أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، رحمه الله تعالى، قال:

ذكر ما انتهى إلينا من أخبار أبى إسحاق إبراهيم بن أدهم الزاهد ومسانيد حديثه، رضى الله عنه

وهو إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبة بن حلام بن عربة بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل بن لحم، بسنده إبراهيم بن يعقوب، عن محمد بن كناسة، وقال أبو داود سليمان بن الأشعث: سمعت أبا توبة الربيع بن نافع يقول: مات

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

إبراهيم بن أدهم سنة (١٦٢)، ودفن على ساحل البحر، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، عن أبى داود، وقال محمد بن إسماعيل: قال قتيبة: إبراهيم بن أدهم تميمى، بلخى، كان بالكوفة سكن الشام، روى عن منصور، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، ويحيى ابن سعيد، ومالك بن دينار، ومحمد بن زياد، وسفيان الثورى، وشعبة، ومقاتل بن حيان، سمعت عبد الله بن محمد بن الحارث، سمعت إسماعيل بن بشر البلخى:

١٦٧٦ - سمعت عبد الله [٤٢٩] بن محمد العابد يقول: سمعت يونس بن سليمان البلخى، يقول: كان إبراهيم بن أدهم من الأشراف كثير المال، والخدم، فخرج إبراهيم يومًا فى الصيد مع الغلمان والخدم، والموكب والجنائب والبزاة[١]، فبينا إبراهيم فى عمله ذلك، وقد أخذ بزاته وكلابه للصيد، وهو على فرسه يركض إذا هو بصوت من فوقه: يا إبراهيم ما هذا العبث ﴿**أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا وأنكم إلينا لا ترجعون**﴾ [المؤمنون: ١١٥]، اتق الله وعليك بالزاد ليوم القيامة، فنزل عن دابته ورفض الدنيا، وأخذ فى عمل الآخرة.

١٦٧٧ - أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عمرو بن مكرم، قال: سمعت سلم بن مهران الطرسوسى، قال: سمعت أبا يوسف يقول: كان إبراهيم بن أدهم إذا سئل عن العلم جاء بالأدب.

إبراهيم بن أدهم، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، رضى الله عنه

١٦٧٨ - أخبرنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الأخميمى، بمصر، حدثنا غسان بن سليمان، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الخدرى، عن سفيان، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن على، عن أبيه، عن جده، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنعم الله عليه نعمة، فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق، فليستغفر الله، ومن حزبه أمر، فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله»[٢].

١٦٧٩ - وبإسناده، عن على بن أبى طالب، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «لا يزال العبد فى سعة من دينه، ما علم أخاه النصيحة، فإذا حاد عن ذلك سلبه التوفيق».

---

(١) البزاة: جمع بازى، وهو نوع من الصقور.

(٢) قلت: أحاديث وآثار إبراهيم بن أدهم فى ترجمته. بحلية الأولياء (٣٦٧/٧، حتى ٥٨/٨)، وفى تهذيب تاريخ دمشق (١٧٠/٢، ١٩٩)، فلتراجع.

رواية إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد الجمحى

١٦٨٠ - أخبرنا أبو حفص عمر بن على بن الحسن التونى، حدثنا أحمد بن عيسى السنى، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجروى، عن سفيان الثورى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يُحول الله رأسه رأس حمار»(١).

١٦٨١ - أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسى، ببخارى، أنبأنا محمد بن الحسين الخزاعى [٤٣٠]، من ولد عمرو بن الحمق، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، من أهل حرشة بمكة، حدثنا مصعب بن ماهان، حدثنا سفيان الثورى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»(٢).

١٦٨٢ - أخبرنا عمير بن على بن الحسن، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن، عن سفيان الثورى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: دخلت على النبى ﷺ، فرأيته يصلى جالسًا، فقلت له: تصلى جالسًا يا رسول الله فما أصابك؟ قال: «الجوع»، قال: فبكيت، فقال: «لا تبك، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا»(٣).

١٦٨٣ - أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسى، حدثنا محمد بن الحسين الخزاعى، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثورى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، وهو يصلى جالسًا، فذكر الحديث(٤).

١٦٨٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السرخسى، حدثنا محمد بن صالح الهروى، حدثنا معاذ بن عيسى الهروى، حدثنا شقيق بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٧٧)، مسلم فى الصلاة (١١٤)، الترمذى فى الصحيح (٥٨٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/٩٣)، الألبانى فى الإرواء (٢/٢٩٠).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١٨/٨٤)، الخطيب البغدادى (٣/١٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٣١٣)، البغوى فى شرح السنة (١٤/٣١٠)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٣٢٩، ٢/١٧١).

(٤) انظر الحديث السابق.

أدهم، عن محمد بن زياد، عن أبى هريرة، قال: دخلت على النبى ﷺ، وهو يصلى جالسًا، فقلت: يا رسول الله، أراك تصلى جالسًا فما أصابك؟ قال: «الجوع يا أبا هريرة»، فبكيت، فقال: «لا تبك يا أبا هريرة، فإن شدة الحساب، لا تصيب الجائع إذا احتسب»(١).

١٦٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا عبد الله بن محمد بن النضر الهروى، حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا شقيق البلخى، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد ابن زياد، عن أبى هريرة، قال: دخلت على النبى ﷺ، وهو يصلى جالسًا، فقلت: يا رسول الله، أراك تصلى جالسًا فما أصابك؟ قال: «الجوع والضعف، يا أبا هريرة»، فبكيت، فقال: «لا تبك، فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا»(٢).

١٦٨٦ - أخبرنا إبراهيم بن محمد الوراق، حدثنا محمد بن سفيان، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، حدثنا موسى بن عمر الخراسانى، عن سفيان، عن إبراهيم، نحوه(٣).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن يحيى بن سعيد الأنصارى

١٦٨٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن ياسين الهروى، إجازة، حدثنا الحسن بن سهل ابن أبان البصرى [٤٣١]، حدثنا قطن بن صالح الدمشقى، حدثنا ابن جريج، وإبراهيم ابن أدهم، والأوزاعى، وغيرهم، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة ابن وقاص، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»(٤).

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) انظر الحديث السابق.

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/٢١، ٣/١٩١، ٥/٧٢، ٥٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٣٥)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٤٣)، الزيلعى فى نصب الراية (١/٣٠٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٢٤٧).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله بن عمر العمرى

١٦٨٨ - أخبرنا الحسين بن على، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى، حدثنا عيسى بن هلال، حدثنا محمد بن حميد، عن إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله بن عمر العمرى، عن نافع بن عمر، وعن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالا: رخص للمتمتع أن يصوم أيام التشريق(١).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبيد الله، وموسى بن عقبة

١٦٨٩ - أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا عيسى بن براد الحمصى، حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، حدثنا إبراهيم، عن عبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، وعائشة، قالا: لا بأس بأكل كل شىء إلا ماذكر الله، عز وجل، فى هذه الآية: ﴿**قل لا أجد فيما أوحى إلى محرمًا**﴾ [الأنعام: ١٤٥] الآية.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبى إسحاق عمرو بن عبيد الله السبيعى

١٦٩٠ - أخبرنا الحسين بن محمد، وإبراهيم، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراينى أبو بكر، حدثنا عطية بن بقية بن الوليد، حدثنى أبى، حدثنى إبراهيم ابن أدهم، حدثنى أبو إسحاق الهمدانى، عن عمارة الأنصارى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الفتنة تجىء فتنسف العباد نسفًا، وينجو العالم منها بعلمه»(٢).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن منصور بن المعتمر والأعمش

١٦٩١ - حدثنا على بن عيسى، وأبو عمرو بن حمدان، وإبراهيم بن محمد، قالوا: حدثنا مسدد بن قطن بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا مفضل بن يونس، عن إبراهيم، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، أن رجلاً جاء إلى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله، دُلنى على عمل يحبنى الله عليه، ويحبنى عليه الناس، قال: «أما ما يحبك الله عليه فالزهد فى الدنيا، وأما ما يحبك الناس عليه،

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أطراف الحديث عند: ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢/١٧١)، ابن كثير فى البداية والنهاية (١٠/١٣٥)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٧٦٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٩٢٨، ٢٨٧٦٦).

فأسد إليهم هذا الغثاء»[1]. [٤٣٢] قال الحسن بن الربيع: قال مفضل لم يسند لنا إبراهيم غير هذا.

١٦٩٢ – أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا خالد بن حلى، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، حدثنى الأعمش، قال: دخلت على إبراهيم، فأرانى قسطًا صغيرًا، قال: يا سليمان ترى هذا القسط، أنا أتوضأ منه مرتين للصلاة.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن سفيان بن سعيد الثورى

١٦٩٣ – أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير، حدثنى أبى، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا موسى بن طريف، قال: قال سفيان الثورى لإبراهيم بن أدهم: هذا العلم الذى أخذت أريد أن أضعه عندك، فقال: بلغنى حديث عن النبى ﷺ، حتى أعمل به، ثم انظر فيما عرضت علىَّ، قال: وما هو؟ قال: بلغنى أن رجلاً أتى النبى ﷺ، فقال: يا رسول الله، دُلنى على عمل يحبنى الله عليه، ويحبنى الناس عليه، قال: «لقد قصرت وأوجزت إن أحببت ما عند الله أحبك، وأحببت ما فى أيدى الناس، فإنك إن أحببت ما فى أيدى الناس بغضوك»[2].

١٦٩٤ – أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عقبة بن السكن، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن سفيان الثورى، قال: قال رسول الله ﷺ: «كتمان المصائب من النوازل».

١٦٩٥ – وعن سفيان يرفعه إلى النبى ﷺ، قال: «يوم الرجل مع أبويه فى البيت يضحكهما، ويضحكانه خير من جلاد بالسيف بين الصفين فى سبيل الله، حتى ينقطع».

١٦٩٦ – وبه عن سفيان الثورى، قال: سوء الخلق ذنب لا يغفر، وسوء الظن

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٤١٠٢)، الحاكم فى المستدرك (٣١٣/٤)، الطبرانى فى الكبير (٢٣٧/٦)، التبريزى فى المشكاة (٥١٨٧)، الألبانى فى الصحيحة (٦٦٣، ٩٤٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٦/٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٥٨/١٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٣٠٩/٨، ٣٢٦/٩، ٣٣٣)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (١١/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٠١/٩)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٢٣/٢).

(٢) انظر الحديث السابق.

خطيئة [.....][1].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار

١٦٩٧ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازى، حدثنا محمد بن فارس أبو عبد الله البلخى، حدثنا حاتم الأصم، يعنى البلخى، عن شقيق بن إبراهيم البلخى، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبى مسلم الخولانى، عن عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار، ثم كان الاثنين، الأثنان، أحب إليكم من الواحد، لم تبلغوا الاستقامة»[2].

١٦٩٨ – أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمى، حدثنا سلمة بن كلثوم، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، قال: يلغى الرجل، ويلحن، وإن عمله لحسن كله.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن شعبة بن الحجاج

١٦٩٩ – أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، وظفر بن محمد بن هشام، قالا: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن [.......][3] [**٤٣٣**]، حدثنا إسحاق بن سعيد بن الأزكون القرشى، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن شعبة بن الحجاج، أنبأنا أبو إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب يقول: سمعت ابن مسعود يقول: لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من علمائهم، فإذا أتاهم العلم من صغارهم وسفائهم، فقد هلكوا[4].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن هشام بن حسان الفردوسى

١٧٠٠ – أخبرنا على بن عيسى، ومحمد بن داود، وإبراهيم، قالوا: حدثنا مسدد ابن قطن، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى، حدثنى نجدة بن المبارك السلمى، حدثنا الحسين المذهبى، عن طالوت، عن إبراهيم بن أدهم، عن هشام بن حسان، عن يزيد الرقاشى، عن بعض عمات رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «شهيد البر يغفر

---

(١) كلمة غير مقروءة، ولم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٤) انظر: كشف الخفا للعجلونى (١/٣٣٧).

له كل ذنب إلاّ الدَّين والأمانة، وشهيد البحر، يغفر له كل ذنب والدَّين والأمانة»(١).

١٧٠١ – أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا حيوة بن شريح بن يزيد، حدثنا أبى، عن إبراهيم بن أدهم، عن هشام، عن الحسن، أن النبى ﷺ، قال: «الرفق يمن»(٢).

إبراهيم، عن موسى بن يزيد البصرى

١٧٠٢ – أخبرنا إبراهيم بن أدهم بن محمد بن رجاء الوراق، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد المروزى، حدثنا محمد بن موسى السلمى، حدثنا أحمد بن عبد الله النيسابورى، عن شقيق بن إبراهيم البلخى، عن إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن يزيد، عن أويس القرنى، عن عمر بن الخطاب، وعلى بن أبى طالب، رضى الله عنهما، أنهما، قالا: قال رسول الله ﷺ: «من دعى بهذه الأسماء استجاب الله له: اللهم أنت حى لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، وسميع لا تشك، وصادق لا تكذب، وقاهر لا تغلب، وأبدى لا تنفذ، وقريب لا تبعد، وغافر لا تظلم، وصمد لا يطعم، وقيوم لا تنام، ومجيب لا يسأم، وجبار لا يقهر، وعظيم لا ترام، وعالم لا يعلم، وقوى لا يضعف، وعليم لا يغضب، ووفى لا يخلف، وعدل لا تحيف، وغنى لا تفتقر، وحليم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لا تحقر، وغالب لا تغلب، وقدير لا تستأمر، وفرد لا تستتر، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تذل، وحافظ لا تغفل، وقائم لا تنام، ومحتجب لا ترى، ودائم لا تفنى، وباقى لا تبلى، وواحد لا يشبه، ومقتدر لا تنازع».

قال رسول الله ﷺ [٤٣٤]: «والذى نفسى بالحق لو دعى بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت، ولو دعى بها على ماء حار لسكن، ومن أبلغ إليه الجوع،

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى الحلية (٥١/٨)، الألبانى فى الضعيفة (٨١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١١١١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٩/٨)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (١٧٦/٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٦/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٧/٨)، البغدادى فى موضح الجمع والتفريق (٣١٩/١)، البيهقى فى الأسماء والصفات (١٥٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٤٤٧، ٥٤٤٨)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤١٦/٣)، الغزالى فى الإحياء (١٨١/٣)، الشجرى فى الأمالى (١٩٧/٢)، ابن عدى فى الكامل (٢١٩٦/٦)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٦٨/١، ٥٢٣)، ابن أبى حاتم فى العلل (١٩٥٣).

والعطش، ثم دعى بها أطعمه الله وسقاه، ولو أن بينه وبين موضع يريده جبلاً لأشعب له الجبل حتى يسلكه إلى الموضع الذى يريد، ولو دعى على مجنون لأفاق، ولو دعى على امرأة قد عسر عليها ولدها لهوِّن عليها ولدها، ولو دعى بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجى، ولم يحترق منزله، ولو دعى بها أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله، عز وجل، ولو أنه دخل على سلطان جائر، ثم دعى بها قبل أن يصلبه لخلصه الله من شره، ومن دعى بها عند منامه لبعث الله، عز وجل، إليه بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من الروحانيين وجوههم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له ويستغفرون له، ويدعون ويكتبون له الحسنات، ويمحون عنه السيئات، ويرفعون له الدرجات».

فقال سلمان: يا رسول الله بهذه الأسماء كل هذا الخير؟ فقال: «لا تخبر به الناس حتى أخبرك بأعظم منها، فإني أخشى أن يدعوا العمل ويقتصروا على هذا»، ثم قال: «من نام وقد دعى بها، فإن مات مات شهيدًا وإن عمل الكبائر، وغفر لأهل بيته، ومن دعى بها قضى الله له ألف ألف حاجة»(١).

رواية إبراهيم، عن أبان بن عياش

١٧٠٣ - أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا كثير بن عبيد، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم، عن أبان، عن يزيد بن فلان الضبى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ بعد الغسل، فليس منا»(٢).

رواية إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان البلخى

١٧٠٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا عبد الرحيم بن حبيب، حدثنا داود بن عجلان، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة فى مسجدى عشرة آلاف صلاة، والصلاة فى مسجد الرباطات ألف صلاة»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى نعيم فى الحلية (٨/٥٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/١٦١)، الألبانى فى الضعيفة (٧٨٠)، ابن عراق فى تنزيه الشريعة (٢/٣٢٠)، العجلونى فى كشف الخفا (٢/٥٧٣)، القارى فى الأسرار المرفوعة (٤١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (١١/٢٦٧)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٢٧٣)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٨/٥٢)، ابن عدى فى الكامل (٣/١١٤٠، ٧/٢٦١٨).

(٣) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/٢٨٥)، ابن=

١٧٠٥ – أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا حيوة، وعبد السلام بن محمد، ويزيد بن عبد ربه، قالوا: حدثنا بقية.

١٧٠٦ – (ح) وحدثنا عبد الله بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، ومحمد بن صالح البلخى، قالا: حدثنا موسى بن مروان، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن [٤٣٤] حيان، عن سهل بن حوشب، عن حريث بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، فقلت لحريث: أبعد نزول المائدة؟ فقال: إنما أسلمت بعد نزول المائدة[١].

١٧٠٧ – أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا كثير بن عبيد الحمصى، وحدثنا أبو عبيد بن القاسم بن إسماعيل، حدثنا محمد بن عمرو ابن حبان، حدثنا بقية بن الوليد الحمصى، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبد الله البجلى، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين، فقيل له: بعد ما أنزلت المائدة؟ فقال: إنما أسلمت بعد نزول المائدة.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن نعيم، أراه ابن أبى هند وأعين مولى مسلم بن عبد الرحمن

١٧٠٨ – أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن نعيم، قال إبراهيم: فإن لم يكن نعيم، فلا أعلم غيره، عن سعيد بن المسيب، قال: من أهمَّ بصلاة، أو حج، أو غزو، أو شىء من الخير بلغه الله ما أهم.

١٧٠٩ – وحدثنى إبراهيم، حدثنى أعين مولى مسلم بن عبد الرحمن، يرفعه، قال: لما قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا»، قالوا: يا رسول الله، يسمع منك الحديث فيزيد فيه، وينقص، فهذا كذب عليك؟ قال: «لا، ولكن من كذب علىَّ متعمدًا يقول: أنا كاذب، أنا ساحر»[٢].

=حجر فى تلخيص الحبير (١٧٩/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢١٦/٢)، الألبانى فى الإرواء (٣٤٢/٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٦٣٢، ٣٤٦٣٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٢٥/٧).

(١) انظر: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٥٧/١).

(٢) قلت: إن الزيادة فى الحديث، أى إضافة ما ليس فيه إليه هذا يعد كذبًا على النبى ﷺ، فكيف=

رواية إبراهيم بن أدهم، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى

١٧١٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن الحارث، سمعت عبد الصمد بن المفضل، يقول: سمعت منصور بن مجاهد البلخى، يذكر عن رشدين بن سعد، قال: مَرَّ إبراهيم ابن أدهم بالأوزاعى، وحوله الصبيان، فقال: على هذا عقدت الناس كأنك معلم، وحولك الصبيان، والله لو أن هذه الحلقة على أبى هريرة لعجز عنهم، قال: فقام الأوزاعى وترك الناس[1].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن رجل حدثه، عن محمد بن عجلان المدينى، وعطاء بن عجلان

١٧١١ - أخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن المصرى، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن إبراهيم بن أدهم، قال: سمعت رجلاً يحدث، عن محمد بن عجلان، عن فروة، عن مجاهد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، [٤٣٦] عن النبى ﷺ، قال: «من كظم غيظًا وهو قادر على إنفاذه خيره الله من الحور العين يوم القيامة، ومن ترك ثوب جمال وهو قادر عليه كساه الله، عز وجل، أو قال: ألبسه الله، عز وجل، رداء الإيمان، ومن أفلح عند الله وضع الله، عز وجل، على رأسه تاج الملك يوم القيامة».

١٧١٢ - أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، قال: الفقه فى دين الله إسباغ الوضوء فى قلة إهراق الماء.

١٧١٣ - أخبرنا سعيد بن عثمان، وإبراهيم بن محمد، قالا: حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا كثير بن عبدة.

١٧١٤ - (ح) وأخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا خالد بن حلى،

=يحق للإنسان أن يزيد، أو ينقص من أقوال النبى ﷺ.

انظر أطرافه عند: ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٢٧، ٢/٦١، ٤٤٤، ٣/٣٤٥، ٤/١٧٩، ١٩٨، ٥/١٧٦، ٣٥٩، ٦/٤٥٥، ٧/٥)، القارى فى الأسرار المرفوعة (٤، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٥، ٧٤)، الألبانى فى الضعيفة (١/١١، ١٢).

(١) انظر: موضع ترجمة إبراهيم بن أدهم فى الحلية، وفى تهذيب تاريخ دمشق المشار إليه سابقًا.

حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن عجلان، قال: ما من شيء أشد على الشيطان من عالم إن تكلم تكلم بعلم، وإن سكت سكت بحلم، يقول الشيطان: انظروا إليه[١].

١٧١٥ – أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا عنه ابن السكن الفزارى، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن عطاء بن عجلان، قال: قال عمر بن الخطاب: أوشك أن يقبض هذا العلم قبضًا شريفًا، فمن كان منكم عنده منه شيء، فلينشره غير الغالى فيه، ولا الجافى عنه.

إبراهيم بن أدهم، عن أبى عبد الله الخراسانى وأبى بكر بن أسماء

١٧١٦ – أخبرنا خيثمة، حدثنا عمران بن بكار، حدثنا يزيد بن عبد ربه، وحيوة، وابن المصفى، قال أبو عبد الله بن منده: وأخبرنا الحسن بن أبى الحسن، وسعيد بن عثمان، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبى عبد الله الخراسانى، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: من خاف الله، عز وجل، لم يشف غيظه، ومن اتقى الله، عز وجل، لم يصنع ما يريد، ولولا يوم القيامة لكان غير ما ترون[٢]. رواه حيوة، وغيره، عن بقية.

١٧١٧ – أخبرنا خيثمة، أنبأنا عمران بن بكار، حدثنا موسى بن يوسف، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبى بكر بن أسماء، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى صاحب البحر [........][٣].

رواية إبراهيم بن أدهم عن أرطأة بن المنذر أبى طلحة وعن أبى إسحاق الفزارى

١٧١٨ – أخبرنا إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الأنبارى، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنى أشعث بن سعيد بن أشعث، قال: أهدى إبراهيم بن أدهم لأبى إسحاق الفزارى [٤٣٧] مسلة، فقلت: ما يصنع

---

(١) جاء بهامش المخطوط هذا الحديث والذى بعده عدة أحاديث فى سماع شيخنا النجيب.

(٢) رحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حقًا من خاف الله كظم غيظه لله، وخالف نفسه وشهواتها.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

بهذه المسلة؟ قال: يخيط بها حل فرسه ومخلابه، فأهدى إبراهيم بن أدهم كسرة خبز لأبي طلحة بن المنذر، فلما قدم إلى حلبة أرطاة وسلم عليه، فقال: يا أخي قد أتتني هديتك ورفعتها، وهي عندي[١].

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت

١٧١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث، حدثنا محمد بن أحمد بن موسى بن سلام، حدثنا إبراهيم بن محمد بن شقيق بن إبراهيم البلخي، قال: قال أبو حنيفة لإبراهيم: إنك رزقت من العبادة منًا صالحًا، فليكن العلم من بالك، فإنه رأس العبادة وقوام الدين.

١٧٢٠ - أخبرنا محمد بن محمد، وإبراهيم، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الجوهري، حدثنا بشر بن المنذر، قاضي المصيصة، قال: قيل لإبراهيم بن أدهم: ألا تحدث فقد كان أصحابك يحدثون؟ فقال: كان همي هذي العلم، أو أدانهم.

رواية إبراهيم بن أدهم، عن أبي جعفر

١٧٢١ - أخبرنا محمد بن داود بن سليمان، وإبراهيم، قالا: حدثنا مسدد بن قطن، حدثنا محمد بن علي بن حمزة، حدثنا العباس بن الوليد، بلغني أن إبراهيم بن أدهم دخل على أبي جعفر، قال: ما علمك؟ فقال:

نرقع دنيانا بإفساد ديننا　　فلا دنيانا نبقي ولا ما نرقع

فقال: اخرج عني، فخرج، وهو يقول:

اتخذ الله صاحبًا　　ودع الناس جانبا

١٧٢٢ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن عمير، حدثني أبي أحمد بن عمير، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا شعيب بن حرب، قال: أتى رجل إبراهيم بن أدهم، فقال له: أنت إبراهيم بن أدهم؟ قال: نعم، قال: فمن أين معيشتك؟ قال:

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا　　فلا دنيانا نبقي ولا ما نرقع

ومن أخبار إبراهيم، ومؤنته وزهده

١٧٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن الحسن، قالا: حدثنا عباس بن

---

(١) انظر: حلية الأولياء الموضع المشار إليه سابقًا.

محمد الدورى، أنبأنا أبو بكر بن أبى الأسود، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنى محمد بن حميد، حدثنى إبراهيم، قال: إذا حملت شأن العلماء، حملت شرًا كبيرًا.

١٧٢٤ – وأخبرنا أبو بكر، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا بقية بن الوليد، قال: قال رجل لإبراهيم بن أدهم: كيف أصبحت؟ فقال: بخير ما لم يحمل مؤنتى غيرى.

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

[٤٣٨] سمع جميع هذا، وهو مسند إبراهيم بن أدهم على الشيخ الصالح النبيل أبى شجاع محمد بن أبى الخير بن محمد بن أحمد بن الخزاز، بسماعه من الشيخ محمد بن أبى القاسم بن أيرونة الصالحانى، عن أبى عمرو بن منده، سماعًا، ومن الشيخ الإمام العالم أبى البركات عمر بن أحمد بن محمد بن عمر الحسينى الزيدى، بإجازته من أبى طاهر الخضر بن الفضل بن عبد الواحد الصفار، عن أبى عمرو، إجازة بقراءة الشيخ الإمام الحافظ الفقيه عز الدين أبى الفتح محمد ابن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى، وعبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن الصيقل الحرانى، وصح لهم ذلك عشية يوم الجمعة خامس ذى القعدة من سنة (٥٩٦) بمدينة السلام حرسها الله.

نقله أحمد بن محمد الظاهرى، كما شاهده، ومن خطه لخص يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه[١].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

٣٣ - [٤٣٩] حديث الهميان

من حديث أبي جعفر محمد بن جرير الطبري

[٤٤٠] بسم الله الرحمن الرحيم

١٧٢٥ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر الواسطي العالم، أنبأنا المسند صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، إجازة، وأنبأنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، إجازة، حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي، أنبأنا جمال الإسلام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي الواعظ، فيما أذن لي في روايته عنه، وكتبته من نسخة الشيخ أبي الحسن البراذاني، وفيها سماعه، حدثنا أبو الحسن أحمد بن علي قراءة عليه في شهر ربيع الآخر سنة (٤١٧)، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزار، حدثنا أبو حازم المعلى بن سعيد[1] البغدادي البزاز، بمصر سنة ست وأربعين وثلاثمائة، سمعت أبا جعفر محمد، كنت بمكة في سنة أربعين ومائتين، فرأيت خراسانيًا ينادي معاشر الحاج من وجد هميانًا فيه ألف دينار يرده عليّ أضعف الله له الثواب، فقام إليه شيخ من أهل مكة، من موالي جعفر بن محمد، فقال: يا خراساني بلدنا فقير أهله شديد حاله، أيامه معدودة، ومواشيه منتظرة لعله يقع بيد رجل مؤمن يرغب فيما تبد له حلالاً يأخذها ويرده عليك، [٤٤١] قال الخراساني: يا أبا وكم يريد؟ قال: العشر مائة دينار، قال: يا أبا لا تفعل ولكنا نحيله على الله، عز وجل، قال: وافترقا، قال محمد بن جرير الطبري: فوقع لي أن الشيخ صاحب القريحة الواجد للهميان، فاتبعته، وكان كما ظننت فنزل إلى دار مشتغلة خلقة الباب، والمدخل، فسمعته يقول: يا لبابة، قالت: لبيك أبو غياث.

قال: وجدت صاحب الهميان ينادي عليه مطلقًا، فقلت له: قيده بأن تجعل لواجده شيئًا، فقال: كم؟ فقلت: عشره، فقال: لا، ولكنا نحيله على الله، عز وجل، فأيُّ شيء نعمل، ولابد لي من رده؟ قال: فقالت له لبابة: نقاسي الفقر معك منذ خمسين سنة،

---

(١) جاء بهامش المخطوط: قال الذهبي في الميزان: إن معلى بن سعيد راوي حكاية الهميان، عن ابن جرير ليس بثقة، كأنه وضعها. قال: سمعت شيخنا في اللسان وفيها عن ابن جرير، عن صاحب الهميان، عن أحمد بن يونس، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، فدل على أباطيله، والله أعلم.

ولك أربع بنات وأختان، وأنا وأمي، وأنت تاسع القوم فأشبعنا، واكسنا، ولعل الله، تبارك وتعالى، يعينك فتعطيه، أو تكافئه بمثل ويعصيه، فقال لها: لست أفعل ولا أحرق حشا شيء بعد ست وثمانين سنة، ثم سكت القوم وانصرفت، فلما كان من الغد على ساعات من نهار، سمعت الخراساني يقول: معاشر الحاج، ووفد الله من الحاضرين، والبادين، من وجد هميانًا فيه ألف دينار، ورده أضعف الله له الثواب، فقام إليه الشيخ، فقال: يا خراساني، قد قلت لك بالأمس ونصحتك، وبلدنا والله بلد فقير، [٤٤١] قليل الزرع والضرع، وقد قلت لك: أن تدفع إلى واجده مائة دينار، فلعله أن يقع بيد رجل مؤمن يخاف الله، عز وجل، فامتنعت، فقل له: عشرة دنانير منها، فيرده عليك ويكون له في العشرة دنانير ستر وصيانة.

قال: فقال له الخراساني: يا أبا لا نفعل، ولكن نحيله على الله، عز وجل، قال: ثم افترقا، قال الطبري: فما تبعت الشيخ ولا الخراساني، وجلست أكتب كتاب النسب للزبير بن بكار، فلما كان من الغد سمعت الخراساني ينادي ذلك النداء بعينه، فقام إليه الشيخ، فقال له: يا خراساني، قلت لك أول أمس: العشر منه، وقلت لك أمس: عشر العشر عشرة دنانير، اعطه دينارًا عشر عشر العشر دينارًا واحدًا من عشره من مائة من ألف، يشتري بنصف دينار قربة يسقي عليها المقيمين بمكة بالأجرة سائر نهاره[1]، وبنصف دينار شاة يحلبها، ويجعل ذلك لعياله غداء، قال: يا أبا لا نفعل، ولكن نحيله على الله، عز وجل، قال: فحدثه الشيخ، وقال: تعال خذ هميانك، ودعني أنام الليل، وأرحني من محاسبتك وطلبك، وقال: فقال له: امشِ بين يدي، قال: فمشى الشيخ، وتبعه الخراساني، وتبعتهما، قال: فدخل الشيخ، فما لبث أن خرج، وقال: ادخل يا خراساني، قال: فدخل ودخلت، قال: فنبش تحت درجة له مزبلة، فأخرج [٤٤٣] منها الهميان أسود من بخار[2] له علاط، قال: هذا هميانك؟ فنظر إليه، وقال: هذا هيماني، ثم حلّ رأسه من شد وثيق، ثم صب المال في حجر نفسه، وقلبها مرارًا، وقال: هذه دنانيرنا، وأمسك فم الهميان بيده الشمال، ورد المال بيده اليمنى فيه حتى استوفى، ثم شده شدًا سهلاً، ووضعه على كتفه، وقلب جلبابه فوقه، فرجع، وقال له: يا شيخ، مات أبي، إلى رحمة الله تعالى، وترك لي من هذه ثلاثة آلاف دينار، فقال لي: اخرج ثلثها فعرفه على أحق الناس عندك به، وبع رحلي واجعله نفقة لحجك، ففعلت ذلك

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «نهارنا».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «بخاري».

وأخرجت ثلثها ألف دينار، وشددتها في هـذا الهميـان، ومـا رأيـت منـذ خرجـت مـن خراسان إلى ها هنا رجلاً أحق به مثلك، خذه بارك الله لك فيه.

قال: ثم ولى وتركه، قال: فوليت خلف الخراساني، قال: فغدا أبـو غيـاث، فلحقنـى وردنى بحديثه، وكان شيخًا مشدود الوسط بشريط، معصب الحاجبين ذكـر أن[1] لـه ستًا وثمانين سنة، وإذا الفقر والجوع أنهكه، فقال لى: اجلس فقد رأيتك تتبعنى فى أول يوم وعرفت خبرنا فى الأمس واليوم: سمعت أحمد بن يونس اليربوعى يقـول: سمعت مالكًا يقول: سمعت نافعًا يقول: عن عبد الله بن عمر، أن النبى ﷺ [٤٤٤] قال لعمـر وعلى، رضى الله عنهما: «إذا أتاكما الله بهدية بلا مسألة ولا استشراق نفس فاقبلاهـا، ولا ترداها، فيرداها على الله، عز وجل، فهى هدية مـن اللـه، عـز وجـل، والهديـة لمـن حضر».

كما روى فى المأثور عن رسول الله ﷺ بذلك، يافتى، ثم قال: يا لبابة وبثينة، وثيبة، وأسماء الباقيات منهن، قال أبو حازم: نسيت أسماء البنات والأخوات، وقعد وأقعدنى، وكان له أربع بنات وأختان، وزوجة وأمها، وهو وأنا، فصرنـا عشـرة، فحـلَّ الهميـان، وقال: ابسطوا حجوركم، فبسطت حجرى، وما كان لهن قميص لـه حجـر يبسـطونه، فمدوا أيديهن، وأقبل يعد دينارًا حتى إذا بلغ العاشر إلىَّ، قال: ولك دينار لأنـه أقعدهـم على يمينه، وأقعدنى على شماله، وكان يبدأ بنفسه، ثم يعطيهم، فكانت ألفًا فيهـا ألـف، فأصابنى مائة دينار، فداخلنى من سرور غناهم أشد مما داخلنى من سرور ما أصابنى من المائة دينار هدية الله لى.

فلما أردت الخروج، قال لى: يا فتى إنك لمبارك، وما رأيت هذا المال قـط، ولا أملتـه قط، وإنى لأنصحك أنه حلال، فاحتفظ به، واعلم أنى أقوم سحرًا، فـأصلى الغداة فـى هذا القميص الخلق، ثم أنزعه فيصلون فيه واحدة واحدة، حتى يصلـوا الثمانيـة فيـه، ثـم أمضى أكسب إلى بين الظهر والعصر، ثم أخرج إلى عام استرزاق الله، عـز وجـل، ثـم أعود فى [٤٤٥] آخر النهار بما قد فتح الله، عز وجل، من أقط وتمر وكسيرات كعك، ومن تبول بيت ثم أنزعه، فيتداولونه فيصلون فيه المغرب والعشاء الآخرة، فنفعهم الله بما أخذوا، ونفعنى وإياك بما أخذنا، ورحم صاحب المال فى قبره، وأضعـف ثـواب الحـامل للمال وشكر له.

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «لعله وأن».

قال محمد بن جرير الطبرى: فودعته وكتبت بها العلم سنتين أتقوت بها وأشترى بها الورق، وأسافر وأعطى الأجرة، فلما كان بعد سنة ست وخمسين سألت عن الشيخ بمكة، فقيل لى: إنه مات بعد ذلك بشهور، ووجدت بناته ملوكًا تحت ملوك وماتت الأختان وأمهن، وكنت أنزل على أزواجهن وأولادهن، فيأنسون بى ويكرمونى، ولقد حدثنى محمد بن حبان العجلى فى سنة تسعين ومائتين، أن ما بقى منهم تدبر ولا تبد، فبارك الله لهم فى أموالهم، وبارك لنا، ولهم، فيما صاروا ونصير إليه(١).

تم حديث الخراسانى مع أبى عتاب الجعفرى، رحمهما الله تعالى،

من رواية أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى، رحمه الله تعالى،

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) فيه معلى بن سعيد، قال الذهبى: راوى حكاية الهميان كأنه وضعها.

٣٤ - [٤٤٧] جزء ابن عمشليق

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين، سمع جميع هذا الجزء كاملاً على الشيخ الإمام العالم المحدث شهاب الدين [.....](١) يوسف بن سبط شيخ الإسلام [..................](٢).

قرأت هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأصيل أبى المحاسن الكرمانى، فسمعه العلامة [..........](٣) العلاى، وولداه، رضوان وأحمد فى الرابعة، وأجاز المسمع مرويه، وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

صحح ذلك وكتبه يوسف بن يحيى الكرمانى.

سمعه عبد الرحيم النعمانى.

سمعه داود التيجورى.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، غفر الله له.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى، بالقاهرة، ودمشق.

سمعه أبو زرعة وولده أبو على ومحمد.

[...](٤).

* * *

قرأت جميع هذا الجزء على رواية الشيخ الإمام العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد الحنبلى الموصلى الدمشقى، بسماعه له على عائشة بنت ابن عبد الهادى، بسندها فيه، فسمعه حفيد المسمع عبد الرحمن بن محمد، وصالح ابن عبد الرحيم بن عبد الله بن وهب البغدادى الخانكى، وأحمد بن محمد بن يوسف الماردينى، وصح وثبت وأجاز لفظًا، قاله فى يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول سنة (٨٦٦).

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء تمامًا، وهو سماع كبير، والله المستعان.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء تمامًا، وهو سماع كبير، والله المستعان.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٤) ما بين المعقوفتين غير مقروء. هذه السماعات التى جاءت فى أول الجزء.

وكتب يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه، وسمعوا عليه بالقراءة، والمكان والتاريخ.

الجزء فيه منتقى من الشيخة البغدادية، والجزء فيه نسخة من الثالث من جهد أبى على بن خزيمة [.......][1] والمسلسل بالأولية قاله يوسف بن شاهين سبط ابن حجر، عفى الله عنه.

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

[٤٤٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علمًا وحفظًا وفهمًا

قرأت على جدتى لأمى المسندة أم خاتون، وقرأت على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن زيد، فى يوم الأحد رابع عشر ربيع الأول، سنة (٨٦٦)، قال: أنبأتنا المسندة عائشة بنت عبد الهادى سماعًا، أخبرتنا فاطمة وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى فى كتبًا، أن عبد الله بن الحسين بن أبى الثابت بن أبى القيس، أخبرهم سماعًا عليه، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن على بن عبد الواحد بن خطيب الفراقة، عن أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفى، أن أبا البقاء المعمر بن محمد بن على الحبال أخبره، أنبأنا أبو الطيب أحمد بن على بن محمد الجعفرى، عرف بابن عمشليق، حدثنى جدى قاضى القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمى العباسى، فى داره بمدينة السلام:

١٧٢٦ – أنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر، مولى غفرة، عن عبد الله بن عباس، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال: «يا غلام، ألا أعلمك كلمات لعل الله ينفعك بهن»، قلت: بلى، فداك أبى وأمى، قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله واعلم أن النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرًا»(١).

١٧٢٧ – حدثنى جدى، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، أن النبى ﷺ، قال: «نعم الهدية الفائدة للعبد، ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل، فيلتوى عليها، ثم يهديها إلى أخيه المسلم»(٢).

١٧٢٨ – حدثنى جدى، حدثنا محمد بن محمد، حدثنا هناد، حدثنا وكيع، عن

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥١٦)، الحاكم فى المستدرك (٣/٥٤١)، البغوى فى شرح السنة (١٢٣/٢)، الشجرى فى الأمالى (١٩٤/٢، ١٩٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٦٩١، ٤٣٤٣٥)، أبى نعيم فى الحلية (٣١٤/١)، الإمام أحمد فى المسند (٢٩٣/١، ٣٠٧)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٣٤/١).

(٢) انظر: المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٨٩٠).

رجل من أهل الشام، يكنى بأبى عبد الله، قال: أتيت طاوسًا أسأله عن شيء فاستأذنت عليه، فخرج إلى شيخ، فقلت: إن العالم لا يحزن، ثم قال: إذا دخلت فأوجز، قال: فدخلت [٤٤٩]، فقال: إذا سألت فأوجز، قال: قلت: لئن أوجزت لى أوجزت، فقال: إنى معلمك فى مجلسى التوراة والإنجيل والقرآن إن أسألك عن شيء، فقال: خف الله مخافة حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه، وأرجه رجاء أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

١٧٢٩ - حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمر بن الوليد، فى منزله بمكة، عند المروة، قال: قرئ على أبى سعيد المفضل بن محمد الجندى وأنا أسمع، حدثكم على بن زياد، حدثنا أبو قرة، قال: ذكر مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبى قتادة الأنصارى السلمى، أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا دخل أحدكم المسجد، فليركع ركعتين قبل أن يجلس»[(١)].

١٧٣٠ - حدثنا المغيرة بن عمر، قرئ على أبى سعيد، وأنا حاضر، حدثنا على، أنبأنا أبو قرة، قال: ذكر موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبى ﷺ واصل، فواصل الناس، فشق عليهم الوصال، فلما حدث رسول الله ﷺ بذلك، نهى عن الوصال، فقالوا: إنك تواصل يا رسول الله؟ فقال: «إنى لست كهيئتكم، إنى أطعم وأسقى»[(٢)].

١٧٣١ - أخبرنى أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى، بمنزله ببغداد فى الخريبة قراءة عليه، حدثنا يوسف القاضى أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل ابن حماد، حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، سمعت أبا بردة، سمعت الأغر، رجلاً من جهينة، يحدث عن ابن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، توبوا إلى ربكم، عز وجل، فإنى أتوب إلى الله كل يوم مائة مرة»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الزهد لابن المبارك (٤٥٦)، الطبرانى فى الكبير (٣/٢٧٧).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الصيام (ب ٢٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٢٨، ٣/٨، ٨٧، ١٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٢٨٢، ٧/٦١)، القاضى عياض فى الشفا (٢/٤٠٩، ٤١٠).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الذكر (٤٢)، ابن ماجه فى سننه (٧٨، ١٠٨)، ابن حجر فى الفتح (١١/١٠١).

١٧٣٢ - أخبرنا على بن محمد، حدثنا يوسف القاضى، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، عن أبى عثمان النهدى، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا»(١).

١٧٣٣ - حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الذهبى التميمى، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى [**٤٥٠**]، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة، ومن ستر مسلمًا، ستره الله فى الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه»(٢).

١٧٣٤ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، فى منزله ببغداد قراءة عليه، فأقر به، حدثنا أبو العباس محمد بن يونس القرشى الكديمى البصرى، سنة (٢٣٥)، حدثنا بهلول بن مورق، حدثنا موسى بن عبيدة الربذى، عن عمر بن عبد الله، يعنى بن مؤمل، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «قال لى جبريل: يا محمد، قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد بنى أب أفضل من بنى هاشم»(٣).

١٧٣٥ - أخبرنى أبو بكر، حدثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان الثورى، عن حبيب بن أبى ثابت، عن ميمون بن أبى شبيب، عن أبى ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اتق الله حيث ما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها،

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٨٢٠)، الإمام أحمد فى المسند (٦/١٢٩، ١٤٥، ١٨٨، ٢٣٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٢٦، ٣٧٤٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٧٧)، وجمع الجوامع (٩٨٠٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٥/٥٩)، التبريزى فى المشكاة (٢٣٥٧).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الذكر (٣٨)، الترمذى فى الصحيح (١٤٢٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٥٢)، الحاكم فى المستدرك (٤/٣٨٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٩٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٥٦).

(٣) أطراف الحديث عند: الطحاوى فى الحاوى (٢/٣٧٠)، أبى نعيم فى دلائل النبوة (١/١٧٦)، ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٦٣٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٩١٣)، ابن كثير فى التفسير (٣/٣٢٥)، وفى البداية والنهاية (٢/٢٥٧).

وخالق الناس بالخلق الحسن»[(١)].

١٧٣٦ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكرى المعدل بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا أبو عمران موسى بن عمران المروزى، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي عليه السلام: مروا أولادكم بطلب العلم.

١٧٣٧ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا الحضرمي، حدثنا أبو عمران، حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحق الواجب على من يسمع شيئًا من العلم فأدخله الله الجنة أن يسمع لمن سمع عنه».

حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسى قراءة عليه، حدثنا أبو سعيد الحسن بن مهران الأصبهاني، حدثنا أبو بكر البخارى، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح [٩٥٤]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء والمرابطين والغزاة والعباد، فيقول للعباد والمجاهدين والغزاة والمرابطين: ادخلوا الجنة برحمتى، قال: فيصيح العلماء صيحة واحدة فيقولون: يا ربنا بفضل علمنا جاهدوا فرابطوا وتعبدوا وصاموا وصلوا، فيقول الله عز وجل: لستم أنتم عندى في عداد أولئك أنتم عندى في عداد الملائكة فقفوا حتى تشفعوا لمن أحببتم، ثم تدخلوا الجنة»[(٢)].

١٧٣٨ - حدثنا أبو القاسم، حدثنا أبو سعيد، حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم أبو بكر مؤذن طرسوس، عن غالب، عن الحسن، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء، ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٩٨٧)، الإمام أحمد فى المسند (١٥٣/٥، ٢٣٦، ١٥٨، ١٧٧)، الحاكم فى المستدرك (٤٥/١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٣٧٨/٤)، ابن كثير فى التفسير (١٧٧/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥٦٢٩، ٤٣٢٩٦).

(٢) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (١٠٧/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٣٧٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الزبيدى فى الإتحاف (٤١/١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٨٩٠١)، السيوطى فى الدر المنثور (٧٢/٣)، البغوى فى شرح السنة (٣١٣)، العجلونى فى كشف الخفا (٥٦١/١، ٢٨٠/٢).

١٧٣٩ – أنشدني الحسين بن علي، شيخ كان قدم علينا من الري:

فكل متكل منا على حسبه ... فإن تقصيره يقضي على أدبه
حسب امرئٍ ما اقتناه من أدب ... من دون ما تقتنيه من حسبه
فحسبه فضله به نسبًا ... أثبت عند الفخار من نسبه

١٧٣٩ م – أنشدني أبو محمد عبد الله بن جابر الفارسي، أنشدني أبو القاسم يوسف ابن غانم الدينوري:

حرض بنيك على الآداب في الصغر ... كيما تقر به عيناك في الكبر
فإنما مثل الآداب يحفظها في ... عنفوان الصبى كالنقش في الحجر
فيها الكنوز التي تعمر خزائنها ... ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب وإن زلت به قدم ... يهوى على فرش الديباج والسرر
والعلم أفضل ميراث وأشرفه ... لا سيما عند ذي الأحساب والخطر
والعلم مع أدب إذا اجتمعا ... عند اللبيب علا في البدو والحضر

١٧٤٠ – [٤٥٢] أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة العدوي، قراءة عليه فأقر به، حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق الخباز، حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن يونس بن خباب، عن أبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نقص مال من صدقة فتصدقوا، ولا عفى رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزًا فاعفوا يعزكم الله، ولا فتح رجل باب مسألة يسأل الناس إلا فتح الله عليه باب فقر لأن العفة خير»(١).

١٧٤١ – أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبيد الله، أنشدني مدرك الشيباني:

فإن يك عن لقائك غاب وجهي ... فلم تغب المودة والإخاء
وما زالت إليك تتوق نفسي ... على الحالات يحدوها الوفاء

١٧٤٢ – أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني، حدثني محمد بن خلف بن المرزبان، أخبرني سعيد بن سالم الداري، حدثني محمد بن أبي الرجاء، قال: قال الخليل ابن أحمد: أربع تعرف بهن الإخوة: الصفح قبل الاستقالة، وتقديم حسن الظن قبل التهمة، وبذل الود قبل المسألة، وتخرج العذر قبل العتب ولذلك يقول:

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبراني في الصغير (٥٤/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/٣)، الزبيدي في الإتحاف (٢٥٦/٦، ٣٩/٨)، السيوطي في الدر المنثور (٣٥٩/١، ٣٥/٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٦١٣٥)، مسلم في البر والصلة (٦٩)، الإمام أحمد في المسند (٢٣٥/٢، ٣٨٦).

أخوك الذى يعطيك قبل سؤاله ويصفح عند الذنب قبل التعتب
يقدم حسن الظن قبل اتهامه ويقبل عذر المرء عند جهالته

١٧٤٣ – أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون العونى، قراءة عليه فأقر به، أنبأنا أبو على الحسن بن الطيب الشجاعى، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى، حدثنا نعيم ابن يعقوب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لى النبي ﷺ: «ألا أدلك على أفضل مكارم الدنيا والآخرة تعطى من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، وتصل من قطعك»(١).

١٧٤٤ – حدثنا أبو الهيثم، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا محمد ابن بشر، حدثنا عبد الله المؤمل، حدثنى عمرو بن شعيب، وحدثنا يحيى بن موسى البلخي، حدثنا عبد الله بن نمير، عن حجاج بن أرطاه، عن عمرو، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لى بنو عم يسيئون وأحسن ويقطعون وأصل وأعفو [٤٥٣]، ويظلمون، أفأكافئهم بما يصنعون؟ قال: «لا إذًا تتركوا جميعًا إذا أساءوا فأحسن فإنك إذا فعلت ذلك لم يزل معك عليهم من الله ظهير»(٢). واللفظ لحديث ابن نمير.

١٧٤٥ – حدثنا أبو الهيثم، حدثنا الحسن، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا أحمد بن عاصم العباداني، عن جعفر بن عمر بن أبى ميمون، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن على بن أبى طالب، حدثنى محمد بن على، عن أبيه، عن على سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروءته، وذهبت كرامته»(٣).

١٧٤٦ – حدثنا أبو الحسن على بن الحسن بن أحمد القطان البلخى، بالكوفة قدم حاجًا، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الحكم بن مصعب القرشى، عن محمد ابن على بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس، عن رسول الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨٨/٨)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٠٨/٣)، ابن أبى حاتم فى العلل (٢١٢٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٨١/٢، ٢٠٨).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٤١٤٢)، الكمال فى الأحكام النبوية (١٧٨/١)، الذهبى فى الطب النبوى (٢٤).

ﷺ قال: «من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب»(١).

١٧٤٧ – حدثنا أبو الحسين، حدثنا الحسن بن محمد الدارى، حدثنا محمد بن إبراهيم البوشجى، حدثنا عيسى بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحارث بن نبهان، حدثنا عتبة بن يقظان، عن أبى سعد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تكفروا أهل قبلتكم، وإن عملوا بالكبائر، وصلوا مع كل إمام، وجاهدوا مع كل أمير، وصلوا على كل ميت»(٢).

١٧٤٨ – حدثنا أبو الحسن، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفى الهروى، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود، حدثنا محمد بن الوليد بن أبان المصرى أبو الحسن، حدثنا نعيم بن حماد، سمعت ابن المبارك يقول: سخاء الناس عما فى أيدى الناس أفضل من سخاء الناس بالبذل، ومروءة القناعة بالرضا أفضل من مروءة البذل. قال: نعم، وأنشدنا ابن المبارك:

ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له ... ولن يرى قانعًا ما عاش مفتقرا

بالعرف من يأته تحمد عواقبه ... ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا

١٧٤٩ – أخبرنى أبى على بن محمد بن جعفر، قراءة عليه، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد القزاز، [٤٥٤] حدثنا أبو سعيد أحمد بن سليمان بن داود بن سالم الجندى سابورى، من أصوله، حدثنا أيوب بن نصر بن موسى البغدادى العصفرى، حدثنا على ابن حفص، حدثنا الهيثم بن حماد، عن عون بن أبى شداد، ويزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك، قال: جاء رجل من الأنصار باب فاطمة وعليًا والرحى بينهما يتراوحانها، والرحى بيد على، فقال: عن أيكما آخذ؟ فقالت فاطمة: خذ عن أبى الحسن، وقالت فاطمة(٣): خذ عن بنت رسول الله ﷺ، فإنها ضعيفة، قال الرجل قد أتى رسول الله ﷺ بسبى، فقال على، عليه السلام: ائتيه فأريه يدك وأخبريه أن يدى مثل يدك قد نحلتا

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٢٤٨)، الحاكم فى المستدرك (٤/٢٦٢)، الزبيدى فى الإتحاف (٥/٥٦)، الطبرانى فى الصغير (٢/٧٧)، السيوطى فى الدر المنثور (٣/١٨٢، ٦/٢٣٣)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٥٨)، ابن كثير فى التفسير (٨/١٧٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارقطنى فى سننه (٢/٥٧)، الزيلعى فى نصب الراية (٢/٢٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٧٧)، الألبانى فى الإرواء (٢/٣٠٩).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «لعله على».

من الطحن، والعجن، لعله يأمر لنا بخادم يقينا حر ما ترين من العمل، فأتته فسألته، فقال: «يا فاطمة، إن المهاجرين أحق بذلك منك، آمر لك بما هو خير إذا أويت إلى فراشك، فسبحي الله ثلاثًا وثلاثين، واحمدي الله ثلاثًا وثلاثين، وكبري الله أربعًا وثلاثين، واصبري»، فأتت عليًا، فأخبرته، فقال: اصبري يا فاطمة، ثم إن النبي ﷺ أتى بعد ذلك بسبي فأخذ منه غلامًا، وحلب لبنًا في علبة، وأخذ بيد الغلام بيد وحمل العلبة بيد، ودخل عليها، فلما رأته فاطمة قامت تستقبله، وعليها مرط من صوف فتقنعت به فبدت، رجلها وساقها، فأرسلته فبدا خدها ....، وجلست، ولم تصل إليه، فقال النبي ﷺ: «إنما هو أبوك وغلامك». فناولها العلبة، فشربت، ثم شرب هو آخرهم، فقال: «يا فاطمة، ويا علي هذا الغلام لكما يقيكما حر ما تجدان من العمل لا تكلفوه ما لا يطيق، فإن كلفتموه ما لا يطيق، فأعينوه، فإن رضيتموه، فأمسكوه، وإن كرهتموه، فبيعوه، ولا تضربوه، فإنه يصلي، وقد نهاني الله أن أضرب المصلين»[(١)].

١٧٥٠ - [٤٥٥] حدثني أحمد بن الحسين بن علي الفارسي، قدم علينا، إملاء من كتابه، أنبأنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي، ببلخ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر، بمكة، وجماعة، قالوا: حدثنا عبد الله بن أيوب العُرني، حدثنا محمد بن سليمان النهلي، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: قدمت مكة، فوجدت بها أبا حنيفة، وابن أبي ليلى، وابن شبرمة، فسألت أبا حنيفة، فقلت: ما تقول في رجل باع بيعًا وشرط شرطًا؟ فقال: البيع باطل، والشرط باطل، ثم أتيت ابن أبي ليلى، فقال: البيع جائز، والشرط باطل، ثم أتيت ابن شبرمة، فقال: البيع جائز، والشرط جائز، فقلت: سبحان الله ثلاثة من فقهاء أهل العراق، اختلفوا عليَّ في مسألة واحدة، فأتيت أبا حنيفة، فقال: ما أدري ما قالا، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل[(٢)].

ثم أتيت ابن أبي ليلى، فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالا، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن اشترى بريرة فأعتقها، البيع جائز، والشرط باطل.

ثم أتيت ابن شبرمة، فأخبرته، فقال: ما أدري ما قالا، حدثنا مسعر بن كدام، عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله، قال: بعث النبي ﷺ ناقة، وشرط لي حملاً بها

---

(١) فيه يزيد الرقاشي، متروك، وعون بن أبي شداد، ضعيف.

(٢) انظر: الألباني في الضعيفة (٤٩١).

إلى المدينة، البيع جائز، والشرط جائز(١).

١٧٥١ – أخبرنا أحمد، حدثنا أحمد بن على بن العلاء، والحسين بن يحيى بن عياش، قالا: حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم بن أبى حزم، حدثنا ميمون بن سياه، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يمد الله فى عمره، ويزيد فى رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه»(٢).

١٧٥٢ – أخبرنا أبو أحمد بن أبى صالح الهمدانى، بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا على بن قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله [٤٥٦] ﷺ: «بروا أباءكم يبركم أبناؤكم، وعفوا تعف نساؤكم، ومن تنصل إليه، فلم يقبل، ولم يرد علىَّ الحوض»(٣).

١٧٥٣ – أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبى قتيبة الغنوى، قراءة عليه، فأقر به، حدثنا أحمد بن موسى، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبى العالية، قال: قيل للنبى ﷺ: كلمات سمعناك تقولهن، فقال: «كلمات علمنيهن جبريل كفارات لما يكون فى المجلس، سبحانك الله وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»(٤).

آخره، علقه يوسف سبط ابن حجر العسقلانى

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وسرًا وعلانية

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) انظر: السلسلة الضعيفة للألبانى الموضع السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٢٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦٩٦٤، ٦٩٧١، ٤٥٥٢١)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤/١٨٩).

(٣) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٥٤٧٦)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٦/٣٣٥)، تاريخ بغداد (٦/٣١١)، الحاكم فى المستدرك (٤/١٥٤)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (١٨٠).

(٤) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٠٠)، ابن سعد فى الطبقات (٨/١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤١٩٨٢).

سمعه على الشيخ نجم الدين عثمان بن على بن عبد الواحد، حدثنا حارثة السلفى، بقراءة ضياء الدين محمد بن على البالسي، وبنوه، ونجم الدين الحسين بن أبي الثابت بن أبى القيس، وابناه عبد الله، وإسماعيل، وآخرون فى (١٤) صفر سنة (٦٥١)، بدمشق، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءً من حديث عثمان بن السماك، ودعلج بن أحمد، وغير ذلك، حدثنا حارثة بن السلفى، عن الربعى، وجزء فيه انتحاب الصدرى على العلوى، عن السلفى، عن البرلسى، عنه.

وسمعه على بن أبى الثابت، بقراءة ابن المحب فاطمة، وعائشة بنتى محمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى، وابن سعد، وكتب فى جمادى الآخرة سنة (٧٣٤).

[٤٥٧] وسمعه عليهما بسماعهما قراءة، بقراءة أحمد بن على بن حجر بن عمر بن سفيان بن محمد بن حجر، وآخرون فى عاشر شوال سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعوا بالقراءة عليهما أربعين الآجرى، بسماعهما من الحجار بن اللتى، وحضر الولد يوسف ابن على بن محمد الحلونى فى السنة الأولى مبركًا، وصح فى التاريخ.

الحمد لله، سمعه على الشيخة المسندة الأصلية أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف الفقى الصالح عبد الكريم المناوى، بإجازتها المكانية، من عائشة بنت محمد بن عبد الهادى بسندها فيه، بقراءة المسند أبى بكر محمد بن محمد بن منصور بن على الحسينى الحلبى ولد إسحاق، والجماعة المحدث الفاضل شهاب الدين بن داود التيجورى، وابنه أم الخير هاجر من العدل، بسماعها، وأمها فاطمة بنت التيجورى، وبإجازتها لأم الخير، والمحب على ابن الشيخ سراج الدين عمر البنانى، والبدر حسن بن يس الحانوتى، والبدر على بن ناصر العرنى، وصح وثبت صبيحة يوم الجمعة (٢٥) جمادى الأولى سنة سبع وثمانمائة، وأجاز[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء، والله المستعان، فالخط سيىء للغاية، وهذا غاية الجهد، مما جعلنى عزمت أن ألحق جميع السماعات بصورها المخطوطة فى مقدمة الكتاب، إن شاء الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٥ - [٤٥٩] جزء من رواية أمة الله مريم بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن علي القرشي

عن أبي الحسن عبد اللطيف البغدادى، وأبى الحسن الجوينى وأبى عبد الله بن [....][*] الدمشقي وغيرهم.

تخريج الحافظ أبي الحسين يحيى بن على بن عبد الله القرشى، رحمه الله.

رواية أبى عبد الله محمد بن عالى بن نجم الدمياطى عنها.

رواية أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الحلاوى عنه.

رواية أم الفضل هاجر بنت المقدسى إجازة إن لم يكن سماعًا عنه.

رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى عنها[1].

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

قرأت جميع هذا الجزء على المسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد بن محمد بن أبى بكر المقرئ بإجازتها من الجمال الحلاوى إن لم يكن سماعًا بسنده، فسمعه الشيخ ناصر الدين عين أعيان المصريين محمد بن مسلم، والشيخ الإمام القدوة برهان الدين إبراهيم بن نور الدين على بن أحمد بن بركة النعمانى، والشيخ الفاضل أفضل الدين محمد بن يعقوب بن خلف المصرى، وولداه سهل بن محمد ابن الشيخ الإمام أقضى القضاة ولى الدين أحمد بن محمد بن عمر البارنبارى المصرى السعدى، وبركات ابن معن المصرى الحباك وصح وثبت فى يوم الأربعاء (١٧) ربيع الأول سنة (٨٦٥) برواية النعمانى بمصر العتيقة، وأجازت لافظة جميع مسموعاتها، قاله وصححه يوسف ابن شاهين الكوفى سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه، حامدًا مصليًا مسلمًا محتسبًا.

الحمد لله سمعه على الشيخ الإمام المحدث بمجالسه محمد بن محمد بن محدث السنة

(*) هذه الروايات التى جاءت أسماؤها بأول الجزء.

(١) كلمة غير واضحة بالمخطوط.

كله بقراءته من خط أبى بكر بن محمد بن منصور بن على الحسينى الشيخ، وعلى عبد الرزاق بن عبد الوارث فتح الدين [..............]على المجد محمد بن محمد بن الحسينى الفاقوسى لأم على الجمال الجلاوى فى ١٧ صفر ٨٨٧ وأجاد بالمدرسة الصالحية [.....](١) بالقاهرة.

قرأه محمد المظفرى.

سمعه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، عفى الله تعالى عنه.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله نسخه إبراهيم النعمانى.

* * *

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء بالمخطوط، والله المستعان.

[٤٦٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخان المسندة هاجر بنت الشرف المقدسي قراءة عليها في (١٧) ربيع الأول سنة (٨٦٥).

أنبأنا أبو المعالي عبد الله بن عمر بن على الجلاوى، أنبأنا المسند أبو عبد الله محمد بن عالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى سماعًا، أنبأتنا الشيخة الصالحة أمة الله مريم بنت الشيخ أبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن على المقدسى الشيخ الجليل الأصيل شيخ الشيوخ أبو الحسن عبد اللطيف ابن الشيخ الإمام أبى البركات إسماعيل بن أبى أسعد البغدادى الصوفى، إجازة كتبها لنا بخطه حين قدومه علينا مصر، حدثنا سيدنا عمى الشيخ الصالح المحدث أبى الحسن على بن عبد الله القرشى سنة (٥٩٦) وفيها مات.

١٧٥٤ – أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى البزاز المعروف بقاضى المرستان، قراءة عليه، وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى، قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع فى دار كعب سنة (٣٦٨)، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجى البصرى، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثنا حميد، عن أنس، أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت ثنيتها، فعرضوا عليهم الأرش، فأبوا، فطلبوا العفو، فأبوا، فأتوا النبى ﷺ، فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها أنس بن النضر، فقال: يا رسول الله أتكسر سن الربيع، والذى بعثك بالحق لا تكسر سنها، فقال: «يا أنس كتاب الله القصاص»، فعفى القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»(١).

١٧٥٥ – أخبرنا أبو الحسن عبد اللطيف بن إسماعيل بن أحمد البغدادى، إجازة، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الفرضى [٤٦١]، أنبأنا القاضى أبو الطيب طاهر أبو عبد الله الفقيه الشافعى، أنبأنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف الجرجانى بجرجان، حدثنا أبو خليفة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زبيد ومنصور

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٤٣/٣، ٢٩/٦، ٦٦)، أبى داود فى سننه (٤٥٩٥)، النسائى فى المجتبى فى القسامة (١٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٦٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٢٨/٣، ١٦٧).

والأعمش، عن أبى وائل، عن عبد الله، عن النبى ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر»(١).

١٧٥٦ – وبه: حدثنا أبو خليفة، حدثنا محمد بن كثير، وشعيث بن محرز، وأبو عمر الحوضى، قالوا: حدثنا شعبة، عن القاسم بن أبى برة، عن عطاء الكينجارانى، عن أم الدرداء، عن أبى الدرداء، عن النبى ﷺ قال: «أثقل شىء فى الميزان الخلق الحسن»(٢).

١٧٥٧ – أخبرنا أبو الحسن بن أبى البركات بن أبى سعد النيسابورى، ثم البغدادى الأمين، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى الخطيب، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة البزار، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا على بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن محمد بن زياد، سمعت أبا هريرة، قال: أخذ الحسن بن على، رضى الله عنهما، تمرة من تمر الصدقة، فجعلها فى فيه، فقال رسول الله ﷺ: «كخ، ألقها أما شعرت أنّا لا نأكل الصدقة»(٣).

١٧٥٨ – أخبرنا عبد اللطيف بن إسماعيل الصوفى إجازة بخطه، أنبأنا الشيخان الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، وأبو الحسن على بن هبة الله ابن عبد السلام الكاتب، قراءة على كل واحد منهما، ما مراده، وأنا أسمع ببغداد، قالا: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقور البزاز [٤٦٢]، أنبأنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسينى الجونى السكرى، حدثنا محمد بن هارون، هو أبو بكر بن المحدر، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا هشيم، حدثنا أبو الزبير، عن جابر قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه، وقال: «هم فى الإثم سواء»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١/١٩، ٨/١٨، ٩/٦٣)، مسلم فى الإيمان (ب ٢٨ رقم ١١٦)، الترمذى فى الصحيح (١٩٨٣، ٢٦٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/١٩٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٥١٧٦)، البخارى فى الأدب المفرد (٤٦٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٠٩، ٤٤٤، ٤٧٦)، مسلم فى الصحيح الزكاة (ب ٥٠ رقم ١٦١)، البخارى فى الصحيح (٢/١٥٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٢٩)، المتقى الهندى فى الكنز (١٦٥٢٠، ١٦٥٢٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٢٦).

(٤) أطراف الحديث عند: أبى داود فى البيوع (ب ٤)، الترمذى (١٢٠٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٢٧٧)، النسائى (٨/١٤٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٨٥، ٩/٣٣٦)، الهيثمى فى=

١٧٥٩ – أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الشيوخ أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه الجويني الشافعي الفقيه الصوفي إجازة، كتبها لنا بخطه في رجب سنة (٥٩٦)، حدثنا بسنده عمي أبي الحسن القرشي، أنبأنا والدي الإمام عماد الدين أبو الفتح عمر بن علي الجويني، قراءة عليه، أنبأنا أبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الآدمي الشيرازي، بشيراز، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكوغاني بأصبهان، أنبأنا محمد بن إبراهيم إملاءً، حدثنا محمد بن يعقوب الكرماني، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أنبأنا أنس بن عياض الليثي، أنبأنا هشام بن عروة، عن صالح، يعني ابن أبي صالح، السمان يحدث، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يصبر على لأواء المدينة وجهدها أحدًا إلاّ وكنت له شفيعًا، أو شهيدًا»[(١)].

١٧٦٠ – أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن بن حمويه الشافعي، إجازة، أن أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد الموسيابادي الصوفي الرجل الصالح أنبأهم، أنبأنا أبو القاسم الفضل بن أحمد بن محمد الجرجاني، أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد الميداني، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن عبيد، أنبأنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، مالك تَنوّق في قريش ولا تزوج [٤٦٣] إليهم؟ قال: «وعندك [شيء»][(٢)] قال: قلت: نعم بنت حمزة، قال: «تلك ابنة أخي من الرضاعة»[(٣)].

١٧٦١ – أخبرنا الإمام أبو الحسن الصوفي البحيرآبادي، إجازة، أنبأنا أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي، حدثنا سيدنا والدي سنة (٥٤٧)، أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه بأصبهان، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، سمعت القاسم بن محمد يحدث

=مجمع الزوائد (٤/١١٨).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٢/٣٩٧، ٦/٣٦٠)، البيهقي في دلائل النبوة (٢/٨٦، ٥٦٩).

(٢) ما بين المعقوفتين من المسند.

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١٥٨).

عن عائشة، قالت: بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار، لقد رأيتني معترضة بين يدى رسول الله ﷺ يصلى، فإذا أراد أن يسجد غمز رجلى فقبضتها إلىّ ثم سجد.

١٧٦٢ – أخبرنا الشيخ الخطيب أبو عبد الله محمد بن أبى الفرج الشافعى الدمشقى، إجازة بخطه، أنبأنا أبو طالب عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن، المعروف بابن العجمى، قراءة عليه وأنا أسمع سنة (٥٥٤) بمدينة حلب، أنبأنا الرئيس أبو القاسم على بن أحمد بن بيان الرزاز قراءة عليه بمدينة السلام، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار، أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوى، قراءة عليه فى منزله سنة (٣٣٩) فأقر به، حدثنا أبو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى فى ذى الحجة سنة (٢٥٦)، حدثنى القاسم بن مالك المدنى، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة، وإن من الأنبياء لمن يأتى يوم القيامة ما معه مصدّق غير واحد»(١).

١٧٦٣ – أخبرنا أبو عبد الله الدمشقى المقسمى، إجازة، أن أبا طالب عبد الرحمن بن الحسن أخبرهم، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد البغدادى، أنبأنا أبو الحسن المخلدى، أنبأنا أبو على النحوى، أنبأنا أبو على العبدى، حدثنا إسماعيل بن عياش [٤٦٤] الحمصى، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «لا تقرأ الحائض، ولا الجنب شيئًا من القرآن»(٢).

١٧٦٤ – أخبرنا أبو عبد الله بن أمير الخطيب، أنبأنا أبو طالب بن العجمى، أنبأنا أبو القاسم الرزاز، أنبأنا محمد بن محمد المخلدى البزار، أنبأنا إسماعيل بن محمد النحوى، أنبأنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهانى، عن أبى راشد الحبرانى، قال: أتيت عبد الله بن عمرو، فقلت له: حدثنى ما سمعت من رسول الله ﷺ، فألقى لى صحيفة، فقال: هذا ما كتب إلىّ رسول الله ﷺ، قال: فنظرت فإذا فيها أن أبا بكر الصديق، قال: يا رسول الله علمنى ما أقول إذا أصبحت

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤٠٠/١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (١٣١)، البغوى فى شرح السنة (٤٢/٢)، التبريزى فى المشكاة (٤٦١)، الزيلعى فى نصب الراية (١٩٥/١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٢٤٧/٢)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٩٠/١).

وإذا أمسيت؟ فقال: «يا أبا بكر، قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن اقترف على نفسي سوءًا، أو أجره إلى مسلم»(١).

١٧٦٥ – أخبرنا الشيخ الأصيل أبو المفضل محمد بن حمزة القرشي، إجازة بخطه، أنبأنا أبي قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السلمي.

(ح) وحدثني ابن عمي أبو زكريا وأبو الحسين يحيى بن علي القرشي مخرج هذا الجزء من لفظه في منزله بمصر، أنبأنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد الأنصاري الدمشقي الشافعي بقراءتي عليه بدمشق، أنبأنا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قيس الغساني المالكي قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد السهمي، أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ابن الوليد السلمي، أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل النيسابوري الخرائطي، أنشدني ابنه الدولابي: [٤٦٥]

كل امرئ يومًا سيقضي نحبه   إن كره الموت وإن أحبه
ما الحر إلاّ من يُواسي صحبهُ   ولا الفتى إلا المطيع ربهُ

آخر الجزء

محذوف الكلام على الأحاديث

* * *

---

(١) أخرجه الترمذي في صحيحه برقم (٣٥٢٩)، الإمام أحمد في مسنده (١٩٦/٢)، المتقي الهندي في الكنز (٣٧٢٨).

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وسرًا وعلانية

سمعه على أمة الله بقراءة أحمد بن النضير بن ثناء، وبخطه السماع محمد بن على بن نجم الدمياطى، وآخرون فى يوم الثلاثاء ١٨ ربيع الأول سنة ٦٦٩ بمصر.

وسمعه على ابن عالى بقراءة الإمام شمس الدين محمد بن على بن أيبك السروجى عبد الله ابن الشيخ عمر ابن الشيخ أمين الدين مبارك الجلاوى السعودى، وآخرون منهم محمد بن مكى بن أبى الثناء الديسرى فى ليلة نفر صباحها عن يوم الأحد عاشر ربيع الآخر سنة (٧٣٩) بمنزل المسمع بربع الكامل من القاهرة وأجاز.

وسمعه على الجلاوى بقراءة الإمام زين الدين قاسم بن محمد بن إبراهيم النويرى المالكى تاج الدين محمد بن عمر بن أبى بكر السرابيسى، وعبد الرحيم بن محمد بن أبى بكر الهيثمى، ومحمد بن عبد الرحمن فى (٥) أنبأنا ناصر الدين محمد بن بدر الدين حسن الفاقوسى، وأحمد بن عبد الرحيم العراقى، وآخرون فى عاشر ربيع الأول سنة (٧٩١) بالرواية الجلاوية بالقرب من جامع الأزهر وأجاز.

وسمعه عليه بقراءة أحمد بن على بن محمد بن حجر ابن ابن عمر سفيان بن محمد بن محمد بن حجر وغيره، وصح فى ٢٧ شعبان سنة إحدى وثمانمائة بالرواية وأجاز.

[٤٦٦] قراءة البرهان البقاعى على ابنى الفاقوسى بحضرة أبيهما وأخبره بإجازته من الجلاوى فى يوم الثلاثاء ٦ ذى الحجة سنة (٨٣٧) وأجازوا، ولم يسمعه أحد.

وقرأه البغوى القلقشندى على المحب الفاقوسى فسمعه [........](١) محمد بن محمد ابن محمد السنباطى فى يوم الأربعاء ٢٩ جمادى الآخر سنة (٨٣٩) وأجاز.

الحمد لله وحده قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ العالم الأصيل أبى سهل موفق الدين الآثارى بسنده أوله، وأجاز بتاريخ ثالث عشر رجب سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتبه محمد بن المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم(٢).

صحح ذلك وكتبه محمد بن أحمد بن عمر الشافعى [........](٣).

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

(٢) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

(٣) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

٣٦ – [٤٦٧] مسند بلال بن رباح المؤذن

تأليف الإمام أبي على الحسن بن محمد بن الصباح ، المظفرى الزعفرانى رحمه الله تعالى:

رواية أبى عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان عنه.

رواية أبى محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأسدى عنه.

رواية أبى الغنائم محمد بن على بن الحسن الدَّجاجى عنه.

رواية أبى منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد العرار عنه.

رواية أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى، وأبى العباس أحمد بن سفيان بن ثعلب الدمشقى، وأم أحمد بنت مكى بن على بن كامل الحرَّانية ثلاثتهم عنه[١].

الحمد لله وحده، وبعد فقد سمع جميع هذا الجزء على أم الفضل هاجر بنت الشرف محمد المقدسى بسنده فيه، بقراءة العلامة الأوحد الزين عمر بن الزين وولده ابن محمد بن محمد الأسدى الدمشقى الشافعى، فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان التيجورى وأبو الطيب محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن أبى على [.....][٢] القسطينى وذا خطه وصح وثبت فى ليلة الأربع والعشرين من محرم سنة ٨٧٣ وأجازت ولله الحمد.

قرأه محمد المظفرى جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ بدر الدين محمد بن المحب أبا شيخ الإسلام أحمد بن حجى بسنده فيه، فسمعه الشيخ العلامة جلال الدين البليسى، وأجاز المسمع بتاريخ حادى وعشرين ربيع الثانى سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه محمد بن المحب المالكى.

قرأه يوسف بن شاهين ابن سبط ابن حجر العسقلانى.

قرأه أبو الفضل محمد بن يعقوب المصرى، وولده أبو التوفيق.

---

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت فى أول الجزء.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروء.

جلال الدين محمد بن يزيد.

إبراهيم بن أحمد النعمانى.

سمعه يوسف بن شاهين.

سمعه أحمد بن داود التيجورى[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت أول الجزء.

[٤٦٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسرٍّ يا كريم

أخبرنا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى، إجازة، إن لم يكن سماعًا، والمسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت ابن محمد بن أبى بكر المقدسى، قراءة عليها فى شوال سنة (٨٦٨)، قالا: أنبأنا المسند شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن محمد السويداوى سماعًا للأول، وبقراءته وإجازة للثانية إن لم يكن سماعًا.

أنبأنا أبو الحسن على بن حسن بن على الأرموى، إجازة إن لم يكن سماعًا.

(ح) وأنبأنا غير واحد منهم المسند عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرات، إجازة إن لم يكن سماعًا، عن ست العرب [.....][١] البخارى، أنبأنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى الشهير بابن البخارى، أنبأنا أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادى سماعًا عليه فى العشرين من شوال سنة ثلاث وستمائة، أنبأنا أبو منصور بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، قراءة عليه، ونحن نسمع أنبأنا أبو الغنائم محمد بن على بن على بن الحسن بن الدَّجاجى، أنبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأسدى، قراءة عليه ونحن نسمع، فى شهر ربيع الأول سنة (٣٩٦) فى جامع الرصافة بالجانب الشرقى من مدينة السلام، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، أنبأنا أبو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، قال:

حديث أبى عبد الله بلال بن رباح

١٧٦٦ - حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، أنَّ ابن عمر حدَّث عن بلال، رضى الله عنهم، أن رسول الله ﷺ صلى فى الكعبة [.....][٢].

١٧٦٧ - حدثنا حسين بن الحسن، عن ابن عوف، عن نافع، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، أن النبى ﷺ دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة، وقد أجاف

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح بالمخطوط.

(٢) كلمة غير مقروءة بالمخطوط.

عليهم الباب، قال: فقعدت بأرض مليا، ثم خرج، فدخلت، فقلت: أين صلى النبي ﷺ؟ قال: فقالوا: هاهنا، ونسيت أن أسأل كم صلى[١].

١٧٦٨ - حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن بلال، رضى الله عنهم، أن رسول الله ﷺ صلى فى جوف الكعبة.

١٧٦٩ - [٤٦٩] حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن المؤمل، سمعت ابن أبى مليكة، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: صلى رسول الله ﷺ فى الكعبة، فكان بلال والفضل على الباب، فقال بلال: سجد، وقال الفضل: إنما كان يركع.

١٧٧٠ - حدثنا شبابة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: دخل النبى ﷺ البيت وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة، رضى الله عنهم، فأغلقوا عليهم الباب، فلما فتحوا كنت أول من ولج، فلقيت بلالاً، فسألته عن صلاة النبى ﷺ، فقال: نعم صلى بين العمودين اليمانين[٢].

١٧٧١ - حدثنا داود بن مهران، حدثنا داود، يعنى العطار، عن موسى، عن نافع أن عبد الله بن عمر سأل بلالاً، رضى الله عنهم، وكان قد دخل مع رسول الله ﷺ الكعبة: هل صلى رسول الله ﷺ فى الكعبة؟ فقال بلال: نعم، وقد نسيت أن أسأله كم صلى[٣].

* * *

١ - باب المسح على الخفين

١٧٧٢ - حدثنا يحيى بن عباد، حدثنا شعبة، أخبرنى الحكم، عن ابن أبى ليلى، قال: قال بلال، رضى الله عنه: كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار[٤].

١٧٧٣ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: قال أبو بكر بن حفص، بمصر: سمعت أبا عبد الله مولى لبنى تميم بن مرة يحدث، عن أبى عبد الرحمن، أنه كان قاعدًا فمر

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (١٢/٦).

(٢) انظر الموضع السابق.

(٣) انظر الموضع السابق.

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد (١٤/٦، ١٥)، الطبرانى فى الكبير (٣٣٤/١، ٣٤٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٦٢/٣)، جامع مسانيد أبى حنيفة (٢٨٢/١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٩/١).

بلال، رضى الله عنهم، فسألوه عن وضوء رسول الله ﷺ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يقضى الحاجة فيدعو بالماء، فكنت آتيه بالماء، فمسح على موقيه وعمامته[١].

١٧٧٤ – حدثنا عاصم، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن نعيم بن حمار، عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «امسحوا على الخفين والخمار»[٢].

١٧٧٥ – [٤٧٠] حدثنا عاصم، حدثنا شعبة، قال: سألت حمادًا، عن المرأة تمسح على خمارها بماء؟ قال: قال لى إبراهيم: تنزع خمارها وتمسح على رأسها. قال شعبة: كنت إذا سألت الحكم عن هذا الحديث، قال: سمعت ابن أبى ليلى يحدث عن بلال، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ كان يمسح على الخمار والخفين[٣].

١٧٧٦ – حدثنا على، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، وسهيل بن خيثمة[٤]، أنهما سألا بلالاً، رضى الله عنه، عن المسح، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «امسحوا على الخفين والموق»[٥].

١٧٧٧ – حدثنا على، حدثنا زهير، عن حميد، عن أبى رجاء، عن عمه أبى إدريس أنه كان قاعدًا بدمشق فى يوم بارد، فتوضأ فأراد أن يخلع خفيه فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ، رضى الله عنه، فقال: يا بلال كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال: كان يمسح على الخفين والخمار، قال: الحمد لله وترك خفيه، فلم يخلعهما[٦].

١٧٧٨ – حدثنا على، حدثنا سفيان، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن بلال، رضى الله عنه، أن النبى ﷺ مسح على الخفين والخمار[٧].

* * *

---

(١) انظر المواضع السابقة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٢/٦، ١٣، ١٤)، عبد الرزاق فى المصنف (٧٣٧)، الطبراني فى الكبير (٣٣٦/١)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٥٢).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) جاء بالهامش «جندل».

(٥) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣٤٦/١)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٥١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٤٦٢/٣).

(٦) سبق تخريجه.

(٧) سبق تخريجه.

٢ – باب أفطر الحاجم والمحجوم

١٧٧٩ – حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أيوب أبو العلاء[1]، عن قتادة، عن شهر ابن حوشب، عن بلال، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم»[2].

* * *

٣ – باب الأذان

١٧٧٤ – حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: منصور وسليمان أخبرانى، عن إبراهيم، عن الأسود، عن بلال، أنه سمعه يؤذن: الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله.

* * *

آخر جزء بلال الزعفرانى

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١)، الترمذى فى صحيحه (٧٧٤)، ابن ماجه فى سننه (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١)، الإمام أحمد فى المسند (٣٦٤/٢، ٣٦٥، ٤٧٤/٣، ٤٨٠، ١٢٣/٤، ١٢٤، ١٢٥، ٤/٥/ ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ١٢/٦، ١٥٧، ٢٥٨).

(٢) جاء بأصل المخطوط: «أيوب بن العلاء» وجاء بهامشه «صوابه أيوب أبى العلاء، وهو أيوب بن سليمان»، فأثبت ما جاء بالهامش؛ لأنه الصواب، والله الموفق.

[٤٧١] على الأصل المنقول منه:

سمع جميع هذا الجزء، وهو مسند بلال الزعفرانى على عمر بن محمد بن طبرزد، بقراءة الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى، وزينب بنت مكى، وأحمد بن سفيان، وآخرون فى العشرين من شوال سنة ثلاث وستمائة.

وسمعه على أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى عرف بابن البخارى بقراءة محمود بن أبى بكر الأرموى نور الدين على بن حسن بن على الأرموى، وآخرين وصح فى رمضان سنة (٦٨٨) بمنزل المسمع بسفح قاسيون.

وسمعه على أبى الحسن على بن حسن بن على الأرموى بسماعه أعلاه، بقراءة ناصر الدين محمد بن أبى القاسم الفارقى أبو بكر بن قاسم بن أبى بكر الرحبى، وابنه أحمد، وعلى بن فيران بن عبد الله السكزى، والإمام أبو الحسن على بن أبى محمد بن عبد الله بن أبى الحسن الأربلى التبريزى، وآخرون فى يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة (٧٣٦).

وسمعه عليه أيضًا جماعة منهم أحمد بن حسن محمد بن محمد بن زكريا السويداوى فى [......][1] سنة (٧٣٨).

وسمعه على أبى العباس أحمد بن الحسن بن محمد المقدسى السويداوى، بقراءة كاتب السماع أحمد بن على بن محمد العسقلانى، ولد المسمع أبو الثناء محمد الأصفر، وصح بمنزل المسمع فى الثالث عشر من المحرم سنة (٧٩٩) وأجاز.

* * *

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض بالمخطوط.

٣٧ - [٤٧٣] جزء الجركانى(١)

الحمد لله سمعه إبراهيم بن على أحمد النعمانى.

قرأه محمد المظفرى.

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

سمعه عليهم أبو الفضل محمد بن يعقوب وولده محمد.

قرأه عليه العبد محمد بن منصور الحسينى الحلبى فى (١٤) المحرم سنة (٨٨٧) وسمعه قاسم بن الفارسى وأجاز، ولله الحمد.

* * *

(١) جاء بهامش المخطوط «فائدة»: جَرْكان، وجركان، بفتح الجيم وسكون الراء وكاف وألف ونون الأول من قرى أصبهان ينسب إليها الحافظ أبى رجاء محمد بن أحمد بن محمد الجركانى أحد أئمة الحديث سمع أبا بكر بن زيدة، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب وطبقتهما، ذكره ابن سعد وأبى طاهر فى معجمى شيوخهما، ومات نحو سنة (٥١٤).
والثانى من قرى جرجان ينسب إليها أبى العباس محمد بن محمد بن معروف الجرجانى، ثم الجركانى الخطيب بها كان يستملى لأبى بكر الإسماعيلى ذكر ذلك محمد بن ياقوت الحموى فى كتابه «المشترك وصفًا، والمختلف صنفًا».

[٤٧٤] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا المشايخ الثلاثة جدى شيخ الإسلام، والحفاظ أبو الفضل بن حجر العسقلانى، وبثينة بنت على بن أحمد بن يسير، وهاجر بنت محمد بن محمد المقدسى، قراءة عليهما، فى شوال سنة (٨٨٢)(١)، قالوا: أنبأنا العماد أبو بكر بن إبراهيم بن العز الفرضى سماعًا للأول، وإجازة للثنتين، أنبأنا أبو بكر بن محمد بن الرضى، وزينب بنت الكمال سماعًا، كلاهما عن أبى القاسم عبد الرحمن بن مكى الحاسب، أنبأنا جدى لأمى الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى فى أواخر جمادى الأولى سنة (٥٧٥)، أنبأنا الشيخ الجليل أبو الرجاء محمد بن أحمد الجَرْكانى.

١٧٨٠ – حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب قراءة عليه فى سنة (٤٤٣)، حدثنا أبو محمد بن جعفر بن حيان.

(ح) وحدثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكرانى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على العاصمى، قالا: حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الحارقى، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبى هريرة بن عمرو بن جرير، سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»(٢).

١٧٨١ – حدثنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازى، قدم علينا، حدثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب الصابحى، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون الرويانى، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن واصل،

(١) هذا التاريخ غير ظاهر جيدًا، وأظنه صواب هكذا، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٠٧/٨، ١٧٣، ١٩٩/٩)، مسلم فى الذكر والدعاء (ب ١٠ رقم ٣١)، الترمذى فى الصحيح (٣٤٦٧)، ابن ماجه فى سننة (٣٨٠٦)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٢/٢)، البغوى فى شرح السنة (٤٢/٥).

عن المعرور، سمعت أبا ذر، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «أتانى جبريل فبشرنى أنه من تاب من أمتى لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة»، قلت: وإن زنا وإن سرق؟ [٤٧٥] قال: «وإن زنا، وإن سرق»[١].

١٧٨٢ – حدثنا أبو نصر إبراهيم بن محمد بن على الكسائى، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى، وأبو القاسم إبراهيم بن منصور الكرانى، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أحمد بن على بن المثنى الهلالى، حدثنا محمد بن عبيد بن حسان، حدثنا أبو عوانة، عن أبى حصين، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كذب علىَّ متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

١٧٨٣ – حدثنا أبو مسلم محمد بن على بن الحسين بن مهرزد الأديب، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن المقرى، حدثنا أبو عروبة الحسين بن أبى معشر الحرانى، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تسأله خادمًا، فقال: «قولى اللهم رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شىء أنت آخذ بناصيتهما، أنت الأول، فليس قبلك شىء، وأنت الآخر، فليس بعدك شىء، وأنت الظاهر، فليس فوقك شىء، وأنت الباطن، فليس دونك شىء، اقض عنا الدين، وأغننا من الفقر»[٣].

١٧٨٤ – حدثنا أبو الحسن على بن القاسم بن إبراهيم المقرئ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرى.

(ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن على الكسائى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن الخصيب، قالا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد العسكرى، حدثنا محمد بن عبد

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٤/٩)، مسلم فى الإيمان (١٥٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٤٤)، الإمام أحمد فى المسند (١٦١/٥)، الدولابى فى الأسماء والكنى (١٩٥/١)، الزبيدى فى الإتحاف (٥٦٩/١٠)، ابن كثير فى التفسير (٣٥٤/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣٨/١، ١٠٢/١، ٢٠٧/٤، ٥٤/٨)، مسلم فى المقدمة (٣، ٤)، ابن ماجه فى سننه (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، وفى الزهد (٧٢)، وأبى داود فى العلم (٤)، الترمذى فى الفتنة (٧٠)، وفى العلم (٨، ١٣)، والتفسير (١)، وفى المناقب (٤).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١٥٦/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٦٨٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩٨/٦)، البيهقى فى الأسماء والصفات (٣٤).

الأعلى الصنعاني، حدثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي، حدثنا أبو عثمان، عن أسامة ابن زيد، وسعيد بن زيد أنهما حدَّثا عن رسول الله ﷺ قال: «ما تركت بعدى فتنة أضرّ على الرجال من النساء»(١).

١٧٨٥ – [٤٧٦] **حدثنا** أبو القاسم سبط بحرويه، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم العاصمي، حدثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الشعبي، حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وغيره، قالا: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، سمعت سعيد بن يسار، سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أمرت بقرية تأكل القرى، وهى يثرب، وهى المدينة تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد»(٢).

١٧٨٦ – **حدثنا** أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكراني، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم، حدثنا أحمد بن على بن المثنى، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن محمد بن سيرين، سألت أنس بن مالك: هل خضب رسول الله ﷺ؟ قال: لم يبلغ الخضاب كانت فى لحيته شعرات بيض. قال: فقلت له: أكان أبو بكر يخضب؟ قال: فقال: نعم بالحناء والكتم.

١٧٨٧ – **حدثنا** أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان بن المنذر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على الحافظ، حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، سمعت أبا مسعود، يقول: قال لنا رسول الله ﷺ: «لا يؤمن الرجل فى أهله، ولا فى سلطانه، ولا يجلس على تكرمته فى بيته إلا بإذن ذلك أو بإذنه»(٣).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١١/٧)، مسلم فى الصحيح فى الذكر والدعاء (ب ٢٦ رقم ٩٧، ٩٨)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٨٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٠٠/٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩١/٧)، الطبرانى فى الكبير (١٣٣/١)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٦٠٨)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٣٣/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٦/٣)، مسلم فى الحج (٤٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٧/٢، ٢٤٧، ٣٨٤)، الإمام مالك فى الموطأ (٨٨٧)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٢٩)، والدر المنثور (١٨٨/٥)، الحميدى فى مسنده (١١٥٢).

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٨٣)، النسائى فى الإمامة (ب ٣، ب ٦)، ابن ماجه فى سننه (٩٨٠)، الإمام أحمد فى مسنده (١١٨/٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٧٧٢)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٥/٣).

١٧٨٨ - حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور الكرانى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أبو يعلى الموصلى، حدثنا محمد بن منهال، أبو عبد الله الضرير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد بن أبى عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الميت إذا وضع فى قبره سمع خفق نعالهم [٤٧٧] إذا تفرقوا»(١).

١٧٨٩ - حدثنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، حدثنا إبراهيم بن زياد سيلان، حدثنا عباد بن عباد، عن عبيد الله، وعبد الله ابنى عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأسماء إلىَّ عبد الله وعبد الرحمن»(٢).

١٧٩٠ - حدثنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شبَّه، حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، حدثنا محمد بن زياد، وإسماعيل بن دواد بن وردان، واللفظ لمحمد، قالا: حدثنا زكريا بن يحيى كاتب العمرى، حدثنا مفضل بن فضالة الغسانى، قال: وحدثنى عبد الله بن عباس، عن أبى الخير، عن عقبة بن عامر، أنه قال: نذرت أختى أن تمشى حافية، فأمرتنى أن أستفتى لها رسول الله ﷺ، فاستفيته، فقال: «لتمش ولتركب»(٣).

١٧٩١ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يعلى، حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخى ابن شهاب، عن عمه، أخبرنى أبو سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبى دعوة، فأردت أن أختبىء دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح «الجنة» (٧١)، الهيثمى فى الموارد (١١)، الزبيدى فى الإتحاف (٤١٩/١٠)، القرطبى فى التفسير (٣٣٧/٧)، السيوطى فى الدرر المنثور (٨٠/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٧١/٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الدارمى (٢٩٤/٢)، الألبانى فى الإرواء (٤٠٦/٤)، ابن حجر فى المطالب (٢٨٠٢)، المتقى الهندى فى الكنز (٤٥١٩٤)، الهيثمى فى المجمع (٤٩/٨).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢٥/٣)، مسلم فى «النذور» (ب٤ رقم ١١)، أبى داود فى سننه (٣٢٩٩)، النسائى فى المجتبى (١٩/٧)، الإمام أحمد فى مسنده (١٥٢/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧٩/١٠)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٥١/١).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٨٢/٨، ٨٣، ١٧٠/٩)، مسلم فى الإيمان (ب ٨١ رقم ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٩٦/٦، ٣٨١/٢، ٢١٩/٣).

١٧٩٢ – حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو طاهر، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على بن الحارث، حدثنا أحمد بن على الموصلى، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العقيلى الزهرانى البصرى، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى مراوح الليثى، عن أبى ذر، قال: قلت: يا رسول الله أى الرقاب أفضل؟ قال: «أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها»(١).

١٧٩٣ – حدثنا إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الكرانى، حدثنا محمد بن إبراهيم بن على [٤٧٨] بن عاصم الحافظ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى الموصلى، حدثنا سويد بن سعيد الأنبارى، حدثنا على بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة أحد فى قلبه مثقال حبة خردل من كبر، ولا يدخل النار أحد فى قلبه مثقال حبة خردل من إيمان»(٢).

١٧٩٤ – حدثنا أحمد بن على الموصلى، حدثنا شيبان بن فروخ الأبلى، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا الحسن، قال: عاد عبيد الله بن زياد، معقل بن يسار فى مرضه الذى مات فيه، فقال معقل: إنى محدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية، ثم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة»(٣).

١٧٩٥ – حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو الشيخ، حدثنى الحسن بن هارون بن سليمان، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حاتم بن أبى صغيرة، عن ابن أبى مليكة، عن القاسم، قال: قالت عائشة، رضى الله عنها: قلت: يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة؟ قال: «عراة حفاة»، قلت: والنساء؟ قال: «والنساء»، قلت: ألا يستحيين؟ قال: «الأمر أشد أن ينظر

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٨٨/٣)، الإمام أحمد فى مسنده (١٧١/٥، ٢٦٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٧٣،٦، ٢٧٢/٩، ٢٧٣/١٠)، الطبرانى فى الكبير (٢٠٩/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (ب ٣٩، رقم ١٤٧، ١٤٩)، الترمذى فى الصحيح (١٩٩٨، ١٩٩٩)، أبى داود فى سننه (٤٠٩١)، ابن ماجه فى سننه (٥٩، ٤١٧٣)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٩٩/١، ٤٥١)، الحاكم فى المستدرك (٢٦/١، ٤١٦/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإمارة (٢١)، الدارمى فى سننه (٣٢٤/٢)، البخارى فى الصحيح (٨٠/٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤١/٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٣٦/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٤٦٨٥).

بعضهم إلى بعض»[١].

١٧٩٦ - حدثنا على بن القاسم الخياط، إملاءً، حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد الريحانى، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا عبد الله بن عون الخزاز، وكان من خيار عباد الله، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ أهلّ بالحج مفردًا[٢].

١٧٩٧ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب حدثنا أبو محمد عبد الله [٤٧٩] بن محمد بن جعفر الوراق.

(ح) وحدثنا على بن القاسم المقرئ، حدثنا أبو القاسم بن جبانة.

(ح) وحدثنا عبد الرزاق بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: حدثنا أبو القاسم البغوى، حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿**يوم يقوم الناس لرب العالمين**﴾ [المطففين: ٦]. قال: «يقومون فى رشحهم إلى أنصاف آذانهم»[٣].

١٧٩٨ - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا أبو يحيى، حدثنا هناد بن السرى، حدثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن أبى الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر.

١٧٩٩ - حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا عبدان بن محمد الجواليقى، حدثنا عبدة بن عبد الله الصفّار، حدثنا حسين بن على، حدثنا زائدة، قال أبو الشيخ: وحدثنا عبدان، حدثنا عثمان بن أبى شيبة، حدثنا جرير،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الجنة (٥٦)، البغوى فى شرح السنة (٢١٥/٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٤٥٦/١٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٨٥/٤)، ابن حجر فى الفتح (٣٧٨/١١، ٣٨٦)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٤٦/١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٩٧/٢)، والإمام مسلم (٥٢/٤)، والترمذى (٨٢).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى مسنده (٧٠/٢)، الترمذى فى الصحيح (٢٤٢٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣٨/٣)، الطبرى فى التفسير (٥٩/٣٠)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٣٢٨/١)، وفى الحلية (٣٤٨/٦).

ووكيع، عن جرير بن عبد الله، قال: كنا جلوسًا مع رسول الله ﷺ، فنظر إلى القمر ليلة البدر ليلة أربع عشرة، فقال: «إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها فافعلوا»، وقرأ هذه الآية: ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾ [ق: ٣٩][1].

* * *

آخره

الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في مسنده (٢/٥٣٤، ٣/١٦)، ابن أبي عاصم في سننه (١/١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٨٣)، ابن كثير في التفسير (٨/٣٠٥)، البغوي في شرح السنة (٢/٢٢٤)، الزبيدي في الإتحاف (١٠/٥٥٣، ٥٥٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠/٣٠٤)، الآجري في الشريعة (٢٥٨، ٢٥٩).

[٤٨٠] سمعه على أبى النون الدبوسى عن السبط بقراءة عز الدين بن جماعة ابنه عمر، وزينب، وعماد الدين بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، ومحمد بن رافع، ومن خطه لخص، وآخرون فى يوم الأحد (٢٣) رمضان سنة (٧٢٣) وأجاز.

وسمعه على الإمام أبى الفداء إسماعيل ابن الإمام برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم ابن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة قرأه بقراءة المقدسى أبو النجيب عبد الرحمن بن عفيف الدين عبد الله اليافعى المكى وآخرون، وسمعوا عليه المسلسل، حدثنا الميدومى بشرطه، وذلك فى يوم الاثنين (٤) رجب سنة سبعين وسبعمائة، بجامع الأقمر، وأجاز لهم، ولأخيه أبى النجيب أبى الفيض عبد الهادى، وأبى الفضل عبد الوهاب، وأم الفقراء زينب جميع ما يجوز له، وعنه روايته بشرطه، وتلفظ بذلك بسؤال القارئ[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٣٨ - [٤٨١] مجلس أمالى

الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهانى

رواية أبى على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه.

رواية أبى جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى عنه.

رواية أبى الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى، إجازة عنه.

رواية حفيدته ست العرب بنت محمد حضورًا عنه.

ورواية الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة، إجازة منه.

رواية أبى محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفى، إجازة من ست العرب.

ورواية أم محمد سارة بنت عمر بن جماعة، عن الصلاح، وابن أميلة، إجازة منهما.

* * *

الحمد لله وحده، قرأت هذا المجلس على الشيخ شهاب الدين السنباطى فسمعه الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن الثناء الغنوى، وعبد الحق ولد المسمع، وأجاز مرويه بتاريخ عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، وكتبه محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى، بروايته له عن سارة والعز ابن الفرات بسندهما قراءة ألحقه محمد المظفرى[1].

* * *

(١) هذه أسماء الروايات الواردة بأول الجزء.

[٤٨٢] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا المسند المنفرد أبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفى، إجازة إن لم يكن سماعًا، أنبأنا المشايخ الثلاثة الصلاح بن أبى عمر، وابن أميلة، وست العرب، إجازة مكاتبة، قالوا: أنبأنا المسند أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخارى، إجازة إن لم يكن سماعًا، ولو لأحدهم أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبى الفتح الصيدلانى كتابة، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد الحداد، وأنا حاضر أسمع، أنبأنا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق قراءة عليه فى المحرم سنة (٤٣٧).

١٨٠٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا ورقاء، عن سعد بن سعيد.

(ح) وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا محمد بن يونس الكديمى، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا شعبة، عن ورقاء بن عمر، عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب الأنصارى، أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان وستًا من شوال فقد صام الدهر»[(١)]. رواه غندر، عن شعبة مثله.

ومن رواه عن سعد من التابعين والأئمة والأعلام يحيى بن سعيد أخوه، وهو تابعى، وابن جريج، وحمزة بن ثابت، وروح بن القاسم، وسفيان الثورى، فى آخرين، ورواه عن عمر بن ثابت، صفوان بن سليم.

١٨٠١ - حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدى، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبى أيوب، عن النبى ﷺ، مثله.

غريب من حديث صفوان لا أعلم رواه عنه، إلاَّ الدراوردى، وصفوان بن سليم من تابعى المدينة، وعُبادُهم، مولى حميد بن عبد الرحمن، ويكنى أبا عبد الله.

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى الصيام (ب/٥٧)، الترمذى فى الصحيح (٧٥٩)، ابن ماجه فى سننه (١٧١٦)، مسلم فى الصيام (٢٠٤)، الإمام أحمد فى مسنده (٤١٧/٥، ٤١٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٩٢/٤)، الطبرانى فى الكبير (١٦١/٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (١١٠/٢).

١٨٠٢ - [٤٨٣] حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عمرو بن خالد المصرى، حدثنا بكر بن مضر، عن أبى زرعة عمرو، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال، فكأنما صام الدهر»(١).

ورواه عمرو بن دينار، ومجاهد، عن جابر مثله، ورواه مجاهد عن أبى هريرة.

١٨٠٣ - حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين الوادعى، حدثنى أبو حصين، حدثنا يونس بن عبد الرحيم، حدثنا رواد بن الجراح، حدثنا أبو النعمان الأنصارى، عن ليث، عن مجاهد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان، وستًا من شوال، فقد صام السنة»، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «من جاء بالحسنة، فله عشر أمثالها ثلاثين بثلاثمائة، وستة بستين فقد صام السنة». وهذا من قول أبى هريرة.

أبو النعمان الأنصارى اسمه عبد الرحمن بن النعمان(٢).

١٨٠٤ - حدثنا أبو القاسم يزيد بن جناح القاضى المحاربى، حدثنا إسحاق بن مسروق، حدثنا أبى، حدثنا حفص أبو مخارق، عن جلاد الصفار، عن عبد الله بن سعيد ابن أبى سعيد، عن أبى سعيد، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان وستة أيام بعده لا يفصل بينهن كأنما صام السنة». غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث خلاد الصفار، وهو خلاد بن مسلم كوفى يكنى أبا مسلم غريب الحديث، ورواه عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن أبى هريرة، عن أبيه، ورواه إسماعيل بن رافع، عن أبى صالح، عن أبى هريرة(٣).

١٨٠٥ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبى أسامة بن القاسم.

(ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة، حدثنا أحمد بن يونس.

(ح) **وحدثنا** أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن حميد، فى جماعة، قال: حدثنا أبو خليفه، حدثنا أبو داود.

---

(١) انظر الحديث السابق.

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) انظر الحديث السابق.

(ح) وحدثنا محمد بن معمر، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا قتيبة بن سعيد، قالوا: حدثنا الليث بن سعد، حدثنى عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، أنه سمع المسور بن مخرمة يقول: أنه سمع رسول الله ﷺ وهو على المنبر «إن بنى هشام ابن المغيرة استأذنوا فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب فلا إذن، ثم لا إذن، ثم لا إذن، إلا أن يحب على بن أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم، وإنما فاطمة بضعة منى يريبنى ما يريبها، ويؤذينى ما أذاها»[(١)].

صحيح متفق عليه، حدَّث به الإمام أحمد بن حنبل، عن يونس بن محمد، وأبى النضر، عن الليث، ورواه عمرو بن دينار، عن ابن أبى مليكة، عن المسوِّر فاختصره.

١٨٠٦ - حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبى مليكة، عن المسّور بن مخرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما فاطمة بضعة مِنىَّ يؤذينى ما آذاها، ويغضبنى ما أغضبها»[(٢)]. متفق عليه، من حديث عمرو، رواه الزهرى، عن على بن الحسين، عن المسور.

١٨٠٧ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زرعة الدمشقى، حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهرى، أخبرنى على بن الحسين، عن المسوِّر بن مخرمة، أنَّ على بن أبى طالب خطب ابنة أبى جهل، وعنده فاطمة ابنة النبى ﷺ، فلمَّا [**٤٨٥**] سمعت بذلك فاطمة أتت النبى ﷺ فقالت: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لنسائك، وهذا على ناكح بنت أبى جهل، قال المسوَّر فقام النبى ﷺ فسمعته يتشهد، ثم قال: «أما بعد فإنى أنكحت أبا العاص ابن الربيع، فحدثنى وصدقنى وإنما فاطمة بنت محمد بضعة مِنىّ، وإنى أكره أن تفتنوها، وإنها والله لا تجتمع بنت نبى الله وبنت عدو الله عند رجل واحد». قال: فترك على الخطبة[(٣)]. فحديث الزهرى أيضًا متفق عليه رواه عنه الجماعة.

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤٧/٧)، مسلم فى فضائل الصحابة (٩٣)، أبى داود فى سننه (٢٠٧١)، الترمذى فى الصحيح (٣٨٦٧)، ابن ماجه فى سننه (٩٩٨)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٢٨/٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٨/١٠)، أبى نعيم فى الحلية (٣٢٥/٧)، البغوى فى شرح السنة (١٥٩/١٤)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٤٢١٣)، النسائى فى خصائص على (٦٤، ٦٥)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٠٠/٤).

(٢) انظر الحديث السابق.

(٣) أخرجه مسلم فى الفضائل (٩٦)، ابن ماجه فى النكاح باب الغيرة رقم (١٩٩٩)، البيهقى فى=

١٨٠٨ – حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن واصل، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: دخل أبو بكر، رضي الله عنه، على النبي ﷺ وعنده جاريتان تغنيان وتضربان بالدف فانتهرهما أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «دعهما يا أبا بكر فإنَّهُ يوم عيد»[١]. صحيح ثابت من حديث عروة، غريب من حديث مالك، رواه، عن الزهري الأوزاعي، ومعمر، وصالح، وعقيل، ورواه عن هشام بن عروة، عن أبيه شعبة، ومعمر، وشريك، وحماد بن سلمة، في آخرين، فحديث شعبة.

١٨٠٩ – حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي.

(ح) **وحدثنا** إبراهيم بن حمزة، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، [٤٨٦] أن أبا بكر دخل عليها وعندها رسول الله ﷺ في يوم فطر أو أضحى وعندها فتاتان تغنيان، فقال أبو بكر: مزمار الشيطان، فقال النبي ﷺ: «دعهما يا أبا بكر فإن لكل قوم عيدًا وإنَّ عيدنا هذا اليوم»[٢].

١٨١٠ – حدثنا محمد بن المظفر إملاء، حدثنا أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا أيوب بن خوط، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها، أن أبا بكر دخل عليها وعندها فتاتان تغنيان ما قبل يوم بعاث، فقال أبو بكر: يا عائشة أبمزمور الشيطان؟ ونبي الله مضطجع في ناحية البيت، فقال: «دعهما يا أبا بكر لكل قوم عيدًا واليوم عيدنا»[٣]. وكان يوم عيد.

غريب من حديث أيوب بن خوط، لم نكتبه إلاَّ من حديث يحيى.

١٨١١ – حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل، حدثنا محمد بن أبي السري، حدثنا أبو عصام رواد بن الجراح، عن شريك بن عبد الله، عن هشام بن عروة،

=السنن الكبرى (٣٠٨/٧).

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٢٠/٢، ٢٩، ٤٧/٤، ٢٢٥)، مسلم في العيدين (ب ٤ رقم ١٧، ١٩)، النسائي في المجتبى (١٩٧/٣)، البيهقي في السنن الكبرى (٩٢/٧، ٢٢٤/١٠).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن حجر في الفتح (٤٧٤/٢، ٢٦٤/٧)، القرطبي في التفسير (١١٠/٢٠).

(٣) انظر الحديث السابق.

عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أنَّ النبى ﷺ قال: «ما فعلت فلانـة ليتيمـة كـانت عندها؟». فقالت: أهدتها إلى زوجهـا، قـال: «فهـلاً بعثتـم معهـا بجارية تضـرب الـدف تغنى؟» قالت: تقول ماذا؟ قال: «تقول: أتيناكم أتينـاكم فحيونـا نحييكـم ولـولا الذهـب الأحمر ما حلّت بواديكم، ولولا الحبة السمراء ما سـميت عذاريكـم»(١). مـا أعلـم رواه بهذا اللفظ عن هشام إلا شريك.

١٨١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بـن أحمـد بـن أسيد، حدثنا أحمد بن منصور [٤٨٧] حدثنا يونس بن محمد، حدثنا أبو أويس، عن حسن بـن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ بحسان بن ثابت وقد رش مناطية، ومعه أصحابه سماطين وجارية له يقال لها: سيرين، معها مزهرها تختلف به بين السماطين بين القوم، وهى تغنيهم فلمّا مرَّ النبى ﷺ ولـم يأمرهـم ولم ينههم فانتهى إليهـا وهى تقول فى غنائها: هل عليَّ ويحكما إن لهوت مـن حـرج، فتبسـم رسـول اللـه ﷺ وقال: «لاحرج إن سألته». غريب من حديث عكرمة، لا أعلم رواه عنه إلاّ حسن وهـو حسن بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس.

١٨١٣ - حدثنا محمد بن على، حدثنا محمد بن الحسن بـن قتيبـة، حدثنـا ابـن أبـى السرى، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن وهـب بـن كيسـان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يترنم يتغنى، وقال: سمعت رجلا من المهاجرين الأولـين يترنم.

١٨١٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنـا عبـد الـرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: استلقى البراء بن عازب على ظهره يترنم، فقال له أنس: اذكر الله ابـن أخـى، فاسـتوى جالسـا، وقـال: أترانـى أموت على فراشى وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة، سوى من شـاركت فـى قتلـه. رواه شبابة، عن شعبة، عن قتادة نحوه، عن أنس.

١٨١٥ - حدثنا محمد بن محمد بن عبيـد اللـه، حدثنـا أحمـد بـن إسـحاق القـاضى الملحمى، حدثنا محمد بن القاسم، حدثنا الأصمعى، حدثنا أبو المقـدام هشـام بـن زيـاد، عن محمد بن كعب القرظى، أنـه سئل [٤٨٧] مـا علامـة الخـذلان؟ قـال: أن يستقبح

---

(١) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٨٩)، وقـال: رواه الطبرانى فـى الأوسـط، وفيـه رواد بـن الجراح، وثقه أحمد وابن معين، وابن حبان، وفيه ضعف.

الرجل ما كان يستحسن ويستحسن ما كان قبيحًا.

١٨١٦ - **أخبرنا** محمد بن أحمد بن محمد البغدادى إجازة، وحدثنى عنه عثمان بن محمد العثمانى، حدثنا عبد الله بن سهل الرازى، سمعت يحيى بن معاذ يقول: من سعادة المرء أن يكون خصمه فهما، وخصمى لا فهم له، فقيل له: من خصمك؟ قال: نفسى لا فهم لها، تبتغى الجنة وما فيها من النعيم المقيم والخلود فيها بشهوة ساعة فى دار الدنيا.

١٨١٧ - **قال:** وسمعت يحيى بن معاذ يقول: خرج الزاهدون من الدنيا بداء لا يشفيهم إلاَّ دخول الجنة، وخرج العارفون من الدنيا بداء لا يشفيهم إلاَّ رؤيته.

١٨١٨ - **أنشدنا** أبو الحسن محمد بن محمد، أنشدنا يونس بن أحمد العروضى لنفسه:

ياذا الحِجى لا تكن بالهم محتفلا	واجعل قرى ضيفه صبرًا إذا نزلا
واعصِ الهوى واقنع إن القنوع غنى	ما إن ترى عاقلا يرضى به بدلا
شقاوة المرء فى دنياه طاعته	هواه فى شهوات تورث الخبلا
وما سعادته إلا قناعة ودفعة	الهم حتى ينقضى الأجلا

* * *

آخر الجزء

الحمد لله أولا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

* * *

٣٩ - [٤٨٩] جزء القاضى أبى عبد الله الجُلابِّى[1]

كتبه محمد المظفرى.

قرأه يحيى بن حيوة الحنبلى سيدنا الشيخ سبط ابن ال....

قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى بدمشق.

سمعه على الشيخ الإمام أبى على الحسن بن مكى بن جعفر المريدى بروايته عن الشيخ الإمام أبى عبد الله محمد بن على بن محمد الجلابى، بقراءة محمد بن أحمد بن قدامة المقدسى يحيى بن رافع بن جمعة، وابنه عمر النابلسى، وكاتب الأسماء عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى، وآخرون، فى يوم الجمعة شهر جمادى الآخرة سنة (٥٥٩)، بجامع دمشق، نقله محمد بن عبد الواحد من الأصل، ومن خطه لخص ابن ناصر الدين الحافظ، ومنه نقلت بسماعه من المرندى، بقراءة محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى، وكتب السماع أصلاً محمد بن على بن أحمد الواسطى، وجماعة كثيرون، وذلك يوم الاثنين تاسع شهر محرم سنة (٦٣٤)، وأجاز الشيخ لهم سماعاته وإجازاته، لخصه شيخنا الحافظ ابن ناصر الدين من الأصل، ومنه نقلت.

وسمعه على المسند شمس الدين أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن فضل الواسطى، بسماعه من عمر بن يحيى بن رافع، بقراءة أبى الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلى كاتب السماع أصلاً عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى، وأخوه محمد، وآخرون يوم الإثنين ثامن شوال سنة (٦٩٦)، بالجبل بالجامع، لخصه شيخنا ابن ناصر الدين من الأصل، ومنه نقلت.

وسمعه على الشيخين أبى محمد عبد الله، وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بسماعهما من الواسطى بن المسمع الأول محمد بن عبد الله بقراءته، ومن خطه لخص شيخنا ابن ناصر الدين، ومنه نقلت، وأبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن

---

(١) هو القاضى أبى عبد الله محمد بن على بن محمد بن محمد بن الطيب بن الجلابى، بالضم، الواسطى المالكى المغازلى المُعدل الشروطى ولد سنة سبع وخمسين وأربع مائة، ومات سنة ٥٤٢ فى رمضان. انظر: الأنساب (٣/٤٠٠)، الإستدراك باب الجُلابى والجَلابى، العبر (٤/١١٥)، سير أعلام النبلاء (٢٠/١٧١)، لسان الميزان (٥/٢٩٣)، المشتبه (١٩٥)، توضيح المشتبه (١/ق ٢/١٦٧)، شذرات الذهب (٤/١٣١)، تبصير المنتبه (١/٣٨٠).

خليل الأعزاري، وآخرون يوم الخميس تاسع شهر رجب سنة (٧٣١)، بالضيافة[(١)].

* * *

(١) هذه السماعات التي جاءت بأول الجزء، وبعضها فوق العنوان.

[٤٩٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام برهان الدين بن إبراهيم بن الزين عبد الرحمن بن محمد العجلونى، قراءة عليه في يوم الأربعاء (٢٣) صفر سنة (٨٦٦)، أنبأنا الجمال عبد الله ابن إبراهيم بن خليل البغلى، المعروف بابن الشرائجى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن هلال، الشهير بابن الهيل.

(ح) وأخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن أبى بكر بن عبد الله النصير الصالحى شفاهًا، أنبأنا أبو على بن الهيل، إجازة إن لم يكن سماعًا.

(ح) وقرأته على قاضى القضاة ظاهر الدين بن مفلح المقدسى الصالحى، بإجازته إن لم يكن سماعًا، من الحافظ أبى بكر بن المحب المقدسى، قالا: أنبأنا الشيخ الصالح المسند شمس الدين أبو عبد الله محمد بن على بن أحمد بن فضل الواسطى، أنبأنا عمر ابن يحيى بن شافع بن جمعة، أنبأنا أبو على الحسن بن مكى المرندى، أنبأنا محمد بن على ابن محمد بن طيب بن الجلابى، رحمه الله تعالى.

١٨١٩ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدى، في المحرم سنة (٤٦٤)، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الفضل بن سهل بن سرى الواسطى، حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن بشر بن دينار الواسطى، حدثنا أبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حيان القطان، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرخس، قال: رأيت الأصلع، يعنى عمر رضى الله عنه، يقبِّل الحجر، ويقول: إنى لأقبلك وإنى لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أنى رأيت رسول الله ﷺ **يُقبلُك ما قبَّلتُك**.

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى، عن أبى جعفر أحمد بن سنان القطان.

١٨٢٠ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانى، في المحرم سنة (٤٦٤)، قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص، قراءة عليه، حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدى، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل [٤٩٢] بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس، حدثنى أبى القاسم، حدثنى أبى طاهر، حدثنى أبى إسماعيل، حدثنى أبى صالح، حدثنى أبى على، حدثنى أبى عبد الله بن عباس، قال: كنت رديف رسول الله ﷺ، وأنا على

بغلته، وأنا ابن ثمان سنين، وهو يريد عمته بنت عبد المطلب، قال: فوقف لى فى طريقه على شجرة قد يبس ورقها وهو يتساقط، فقال: «يا عبد الله» قال: قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «ألا أنبئك بما تساقط الذنوب من ولد آدم كتساقط الورق من هذه الشجرة»؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، بأبى أنت وأمى، قال: «قل سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر، فإنهن الباقيات الصالحات المنجيات المعقبات»(١).

١٨٢١ - أخبرنا أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى، حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، أن رسول الله ﷺ أفرد الحج(٢).

١٨٢٢ - أخبرنا أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن محمد، قال: قرأت على سويد حدثهم مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أن أسماء ولدت محمد بن أبى بكر بالبيداء، فذكر ذلك أبو بكر، رضى الله عنه، للنبى ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «مُرها فلتغتسل، ثم لتُهل»(٣).

١٨٢٣ - أخبرنا أبو محمد الحسن، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن هارون، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى، حدثنا وكيع، عن العمرى، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٤ - أخبرنا محمد، حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن أبى الزبير، أنه سمع ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٥ - [٤٩٢] أخبرنا محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أنس، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٦ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان،

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٨٣٢)، النسائى فى المجتبى (١٤٣/٢)، الإمام أحمد فى مسنده (٣٥٣/٤)، الحاكم فى المستدرك (٢٤١/١)، التبريزى فى المشكاة (٨٥٨)، الألبانى فى الإرواء (١٢/٢)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (١١٣/٧، ٢٢٧)، ابن عدى فى الكامل (٢٤١/١).

(٢) سبق.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٦٩/٦)، مالك فى الموطأ (٣٢٢)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٢٣٥/٢).

عن فراس، عن عامر، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٧ - وحدثنا محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي، عن عبد الملك بن سليمان[1]، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٢٨ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، قال إسحاق بن عيسى: عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٢٩ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يزيد، عن أبي إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٠ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا حسين بن محمد، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣١ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا موسى بن داود، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٢ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يعلى بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أنس بن سيرين، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٣ - وحدثنا محمد، حدثنا إبراهيم، قال يزيد بن هارون: عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٤ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، قال يزيد بن هارون: عن محمد بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٥ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثني موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر.

١٨٣٦ - وأخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا عبد الله بن أبي بكر، عن سعيد، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن ابن عمر، أن عمر.

١٨٣٧ - أخبركم محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا موسى، عن حماد، عن عبيد الله ابن عمر، عن نافع عن ابن عمر، أن عمر، سأل رسول الله ﷺ [٤٩٣]، ومعنى حديثهم واحد أن ابن عمر طلق امرأته، وهي حائض، فقال: «مُره فليراجعها، فإذا

---

(١) جاء بهامش المخطوط «لعله ابن أبي سليمان».

طهرت واغتسلت»[1].

وزاد حجاج في حديثه: وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿**إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن**﴾ [الطلاق: ١].

١٨٣٨ – أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطيب بن كماري، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، فأقر به، قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن نميري الواسطي، حدثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدل الواسطي، حدثنا أسلم بن سهيل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، المعروف ببحشل، قال يحيى بن سعيد: قال أبو سفيان الحميري: قال حصين بن عبد الرحمن، قال: كان ابن عمر يدعو بهذا الدعاء يقول: «اللهم اجعلني من أعظم عبادك نصيبًا من كل خير تعطيه في هذا اليوم، ومن نور تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزق تبسطه، وضر تكشفه، وبلاء ترفعه، وسوء تدفعه، وفتنة تصرفها».

١٨٣٩ – أخبركم أبو تمام محمد بن عبد الكريم بن أبي ربيعة الصيرفي، حدثنا أبو الحسن علي بن عبيد الله القصاب، قراءة عليه بسماعه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المعيد بجرجان سنة (٣٦٧)، حدثنا أبو حاتم يزيد بن هارون الواسطي، حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني هو، فقلت: لمن؟ قالوا: لعمر بن الخطاب»[2].

١٨٤٠ – أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن، إجازة، حدثنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ أبو الحسين، قال محمد بن سليمان: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي [**٤٩٤**] هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع.

١٨٤١ – أنشدني أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله، أنشدني أبو محمد

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٠٩٣)، الترمذي في الصحيح (١١٧٦)، النسائي في المجتبى (١٤١/٦)، أبي داود في سننه، الطلاق (ب٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٥/٧)، الزبيدي في الإتحاف (٣٩٤/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٦/٧)، الحميدي في مسنده (١٢٣٥، ١٢٣٦)، الدولابي في الكنى (٨/١)، ابن حجر في الفتح (٤٤٨)، أبي نعيم في الحلية (٣٣٤/٦).

على بن أحمد بن سعيد لعبد الملك بن جهور:

إن كانت الأبدان نائيةً ... فنفوس أهل الظرف تأتلف
يا رب مفترقين قد جمعت ... قلبيهما الأقلام والصحف

١٨٤٢ - أخبرني والدى، رحمه الله، أنبأنا أحمد بن المظفر، وعلى بن سعيد المعدل الواسطى، بقراءتى عليهما، فأقرا به، قال: قلت لهما: أخبركما أبو محمد عبد الله بن محمد الحافظ الواسطى، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى، حدثنا مسدد، عن يحيى، عن حميد، عن أنس بن مالك، عن النبى ﷺ، قال: «دخلت الجنة، فرأيت قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لشاب من قريش، فظننت أني هو، قلت: من هذا؟ قيل: عمر بن الخطاب»[١].

* * *

تمَّ الجزء الحمد لله وحده

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) سبق.

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلي، المعروف باب الشرائحى، بسماعه من أبى على الحسن، الشهير بابن الهيل، بسنده فيه، فسمعه معى شمس الدين محمد بن على الكريمى، فى سابع ذى القعدة الحرام تسعة وثمانى مائة، وكتبه يحيى بن يحيى بن أحمد القبانى المصرى الشافعى، وكتب فى الأصل، ومن خطه نقلت قاله يوسف السبط.

الحمد لله وحده، قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين السنباطى براويته له عن العز بن الفرات، عن عبد الله بن المحب، والحسن بن الهيل، بسندهما فيه، وأجاز مرويه بتاريخ سادس شعبان سنة اثنتى عشرة وسبعمائة، وكتبه محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى[(١)].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٤٠ – [٤٩٥] الجزء الثاني من أمالي

أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الزماري

مولى حميد أخي عبد الوهاب

رواية أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، عنه.

رواية أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، عنه.

رواية أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، عنه.

رواية أبي عبد الله الحسين بن علي بن أحمد السري، عنه.

رواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، وأبي الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، كلاهما عنه.

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن أبي بكر بن إسماعيل بن علي بن عباس الحمامي الرعيني، عن ابن شاتيل.

وأبي القاسم عبد الله بن أبي علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصاري الحموي، عن السلفي.

رواية الحافظ أبي بكر محمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي، عنهما.

رواية المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبي بكر بن السلال، عنه إجازة.

رواية المسندة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن علي الحنبلية، عنه مكاتبة.

رواية أبي المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلاني، عنها.

سمعه عبد الله، بقراءة أبيه محمد المظفري، ولله الحمد.

قرأه محمد المظفري.

سمعه محمد بن يعقوب المصري، غفر الله له.

سمعه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى[١].

* * *

(١) هذه أسماء الروايات وبعض السماعات التى جاءت بأول الجزء.

[٤١٦] بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ زدني علمًا

أخبرتنا المسندة الخيرة الكاتبة أم عبد الله نشوان بنت عبد الله بن على الكاتبة الحنبلية سماعًا عليها، فى تاسع جماد الأول سنة (٨٦٥)، أنبأنا المسند ناصر الدين إبراهيم بن أبى بكر بن عمر بن السلال الدمشقى فى كتابه، أنبأنا الحافظ أبو محمد شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن الدمياطى، إجازة، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن أبى على الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى الحموى، بحلب، أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفى.

(ح) قال الدمياطى: وأنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل بن على بن عياش الحمامى الرعينى بالرصافة ببغداد، أنبأنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، قالا: أنبأنا عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البسرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكزى، قراءة عليه فى يوم السبت (١٥) شهر رمضان سنة (٦١٥)، أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، قراءة عليه، وأنا أسمع فى يوم الثلاثاء، لإحدى عشرة خلون من المحرم (٣٥١)، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، قال:

١٨٤٣ - حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه ﴿**ثم يعودون لما قالوا**﴾ [المجادلة: ٣]، قال: يريد الوطء.

١٨٤٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن جريج، عن ابن أبى مليكة، عن عائشة، قالت: كان أبغض الرجال إلى رسول الله ﷺ الألد الخصم.

١٨٤٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال ابن كعب بن مالك: عن ابن عباس، قال: خرج العباس وعلى، رضى الله عنهما، من عند رسول الله ﷺ فى مرضه الذى مات فيه، فلقيهما رجل، فقال: كيف أصبح رسول الله ﷺ يا أبا الحسن؟ فقال: أصبح بارئًا، قال: فقال العباس لعلى: [٤٩٧] أنت بعد ثلاث عند القضاء، قال: ثم خلا به، فقال: إنه يخيل إلىَّ إنى أعرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت، وإنى خائف أن لا يقوم رسول الله ﷺ من وجعه

هذا، فاذهب بنا إليه فلنسأله، فإن كان هذا الأمر إلينا علمناه، وألا يكون إلينا أمرناه أن يتوصى[١] بنا، فقال له علي، رضوان الله عليه: أرأيت إن جئناه فسألناه فلم يعطناها، أترى الناس يعطوناها، والله لا أسألها إياه أبدًا.

قال عبد الرزاق: فكان معمر يقول لنا: أيهما كان أصوب عندكم رأيًا؟ قال: فنقول العباس [....][٢]، ثم قال: لو أن عليًا سأله عنها، فأعطاه إياها، فمنعه الناس كانوا قد كفروا.

قال عبد الرزاق: فحدثنيه ابن عيينة، فقال الشعبي: لو أن عليًّا سأله عنها كان خيرًا له من ماله وولده.

١٨٤٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي جعفر، قال: لما مات النبي ﷺ جاء العباس إلى علي، فقال: تعال أبايعك، فإذا قيل: عم رسول الله ﷺ، بايع ابن عم رسول الله ﷺ لم يختلف عليك اثنان، قال: فقال له علي: ما كنت لأفتأت الناس بأمر، وإن أرادوني، فقد عرفوا مكاني.

١٨٤٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عباس، قال: بُعثت أنا ومعاوية حكمين، فقيل لنا: إن رأيتما أن تجمعا جمعتها، وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما. قال معمر: وبلغني أن عثمان بعثهما.

١٨٤٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال: شهدت عليًّا، رضي الله عنه، وجاءه رجل وامرأة مع كل واحد منهما قيام من الناس، فاخرج [٤٩٨] هؤلاء حكمًا، وهؤلاء حكمًا، فبعث علي بينهما حكمين، ثم قال: للحكمين: أتدريان ما عليكما؟ إن عليكما إن رأيتما أن تجمعا جمعتما، وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما، فقال الزوج: أما هذه فلا، فقال: كذبت فوالله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله، عز وجل، لك وعليك، فقالت المرأة: رضيت بكتاب الله، عز وجل، لي وعليّ.

١٨٤٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

---

(١) كذا بالمخطوط، وجاء بالهامش «يستوصى».

(٢) كلمة غير مقروءة بالمخطوط.

عن محمد بن واسع، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من وسع على مكروبٍ كربة فى الدنيا، وسع الله عليه كربة فى الآخرة، ومن ستر عورة مسلم فى الدنيا، ستر الله عورته فى الآخرة، والله فى عون المرء ما كان المرء فى عون أخيه»[١].

١٨٥٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن أبى إدريس الخولانى، عن أبى ثعلبة الخشنى، قال: نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذى ناب من السباع[٢].

١٨٥١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سماك بن الفضل، قال: كتب عمر بن عبد العزيز، أنه لا يجوز فى النخل إلا ما قد عُلم، وعُزل، وأفرك.

١٨٥٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: لقد صنع عمر أشياء لو صنعها عثمان لضرب بالسيف.

١٨٥٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن عمر، قال: ولد المدبر بمنزلته، هكذا يقول عبد الرزاق، ولد المدبر، ولم يقل المدبرة.

١٨٥٤ - [٤٩٩] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: إنى لآكل الطحال، وما بى إليه حاجة، ولكن لأرى أهلى أنه لا بأس به.

١٨٥٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب بن أبى وداعة، قال: رأيت رسول الله ﷺ سجد فى النجم، وسجد الناس معه. قال المطلب: لم أسجد، وهو يومئذ كافر، قال المطلب: فلا أدع السجود فيها أبدًا[٣].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢/٢٧٤)، ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٤٨٧).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٧/٢٠٠)، ابن ماجه فى سننه (٣٢٣٢)، الإمام أحمد فى مسنده (٤/١٩٤، ١/٣٣٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (١/١٦٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٥/٣٩٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣/٤٢٠، ٤/٢١٥، ٦/٣٩٩).

١٨٥٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا نعمان ابن أبى شيبة، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: عجبًا لإخواننا من أهل العراق يزعمون أن الحجاج بن يوسف مؤمن.

١٨٥٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: ولا أعلم معمرًا إلا قد حدثناه، عن ابن طاوس، عن أبيه.

١٨٥٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان بن سعيد، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، مثله.

١٨٥٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه فى قوله، عز وجل: ﴿**ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك**﴾ [النساء: ٧٩] وأنا قدرتها عليك.

١٨٦٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، أن أباه أمر طبيبًا أن ينظر إلى جرح فى فخذ امرأته فبقر له عينه.

١٨٦١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود ابن إبراهيم، سألت طاوسًا عن الطلاء، فقال: لا بأس به، فقلت: وما الطلاء؟ قال: أرأيت الذى مثل العسل تأكل الخبز، وتصب عليه الماء، فيخرجه [٥٠٠] ماء بمخوص عليك به، ولا يقرب ما دونه، ولا يشتره، ولا يبيعه، ولا يسبقن ثمنه.

١٨٦٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود، قال: رأيت وهب بن منبه يصلى فى نعليه.

١٨٦٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن أبيه، قال: رأيت وهبًا إذا قام فى الوتر، قال: الحمد لله، الذكر أيسر مدَّ حمدًا أنت له أهل، وكما هو لك علينا حق. قال: ورأيته يرفع يديه ولا يجاوز بهما رأسه.

١٨٦٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا داود، قال: رأيت المغيرة بن حكيم يدعو، فإذا أراد الانصراف، قال: اللهم هذا جهدنا وطاقتنا، فبلِّغ عليك البلاغ.

١٨٦٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، أخبرنى بحير بن شرحبيل بن المغيرة بن حكيم، أخبر قال: كنت عند ابن عمر بعد صلاة

الصبح، فقرأ قاص سورة فيها السجدة، فسجدوا، فلم يسجد ابن عمر معهم، فلما طلعت الشمس سجدها ابن عمر، وقضاها.

١٨٦٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنى أبى، أخبرنى هارون بن قيس، قال: سمعت سالم بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبد الله بن رواحة، كان ينزل فى السفر عند وقت كل صلاة».

١٨٦٧ - أخبرنا أبو على، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: للملوك ثلاثة: طعامه، وكسوته، ولا يكلف من العمل ما لا يطيق.

١٨٦٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو، عن جابر، أن النبى ﷺ، قال: «الحرب خدعة»[1].

١٨٦٩ - [٥٠١] **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن سليمان الأحول، عن سعيد بن جبير، قال: قال ابن عباس: يوم الخميس، وما يوم الخميس، ثم بكى حتى خضَّب دمعه الحصى، قال: فقلت: حدثنا ابن يا عباس ما يوم الخميس؟ قال: لما احتضر النبى ﷺ، قال: «قربوا اكتب لكم كتابًا لا تضلوا بعده»، قال: فتنازعوا، ولا ينبغى عند نبى الله تنازع، فقالوا: ما شأنه اهجر استفهموه، فقال: «دعونى، فالذى أنا فيه خير مما تدعوننى إليه»، قال: فأوصى بثلاث عند موته، قال: «أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفود بنحو مما كنت أجيزهم»، قال: فأما أن يكون سعيد سكت عن الثالثة، أو أن يكون قد نسيتها[2][3].

١٨٧٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قال مجاهد فى قوله، عز وجل: ﴿**فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف**﴾ [البقرة: ٢٣٤] قال: هو النكاح الحلال الطيب.

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (١٣٦١، ١٣٦٢)، أبى داود فى سننه (٢٦٣٦)، الترمذى فى الصحيح (١٦٧٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٨٣٣، ٢٨٣٤).

(٢) كذا بالمخطوط، وبالهامش «نسيها».

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٨٥، ١٢١، ٦/١١)، مسلم فى الوصية (٢٠)، أبى داود فى سننه (٣٠٢٩)، الإمام أحمد فى مسنده (١/٢٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٣٧١).

١٨٧١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أخى الزهرى عبد الله بن مسلم، قال: رأيت ابن عمر، وجد تمرة فى السكة، فأخذها، فأكل نصفها، ثم لقيه مسكين، فأعطاه النصف الآخر.

١٨٧٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة، قال: ما ابتدع قوم بدعة، إلا استحلوا بها السيف.

١٨٧٣ - أخبرنا أبو على، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، قال: كان ابن عمر إذا اشترى شيئًا مشى أذرعًا ليحث البيع، ثم يرجع.

١٨٧٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال الزيادى: أخبرنا عبد الرزاق، قال: قلت لهشام بن عروة: إنى لقيت بعض أهل المدينة لم يحرم من ذى الحليفة لقيته حلالاً يريد [٢٠٥] أن يحرم من الجحفة فهل عندكم فى ذلك رخصة، قال: لم اسمع أبى يرخص فى ذلك، وبالمدينة من الزنج من هو خير منهم.

١٨٧٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبى إسحاق، عن الحارث، عن على، رضى الله عنه، فى قضاء رمضان؟ قال: تتابعًا.

١٨٧٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن داود، عن الشعبى، قال: تباعًا.

١٨٧٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: تباعًا.

١٨٧٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: تباعًا.

١٨٧٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن ابن المسيب، قال: صمه كيف شئت، واحص العدة، قال أبو على إسماعيل: قال الرمادى: خالف يحيى بن سعيد فى روايته عن سعيد بن المسيب.

١٨٨٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

عن أيوب، عن أبى قلابة، عن ابن محريز، قال: صمه كيف شئت.

١٨٨١ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: صمه كيف شئت إذا أحصيت صيامه.

١٨٨٢ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لا يقطع عبد ولا ذمى فى سرق، قال معمر: ولا يؤخذ بذا.

١٨٨٣ – [٥٠٣] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، أن النبى ﷺ توضأ وعليه عمامة، فأزالها عن رأسه شيئًا، ثم أدخل يده، فمسح النافوخ فقط مسحة واحدة، ثم أعادها.

١٨٨٤ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا هشام، عن الحسن، والأوزاعى، عن واصل، عن مجاهد، قالا: ليس وصية الغلام بشىء حتى يحتلم.

١٨٨٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال ابن عيينة: يتهمون ابن أبى نجيح فى القدر، وما سمعت منه فيه حرفًا قط.

١٨٨٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: إنى كنت إذا رأيت معمرًا ذكر ابن أبى نجيح فى حلمه وحسن خلقه.

١٨٨٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: وذكر عند أيوب قول الحسن فى القدر، فقال أيوب: إن الحسن كان يغلبه منطقه، فإذا كُلم رجع.

١٨٨٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال معمر: قيل لأيوب مالك لم تكثر عن طاوس، وهو طاوس، وقد رأيته قال: رأيته بين رجلين استقليتهما عبد الكريم، يعنى البصرى، وليثًا.

١٨٨٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال معمر: ما رأيت أيوب اغتاب أحدًا غير عبد الكريم، يعنى البصرى، قال: رحمه الله كان غير ثقة، قال معمر: قال أيوب: حدثته يومًا بحديث عن عكرمة، يعنى عبد الكريم، ثم قال: سمعت عكرمة.

١٨٩٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبى هريرة، قال ابن شهاب: وحدثنى عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن أبى هريرة، قال: قال [٥٠٤] رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لصاحبه انصت، والإمام يخطب، فقد لغى»[1].

١٨٩١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، سمعت رجلاً قال للثورى: من آل محمد صلى الله عليه وعليهم؟ قال: اختلف الناس، فمنهم من يقول أهل البيت، ومنهم من يقول من أطاعه وعمل بسنته، قال أبو بكر: أحسب عبد الرزاق، قال: من أطاعه.

١٨٩٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن مغيرة، عن الشعبى، قال: لا يقطع من سرق من بيت المال شيئًا لأن له فيه نصيبًا.

١٨٩٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن جامع، أحسب عبد الرزاق، عن ابن أبى الهذيل، قال: بينا عبد الله، وحذيفة جالسين فى السوق إذا امرأة قد أحدثت حدثًا، فحملت على بعير، قال: فاجتمع الناس والصبيان حولها، قال: فنظر أحدهما إلى الآخر، فقال: أهى هى؟ فقال الآخر: لا إن حول تلك بارقة، يعنى السيف.

١٨٩٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد قال: وقال عبد الرزاق، قال: أخبرنى من سمع ابن جريج، يقول: قلت لعطاء: أقرأ عليك الحديث، فأقول أخبرنى عطاء؟ قال: نعم.

١٨٩٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: اعتل عثمان، وهو بمنى، فقيل لعلى: صل بالناس، قال: نعم إن شئتم صليت لكم صلاة رسول الله ﷺ، يعنى ركعتين، قالوا: لا إلا صلاة أمير المؤمنين، يعنون أربعًا، قال: فأبا أن يصلى بهم.

١٨٩٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن [٥٠٥] طاوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ذكر أصحابى

---

(١) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢١٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤/٢٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢١٢١١)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٨٠٦).

فأمسكوا، وإذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذُكر النجوم فأمسكوا»[(١)].

١٨٩٧ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا أبو جعفر الرازى، حدثنا يحيى البكاء، قال: رأيت ابن عمر يصلى فى إزار ورداء، قال: فرأيته يضع يديه على أنفه، ثم يضرب بيده إلى إبطه، وهو فى الصلاة.

١٨٩٨ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن أبى نجيح، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: يحل للمعتمر دخوله الحرم ما يحل للحاج إذا رمى العقبة.

١٨٩٩ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: وأنبأنا أبو الزبير، قال: قال لى عطاء بن أبى رباح سُئل سعيد بن جبير، أين موضع اليدين فى الصلاة؟ فقال: فوق السُّرة، قال: قال الثورى: عن سعيد، عن فرقد، عن إبراهيم، قال: ما دون السُّرة، يعنى تحتها.

١٩٠٠ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال الثورى: قلت لابن أبى نجيح: أكان مجاهد يقول: إذا وضع يديه على ركبتيه، ولم يقل شيئًا أجزاه؟ فقال برأسه: كذا، فقال: أى نعم.

١٩٠١ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن التيمى، عن أبيه، عن أبى عثمان، حدثنا زياد، قال: حملت المال إلى عمر، رضى الله عنه، فوضعه بين يديه، فجاء ابن له فأخذ درهمًا، فوضعه فى فيه، ثم سعى، فقام عمر، رضى الله عنه، يسعى خلفه، فأخذ بقفاه، ثم أدخل يده فى فيه، فانتزع الدرهم بلعابه وألقاه فى المال، وقال: كلا والذى نفسى بيده لا يكون مهنأة لك، وإثمة علىَّ، ثم حملت المال إلى عثمان فوضعته بين يديه، فجاء ابنه، فأخذ، فلم يقل له شيئًا، قال: وجاءت الخادم فجعلوا يأخذون ولا يقول لهم شيئًا، قال: فبكيت، قال فقال: [٥٠٦] لى عثمان ما يبكيك؟ قال: قلت: لا شىء يا أمير المؤمنين، قال: لتخبرنى ما الذى أبكاك، قال: فأخبرته، قال: قلت: حملت المال إلى عمر، رحمه الله، فوضعته بين يديه فجاء ابن له فأخذ منه درهما فوضعه فى فيه، ثم سعى فسعى عمر خلفه فأدخل يده فى

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢/٩٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧/٢٠٢، ٢٢٣)، الألبانى فى الصحيحة (٣٤)، السيوطى فى الدر المنثور (٣/٣٥)، المتقى الهندى فى الكنز (٩٠١)، ابن عدى فى الكامل (٧/٢٤٩٠، ٦/٢١٧٢).

فيه فانتزع الدرهم، فألقاه في المال، وقال: كلا والذي نفسي بيده لا يكون مهنأة لك وإثمه عليَّ، ثم وضعت المال بين يديك فجاء ابنك فأخذ فلم تقل له شيئًا، ثم جاء الخادم فأخذ فلم تقل له شيئًا، ثم جاؤوا يأخذون فلم تقل لهم شيئًا، فذلك الذي أبكاني، قال: فقال عثمان: إنَّ عمر منع فرأيته ابتغاء وجه الله عز وجل وإني أعطي فرأيتني ابتغاء وجه الله عز وجل، وقد أصاب وأحسنت، أو قال: أحسن وأحسنت.

١٩٠٢ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: أخبرني من سمع عباس بن عبد المطلب، وهو قائم عند زمزم وهو يرفع ثيابه بيده ويقول: اللهم إنيّ لا أحبها لمغتسل ولكن هي لشارب حل وبل، قال طاوس: سمعت ابن عباس وهو عند زمزم، وهو يرفع ثيابه بيده ويقول: اللهم إني لا أحبها لمغتسل ولكن هي لشارب ومتوضيء حل وبل.

١٩٠٣ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، أنبأنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عباس يقول: هي بل، يعني زمزم، قال عمرو: فما أدري ما بل.

١٩٠٤ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: رأيت ابن جريج وهو طنفسة له قريب من المقام فأتى عاقبوها.

١٩٠٥ – حدثنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني أبي قال: [٥٠٧] رأيت عبد الرحمن بن البيلماني يتوضأ في مسجد صنفا الأعظم فمضمض واستنشق.

١٩٠٦ – أخبرني أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، أن رجلا من العرب صك وجه الخطاب بن قتادة، فاستأذن عليه بلال بن أبي بردة وهو على البصرة، قال: فلم يغده عليه لأن الرجل كان له صديقًا، قال: فردت قتادة إلى خالد ابن عبد الله وهو بواسط فذكر له ذلك، قال: فكتب خالد إلى بلال بغيظ وشتمه، ويقول: جاءك قتادة فلم ترفع به فإذا جاءك كتابي هذا فأقده من صاحبه، فلما قرأ الكتاب حضر الرجل واجتمع الناس فكلموا قتادة، فأتي قال له بلال: فدونك، قال: فمشى هو وأبيه حتى وقف على الرجل، ثم قال لابنه: أي بني صك واشدد، قال: فلما رفع يده أمسكها قتادة، وقال: تدعها لله عز وجل.

١٩٠٧ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال ابن

عيينة: بينما نساء قريش يطفن بالبيت فى أول ما أوحى إلى النبى ﷺ قال: فعثرت أم جميل فى ذيلها، فقالت: تعس مذمم، تعنى النبى ﷺ، فالتفتت إليها نائلة بنت عبد المطلب وهى يومئذ مشركة، فقالت: إنى حصان فلا أكلم وثقاف فما أعلم وإنا لبنتا عم، ثم قريش أعلم.

١٩٠٨ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، وابن جريج وغيرهما، عن ابن طاوس، قال: قال أبى: إذا دخلت الكنيف فقنع رأسك، قال: قلنا لابن طاوس لم؟ قال: لا أدرى.

١٩٠٩ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: أخبرنى من سمع عكرمة يقول: الأقراء الحيض، قال الله عز وجل: ﴿**فطلقوهن لعدتهن**﴾ ولم يقل لقرؤهن.

١٩١٠ – [٥٠٨] **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار قال: الأقراء الحيض، عن أصحاب محمد ﷺ فأما قول ابن عمر فإنما أخذه من زيد بن ثابت.

١٩١١ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر كان يقول: مثل قول زيد وعائشة.

١٩١٢ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أن عائشة حجت بأخيها فى عدتها وكانت الفتنة وخوفها، قال الثورى: فأخبرنى عبيد الله بن عمر، قال: سمعت القاسم ابن محمد يقول: أنبأنا الناس ذلك عليها.

١٩١٣ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، قال: أتينا عائشة نريد أن نسألها عن عثمان، فقالت: اجلسوا أحدثكم لما جئتم له إنا تجنينا على عثمان فى ثلاث: فى إمارة الغنى، وموقع السحابة المحماة، وضربه بالسوط والعصا عمدوا إليه، حتى إذا ماصوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحم الفقر الثلاث: حرمة البلد، وحرمة الشهر، وحرمة الخلافة، ولقد قتلوه، وإنه لمن أتقاهم للرب وأوصلهم للرحم.

١٩١٤ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، قال: أخبرنى عمرو بن دينار، عن ابن أبى مليكة، عن المسرور بن مخرمة، قال:

قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: أما علمت أنا كنا نقرأ: جاهدوا إلى الله حق جهاده فى آخر الزمان كما جاهدتم فى أوله، قال: فقال عبد الرحمن: ومتى ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: إذا كان بنو أمية الأمراء وبنو المغيرة الوزراء.

١٩١٥ - [٥٠٩] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: قلت لطاوس: أهذا المهدى الذى كنا نسمع عنه، يعنى عمر بن عبد العزيز؟، قال: كلا إن هذا لم يستكمل العدل وإن ذلك ليزيد المحسن فى إحسانه وإنه ليتاب على المسىء.

١٩١٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبى ثور، عن ابن عباس، قال: لم أزل حريصًا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبى ﷺ اللتين، قال الله تبارك وتعالى: ﴿**إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما**﴾ [التحريم: ٤] حتى حج عمر وحججت معه، فلما كان بعض الطريق عدل عمر لحاجته، وعدلت معه بالإداوة فتبرز، ثم أتانى فسكبت على يديه فتوضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزاوج النبى ﷺ اللتان قال الله جل وعز: ﴿**إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما**﴾ [التحريم: ٤] فقال عمر: واعجبًا لك يا ابن عباس.

قال الزهرى: كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه، قال: هى حفصة وعائشة، قال: ثم أخذ يسوق الحديث، فقال: كنا معشر قريش قومًا نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم وطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، قال: وكان منزلى فى بنى أمية بن زيد بالعوالى فتعصبت يومًا على امرأتى فإذا هى تراجعنى فأنكرت أن تراجعنى، فقالت: ما تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج النبى ﷺ يراجعنه ويهجرنه إحداهن اليوم إلى الليل، قال: فانطلقت فدخلت على حفصة، فقلت: أتراجعين رسول الله ﷺ؟ فقالت: نعم، قال: وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل، قال: قلت قد جاءت من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها بغضب رسوله، فإذا هى هلكت لا تراجعى رسول الله ﷺ ولا تسألنه [٥١٠] شيئًا وسلينى ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك يريد عائشة.

قال: وكان فى جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ، فينزل يومًا، وأنزل يومًا فيأتينى بخير الوحى وغيره، وآتيه بمثل ذلك، قال: وكنا نتحدث أن غسان ينعل الخيل لغزونا فنزل صاحبى يومًا، ثم أتانى عشاء فضرب بابى، ثم نادانى

فخرجت إليه فقال: حدث أمر عظيم، قال: قلت: ماذا أجاءت غسان؟ قال: لا بل أمر أهم من ذلك وأطول، طلق الرسول ﷺ نساءه.

قال: فقلت: قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنًا حتى إذا صليت الصبح شددت على ثياب، ثم نزلت فدخلت على حفصة وهى تبكى، فقلت: أطلقكن رسول الله ﷺ؟ قالت: لا أدرى هو ذا معتزلاً فى هذه المشربة، فأتيت غلامًا له أسود، فقلت: استأذن لعمر، فدخل الغلام ثم خرج إلى فقال: قد ذكرتك له فصمت، فانطلقت حتى أتيت المسجد فإذا قوم حول المنبر جلوس يبكى بعضهم فجلست قليلاً، ثم غلبنى ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلى فقال: قد ذكرتك له فصمت، فخرجت فجلست إلى المنبر، ثم غلبنى ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استاذن لعمر، فدخل ثم خرج.

فقال: قد ذكرتك فصمت، قال: فوليت مدبرًا فإذا الغلام يدعونى فقال: ادخل قد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكىء على رمل حصير قد أثر فى جنبه، فقلت: أطلقت يا رسول الله نساءك؟ قال: فرفع رأسه إلىّ، وقال: «لا»، قلت: الله أكبر، لو رأيتنا يا رسول الله، وكنا معشر قريش قومًا نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم [٥١١] فتعصبت على امرأتى يومًا، فإذا هى تراجعنى، فقالت: ما تنكر أن أراجعك، فوالله إن أزواج النبى ﷺ لتراجعه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل، فقلت: قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر، فتأمن إحداهن أن يغضب الله، عز وجل، عليها لغضب رسوله، فإذا هى قد هلكت، فتبسم رسول الله ﷺ، فقلت: وأخرى، فقلت: استأنس يا رسول الله؟ قال: «نعم».

فجلست، فرفعت رأسى فى البيت، فوالله ما رأيت فيه شيئًا يرد البصر إلاَّ أهبة ثلاثة، فقلت: ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك، فقد وسَّع على فارس والروم، وهم لا يعبدون الله، عز وجل، فاستوى جالسًا، فقال: «أو فى شك أنت يا ابن الخطاب، أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا». قلت: استغفر الله يا رسول الله، وكان أقسم أن لا يدخل عليهم شهرًا من شدة موجدة عليهن حتى عاتبه الله تعالى.

قال الزهرى: فأخبرنى عروة عن عائشة، قالت: فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل علىّ رسول الله ﷺ بدأ بى، فقلت: يا رسول الله، أقسمت أن لا تدخل علينا شهرًا، وإنك دخلت علىَّ من تسع وعشرين أعدهن، قال: «إن الشهر تسع وعشرون»،

ثم قال: «يا عائشة، إني ذاكر لك أمرًا فلا عليك أن لا تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك»، قالت: ثم قرأ عليَّ: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن﴾ الآية، قالت: قد علم أن أبوى لم يكونا يأمراني بفراقه، قالت: قلت: أفي هذا أستأمر أبوى، فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة.

قال معمر: وأخبرني أيوب، قال: فقالت له عائشة: لا لعل إني أخبرتك، فقال رسول الله ﷺ: «إنما بعثت مبلغًا، ولم أبعث متعنتًا»(١).

١٩١٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرني أبي، أخبرني مينا، قال: كان لحميد بن عبد الرحمن داجن من غنم، قال: فدخل حميد يومًا [٥١٢] فوجده قد بال على فراشه، قال: فوثب إليه مغضبًا، فذبحه، ولم يسم عليه، فقال لى مينا: انطلق إلى أبى هريرة فقل له: إن ابن أخيك يقرأ عليك السلام، وأنه وثب إلى داجن له فذبحه وهو مغضب، ولم يسم عليه، فأتيت أبا هريرة، فذكرت ذلك له، فقال لى: لا بأس ليس عليك إذًا كل.

أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا أبى، عن مينا، قال: كنت عند أبى هريرة، فاستبق الغلمان، فقالوا: الأخر شر، فقال أبو هريرة: أى والذى نفسى بيده إلى أن تقوم الساعة.

١٩١٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، قال: سمعت الحسن يقول: تعتد يوم يأتيها الخبر، ولها النفقة، يعنى الذى يطلق امرأته وهى بأرض أخرى. قال معمر: قال أيوب: فذهبت أفتى به، فقيل لى: إن العمل على غيره، قال: فسألت سعيد بن جبير ومجاهد، أو ابن سيرين، وطاوسًا وسليمان بن يسار وأبا قلابة، قالوا: تعتد من يوم يطلقها، أو مات عنها.

١٩١٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر،

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٧٦/٣)، الترمذى فى الصحيح (٢٣١٨)، البغوى فى شرح السنة (١٢٠/٧)، ابن كثير فى التفسير (٣٢٠/٥)، ابن حجر فى الفتح (١١٦/٥، ٢٧٩/٩، ٢٨٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٦١٦٨)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٥٧/٦)، ابن سعد فى الطبقات (١٣٣/٨).

عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢١ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان، عن الحكم، عن إبراهيم، قال: تعتد يوم طلقها، أو مات عنها.

١٩٢٢ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، قال: تعتد يوم يأتيها الخبر، ولها النفقة.

١٩٢٣ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سماك بن الفضل، أنه سمع وهبًا، يقول: لا طلاق قبل النكاح، قال: وقال سماك: إنما النكاح عقدة تعقد والطلاق يحلها، فكيف تحل عقدة [٥١٣] قبل أن تعقد.

١٩٢٤ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، وعن أيوب، عن أبى قلابة، وعن سماك، عن وهب قالوا: من قال لامرأته هى عليه حرام، فهى بمنزلة الظهار، وعليه عتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكينًا.

١٩٢٥ = أخبرنا معمر، عن قتادة مثله.

١٩٢٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا بكار أنه سمع وهبًا يقوله.

١٩٢٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن سماك، قال: كتب عروة إلى عمر بن عبد العزيز فى عبد قتل صبيانًا بالحجارة على أوضاح له؟ فكتب عمر أن يقتل العبد.

١٩٢٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، قال: لا يقاد المسلم بالعبد، ولا بالذمى.

١٩٢٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، أن النبى ﷺ دخل عليها وهو مسرور تبرق أسارير وجهه، فقال: «ألم تسمعى ما قال محرز المدلجى ورأى أسامة وزيد نائمين، وقد خرجت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام بعضها من بعض»(١).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/٢٢٩)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٢٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٦٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٧٩٧)، الدارقطنى فى سننه (٤/٢٤٠).

١٩٣٠ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرنى منبوذ، عن أمه، أن ابن عباس دخل على خالته ميمونة، فقالت: أى بنى أراك شعثًا، قال: أم عمار مرجلتى حائض، قالت: أى بنى وأين الحيض واليد، قد كان رسول الله ﷺ يدخل على إحدانا وهى حائض، فيتكئ فى حجرها ويتلو القرآن، وتناوله الخمرة، وهى حائض فيصلى عليها، وأين الحيضة من اليد.

١٩٣١ - [٥١٤] **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، حدثنا ابن سيرين، حدثنا إبراهيم، قال: صلى عروة بن الزبير المغرب، فلما قعد فى ركعتين جاءه ابن له، فقعد إلى جنبه فكلمه، فتنحا به، فقام قائم، حدثنا الثالثة، ثم سجد سجدتين وهو جالس.

١٩٣٢ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، قال: إن تكلم ناسيًا أتم على ما مضى، وقال: إنما تكلم النبى ﷺ لأنه نسى رأى أنه قد أتم.

١٩٣٣ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى والحسن وقتادة، قالوا: إذا تكلم استقبل صلاته.

١٩٣٤ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، قال: قال لى عبد الله بن مصعب: إن رجلاً عندنا قد انقطع فى العبادة، فإذا ذكر عبد الله بن الزبير، بكى، وإذا ذكر عليًا، رضى الله عنه، نال منه، فقيل له: ثكلتك أمك لروحة من على، أو غدوة فى سبيل الله خير من عمر عبد الله بن الزبير حتى مات، ولقد أخبرنى أبى أن عبد الله بن عروة، أخبره قال: رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن بن على فى غداة من الشتاء قارة، قال: فوالله ما قام حتى تفشخ جبينه عرقًا، فغاظنى ذلك، فقمت عليه، فقلت: يا عم ما تشاء؟ قال: قلت: رأيتك قعدت إلى الحسن ابن على صلوات الله عليه، فما قمت حتى تفشخ جبينك عرقًا، قال: يا ابن أخى إنه ابن فاطمة، لا والله ما قامت النساء عن مثله، صلوات الله عليهم.

١٩٣٥ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن مالك بن مغول، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: سمع النبى ﷺ صوت أبى موسى وهو يقرأ، فقال: «لقد أوتى أبو موسى من مزامير آل داود»[1]. فحدثت به

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٦/١٦٧)، عبد الرزاق فى المصنف (٤١٧٧)،=

أبا موسى، قال: فقال أبو موسى: لو علمت أن رسول الله ﷺ يسمع قراءتى لحبرتها تحبيرًا.

١٩٣٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا مالك، حدثنى ابن [٥١٥] شهاب، حدثنى أبو جميلة، أن أهله التقطوا منبوذًا، فجاء به إلى عمر، فقال له عمر، رضى الله عنه: هو حر ولاءه لك، ونفقته علينا من بيت المال.

١٩٣٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، حدثنى على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: شهدت عليًا، رضى الله عنه، وعثمان، رضى الله عنه، استبا بسباب ما سمعت أحدًا استب بمثله، ولو كنت محدثًا به أحدًا لحدثتك به، قال: ثم نظرت إليهما يومًا آخر فرأيتهما جالسين فى المسجد أحدهما يضحك إلى صاحبه.

١٩٣٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، أخبرنى عمرو بن قيس الملائى، عن الحكم بن عيينة، عن القاسم بن مخيمر، عن شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة أسألها عن الخفين، فقال: عليك بابن أبى طالب، فإنه كان سافر مع رسول الله ﷺ، فأتيت عليًا، عليه السلام، فسألته، فقال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثًا إذا سافرنا، ويومًا وليلة إذا أقمنا.

١٩٣٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبيه، عن إبراهيم التيمى، عن عمرو بن ميمون الأودى، عن أبى عبد الله الجدلى، عن خزيمة بن ثابت، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين يومًا وليلة إذا أقمنا، وثلاثًا إذا سافرنا، وأيم الله، لو مضى السائل فى مسألته لجعلها خمسة.

١٩٤٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن عمرو بن أمية، قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه.

هكذا قال عبد الرزاق: عن أبى سلمة، عن عمرو بن أمية، ولم يقل: عن جعفر بن عمرو بن أمية.

١٩٤١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

=النسائى فى الافتتاح (ب ٨١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٣٥٩، ٣٦٠)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٤/٢١٠).

أخبرنى همام [٥١٦] بن منبه، قال: رأيت معاوية على المنبر، وفى يده قُصة، قال: ثم سكت همام بن منبه ساعة، قال: ثم رفع إلىّ رأسه، قال: ثم قال شيئًا لا أدرى ما هو.

١٩٤٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، قال: رأيت معاوية على المنبر، وفى يده قصة، فقال: يا أهل المدينة أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن هذا، أو قال: إنما عذب بنو إسرائيل حين اتخذ نساؤهم مثل هذا.

١٩٤٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام، قال: سمعت ابن عباس يقول: ما رأيت رجلاً كان أخلق للملك من معاوية، كان الناس يَرِدُونَ منه أرجاء وادٍ رحب، ليس كالضيق الحَصِر العقِص المتغصب، يعنى ابن الزبير.

١٩٤٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن سلمة بن كهيل، عن ذر بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، قال: سألت أُبى بن كعب عن النبيذ؟ فقال: اشرب السويق، واشرب اللبن الذى نجعت به، قال: إنه لا توافقنى هذه الأشربة، قال: ما يخمر إذًا.

أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرحمن، أنبأنا الثورى، عن الشعبى، عن ابن عمر، عن عمر، رضى الله عنهما، قال: نزل تحريم الخمر، وهى من خمس من التمر، والزبيب، والحنطة، والشعير، والخمر ما خامر العقل.

١٩٤٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن أنس أن النبى ﷺ قال لأُبىّ: «إن الله، عز وجل، أمرنى أن أقرأ القرآن عليك»، قال: أوسمَّانى لك؟ قال: «وسماك لى»، فبكى أُبىّ[(١)].

١٩٤٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عروة بن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أُبى بن كعب، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ من الشعر حكمة»[(٢)].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١٧/٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٣٠/٣، ٢٧٣، ٢٨٤، ١٣٢/٥)، الحاكم فى المستدرك (٢٢٤/٢)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٤٠/٧)، ابن حجر فى الفتح (٧٢٥/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٠١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢٦٩/١، ٢٧٣،=

١٩٤٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا رباح، أخرج إلىَّ معمر كتابه، فإذا هو عن الزهرى، عن أبى بكر بن عبد الرحمن، وهو الصواب.

١٩٤٨ - [٥١٧] أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن علقمة بن مرثد، عن أبى عبد الرحمن السلمى، عن عثمان بن عفان، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»(١).

١٩٤٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبى حصين، عن الشعبى، قال: كتب عمر، رحمه الله، إلى أبى موسى الأشعرى: أما بعد، فإنه قد بلغنى أنه دعى فى جندك بدعوى الجاهلية، وإنه قيل: يا آل ضبة، إن ضبة لم تجز خيرًا قط، ولم تدفع سوءًا قط، فإذا حال كتابى هذا قاتلهم عقوبة فى أشعارهم وأبشارهم، لعلهم يعرفون إن لم يفقهوا.

١٩٥٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنى عن شيخ لهم، يقال له: حسين بن رستم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال نال عباد الله، فاجتنبوه، وإذا قال نال فلان، فاضربوه بالسيف».

١٩٥١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن المبارك، عن عاصم، عن أبى عثمان، قال: بلغ عمر، رضى الله عنه، أن رجلاً قال: نال تميم، قال: فحرم عمر بنى تميم العطاء سنة، ثم أعطاهم فى رأس السنة عطاءين.

١٩٥٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن ثوبان، عن أمه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أمر أن يُستمتع بجلود الميتة إذا دبغت(٢).

=٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٥/١٢٥)، الدارمى فى سننه (٢/٢٩٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٦٨، ١٠/٢٣٧، ٢٤١).

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٩٠٨)، ابن ماجه فى سننه (٢١١، ٢١٢)، الإمام أحمد فى المسند (١/٥٧، ٦٩)، عبد الرزاق فى المصنف (٥٩٩٥).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٤١٢٤)، النسائى فى العقيقة باب الرخصة فى الاستمتاع بجلود الميتة إذا دبغت، الإمام أحمد فى المسند (٦/١٠٤، ١٥٣)، عبد الرزاق فى=

١٩٥٣ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح، عن أسامة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن جلود السباع أن تفترش[(١)].

١٩٥٤ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير، يقول: حدثنا عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية وأمرَّ عليهم عليّ بن أبي طالب، عليه السلام، فأحدث في سفره شيئًا فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله ﷺ.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله ﷺ، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة، فقال: يا رسول الله، إن عليًّا، صلوات الله عليه، فعل كذا، وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني، فقال: يا رسول الله، إن عليًّا فعل كذا، وكذا، فأعرض عنه [٥١٨]، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله، إن عليًّا فعل كذا، وكذا فأعرض عنه، ثم قام الرابع، فقال: إن عليًّا فعل كذا، وكذا، فأقبل عليهم، فقال: «دعوا عليًّا، دعوا عليًّا»، ثلاثًا «فإن عليًّا مني، وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن»[(٢)].

١٩٥٥ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، سألت الزهري عن جلود النمور؟ فقال: لا بأس به، قد رخص رسول الله ﷺ في جلود الميتة.

١٩٥٦ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن سالم بن عمر، قال: كانت تكون عنده أموال يتامى فيستسكنها ليحرزها من الهلاك، وهو يخرج زكاتها من أموالهم.

١٩٥٧ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: سئل الزهري عن أموال اليتامى كيف نصنع بها؟ قال: كل قد كان بفعله منهم من

=المصنف (١٩١)، البغوي في شرح السنة (٢/١٠٠).

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٤١٣٢)، الترمذي في الصحيح (١٧٧٠)، النسائي في المجتبى (٧/١٧٦)، الإمام أحمد في المسند (٥/٧٤، ٧٥)، الحاكم في المستدرك (١/١٤٤)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٤/٤٣٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٩٤)، ابن كثير في التفسير (٧/٣٤٥).

كان يستسكنها ليحرزها من الهلاك، ومنهم من كان يعطيه مضاربة، ومنهم من كان يقول: هي وديعة عندي فلا أحركها، وكان ذلك إلى النية.

١٩٥٨ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، قال: أردت أن أتزوج امرأة، فقال لي أبي: اذهب فانظر إليها، فذهبت فغسلت رأسي وترجلت ولبست من صالح الثياب، فلما رآني في تلك الهيئة، قال: لا تذهب.

١٩٥٩ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: أراد المغيرة أن يتزوج امرأة، قال: فقال له النبي ﷺ: «اذهب فانظر إليها، فإنه أحرى أن يؤدم بينكما»[1]. قال: فنظرت إليها، قال: فذكر من موافقتها.

١٩٦٠ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، وسفيان، وداود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس، قال: ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ؟ قال: فدعى بإناء فيه ماء، فجعل يغرف غرفة لكل عضو.

١٩٦١ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن زيد بن أسلم، قال: سمعت علي بن حسين يقول: ما مس الماء منك وأنت جنب فقد طهر ذلك المكان. قال الزيادي: هذا رواه ابن عيينة عن [٩١٥] عبد الرزاق.

١٩٦٢ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم، عن ابن سيرين، قال: لولا أنَّ أبا بكر قبَّل رأس رسول الله ﷺ لرأيت أنها من أخلاق الأعاجم.

١٩٦٣ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثوري، عن زياد بن فياض، عن تميم بن سلمة، قال: لما قدم عمر الشام استقبله أبو عبيدة بن الجراح، فقبَّل يده، ثم خلوا المكان، قال: فكان تميم يقول: تقبيل اليد سنة.

١٩٦٤ – أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في النكاح (٧٤)، ابن ماجه في سننه (١٨٦٥، ١٨٦٦)، الدارمي في سننه (٢/١٣٤)، الإمام أحمد في المسند (٤/٢٤٥)، البيهقي في السنن الكبرى (١/٢٧١، ٧/٧٤)، الحاكم في المستدرك (٢/١٦٥)، الدارقطني في سننه (٣/٢٥٣).

عن قتادة، عن أبى عثمان النهدى، عن أبى موسى الأشعرى، قال: كنت مع رسول الله ﷺ فى نخل بعض أهل المدينة، فاستأذن رجل، فقال النبى ﷺ: «ائذن له، وبشره بالجنة»، فخرجت فإذا أبو بكر، فقلت: ادخل وأبشر بالجنة، قال: فدخل فحمد[1] الله حتى جلس، ثم استأذن آخر، فقال النبى ﷺ: «ائذن له، وبشره بالجنة»، قال: فخرجت فإذا عمر، قال: قلت: ادخل وأبشر بالجنة، قال: فدخل فحمد[2] الله، حتى جلس، ثم استأذن الثالث، فقال النبى ﷺ: «ائذن له، وبشره بالجنة على بلوى شديدة»، قال: فدخل، وهو يقول: اللهم صبرًا، اللهم صبرًا حتى قصد[3].

١٩٦٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عبد الكريم الجزرى، عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود، قال: جاء سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل إلى ابن مسعود، فقال: يا أبا عبد الرحمن توفى رسول الله ﷺ فأين هو؟ قال: فى الجنة هو، قال: توفى أبو بكر فأين هو؟ قال: ذاك الأواه عند كل خير تتبعًا، قال: توفى عمر فأين هو؟ قال: إذا ذكر الصالحون فجىء هلاً بعمر.

١٩٦٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، ولم يستطع أن يقول مثل ما قال فى النبى ﷺ.

١٩٦٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن سليمان الشيبانى، قال: خرج إبراهيم التيمى فى جيش، فقال له إبراهيم النخعى: إلى من تدعوهم إلى مثل الحجاج تدعوهم.

١٩٦٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: قال عبد الله بن الزبير: ما شىء كان يحدثنا به كعب إلاَّ قد جاء على ما قال، إلا قوله: إن فتى ثقيف يقتلنى، وهذا رأسه بين يدى، يعنى المختار، قال: [٥٢٠] يقول ابن سيرين: ولا يشعر أن أبا محمد مدحنى له.

١٩٦٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى سعيد الخدرى، قال: بينا رسول

---

(١) جاء بهامش المخطوط «يحمد».

(٢) جاء بهامش المخطوط «يحمد».

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/١٠، ٩/٦٩، ٨٥، ١١٠)، مسلم فى فضائل الصحابة (٢٩)، الترمذى فى الصحيح (٣٧١٠)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٦٥، ٣/٤٠٨).

الله ﷺ يقسم قسمًا إذ جاءه ابن ذى الخويصرة التميمى، فقال: اعدل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل»، قال عمر: يا رسول الله ائذن لى فيه فأضرب عنقه، فقال: «دعه فإن أصحابًا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته، وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فينظر فى قذذه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر فى نضله [.....][1] فلا يوجد فيه شيء قد سبق الغرث والدم، منهم رجل أسود [فى] إحدى يديه، أو قال: مثل إحدى يديه مثل حلمة ثدى المرأة، أو مثل البضعة تدر در يخرجون على حين فترة من الناس»، فنزلت فيهم: ﴿**ومنهم من يلمزك فى الصدقات**﴾ الآية.

قال أبو سعيد: أشهد أنى سمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن عليًّا، رضى الله عنه، حين قتلهم وأنا معه جئ بالرجل على النعت الذى بعث رسول الله ﷺ[2].

١٩٧٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عبيدة، قال: سمعت عليًّا، عليه السلام، حين قتل أهل النهر، يقول: أيهم رجل مثذن اليد مؤذن اليد، أو مخرج اليد، فالتمسوه، فلما وجدوه، قال: والله لولا أن تتطيروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قبلهم.

قال: قلت: أو سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: أى ورب الكعبة، أى ورب الكعبة، حتى قالها ثلاثًا.

١٩٧١ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن أبيه، عن ابن أبى نعيم، عن أبى سعيد الخدرى، قال: بعث على، رضى الله عنه، وهو باليمن إلى النبى ﷺ بذهبية فى تربتها، فقسمها النبى ﷺ بين زيد الطائى، ثم أحد بنى نبهان، وبين الأقرع بن حابس الحنظلى، ثم أحد بنى مجاشع، وبين عيينة بن حصين، وبين علقمة بن علاثة العامرى [٥٢١]، ثم أحد بنى كلاب، فتعصبت قريش، وقالوا: تعطى صناديد أهل نجد وتدعنا، قال: إنما أتألفهم، فجاء رجل غائر العينين نائى الجبين مشرف الوجنتين كث اللحية مخلوق، فقال: اتقى الله، عز وجل، يا محمد، فقال

---

(١) ما بين المعقوفتين عبارة سقطت من المخطوط، وهى بالمسند «نضيته فلا يوجد فيه شيء ينظر فى رصافه، فلا يوجد شيء ثم ينظر فى نصله».

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٦/٣)، أطرافه عند: البخارى فى الصحيح (٢٤٣/٤، ٤٧/٨، ٢١/٩)، مسلم فى الزكاة (١٤٢)، ابن ماجه فى سننه (١٧٢).

النبى ﷺ: «فمن يتقى الله إذا عصيته، أيأمنى على أهل الأرض، ولا تأمنونى».

قال: فسأل رجل من القوم قبله، قال: أراه خالد بن الوليد، فمنعه، قال: فلما ولى الرجل، قال النبى ﷺ: «إن من ضئضى هذا قومًا يقرأون القرآن، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن لقيتهم لأقتلنهم قتل عاد»(١).

١٩٧٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان ابن عيينة، عن العلاء بن أبى العباس، عن أبى الطفيل، عن بكر بن قرواش، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شيطان الرَّدهة يحتذره رجل من بجيلة راعى الخيل، أو راع للخيل علاّمة سوء فى قوم ظلمة».

قال أبو على: قال الرمادى: قال لنا عبد الرزاق فى موضع آخر، وأعاد هذا الحديث، قال: يقال له: الأشهب، أو ابن الأشهب(٢).

١٩٧٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمار الذهنى، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: جاء المسيب بن نجية متلبيًا بأبى الأسود إلى على، فقال على: ما قال؟ قال: بكرت على الله وعلى رسوله، قال: ما تقول؟ قال: فلم أسمع مقالة المسيب، قال: وسمعت عليًا يقول: هيهات الغضب الغضب، لا ولكن يأتيكم راكب الذِّعْلَبَةِ، قال: قلت لأبى الطفيل: ما الذِّعْلَبَةُ؟ قال: الخفيفة الناصية قد شد خفيها بوضينها لم يقض تفثًا من حج ولا عمرة، فتقتلونه.

١٩٧٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عبد الملك بن أبى سليمان، قال: سألت سعيد بن جبير، أواجبة العمرة؟ قال: نعم، **[٥٢٢]** فقال قيس بن روحان: كان الشعبى يقول: ليست [واجبة]، فقال: كذب الشعبى إن الله، عز وجل، يقول: **﴿وأتموا الحج والعمرة لله﴾** [البقرة: ١٩٦].

١٩٧٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عبد

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصحيح (٧٤١)، النسائى فى المجتبى (٨٨/٥)، الإمام أحمد فى المسند (٧٣/٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٣٩/٦، ١٨/٧، ١٦٩/٨).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١٧٩/١)، الحاكم فى المستدرك (٥٢١/٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٣٤/٦، ٧٣/١٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٥٢٣/١٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٥٧/٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٩٦٠، ٣١٦٣٠).

الملك بن أبى سليمان، حدثنا سلمة بن كهيل، أخبرنى زيد بن وهب الجهنى، أنه كان فى الجيش الذين كانوا مع على، عليه السلام، الذين ساروا إلى الخوارج، فقال على، عليه السلام: أيها الناس إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج [....][1] وأمتى قوم يقرأون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشىء، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشىء، ولا صياكم إلى صيامهم بشىء، يقرأون القرآن[2] لا تجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن[3] العمل، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد وليست له ذراع، على عضده مثل حلمة ثدى المرأة عليها شعرات بيض فتذهبون[4] إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم[5] وأغاروا فى سرح الناس، فسيروا على اسم الله عز وجل».

قال سلمة: فنزلنى زيد بن وهب منزلاً، حتى قال: مررنا على قنطرة، فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى، قال لهم: ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها، فإنى أخاف أن يناشدوكم يوم حروراء، فرجعتم، قال: فوحشوا[6] برماحهم، فسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم، قال: فقتل بعضهم على بعض[7]، وما أصيب من الناس يومئذ إلاَّ رجلان، فقال على، عليه السلام: التمسوا فيهم المخدج، فلم يجدوا، فقام على بنفسه [....][8] فالتمسه، فوجده، فقال: [٥٢٣] صدق الله، وبلغ رسوله، فقام إليه عبيدة السلمانى، فقال: يا أمير المؤمنين بالله الذى لا إله إلا هو، أسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ؟ قال: أى والله الذى لا إله إلا هو، حتى

---

(١) كذا بالمخطوط وعند أبى داود: «يخرج قوم من أمتى»، وهو الصواب، وما جاء بالمخطوط سهو من الناسخ.

(٢) سقط من المخطوط: «يحسبون أنه لهم، وهو عليهم».

(٣) كذا بالمخطوط، وبسنن أبى داود: «على».

(٤) بالسنن لأبى داود: «أفتذهبون».

(٥) بالسنن لأبى داود: «الدم الحرام».

(٦) بهامش المخطوط: «توحشوا».

(٧) بالسنن: «وقتلوا بعضهم على بعضهم».

(٨) جاء بسنن أبى داود: «حتى أتى ناسًا قد قتل بعضهم على بعض، فقال: أخرجوهم، فوجدوه مما يلى الأرض، فكبر، وقال».

استحلفه ثلاثًا، وهو يحلف[1].

١٩٧٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى همام الشعبانى، عن رجل من خثعم من أصحاب النبى ﷺ، قال: كنا مع النبى ﷺ فى منزله، فنادى بصوته حتى ثاب إليه أصحابه، فقال: «إن ربى أعطانى الليلة الكنزين، كنز فارس؛ وكنز الروم، وأمدنى بالملوك ملوك حمير، ولا ملك إلا الله تأتون فتأخذون مال الله، وتقاتلون فى سبيل الله، عز وجل».

١٩٧٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عامر بن زيد البكائى، أنه سمع عتبة بن عبد يقول: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ، فسأله عن الحوض، فذكر الحوض، قال الأعرابى: فيها فاكهة؟ قال: «نعم فيها شجرة تدعى طوبى»، قال: فذكر شيئًا لا أدرى ما هو؟ قال: أى شجر أرضنا تشبه؟ قال: «ليس تشبه شيئًا من شجر أرضك»، قال النبى ﷺ: «أتيت الشام»؟ قال: لا، قال: «فإن بها شجرة تدعى الحورة تنبت على ساق واحدة ويتفرش أعلاها»، قال: فما عظم أصلها؟ قال: «لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك، فما حطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتاها هرمًا»، قال: أفيها عنب؟ قال: «نعم»، قال: فما عظم الحبة منها؟ قال: «هل ذبح أبوك وأهلك شاة عظيمة»؟ قال: نعم، قال: «فسلخ إهابها فأعطى أهله»، قال: أفروا لنا منه دلوًا، قال: «نعم»، قال الأعرابى: فإن تلك تشبعنى وأهل بيتى؟ قال: «نعم وعامة عشيرتك»[2].

١٩٧٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: كان قتادة يقول: الفريضة ثلث العلم، والطلاق ثلث العلم، وما بقى ثلثه.

١٩٧٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، حدثنى ابن منبه، عن أخيه، قال: سمعت معاوية [٥٢٤] يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا تَلحفوا علىَّ فى المسألة، فوالله لا يلحف رجل فأعطيه فيبارك له فيما أعطيته»[3].

---

(١) أخرجه أبو داود فى السنة، باب فى قتال الخوارج، حديث رقم (٤٧٦٨).

(٢) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/٤١٣، ٤١٤)، وقال: رواه الطبرانى فى الأوسط، واللفظ له، قلت: أى ما جاء بالمجمع وفى الكبير، وأحمد باختصار عنهما، وفيه عامر بن زيد البكالى، وقد ذكره ابن أبى حاتم، ولم يجرحه، ولم يوثقه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزكاة (٩٩)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٩٨)، البيهقى=

١٩٨٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدر ثلاثًا أم أربعًا، فليركع ركعة يكملها بها، ثم يسجد سجدتين، وهو جالس قبل التسليم، فإن كانت الركعة التى صلى رابعة، فقد أكملها، وإن كانت خامسة فهاتان السجدتان ترغم للشيطان».

قيل لعبد الرزاق: هذا عن أبى سعيد حديث مالك؟ قال: لا، فقلت أنا لعبد الرزاق: فإن ابن الماجشون يقول عن أبى سعيد، قال: فإن مالك لم يزدنا على هذا[(١)].

١٩٨١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما فى النداء، والصف الأول لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما فى شهود العتمة والصبح، لأتوهما ولو حبوا»[(٢)].

قال عبد الرزاق: فقلت له: أما تكره أن تقول[(٣)] العتمة، قال: هكذا قال الذى حدثنى به، قال: فكان معمر يحدث بهذا عن مالك.

١٩٨٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك عن ابن شهاب، عن أبى بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله»[(٤)].

١٩٨٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر،

=(١٩٦/٤)، الحاكم فى المستدرك (٦٢/٢)، الطبرانى فى الكبير (٣٤٨/١٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٥/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٩٥/١).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى المساجد (٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٧٢/٣)، الدارقطنى فى سننه (٣٧٥/١)، عبد الرزاق فى المصنف (٣٤٦٦)، ابن خزيمة فى صحيحه (١٠٢٤)، الألبانى فى الإرواء (١٣٤/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٩/٥، ٢٠، ٢٣، ١٨).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١٥٩/١، ١٦٧، ٢٣٨/٣)، مسلم فى الصلاة (ب ٢٨، رقم ١٢٩)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٦/٢، ٢٧٨، ٣٠٣).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «يقال».

(٤) أطراف الحديث عند: مسلم فى الأشربة (١٠٥)، أبى داود (٣٧٧٥)، الإمام أحمد فى المسند (٨/٢، ٣٣، ٣٢٥، ٣٤٩).

عن عبد الرحمن بن عبد الله، قال: كان عبد الله بن مسعود إذا أكل طعاماً، قال: الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا، وكفانا وأوانا، وأنعم علينا وأفضل، رب غير مكفور، ولا نجد مأوى ولا منقلبًا.

١٩٨٤ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمى، قال: كان سلمان إذا فرغ من الطعام، قال: الحمد لله الذى كفانا المؤنة، وأوسع علينا من الرزق.

١٩٨٥ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، قال: صلى أنس على جنازة فكبَّر ثلاثًا، وقال: وتكلم، فقيل له: يا أبا حمزة لم تكبر إلا ثلاثًا، قال: فصفوا إذًا، فكبر الرابعة.

١٩٨٦ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قلت لعطاء: أحق على الناس أن يصفوا على الجنازة كما يصفون فى الصلاة؟ قال: لا قوم يدعون ويستغفرون.

١٩٨٧ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال لابن عباس: قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص أعرابى فى حجته على المروة.

١٩٨٨ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، قال: سئل ابن عمر، عن متعة الحج، فأمر بها، فقيل له: إنك تخالف أباك؟ قال: إن أبى لم يقل الذى تقولون، إنما قال: أفردوا العمرة من الحج، أى أن العمرة لا تتم فى شهور الحج إلاَّ بهدى، فأراد أن يزار البيت فى غير شهور الحج، فجعلتموها أنتم حرامًا، وعاقبتم الناس عليها، وقد أحلها الله، عز وجل، وعمل بها رسول الله ﷺ، قال: فإذا كثروا عليه، قال: أفكتاب الله، عز وجل، أحق أن تتبعوا، أم عمر.

١٩٨٩ – **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث، أنه شهد سعد بن أبى وقاص والضحاك بن قيس، وهما يتذاكران التمتع بالعمرة [٥٢٦] إلى الحج، فقال الضحاك بن قيس: لا يفعل ذلك إلاَّ من جهل أمر الله، عز وجل، فقال له سعد: بئس ما قلت يا ابن أخى، فقال الضحاك بن قيس: قد نهى عنها عمر أمير المؤمنين، فقال سعد: قد صنعها

رسول الله ﷺ وصنعناها معه.

١٩٩٠ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا عمر بن ذر، سمعت مجاهدًا يقول: قدم علينا ابن عمر، وابن عباس متمتعين، قال: وقال لى مجاهد: لو خرجت من بلدك الذى تحج منه أربعين عامًا ما قدمت إلا متمتعًا هو أحدث عهد رسول الله ﷺ الذى فارق الناس عليه.

١٩٩١ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا حسين ابن عقيل، سألت الضحاك بن مزاحم بما أهل؟ قال لى: لو خرجت ثمانين عامًا ما قدمت إلاّ متمتعًا.

١٩٩٢ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن مالك بن مغول، عن نافع، قال: تمتع ابن عمر وقرن وأفرد، قال الثورى: فلا تعتب على من صنع شيئًا من ذلك.

١٩٩٣ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبى العالية، عن ابن عباس، قال: صلى النبى ﷺ الصبح بذى طوى، وقدم لأربع مضين من ذى الحجة، وأمر أصحابه أن يحلوا إحرامهم بعمرة إلاّ من كان معه هدى.

١٩٩٤ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، أنه صلى بهم على غير وضوء، فأعاد ولم يأمرهم بالإعادة.

١٩٩٥ - [٥٢٧] **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: يعيد ولا تعيدون.

١٩٩٦ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا قبيصة بن عقبة، حدثنا سفيان، عن الشيبانى، عن بكير، عن سعيد بن جبير، قال: يعيد ولا تعيدون.

١٩٩٧ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، سمعت حمادًا يقول: إذا فسدت صلاة الإمام، فسدت صلاة من خلفه.

١٩٩٨ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: لما بعث معاوية ببيعة ابنه يزيد إلى المدينة كتب إليهم إنه

لي عليكم أمير، فمن أحب أن يقدم عليّ، فليفعل، قال: فخرج عمير، وعمارة، ابنا حزم، فدخل عليه عمير، فقال: يا معاوية إنه قد كان لمن قبلك بنون، فلم يصنعوا كما صنعت، وإنما ابنك فتى من فتيان قريش، فقال: منه، فبكى معاوية، ثم عرق فأراح، فقال: إنما أنت قلت برأيك بالغًا ما بلغ، وإنما هو ابنى وأبناؤهم، فابنى أحب إليّ من أبنائهم، فارفع حاجتك، قال: ما لى حاجة. فلقيه أخوه عمارة، فأخبره الخبر، فقال عمارة: إنا لله، ألهذا جئنا نضرب أكبادها من المدينة، فإنه ليكلمه إذ جاء رسول معاوية إلى عمارة ارفع حاجتك، وحاجة أخيك، قال: ففعل، فقضاها.

١٩٩٩ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عبد الكريم، قال: أتى أبو بكر برأس، فقال: بَغْيٌ.

٢٠٠٠ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: لما يؤت النبى ﷺ برأس وأتى [٥٢٨] أبو بكر، رضى الله عنه، برأس، فقال: لا تأتوا بالجيف إلى مدينة رسول الله ﷺ، ولم يؤت إلى عمر، ولا إلى عثمان برأس، وأول من أتى بالرأس ابن الزبير، قال معمر: لا أدرى أسمعته من الزهرى، أو أخبرنى من سمعه منه.

٢٠٠١ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن يحيى بن سعيد، عن شيخ للأنصارى، قال: كان يقال: اللهم ذكرًا حاملاً لى ولولدى ولا ينقصنا ذلك عندك.

٢٠٠٢ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن يحيى بن الجزار، أن ابن مسعود صلى وعلى بطنه فرث ودم من جزور نحرها.

٢٠٠٣ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود، مثله.

٢٠٠٤ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه، للحارث بن كلدة، وكان أطب الناس: ما الدواء؟ قال: اللازم يا أمير المؤمنين، يعنى الحمية.

٢٠٠٥ - **أخبرنا** أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن عيينة، أخبرنى لَبَطَةُ بن الفرزدق، عن أبيه، قال: خرجت أريد الحج، فلما أتيت

الصِفَاح[1] إذا بقوم عليهم هـذه التلامـق[2]، وعليهـم درق، وإذا جماعـة، وإذا ركنـان، قال: فنزلت عن راحلتى، فقلت لبعضهم: ما هذا؟ قالوا: الحسين بن على، صلوات اللـه عليهم، يريد العـراق، قـال: فسيَّبت [٥٢٩] راحلتـى، ثـم مشيت إليه حتـى أخـذت بالخطام، أو قال: بالزمام، فقلت: أبو عبد الله، قال: أبـو عبـد اللـه، فمـا وراءك؟ قـال: قلت: أنت أحب الناس إلى الناس والسيوف مع بنى أمية، والقضاء من السماء.

قال: فوالله لقد امْتُعِض منها، وما أعجبته، قال: ثم مضى ومضيت، فلمـا كـان يـوم النَفْر مررت بسرادق، فإذا بقبائه صبيان سود فطس، فأخذت بقفاء صبى منهم، فقلـت: ما قولك فى الحسين بن على، صلوات الله عليـه؟ قـال: لا يحيـك فيـه سـلاحهم، قـال: فخرجت فبينا أنا على ما بين الكوفة ومكة، إذا إنسان يوضع علـى بعـير، قـال: فقلـت: من أين؟ قال: من الكوفة، قال: قلت: ما فعل الحسين بن على، صلوات الله عليه؟ قال: قتل، قال: فرفعت يدى، فقلت: اللهم اقفل بعبد الله بن عمر، وإن كان يسخر بى.

٢٠٠٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنـا عبـد الـرزاق، أنبأنـا ابـن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، سمعت ابن عباس يقول: استشـارنى الحسـين ابن على، صلوات الله عليه، بالخروج بمكة، قال: فقلت: لـولا أن يُـزرى بـى، أو بـك، لنشبت يدى فى رأسك، قال: فقال: ما أحب أن تستحل لى، يعنى مكة.

قال: يقول طاوس: وما رأيت أحدًا أشد تعظيمًا للمحارم من ابن عباس، لو أشـاء أن أبكى لبكيت.

٢٠٠٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمـر، عن أيوب، عن نافع، قال: خرج ابن عمر إلى مكة، فأصبحنا ذات يـوم وقـد دنونـا مـن مكة، وهو على راحلته، عند طلوع الشمس، أو بعد ذلك، وهو ناعس يضرب برأسه إذ تقرب به راحلته، فرفع رأسه، فإذا هو بابن الحسين على خشبة، قال: فالتفت إلىَّ، فقال: أهو هو؟ قال: قلت: نعم، قال: فاخلف [٥٣٠] السوط لناقتـه فضربهـا بـه، فمضـت، فلما حاذى به نظر إليه، فقال: إن كنت لغنى عن هذا، ثم مضى.

٢٠٠٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمـر، عن الزهرى، أن ابن ملجم طعن، أحسب عبد الرزاق، قـال عليًّـا، صلـوات اللـه عليـه،

---

(١) جاء بالهامش: «الصفاح» مكان بين حنين وأنصاب الحرم يسيره الراحل إلى مكة.

(٢) جاء بالهامش: «التلامق» جمع تلمق، وهو القباء، فارسى معرَّب.

حين رفع رأسه من الركعة، قال: فانصرف، وقال: أتموا صلاتكم، ولم يقدم أحدًا.

٢٠٠٩ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عبد الكريم أبي أمية، عن قثم، مولى الفضل، قال: لما طعن ابن ملجم عليًّا، صلوات الله عليه، قال لحسن وحسين ومحمد: عزمت عليكم لما حبستم الرجل، فإن مت، فاقتلوه، ولا تمثلوا به، قال: فلما مات قام إليه حسين ومحمد، فقطعاه وحرقاه.

٢٠١٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: كان مالك يذكر، قال: وكان ابن عباس[1] يقول: إذا أخطأ العالم أن يقول لا أدري أصبت فقاتله.

٢٠١١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أنبأنا ابن أبي مليكة، قال: دخلت أنا وابن فيروز، مولى عثمان، على ابن عباس، فقال له ابن فيروز: يا أبا عباس: ﴿**يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم**﴾ [السجدة: ٥]، فقال ابن عباس: من أنت؟ فقال: أنا عبد الله بن فيروز، مولى عثمان، قال: فقال ابن عباس: ﴿**يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة**﴾ قال ابن فيروز: أسألك يا ابن عباس، قال: أيام سماها الله هو أعلم بها، أكره أن أقول فيها ما لا أعلم، قال ابن أبي مليكة، فضرب الدهر، حتى دخلت على سعيد بن المسيب، فسئل عنها، فلم يدر ما يقول، قال: فقلت له: ألا أخبرك ما حضرت من ابن [٥٣١] عباس؟ فأخبرته، فقال ابن المسيب للسائل: هذا ابن عباس قد اتقى أن يقول فيها، وهو أعلى مني.

٢٠١٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الحجاج ابن أرطاة، قال: حدثني كليب الأودي: أن عليًّا، رضي الله عنه، مرّ بالقصابين، فقال: لا تنفخوا اللحم، فمن نفخ فليس منا.

٢٠١٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: رأيت الحجاج بن أرطأة، وقد عصب على إصبعه خرقة، وهو محرم غرزها، ولم يعقدها، فقال له رجل: ما هذا يا أبا أرطأة؟ قال: سمعت عطاء يقول: لا بأس أن يعصب المحرم على جرحه ما لم يعقده.

٢٠١٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر،

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «ابن عياش».

قال: دخلت على قتادة، فإذا جُب فيه ماء بارد فى يوم حار، قال: فقلت: يا أبا الخطاب أأشرب؟ قال: أنت لنا صديق.

٢٠١٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا يسلمون على النساء؟ قال سفيان: وأخبرنى عبد العزيز بن قرير، قال: قلت للحسن: أأسلم على النساء؟ قال: أخق بأهلك.

٢٠١٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: إنما كان ابن عباس ينبذ فى حياض من آدم، وأحدثت هذه على عهد الحجاج.

٢٠١٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن همام بن شيبة، أنه سمع أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بينما أيوب يغتسل عريانا خرّ عليه رجل جراد من ذهب، فجعل أيوب يحبو فى ثوبه، فناداه ربه يا أيوب ألم أكن اغنيك عما ترى؟ قال: بلى يا رب، ولكن لا غناء لى [٥٣٢] عن بركتك، أو قال: عن فضلك»[١].

٢٠١٨ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: قال عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: لا تتخذوا الأموال بمكة واتخذوها بالمدينة، فإنّى قلت الرجل مع ماله.

٢٠١٩ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، وابن جريج، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: تلى رسول الله ﷺ آية الخمر، على المنبر، فقال رجل: فكيف بالمزر يا رسول الله؟ فقال النبى ﷺ: «وما المزر»؟ قال: شراب يصنع من الحب، قال: «كل مسكر حرام»[٢].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٤/١٨٤، ٩/١٧٥)، النسائى فى الغسل (ب ٧)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣١٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (١/١٩٨)، البغوى فى شرح السنة (٤/٣١٧)، ابن كثير فى التفسير (٧/٦٦)، ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣/٢٠٠).

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٥/٢٠٥، ٨/٣٦)، مسلم فى الأشربة (ب ٦ رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤)، الترمذى فى الصحيح (١٨٦٤، ١٨٦٦، ١٨٦٩)، النسائى فى المجتبى (٨/٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٢٧)، أبى داود فى سننه (٣٦٨٧)، ابن ماجه فى سننه (٣٣٨٧، ٣٣٨٩، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٤٠١، ٣٤٠٦).

٢٠٢٠ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، قال: ولد لرجل غلام، فسماه الوليد، فقال النبي ﷺ: «لا تسمه الوليد، فإنه سيكون في أمتي رجل يدعى الوليد يعمل فيهم كما عمل فرعون في قومه».

٢٠٢١ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء يقول: شهود صلاة المكتوبة ما كانت في جماعة أحب إليّ من صيام يوم وقيام ليلة.

٢٠٢٢ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: من أشاع الفاحشة عاقبوه، وإن صدق.

٢٠٢٣ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا يعلى، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل[1] بن عوف، قال: من سمع فاحشة، فأفشاها، كان كمن أبداها.

٢٠٢٤ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثني من سمع ابن عيينة يقول: إن الفاحشة تشيع، فإذا [٥٣٣] صارت إلى الذين آمنوا كانوا خزانها.

٢٠٢٥ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب في الرجل يضرب حدًا في الزنا، ثم يعيِّره به رجل؟ قال: إن كان قد آنس[2] به توبة عزر الذي عيَّره.

٢٠٢٦ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: بعث ابن هبيرة بجوائز للحسن والشعبي وابن سيرين، قال: فقبل الحسن والشعبي، ولم يقبل ابن سيرين، وردها عليه.

٢٠٢٧ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: كان عدي بن أرطأة يبعث إلى الحسن كل يوم قعابًا من ثريد، قال: فيأكل هو وأصحابه.

٢٠٢٨ - أخبرنا أبو علي إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطأة، وبلغه عنه شيء، أما بعد فإنه ربما

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «شبل» قلت: والاثنين صواب، كما ذكر صاحب التهذيب (٢/٥٧٢)، الجرح والتعديل (٤/١٦٢) وصاحب موسوعة الرجال التسعة (٣٦٧٩).

(٢) جاء بهامش المخطوط: «أونس منه».

غرّنى منك مجالستك القراء وعمامتك السوداء، وإرسالك العمامة من ورائك، فأحسست لى العلانية، وأحسنت بك الظن، فقد أطلعنا الله على كثير مما كنتم تعلمون، والسلام عليك. قال: وكتب عهد سالم بن عبد الله على البصرة، قال: فقبض عمر قبل أن يصل.

٢٠٢٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت معمرًا يملى على ابن المبارك، قال: بعث عبد الملك بنفر من آل سعيد[1] بن العاص حين قتله إلى الحجاج، وكتب إليه، أما بعد فإنى قد بعثت إليك بنفر من آل سعيد بن العاص، فلأعرفن ما ذاكرتهم من ينغصهم شيئًا، فإنى لا آمن أن يقع فى نفسك عند ذلك لهم مقت، وقد جاملهم أمير المؤمنين أحسن المجاملة، والكريم يُغضى على القذى، وقال القائل: [٥٣٤]

أجامل أقوامًا حياء وقد أرى ... قلوبهم بادٍ علىَّ مراضها

والسلام عليك.

٢٠٣٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا جعفر ابن سليمان، حدثنا عوف، عن زياد بن الحصين، عن أبى الغادية[2]، قال: سمعت ابن عباس يقول: حدثنى الفضل بن عياش، قال: قال لى رسول الله ﷺ يوم النحر: «هات والقط لى حصى»، فلقطت له حصيات مثل حصى الحذف، فوضعهن فى يده[3]، فقال: «بأمثال هؤلاء وإياكم والغلو، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى الدين»[4].

٢٠٣١ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن أبى قلابة، أن أبا بكر كتب إلى بعض عماله أن ابعث إلىّ بفلان فى وثاق الحديد.

٢٠٣٢ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، قال: دخلت على الزهرى، فوجدت غلامًا له بربرى مقيد بالحديد.

٢٠٣٣ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «لعله آل عمر بن سعيد بن العاص».

(٢) جاء بهامش المخطوط: «العالية»، وهو الصواب أبى العالية الرياحى.

(٣) جاء بهامش المخطوط: «بين يديه».

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٣٤٧).

الثورى، عن جعفر بن محمد أن أباه سئل عن العبد الآبق يقيد؟ قال: لا بأس به إنما هو كالطائر.

٢٠٣٤ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن قتادة، عن معاذة، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلى صلاة الضحى أربع ركعات، فيزيد، ما شاء الله(١).

٢٠٣٥ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا الثورى، حدثنى منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن غفار بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ [٥٣٥] يقول: «من اكتوى، أو استرقى، فقد برئ من التوكل»(٢).

٢٠٣٦ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، قال: دخل النبى ﷺ على بعض أهله، فقال: «أين فلانة»؟ قالوا: اشتكت عينها، فقال: «استرقوا لها، فقد أعجبتنى عيناها»(٣).

٢٠٣٧ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تجدون الناس معادن، خيارهم فى الجاهلية، خيارهم فى الإسلام، إذا فقهوا»(٤).

٢٠٣٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه فى قوله، عز وجل: ﴿**ولا يضار كاتبٌ ولا شهيدٌ**﴾ [البقرة: ٢٨٢]. قال: إذا قال: لى حاجة.

٢٠٣٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن يحيى بن أبى كثير، عن عكرمة، فى الرجل يشترى الجارية فيستبرئها؟ قال: يقبل ويباشر.

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (ب ١٣، رقم ٧٨، ٧٩)، الإمام أحمد فى المسند (٦/١٤٥، ٢٦٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٠٥٥)، ابن ماجه فى سننه (٣٤٨٩)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٤٩، ٢٥٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٤١).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى السلام (٥٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٤٨)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩/٣٧).

(٤) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٣٨، ٣/٣٦٧)، الزبيدى فى الإتحاف (١/٧٤)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٢١)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٠/٢٢٧).

٢٠٤٠ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: لا يقبل ولا يباشر. قال أيوب: وهو قولى.

٢٠٤١ – وهشام، عن الحسن، قال: لا بأس أن يطأها دون الفرج قبل أن يستبرئها، قال هشام: قال محمد: لا يضع يده عليها، حتى تحيض ثلاث حيض.

٢٠٤٢ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عمرو بن مرة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، قال: قال ابن عباس: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثًا، فلم تجدوا تصديقه في القرآن، ولم يكن حسنًا فى أخلاق [٥٣٦] الرجال فأنا به من الكاذبين.

٢٠٤٣ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا الثورى، عن عمرو بن مرة، عن أبى البخترى، قال: قال على، رضى الله عنه: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ، فظنوا أنه الذى هو أهيأ، وأهدى وأتقى.

هكذا قال عبد الرزاق، عن أبي البخترى، عن على، عليه السلام، ولم يذكر بينهما أبا عبد الرحمن.

٢٠٤٤ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، والثورى، عن على بن بذيمة، عن مجاهد فى قوله: ﴿**إنى أعلم ما لا تعلمون**﴾ [البقرة: ٣٠] قال: علم من إبليس المعصية، وخلقه لها.

٢٠٤٥ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: ذكر معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: المرض يدخل جملة، والبُّر ينقص.

٢٠٤٦ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر، أنه أحرم بالعمرة فى بيت المقدس.

٢٠٤٧ – أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن الزهرى، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أعظم المسلمين جُرمًا رجل سأل عن شيء ونقَّر فيه، فلم يكن يزل فيه شيء فمحرم من أجل مسألته»[1].

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الفضائل (١٣٢، ١٣٣)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٧٩)، البغوى فى شرح السنة (١/٣٠٩)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٣٣٦)، الحميدى فى مسنده (٦٧).

٢٠٤٨ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا[١] الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عن الأحنف بن قيس، [٥٣٧]، عن أبي ذر، قال: سمعته يقول: حدثني أبو القاسم ﷺ، ثم بكى، ثم قال: حدثني أبو القاسم ﷺ، ثم بكى، حتى قالها ثلاثًا، أنه قال: «ما من عبد يسجد لله، عز وجل، إلا كتب الله له بها حسنة وحطّ عنه بها خطيئة، ورفعه درجة»[٢].

٢٠٤٩ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، قال: سمعت الأوزاعي يحدث عن يحيى بن أبي كثير، قال: قيل لأبي هريرة: ألا تركب تتلقى[٣] معاوية؟ قال: إني لأكره أن أركب مركبًا لا أكون فيه ضامنًا على الله.

٢٠٥٠ - أخبرنا أبو على إسماعيل، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن محمد بن زياد، قال: كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة، فإذا غضب عليه عزله، وبعث مروان، قال: فبعث مروان على المدينة، قال: فجاء أبو هريرة، فدخل على مروان، فحجبه، قال: فلم يلبث أن نزع مروان وبعث أبا هريرة. قال: فقال لغلام أسود: قف على الباب، فلا تمنع أحدًا أن يدخل، فإذا جاء مروان فاحبسه، قال: فقعد[٤] الغلام ودخل الناس، فجاء مروان ليدخل، فقام إليه الأسود، فدفع في صدره، وقال: ارجع، قال: ثم دخل مروان بعد ذلك، فقال لأبي هريرة: حجبنا منك، قال: إن أحق من لا ينكر هذا أنت.

آخر الجزء

الحمد لله وحده اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

---

(١) جاء بهامش المخطوط: «حدثنا».

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذي (٣٨٨، ٣٨٩)، النسائي في المجتبى (٢/٢٢٨)، ابن ماجه في سننه (١٤٢٣)، الإمام أحمد في المسند (٥/١٦٤، ٢٨٠)، البيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٨٥، ٤٨٩، ٣/١٠)، عبد الرزاق في المصنف (٣٥٦١، ٤٨٤٦، ٥٩١٧).

(٣) جاء بهامش المخطوط: «فتلقى».

(٤) جاء بهامش المخطوط «ح»: «ففعل».

[٥٣٨] سمعه من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل الدباس، بحق سماعه من أبى عبد الله بن السرى بروايته عن السكزى، عن الصفار شيخ أبو بكر بن إسماعيل الحمامى، وولده إبراهيم فى سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وسمعه على الشيخ عز الدين أبى القاسم عبد الله بن أبى على الحسين بن عبد الله ابن رواحة الأنصارى الحموى، بسماعه له من الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أبى أحمد السلفى، بسماعه من أبى عبد الله الحسين بن السرى بسنده، بقراءة ناصح الدين أبى بكر بن يوسف بن الزراد الحرانى عليه بحلب فى مجلسين أحدهما ٦ من شهر رمضان سنة (٦٤٥)، وكتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، ومن خطه نقلت.

عن قراءته ببغداد فى يوم الثلاثاء ثامن شوال سنة (٦٤٨) بالرصافة على الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل الزغبى المقرئ ابن الحمامى، بسماعه له من أبى الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدّباس، بسماعه من أبى عبد الله بن السرى، عن السكزى بسنده، وذلك فى مجلس واحد وهذا خط عبد المؤمن بن خلف، ومن خطه لخص يوسف سبط ابن حجر[1].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت فى آخر الجزء.

٤١ - [٥٣٩] الجزء فيه

سؤالات أبى بكر البرقانى الحافظ

الحافظ أبا الحسن على بن أحمد الدارقطنى

رواية أبى غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرجى الباقلانى، عن البرقانى.

رواية الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى عنه.

رواية أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي الفيروزابادى عنه.

رواية أبى الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى عنه.

رواية الإمام أبى عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، عنه إجازة.

رواية أم عبد الله عائشة ابنة على بن محمد الكنانية الحنبلية، عنه إجازة.

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، عنها قراءة[1].

* * *

الحمد لله، سمعه على الشيخة الأصيلة الخيرة الكنانية المعمرة المسندة أم عبد الله عائشة ابنة الشيخ الإمام قاضى القضاة علاء الدين على بن محمد بن العسقلانى الكتابى الحنبلى بسندها، بخلوتها، بقراءة أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن القلقشندى الشافعى، لطف الله به، وذا خطه الفاضل شمس الدين محمد بن أحمد ابن حسن بن الغنامى الأمشاطى، والمحدث نجم الدين محمد المدعو عمر بن محمد بن محمد بن فهد المكى، والمشتغل شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطى. وصح يوم الأحد التاسع من شوال سنة ثمان وثمانين وثمانمائة، بمنزل المسمعة بجوار المدرسة الصالحة بالقاهرة، وأجازت وسمعوا عليه بقراءتى جزءًا فيه حديث وحشى فى قتل حمزة ابن عبد المطلب تخريج القاضى عز الدين بن جماعة، بإجازتها منه.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت أول الجزء.

الحمد لله، وسمعه على الشيخ الإمام حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى، بقراءته له على أبى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتى، بسماعه من القاضى عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة، بسنده قراءة، قال شيخنا: وقرأته عاليًا على أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الجلاوى، وسارة بنت الإمام تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى، قالا: أخبرتنا زينب بنت الكمال، قال: الأول إجازة والأخرى سماعًا، زاد الجلاوى، وأبو بكر بن محمد بن الرضى، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مكى الطرابلسى إجازة، أنبأنا السلفى بسنده فيه بقراءة الشيخ نعمة الله بن محمد بن عبد الرحيم الجرهى الإمام برهان الدين إبراهيم ابن خضر العثمانى، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندى، وذا خطه، ومحب الدين عبد الله بن عبد اللطيف بن الإمام المحلى، ويونس بن فارس القادرى، وآخرون، وصح ليلة الأحد ثانى عشر جمادى الأول سنة تسع وثلاث وثمانمائة، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم، قرأه محمد المظفرى.

* * *

[٥٤٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدنى علمًا

قرأت على الشيخة المسندة الأصيلة الكاتبة أم عبد الله عائشة ابنة قاضى المسلمين علاء الدين على بن محمد بن أبى الفتح العسقلانى الحنبلى، فى يوم الأحد تاسع شوال سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة بمنزلها بجوار المدرسة الصالحية فى القاهرة، بإجازتها من قاضى المسلمين عز الدين أبى عمر عبد العزيز قاضى المسلمين بن بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، قال: أنبأنا الشيخ محى الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميرى، قال: أنبأنا الفخر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسى الفيروز آبادى سماعًا عليه فى سابع جمادى الأول سنة سبع عشرة وست مائة، قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفى الأصبهانى بالأسكندرية فى رابع شعبان سنة أربع وسبعين وخمس مائة، قال: قرأت على الشيخ أبى غالب محمد بن الحسن بن أحمد الكرجى فى شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وأربعمائة ببغداد، عن الحافظ أبى بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى، قال:

٢٠٥١ – سألت الحافظ الكبير أبا الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى، فقلت فى حديث عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبى هريرة: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة[١].

زيادة: قيل: يا رسول الله ولا ركعتى الفجر؟ قال: «ولا ركعتى الفجر»[٢] فقال: ما

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح (٤٩٣)، أبى داود فى سننه (١٢٦٦)، الترمذى فى الصحيح (٤٢١)، النسائى (١١٦/٢، ١١٧)، ابن ماجه فى سننه (١١٥١)، عبد الرزاق فى المصنف (٣٩٨٩)، الإمام أحمد فى المسند (٤٥٥/٢)، البغوى فى شرح السنة (٨٠٤)، وقال: المرفوع أصح، وعليه أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم: أن الصلاة إذا أقيمت، فهو ممنوع من ركعتى الفجر، وغيرها من السنن إلا المكتوبة.

(٢) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٨٣/٢)، وقال ابن عدى: لا أعلم ذكر هذه الزيادة فى متنه غير يحيى بن نصر، عن مسلم بن خالد، عن عمرو، وقال الشيخ: وقد قيل عن أحمد بن سيار، عن نصر بن حاجب، وهو وهم، ونصر بن حاجب المروزى ليس بالقوى، وابنه يحيى كذلك، وأخرجه البيهقى فى الموضع السابق بطريق آخر، وقال: هذه الزيادة لا أصل لها.

رواها إلا مسلم بن خالد[١] وعنه نصر بن حاجب، ثم قال لي: فهذا نصر بن حاجب إيش هو؟ قلت: قالوا: إنه مروزي.

٢٠٥٢ - قلت له في حديث شريك: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»[٢].

في حديث أبي موسى، عن النبي ﷺ، قوله: «وشاهدي عدل»، محفوظ، فقال: من عن شريك؟ قلت: على بن حجر، فقال: معاذ الله، هذا باطل ليس إلا قوله: «لا نكاح إلاَّ بولي»[٣]. قال البرقاني: وقد حدثوا أنه بزيادة: «شاهدي عدل».

سمعت أبا الحسن يقول: مات البوراني، أول يوم من المحرم سنة إحدى وعشرين، ومات أحمد بن منيع سنة أربع وأربعين.

٢٠٥٣ - وسمعت أبا الحسن يقول: حدثنا ابن مخلد، وابن عبد المجيد، جميعًا، عن عباس، عن يحيى، قال: كنا عند أبي داود الطيالسي، فقال: حدثنا شعبة، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر، نهى رسول الله ﷺ عن القزع[٤]. قال: فقيل له: يا أبا داود هذا حديث شبابة، فقال: فدعه، قال أبو الحسن: لم يحدّث بهذا إلاَّ شبابة، وهذه قصة

---

(١) هو مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه، كثير الأوهام، قال الدارقطني: منكر الحديث. الضعفاء للدارقطني (٣٤٢).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١١٢/٧)، وقال: رواه عدي بن الفضل، وهو ضعيف، والصحيح موقوف. وفي (١٢٥/٧) من حديث عمران بن حصين وفيه: ابن المحرز، متروك، ومن حديث أبي هريرة، وفي إسناده المغيرة بن موسى منكر الحديث.

أخرجه الشافعي (٣١٧/٢)، وأخرجه الدارقطني من حديث ابن عمر (٢٢٥/٣)، وفي إسناده ثابت بن زهير، منكر الحديث، وفي (٢٢١/٣، ٢٢٢)، وقال: رفعه عدي بن الفضل، ولم يرفعه غيره. أخرجه ابن حبان (١٥٢/٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٤/٤، ٤١٣، ٤١٨)، أبي داود في سننه (٢٠٨٥)، الترمذي في الصحيح (١١٠٢)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠٧/٧)، ابن حبان (١٥٢/٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦)، البغوي في شرح السنة (٢٢٦١).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٦٩/٢، ١٧٢)، وقال: وفي الباب عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وعبد الله بن عمر، وأبي ذر الغفاري، والمقداد بن الأسود، وعبد الله بن مسعود، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وعمران بن حصين، وعبد الله بن عمرو، والمسور بن مخرمة، وأنس بن مالك، وعن عائشة، وأم سلمة، وزينب بنت جحش، رضي الله عنهم أجمعين.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٥٩٢٠، ٥٩٢١)، مسلم في الصحيح (٢١٢٠).

هَوْلة عطية في أبي داود.

٢٠٥٤ - قلت لأبي الحسن: نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان يخرج [٥٤١] للعيد في طريق، ويرجع في طريق آخر[١].

هل رواه عن نافع غير العمري، أعني عبد الله بن عمر، فقال: من وجه لا يثبت، ثم قال: روى عن مالك عن نافع، وروى عن الشعبي، عن جابر، ولكن لا يثبت. قلت له: الأعمش عن أبي ظبيان هو والد قابوس، قال: نعم، قلت: ما اسمه؟ قال: حصين بن جندب ثقة.

٢٠٥٥ - قلت له: قتادة، عن أنس: كانت قراءة النبي ﷺ مدًّا[٢]. هل رواه عن قتادة غير جرير بن حازم[٣]؟ قال: همام[٤]. قلت: هل رواه غيرهما؟ قال: لا.

٢٠٥٦ - وسمعته يقول ليعلى[٥] ومحمد[٦] وعمر[٧] وإدريس[٨] وإبراهيم[٩] بنوا

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٠٩/٢)، أبي داود في سننه (١١٥٦)، ابن ماجه في سننه (١٢٩٩)، الدارقطني في سننه (٤٤/٢)، الحاكم في المستدرك (٢٩٦/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٩/٣).

وأخرجه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة (٣٣٨/٢)، الترمذي (٥٣٩)، ابن ماجه (١٣٠١)، الدارمي (٣٧٨/١)، ابن حبان (٢٠٧/٤)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٨/٣)، وفي حديث جابر أخرجه البيهقي في الموضع السابق والبخاري (٩٨٦)، وأخرجه ابن ماجه من حديث أبي رافع (١٣٠٠)، وذكره ابن حجر في الفتح (٤٧٣/٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦)، الدارقطني في سننه (٣٠٨/١)، الحاكم في المستدرك (٢٣٧/١)، البيهقي في السنن الكبرى (٤٦/٢).

(٣) جرير بن حازم بن زيد الأزدي، كنيته أبي النضر، ضعيف، عن قتادة، وهو ثقة، توفي سنة ١٧٠هـ. انظر: الجرح والتعديل، تذكرة الحفاظ (١٩٩/١)، ميزان الاعتدال (٣٩٢/١)، العبر (٢٥٨/١)، التهذيب (٦٩/٢).

(٤) هو همام بن يحيى بن دينار العوزي حافظ حجة ثقة ربما وهم، مات سنة (١٦٤، أو قيل: ١٦٥). انظر: التذكرة (٢٠١/١)، التهذيب (٦٧/١١)، طبقات ابن سعد (٢٨٢/٧).

(٥) هو يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبي يوسف ثقة، إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، وكان أثبت أولاد أبيه في الحديث. انظر: التاريخ الكبير (٤١٩/٨)، الجرح والتعديل (٣٠٤/٩)، ميزان الاعتدال (٤٥٨/٤).

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أمية، ثقة حافظ، توفي سنة (٢٠٤). انظر: التاريخ الكبير (١٧٣/١)، الجرح والتعديل (٨/١٠، ١١).

(٧) هو عمر بن عبيد، ثقة، قال ابن معين: صالح، وقال أبي حاتم: محله الصدق. انظر: ميزان=

عبيد الطنافسيون، كلهم ثقات، وأبوهم عبيد بن أبي أمية ثقة حدث أيضًا، وكان أبو طالب، يعني الحافظ، يقول: هو عبيد بن أمية؟ قال أبو الحسن: وأرى أصحاب الحديث يقولون: ابن أبي أمية.

٢٠٥٧ - قلت لأبي الحسن: لم ضعف أبو عبد الرحمن النسائي إسماعيل بن أبي أويس[١]؟ فقال: ذكر محمد بن موسى الهاشمي[٢]. قال أبو الحسن: وهذا أحد الأئمة، وكان أبو عبد الرحمن يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر، عن أبي عبد الرحمن أنه قال: حكى لي سلمة بن شبيب[٣] عنه، قال: ثم توقف أبو عبد الرحمن قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية، حتى قال لي: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء بينهم[٤].

=الاعتدال (٣/٢١٣)، التاريخ الكبير (٧/١٧٨)، الجرح والتعديل (٧/١٢٣).

(٨) وثقه الدارقطني. انظر: التهذيب (٧/٤٨١، ٩/٣٢٧).

(٩) روى عن أخيه عمر، وزهير، وأبي عبد الرحمن الضبي، وعنه محمد بن إسماعيل الرازي، قال أبي حاتم: شيخ لا بأس به. انظر: الجرح والتعديل (٢/١١٣).

(١) هو إسماعيل بن عبد الله الأصبحي، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، توفي سنة (٢٢٦)، قال ابن حجر: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري ما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج البخاري، وروى له الباقون سوى النسائي، فإنه أطلق القول بضعفه، وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته، واختلف فيه قول ابن معين، فقال مرة: لا بأس به، وقال مرة: ضعيف كان يسرق الحديث هو وأبيه، وقال أبي حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً، وقال أحمد: لا بأس به، وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح، قال ابن حجر: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو شعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح، من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره، إلا إن شاركه فيه غيره، فيعتبر به. انظر: التهذيب (١/٣١٢)، الجرح والتعديل (٢/١٨٠)، ميزان الاعتدال (١/٢٢٢)، ضعفاء النسائي (٤٢)، العقيلي في الضعفاء الكبير (١٠٠).

(٢) هو: محمد بن موسى بن نفيع الحرشي، قال النسائي: أرجو أن يكون صدوقًا، وكذا قال الذهبي، ووهاه أبو داود، وقال ابن حجر: لين. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٥٠)، التهذيب (٩/٤٨٢)، الجرح والتعديل (٢/٢١١).

(٣) هو: سلمة بن شبيب المسمعي الإمام النيسابوري نزيل مكة، ثقة. أخرج له مسلم والأربعة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٢٥٦)، التهذيب (٤/١٤٦)، شذرات الذهب (٢/١١٦).

(٤) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر (١/٣١٢)، ذكر هذه الحكاية، وقال: وهذا هو الذي بان=

قلت: لأبي الحسن: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ فقال: الوزير[١] كتبتها من كتابه، وقرأتها عليه، يعنى ابن خزابة.

٢٠٥٨ - ذكرت لأبي الحسن أبا عبيد بن حربويه، فذكر من جلالته وفضله، وقال لي: حدَّث عنه أبو عبد الرحمن النسائي في الصحيح، ولعله مات قبله بعشرين سنة. قلت: أصله بغدادي؟ قال: نعم، ثم قال لي: لم يحصُل لي عنه حرف، وقد مات بعد أن كتبت الحديث بخمس سنين، ثم قال: كتبت في أول سنة خمس عشرة وثلثمائة.

٢٠٥٩ - سمعته يقول: ابن أبي عمر العدني[٢] حدث بمكة ثقة. قلت له: شريك ابن أبي اليقظان، عن عدى بن ثابت، عن أبيه، عن جده كيف هذا الإسناد؟ قال: ضعيف. قلت: من جهة من؟ قال: أبو اليقظان[٣] ضعيف. قلت: فيترك؟ قال: لا، بل[٤] يخرج رواه الناس قديمًا، قلت له: عدى بن ثابت ابن من؟ قال: قد قيل: ابن دينار، وقيل: إنه جده أبو أمه، وأنه عبد الله بن يزيد الخطمي، ولا يصح من هذا كله شيء[٥].

=للنسائي منه، حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس ثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل ابن شبيبة، ثم انصلح، وأما الشيخان فلا يظن أنهما أخرجا عنه إلاَّ الصحيح من حديثه الذى شارك فيه الثقات.

(١) هو: جعفر بن الفضل الإمام الحافظ الثقة الوزير، نزيل مصر، وخزابة هى جارية تعتبر جدته لأبيه، وفى اللغة الخزابة: القصيرة السمينة، حدث عن الخرائطي والبغوى وعنه الدارقطني، وعبد الغنى المصرى، توفى سنة (٣٩١). انظر: وفيات الأعيان (١/٣٤٦)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢٢)، البداية والنهاية (١١/٣٢٩)، شذرات الذهب (٣/١٣٥).

(٢) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبي عبد الله الحافظ نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده، توفى سنة (٢٤٣). انظر: تهذيب الكمال (٥٦٩١)، التاريخ الكبير (١/ت ٨٤٧)، الجرح والتعديل (٨/ت ٥٦٠)، الكاشف (٣/ت ٥٢٩٨)، تهذيب التهذيب (٩/٥١٨).

(٣) هو: عثمان بن عمير البجلي أبي اليقظان الكوفي الأعمر، ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي حميد، قال الإمام أحمد: ضعيف ترك ابن مهدى حديثه، وقال عمرو بن علي: لم ير يحيى ولا عبد الرحمن أبا اليقظان، اختلط، وكان يدلس. انظر: تهذيب التهذيب (٧/١٤٥)، التاريخ الكبير (٢/ت ٢٠٥٥)، الجرح والتعديل (٦/ت ٨٨٤).

(٤) لفظ: «بل» لم يرد في تهذيب التهذيب (٢/١٩).

(٥) ذكره ابن حجر في التهذيب في الموضع السابق، وزاد: «قلت: فيصح أن جده أبا أمه عبد الله ابن يزيد قال: كذا زعم يحيى بن معين». وعلق قائلاً: وكذا قال أبي حاتم الرازى واللالكائي، وغير واحد، وقال الترمذى: سألت محمدًا، يعنى البخارى، عن جد عدى ما اسمه؟ فلم يعرف محمد ما اسمه، وذكرت له قول يحيى بن معين «اسمه دينار»، فلم يعبأ به. وقال البخارى في=

فيصح عن حبان[(١)] ومندل[(٢)] ابنى على؟ فقال: ضعيفان.

٢٠٦٠ - سألته عن الفرج بن فضالة؟ فقال: ضعيف. قلت: فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصارى، عن محمد بن على، عن على، عن النبى ﷺ: «إذا عملت أمتى خمس

=التاريخ الأوسط: حديثه، يعنى عدى بن ثابت، عن أبيه، عن جده، وعن على لا يصح، وقال أبى على الطوسى: جد عدى مجهول، لا يعرف، ويقال: اسمه دينار، ولا يصح. وقال أبى زرعة الدمشقى: جدى عدى بن ثابت اسمه عمرو بن أخطب، فهذا قول ثالث.

وقال ابن الجنيد: هو ثابت بن عبيد بن عازب بن أخى البراء بن عازب، وهو قول رابع، وقال أبو نعيم فى الصحابة: قيس الخطمى جد عدى بن ثابت، وهذا قول خامس. وقال أبو عمر بن عبد البر: هو عدى بن ثابت بن عبيد بن عازب، والبراء عم أبيه. وكذا قال ابن حبان فى الثقات فى ترجمة ثابت. وقال جماعة من النسابين، منهم الطبرى، والكلبى، والمبرد، وابن حزم: إنه عدى ابن ثابت بن قيس بن الخطيم الظفرى. ويخدش فيه. أن قيس بن الخطيم قتل قبل الإسلام، ولأجل هذا قال الحربى فى العلل: ليس لجد عدى بن ثابت صحبة. وقال البرقى: لم نجد من يعرف جده معرفة صحيحة، وقد قيل: إنه عدى بن ثابت بن قيس بن الخطيم، فهذه أقوال المتقدمين فيه.

وحكى الحافظ أبى أحمد الدمياطى فيه قولاً آخر، وقطع بصحبته، فزعم أنه عدى بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصارى، وأن عديًا نسب إلى جده على سبيل الغلبة، ويؤيد ذلك أن ابن سعد فى الطبقات ذكر ثابت بن قيس بن الخطيم الصحابى، لكن يعكر على ذلك أن الكلبى وابن سعد، وغيرهما، ذكروا أن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم درج لا عقب له. ومما يعكر عليه أيضًا أن مصعبًا الزبيرى ذكر فى كتاب النسب، عن عبد الله بن محمد بن عمارة القداح النسابة فى نسب الأنصار، ثم نسب الخزرج، قال: فولد الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن كعب قيس بن الخطيم الشاعر. قال: ومن ولده يزيد بن قيس، وبه كان يكنى وشهد أحدًا وقتل يوم جسر أبى عبيد، ومن ولده عدى بن أبان بن يزيد بن قيس بن الخطيم مات على فراشه.

قال ابن حجر: فمن هنا تبين أن الدمياطى وهم فيما جزم به وظهر أن عدى بن أبان بن يزيد بن قيس غير عدى بن ثابت صاحب الترجمة، ولم يترجح لى فى اسم جده إلى الآن شىء من هذه الأقوال كلها، إلا أن أقربها إلى الصواب أن جده هو جده لأمه عبد الله بن يزيد الخطمى، والله أعلم.

(١) هو حبان بن على العنزى الكوفى روى عن الأعمش وغيره، وعنه ابن المبارك وغيره، قال أحمد: حبان أصح حديثًا من مندل، قال البخارى: ليس عندهم بالقوى، قال الدارقطنى: متروكان، وقال مرة: ضعيف ويخرج حديثهما توفى سنة (١٧١). انظر: تهذيب الكمال (٥/٣٣٩)، التاريخ الكبير (٣/ت ٣٠٧)، الجرح والتعديل (٣/ت ١٢٠٨)، المجروحين (١/٢٦١).

(٢) هو مندل بن على العنزى الكوفى، أبو عبد الله، ويقال: اسمه عمرو ومندل لقب، ضعيف. انظر: تهذيب الكمال (٦١٧٦)، التاريخ الكبير (٨/ت ٢٢١٣)، الجرح والتعديل (٨/ت ١٩٨٧)، ميزان الاعتدال (٤/ت ٨٧٥٧)، تهذيب التهذيب (١٠/٢٩٨).

عشرة خصلة»[١].

قال: هذا باطل، قلت: من جهة الفرج؟ قال: نعم، قلت: يخرج هذا الحديث؟ قال: لا، قلت: [٥٤٢] فحديثه عن لقمان بن عامر[٢]، عن أبى أمامة، قال: هذا كأنه قريب ويُخرج.

٢٠٦١ – قلت له: الربيع بن تغلب عنده، عن أبى بكر بن عياش، وعن إسماعيل ابن عياش؟ قال برأسه: أى نعم، قلت: كيف يفترقان؟ قال: ما كان عن الشاميين، فهو إسماعيل بن عياش، وإذا كان عن عاصم بن ضمرة، وأبى إسحاق السبيعى، وليث بن أبى سليم، فهو أبو بكر بن عياش.

٢٠٦٢ – قلت له: حماد عن مفضل بن فضالة؟ قال: هذا أخو مبارك بن فضالة بصرى، ومفضل بن فضالة المصرى لم يلتق مع حماد.

٢٠٦٣ – سمعت أبا الحسن يقول: حدثنا أبو طالب، يعنى الحافظ، مرارًا، قال: سمعت أبا داود السجستانى يقول: سمعت العباس بن عبد العظيم العنبرى، يقول: رأيت ثلاثة جعلتهم حجة لى فيما بينى وبين الله تعالى، أحمد بن حنبل، وزيد بن المبارك الصنعانى، وصدقة بن الفضل.

٢٠٦٤ – وسمعت أبا الحسن يقول: مطهر بن سليمان، يعنى الفقيه، كذاب، قلت: لم؟ قال: سمعته يومًا يقول: سمعت من الفريابى حملنى أبى إليه فى سنة أربع وثلاثمائة، قال أبو الحسن: فقلت له: فهذا بعد أن مات بأربع سنين، قال أبو الحسن: فحدثت بهذا دعلج بن أحمد، فقال: إنَّا لله، لو مات قبل هذا كان خيرًا له، قال أبو الحسن: والفريابى قطع الحديث فى شوال من سنة ثلاثمائة، ومات فى المحرم من سنة إحدى وثلاثمائة.

٢٠٦٥ – وسمعته يقول: يحيى القطان أسن من عبد الرحمن بنحو عشرين سنة،

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٩٥٨٩)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٥٨/٣، ٣٩٦/١٢)، ابن حبان فى المجروحين (٢٠٧/٢)، الذهبى فى الميزان (٦٦٩٩)، الشجرى فى الأمالى (٢٥٤/٢، ٢٦٥، ٢٦٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٣٢٤/٢).

(٢) هو لقمان بن عامر الوصابى أبى عامر الحمصى، روى عن أبى الدرداء، وأبى هريرة، وأبى أمامة، وجماعة، وعنه الفرج بن فضالة، وجماعة. انظر: تهذيب التهذيب (٤٥٦/٨)، تهذيب الكمال (٥٠١١)، ميزان الاعتدال (٣/ت ٦٩٨٦)، التاريخ الكبير (٧/ت ١٠٦٨).

وماتا جميعًا في سنة واحدة سنة ثمان وتسعين، وفيها مات ابن عيينة.

٢٠٦٦ - قال لي أبو الحسن: سمعت أبا طالب يقول: قال لي أخو ميمون، واسمه أحمد بن محمد بن زكريا أبو بكر البغدادي، أقام بمصر: اتفقنا على أن لا نكتب بمصر حديث ثلاثة: علي بن الحسن الشامي[1] وروح بن صلاح[2]، وعبد المنعم بن بشير[3]، ثم قال لي أبو الحسن: وروح بن صلاح، يقال له أيضًا: روح بن سيابة مصري، وكذا عبد المنعم مصري، وعلي بن الحسن السامي مصري.

٢٠٦٧ - قلت لأبي الحسن: نابل[4] صاحب العَبَاء هو ثقة؟ فأشار بفيه: يعني لا، ثم قال: وإيش له؟ إنما هو هذا الحديث، يعني عن ابن عمر، عن صهيب، مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي[5]. قلت: ليس له غير هذا؟ قال: وحكاية أخرى.

٢٠٦٨ - سمعت أبا الحسن يقول: حدث البخاري، عن أبي يعمر القطيعي، وحدث عن رجل، عنه، والرجل هو صاعقة[6]، واسم أبي يعمر هذا إسماعيل بن

(١) هو علي بن الحسن بن يعمر الشامي، بإهمال الشين وإعجامها، عن سعيد بن أبي عروبة ومالك، وعنه الربيع بن سليمان المرادي وجماعة، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب. انظر: ميزان الاعتدال (١١٩/٣)، اللسان (٢١٢/٤)، المجروحين (١١٤/٢).

(٢) هو: روح بن صلاح المصري، يكنى أبا الحارث ضعفه ابن عدي، وابن ماكولا، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحاكم: ثقة مأمون. انظر: ميزان الاعتدال (٥٨/٢)، اللسان (٤٦٥/٢).

(٣) هو: عبد المنعم بن بشير أبي الخير المصري، يروي عن عبد الله بن عمر العمري، وعنه يعقوب الفسوي، قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، لا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه عبد المنعم مناكير، لا يتابع عليه، وقال الحاكم: يروي الموضوعات، وقال الخليلي: وضاع على الأئمة. انظر: المجروحين (١٥٨/٢)، ميزان الاعتدال (٦٦٩/٢)، اللسان (٧٤/٤، ٧٥).

(٤) هو: نابل صاحب العباء، بفتح العين والباء، ويقال: صاحب الشال أيضًا، حجازي روى عنه أبو هريرة، وابن عمر، وعنه بكير بن عبد الله بن الأشج، وصالح بن عبيد. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ليس بالمشهور، وقال في موضع آخر: ثقة. انظر: التاريخ الكبير (٨/ت ٢٤٥٤)، تهذيب الكمال (٦٣٤٩)، الجرح والتعديل (٨/ت ٢٣٢٠)، تهذيب التهذيب (٣٩٧/١٠).

(٥) أخرجه أبو داود في سننه (٩١٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٦٥)، النسائي في المجتبى (٥/٣)، وحسنه الترمذي. ولفظه: «مررت برسول الله ﷺ، وهو يصلي فسلمت عليه، فرد عليّ إشارة».

(٦) هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير العدوي، مولى عمر، أبو يحيى البغدادي البزار المعروف=

إبراهيم أصله هروى، ثم أقام ببغداد.

٢٠٦٩ – وسمعته يقول: أيوب بن أبى تميمة السختيانى أبو بكر، هو مولى عفرة، وأبو تميمة اسمه كيسان بصرى سيد من ساداتهم، يعنى أيوب، [٥٤٣] أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصى من أهل مكة، وعمرو بن سعيد يعرف بالأشدق لفصاحته قتله عبد الملك بن مروان، وأيوب هذا هو ابن عم إسماعيل بن أمية بن عمرو ابن سعيد، جميعًا من أهل مكة ثقتان رويا عن نافع والعاص بن سعيد قتل يوم بدر كافرًا.

٢٠٧٠ – قال لى أبو الحسن: حدث الربيع بن يحيى الأشنانى، عن الثورى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، جمع النبى ﷺ بين الصلاتين[1]. وهذا حديث ليس لمحمد ابن المنكدر فيه ناقة ولا جمل[2].

٢٠٧١ – وسألته عن حديث مجاهد، عن أبى قتادة، وعن أبى الخليل[3] حديث الثورى «فى فضل صوم عرفة»[4]. فقال: لا يصح، وهو كثير الاضطراب مرة يقول: ذا، ومرة يقول: ذا لا يثبت.

٢٠٧٢ – وسألته عن حديث عطاء الخراسانى، عن يحيى بن يعمر، عن عمار

=بصاعقة، الحافظ فارسى الأصل. انظر: تهذيب الكمال (٥٤١٧)، الكاشف (٣/ت ٥٨٠٤)، الجرح والتعديل (٩/٨)، تاريخ بغداد (٣٦٣/٢)، تذكرة الحفاظ (٥٥٣/٢)، العبر (١٠/٢)، الوافى بالوفيات (٢٤٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣١١/٩)، شذرات الذهب (١٣٠/٢).

(١) أخرجه مسلم (٧٠٥)، أبو داود (١٢١٠)، من حديث أبى الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال أبى حاتم فى العلل (١٠٥/١): يروى عن ابن أبى ليلى، عن جابر، عن النبى ﷺ فى الجمع بين الصلاتين، وإنما هو عن الزبير، عن سعيد، عن ابن عباس.

(٢) قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب (٢٥٣/٣): وهذا حديث ليس لابن المنكدر فيه ناقة ولا جمل، وهذا يسقط مائة ألف حديث، وقال أبو حاتم فى العلل: هذا باطل عن الثورى.

(٣) هو صالح بن أبى مريم، الضبعى، أبى الخليل البصرى وثقه ابن معين، والنسائى، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به، انظر: التاريخ الكبير (٢٨٩/٢/٢)، الكنى للدولابى (١٦٥/١)، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٤)، تهذيب الكمال (٢٨٣٧)، والجرح والتعديل (٤/ت١٨٢٦)، الكاشف (٢/ت٢٣٨٠).

(٤) أخرجه مسلم (١١٦٢)، وأبو داود (٢٤٢٥)، والترمذى (٧٤٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٣/٤).

«حديث التخلق»[١]. فقال: لا يصح لأنه لم يلق يحيى بن يعمر عمارًا، إلاَّ أن يحيى بن يعمر صحيح الحديث عمن لقيه.

٢٠٧٣ – وسألته عن حديث يونس، عن الزهرى، عن سهل بن سعد، عن «الماء من الماء»[٢]. فقال: لا يصح لأن الزهرى لم يسمعه من سهل، قلت له: فقد سمع منه فما تنكر أن يكون سمع هذا منه، فقال: الدليل عليه أن عمرو بن الحارث رواه، عن الزهرى، فقال فيه: حدثنى من أرضاه، عن سهل بن سعد.

٢٠٧٤ – وسألته عن حديث ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد، مولى بنى عامر، عن أبى هريرة[٣]، فقال: لم يسمعه من صفوان، ذكر أنه إنما سمعه من إبراهيم بن أبى يحيى، وأبو سعيد، مولى بنى عامر، هذا فلا أتقنه الساعة.

٢٠٧٥ – سألته عن حديث زهير[٤] عن حميد[٥]، عن أبى رجاء، عن عمه، عن أبى إدريس[٦]، عن بلال فى المسح[٧]. فقال: ينفرد زهير فيه بزيادة أبى رجاء، فقلت:

---

(١) أخرجه أبو داود فى كتاب الترجل، باب فى الخلوق للرجال، عن عمار، قال: قدمت على أهلى ليلا وقد تشققت يداى فخلقونى بزعفران فغدوت على النبى ﷺ فسلمت عليه، فلم يرد علىّ ولم يرحب بى، فقال: «اذهب فاغسل هذا عنك» الحديث، وفيه إرسال وضعف الخراسانى لعنعنته، أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٢٠)، وعبد الرزاق فى المصنف (٦١٤٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١١٥، ١١٦)، وأبى داود فى سننه (٢١٤)، والترمذى فى الجامع الصحيح (١١٠)، من حديث الزهرى، عن سهل بن سعد، عن أبى بن كعب، وقال الترمذى: حسن صحيح، وأخرجه أبو دواد فى سننه (٢١٥)، والدارمى فى سننه (١/١٩٤)، والدارقطنى (١/٤٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى، وقال: رويناه بإسناد موصول صحيح، أخرجه الدارمى وابن خزيمة، وابن حبان.

(٣) قال ابن حبان: روى إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن بشار، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ: «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل». وهو بهذا السند ضعيف، غير أن الحسن سندًا، فقد أخرجه أبو داود (٤٨٣٣)، وأحمد فى المسند (٢/٣٠٣، ٤٣٤)، والترمذى فى الصحيح (٢٣٧٩)، والحاكم فى المستدرك (٤/١٧١) من طرق عن زهير بن محمد الخراسانى ناموس بن وردان، عن أبى هريرة.

(٤) زهير بن معاوية بن حديج أبى خيثمة الجعفى، ثقه ثبت.

(٥) هو حميد بن أبى حميد الطويل، أبو عبيدة البصرى، ثقه مدلس.

(٦) هو عائذ الله بن عبد الله الخولانى، من علماء الشام، أحد الثقات

(٧) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١١٥) بلفظ: عن عمه أبى أدريس أنه كان قاعدًا بدمشق فى يوم بارد يتوضأ، فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ، فقال: يا بلال كيف كان رسول الله ﷺ =

نخرج هذا الحديث فى الصحيح؟ فقال: نعم.

٢٠٧٦ – وسألته عن اسم أبى رجاء؟ فقال: لا أعرفه.

٢٠٧٧ – وسألته عن الطيب بن سلمان[١]، عن عمرة، فقال: شيخ ضعيف بصرى.

٢٠٧٨ – قلت له: عيسى بن صدقة[٢]، عن عبد الحميد بن أمية[٣]، عن أنس؟ فقال: عيسى وعبد الحميد جميعًا لا شىء.

٢٠٧٩ – وسألته عن أبى العباس بن عقدة[٤]، فقلت له: إيش أكبر ما فى نفسك عليه؟ فوقف ثم قال: الإكثار بالمناكير.

٢٠٨٠ – قلت له: روى يحيى بن أبى كثير، عن ابن معانق، أو أبى معانق؟ فقال: لا شىء مجهول.

٢٠٨١ – قلت له: روى يحيى بن أبى كثير، عن ابن حسان الكنانى، عن مسلم بن الحارث التميمى، عن أبيه، عن النبى ﷺ، قال: عبد الرحمن حمصى لا بأس به، ومسلم مجهول.

٢٠٨٢ – قلت له: الوليد بن أبى مالك، عن النبى ﷺ، فقال: تابعى متأخر من أهل الشام لا بأس به.

=يتوضأ؟ قال: يمسح على الخفين والخمار، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥/٦)، من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبى قلابة، عن أبى إدريس بنحوه.

(١) روى عن معاذة العدوية، وروى عنه بشر بن محمد أبى محمد السكرى سكت عنه أبو حاتم، وأورده ابن حبان فى الثقات، وقال: الطبرانى فى الأوسط: بصرى ثقة، انظر: الجرح والتعديل (٤٩٦/٤) ميزان الاعتدال (٣٤٦/٢)، لسان الميزان (٢١٤/٣).

(٢) هو عيسى بن عباد بن صدقة، ينسب إلى جده، فيقال: عيسى بن صدقة، روى عن حميد الطويل، وغيره ضعفوه، وروى عنه أبو الوليد وضعفه، وضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: شيخ، وقال ابن حبان: منكر الحديث، ونقل قول الدارقطنى: متروك. انظر: الضعفاء الكبير (١٤٣٢) المجروحين (١١٩/٢)، ميزان الاعتدال (٣١٤/٣).

(٣) قال الذهبى فى ميزان الاعتدال (٥٣٨/٢): قال الدارقطنى: لا شىء

(٤) هو الحافظ العلامة أحد الأعلام صاحب تصانيف على ضعف فيه، أحمد بن محمد بن سعيد، وعقدة لقب لأبيه النحوى البارع، ولقب بذلك لتعقيده فى التصريف. انظر: تذكرة الحفاظ (٨٣٩/٣)، والعبر (٢٣٠/٢)، ميزان الاعتدال (١٣٦/١)، الوافى بالوفيات (٣٩٥/٧).

٢٠٨٣ - [٥٤٤] قلت له: هل روى حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «ارهقوا القبلة»[١] غير مصعب بن ثابت؟ فقال: لا، فقلت: ثابت ابن من؟ فقال: هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير مدني ليس بالقوى، قلت: حدث به عن مصعب غير بشر بن السرى؟ قال: سعيد بن سلام، وهو ضعيف يعني سعيد ضعيف.

٢٠٨٤ - قلت له: فبشر بن السرى؟ قال: ثقة مكي، وجدوا عليه في أمر المذهب، فحلف، واعتذر إلى الحميدى في ذلك، وهو في الحديث صدوق.

٢٠٨٥ - قلت له: حديث مصعب بن ثابت هذا عن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ في الركعتين بعد العصر[٢]، رواه غير مصعب؟ قال: لا، قلت له: روى عنه غير بشر بن السرى؟ قال: نعم.

٢٠٨٦ - قلت له: الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن رجلاً وامرأته اختصما إلى النبي ﷺ، فقال: «أتردين عليه حديقته؟»[٣] قلت: هل أسنده غير الوليد؟ قال: لا، وإنما هو عطاء مرسل[٤].

٢٠٨٧ - قلت له: شبل بن العلاء ابن من؟ قال: ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، قال: ليس بالقوى، فأما العلاء، فهو أحب إليهم من سهيل بن أبي صالح إلا أن أبا صالح أقوى عندهم من عبد الرحمن والد العلاء.

---

(١) أخرجه البزار، كما في المطالب العالية (٣١١)، والبيهقي في شعب الإيمان، وابن عساكر في تاريخه في كنز العمال (١٩٢٠٥)، كلهم من حديث عائشة، رضي الله عنها، وفيه مصعب من الضعفاء، أرهقوا أي: ادنوا من القبلة.

(٢) ثبت عند الأئمة صلاة الركعتين بعد العصر، عند مسلم في الصحيح (٨٣٥)، والإمام أحمد في المسند (١٨٥/٥)، وكذلك أصحاب السنن وله قصة معروفة، أما ما ذكره المصنف بهذا السند الضعيف الذى ضعف بوجود مصعب بن ثابت فيه.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٦٠/٧)، من طرق، عن عكرمة، عن ابن عباس، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤)، من حديث سهل بن أبي حثمة، والدارقطني من حديث أبي سعيد الخدرى (٢٥٥/٣)، وفي سنده عنده متروك.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٤/٧)، وقال: هذا غير محفوظ، والصحيح بهذا الإسناد مرسلاً، وأورده ابن أبي حاتم في العلل (٤٢٩/١)، وقال: إنما هو عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسل من حديث الوليد بن مسلم.

٢٠٨٨ - قلت له: عيسى بن ميناء[١]، عن محمد بن جعفر[٢]؟ قال: هو ابن جعفر ابن أبي كثير أخو إسماعيل بن جعفر وهم جماعة كثير بن جعفر، ومحمد بن جعفر، وموسى بن جعفر، ويحيى بن جعفر.

٢٠٨٩ - وقلت له: يجتمع في الحديث ابن منيع، وابن أبي داود، وابن صاعد من تقدم؟ فقال: ابن منيع لسنه، ثم ابن صاعد. قلت: ابن صاعد أحب إليك من ابن أبي داود؟ قال: ابن صاعد مولده سنة ثمان وعشرين، وابن أبي داود سنة ثلاثين.

٢٠٩٠ - قلت له: محمد ابن وزير الدمشقي، ومحمد بن وزير الواسطي أيهما أحب إليك؟ [قال: جميعًا ثقتان][٣] [........][٤] قال: هذا الذي يحدث عن نافع، عن ابن عمر، شيخ لأبي حمزة مجهول والحديث منكر.

٢٠٩١ - قلت: حديث أن النبي ﷺ «صلى على زانية وابنتها»[٥]؟ قال: نعم، قلت: يترك؟ قال: نعم.

٢٠٩٢ - قلت له: حديث الفضل بن موسى، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس كان النبي ﷺ يلاحظ في صلاته يمينًا وشمالاً[٦]. قال: ليس صحيح. قلت: إسناده [٥٤٥] حسن حدث به عن الفضل جماعة، قال: أي والله إلا أن له علةً حدث به وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن ثور، عن رجل، عن

---

(١) هو قالون المدني المقرئ صاحب نافع ثبت في القراءة، وأما الحديث فيكتب حديثه في الجملة ذكره ابن حبان في الثقات، كنيته أبي موسى. انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٩٠)، ميزان الاعتدال (٣/٣٢٧).

(٢) هو محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم المدني، ثقة. انظر: تهذيب الكمال (٥١١٧)، التاريخ الكبير (١/ت١١٦)، تهذيب التهذيب (٩/٤٩).

(٣) ما بين المعقوفتين من تهذيب التهذيب (٩/٥٠١).

(٤) ما بين المعقوفتين سؤال ساقط والذي يليه هو إجابة هذا السؤال، وغلبة الظن أن المسئول عنه هنا هو محمد بن زياد صاحب نافع وهو شيخ أبي حمزة، ذكر ذلك محقق السؤالات، غير أنه قطع بأنه محمد بن زياد.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٢٨)، وفيه محمد بن زياد من المجهولين، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٤١)، وقال: فيه محمد بن زياد صاحب نافع ولم أجد من ترجمه.

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٢٧٥، ٣٠٦)، والترمذي في الصحيح (٥٨٤، ٥٨٥)، والنسائي (٣/٩)، وابن خزيمة في صحيحه (٤٨٠)، وابن حبان (٤/٢٤)، والحاكم في المستدرك (١/٢٣٦)، وصححه وأقره الذهبي.

النبى ﷺ، قلت: لم يسنده إلاَّ الفضل، قال: بتّة.

٢٠٩٣ - وسألته عن حديث سعد بن سعيد، عن أخيه، عن جده، عن علـى، عن أبى بكر فى فضل الوضوء؟ فقال: سـعد وعبـد الله بـن سـعيد بـن أبـى سـعيد المقـبرى ضعيفان متروكان، وعبد الله أسوأ حالاً من أخيه.

٢٠٩٤ - وسألته عن حديث ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبى ﷺ: «الأذنان من الرأس»[1]، فقال: هذا ما رواه إلا أبو كامل، عن غندر، عنه، وهو وهمٌ منه على غندر لم يحدث به عن غندر غيره.

٢٠٩٥ - قلت له: راشد بن سعد؟ فقال: أبو المهلب حمصى ضعيف لا يعتبر به.

٢٠٩٦ - وسألته عن عصام بن قدامة البجلى؟ فقال: كوفى يعتبر به.

٢٠٩٧ - قلت: مالك بن نمير الخزاعى، عن أبيه؟ فقال: لم يرو عنه إلاَّ ابنه.

٢٠٩٨ - سألته عن قران بن تمام؟ فقال: أبو تمام كوفى ثقة، وقال لنـا أبـو الحسـن الدارقطنى: الزبيرى ضعيف ذكره البخارى فى الاحتجاج، وأبـو حذافـة قـوى السـماع عن مالك، قال لنا المحاملى: سألت أبى عنه، فقال: سألت أبا مصعب عنه، فقال: كـان يحضر العرض معنا على مالك، قال: أبـو الحسـن: إلاَّ أنـه قـد لحقتـه غفلـة قرئـت عليـه أحاديث ليست عنده.

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

---

(١) أخرجه الدارقطنى (١/٩٨، ٩٩)، والخطيب البغدادى فى تاريخه (٦/٣٨٤)، الطبرانى فى الكبير (١٠٧٨٤) من حديث ابن عباس، وأخرجه الإمام أحمد (٥/٢٦٨، ٢٨٥)، وأبى داود فى السنن (١٣٤)، الترمذى فى الصحيـح (٣٧)، وابـن ماجـه فـى سـننه (٤٤٥)، والدارقطنـى فـى سـننه (١/١٠٢)، من حديث أبى هريرة، وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٤٣) من حديث عبد الله بـن زيد، والدارقطنى (١/٩٧، ٩٨)، والخطيـب البغـدادى (١٤/١٦١) مـن حديـث ابـن عمـر، وأخرجه تمام فى «مسـند المقلين» (٣) مـن حديـث سـمرة بـن جنـدب، ومـن حديـث عائشـة، الدارقطنى (١/١٠٠).

سمعه على أبي طاهر السلفى، بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على التجيبى المكنى أبو الحزم مكى بن عبد الرحمن بن سعد بن عتيق العدل، وحضر ولده أبو القاسم عبد الرحمن سبط المسمع، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزآبادى، وعبد الله بن ظافر الكنانى وكاتب السماع عبد الملك بن محمد بن أبي القاسم التوزرى، وآخرون، وصح يوم الخميس رابع عشر من شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية.

[٥٤٦] الحمد لله، وسمعه على الفخر محب بن إبراهيم بن أحمد الفارسى، بسماعه بخلوتها على السلفى، بقراءة كاتب السماع عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى أبو الفضل عبد الرحيم بن أبي البركات عبد المنعم بن خلف الدميرى، وآخرون، فى سابع جمادى الأول سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمعه على قاضى القضاة عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، بإجازته من عبد الرحيم بن القيسى الحنفى شرف الدين أبو الطاهر محمد بن القاضى عز الدين بن أبي اليمن محمد بن العلامة سراج الدين عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن الكويك الربعى، وآخرون، في يوم الأحد الثالث عشر من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة، بمنزل المسمع بالمدرسة الصالحية فى القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك، بسماعه قراءة تقى الدين بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشمنى، بقراءة أبيه، فى مستهل ذى الحجة سنة عشر وثمانمائة، بمنزله بحارة برجوان فى القاهرة، وأجاز.

وسمعه عليه بقراءة أبي محمد عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم البغدادى الحنفى أبو النعيم رضوان بن محمد بن يوسف العقبى، ومحمد وأحمد ابنا المحب محمد بن محمد بن أحمد بن الأوصافى، ونور الدين على بن أبي بكر الأشمونى ابن الطباخ، وبدر الدين ابن حسن بن حسين بن حسن الهورينى فى آخرين، وصح يوم الخميس الحادى والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثمانمائة بمنزل المسمع، وأجاز[1].

* * *

---

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء والله الموفق.

٤٢ - [٥٤٧] الجزء فيه أحاديث السفر

لأبى اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر.

رواية أبى عبد الله محمد بن أحمد بن خالد الفارقى عنه.

رواية أبى العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد السويداوى عنه.

رواية أم محمد زينب بنت عبد الله بن أحمد الغريابى عنه.

رواية أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندى عنها، وكذا ولده أبو الفتح محمد وفقهما الله تعالى[١].

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة الأصيلة الخيرة المكثرة أم محمد زينب ابنة الشيخ جمال الدين عبد الله بن الإمام شهاب الدين أحمد الغريابى بسماعها فى آخره نقلاً على أبى العباس أحمد بن الحسن السويداوى، بقراءة المحدث شرف الدين يحيى بن سعيد القبانى التاجر أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن القلقشندى، عفى الله عنه، وذا خطه وولده محب الدين محمد، وابنا أخيه جمال الدين إبراهيم، ومحب الدين أحمد ابنا الإمام العلامة شيخ الإسلام علاء الدين على بن أحمد القلقشندى، والمشتغل شمس الدين محمد بن علم الدين محمد بن محمد السنباطى، وصح ذلك يوم الجمعة العشرين من جمادى الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بمنزل المسمعة بالقرب من الكافورى وأجازت، الحمد لله أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، صلاةً وسلامًا دائمين إلى يوم الدين.

* * *

---

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت بأول الجزء.

[٥٤٨] بسم الله الرحمن الرحيم

رب زدني علمًا وفهمًا

أخبرتنا الشيخة الخيرة الأصيلة أم محمد زينب بنت الشيخ الإمام جمال الدين عبد الله ابن الإمام العلامة شهاب الدين الغريابى فى العشرين من جمادى الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة والمسندة الأصيلة أم الفضل هاجر ابنة الشيخ شرف الدين المقدسى فى أول من عمرها بسماعهما له على المسند شهاب الدين أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا المقدسى السويداوى بقراءة والده فى جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبع مائة، قال: أنبأنا البدر محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبى بكر العارفى فى شعبان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة، قال: أنبأنا الإمام أبو اليمن عبد الصمد بن أبى الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر إملاءً، قال: أخبرنا المشايخ أبو البركات الحسن بن محمد وأبو عبد الله محمد بن غسان، رحمهما الله، قالا:

٢٠٩٩ - أنبأنا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن، رحمه الله، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن محمد بن صالح المقرئ، أنبأنا أبو القاسم عامر بن محمد الرازى، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا زكريا بن يحيى، وهو السجزى، حدثنا سعيد بن كثير حدثنى إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة من أهل المدينة، عن صفوان، يعنى ابن سليم، قال: قال سمىٌّ: قال أبو صالح ذكوان: قال أبو هريرة: إن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله»(١)، هذا حديث صحيح من حديث سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى، عن أبى صالح ذكوان الزيات مولى جويرية، عن أبى هريرة، وغريب من حديث صفوان بن سليم الزهرى، عن سمى، لا أعلم رواه عنه غير إسحاق بن إبراهيم المزنى وقد رواه مالك بن أنس، عن سمى كما:

٢١٠٠ - أخبرنا الشيخ أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الفقيه الحاكم، رحمه

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح (٣/٤٠، ٤/٧١، ٧/١٠٠)، الإمام مسلم فى الإمارة (١٧٩)، ابن ماجه فى سننه (٢٨٨٢)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٣٦، ٤٤٥، ٤٩٦)، الإمام مالك فى الموطأ (٩٨٠)، الدارمى فى سننه (٢/٢٨٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٥٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٢٠).

الله، قال: أنبأنا الحافظ [٩٤٩ه] أبو القاسم على، رحمه الله، أنبأنا أبو محمد هبة الله الفقيه السيدى.

(ح) وأنبأنا الشيخ أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسى، رحمه الله، فى كتابه التيامن بنيسابور بإفادة الحافظ أبى القاسم، رحمه الله، قال: أنبأنا السيدى، أنبأنا سعيد بن محمر، أنبأنا زاهر بن أحمد، أنبأنا إبراهيم، أنبأنا أحمد، حدثنا مالك بن أنس، عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهة فليعجل إلى أهله».

٢١٠١ – وأخبرنا بقية المشايخ أبو المحاسن محمد بن السيد بن فارس بن سعد الصفار، رحمه الله، أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان، أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى العلاء المصيصى، أنبأنا القاضى أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون، أنبأنا القاضى يوسف بن القاسم، قال: حدثنا عبدان الجواليقى، حدثنا أبو خليفة، حدثنا عبد الله الحجي سمعت مالك بن أنس، وقال له عبيد الله بن الربيع: أحدثك سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجوع إلى أهله»(١) قال: نعم.

٢١٠٢ – أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين هبة الله، أنبأنا أبو على الكاتب، أنبأنا أبو على بن بشران، أنبأنا أبو عمرو الدقاق، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان، أنبأنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا أراد سفرًا إلا يوم الخميس.

٢١٠٣ – أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد، رحمه الله، أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل القزوينى.

(ح) وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات السيدى، أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزنجرودى، أنبأنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن خزيم بن مروان البزاز، أنبأنا هشام بن عمار [٥٥٠ه] بن نصير السلمى، حدثنا سعيد، حدثنا يونس، عن الزهرى، عن عبد الرحمن بن كعب بن

---

(١) انظر الحديث السابق.

مالك، أن كعبًا قال: قل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس، قال الزهري: وكان ذلك في أول نهاره. سعيد: هو ابن يحيى بن صالح، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

٢١٠٤ - وأخبرنا المشايخ قاضي القضاة أبو البركات يحيى بن هبة الله بن الحسيني، والقاضي أبو أحمد محمد بن خلف الفقيه، والحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد ابن علي، ونقيب العلويين الشريف أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم، وأبو القاسم علي بن المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الحسان، وأبو محمد عبد الرحمن بن سلطان ابن جامع الفقيه الحنفي، وأبو اليسر مكتوم بن أحمد بن سليم، وأبو الفضل بن سليمان ابن أبي الفضل الأنصاري، وأبو عبد الله محمد بن طرخان بن محمد الصالحي، وأبو طالب عقيل بن نصر الله الصوفي، رحمهم الله، قراءة عليهم، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني.

(ح) وأخبرنا أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد المقدسي المسند الرحال، رحمه الله، قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن عمر بن أحمد الصفار مفتي بنيسابور بها، قالا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي، أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو سهل بشر بن أحمد الإسفرايني، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو عوانة بكير بن الأخنس، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: فرض الله عز وجل الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعًا، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة، حديث صحيح.

٢١٠٥ - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي الصوفي الأديب، رحمه الله، أنبأنا الحافظ أبو القاسم، رحمه الله، حدثني أبو الفضل عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عنتر التميمي الأسدأبادي إملاءً، أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد [٥٥١] بأصبهان، أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، حدثنا إسحاق بن أبراهيم، يعني الدبري، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرخس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسافرًا يقول: «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور، وسوء المنظر في الأهل والمال»[1]. حديث صحيح، وعثاء السفر: شدته ومشقته، وأصله

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٩٧٩)، النسائي في المجتبى (٢٧٢/٨)، ابن ماجه=

من الوعث وهو الرمل والمشى فيه يشتد على صاحبه ويشق، ويقال: رمل، أوعث، ورملة، ووعثاء، والكآبة، تغير النفس بالإنكسار من شدة الهم والحزن، يقال: كئيب كآبة واكتأب فهو كئيب، والمنقلب: المرجع من سفره إلى أهله، والمعنى أنه تعوذ من أمر يحزنه فى نفسه أو ماله أو أهله، إذا رجع إليهم من فقد أو عرض، والله أعلم.

٢١٠٦ - أخبرنا الشيخان الرئيس أبو الغنائم سالم بن أبى المواهب الحسن بن هبة الله التغلبى المعدل، وأبو الحسن على بن أبى عبد الله الحسين بن أبى الحسن على البغدادى العبد الصالح، رحمهما الله، قالا: أنبأنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل الدباس، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد بن البسرى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكزى، أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفى، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا شريح بن عبيد الحضرمى أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر فأدركه الليل قال: «يا أرض ربى وربك الله أعوذ بالله من شرك، ومن شر ما فيك وشر ما خلق فيك، وشر ما دب عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود، وحية وعقرب، ومن شر ساكن البلد ومن شر وألد وما ولد»(١).

٢١٠٧ - أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ، أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا الحسن، حدثنا عثمان [٥٥٢]، حدثنا أسامة بن زيد، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، أن رجلا أتى النبى ﷺ، يريد سفرًا، ليودعه فقال له: «أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف» فلما ولى، قال: «اللهم اطو له البعيد، وهون عليه السفر»(٢).

=(٣٨٨٨)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٥٠، ٤٣٣، ٥/٨٢، ٨٣).

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٣٢، ٣/١٢٤)، الحاكم فى المستدرك (٢/١٠٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/٣٣٠، ٣٣١)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٧٦٢٤)، التبريزى فى المشكاة (٢٤٣٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٥٣).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٢٥، ٣٣١، ٤٤٣، ٤٧٦)، ابن ماجه فى سننه (٢٧٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٥١)، الحاكم فى المستدرك (١/٤٤٥، ٢/٤٩٨)، البغوى فى شرح السنة (٥/١٤٣)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/٣٥٩، ١٢/٥١٧)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٢٢١).

٢١٠٨ - أخبرنا الحسن بن محمد، أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل، أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن عمر الغزالي، أنبأنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن حسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة، حدثنا علي بن سهل الرملي، حدثنا الوليد، يعني ابن مسلم، أنبأنا حنظلة أنه سمع أبا القاسم يقول: كنت عند ابن عمر فجاء رجل فقال: أردت السفر، فقال عبد الله: انتظر حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعنا: «استودع الله دينك ودنياك وخواتيم عملك»(١).

٢١٠٩ - أخبرنا أبي، رحمه الله، أنبأنا أبو اليمن الكندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، حدثنا شيبان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الظهر حقها، وإذا سافرتم في الجدب فأسرعوا السير، وإذا عرستم فتنكبوا عن الطريق»(٢).

٢١١٠ - أخبرنا جدي، رحمه الله، أنبأنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم الأسدي، أنبأنا أبو الوحش سبيع بن المسلم بن غلب قيراط المقرئ، أنبأنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسن بن عمر بن برهان، بصور، أنبأنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا القاسم بن مالك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: قال عمر، رضي الله عنه: إذا كان سفر ثلاثة فليؤمروا أحدهم ذاك أمير، أمره رسول الله ﷺ(٣).

آخر الجزء

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

* * *

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (٧/٢، ٢٥، ٣٨، ١٣٦، ٣٥٨)، الحاكم في المستدرك (٤٤٢/١، ٩٧/٢)، التبريزي في المشكاة (٢٤٣٥)، أبي داود في الجهاد (ب ٨٠).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الإمارة (١٧٨)، أبي داود (٢٥٦٩)، الترمذي (٢٨٥٨)، الإمام أحمد في المسند (٣٣٧/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٢٥٦/٥).

(٣) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٢٦٠٩)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٥٧/٥)، البغوي في شرح السنة (٢٣/١١)، المتقي الهندي في كنز العمال (١٧٥٠٠، ١٧٥٥٠).

[٥٥٣] الحمد لله، على الأصل المنقول منه ما ملخصه بخط مخرجه أبى اليمن بن عساكر سمع من لفظى هذه الأحاديث فى السفر إملاء على يد كاتبها الأصيل المقرئ بدر الدين محمد، وفقه الله، يعنى كاتب الجزء وهو محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن أبى بكر العارض وأجزت له كتبه أبو اليمن، عفى الله عنه، ولم يكتب للسماع تاريخًا.

وعليه أيضًا ما ملخصه:

سمعه على الشيخ بدر الدين أبى عبد الله محمد بن شمس الدين أحمد بن خالد الفارقى بسماعه قراءة بقراءة ناصر الدين محمد بن أبى القاسم بن إسماعيل الفارقى الشيخ بدر الدين حسن بن شرف الدين محمد بن محمد بن زكريا السويداوى الصوفى المقدسى وولده أحمد، والشيخ سراج الدين عمر ابن الشيخ على ابن الشيخ مبارك الجلاوى السعودى وولده عبد الله، ومحمد بن مكى بن أبى الثناء الديسرى، وكتب فى الأصل: ومن خطه لخصت، وابنه محمد وآخرون، وصح فى ليلة السفر صباحها، عن يوم الأحد السادس والعشرين من شعبان سنة سبع وثلاثين وسبع مائة، رواية الشيخ مبارك الجلاوى بالقرب من الجامع الأزهر وأجاز.

وسمعه على الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن زكريا السويداوى المقدسى بسماعه قراءة بقراءة الإمام جمال الدين عبد الله بن أحمد الغريابى محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى، وكتب فى الأصل ومن خطه لخصت، وابنته أم الفضل هاجر فى الخامسة، وإبراهيم بن الفارقى فى أوائل الرابعة، وشقيقة أم الخير تاج الملك فى الثانية، وأخبر القارئ بسماع ابنته زينب، وزوجته تبر بنت سفيان، من وراء الحجاب، وصح يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وسبع مائة بسكن القارئ برحبة باب العبد فى القاهرة وأجاز.

وسمعه على الشيخ المسند أبى المعالى عبد الله بن عمر بن على الجلاوى بسماعه قراءة أعلاه بقراءة الشيخ جمال الدين عبد الله بن أحمد الفريابى ابنه أبو الوفا إبراهيم، ونور الدين أبو القاسم على بن أحمد بن يسير، وأبو بكر بن أحمد بن الهليس أحمد بن عمر بن المسمع ووالده، وأبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى، وكتب فى الأصل ومن خطه: لخصت، وعصم وصح فى التاسع من جمادى الأول سنة سبع وتسعين وستمائة بالرواية الجلاوية وأجاز، لخصه القلقشندى.

* * *

٤٣ - [٥٥٥] جزء فيه

منتقى من سيرة أبى محمد عبد الملك بن هشام

من نعم الله عز وجل على عبده على بن عراق قرأت السيرة مرات، محمد المظفرى.

* * *

[٥٥٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعِنْ

أنبأنا سعد الدين أبو محمد عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن السلطان الملك القادر سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب بن شاذى بقراءة والدى، رحمهم الله، وأنا أسمع سنة (٧٣٤)، أنبأنا الخطيب أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبى الفتح المقرئ سنة (٦٥٣)، أنبأنا صنعة الملك أبو محمد هبة الله بن يحيى بن على بن حيدرة المصرى، أنبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن عزيز السعدى الفرضى، أنبأنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن الحسين الخلفى، أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المحاسن التجيبى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بن زنجويه البغدادى، أنبأنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقى، أنبأنا أبو محمد بن عبد الملك بن هشام النحوى، عن زياد بن عبد الله البكائى، عن أبى بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى المدنى قال:

الحديث الأول

٢١١١ - [٥٥٧] حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمر بن حزم، عن عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم، عن عمه نافع بن جبير، عن أبيه جبير بن مطعم قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ قبل أن ينزل عليه الوحى وإنه لواقف على بعير له بعرفات مع الناس من بين قومه حتى يدفع معهم منها توفيقًا من الله، عز وجل.

الحديث الثانى

٢١١٢ - وبالإسناد إلى ابن إسحاق، قال: حدثنى هشام بن عروة، عن أبيه، عن أمه أسماء بنت أبى بكر، قال: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل شيخًا كبيرًا مسندًا ظهره إلى الكعبة وهو يقول: يا معشر قريش، والذى نفس زيد بن عمرو بيده، ما أصبح منكم

أحد على دين إبراهيم غيرى، ثم يقول: اللهم لو أنى أعلم أى الوجوه أحب إليك عبدتك به، ولكن لا أعلم، ثم سجد على راحته.

أخرجه البخارى تعليقًا، فقال: وقال الليث: كتب إلىَّ هشام بن عروة، فذكر نحوه، وأخرجه النسائى من حديث أبى أسامة عن هشام بن عروة نحوه.

الحديث الثالث

٢١١٣ - وبه حدثنى صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: افترضت الصلاة على رسول الله ﷺ أول ما افترضت [٥٠٨] ركعتين ركعتين كل صلاة، ثم إنَّ الله أتمها فى الحضر أربعًا، وأُقِرُّ بها فى السفر على فرضها الأول ركعتين(١).

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود، والنسائى من حديث مالك، عن صالح بن كيسان بنحوه.

الحديث الرابع

٢١١٤ - وبه قال: وحدثنى هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن جبير ابن أبى طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أبشر خديجة ببيت من فضة لا صخب فيه ولا نصب»(٢).

الحديث الخامس

٢١١٥ - وبه قال: وحدثنى يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، قال: قلت له: ما البر؟ ما رأيت قريشًا أصابوا من رسول الله ﷺ فما كانوا يظهرون من عداوته، قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يومًا إلى الحجر فذكروا رسول الله ﷺ فقالوا: ما رأينا مثل ما قد صبرنا عليه من أمر هذا الرجل قط سفه أحلامنا، وشتم أباءنا، وعاب ديننا، وفرق جماعتنا وسب آلهتنا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم أوجمًا، قالوا: فبيناهم فى ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ [٥٥٩] يمشى حتى استلم الركن، ثم مر بهم طائفًا بالبيت فلما مر بهم غمزوه ببعض القول، قال:

---

(١) سوف يأتى إن شاء الله فى جزء الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة.

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٢٥)، الحاكم فى المستدرك (٣/١٨٤، ١٨٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٤٣٣٨)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٢/٢٣٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٤٤٣٣، ٤٤٣٤).

فعرفت ذلك فى وجه رسول الله ﷺ، ثم مضى فلما مر بهم الثانية غمزوه بمثلها فعرفت ذلك فى وجه رسول الله ﷺ، ثم مر بهم الثالثة فغمزوه بمثلها فوقف، ثم قال: «أتسمعون يا معشر قريش أما والذى نفسى بيده لقد جئتكم بالذبح» فأخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، حتى أن أشدهم فيه وضاءة قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول، حتى أنه ليقول: «انصرف يا أبا القاسم، والله ما كنت جهولاً»، قال: فانصرف رسول الله ﷺ حتى إذا الغد اجتمعوا فى الحجر وأنا معهم، فقال بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منهم وما بلغتم عنه حتى إذا باداكم بما تكرهون تركتموه فبيناهم فى ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فأحاطوا به يقولون: أنت الذى تقول: كذا وكذا كما كان يقول من عبث دينهم وآلهتهم، فيقول رسول الله ﷺ: «نعم أنا الذى أقول ذلك» قال: فلقد رأيت رجلا منهم آخذ بمجمع ردائه، قال: فقام أبو بكر [٥٦١] دونه وهو يبكى ويقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربى الله، ثم انصرفوا عنه، فإن ذلك لأشد ما رأيت قريشًا نالوا منه قط، أخرجه البخارى من حديث محمد بن إبراهيم التيمى، عن عروة بعضه أبى بكر مختصرًا، وقال تابعه ابن إسحاق، حدثنى عثمان بن عروة، عن عروة، قال: قلت لعبد الله بن عمرو: قال عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه: قيل: لعمرو بن العاص.

الحديث السادس

٢١١٦ – وبه قال وحدثنى حكيم بن جبير، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لعبد الله بن عباس: أكان المشركون يتلقون من أصحاب رسول الله ﷺ من العذاب ما تعذرون به فى ترك دينهم؟ قال: نعم والله إن كانوا ليضربون أحدهم ويخيفونه ويغطونه حتى ما يقدر أن يستوى حال من شدة الضر الذى به حتى يعطيهم ما سألوه من الفتنة حتى يقولوا له: اللات والعزى إلهك من دون الله؟ فيقول: نعم، حتى إن العجل ليمر بهم فيقولون له: هذا إلهك من دون الله، فيقولون: نعم، افتداء منهم ما يبلغون من جهده.

الحديث السابع

٢١١٧ – [٥٦١] وبه قال: حدثنى جعفر بن عمرو، قال ابن هشام: جبير بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى، عن عبد الله، عن عبد الله بن مسلم، أخى محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ وقيل له: يا رسول الله، ما الكوثر الذى أعطاك الله، عز وجل، إياه؟ قال: «فهو كما

بين صنعاء إلى إيلة، آنيته كعدد النجوم، ترده طير لها أعناق كأعناق الإبل»، قال: يقول عمر بن الخطاب: يا رسول الله، إنها لنا نعمة؟ قال: «أكلها أنعم منها»، قال ابن إسحاق: وقد سمعت هذا الحديث أو غيره، أنه عليه السلام، قال: «من شرب منه لم يظمأ».

أخرجه الترمذى فى صفة الجنة، عن عبد بن حميد، عن عبد الله بن مسلمة القعنبى، عن محمد بن عبد الله بن مسلم، عن أبيه، نحوه، وقال: حسن.

الحديث الثامن

٢١١٨ – وبه حدثنى أبى إسحاق بن يسار، عن سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبى سلمة، عن جدته أم سلمة، زوج رسول الله ﷺ، قالت: لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحَّل لى بعيره، ثم حملنى عليه، وحمل معى ابنى سلمة بن أبى سلمة فى حجرى، ثم خرج بى يقودنى بعيره، فلما رأته رجال بنى المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، قاموا إليه، فقالوا: هذه نفسك علينا عليها أرجاع صاحبتنا هذه علام [٥٦٢] نتركك تسيرها فى البلاد، قالت: فنزعوا حطام البعير، فأخذونى منه، قالت: وغضبت عند ذلك بنى عبد الأسد رهط أبى سلمة، فقالوا: لا والله لا نترك ابنتنا عندها نزعتموها من صاحبنا، قالت: فتجاذبوا ابنى سلمة بينهم، حتى خلعوا يده، وانطلق به بنوا عبد الأسد، وحبسنى بنو المغيرة عندهم، وانطلق زوجى أبو سلمة إلى المدينة، قالت: فَفُرِّق بينى وبين زوجى وبين ابنى.

قالت: فكنت أخرج كل غداة، فأجلس بالأبطح، فما أزال أبكى حتى أسنى سنة، أو قريبًا منها، حتى مر بىٍّ رجل من بنى عمى، أحد بنى المغيرة، فرأى مابى فرحمنى، فقال لبنى المغيرة: لا تحرجون من هذه المسكينة، فرقتم بينها وبين زوجها وبين ولدها، قالت: فقالوا: ألحقى بزوجك إن شئت، وردَّ بنى عبد الأسد عند ذلك ابنى، قالت: فارتحلت بعيرى، ثم أخذت ابنى فوضعته فى حجرى، ثم خرجت أريد زوجى بالمدينة، قال: وما معى أحد من خلق الله، قالت: قلت: لمن لقيت حتى أقدم على زوجى حتى إذا كنت بالتنعيم لقيت عثمان بن طلحة بن أبى طلحة أخا بنى عبد الدار، فقال: أين يا بنت أبى أمية؟ قالت: أريد زوجى بالمدينة، قال: أو معك أحد؟ قلت: لا والله إلا الله وبُنَىّ هذا، قال: والله مالك من منزل، فأخذ بخطام [٥٦٣] البعير، فانطلق معى يهوى بى فوالله ما صحبت رجلاً من العرب قط أرى أنه كان أكرم منه، كان إذا بلغ المنزل أناخ بى، ثم استأخر عنى، حتى إذا نزلنا استأخر ببعيرى فحط عنه، ثم قيده فى الشجرة، ثم تنحى

إلى شجرة فاضطجع تحتها، فإذا ذا الرواح قام إلى بعيره فقدمه فرحله، ثم استأخر عني، فقال: اركبي، فإذا ركبت فاستويت على بعيري أتى فأخذ بخطامه فقاد بي، حتى ينزل بي، فلم يزل يصنع ذلك حتى أقدمني المدينة، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقباء، قال: زوجك في هذه القرية، وكان أبو سلمة بها نازلاً، فادخليها على بركة الله، ثم انصرف راجعًا إلى مكة، قال: وكانت تقول: ما أعلم أهل بيت في الإسلام أصابهم ما أصاب أبو سلمة، وما رأيت صاحبًا قط كان أكرم من عثمان بن طلحة.

الحديث التاسع

٢١١٩ – وبه قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الرحمن بن الزبير، أن أباه عباد حدثه، عن جدته أسماء بنت أبي بكر، قالت: لما خرج رسول الله ﷺ، وخرج معه أبو بكر احتمل ماله كله معه خمسة آلاف درهم أو ستة، فانطلق بها معه، قالت: فدخل علينا جدي أبو قحافة، وقد [٥٦٤] ذهب بصره، فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه، قالت: قلت: كلا يا أبت قد ترك خيرًا كثيرًا، قالت: فأخذت أحجارًا فوضعتها في كوة البيت، كان أبي يضع ماله فيها، ثم وضعت عليها ثوبًا، ثم أخذت بيده، فقلت: يا أبة ضع يدك على هذا المال، قالت: فوضع يده عليه، فقال: لا بأس إن كان ترك لكم هذا، فقد أحسن وفي هذا بلاغ لكم. ولا والله ما ترك لنا شيئًا، ولكن أردت أن أسكت الشيخ بذلك.

الحديث العاشر

٢١٢٠ – وبه قال: وحدثني الزهري، أن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم حدثه، عن أبيه، عن عمه سراقة بن مالك بن جعشم حدثه، قال: لمّا خرج رسول الله ﷺ من مكة مهاجرًا إلى المدينة جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن رده عليهم، قال: فبينا أنا جالس في نادي قومي أقبل رجل منا حتى وقف علينا، فقال: والله لقد رأيت ركبة ثلاثة مروا عليَّ أما أني لأراهم محمدًا وأصحابه، قال: فأومأت إليه بعيني أن اسكت، قال: فمكثت قليلاً، ثم قلت: إنما من بنو فلان يتبعون ضالة لهم، قال: لعله، ثم سكت، قال: فمكثت ثلاثًا، ثم قمت فدخلت بيتي، ثم أمرت بفرسي قصدًا إلى بطن الوادي، وأمرت بقوسي، فأخرج من ذيب حجرتي، ثم أخذت قداحي التي استقسم بها، فلبست لامّتي، ثم أخرجت قداحي فاستقسمت بها، فخرج السهم الذي أكره لأنصره، قال: وكنت أرجو أن أرده على قريش فأخذ المائة، قال: فركبت على إثره فبينا فرسي يسير بي عثر بي فسقطت عنه، قال: فقلت ما هذا؟ ثم أخرجت قداحي فاستقسمت بها، فخرج السهم

الذى أكره، قال: فأبيت إلاّ أن اتبعه، فركبت فى إثره، فلما بدا لى القوم فرأيتهم عثر بى فرسي وذهبت يداه فى الأرض، وسقطت عنه، قال: ثم انتزع يديه من الأرض وتبعها دخان كالإعصار، قال: فعرفت حين رأيت ذلك أنه قد وقع شيء، وأنه ظاهر، قال: فناديت القوم أنا سراقة بن جعشم، انظرونى أكلكم، فوالله لا أرينكم ولا يأتيكم منى شيء تكرهونه، قال: فقال رسول الله ﷺ لأبى بكر: «قل له: وما يبغى منا»؟ قال: فقال أبو بكر لى ذلك، قال: فقلت: لى كتابًا يكون أنه بينى وبينك، قال: «اكتب له يا أبا بكر»، قال: فكتب لى كتابًا فى عظم، أو فى رقعة، أو فى خرقة، ثم ألقاه إلىّ، فأخذته فجعلته فى كنانتى، ثم رجعت فسكت، فلم أدر شيئًا، حتى إذا كان فتح مكة على رسول الله ﷺ، وفرغ من حنين [٥٦٦] والطائف خرجت ومعى الكتاب لألقاه، فلقيته بالجعرانة، فدخلت فى كتيبة من خيل الأنصار، قال: فجعلوا يفزعوني بالرماح، ويقولون: إليك إليك ماذا تريد؟ قال: فدنوت من رسول الله ﷺ، وهو على ناقته، وأنه لكأنى انظر إلى ساقه فى غرزه كأنها جمارة، قال: فرفعت بيدى الكتاب، وقلت: يا رسول الله، هذا كتابك لى أنا سراقة بن جعشم، فقال رسول الله ﷺ: «يوم وفاء وبر، ادنه»، قال: فدنوت منه، فأسلمت فتذكرت شيئًا أسأل رسول الله ﷺ عنه، فما أذكره إلا أنى قلت: يا رسول الله الضالة من الإبل تغشى حياضى، وقد ملأتها لإبلى هل لى أجر فى أن أسقيها، قال: «نعم فى كل ذات كبد حرى أجر».

أخرجه البخارى من حديث عقيل بن خالد، عن الزهرى، نحوه مختصرًا.

الحديث الحادى عشر

٢١٢١ – وبه: وحدثنى يزيد بن أبى حبيب، عن مرثد بن عبد الله البرقى، عن أبى رهم السماعى، حدثنى أبو أيوب، قال: لما نزل علىَّ رسول الله ﷺ فى بيتى نزل فى السفل، وأنا وأم أيوب فى العلو، فقلت له: يا نبى الله، بأبى أنت وأمى، إنى أكره وأعظم أن أكون [٥٦٧] فوقك وتكون تحتى، فأظهر أنت فكن فى العلو وننزل نحن فنكون فى السفل، فقال: «يا أبا أيوب إن أرفق بنا وبمن يغشانا أن نكون فى سفل البيت»، قال: فكان رسول الله ﷺ فى سفله وكنا فوقه فى السكن، فلقد انكسر حُبّ[1] لنا فيه فقمت أنا وأم أيوب بقطيفه لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء تخوفًا أن يقطر على رسول الله ﷺ منه شيء فيؤذيه، قال: وكنا نصنع له العشاء فنبعث به إليه، فإذا ردّ علينا فضله تيممت أنا وأم أيوب موضع يده، فأكلنا منه نبتغى بذلك

---

(١) جاء بهامش المخطوط: الحب: وعاء الماء كالزير والجرة.

البركة، حتى بعثنا إليه بعشائه، وقد جعلنا فيه بصلاً أو ثومًا، فرده رسول الله ﷺ، ولم أر ليده فيه أثر، قال: فجئته فزعًا، فقلت: يا رسول الله، بأبى أنت وأمى، رددت عشاءك ولم أر فيه موضع يدك، وكنت إذا رددته علينا تيممت أنا وأم أيوب موضع يدك نبتغى بذلك البركة، قال: «إنى وجدت فيه ريح هذه الشجرة، وأنا رجل أُنَاجَى فأما أنتم فكلوه»، فأكلناه ولم نصنع له تلك الشجرة بعد.

أخرجه مسلم من حديث أفلح، مولى أبى أيوب، عن أبى أيوب نحوه.

الحديث الثانى عشر

٢١٢٢ – وبه: حدثنى صالح بن كيسان، عن صالح، مولى التوأمة بنت أمية بن خلف [٥٦٨] عن أبى هريرة، ومن لا أتهم، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ، قال: «دخلوا البيت الذى أمروا أن يدخلوا منه سُجدًا يزحفون وهم يقولون حنطة من شعير».

الحديث الثالث عشر

٢١٢٣ – وبه قال: حدثنى عتبة بن مسلم، مولى لبنى تميم، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوشك الناس أن يتساءلوا بينهم يقول قائلهم: هذا الله الذى خلق الخلق، فمن خلق الله؟ فإذا قالوا ذلك، فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، ثم ليتفل الرجل عن يساره ثلاثًا، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم».

أخرجه أبو داود من حديث سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق، وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة من حديث إبراهيم بن سعد وغيره، عن محمد بن إسحاق.

الحديث الرابع عشر

٢١٢٤ – وبه قال: وحدثنى محمد بن مسلم الزهرى، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد بن حارثة، حب رسول الله ﷺ، قال: ركب رسول الله ﷺ إلى سعد بن عبادة يُعوِّده [٥٦٩] من شكوى أصابته على حمار عليه أكاف فوقه قطيفة فدكية مخيطة بحبل من ليف وأردفنى رسول الله ﷺ خلفه، قال: فمر بعبد الله بن أُبيٍّ، وهو فى ظل من أجم أطم، قال ابن هشام: من أجم اسم الأطم، قال ابن إسحاق: وحوله رجال من قومه، فلما رآه رسول الله ﷺ يديم من أن يحاوره، حتى ينزل فنزل، فسلم ثم جلس قليلاً، فتلا القرآن ودعى إلى الله، عز وجل، وذكر بالله وحذر وبشر وأنذر، قال: وهو

رام لا يتكلم، حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من مقالته، قال: يا هذا إنه لا أحسن من حديثك إن كان حقًا، فاجلس فى بيتك، فمن جاءك فحدثه إياه، ومن لم يأتك فلا تؤذه به، ولا تأته فى مجلسه بما بك منه، قال: فقال عبد الله بن رواحة فى رجال كانوا عنده من المسلمين: ما غشينا به وأبياته فى مجالسنا ودورنا وبيوتنا، فهو والله مما نحب، ومما أكرمنا الله به، وهدانا له، فقال عبد الله بن أُبى: من رأى خلاف قومه ما رأى منى ما يكون مولاك خصمك لا تذل تذل وتصبر على الذين يصارع، وهل ينهض القارئ بغير جناحه، وإن غدير ماء رث، فهو واقع.

أخرجه البخارى ومسلم من حديث معمر وغيره، عن الزهرى نحوه، وأخرجه [٥٧٠] النسائى من حديث سعيد بن عبد العزيز، عن الزهرى مختصرًا[1].

الحديث الخامس عشر

٢١٢٥ – وبه قال: وحدثنى الزهرى، عن عروة، عن أسامة، قال: قام رسول الله ﷺ، فدخل على سعد بن عبادة، وفى وجهه ما قال عدو الله ابن أُبىّ، فقال: والله يا رسول الله، إنى لأرى فى وجهك شيئًا لكأنك سمعت شيئًا تكرهه، فقال: «أجل»، ثم أخبره بما قال ابن أُبى، فقال سعد: يا رسول الله، ارفق به، فوالله لقد جاء الله بك وإنّا لننظم له الخرز لنتوجه، فإنه يرى أن قد سلبته ملكًا[2].

الحديث السادس عشر

٢١٢٦ – وبه قال: وحدثنى يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يطرحوا بالقليب طرحوا فيه إلا ما كان من أمية ابن خلف، فإنه انتفخ فى درعه فملأها، فذهبوا ليخرجوه فتزايل فأقروه، وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة، فلما ألقاهم فى القليب، وقف عليهم رسول الله ﷺ، فقال: «يا أهل القليب، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقًا، فإنى قد وجدت ما وعدنى ربى

---

(١) قلت: وذكر نحوه الإمام أحمد فى مسند أسامة بن زيد والكلمات الأخيرة منه هنا لم أقف على قراءتها صحيحة، وهذا أقرب إلى كتابتها بالمخطوط، والله أعلم.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٥٢٣٣)، الإمام أحمد فى المسند (١/٢٥٥، ٢٨٤، ٣/٤٣٨، ٥/٢٨٦، ٣٧٢، ٣٨١)، السيوطى فى الدر المنثور (٥/٢٠٥)، الزيلعى فى نصب الراية (٤/٢٩٨).

حقًا»، قالت: قال له لأصحابه: يا رسول الله، أتكلم قومًا موتى؟ قال: «لقد علموا»[(١)].

* * *

[٥٧١] نقلاً من مشايخ التقى القلقشندى المقدسى.

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن خضير بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل ابن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن بقية بن سلطان بن سرور بن رافع بن جبير بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى الطيارى النفلى [....][(٢)] الحنبلى المسند برهان الدين أبو إسحاق ولد سنة (٧٤٠)، سمع على الحافظ أبى سعيد العلائى جزءه المرسوم بالموافقات العالية، والأبدان الحالية. تخريجه لنفسه، وعلى المسند محمد بن عبد الجبار قطعة من مسند أحمد، وصحيح مسلم، وعلى الميدومى جزء ابن عرفة، وشيخه ابن الجوزى، والمسلسل بالأولية، وجزء النظافة، ونسخة إبراهيم بن سعد، وقطعة من عوارف المعارف والسابع من أمالى ابن الحصين، وجزء الأنصارى، وفوائد ابن ماسى، وجزء البدورى، ومن سلمة النجيب، وجزء الذراع، وقطعة من أول سنن أبى داود، وسمع على القطب أبى بكر محمد بن محمد بن المكرم، ومحمد بن هبة الله الشافعى الحاكم، ومحمد بن غالب المالسينى، وقاسم بن سليمان الأذرعى إمام قبة موسى بالمسجد الأقصى، وشمس الدين محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى، وأجاز له خلق، سمع عليه شيخنا تقى الدين، وتوفى سنة (٨٣٤) بمدينة نابلس، رحمه الله تعالى.

الحمد لله، جميعه بخط الزين القلقشندى.

[٥٧٢] إبراهيم بن أبى محمود أحمد بن إبراهيم الشافعى الشيخ برهان الدين العدل الرضى ابن الحافظ شهاب الدين أبى محمود، ولد سنة (٧٥٣) سمع على الحافظ العلائى، ومحمد بن إبراهيم البنانى، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة، وسراج الدين السبكى، ومحمد بن إبراهيم البقال، وناصر الدين التونسى، وإبراهيم الزيناوى، وأجاز له محمد بن إسماعيل الجيار، وخلق، سمع عليه شيخنا تقى الدين البرقشندى، وأجازه، وتوفى فى ذى الحجة سنة (٨١٩).

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/١٣١، ٦/٢٧٦)، الطبرانى فى الكبير (٧/١٩٧، ٢٩٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣/٢٦٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٨٧٧، ٢٩٩٧٦).

(٢) كلمة غير مقروءة.

إبراهيم بن محمد بن محمد القرشى الدمشقى المسند العدل برهان الدين، ولد فى أواخر سنة (٧٣٨)، كما وجد بخطه، سمع على أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الدخاخنة، وعلى أبى العباس المرداوى مجالس المجلدى، وغيرها، وعلى أبى محمد بن القاسم طرق من كذب على الطبرانى، أنبأنا الفخر بن البخارى، وعلى الفرضى وغيره، مشيخة الفخر بن البخارى، وعلى أم محمد ست العرب حفيدة الفخر ابن البخارى، وهى ابنة محمد بن أبى المحسن على الفخر، ومن القلانسى، وناصر الدين العارفى، والمسند محب الدين أحمد بن يوسف بن أحمد الحلاطى، صاحب الدمياطى، وأجاز له خلق، أجاز لشيخنا، وتوفى فى رجب سنة (٨٣٦).

أخبر إبراهيم بن أحمد بن هشام المحلى سمع على أبى الخدم القلانسى، قاله وأجازه علم الدين بن سالم العدى بن قدامة القدسى [**٥٧٣**]، وأجاز شيخنا وإجازته سؤال أخيه العلامة أبى البزخ عبد الرحمن توفى فى [.....][1].

أخبر حسن البهنسى المسند شهاب الدين كتب بخطه أنه ولد سنة (٧٤٥)، سمع من الميدومى المسلسل بالأولية، ونسخه إبراهيم بن سعد، قال الميدومى: أنبأنا عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، أنبأنا هبة الله على البوصيرى، أنبأنا مرثد بن يحيى المدينى، أنبأنا أبو الحسن بن ربيعة بن على البزاز، أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد السلام السراج، أنبأنا أبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد، حدثنى إبراهيم بن سعد، فذكره، وسمع على الميدومى مجالس الخلال العشرة، وجزءً منتقى من الغيلانيات، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفى سنة (٨٣٤).

أخبر محمد بن أحمد بن محمد بن الإمام المتقن الضابط شهاب الدين أبو العباس، ولد سنة (٧٤٤)، سمع من جده وأبيه والميدومى، وابن هيل، وابن أميلة، وإبراهيم بن أحمد ابن فلاح، وبهاء الدين محمد بن عبد الله بن سليمان خطيب بنت الإمام، وناصر الدين التونسى، والقاضى تاج الدين الأموى، ومحمد بن رافع السلامى، والحافظ عماد الدين ابن كثير وجمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبى، سمع جميع [**٥٧٤**] صحيح مسلم على التونسى، وعلى القاضى تاج الدين، وأجاز له خلق، وكان دينًا محبًا للحديث وطلبه، يجيد قراءة الحديث لاسيما الصحيحين بالروايات، سمع عليه به شيئًا وأجاز له، توفى فى رمضان سنة (٨٥٣).

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

أخبر محمد بن عثمان الحلبى المسند شهاب الدين، ولد سنة (٧٣٧) أجازه الحافظان المزى، والذهبى، ونفيسة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن الجبار، وسائر من أجاز للشيخ شمس الدين البارى المقبرى الأبى، أجاز لشيخنا وتوفى فى [....][1].

أخبر محمد بن على بن مثبت المالكى العالم المسند شهاب الدين أبو العباس بن القلانسى، والقاضى تاج الدين الأموى، والميدومى والشمس محمد بن إبراهيم القطانى، ومحمد بن محمد التونسى، ومحمد بن إسماعيل الحبار، وخلق، وأجاز له إبراهيم بن محمود بن سليمان، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن شُكر، وإسماعيل بن إبراهيم البقلنسى، وإسماعيل بن عبد ربه، وأحمد بن عبد الهادى، وأحمد بن رضوان، من أصحاب عبد الدايم، وأحمد بن [....][2]، وأحمد بن عبد المؤمن بن خلف الدمياطى، وشمسة بنت أحمد بن على بن أحمد البغدادية، والدة أبى الحزم الفلاسى، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى اليسر، وعلى بن أيوب بن منصور المقدسى، وعبد الرحمن [٥٧٥] بن عبد بن عبد الحليم بن يمنة، والقاسم بن محمد البرزالى الحافظ، ومحمد بن أحمد بن على الرقى الحنفى، ومحمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسى، ومحمد بن أحمد بن تمام الصالحى، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسى، ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدايم، ومحمد بن عمر السلاوى، والحافظ الذهبى، ومحمد بن محمد بن إبراهيم البلبيسى المقدسى، ومحمد بن على بن نجم الدمياطى، ومحمد بن أحمد بن حيدرة القدسى، والحافظ الجمال المزى، والإمام تقى الدين السبكى، وتقى الدين إسماعيل القرقشندى، وغيرهم، سمع عليه شيخنا تقى الدين القرقشندى، وأجاز له، وتوفى فى شهر رجب سنة (٨٥٨)، رحمه الله.

محمد بن محمد بن عمر القاضى الشيخ شهاب الدين، سمع عليه تقى الدين القرقشندى من جميع فى المشيخة السادة.

سمعه ابن إبراهيم بن مروان عماد الدين الخليلى، ولد سنة (٧٤٨) على ما وجد بخطه، سمع على الميدومى مسموعة من أمالى ابن مكة، وجزء النظافة، ونسخة إبراهيم ابن سعد، والمسلسل بالأولية، ومنتقى نسخة ابن كليب، ومنتقى ثمانيات النجيب، ومنتقى سنن أبى داود، ومنتقى الغيلانيات، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفى سنة (٨٣٥)، ببلد سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام.

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

أسماء ابنة الحافظ صلاح الدين خليل بن كليب العلائى، ولدت سنة (٧٣٥) بدمشق، وسمعت على والدها وغيره، فسمعت على المسند محمد بن أبى بكر بن عبد الله، وحبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن أبى بكر المقدسيين، والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى، وزينب بنت أحمد الكمال، وشهاب الدين أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبى بكر المقدسى، وعبد الله بن الحسين بن أبى الكاتب، والحجر، سمعت عليه جزء أبى الجهم حضورًا فى الرابعة، وأجازها سنة (٧٤٤) الشيخ تاج الدين عبد الوهاب بن حسين الأنصارى التيمى من أصحاب النجيب، ويوسف بن محمد الدلاصى، والميدومى، وجمال الدين عبد الرحيم بن شاهد [.....][1]، والأستاذ أبو حيان، ويوسف بن محمد ابن نصر بن قاسم الحنبلى من أصحاب النجيب، وابن علاق، وأبو نعيم أحمد ابن الحافظ تقى الدين عبيد بن محمد الأبعدى، وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الكرم أحمد بن أبى الدر الرتقى البغدادى، وأبو العباس أحمد بن عمر الحلبى، والمسند نجم الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبى بكر السلسى، وعمر بن حسين بن مكى، وخلق، حدثت بالكثير من مسموعاتها، وهى زوجة العلامة تقى الدين [.....][2] القرقشندى، وأم ولديه الشمس، أجازت بخطها شيخنا، وتوفيت سنة (٧٩٥)، ودفنت عاجلاً بالقليوبية، بجوار زوجها وأولادها، رحمهم الله أجمعين.

[**٥٧٦**] الحسن بن موسى بن إبراهيم بن مكى الشافعى، قاضى القدس بدر الدين بن مكى، قال: شيخنا وكان مرجع البضاعة فى العلم، سمع على الميدومى المسلسل بالأولية، وجزء النظافة، وجزء ابن عرفة، ونسخة إبراهيم بن سعد، كان كثير التلاوة، وفيه معروف، سمع عليه شيخنا، وأجاز له، وتوفى سنة (٨١٧)، ودفن بتربة أنشأها له بالقدس الشريف بالقرب من منزله، رحمه الله.

خديجة بنت الشيخ برهان الدين إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن سلطان النقليلية، ثم الدمشقية، ولدت قبل العشرين وسبعمائة، وسمعت على القاسم بن عساكر العدلة، والأفراد للأخرى، وفوائد مسعود الثقفى، وجزء الأثرم، وكانت آخر من حدث عنه بالسماع، وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازى، وإسحاق الآمدى، والقاضى تقى الدين سليمان بن حمزة، وآخرون، ومن أهل مصر الوافى، والدبوسى، وابن سيد الناس، والقطب الحلبى، وعبد الله بن على الصنهاجى، وغيرهم، وحديث سمع منها الفضلاء

---

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

(٢) ما بين المعقوفتين غير مقروءة.

ورحلوا إليها، سمع عليها شيخنا قطعة صالحة من الأحاديث المختارة للحافظ الضياء المقدسى بإجازتها من القاضى سلمان بن حمزة بسماعه منه، وجزءً فيه سؤالات أبى بكر أحمد بن محمد بن الأثرم الإمام أحمد بن حنبل، رضى الله عنهما، وفيه [٥٧٧] من حديث الأثرم بسماعها على القاسم بن مطير بن عساكر بإجازته من أبى القاسم بن رواحة، أنبأنا السلفى، أنبأنا محمود بن سعادة الهلالى سليمان، أنبأنا أبو يعلى الخليلى، أنبأنا أبو عبد الله بن أحمد، أنبأنا على بن إبراهيم بن سلامة القطان، أنبأنا على بن أحمد ابن الصباح، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، جميع السماع بقراءة شيخنا الحافظ أبى الفضل بن حجر سنة (٨٥٣)، بمنزلها بدرب الشريف من دمشق، وأجازت لشيخنا توفيت سنة (٨٥٣).

[.......](١) بنت محمد بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقية، قال شيخنا فى معجمه: تعرف بابنة السكرى، ويقال لأبيها: ابن القصيدة، ولدت سنة (٦٨٥) قرأت ذلك بخط الشيخ شمس الدين المنصفى، أجازت لى غير مرة، ولم يقف لها على سماع بل قرأ عليها بعض أصحابنا بالإجازة العامة من الفخر البخارى، وزينب بنت مكى ونحوهما، ولم أخرج عنها فى تصانيفى شيئًا، ماتت فى أواخر سنة (٧٩٩)، انتهى كلامه، وتوجد فى بعض الطبقات ذكر روايتها بالإجازة عمن جاء ذكره ووجد بخط المحدث زين الدين عبد الرحمن بن البرقشندى أخى شيخنا على ظهر الجزء الأول من المذيل على مشيخة الفخر بن البخارى بذيل الحافظ المزى أن زينب هذه أجازت لأولاد القرقشندى سنة (٧٩٧).

[٥٧٨] صالح بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم الكنانى العدى الشافعى العالم المسند، قاضى المسلمين تقى الدين، ولد سنة (٧٣٤)، سمع على الميدومى شيخه ابن عبد الباقى الشهير بقاضى المرستان، قال الميدومى: أنبأنا النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، أنبأنا أبو أحمد بن سكينة، أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى، وجزء الذراع، وجزء ابن عرفة، وأجاز له خلق، وحمدت سيرته فى القضاء بالقدس، أجاز لشيخنا، وتوفى فى ذى القعدة سنة (٨٠٤).

عبد الرحمن بن محمد بن حامد المسند زين الدين ابن الشيخ العالم شمس الدين، سمع على الميدومى جزء ابن عرفة، وعلى الحافظ العلائى جزء الاستقامة تخريجه، وعلى المسند محمد بن محمد بن أبى القاسم التونسى من أول صحيح مسلم إلى آخر كتاب

(١) ما بين المعقوفتين غير مقروءة، وهو اسم بنت السكرى التى أشار إليها بعد ذلك، واسمها زينب.

الطلاق، بسماع التونسى بجميعه على عز الدين عبد العزيز بن أبى النوح الحضرى، بإجازته من المؤيد بن محمد الطوسى بسنده، وسمع على القاضى تاج الدين الأموى قطعة من الدارمى سمع عليه شيخنا، وأجاز توفى سنة (٨٠٧) بالقدس.

الرحلة أسد الدين أبو الفرج بن المحدث أبى عبد الله، ولد سنة (٧٤٦)، وحضر فى الثانية المسلسل بالأولية على الحافظ أبى عبد الله الذهبى، وحضر على عبد الغالب بن محمد المالسينى فى الأولى جزء القاضى أبى محمد عبد الله بن زبر الربعى، وعلى الإمام أبى المظفر يوسف بن السيف يحيى الحنبلى بسماع الأول من إسماعيل بن أبى اليسر، وبحضور الثانى على والده السيف يحيى بن عبد الرحمن الحنبلى بسماعهما من أبى طاهر الخشوعى، بسماعه من الألبانى بسنده المعروف، وحضر الجزء الثانى من فوائد أبى يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص فى الثانية على محمد بن إسماعيل الخباز بحضوره على إسماعيل بن أبى اليسر، بسماعه من الخشوعى بسنده المعروف، وحضر نسخة أبى مسهر، وما معها فى الأول على فاطمة بنت العز إبراهيم، بسماعها من إبراهيم بن خليل، بسنده المعروف، وحضر جميع الأجزاء الثلاثة الأول والثانى والثالث من حديث أبى الحسن على بن حجر السعدى على إسماعيل بن جعفر على زينب بنت إسماعيل بن الخباز، بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، أنبأنا يحيى بن الثقفى، وسمع جميع السير باللفظ، الحافظ أبى محمد الدمياطى، على الإمام العلامة تقى الدين السبكى، رضى الله عنه، بسماعه من المؤلف، وغير ذلك، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى فى [....][1] [٥٨٠].

عبد العزيز بن الركن إبراهيم بن محمد الأرموى الصالحى المسند أبو محمد، ولد سنة (٧٣٥)، حضر فى الثالثة والأربعين إلا حزبه على المشايخ السبعة أبى عبد الله محمد بن الأزهر بن سالم العولى، وجده لأمه أبى العباس أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر ابن أبى عمر بن قدامة المقدسى الصالحى الحنبلى، وأبى العباس أحمد بن محمد بن حازم ابن حامد، والمسند أبى عبد الله محمد بن أبى بكر أحمد بن عبد الدايم، وزينب بنت إسماعيل بن إبراهيم الخباز، وزينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم، وفاطمة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر المقدسى، وبسماعهم من أبى العباس أحمد بن عبد الدائم، وسماع ابنة الكمال أيضًا من إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادى، قالوا: أنبأنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد الحداد

---

(١) لم يذكر سنة الوفاة.

المقرئ، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى، وحضر فى الثالثة جزء أيوب السختيانى، جمع إسماعيل القاضى على الثلاثة أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن عبد الدائم، وجده لأمه أحمد بن السيف، وفاطمة بنت العز، بسماعهم أنبأنا الثقفي، أنبأنا الحداد حضورًا، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا أبو بكر بن خلاد، أنبأنا إسماعيل القاضى عن شيوخه، وجزء الحسن بن عرفة حضره على الثلاثة المذكورين أيضًا بسماع ابن عبد الدائم والمرأة [٥٨١]، وأجاز إن لم يكن سماعًا من أبى العباس أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا ابن كليب بسنده المعروف، وموافقات زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، تخريج الحافظ أبى محمد البرزالى، حضرها على المخرجة لها عن شيوخها، وكتاب المبعث لأبى الوليد هشام بن عمار، سمعه على فاطمة بنت العز إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر، بسماعها من أحمد بن عبد الدائم، بسماعه من إسماعيل بن على الجيزوى، أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندى، بسنده المعروف، وغير ذلك، كان شيخًا جليلاً صالحًا، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى فى [....][1].

عبد الرحمن[2] بن يوسف بن أحمد الكثيرى الحنفى القاضى تقى الدين أبو الفتح بن القاضى جمال الدين، ولد يوم الثلاثاء ثانى ربيع الآخر سنة (٧٤٦)، وحضر على زينب بنت إسماعيل الخباز عدة أجزاء فى الأول من عمره، وعلى المسند محمد الخباز، وأجازه طائفة من مصر، وغيرها، منهم العز ابن جماعة، وأبو الحزم القلانسى، وأحمد بن محمد بن حسن الرصدى، وغيرهم، أجاز لشيخنا تقى الدين فى سنة (٧٩٨)، وتوفى فى كتابه بتموز سنة (٨٠٣).

عمار بن القتيب علاء الدين أبو الحسن الجعفرى الحنبلى، ولد سنة (٧٥٣)، سمع على ابن أميلة المجلس العشرين من أمالى ابن شمعون.

[٥٨٢] وعلى الشيخ عماد الدين محمد بن موسى الشيرجى جزء الأنصارى، بسماعه من الفخر ابن البخارى، وعلى الشيخ جمال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبى، وجمال الدين السرمدى، ومحمد بن سليمان شيخ الحرم بالقدس الشريف من أصحاب سبط السلفى الحافظ، والبرهان الزيناوى، وغيرهم، وأجاز له الميدومى وخلق، سمع عليه شيخنا أمالى ابن شمعون، وغيرها، وأجاز له، توفى سنة (٨١٨)، بالزلازلية بمدينة نابلس، رحمه الله.

---

(١) لم يذكر الشيخ سنة الوفاة، وتركها بياض.

(٢) غير مقروءة بالمخطوط، وأظنه كذلك، والله أعلم.

على بن على بن عيسى بن الرصاص الحنفى، الإمام العلامة علاء الدين بن الرصاص أبو الحسن، سمع على الحافظ العلائى، وانتفع به، وسمع من القاضى تاج الدين أبى بكر بن أحمد بن محمد الأموى الشافعى قطعة من مسند الدارمى، أنبأنا الملك الأوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود بن المعظم عيسى بن أبى بكر بن أيوب، رحمهم الله، أنبأنا عبد الله بن عمر بن اللتى، أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، بسنده، وسمع على القاضى تاج الدين أيضًا قطعة من صحيح مسلم من أوله إلى الطلاق، وسمع من غيرها، وأجاز له خلق، بصر روايتى ودرس بالمدينة المقطمية بالقدس الشريف، وتولى قضاء صفد، أجاز لشيخنا مروياته، وتوفى سنة (٨٠٤)، ودفن بمقابر الشهداء بالقدس الشريف. [٥٨٣]

شريعة خير الخلق أعلى شريعة ... عن الله جاءت فى كتاب وسنة
ومبدؤها التوحيد لله خالصًا ... هو الأصل فى الإيمان لفضل شعبة
ومنها بناء للمساجد بالتقى كما ... كان بنيان لمسجد طيبة
به منبر جاء الحديث بابه على ... ترعةٍ من جنة خير ترعة
فراعه منها روائب أنه ... على الحوض منصوب بأفضل بقعة
وما بين بيت للنبى وبيته ... سماء روضة من ذى الرياض بجنة
من حار يصب للمنابر رفعه ... يدك ويد الله وقول حكمة
بذلك كرسى تقر بمسجد كما ... كان كرسى النبى بروضة
على فعل ذا الإجماع لا جلب ... فاتبع سبيل نبى الله أعظم قدوة
فصل عليه أعلى صلاته دومًا ... وحسباه يا زكىّ بجنة
كذاك على الآل وصحابة ... وللأرواح والأتباع أصحاب سنة

آخر عرف الصبر فى وصف المنبر

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبى بعده

* * *

[٥٨٥] على المنقول منه ما ملخصه:

سمع جميع هذا الجزء من لفظ مصنفه شيخنا الإمام العالم العلامة حافظ الإسلام مقيد المحدثين ناقد المعدلين والمخرجين أبى عبد الله محمد ابن الشيخ جمال الدين أبى بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين الدمشقى الشافعى، رحمه الله.

كذا الجماعة الفضلاء المحدث الفاضل برهان الدين إبراهيم ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حسن بن خليل العجلونى، والمحدث الأصيل ناصر الدين محمد بن القاضى عماد الدين أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى عمر الشهير برزيق، والخير الأصيل جمال الدين عبد الله بن محمد بن جمعة الشاغورى، والمشتغل شهاب الدين أحمد بن موسى ابن نصر التاجورى، وأبو بكر بن حسن بن محمد الخياط، أبوه الرضى، والعبد محمد بن محمد بن عبد الله بن خنصر بن سليمان الخنصرى الشافعى، وكتب فى الأصل، وصح ذلك يوم الأحد حادى عشر المحرم سنة (٨٣٩) بالجامع الناصرى، بمسجد القصب خارج دار السلامة من دمشق، وأجاز المسمع لكل المسامعين ما يحرر له وعنه روايته، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

وصحح المؤلف، رحمه الله، بالرواية يوسف سبط ابن حجر العسقلانى.

* * *

٤٤ - [٥٨٥] جزء فيه

الرسالة المغنية فى السكوت ولزوم البيوت

جمع الإمام أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا الفقيه المقرى(١).

رواية أبى غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز عنه.

رواية أبى الفتح أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب عنه.

رواية أبى المنجى عبد الله بن عمر بن على بن زيد بن اللُّتى عنه.

وسمعه على أبى المنجى عبد الله بن اللُّتى، بسماعه آخره بقراءة أحمد بن محمد بن عبد الغنى سليمان بن حمزة بن أحمد، وأخوه داود، وأحمد بن محمد بن سعد، وأخوه سعدًا حضورًا، وعيسى بن أبى محمد بن عبد الرزاق العطار، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالى فى سلخ شوال سنة (٦٢٣)، بالجامع المظفرى، بسفح قاسيون، نقله عثمان المقاتلى، ومن خطه نقل يوسف سبط ابن حجر.

الحمد لله قرأت هذه الرسالة على الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين يوسف ابن حجر شاهين سبط شيخ الإسلام، بسماعه لها على المسندة [......](٢).

* * *

---

(١) هو: الإمام العالم المفتى المحدث أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادى الحنبلى صاحب التواليف. انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/٣٨٠)، المقصد الأرشد فى ذكر أصحاب أحمد لابن مفلح (٨٧)، بغية الوعاة (١/٤٩٥، ٤٩٦)، هدية العارفين (١/٢٧٦).

(٢) ما بين المعقوفتين سماع به طمس، وغير مقروء، ومن أراد أن يطلع عليه، فلينظر فى جزء المخطوطات أول الكتاب.

[٥٨٦] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

[...][١]

حدثنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن بندر اللتى، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب، أنبأنا أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن البزاز، أنبأنا الإمام أبو على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا.

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبى، وآله الطاهرين، وبعد أحسن الله عونك وتوفيقك وصونك وتحقيك، فإنك سألت تعجيل رسالة تنفعك فى أولادك وآخرتك وتجمع لك سلامة دينك ودنياك، فأنبئك بها مختصرة لسعدك، فأتوه بها على مفهوم خطابها، نفعنا الله وإياك بها، وجميع المسلمين، إنْ شاء الله تعالى.

* * *

١ - باب نجاة الإنسان بالصمت وحفظ اللسان

٢١٢٧ - حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ، إملاءً، أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصوَّاف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا إسحاق [٥٨٧] بن عيسى، حدثنى ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبى عبد الرحمن الحبلى، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجا»[٢].

٢١٢٨ - أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن الدورى، حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض كثير بالمخطوط.

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٥٠١)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٥٩، ١٧٧)، الدارمى فى سننه (٢/٢٩٩)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٥٣٦)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/٤٤٩، ٤٥٩، ٥٧٨)، الألبانى فى الصحيحة (٥٣٦)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦٨٩).

واليوم الآخر، فليقل خيرًا أو ليسكت»[(١)].

٢١٢٩ - أخبرنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمى، رحمه الله، حدثنا أحمد بن سليمان الفقيه النجاد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن عنبس بن عقبة، قال: قال عبد الله، رضى الله عنه: والله الذى لا إله إلا هو ما على وجه الأرض أحوج إلى طول سجن من لسان.

٢١٣٠ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمود بن رزقوية البزاز، أنبأنا إسماعيل [٥٨٨] بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا عمرو بن عبد الله النخعى، حدثنا أبو عمرو الشيبانى، عن معاذ بن جبل، رضى الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، أنؤاخذ بكل ما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك أمك ابن جبل، وهل يكب الناس على مناخرهم فى جنهم إلا حصائد ألسنتهم»[(٢)].

٢١٣١ - أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدب، أنبأنا أبو على بن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن على بن زيد، ويونس بن عبيد، وحميد، عن أنس، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»[(٣)].

٢١٣٢ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله السمسار الحربى، أنبأنا أحمد ابن سليمان النجاد، أنبأنا هلال بن العلاء، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، رضى الله عنهما، قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (١٣/٨، ٣٩، ١٢٥)، مسلم فى الإيمان (٧٤)، وفى اللقطة (١٤)، الترمذى فى الصحيح (١٩٦٧، ٢٥٠٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٦٤/٨)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٧١).

(٢) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٢٦١٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٩٧٣)، الإمام أحمد (٢٣١/٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٢١/٢، ١٧/٥، ١٧٥).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٩/١، ١٢٧/٨)، مسلم فى الإيمان (٦٥، ٦٩)، الترمذى فى الصحيح (٢٦٢٧)، النسائى فى المجتبى (١٠٥/٨)، أبى داود فى سننه (٢٤٨١)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٣/٢، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٢، ١٥٤/٣)، الحاكم فى المستدرك (١٠/١، ٥١٧/٣)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٢٢/٣).

قال رسول الله ﷺ: «من حفظ ما بين فقميه، ورجليه دخل الجنة»[1].

٢١٣٣ – أنبأنا أبو منصور بن محمد بن رامش قدم علينا الحج، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن شيبان المعدل، أنبأنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: قال الليث بن سعد: مروا براهب فنادوه، فلم يجبهم، ثم عادوا فنادوا فلم يجبهم، فقالوا له: لِمَ لَمْ تكلمنا؟ فاطلع عليهم، وقال: يا هؤلاء إن فى لسانى سبع، وإنى أخاف أ أرسلت فيأكلنى، وأنشدنا فى معناه:

احفظ لسانك أيها الإنسان   لا يقتلنك فإنه ثعبان
كم فى المقابر من قتيل لسانه   كانت تهاب لقاءه الفرسان

٢١٣٤ – أنشدنا أبو الحسن على بن المظفر بن بدر الشافعى البندنيجى بها، أنشدنا أبو النعمان عبد الأعلى بن أحمد بن البجلى، أنشدنا الحسين بن بسطام لأبى نواس:

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام   مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
ربما استفتح بالقول مغاليق الحمام   رب قول ساق رجالاً فئام وفئام
إنما السالم من ألجم فَامَ بلجام

وأنشدنا أيضًا:

أنت فى الصمت آمن الزلل   ومن كثير الكلام فى وجلِ
لا تقل القول ثم تتبعه   يا ليت ما كنت قلت لم أقل

وأنشدنا أيضًا:

استر العى ما استطعت بصمت   إن فى الصمت راحة للصوت
واجعل الصمت إن يميت جوابًا   رب قول جوابه فى السكوت

٢١٣٥ – وقال الحكماء: مثل الكلمة كالسهم، لا يمكن رده، وإنما جعل للإنسان لسان واحد، وأذنان، حتى يكون ما يسمع أكثر مما يتكلم [٥٩٠] وهو على رد ما لم يقل أقدر منه على رد ما قد قال.

٢١٣٦ – وأنشدنا أيضًا:

---

(١) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٢٩٠/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٨/١، ٣٠٠)، ابن حجر فى المطالب (٢٥٨٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٢٠٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٨٣/٣).

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل

فعثرته من فيهِ تذهب نفسه وعثرته بالرجل تبرئ على مَهَلِ

* * *

٢ - باب لزوم البيوت

٢١٣٧ - أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، أنبأنا أبو بكر الشافعى، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبى، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبى أمامة، قال: قال عقبة بن عامر: قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: «أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك»(١).

٢١٣٨ - أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا جعفر بن محمد الحناط، حدثنا عبد الصمد بن يزيد الصائغ، سمعت الفضيل بن عياض يقول: فى آخر الزمان عليكم بالصوامع؟ قلنا: وما الصوامع؟ قال: البيوت، فإنه ليس ينجو من شر ذلك الزمان إلا صبوته من خلفه، وكان يقول: ليس هذا زمان الكلام، هذا زمان السكوت ولزوم البيوت.

وقال أيضًا: ليكن شغلك فى نفسك، ولا يكن شغلك فى غيرك، فمن كان شغله فى غيره [٥٩١] فقد مكرمته.

٢١٣٩ - أخبرنا على بن محمد المعدل، أنبأنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذى، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى، حدثنا سفيان الثورى، عن أبى عبد الله الأغر، عن وهب بن منبه، قال: فى حكمة آل داود، حق على العاقل أن يكون له أربع ساعات: ساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يناجى فيها ربه، وساعة يخلو فيها إلى إخوانه الذين يخبرونه بعيوب نفسه، وساعة يخلى بين نفسه وبين شهواتها التى لا قوام له إلا بها مما يحلُ ويحسن، فإن فى هذه الساعة عونًا له على الساعات الأُخر، وحق على العاقل أن يكون عارفًا بزمانه حافظًا للسانه، مقبلاً على شأنه، وحق على العاقل أن لا يُرى ظاعنًا إلا فى ثلاث: زاد لمعاد، أو مرَّمة لمعاش، أو

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٥٩)، الطبرانى فى الكبير (١٠/٢١٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٣٣٩، ٣٥٤)، الرامهرمزى فى المحدث الفاضل (٨٤٥)، التبريزى فى المشكاة (٤٨٣٧)، الشجرى فى الأمالى (٢/١٥٦)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٢٢)، وفى جمع الجوامع (٤٤٧٧، ٤٤٧٨).

لذة فى غير محرم.

٢١٤٠ – أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبى الفوارس، أنبأنا أبو علـى بـن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنـا أبـو المغيرة الحمصـى، حدثنا صفوان بن عمر السكونى، حدثنى قيـس بـن عمـرو، حدثنى عـاصم بـن حميـد، سمعت معاذًا يقول: إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة، ولن يـزداد الأمـر إلاَّ شـدة، ولن تروا من الأمر إلا غلظة، ولن تروا أمرًا يهولكم ويشتد عليكم إلا حقرة بعده ما هو أشد منه.

قال [٥٩٢] أحمد بن حنبل: اللهم رضينا، مرتين، وأنشد على بن أبى طالب، رضى الله عنه، فى معنى هذا الحديث:

عجبًـا للزمــان فــى حالتيــه ولأمــر دفعــت منــه إليــه
رب يـوم بـكيـت مـنـه فلمـا صـرت فى غيره بكيـت عليـه

وأنشدنا بعض أهل العلم فى معناه:

إذا مـا الدهـر أورثنـى انتقاصًـا حنـوت لـه غماضًـا لا انتكاصـا
وقلـت لـه نعمنـا فيـك حينًـا وهـذا الفعـل منـك لنـا قصاصـا
فطورًا شاكـرًا مـا كـان منـه وطورًا صابـرًا أرجـو الخلاصـا

٢١٤١ – واجتمع أربعة من العباد، فقال بعضهم لبعض: ليقل كل واحد منكم فى زمنه شيئًا، فأنشأ الأول يقول:

إن دام ذا الدهر لم يحزن على أحدٍ ممن يموت ولم نفرح بـمولـود

وأنشأ الثانى يقول:

هـذا الزمـان الـذى كنـا نـحـذره فى قول كعب وفى قول ابن مسعود

وأنشأ الثالث يقول:

أعمى أصم من الأزمـان ملبتـس وفيه للنفـس تصويـب وتصعيـد

وأنشأ الرابع يقول:

فاطلب لنفسك منجـاة ومدخــلاً لابد منه ولـو فـى قعـر ملحـود

٢١٤٢ – وقال بعض الحكماء: الزمان لا عيب له ولا ذم، لأن الله تعـالى يصـرف أقداره فيه، وأنشد:

نعيب زماننا والعيب فينا   وما لزماننا عيب سوانا
وقد نهجو الزمان بغير جرم   ولو نطق الزمان به هجانا
ديانتنا التخادع والترائي   فنحن له نخادع من يرانا

٢١٤٣ - وأنشدنا أيضًا:

أرى حللا تصان على رحال   وأعراضا تذلُّ فلا تُصان
تقولون الزمان به فساد   وهم فسدوا وما فسد الزمان

* * *

٣ - باب ما يجب عند ظهور الفتن من طلب السلامة ولزوم الوطن

٢١٤٤ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ، رحمه الله، أنبأنا عمر ابن أحمد بن شاهين، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم، عن أبى كبشة، سمعت أبا موسى الأشعرى، رضى الله عنه، يقول على المنبر: قال رسول الله ﷺ: «إن من بين أيديكم فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسى كافرًا، ويمسى مؤمنًا ويصبح كافرًا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشى، والماشى فيها خير من الساعى»، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «كونوا أحلاس بيوتكم»(١).

٢١٤٥ - [٥٤٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ الزاهد، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى، حدثنا أحمد بن يحيى الحلوانى، حدثنا سعيد بن سليمان، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة القاعد فيها خيرٌ من الماشى، والماشى فيها خيرٌ من الساعى، من يستشرف لها تستشرف له، ومن وجد منها ملجأ، أو معاذًا، فليعذ به»(٢).

٢١٤٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه،

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٦٢)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٠٨)، الحاكم فى المستدرك (٤/٤٤٠)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣/٤٤٢)، الآجرى فى الشريعة (٤٣)، البستى فى العزلة (١١).

(٢) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١/٢٠٥، ١٢/٢٩٠)، ابن أبى شيبة فى المصنف (١٥/٧).

قال: لما وقعت فتنة عثمان، رضى الله عنه، قال رجل من العرب لأهله: إنى قد جننت فقيدونى، فقيدوه، فلما زالت الفتنة، قال لهم: حُلُّوا قيدى الحمد لله الذى عافانى من الجنون، وعافانى من فتنة عثمان.

٢١٤٧ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر البزاز، أنبأنا أبو عبد الله الهروى، أنبأنا أبو إسحاق، حدثنا أبو عبد الله السمرقندى، سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول: إلهى أدعوك بلسان نعمك، فأجبنى بلسان كرمك، إلهى إذا شهد لى الإيمان بتوحيدك، ونطق لسانى بتحميدك، ودلنى القرآن على فواضل جودك، وشفع لى محمد خير عبيدك، فكيف لا يبتهج رجائى بحسن موعودك.

وكان يحيى كثيرًا يطلب الخلوة والتفرد عن الناس، فدخل عليه [٥٩٥] أخوه ذات يوم، فقال له: يا أخى كم تترك الناس إن كنت من الناس فلابد من الناس، قال: فنظر إليه يحيى، ثم قال: إن كنت من الناس فلابد من الله، ثم أنشأ يحيى يقول:

دعوا بالله عذالى ... فما إن تفهموا حالى
دعونى واخرجوا عنى ... رجال القيل والقال
فيا شوقى إلى شخص ... إلى الرحمن ميال
وفى سر من الأسرار ... حطاط ورحال

٢١٤٨ - وأنشدهم إبراهيم بن عبد الملك:

من حمد الناس ولم يبلهم ... ثم بلاهم ذم من يحمد
وصار بالوحدة مستأنسًا ... بوحشةٍ الأقرب والأبعدُ

٢١٤٩ - وأنشد الحسين بن عبد الرحمن:

طب عن الأمة نفسًا ... وارض بالوحدة أُنسا
ما رأينا أحدًا يسوى ... على الحيرة فَلْسًا

٢١٥٠ - وأنشدنا أبو بكر بن الحكم:

توحش من الإخوان لا تبغ مؤنسًا ... ولا تتخذ خلاًّ ولا تبغ صاحبا
وكن سامرى الفعل من نسل آدم ... وكن أوحديًّا ما حييت مُجانبا
فقد فسد الإخوان والحب والهوى ... فلست ترى إلا صدوقًا وكاذبا
[٥٩٦]فوالله لولا أن يقال مذهرة ... ويُنكر أحوالى لقد صرت راهبا

* * *

٤ - باب الاشتغال بما يعنى وترك الخوض فيما لا يعنى

٢١٥١ - أخبرنا أبو على الحسن بن شهاب بن الحسن العكبرى، حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن حمدان بن بطة، حدثنا أبو على إسحاق بن إبراهيم الحلوانى، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن دينار البغدادى، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية بن الوليد، عن الأوزاعى، عن الزهرى، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»(١).

٢١٥٢ - وأخبرنا أبو على، أنبأنا أبو عبد الله، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا أحمد بن ملاعب، حدثنا سعد بن عبد الحميد، حدثنا عصام بن طليق، عن شعيب، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر الناس ذنوبًا أكثرهم كلامًا فيما لا يعنيه»(٢).

٢١٥٣ - أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن العطار، أنبأنا ابن الصواف، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا المسعودى، عن عون، أن امرأة قالت: قد أفضت، فقد بايعت رسول الله ﷺ، وما عملت كبيرة فأريت فى المنام، فقيل لها: يا فلانة أنت القائلة كذا وكذا؟ وأنت تنطقين فيما لا يعنيك وتمنعين [٥٩٣] ما لا يضرك.

٢١٥٤ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا على بن إبراهيم أبو الحسن الواسطى، حدثنا حجاج بن نصير، قال: قال عيسى ابن مريم، عليه السلام، ختم الملك: الخير فى ثلاث: فى المنطق، والصمت، والنظر، فما كان من منطق فى غير ذكر، فهو لغو، وما كان من صمت فى غير تفكرٌ، فهو سهو، وما كان من نظر فى غير عبرة، فهو لهو.

٢١٥٥ - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، أنبأنا عمر بن أحمد،

---

(١) أخرجه الترمذى فى الصحيح الجامع (٢٤١٩)، وابن ماجه فى سننه (٣٩٧٦)، من طريق قرة بن عبد الرحمن، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، مرفوعًا. وأخرجه الإمام أحمد (١٧٣٧ شاكر)، الطبرانى فى الكبير (٢٨٨٦)، وفى الصغير (١١١/٢)، ابن عبد البر فى التمهيد (١٩٧/٩)، عن الحسين بن على.

(٢) أطراف الحديث عند: المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٤٠/٣)، الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤٦٢/٧)، العقيلى فى الضعفاء الكبير (٤٢٤/٣)، ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢١٦/٢).

حدثنا عبيد الله، حدثنا زكريا، حدثنا الأصمعى، حدثنا زكريا، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قال زيد بن على لابنه: يا بنى اطلب ما يعنيك بترك ما لا يعنيك، فإن فى ترك ما لا يعنيك دركًا لما يعنيك، واعلم أنك تقدم على ما قدمت، ولست تقدم على ما أخرت، فأثر ما تلقاه غدًا على ما لا تراه أبدًا، وفى معناه:

اغتنم فى الفراغ فضل ركوع فعسى أن يكون موتك بغتة
كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت نفسه الصحيحة فلتة

٢١٥٦ – وأنشد آخر:

اعمل من الدنيا وأنت على حذر واعلم بأنك بعد الموت مبعوث
واعلم بأنك ما قدمت من عمل يحصى عليك وما جمعت موروث

٢١٥٧ – [٥٩٨] وأنشدوا:

اعمل لئلا تسقم فعمرك اليوم مغنم فجد به لإله وسيد لا يُطعمُ
وإن رأيت قتوًا فقل له فستنعم بقرب رب جليل ومن خدم فسيخدم
واعلم يقينًا بفهم فأنت عندى مقدم من لم يقدم فعالاً فسوف يومًا يندم

٢١٥٨ – أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، حدثنا محمد بن عمر ابن بهتة، حدثنا عبد الله بن الهيثم، حدثنا سليمان بن الربيع، قال: قال أعرابى: طلبت الراحة لنفسى، فلم أر شيئًا أروح لها من ترك ما لا يعنيها، وكان الحسن يقول: من علامة إعراض الله عن عبده أن يجعل شغله فيما لا يعنيه.

وقال غيره: هلاك النفس فى خصلتين، فضول مال، وفضول مقال. وقال شميط بن عجلان: إن الله تعالى وسم الدين بالوحشة لتكون أنس المطيعين به.

آخر الرسالة

والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده

* * *

على نسخة الأصل المنقول منها:

سمعه من أبى غالب البزار، ولده عبد الواحد، وأحمد بن محمد بن اليعسوب، وابنه أبو الفتح أحمد فى آخر جمادى الآخرة سنة (٤٨٩).

وسمعه من أبى الفتح أحمد بن اليعسوب، بسماعه بقراءة محمد بن على بن عمر بن زيد بن اللتى ابن أخيه عبد الله بن عمر بن على فى شعبان سنة (٥٥١).

نقله والذى قبله عثمان بن المقاتلى، ومنه يوسف سبط ابن حجر. الحمد لله.

قرأته على سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الذهبى، نفع الله تعالى ببركاته، بسماعه على شيخنا أبى المعالى عبد الكافى بن أحمد بن الحوبان، بسماعه له على الشيخ محمد بن عثمان الذهبى، بسماعه له على يحيى ابن محمد بن سعد بحضوره على أبيه بسنده، فسمعه الشيخ الفاضل الأوحد بدر الدين محمد بن أحمد بن على العلائى، وولد المسمع صلاح الدين محمد وغيره، وأجازه وصح وثبت بمنزل المسمع بالمسجد المجاور له بالقاهرة، فى ثانى عشر شوال المبارك سنة (٨٩٨)، وكتب خليل بن عبد القادر بن عمر الجعبرى الشافعى حامدًا ومصليًا ومسلمًا.

* * *

٤٥ -[٥٩٩] الثانى من كتاب

شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار

من حديث الشيخ الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن الشيخة

تخريج المحدث أبى الصفا خليل بن محمد الأقفهسى.

رواية أم الفضل هاجر بنت محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز القدسى، عن ابن الشيخة سماعًا.

رواية أبى المحاسن يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى سماعًا عليها بقراءته.

* * *

الحمد لله وحده:

قرأت هذا الجزء على شيخنا العلامة أبى الفضل عمر بن العماد، بسماعه له على هاجر بسندها قراءة، فى مستهل رمضان سنة سبعة عشر وتسعمائة، وقراءتى عليه فى هذا التاريخ الثانى من «أمالى» عبد الرزاق بن همام الصنعانى و«نسخة البروجرذى»، وجزء «البطاقة»، ومشيخة أبى بكر بن عبد الدايم، تخريج الحافظ علم الدين البرزالى، من أصل بخط شيخ الإسلام أحمد بن حجر الحافظ، و«فضائل شهر رمضان» للحافظ أبى بكر بن أبى الدنيا، و«شروط السنة» للحافظ ابن طاهر، فسمع الكل محمد بن بشير اليوسف، وولده أحمد، ومحمد بن أبى بكر المحلى، وحضرهم ولدى أبو البقاء يحيى، وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن علم.

صح فى مجلس بتاريخ أعلاه، وكتبه القارئ محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

الحمد لله، سمعه الشيخ عبد الحق [....][1].

الحمد لله، قرأت هذا الجزء الثانى من شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار على المسند

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

الشيخ شرف الدين عبد الحق بن محمد السنباطى بسماعه على [.....][١] فيه، فسمعه الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد العلائى، والشيخ شهاب الدين أحمد، ولد المسمع، وشقيقه محب الدين محمد، والشيخ محمد بن [....][٢].

صح وثبت فى تاسع عشر من المحرم سنة [....][٣]، وكتبه أحمد بن الحنبلى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قاله كاتبه على بن محمد بن علاق هو داخل فى إجازتنا من الشيخ عبد الحق، ولله الحمد.

قرأه محمد المظفرى.

وسمعه فقط وكتبه يوسف المحاملى.

سمعه عبد الله بن محمد المظفرى بقراءة أبيه، ولله الحمد والمنة.

قرأه يوسف بن شاهين، سبط ابن حجر العسقلانى[٤].

* * *

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٣) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٤) هذه هى السماعات وأسماء الروايات التى جاءت بأول الجزء، والله الموفق.

[٦٠٠] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

الحديث الحادى والعشرون

٢١٥٩ - أخبرنا المشايخ أبو عبد الله محمد بن على بن جابر الهاشمى، وأبو نعيم أحمد بن أبى القاسم بن عياش، ومحمد بن حسن بن أبى الحسن، وأبو عبد الله محمد، وأبو العباس أحمد، أنبأنا أبى محمد بن عبد الله الخطابى، وأبو عبد الله محمد بن غالى بن نجم الدمياطى، وموسى بن أبى الحسن بن يوسف المعدل، وأبو الحسن على بن عوض بن محمد، وصالح بن عبد العظيم الدلاّل، وأحمد بن منصور بن إبراهيم الشاهد، قراءة عليهم وأنا أسمع بالقاهرة، قالوا: أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم النميرى، قراءة عليه ونحن نسمع.

(ح) وأخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل، أنبأنا عبد العزيز بن محمد الحموى.

(ح) وأنبأنا صالح بن محمد بن صالح العراقى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أحمد بن عبد الدايم بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو الفرج بن عبد الوهاب بن سعد البغدادى، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن محمد العمرى.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح يونس بن أبى إسحاق، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم ابن أبى الحزم الأطرابلسى فى كتابه، أنبأنا جدى أبو طاهر أحمد بن أبى أحمد الشافعى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو القاسم على بن الحسين الربعى، وآخرون ببغداد، قالوا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، أنبأنا أبو على النحوى، حدثنا الحسن ابن عرفة[1]، حدثنا قُران بن تمام الأسدى، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير بعدما يصلى الغداة عشر مرات، كتب الله له عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكُنَّ له بعدل رقبتين من ولد إسماعيل، فإن قالها حين يمسى كان له مثل ذلك [٦٠١] وكُنّ له حجابًا من الشيطان حتى يصبح».

---

(١) جاء بهامش المخطوط «ح»: «من جزء ابن عرفة».

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقُران بضم القاف وتشديد الراء، رواه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والدارقطنى، وابن حبان وغيرهم[(١)].

وقال ابن سعد: منهم من يستضعفه، وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل من طريق عبد الله بن سعيد بن أبى هند، عن سمي، عن أبى صالح، عن أبى هريرة بنحوه، إلا أنه قال: «كتب له بها مائة حسنة، ومحى عنه بها مائة سيئة، وكانت له عدل رقبة، وحفظ بها يومه حتى يمسى».

الحديث الثانى والعشرون[(٢)]

٢١٦٠ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى محمد بن عبد الله الصيرفى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا عبد اللطيف بن أبى محمد البغدادى، قراءة عليهم وأنا أسمع، قال: كتب الثناء أحمد بن محمد بن محمد الأصبهانى منها أن أبا على المقرئ أخبرهم، أن أحمد بن عبد الله الشافعى أخبرهم، أنبأنا عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا عمر بن على، عن محمد بن عجلان، عن رجاء بن حيوة، عن ورّاد، كاتب المغيرة، أن معاوية كتب إلى المغيرة: هل كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من الصلاة يتكلم بشيء بعد الصلاة المكتوبة؟ فكتب إليه المغيرة أن النبى ﷺ كان يقول إذا فرغ من الصلاة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك والحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[(٣)].

هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى فى الصلاة من صحيحه، عن محمد ابن يوسف، عن شعبان، وعن على بن مسلم، عن هشيم كلاهما، عن عبد الملك بن عمر، عن ورَّاد، وأخرجه مسلم فى الصلاة من صحيحه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن منصور، عن المسيب بن رافع، عن ورَّاد، وأخرجه أبو داود فى الصلاة من سننه عن مسدد، عن أبى معاوية، عن الأعمش [**٦٠٢**]، عن المسيب بن رافع نحوه، وأخرجه النسائى فى الصلاة من سننه عن محمد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، نحوه، فوقع لنا

---

(١) هذا كلام الشيخ على هذا الحديث.

(٢) جاء بهامش المخطوط جزء من الحلية.

(٣) أخرجه البخارى فى الصحيح (١/٢١٤، ٢/٦٨، ٣/٨، ٤/٦٩، ١٥٣، ٨/٩٠، ١٠٢، ١٠٦، ١٢٤/٨، ٩/١١٨)، مسلم فى المساجد (ب٢٦ رقم ١٣٧: ١٤٠)، وفى الحج (ب١٩رقم ١٤٧)، وفى الذكر والدعاء (ب١٠ رقم٢٨، ٣٠).

عاليًا، ولله الحمد والمنة.

الحديث الثالث والعشرون[1]

٢١٦١ – أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الخلاطى، قراءة عليه وأنا أسمع، قدم علينا، أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الدايم الحنبلى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا عبد المنعم بن عبد الوهاب التاجر، أنبأنا أبو القاسم على بن بنان، أنبأنا أبو الحسن محمد بن مخلد، أنبأنا أبو على إسماعيل بن محمد المليحى، حدثنا أبو على الحسن ابن عرفة، حدثنا المبارك بن سعيد، أخو سفيان الثورى، عن موسى الجهنى، عن مصعب ابن سعد، عن سعد بن أبى وقاص، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيمنع أحدكم أن يُكَبرِّ فى دبر كل صلاة عشرًا، ويسبح عشرًا، ويحمد عشرًا، وذلك فى خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة فى الميزان، وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعًا وثلاثين، وحمد ثلاثًا وثلاثين، وسبح ثلاثًا وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف فى الميزان»، قال: «وأيكم يعمل فى كل يوم وليلة ألفين وخمسمائة حسنة».

هذا حديث صحيح ثابت، أخرجه أبو الحسن مسلم بن الحجاج فى صحيحه، فى الدعوات، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن مروان بن معاوية الفزارى، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه كلاهما، عن موسى الجهنى.

وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائى فى اليوم والليلة، عن زكريا بن يحيى، عن الحسن ابن عرفة، فوقع لنا بدلاً عاليًا بأربع درجات، فكأنى سمعته من طريقه من أبى جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطروجى، ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، ولله الحمد والمنة.

الحديث الرابع والعشرون[2]

٢١٦٢ – قرئ على موسى بن على المعدل، وأنا أسمع بالقاهرة، قيل له: أخبرك عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى، قال: كتب إلينا أبو الحسن الأصبهانى، فيها أن أبا علي المقرئ أخبرهم، أنبأنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، سمعت عقبة بن مسلم التجيبى، يقول: حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلى، عن الصنابحى، عن معاذ

---

(١) من جزء ابن عرفة كما جاء بالهامش.

(٢) جاء بهامش المخطوط: جزء من الحلية.

ابن جبل، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدى يومًا، ثم قال: «يا معاذ، والله إنـى لأحبـك»، فقال معاذ: بأبى أنت وأمى يا رسول الله، وأنا والله أحبك، قال: «أوصيـك يـا معـاذ لا تدعـن فـى دبـر كـل صـلاة أن تقـول: اللهـم أعنـى علـى ذكـرك وشـكرك، وحسـن عبادتك»(١).

هذا حديث أخرجه أبو داود فى الصلاة من سننه، عن عبد الله بن عمـر القواريـرى، عن أبى عبد الرحمن المقرئ، واسمه عبد الله بن يزيد.

وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقـرئ، عـن أبيـه، فوقع لنا بدلاً لهما عاليًا لأبى داود بدرجتين، والنسائى بثلاث درجات، ولله الحمد.

الحديث الخامس والعشرون(٢)

٢١٦٣ – أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن أبى القاسـم، قـراءة عليـه وأنـا أسمع بالقاهرة، قرئ على أبى الفرج بـن أبـى محمـد الجريـرى، وأنـا أسـمع، أنبأنـا أبـو القاسم هبة الله بن الحسن بـن أبـى سـعد البغـدادى الهمدانـى، أنبأنـا والـدى أبـو علـى الحسن، أنبأنا الحسن بن على بن محمد الجوهرى، قراءة عليه، أنبأنا أبو الفضل عبيد اللـه ابن عبد الرحمن الزهرى، حدثنا أحمد، هو ابن عبد الله بن شابور، حدثنا سـفيان، يعنـى ابن وكيع بن الجراح، حدثنا أسباط بن محمد المقدسى، عن ابن قيس، عـن الحكـم، عـن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، عن النبى ﷺ، قـال: «معقبـات لا يخيـب قائلهن يسبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، ويحمده ثلاثًا وثلاثين، ويكـبره أربعًـا وثلاثين»(٣).

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عـن أبـى عبـد اللـه محمـد بـن حـاتم المؤدب، عن أسباط بن محمد، فوقع لنا له بدلاً عاليًا، وسفيان بـن وكيـع ليـس بـالقوى، والله أعلم.

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٢٢)، الحاكم فى المستدرك (٢٧٣/١، ٢٧٣/٣)، والهيثمـى فـى الموارد (٢٣٤٥)، وابن خزيمة فى صحيحه (٧٥١)، والنووى فى الأذكار (٦٩، ٢٦٨).

(٢) جاء بهامش المخطوط: جزء ابن سعد البغدادى.

(٣) أخرجه مسلم فى الصحيح (المساجد ١٤٤، ١٤٥)، الدارمى فى سننه (٤٠٦/٢)، البخارى فـى الأدب المفرد (٦٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٣١٩٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٨٧/٢)، الألبانى فى الصحيحة (١٠٢).

الحديث السادس والعشرون[١]

٢١٦٤ – أخبرنا أبو الحسن بن إسماعيل بن أبي إسحاق المصرى، قراءة عليه وأنا أسمع، قرئ على عبد اللطيف بن عبد المنعم الجويرى، وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا مسعود ابن أبي منصور في كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله السفياني، حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثني محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رشدين، عن ابن عباس، عن جويرية، قالت: مر بها رسول الله ﷺ حين صلى بالغداة، أو بعد ما صلى الغداة، وهي تذكر الله فرجع حين ارتبع النهار، أو قال: انتصف النهار، وهي كذلك، فقال: «لقد قلت منذ قمت عليك أربع كلمات ثلاث مرات، هن أكبر، أو أرجح، أو أوزن مما قلت، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، على الموافقة كما أخرجناه، فوقع لنا عاليًا بدرجة، ولله الحمد.

الحديث السابع والعشرون[٢]

٢١٦٥ – أخبرنا أبو الفتح بن أبي إسحاق الكنانى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، سنة (٧٣٨)، قال: أنبأنا أبو محمد بن أبي الحسن بن طاهر الثغرى، في كتابه، أن أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي أخبرهم، أنبأنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، بقراءتي عليه ببغداد، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد البزاز، قرئ على أبي على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، حدثنا عبد الرحمن بن منصور الحفارى، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا ثور، عن خالد، عن أمامة، رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة، قال: «الحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير ملقى، ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا»[٣].

هذا حديث صحيح أخرجه البخارى في الأطعمة، من صحيحه، عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وعن أبي نعيم كلاهما، عن سفيان.

---

(١) جاء بهامش المخطوط: المستخرج لأبي نعيم.

(٢) جاء بهامش المخطوط: من جزء ابن راهويه.

(٣) أخرجه البخارى في الصحيح (١٠٦/٧)، ومسلم في المساجد (١٤٩)، وأبي داود في الأطعمة (ب٥٣)، والترمذى في الجامع الصحيح (٣٤٥٦)، وابن ماجه في سننه (٩٥/٢).

وأخرجه أبو داود فى سننه، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الترمذى [٥٠٦] فى الدعوات من جامعه، عن بندار، عن يحيى، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في أبوابه، عن عمرو بن منصور، عن إبراهيم.

وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة، عن دحيم، عن الوليد بن مسلم ثلاثتهم، عن ثور بن يزيد، فوقع لنا بدلا أبى داود والترمذى عاليًا بدرجتين، ولله الحمد والمنة.

الحديث الثامن والعشرون[١]

٢١٦٦ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الدمشقى، قراءة عليه وأنا أسمع، قدم علينا القاهرة، أنبأنا أبو العباس بن عبد الدايم المقدسى، أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن معالى بن نصر الأطرابلسى، أنبأنا الفقيه أبو الحسن على بن أحمد بن منصور الغسانى، أنبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على بن أبى الرضى محمد الأنطاكى، أنبأنا أبو القاسم عامر بن محمد بن عبيد الله الرازى، أنبأنا أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الحورانى، حدثنا يزيد بن عبد الصمد، حدثنا مطرف بن عبد الله بن مطرف، حدثنا عبد الله بن عمر العمرى، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رأى أحدكم أحدًا فى بلاء، فليقل: الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به، وفضلني عليك، وعلى كثير من عباده تفضيلاً، فإنه إذا قال ذلك كان شكر تلك النعمة»[٢].

هذا حديث حسن أخرجه الترمذى فى جامعه، عن أبى جعفر محمد بن الحسين السمانى، وغير واحد منهم، عن مطرف بن عبد الله. وقال: حسن غريب من هذا الوجه، فوقع لنا بدلاً عاليًا بدرجة، ولله الحمد والمنة.

الحديث التاسع والعشرون[٣]

٢١٦٧ - أخبرنا أبو العباس بن أبى محمد بن إسحاق المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الحسن بن أبى العباس السعدى، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنبأنا

---

(١) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدائم.

(٢) أخرجه الترمذى فى الصحيح (٣٤٠١)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٩٢)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/٢٧٣)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٠٣).

(٣) جاء بهامش المخطوط: من شيخه الطيالسى.

محمد بن أحمد بن نصر فى كتابه، أنبأنا أبو على بن أحمد الأصبهانى، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن أبى العالية، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله [٦٠٦] ﷺ يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات، ورب الأرض، ورب العرش الكريم»[1].

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى الدعوات، من صحيحه، عن مسلم بن إبراهيم، عن هشام.

وأخرجه مسلم فى الدعوات من صحيحه، عن أبى موسى، وبندار، وعبد الله بن سعيد ثلاثتهم، عن معاذ بن هشام، عن أبيه.

وأخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن بندار. وأخرجه النسائى فى الدعاء، عن على بن محمد، عن وكيع، عن هشام، فوقع لنا بدلاً للبخارى عاليًا.

الحديث الثلاثون

٢١٦٨ – أخبرنا أحمد بن منصور بن إبراهيم الحلبى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا على بن أحمد المقدسى، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: كتب إلينا القاضى أبو المكارم أحمد ابن محمد بن محمد الكتان، أن الحسن بن أحمد أخبرهم، أن أبا نعيم الحافظ أخبرهم، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبى الزبير، عن على بن عبد الله الفارقى، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرًا وركب راحلته كبر ثلاثًا، ثم قال: «سبحان الذى سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنى أسألك فى سفرى هذا البر والتقوى، ومن العمل ما تحب وترضى، اللهم أطوِ لنا بُعد الأرض، وهون علينا السفر، اللهم أصحبنا فى سفرنا، وأخلفنا فى أهالينا»، وإذا رجع، قال: «آيبون تائبون لربنا حامدون».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى الحج من صحيحه، عن هارون بن عبد الله، عن حجاج بن محمد.

وأخرجه أبو داود فى الجهاد من سننه، عن الحسن بن على، عن عبد الرزاق

---

(١) جاء بهامش المخطوط: إلى هنا حضر ولدى محمد عزيز الدين أبى المفاخر حجر.

كلاهما، عن ابن جريج.

وأخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه النسائى فى التفسير من سننه، عن أبى الربيع سليمان بن داود، عن عبد الله ابن وهب، عن ابن جريج كلاهما، عن ابن الزبير. وقال الترمذى: حسن، فوقع لنا عاليًا، ولله الحمد.

٢١٦٩ – [٦٠٧] وأخبرنا[١] أبو الحسن على بن رزق الله المقدسى، وأحمد بن عبد الرحمن الدمشقى، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الدايم، من شيخه ابن عبد الدايم، أنبأنا عبد الله بن أحمد الطوسى فى كتابه، أنبأنا نصر بن أحمد بن البطر القارئ، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، أنبأنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن المقدام العجلى، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن سرجس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر فى الأهل والمال»[٢].

هذا حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم، ورواه فى المناسك من صحيحه، عن زهير ابن حرب، عن إسماعيل بن علية، عن عاصم بن سليمان، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، ولله الحمد والمنة.

٢١٧٠ – وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن على بن محمد، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الحسين يحيى بن على بن عبد الله القرشى الحافظ، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن على الخزرجى، أنبأنا مرشد بن يحيى بن القاسم المقرئ، أنبأنا أبو الحسن على ابن عمر بن محمد الحرانى، حدثنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن على الكنانى، أنبأنا محمد بن إسماعيل البغدادى، حدثنا ابن أبى صفوان، حدثنا ابن أبى عدى.

(ح) وحدثنا شعبة، عن عبد الله بن بشر النخعى، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة،

---

(١) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدائم.

(٢) أخرجه مسلم فى المناسك (٩٧٩)، والنسائى فى المجتبى (٨/٢٧٢)، وابن ماجه فى سننه (٣٨٨٨)، والإمام أحمد فى المسند (٢/١٥٠، ٤٣٣، ٥/٨٢، ٨٣)، الدارمى فى سننه (٢/٢٨٧)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٢).

رضى الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر وركب راحلته، قال بإصبعه هكذا، وقال: «اللهم أنت الصاحب فى السفر، والخليفة فى الأهل، اللهم اصحبنا بنصحك، واقبلنا بذمة، اللهم ازو لنا الأرض وهون علينا السفر، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب»(١).

قال حمزة بن محمد: ولا أعلم أحدًا، روى هذا الحديث عن شعبة غير ابن أبى عدى، والله أعلم.

هذا حديث حسن، وقد رواه عن شعبة غير ابن أبى عدى، رواه الترمذى فى جامعه، عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة.

ورواه القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى فى كتاب الدعاء، من رواية عبدان، عن أبيه، عن شعبة.

أخرجه [٦٠٨] الترمذى أيضًا فى جامعه، والنسائى فى الإستعاذة، من سننه، كلاهما عن محمد بن عمر المقدمى، عن ابن أبى عدى، فوقع لنا بدلا عاليًا بدرجة، ولله الحمد والمنة.

٢١٧١ – وأخبرنا(٢) أحمد بن عبد الرحمن الفراء، فيما قرئ عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أحمد بن عبد الدايم، أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسى، إجازة، قال: قرئ على أبى الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارئ، وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البثع، حدثنا القاضى الحسين بن إسماعيل المحاملى، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج فى سفره، فمر بنشز، أو فدفد كبر ثلاثًا، ثم قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير»، وإذا رجع قالهن، وزاد: «آيبون تائبون لربنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه، والنسائى فى سننه، كلاهما عن عبد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر نحو ما أخرجناه، فوقع لنا عاليًا بدرجتين، ولله سبحانه المنة.

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) جاء بهامش المخطوط: من شيخه ابن عبد الدائم.

الحديث الحادى والثلاثون(١)

٢١٧٢ - أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين بن على الصوفى، أنبأنا على بن أحمد ابن البخارى، أنبأنا منصور بن عبد المنعم، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفارسى، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أنبأنا على بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعى، أنبأنا جعفر بن محمد بن المنفاض الفريابى، حدثنا صفوان بن صالح أبو عبد الملك الدمشقى فى سنة (٢٣٢)، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبى حمزة، عن أبى الزياد، عن الأعرج، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسمًا، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر، هو الله الذى لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق، البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، القابض، الباسط، الحافظ، الرافع، المعز، المذل، السميع البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخبير [٦٠٩]، الحليم، العظيم، الغفور، الشكور، العلى، الكبير، الحفيظ، المغيث، الحسيب، الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب، الواسع، الحليم، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوى، المتين، الولى، الحميد، المحصى، المبدئ، المعيد، المحى، المميت، الحىّ، القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الأحد، الفرد، الصمد، القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، الوالى، المتعالى، البر، التواب، المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك المالك، ذو الجلال والإكرام، المقسط، الجامع، الغنى، المغنى، المانع، الضار، النافع، الهادى، البديع الوارث، الرشيد الصبور»(٢).

هذا حديث حسن، أخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن إبراهيم بن يعقوب الجرجانى، عن صفوان بن صالح، فوقع لنا بدلاً له عاليًا بدرجة، وقال: غريب تفرد به صفوان بن صالح.

الحديث الثاني والثلاثون

٢١٧٣ - أخبرنا موسى بن أبى الحسن بن يوسف المصرى، فيما قرئ عليه وأنا أسمع بها، قال: قرئ على عبد اللطيف بن الصيقل يريد القاهرة، وأنا أسمع بها، أنبأنا

---

(١) جاء بهامش المخطوط: من السنن الكبرى.

(٢) أخرجه الترمذى فى الجامع (٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، ابن ماجه فى سننه (٣٨٦٠، ٣٨٦١)، أخرجه بنحوه البخارى (٣/٢٥٩، ٩/ ١٤٥)، مسلم فى الذكر والدعاء (٦).

أبو المكارم القاضى فى كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد سبط محمد بن يوسف البنا، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جعفر الفريابى، حدثنا داود بن مخراق، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: كنت مع النبى ﷺ فى سفر، فمر على شجرة يابسة، فضربها بعصى كانت فى يده، فتناثر الورق، فقال: «إن سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، تساقط الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها»(١).

هذا الحديث حسن، أخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن محمد بن حميد الرازى، عن الفضل بن موسى، فوقع لنا بدلاً عاليًا.

الحديث الثالث والثلاثون

٢١٧٤ – أخبرنا أبو حفص الجزرى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الفرج البغدادى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البغدادى، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل [٦٩١٠] بن أحمد السمرقندى، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح بن إبراهيم المصرى، عن أبى الحسن على بن عبد الله النجاد، أنبأنا أبو الكرم المبارك بن أحمد المعدل، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، إجازة، أنبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن هارون الضبى، إملاءً.

(ح) وحدثنا أبو بكر محمد بن على التميمى الخطيب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، قال: كان النبى ﷺ يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وشماتة الأعداء، وسوء القضاء».

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى صحيحه، عن على بن المدينى، ومسدد.

وأخرجه مسلم في صحيحه، عن زهير بن حرب، عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً لهما عاليًا، ولله الحمد والمنة.

---

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح (٣٥٣٣)، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٢/٣) بنحوه، وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٥٣/٢) بنحوه، وذكره أبى نعيم فى الحلية (٥٥/٥)، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٣٤)، سعيد بن منصور فى سننه (٢٢٥/٤)، وذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٣، ٣٩٦٠).

الحديث الرابع والثلاثون

٢١٧٥ – أخبرنا أبو الحسن بن أبى طاهر بن إبراهيم، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا عبد اللطيف بن أبى محمد النميرى، قال: كتب إلينا أبو الحسن الأصبهانى، أن أبا على المقرئ أخبرهم، أن أحمد بن عبد الله الشافعى أخبرهم، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن، حدثنا قتيبة، حدثنا مالك بن أنس، عن سمى، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شىء قدير فى كل يوم مائة مرة، كان له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحى عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسى، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك، أو من قال: سبحان الله وبحمد مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر»(١).

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى صحيحه، عن يحيى بن يحيى، عن مالك فوقع لنا عاليًا.

الحديث الخامس والثلاثون

٢١٧٦ – قرئ علىَّ عمر بن عبد الرحمن بن أبى القاسم، وأنا أسمع بالقاهرة، قيل له: أخبرك أبو الفرج بن أبى محمد البغدادى، أنبأنا يوسف بن أبى بكر بن كامل، حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أبى سعد الأصبهانى، حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبى عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله [٦٩١] محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو زرعة الرازى، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: كان من دعاء النبى ﷺ: «اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك، وفجأة نعمتك، وجميع سخطك».

هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم فى صحيحه، عن أبى زرعة الرازى، على الموافقة، فوقع لنا عاليًا، ولله الحمد والمنة(٢).

---

(١) أخرجه مسلم فى الصحيح (٢٠٧١)، والترمذى فى الجامع الصحيح (٣٤٥٨)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٦، ٦٦، ٣/٢٥٢، ١٠/٨٤، ٨٥، ٨٦، ١١٢)، الحاكم فى المستدرك (١/٥٠١).

(٢) أخرجه مسلم فى الصحيح (٢٠٩٧)، وأبى داود فى سننه (١٥٥٠)، والحاكم فى المستدرك=

الحديث السادس والثلاثون

٢١٧٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى محمد الدمياطى، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: قرئ على عبد اللطيف بن عبد المنعم الحنبلى وأنا أسمع، أنبأنا أحمد بن أبى بكر الحلوانى، أنبأنا محمد بن على الجرمى، أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى، حدثنا خديج بن معاوية، عن أبى إسحاق، عن كهيل بن زياد النخعى، عن أبى هريرة، قال: كنت ردف رسول الله ﷺ، فقال لى: «يا أبا هريرة، أو يا أبا هر، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة»؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه»(١).

هذا حديث حسن، أخرجه النسائى فى اليوم والليلة، عن القاسم بن زكريا، وأحمد ابن صالح، كلاهما عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبى إسحاق، فوقع لنا عاليًا، بثلاث درجات، والحمد لله.

الحديث السابع والثلاثون

٢١٧٨ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبى محمد بن عبد الله الصيرفى، وأبو عمران موسى بن على بن أبى المحاسن، قراءة عليهما وأنا أسمع، قالا: أنبأنا أبو الفرج عبد المنعم الجزرى، قال: كتب إلينا أحمد بن محمد الأصبهانى فيها، أن الحسن بن أحمد الأصبهانى أخبرهم، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الله الأصبهانى، حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنى أبى، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبى سنان، عن عبد الله بن أبى الهذيل، عن عبد الله بن عمرو، قال: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع».

هذا حديث حسن، أخرجه النسائى فى الاستعاذة، من سننه، عن يزيد [٦١٢] بن سنان البصرى، عن عبد الرحمن، عن سفيان، فوقع لنا بدلاً له عاليًا بدرجة، ولله الحمد والمنة.

=(٥٣١/١) بنحوه، والبخارى بنحوه فى الأدب المفرد (٦٨٥).

(١) أخرجه بنحوه الترمذى فى الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد (٣٤٦٠)، وأحمد فى المسند (٢٩٨/٢)، والبخارى فى المغازى (٥٣٧/٧)، والدعوات (٢١٧/١١)، (١٩٩/١١)، والتوحيد (٣٨٤/١٣)، ومسلم فى الذكر والدعاء، والتوبة والاستغفار (٢٠٧٦/٥).

الحديث الثامن والثلاثون

٢١٧٩ – أخبرنا يوسف بن عمر بن حسين الختنى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله الحافظ، أنبأنا الحافظ أبو محمد القاسم الحافظ أبى القاسم على بن الحسن فى كتابه إلى من بدمشق، أنبأنا الفقيه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى، بقراءة عمى عليهما، قال: فيما قرئ على القاضى أبى منصور محمد بن أحمد بن على بن سكرويه، وأنا أسمع، فأقر به، قيل له: حدثكم إبراهيم بن عبد الله بن محمد، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقى، حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس، قال: كان نبى الله ﷺ يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من العجز، والكسل، والجبن، والبخل، والهرم، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات»(١).

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى صحيحه، وأبو داود فى سننه، كلاهما عن مسدد.

أخرجه مسلم فى صحيحه، والنسائى فى سننه كلاهما عن محمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن المعتمر، فوقع لنا بدلاً عاليًا لهم.

الحديث التاسع والثلاثون

٢١٨٠ – أخبرنا أبو المحاسن بن أبى حفص بن أبى عبد الله الصوفى، رحمه الله، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد المنذرى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عثمان، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الفضل إسماعيل بن على الدمشقى، أنبأنا القاضى أبو الثبات محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله، بدمشق، أنبأنا والدى القاضى، أنبأنا أبو غانم عبد الرزاق، حدثنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن جعفر الرقى، حدثنا أبو الحسن على بن أحمد الحلبى، حدثنا محمد بن الحسن بن صالح، حدثنا محمد بن معاذ، حدثنا محمد بن كثير، أنبأنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبيد الله بن الحارث، عن طليق بن قيس، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «اللهم أعنى، ولا تعن علىَّ، وانصرنى على من بغى علىَّ، رب اجعلنى لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا [٦١٣] لك مطواعًا، إليك مخبتًا، أواها منيبًا، رب تقبل توبتى، واغسل حوبتى».

---

(١) أخرجه البخارى فى الصحيح (٤/٢٨، ٨/٩٨)، ومسلم فى الصحيح (٢٠٧٩)، وأبو داود فى سننه (١٥٤٥).

قال أبو محمد المنذرى: وقع فى أصل السماع عبيد الله، مصغرًا، والصحيح عبد الله مكبرًا، وهو الزبيدى الكوفى، ثبت أخرج له مسلم.

هذا حديث صحيح أخرجه أبو داود فى سننه، عن محمد بن كثير، فوافقناه، وقال الترمذى: حسن صحيح، ولله الحمد.

الحديث الأربعون

٢١٨١ - أخبرنا أبو الحسن على بن أبى الطاهر بن إبراهيم المخزومى، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم البغدادى، نزيل القاهرة، أنبأنا مسعود بن أبى منصور الجمال فى كتابه، أنبأنا الحسن بن أحمد بن الحسن المصرى، أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، وأبو بكر، وابن نمير، قالوا: حدثنا ابن فضيل، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبى زرعة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان فى الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».

هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخارى فى مواضع من صحيحه، منها فى الدعوات، عن أبى خيثمة زهير بن حرب. أخرجه مسلم فى صحيحه فى الدعوات، عن زهير بن حرب، وابن نمير.

وأخرجه الترمذى فى الدعوات من جامعه، عن يوسف بن عيسى، وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة، عن على بن المنذر، ومحمد بن آدم، وأحمد بن حرب، وأخرجه ابن ماجه في أبواب التسبيح من سننه، عن أبى بكر بن أبى شيبة، عن محمد بن فضيل، وقال الترمذى: حسن صحيح غريب، فوقع لنا موافقة عالية للبخارى، ومسلم، وابن ماجه، وبدلاً للترمذى، والنسائى عاليًا، ولله الحمد والمنة.

٢١٨٢ - أخبرنا على بن إسماعيل بن قريش، قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا عبد العزيز بن محمد الأنصارى.

(ح) وأنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، [٦١٤] أنبأنا عبد العزيز بن عبد المنعم بن على الجزرى، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: أنبأنا أبو الفرج بن عبد الوهاب الآجرى، قال الأنصارى: سماعًا، وقال الجزرى: إجازة، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد بن بيان، أنبأنا أبو الحسن بن مخلد، أنبأنا أبو على

الحسن بن عرفة، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت: ﴿**إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا**﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قال: قلنا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

قال ابن عرفة: قال هشيم: قال يزيد بن أبى زياد: «وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

وكان عبد الرحمن بن أبى ليلى يقول: «وعلينا معهم»(١).

٢١٨٣ - أخبرنا أحمد بن أبى محمد بن إسحاق الحلبى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو الحسن بن أحمد بن عبد الواحد، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الأصبهانى فى كتابه إلى منها، حدثنا أبو على الأصبهانى، أنبأنا أحمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرنى الحكم، سمعت ابن أبى ليلى، قال: لقينى كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدى إليك هدية، خرج رسول الله ﷺ، فقلنا: قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد»(٢).

٢١٨٤ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الخطيب، قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز، أنبأنا أبو القاسم أحمد بن عبد الرحمن العلوى فى كتابه، أنبأنا عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقى، أنبأنا أبو المعالى عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الفقيه، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفى، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبى هريرة، أن رسول الله ﷺ، قال: «من صلى علىَّ مرة واحدة

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الجامع (٤٨٣، ٣٢٢٠)، النسائى فى المجتبى (٣/٤٥، ٤٧، ٤٨)، الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٧٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢/١٤٦، ١٤٧، ١٤٨).
(٢) انظر: الحديث السابق.

[٦١٥] كتب الله له بها عشر حسنات»[1].

٢١٨٥ – أخبرنا موسى بن على بن يوسف المعدل، أنبأنا أبو الفرج البغدادى، أنبأنا أحمد بن محمد القاضى، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى، حدثنا عبد الرحمن بن سلام، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبى أسماء، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده فليُصل علىَّ، فإنه من صلى علىَّ مرة صلى الله عليه عشرًا»[2].

٢١٨٦ – وأخبرنا أبو محمد عبد الحق محمد بن عبد الكافى السعدى فى كتابه، أنبأنا أحمد بن على بن يوسف الدمشقى، أنبأنا أبو القاسم بن على الأنصارى، أنبأنا أبو صادق مرثد بن يحيى المدينى، أنبأنا إبراهيم بن سعيد الحافظ، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس، أنبأنا إسماعيل بن يعقوب البغدادى، أنبأنا إسماعيل بن إسحاق القاضى، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن معبد بن هلال[3] العبدى، حدثنى رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبى ذر، أن رسول الله ﷺ، قال: «أبخل الناس من ذكرت عنده، فلم يصل علىَّ».

٢١٨٧ – أخبرنا موسى بن أبى زرعة المصرى، أنبأنا أبو الفرج الحنبلى، أنبأنا أبو المكارم القاضى، أنبأنا أبو على المصوى، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عمر بن حفص السدوسى، حدثنا عاصم بن على، حدثنا المسعودى، عن عوف ابن عبد الله، عن أبى فاختة، عن الأسود، عن عبد الله، قال: إذا صليتم على النبى ﷺ، فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه، قالوا: فعلمنا، قال: قولوا: اللهم اجعل صلاتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، اللهم ابعثه مقامًا محمودًا يغبطه الأولون والآخرون، اللهم

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الصحيح (٤٨٤، ٤٨٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١٦٨)، الحاكم فى المستدرك (١/٥٥٠)، البغوى فى شرح السنة (٥/٣٣٥)، الطبرانى فى الكبير (٥/١٠٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٣١١٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٣٧)، ١٠/١٦٣)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٣٧٤)، المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢/٤٩٤)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٤١٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٦/٤١٤).

(٣) كذا بالمخطوط «معبد بن هلال» وجاء بهامش المخطوط: لعله سعيد بن هلال.

صلِّ على محمد وآل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

٢١٨٨ - أخبرتنا أم الخير عائشة بنت على بن عمر الصنهاجي، قراءة عليها وأنا أسمع بالقاهرة، أنبأنا أحمد بن على بن يوسف، أنبأنا هبة الله بن على الأنصارى، أنبأنا على بن الحسين [٦١٦] الموصلى، أنبأنا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أبى، حدثنا أحمد بن مروان القاضى، حدثنا إبراهيم بن دازيل الهمدانى، حدثنا الحميدى، حدثنا سفيان بن عيينة يومًا، بحديث النبى ﷺ أنه قال: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلى يوم عرفة لا إله إلا الله، وحده لا شريك له»[1].

فقيل لسفيان بن عيينة: يشتغل الإنسان بهذا عن المسألة؟ فقال: نعم.

٢١٨٩ - حدثنا منصور، عن مالك بن الحارث، قال: قال الله تعالى: «من أشغله الثناء عليَّ عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين»، ثم التفت إلينا سفيان بن عيينة، فقال: أما سمعتم قول أمية بن الصلت حين أتى ابن جدعان يطلب نائلة، فقال:

أأذكر حاجتى أم قد كفانى ... حياؤك إن شيمتك الحياء
إذا أثنى عليك المرء يومًا ... كفاه من تعرضك الثناء
كريم لا يغيره صباح ... عن الخلق الجميل ولا مساء
يُبارى الريح مكرمة وجودًا ... إذا ما الضب أجحره الشتاء
فأرضك كل مكرمة بناها ... بنو تيم وأنت لهم سماء

فأعطاه ووصله، فهذا مخلوق التقى بالثناء عليه عن المسألة، فكيف بالخالق، الذى ليس كمثله شيء.

٢١٩٠ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب، وغير واحد إجازة، قالوا: أنبأنا أبو الفرج بن أبى محمد النميرى، قراءة عليه ونحن نسمع، قال: أنبأنا أبو شجاع محمد بن أبى محمد بن المقرون، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن هبة الله الكاتب، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الجامع (٣٥٨٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤/٨٩، ٢٨٩، ٥/١١٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/٣٧١، ٣٧٣، ٥/١٠)، العجلونى فى كشف الخفا (١/١٧٢)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٣/١٤٥).

الصريفينى الخطيب، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، حدثنا عبد الله بن عمر القواريرى، سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال لى شعبة: كل من كتبت عنه حديثًا، فأنا له عبد.

٢١٩١ – [٦١٧] أنشدنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، أنشدنا أحمد بن عبد الدايم، أنشدنا ضياء بن أبى القاسم البغدادى، أنشدنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى، أنشدنا الحافظ أبو بكر أحمد ابن على بن ثابت الخطيب البغدادى، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى الحافظ لنفسه:

قل لمن عائذ الحديث وأضحى ... غائبًا أهله ومن تدعيه
أتعلم بقول هذا ابن لى أم ... يجهل فالجهل خلق السفيه
أيغُاث الذين هم حفظوا ... الدين من الترهات والتمويه
وإلى قولهم وما عذروه ... راجع كل عالم وفقيه

٢١٩٢ – وأنشدنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن أبى القاسم الجزرى، قراءة عليه وأنا أسمع، أنشدنا أبو الفرج عبد اللطيف بن أبى محمد البغدادى، أنشدنى أبو نصر عبد الرحيم بن أبى جعفر النفيس بن هبة الله بن وهبان الجرسى لنفسه، وكتبت عنه:

تبلى يدى بعدما حطت أناملها ... كأنه لم يكن طوعًا لها القلم
يا نفس ويحك توخى حسرةً وأسى ... على زمانك إذ وجداننا عدم
واستدركى فارط الزلات واغتنمى ... شرخ الشبيبة والأوقات فاغتنم
وقدمى صالحًا تركوا عواقبه ... يوم الحساب إذا ما أبلس الأمم

آخر كتاب

شعار الأبرار فى الأدعية والأذكار

* * *

سمع هذا الجزء والأول قبله بالخطبة والكلام على الأحاديث على المخرج له بقراءة مخرجها، وكتب فى الأصل فى ربيع الأول سنة (٧٩٥).

[٦١٨] وسمعه والأول قبله على المخرجة له بالخطبة والكلام، بقراءة الإمام فخر الدين أبى عمرو عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوى محمد بن محمد بن أبى بكر القدسى، وكتب فى الأصل، وابنته أم الفضل هاجر وآخرون، فى يوم الاثنين سادس عشر من شعبان سنة (٧٩٥)، بسكن المسمع من بستان بن فيراء بظاهر القاهرة، وأجاز، وسمعوا عليه بالقراءة جزء أخرجه الشيخ ولى الدين العراقى بشيخنا المسمع أيضًا، والجزء الثامن من المحامليات، كتبه محمد بن محمد القدسى، ومن خطه لخصت قاله يوسف سبط ابن حجر العسقلانى.

الحمد لله وحده.

قرأت هذا الجزء، وهو الثانى على شيخ الإسلام الشيخ عبد الحق السنباطى من أمالى المحاملى، وشىء من الرابع من حديث سعدان بن نصر، سمع الأخبار والدى عبد الله أبو الفرج جمال الدين، وعمر بن أحمد المحاملى، ووالده، وأخوه حسن، والفاضل عز الدين بن المسمع، وولده محمد المظفرى، وأخوه الرفا محمد، وأخته حبيبة، وسعد الدين البندارى، بسماع المسمع على المسمع منه مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب أبى أمية الطرسوسى، وسمعه عبد الله، ومن ذكر معه، صح ذلك فى يوم الأربعاء ثالث شوال سنة ثلاثين وتسعمائة، وكتب من سماع المسند، ومن الأجزاء محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

صحح ذلك وكتبه عبد الحق[١].

* * *

(١) هذه السماعات التى جاءت بآخر الجزء.

٤٦ - [٦١٩] الجزء الأول من الأسماء المبهمة

فى الأنباء المحكمة

تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر

أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى

رواية أبى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى منه.

قراءة يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

وحضر ولد محمد بن حجر.

قرأه محمد المظفري.

* * *

[٦٢٠] بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا جدى لأمى شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلاني سماعًا عليه لبعضه، وإجازة لسائره، فى سنة (٨٥١)، أنبأنا الحافظان أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقى، قرأته على الشيختين أم الفضل هاجر بنت الشرف القدسى، وأم الكرام بنت ناظر الحبيش اللخمية فى سنة (٣٦٦)، مجتمعتين، قالوا: وأبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى، زاد الأولان قالوا: قالت الأولى: سماعًا عليهما، وقالت الثانية: إجازة إن لم يكن سماعًا منهما، أو من أحدهما، وقالت الثالثة شفاها من القرافى، قال: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن القيِّم.

(ح) وأنبأنا شفاهًا المسند عز الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، أنبأنا أم محمد ست العرب بنت محمد بن على بن البخارى، قالت: وابن القيم أنبأنا الفخر أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسى بن البخارى، أنبأنا المشايخ الثلاثة أبو العباس الخضر بن كامل المعبر، وابنى الفضل أحمد بن محمد بن سيدهم الأنصارى، وأم الفضل بنت إبراهيم بن محمد القيسى، قالوا: أنبأنا أبو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى، أنبأنا

الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى، قال:

الحمد لله إلهنا ومولانا كفى أنعامه وأفضاله، والصلاة على أفضل البرية نبينا محمد وعلى آله، هذا كتاب أوردت فيه أحاديث تشمل على قصص متضمنة ذكر جماعة من الرجال والنساء، أبهم أسماؤهم وكنى عنها، وجاءت فى أحاديث أُخر متقنة محكمة، فجمعت بينهما، وجعلت أثر كل حديث فيه اسم مبهم، حديثًا فيه متانة، ورتبت ذلك على نسق حروف المعجم، والله تعالى أسأل توفيق العمل لطاعته والسلامة فى كل الأمور بمنه ورأفته.

* * *

١ – باب الألف

٢١٩٣ – أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ بأصبهان، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، أنبأنا أبو على الحسن بن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن بنجاب الطيبى، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، قالا: حدثنا شعبة، عن أبى إسحاق، سمعت البراء، قال: قرأ رجل الكهف، وله دابة مربوطة، فجعلت الدابة تنفر، فنظر الرجل، فإذا سحابة قد غشيته، أو ضبابة ففزع، فذهب إلى النبى ﷺ، قلت: سمى النبى ﷺ ذلك الرجل؟ قال: نعم، قال: «اقرأ فلان، فإن السكينة نزلت عند القرآن، أو للقرآن»[1].

لفظ لحديث عفان، الرجل القارئ كان أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأنصارى، ويكنى أبا عتيك، ويقال: أبا يحيى، ويقال: أبا حصين، وكان أحد الأنصار ليلة العقبة.

فأما الحجة أنه صاحب القصة التى سقناها:

٢١٩٤ – أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن درست العلاف، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، أنبأنا أبو أحمد المطرز، حدثنا رؤوف بن سلام أبو أحمد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أنس بن مالك أن أسيد بن حضير أتى النبى ﷺ، فقال: بينا أنا أقرأ البارحة على ظهر بيتى إذ غشيتنى كالغمامة، وامرأتى حامل، وفرسى موثق، فخشيت أن ينفر فرسى، وأن تضع امرأتى فسلمت، فقال: «اقرأ أسيد، ثلاثًا، فإن ذلك ملك يسمع القرآن»[2].

٢١٩٥ – أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الإمام، وأبو الفرج عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله البزانى، جميعًا بأصبهان، قالا: حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ،

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى الموارد (١٧١٦)، الدولابى فى الأسماء والكنى (٨٣/١)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٣٧١/٢)، المتقى الهندى فى الكنز (٣٦٨١٥).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى صلاة المسافرين (٢٤٢)، والإمام أحمد فى المسند (٨١/٣)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٣٥٣/٢)، (٣٧١/٢). المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦٨١٣)، (٣٦٨١٥)، الهيثمى فى الموارد (١٧١٦) الدولابى فى الأسماء والكنى (٨٣/١).

حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا ثابت، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، أن أسيد بن حضير، قال: يا رسول الله، بينا أنا أقرأ البارحة بسورة، فلما انتهيت إلى آخرها سمعت زجة من خلفى، حتى ظننت أن فرسى يطلق، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عتيك»، مرتين، قال: فالتفت فنظرت إلى أمثال المصابيح ملء ما بين السماء والأرض، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عتيك»، فقال: والله ما استطعت أن أمضى، فقال: «تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن، أما إنك لو مضيت لرأيت الأعاجيب»(١).

حديث:

٢١٩٦ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرنى عمرو بن مرة، قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث، عن البراء، أن النبى ﷺ أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول: «اللهم أسلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وفوضت أمرى إليك، وألجأت ظهرى إليك، رغبة ورهبة إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت، ورسولك الذى أرسلت، فإن مات مات على الفطرة»(٢).

الرجل الذى أمره رسول الله ﷺ بهذه الكلمات أسيد بن حضير أيضًا.

الحجة فى ذلك:

٢١٩٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق، البزاز، وأبو على الحسن بن أبى بكر بن شاذان، قالا: أنبأنا أحمد بن خلف بن طريف، حدثنا الأجلح، عن الحكم بن عيينة، عن أسيد بن حضير، قال: قال لى رسول [**٦٢٣**] الله ﷺ: «ألا أدلك على شىء تقوله إن أنت مت من ليلك دخلت الجنة، وإن عشت عشت بخير، إذا نمت، فاجعل يدك اليمنى تحت خدك الأيمن، ثم قل: اللهم أسلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وفوضت أمرى إليك، وألجأت ظهرى إليك، رهبة

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أطراف الحديث عند: البخارى في الصحيح (١/٧١، ٨/٨٤، ٨٥، ٩/١٧٤)، مسلم (٢٠٨٢)، الترمذى (٣٥٧٤)، أبى داود (٥٠٤٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٨٥، ٣٠٠، ٣٠٢)، الدارمى فى سننه (٢/٢٩٠)، ابن ماجه (٣٨٧٦)، ابن حجر فى المطالب العالية (٣٣٥٤)، الزبيدى فى الإتحاف (٥/١١٠)، ابن حجر فى الفتح (١١/١١٥)، البخارى فى الأدب المفرد (١٢١٣)، عبد الرزاق فى المصنف (٩٨٢٩)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٧٠٢، ٧٣٣)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (١/٤١١)، البغوى فى شرح السنة (٥/١٠٢)

ورغبة، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذى أنزلت، وبرسولك الذى أرسلت»(١).

حديث:

٢١٩٨ – أنبأنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجيزى، بنيسابور، أنبأنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى، حدثنا عبد الرحيم بن منيب، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حميد، عن أنس، أن عمه غاب عن قتال بدر، فقال: أغيب عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، لأن أشهدنى الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، يعنى أصحابه، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء، يعنى المشركين، ثم تقدم فلقيه سعد، فقال: يا سعد، واهًا لريح الجنة، والله إنى لأجد ريحها دون أحد، فقال: أتابعك، فقال: سعد: فلم أستطع أن أصنع ما صنع، قال: فوجد فيه بضع وثمانون من بين ضربة بسيف وطعنة رمح ورمية سهم، قال: فكنا نقول فيه، وفى أصحابه نزلت: ﴿**فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر**﴾ [الأحزاب: ٢٣].

عم أنس بن مالك، اسمه أنس بن النضر، بيَّنَّ ذلك غير واحد من الرواة، عن حميد الطويل، وسعد الذى لقيه، هو سعد بن معاذ.

٢١٩٩ – أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى، حدثنا محمد ابن أحمد بن النضر الأزدى، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبى إسحاق، يعنى الفزارى، عن حميد، عن أنس، قال: غاب عمى أنس بن النضر عن قتال أهل بدر، فقال: غبت عن أول قتال قاتل رسول الله ﷺ المشركين، أما والله لئن أشهدنى الله قتالاً [**٦٢٤**] ليرين الله ما أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء، لأصحابه، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركون، ثم تقدم فلقيه سعد ابن معاذ، فقال: يا سعد واهًا لريح الجنة، والله إنى لأجد ريحها دون أحد، قال سعد: فما استطعت أن أصنع ما صنع، مضى حتى استشهد، قال: قال أنس: ما عرفناه إلا ببنانه، لأنه مُثِّل به، وجدنا فيه بضعة وثمانين أثرًا من بين ضربة بالسيف، وطعنة بالرمح، ورمية بالسهم، فكنا نتحدث أن فيه، وفى أصحابه نزلت: ﴿**من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه**﴾ [الأحزاب: ٢٣].

---

(١) انظر: الحديث السابق.

وروى عن زهير بن معاوية، عن حميد الطويل، أن عم أنس بن مالك، النضر بن أنس، وذلك وهم قد ذكرناه فى كتاب: رفع الإرتياب فى المقلوب من الأسماء والأنساب.

حديث:

٢٢٠٠ - أخبرنا أبو طاهر العلوى محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن يزيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بالرى، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل البزاز، حدثنا محمد بن أبى عبيدة، حدثنا أبى، عن الأعمش، عن تميم، عن عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة: تبارك الذى وسع سمعه كل شيء، إنى لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفى عليَّ بعضه، وهى تشتكى زوجها إلى رسول الله ﷺ، وهى تقول: يا رسول الله أكل شبابى، ونثرت له بطنى، حتى إذا كبرت سِنى، وانقطع ولدى، ظاهر منى، اللهم إنى أشكو إليك. قالت: فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآية: ﴿**قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى إلى الله**﴾ [المجادلة: ١].

زوج هذه المرأة هو أويس بن الصامت الأنصارى، أخو عبادة بن الصامت.

الحجة في ذلك:

٢٢٠١ - أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة، حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا الحسن بن على، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن معمر بن عبد الله بن حنظلة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خويلة بنت مالك بن ثعلبة، قالت: ظاهرنى زوجى أوس بن الصامت، فجئت رسول الله ﷺ اشكو إليه، ورسول الله ﷺ يجادلنى فيه، ويقول: «اتقى الله، فإنه ابن عمك»، فما برحت حتى نزل القرآن: ﴿**قد سمع الله قول التي تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله**﴾ إلى الفرض، فقال: «يعتق رقبة»، قالت: لا يجد، قال: «فيصوم شهرين متتابعين»، قالت: لا يستطيع يا رسول الله، إنه شيخ كبير ما به من صيام، قال: «فليطعم ستين مسكينًا»، قالت: ما عنده من شيء يتصدق به، قالت: فأتى ساعة إذٍ بعرق من تمر، قلت: يا رسول الله، فإنى أعينه بعرق آخر، قال: «قد أحسنت، اذهبى فأطعمى بها عنه

ستين مسكينًا، وارجعى إلى ابن عمك»[١]. قال: والعرق ستون صاعًا.

وقال أبو داود: حدثنا الحسن بن على، حدثنا عبد العزيز بن يحيى، حدثنا حميد بن سلمة، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد، نحوه إلا أنه قال: والعرق يكيل تسع وثلاثين صاعًا، قال أبو داود: وهذا أصح.

حديث:

٢٢٠٢ - أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، حدثنا دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبأنا ابن سيرونة، حدثنا إسحاق، هو ابن إبراهيم الحنظلى، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يحيى بن أبى كثير الكوفى، شيخ له قديم، حدثنى مسور ابن يزيد، شهدت رسول الله ﷺ قرأ فى الصلاة فنسى فى [٦٢٦] آية، فقال رجل: يا رسول الله، إنك تركت آية، قال: «فهلا أذكرتنيها»؟ قال: ظننت أنها نسخت، قال: «فإنها لم تنسخ»[٢].

وهذا الرجل أُبَىّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك الأنصارى سيد القراء، يكنى أبا المنذر، ويقال: أبا الطفيل.

٢٢٠٣ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو على محمد بن أحمد الحسن الصواف، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدى، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة بن شريح، أنبأنا عقيل بن خالد، أنه سمع ابن شهاب يحدث عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قرأ رسول الله ﷺ فى صلاة الصبح: ﴿**تبارك الذى نزل الفرقان**﴾ [الفرقان: ١]، فأسقط منها آية، فلما سلم، قال: «أفى المسجد أُبَىٌّ»، قال: نعم، فقال له: «ما منعك ألا تكون فتحت علىَّ»، قال أُبى: يا رسول الله، عليك إنى ظننت أنها نسخت، فقال رسول الله ﷺ: «لم تنسخ»[٣].

حديث:

٢٢٠٤ - أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس،

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه «الطلاق» (ب١٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (٧/٣٩١)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٤١١)، الزيلعى فى نصب الراية (٣/٢٤٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٧٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٢٩٠٠).

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٢١٢)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٣١٣)، الهيثمى فى الموارد (٣٨٠)، ومجمع الزوائد (٢/٦٩)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (١/٨٤).

حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شريك، وسلام، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رجلاً، قال: يا رسول الله الحج كل عام؟ فقال: «لا بل حجة، فلو قلت كل عام، لكان كل عام»[١].

الرجل السائل لرسول الله ﷺ كان الأقرع بن حابس بن عقال، من ولد زيد مناة بن تميم.

الحجة فى ذلك:

٢٤٠٥ - حدثنا أبو على الحسن بن على بن محمد التميمى الواعظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، حدثنا روح، حدثنا زمعة، عن ابن شهاب، عن أبى سنان الدؤلى، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله كتب عليكم الحج»، فقال الأقرع بن حابس: أبدًا يا رسول الله، قال: [٦٢٧] «بل حجة واحدة، ولو قلت: نعم لوجبت»[٢].

حديث:

٢٢٠٦ - أخبرنا أبو طالب محمد بن على بن الفتح الجونى، حدثنا أبو حفص عمر ابن أحمد بن عثمان الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس، حدثنا أبو عمار الحسين ابن حريث، حدثنا الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، عن أبى إسحاق، عن البراقى، قوله تعالى: ﴿**إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون**﴾ قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ، فقال: يا محمد، إن حمدى زين، وإن ذمى شين، قال: «ذاك الله عز وجل»[٣].

هذا الرجل كان الأقرع بن حابس أيضًا.

---

(١) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (٤٧٠/١)، الدارقطنى فى سننه (٢١٨/٢).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (١١١/٥)، الإمام أحمد فى المسند (٣٧١/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٠٤/٣)، ابن حجر فى الكشاف الشافى، فى تخريج أحاديث الكشاف (٢٩، ٥٩٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذى فى الجامع الصحيح (٣٢٦٨)، الإمام أحمد فى المسند (٤٨٨/٣)، ابن حجر فى الفتح (٥٩١/٨)، السيوطى فى الدر المنثور (٨٦/٦، ٤٠٥)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٨٦٤، ٣٧٥٨٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٤٦/٥)، أبى نعيم فى تاريخ أصبهان (٢٩٦/٢) الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٨/٩)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٨٩/٣).

الحجة فى ذلك:

٢٢٠٧ - أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى، حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير، حدثنا عبد الله بن محمد البغوى، حدثنا هارون بن عبد الله، ومحمد بن على، وابن هانى، قالوا: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة، عن أبى سلمة، عن الأقرع، أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فقال: يا محمد إن حمدى لزين، وإن ذمى لشين، فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله، ذاكم الله، عز وجل».

حديث:

٢٢٠٨ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجار، قال: قرأت على محمد بن معاذ، وهو المعروف بدران الحلبى، حدثكم العقيبى، حدثنا أبى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: جاء عمى من الرضاعة يستفتح بعد أن ضرب علينا الحجاب، فأبيت حتى يأتى رسول الله ﷺ، فأستأذنه رسول الله ﷺ، فقلت: إن عمى من الرضاعة جاء يستأذن علىّ، فأبيت أن أذن له، حتى أستأذنك، فقال لها: «ليلج عليك عم عائشة»[(١)].

هذا هو أفلح أخو أبى القعيس، ويكنى أبا الجعد.

الحجة فى ذلك:

٢٢٠٩ - [٦٢٨] أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أنبأنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله اللؤلؤى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد، المعروف بالدبرى، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، قالت: جاء أفلح أبى القعيس، يستأذن عليها، فقال: إنى عمها، فأبت أن تأذن له، فلما دخل النبى ﷺ ذكرت ذلك له، فقال النبى ﷺ: «أفلا أذنت لعمك»، فقالت: يا رسول الله، إنما أرضعتنى المرأة، ولم يرضعنى الرجل، فقال: «فائذنى، فإنه عمك تربت يمينك»[(٢)].

قال: وكان أبو القعيس أخا زوج المرأة التى أرضعت عائشة.

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الرضاع (ب رقم ٧)، ابن ماجه فى سننه (١٩٤٩)، الإمام أحمد فى المسند (١٩٤/٦)، القرطبى فى التفسير (١١١/٥).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (١٥٧١٩)، ابن عبد البر فى التمهيد (٢٤١/٨).

٢١١٠ – وأخبرنا الحسن، حدثنا عبد العزيز، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، عن عطاء، قال: أخبرنى عروة بن الزبير، عن عائشة، رضى الله عنها، أخبرته، قالت: استأذن علىَّ عمى من الرضاعة، أبو الجعد، فرددته، قال ابن جريج: قال لى هشام: إنما هو أبو قعيس، فلما جاء النبى ﷺ أخبرته بذلك، قال: «فهلا أذنت له، تربت يمينك، أو قال: يدك»[1].

قال الشيخ أبو بكر الخطيب: والصواب أنه أخو أبى القعيس، كما قال الزهرى، عن عروة، والله أعلم.

حديث:

٢١١١ – أخبرنا القاضى أبو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمى، حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى.

(ح) وأنبأنا أبو محمد الحسن بن على بن أحمد بن يسار النيسابورى، بالبصرة، أنبأنا التمار، قالا: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا حامد بن يحيى، زاد اللؤلؤى البلخى، ثم اتفقا، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا الزهرى، وسأله إسماعيل بن أمية، فحدثناه الزهرى أنه سمع عنبسة بن سعيد القرشى يحدث عن أبى هريرة، قال: قدمت المدينة، ورسول الله ﷺ بخيبر حين افتتحها، فسألته أن يسهم لى فتكلم بعض ولد سعيد ابن العاص، فقال: لا تسهم له يا رسول الله: قال: فقلت: هذا قاتل ابن مؤمل، قال: فقال سعيد بن العاص: يا عجبًا لوبر قد تدلى علينا من قدوم ضال يعيرنى بقتل امرئ مسلم، [٦٢٩] أكرمه الله على يدى، ولم يهنى على يديه[2].

كذا روى أبو داود هذا الحديث عن حامد بن يحيى، وقال فيه: فقال سعيد بن العاص: وإنما هو ابن سعيد بن العاص، واسمه أبان، وهو الذى قال: لا تسهم له يا رسول الله.

٢١١٢ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الفقيه الخوارزمى المعروف بالبرقانى، قال: قرأنا على محمد بن على الحسائى، حدثكم عبد الله بن أبى العاص، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد، عن الزهرى، أن عنبسة بن سعيد أخبره، أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص، أن

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أخرجه أبو داود فى سننه (٢٧٢٤).

رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان بن سعيد، وأصحابه على رسول الله ﷺ بخيبر بعد أن افتتحها، وأن حزم خيلهم كليف، فقال أبان: اقسم لنا يا رسول الله، قال أبو هريرة: فقلت: لا تقسم لهم يا رسول الله، فقال: أبان أنت بها يا وبر تحدّر من رأس ضأن، فقال رسول الله ﷺ: «اجلس يا أبان»(١)، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ.

ذكر فى الحديث الأول أن أبا هريرة كان السائل لرسول الله ﷺ أن يسهم له، وأن ابن سعيد بن العاص، قال للنبى ﷺ: لا تسهم له. وفى الحديث الثانى أن أبان بن سعيد كان السائل لرسول الله ﷺ أن يقسم له، وأن أبا هريرة القائل: لا تقسم له. والحديث الأول هو الصحيح، وكذلك ذكره الواقدى فى كتاب المغازى.

حديث:

٢٢١٣ - أخبرنا أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن مخلد الوراق، وأبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلمانى، والقاضى أبو القاسم على بن الحسن بن على التنوخى، وأبو منصور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد المطرز، قالوا: أنبأنا على بن محمد ابن أحمد بن كيسان النحوى، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا فائد مولى [**٦٣٠**] عبيد الله بن على، حدثنى عبيد الله بن على بن أبى رافع، عن أبى رافع، أنه استأذن رسول الله ﷺ مصدقًا، فقال: «لا، اجلس يا أبا رافع، فإنه لا ينبغى لنا أن نأكل الصدقة»(٢).

هذا الساعى هو أرقم بن أبى أرقم.

الحجة فى ذلك ما:

٢٢١٤ - أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المصرى، حدثنا عبد الله بن أبى مريم، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه (٢٧٢٣)، الطحاوى فى مشكل الآثار (٨١/٤)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (١٣١/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١١٥٨٢).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٨١٦)، الطبرانى فى الكبير (٣٧٩/١١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣٢/٧)، المتقى الهندى فى الكنز (١٦٥٣١)، أبى نعيم فى حلية الأولياء (٩٧/٧).

استعمل رسول الله ﷺ أرقم بن أبى الأرقم الزهرى، على الصدقة، فاستبع أبا رافع، فأتى أبو رافع النبى ﷺ، فاستشاره، فقال النبى ﷺ: «يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وآل محمد، وإن مولى القوم منهم، أو من أنفسهم»[(١)].

٢٢١٥ - وأخبرنا ابن مخلد الوراق، وأبو عبد الله السلمانى، والقاضى أبو القاسم التنوخى، وعبد الكريم المطرز، قالوا: أنبأنا على بن محمد بن أحمد بن كيسان، حدثنا يوسف القاضى، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب، عن ابن أبى ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن ولد أبى رافع، أن أبا رافع حدثهم، قال: بعث رسول الله ﷺ أرقم ساعيًا على الصدقة، فاستبع أبا رافع، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «إن الصدقة حرام على محمد، وعلى آل محمد، وإن مولى القوم من أنفسهم»[(٢)].

ذكره فى حديث ابن عباس الذى سقناه فى هذه الترجمة أن أرقم بن أبى الأرقم زهرى، والمحفوظ عند أهل العلم أنه مخزومى.

٢٢١٦ - أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى، حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا، حدثنا محمد بن سعد، قال أرقم بن أبى الأرقم: واسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن نقطة، وهو الذى كان النبى ﷺ مُستخدمًا فى بيته على الصفا من المشركين وبقى [........][(٣)].

* * *

---

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) انظر: الحديث السابق.

(٣) إلى هنا سقط باقى هذا الجزء من كتاب «الأسماء المبهمة فى الأنباء المحكمة». وقد يكون سقط بعده شىء آخر والله المستعان، وهو للخطيب البغدادى، وقد ضمنه بعض الأحاديث بلغت (١٧١) مرتبًا على حروف المعجم عمن رواه لم يسموا ولكن كشف عنهم هو ومنه مختصرًا بعنوان: «الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات» للنووى. انظر: تاريخ بروكلمان (٦/٦٢) النسخة العربية.

٤٧ - [٦٣٠] الجزء الثالث والثمانون
من كتاب أفراد الدارقطنى][1]

٢٢١٧ - [٦٣١] ابن رافع، عن أبيه رفاعة، وكان ممن بايع تحت الشجرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال كبر، ثم قال: «هلال خير ورشد، آمنت بخالقك». يقول ذلك ثلاثًا[2].

غريب تفرد به عمر بن سهل المازنى، عن عبد العزيز بن الحصين بهذا الإسناد.

٢٢١٨ - **حدثنا** أبو بكر النيسابورى، حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، حدثنا حاجب بن سليمان، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا مندل، عن الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل صلاة الرجل صلاته فى بيته»[3]، يعنى التطوع.

هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن أبى سفيان، عن جابر تفرد به مندل بن على عنه، ولا نعلم حدث به عنه غير محمد بن مصعب.

٢٢١٩ - **أخبرنا** على بن عمر الدارقطنى، حدثنا إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا حمدون بن عباد البرعانى البزار، حدثنا على بن عاصم، أنبأنا داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن مسروق، عن عائشة، رضى الله عنها أم المؤمنين، قالت: افترض الله الصلاة على النبى ﷺ بمكة ركعتين ركعتين، إلا صلاة المغرب، فإنها وتر النهار، فلما هاجر قدم المدينة فاتخذها دار هجرته، وأقام بها، فزاد النبى ﷺ فى كل ركعتين ركعتين، إلا صلاة المغرب، فإنها وتر النهار، وإلا صلاة الغداة لطول القراءة، وإلاَّ

---

(١) سقط أول هذا الجزء، وفيه أسماء روايات هذا الكتاب، كما هو معروف عن هذا الكتاب من أول جزء فيه، وقد يكون سقط قبله أجزاء أخرى، والله أعلم.

(٢) أخرجه أبو داود فى «الأدب» باب إذا رأى الهلال، الطبرانى فى الكبير (٤/٣٢٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠/١٣٩)، التبريزى فى المشكاة (٢٤٥١)، عبد الرزاق فى المصنف (٧٣٥٣، ٢٠٣٣٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨٠٤٠، ١٨٠٤٧)، ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٣٦)، الزبيدى فى الإتحاف (٥/١٠٢).

(٣) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (قيام الليل ب١)، الإمام أحمد فى المسند (٥/١٨٦)، البخارى فى الأدب المفرد (١/٢٩٢).

الجمعة للخطبة، فافترضها الله على الناس، فكان إذا سافر صلى الصلاة التى افترضها، وإذا قام صلى أولئك ركعتين ركعتين، وافترضها على الناس[١].

تفرد به على بن عاصم، عن داود بهذا الإسناد.

٢٢٢٠ – حدثنا إسماعيل بن العباس، حدثنا القاسم بن العباس الجفرى، حدثنا إسماعيل بن أمية، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن مسروق، قال: قال عبد الله بن مسعود: إن النبى ﷺ آلى من نسائه، وحرم، فأما الحرام فأحله الله، وأما الإيلاء، فأمره بكفارة اليمين[٢].

تفرد به إسماعيل بن أمية، عن حماد أسنده عن ابن مسعود.

٢٢٢١ – حدثنا على بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبى طيبة أبو علاثة [**٦٣٢**] الفرضى، حدثنا محمد بن سلمة المرادى، حدثنا يونس بن تميم، عن الأوزاعى، عن يحيى بن أبى كثير، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ألبسه الله، عز وجل، نعمة فليكثر من الحمد، ومن كثرت همومه، فليستغفر الله، عز وجل، ومن أبطأ عنه الرزق، فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، ومن نزل مع قوم فلا يصم إلا بإذنهم، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمروه، فإن القوم أعلم بعورة دارهم، وإن من الذنب المسخوط على صاحبه الحضر فى الحد، والكسل عن العبادة، والضنك فى المعيشة»[٣].

تفرد به يونس بن تميم[٤]، عن الأوزاعى، وتفرد به عنه محمد بن سلمة المرادى.

٢٢٢٢ – حدثنا على بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أبو علاثة محمد بن أحمد بن عياض، حدثنا إسماعيل بن يحيى المدنى، حدثنى سليمان بن الجنيد، عن إبراهيم بن أبى يحيى، عن صالح، مولى التوأمة، عن عبد الله بن عباس، قال: كان فرس رسول الله ﷺ

---

(١) انظر: النسائى فى المجتبى (٢٢٥/١).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى مواضع عديدة منها (٢٠١/٣)، وقال: رواه الطبرانى فى الصغير (٧٢/٢)، والأوسط، وهو طويل يأتى بتمامه فى البر والصلة إن شاء الله، وفيه يونس بن تميم ضعفه الذهبى بهذا الحديث.

(٤) ضعفه الذهبى، وذكر هذا الخبر، وقال: إنه خبر باطل وعزا الخبر إلى الطبرانى، وساق هذا الإسناد. انظر: ميزان الاعتدال (٤٧٨/٤).

يقال له: السكب، وناقته القصواء، وجمله المُدَك، وحماره يعفور، وبغلته دكدك، وسوطه مليس، وسنانه بركة، وغلامه أنجشة، وخادمته بريرة، وعصاه نبعة، وقدحه الغمر، ولواؤه الزنون، وعمامته السحاب، ورايته العقاب، وسيفه ذو الفقار، ودرعه ذو الصول، وقلنسوته الواصلة، ونعله اليافعة، وكانت محصره لها زمامان(١).

تفرد به أبو إبراهيم عن شيخه، هذا بهذا الإسناد.

٢٢٢٣ – حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق، حدثنا زيد بن أخزم، حدثنا أبو أحمد، أنبأنا حبيب بن أبى حبيب، عن عمرو بن هرم، عن عكرمة، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أرادت ضباعة الحج، فأمرها رسول الله ﷺ أن تشترط، ففعلت ذلك عن أمر رسول الله ﷺ(٢).

٢٢٢٤ – حدثنا إبراهيم بن حماد، حدثنا حميد بن الربيع، حدثنا أبو سفيان المعمرى، عن معمر [**٦٣٣**]، عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة، يزيد أحدهما عن الآخر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبى ﷺ، قال: «رحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم»، أو قال: «لم تغرف من الماء، لكانت زمزم عينًا معينًا»(٣).

لم يجمع بينهما غير معمر.

٢٢٢٥ – حدثنا أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثنا أبو داود بن مهران، حدثنا أبو هشام الكرمانى حسان بن إبراهيم، عن إبراهيم الصائغ، عن عطاء، ونافع، عن ابن عمر، قال: كانت تلبية النبى ﷺ: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»(٤).

---

(١) انظر: البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٦)، الزبيدى فى الإتحاف (٧/١٣٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٨١٣٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد (١/٣٥٢)، والدارمى فى سننه (١٨١٨)، وأبى داود فى سننه (١٧٧٦)، والترمذى فى صحيحه (٩٤١)، والنسائى (٥/١٦٧)، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن عطاء، عن ابن عباس، أخرجه مسلم فى الصحيح (٤/٢٦)، وعن طاووس، وعكرمة، عن ابن عباس، أخرجه أحمد فى المسند (١/٣٣٧)، ومسلم (٤/٢٦)، وابن ماجه فى سننه (٢٩٣٨)، والنسائى (٥/١٦٨)، وعمن سمع ابن عباس، أحمد فى المسند (١/٣٣٠).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (١/٣٦٠)، الزبيدى فى الإتحاف (٤/٤١١)، النووى فى رياض الصالحين (٦٨٠).

(٤) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢/١٧٠، ٧/٢٠٩)، مسلم فى الحج=

٢٢٢٦ – حدثنا أبو حامد محمد بن هارون، حدثنا محمد بن هشام بن عيسى المروذى، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا يزيد بن زياد بن أبى الجعد، عن عاصم الجحدرى، عن عقبة بن ظهير، عن على بن أبى طالب، فى قوله عز وجل: **﴿فصل لربك وانحر﴾**، قال: وضع اليمين على الشمال فى الصلاة.

٢٢٢٧ – حدثنا محمد بن منصور بن أبى الجهم، حدثنا النضر بن إسماعيل، حدثنا أبى، حدثنا أبو بلال الأشعرى، حدثنا حفص بن سليمان، عن كثير بن شنطير، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم، ويظهر الجهل، وتكثر الفواحش، والهرج»، قيل: يا أبا هريرة، وما الهرج؟ قال: القتل[(١)].

هذا حديث غريب من حديث شنطير، عن المقبرى، تفرد به حفص بن سليمان المقبرى عنه.

٢٢٢٨ – حدثنا محمد بن نوح الجندنيسابورى، حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، حدثنا عبد الله بن داود، عن عُريف بن درهم، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر فى المسح على الخفين؟ قال: وَقّت لنا ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم[(٢)].

هذا حديث غريب من حديث جبلة بن تميم، عن ابن محمد، تفرد به عُريف بن درهم، ويكنى أبا هريرة.

٢٢٢٩ – حدثنا محمد بن جعفر المطيرى، حدثنا محمد بن سعد بن محمد العوفى، قال: وجدت فى كتاب أبى، عن روح بن مسافر، عن أبى إسحاق، عن مسروق بن الأجدع، والأسود بن يزيد، وعمرو بن ميمون أنهم زعموا أن عائشة، رضى الله عنها، قالت: إن رسول الله ﷺ كان يصلى بعد العصر ركعتين، وأنه كان يصليهما حتى قبضه الله، عز وجل[(٣)].

=(ب٣رقم١٩، ٢٠، ٢١، ب١٩رقم ١٤٧)، أبى داود فى سننه (١٨١٢، ١٨١٣)، الترمذى فى صحيحه (٨٢٥)، ابن ماجه فى سننه (٢٩١٥، ٢٩١٨، ٣٠٧٤).

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٢٨/٢).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١٢٨٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٤٥٨/٢)،=

تفرد به روح بن مسافر، عن أبي إسحاق، عن الثلاثة، عن عائشة، وتفرد به سعد بن محمد العوفي عنه.

٢٢٣٠ - حدثنا أبو العباس محمد بن موسى بن على بن عيسى الدولابي، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا جعفر بن عدى، حدثنا أبو عميس، أخبرناه، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: جاء قوم إلى عمر يشكون الجهد، فأرسل بأربع، ثم رفع يديه، ثم قال: اللهم لا تجعل هلكتهم على يدى، ثم أمر لهم بطعام.

تفرد به عميس، عن عون.

٢٢٣١ - أخبرنا على بن عمر الدارقطني، حدثنا محمد بن موسى بن على، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا جعفر بن عون، حدثنا أبو عميس، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أنه سمع عليًّا، رضى الله عنه، يقول: خير هذه الأمة أبو بكر، وعمر، ثم الله أعلم بخياركم[1].

تفرد به جعفر بن عون، عن أبي عميس.

٢٢٣٢ - حدثنا عبد الملك بن أحمد الدقاق، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا سعيد بن عنتير، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ، قال: «نعم الإدام الخل»[2].

تفرد به ابن عنتير، عن ابن لهيعة.

٢٢٣٣ - حدثنا على بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين، حدثنا سعيد بن عنتير، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة، وأبي واقد الليثي، أن رسول الله ﷺ صلى بالناس يوم الفطر، والأضحى، فكبر في الأولى ستًا، وفي الآخرة خمسًا.

=عبد الرزاق في المصنف (٣٩٦٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٢٤٨٨)، الألباني في الإرواء (١٨٩/٢)، وفي الضعيفة (٩٤٥).

(١) أطرافه عند: المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٦٨٤، ٣٦١٣٩)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١١٤/١٠)، العقيلي في الضعفاء الكبير (١٨١/٣).

(٢) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (٣٨٢٠)، الترمذي في صحيحه (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائي في الإيمان (ب٢١)، ابن ماجه في سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد في المسند (٣٠١/٣، ٣٠٤، ٣٥٣).

وتفرد الإسناد، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ [٦٣٥] قرأ في الركعة الأولى من صلاة العيد: ﴿ق والقرآن المجيد﴾ [ق: ١]، وفي الآخرة: ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ [القمر: ١].

تفرد ابن لهيعة، عن أبي الأسود.

٢٢٣٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا محمد بن عمران بن جندب الهمداني، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمارة، عن أبي الزبير، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس، وعن عمرو بن دينار، عن طاوس، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء، بالمدينة من غير خوف حاجة ولا مطر. قال أبو الزبير: سألت سعيد بن جبير لم فعل ذلك؟ فقال: سألت ابن عباس، فقال: لكيلا يحرج أمته[١].

تفرد به الحسن بن عمارة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس.

٢٢٣٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا محمد بن المغيرة الهمداني، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمارة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة، قالت: كان أكثر انصراف رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة عن يساره[٢].

٢٢٣٦ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا الحسن بن عمارة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»[٣].

تفرد به الحسن بن عمارة، عن يعلى بن عطاء، بهذا الإسناد، والمحفوظ عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حدير، عن صخر الغامدي.

٢٢٣٧ - حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن المغيرة، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٣/١)، (٢٨٣/١)، الحميدي في مسنده (٤٧١)، مالك في الموطأ (١٠٩)، ومسلم في الصحيح (١٥١/٢)، وأبي دواد في سننه (١٢١)، والنسائي (٢٩٠/١)، وابن خزيمة في صحيحه (٩٧/١).

(٢) انظر: مسند الإمام أحمد (٤٥٩/١).

(٣) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٢١٢)، أبي داود (٢٦٠٦)، ابن ماجه في سننه (٢٢٣٦، ٢٢٣٧، ٢٢٣٨)، الإمام أحمد في المسند (٤١٦/٣، ٤١٧، ٤٣٢، ٣٨٤/٤، ٣٩٠، ٣٩١)، البيهقي في السنن الكبرى (١٥١/٩).

الحسن بن عمارة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يبق من النبوة الأولى، إلا إذا لم تستحيي، فافعل ما شئت»(١).

٢٢٣٨ - وبإسناده، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أخلاق النبوة تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، ووضع الأيدى فى الصلاة»(٢).

تفرد بهما الحسن بن عمارة، عن نعيم بن أبى هند، عنه.

٢٢٣٩ - [٦٣٦] حدثنا على بن عمر الدارقطنى، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد ابن صاعد، حدثنا عقبة بن مكرم العمى، حدثنا أبو عامر العقدى، حدثنا زمعة، عن ابن أبى مليكة، أن أم سلمة، سمعت الصرخة على عائشة، فقالت لجاريتها: اذهبى فانظرى، فقالت: قبضت، فقالت: والذى نفسى بيده، لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ(٣).

هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن أبى مليكة، عن أم سلمة، تفرد به زمعة ابن صالح عنه.

٢٢٤٠ - حدثنا محمد بن منصور بن أبى الجهم السبيعى، حدثنا أبى منصور بن النضر بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو بلال، حدثنا قبيس بن الربيع، عن عبد الله بن عمران المدائنى، عن عمرو بن عبيد البصرى، عن الحسن البصرى، قال: قال على بن أبى طالب، قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: «أىُّ شىء خير للمرأة»؟ قال: فلم يكن عندنا لذلك جواب، فلما رجعت إلى فاطمة عليها السلام، قلت: يا بنت محمد إن رسول الله ﷺ سألنا عن مسألة، فلم ندر كيف نجيبه، فقالت: وعن أىُّ شىء سألكم؟ فقلت: قال: «أى شىء خير للمرأة»؟ فقالت: فلم تدروا ما الجواب؟ فقلت لها: لا، فقالت: ليس خير للمرأة من أن لا ترى رجلاً، ولا يراها، فلما كان العشى جلسنا إلى رسول الله ﷺ، فقلت له: يا رسول الله، إنك سألتنا عن مسألة فلم نجبك فيها، قال: فقلت له: ليس للمرأة شىء خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فقال: «ومن قال ذلك»؟ فقلت:

---

(١) أطرافه عند: ابن أبى حاتم فى العلل (٢٤٣٨)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٤/ ٢٠٠)، الذهبى فى الميزان (٧٩٧٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٦)، الطبرانى فى الكبير (١٧/ ٢٣٧).

(٢) انظر: المتقى الهندى فى كنز العمال (٨/ ٢٣٨٨٩).

(٣) لم أقف عليه.

فاطمة، عليها السلام، فقال: «صدقت إنها بضعة منى»[(١)].

هذا حديث غريب من حديث الحسن البصرى، عن على، عن فاطمة، عليهما السلام، تفرد به أبو بلال الأشعرى، عن قيس، بهذا الإسناد.

٢٢٤١ – حدثنا القاضى أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثنى أبى، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبى ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يقول: بين السجدتين: «اللهم اغفر لى وارحمنى [٦٣٧] واهدنى وعافنى وارزقنى وأخبرنى»[(٢)].

تفرد به كامل بن العلاء، عن حبيب بن ثابت.

٢٢٤٢ – حدثنا القاضى أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثنى أبى، حدثنى أبى، عن عمران بن أبى عثمان العدوى، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يقول فى دعائه: «اللهم خذ بنواصى هذه الأمة إلى طاعتك، وطاعة رسولك، وحط من ورائهم برحمتك»[(٣)].

هذا حديث غريب من حديث ثابت، عن أنس، تفرد به عمران بن أبى عثمان، ولم يرده عنه غير البهلول بن حسان.

٢٢٤٣ – حدثنا القاضى أحمد بن إسحاق بن البهلول، حدثنى أبى، رحمه الله، مناولة، عن المسيب بن الشريك[(٤)]، عن دهثم، عن يحيى بن أبى كثير، عن عبد الله بن أبى قتادة، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تنتبذوا التمر والزبيب جميعًا، ولا البسر والرطب جميعًا، وانتبذوا كل واحد منهما على حدة»[(٥)].

---

(١) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤/٢٥٥)، (٩/٢٠٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٦٠١١، ٤٦٠١٢).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم (٢٠٣٧)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٨٥، ٣/٤٧٢، ٦/٢٩٤)، الحاكم فى المستدرك (١/٢٦٢)، ابن خزيمة فى صحيحه (٧٤٤، ٨٤٨)، الطبرانى فى الكبير (٨/٣٧٩)، النووى فى الأذكار (٣٤٥).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) جاء بهامش المخطوط كلام غير مقروء عنه، قلت: وهو المسيب بن الشريك أبى سعيد التميمى الشقرى الكوفى، عن الأعمش. قال يحيى: ليس بشىء، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخارى: سكتوا عنه، وقال مسلم وجماعة: متروك، وضعفه الدارقطنى.

(٥) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٢/٥٢٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٣٩)، المتقى=

هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن أبي كثير، وهو غريب من حديث دهثم بن قُران عنه، تفرد به المسيب بن شريط[١] عنه.

٢٢٤٤ - حدثنا أبو شيبة عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي، حدثنا العباس ابن يزيد، حدثنا عمر بن عمران، قال: حدثنا دهثم بن قران، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن عثمان، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ، قال: «من كان عليه دين فَقُضِيَ دينه، فقد أجزأ عنه»، وقال في الحج والصيام مثل ذلك[٢].

تفرد به دهثم، عن يحيى بن أبي كثير، ولم يروه عنه غير عمر بن عمران الطفاوي.

٢٢٤٥ - حدثنا[٣] محمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وأبو شيبة عبد العزيز بن جعفر قالا: حدثنا العباس بن زيد النجراني، حدثنا عمر بن عمران، حدثنا دهثم بن قران، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الاستئذان ثلاث الأولى: يسمعون، والثانية: يستصلحون، والثالثة: يأذنون، أو يردون»[٤].

٢٢٤٦ - حدثنا أبو شيبة، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي، عن [٦٣٨] عبد ربه بن الحكم، عن عثمان بن بشر، سمعت عثمان بن أبي العاص يقول: شكوت إلى رسول الله ﷺ نسيان القرآن فضرب صدري، وقال: «ياشيطان اخرج من صدر عثمان»[٥]. قال: فما نسيت شيئًا قط بعد.

تفرد به عبد الله بن عبد الرحمن بن نفلي الطائفي.

٢٢٤٧ - أخبرنا أبو شيبة، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو داود، حدثنا الحكم ابن عطية، عن ثابت، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ يخرج إلى المسجد والمهاجرين والأنصار ما منهم أحد يرفع رأسه عن حبوته، إلا أبو بكر، وعمر فإنه كان يتبسم إليهما

=الهندي في كنز العمال (١٣٢٩٠).

(١) كذا بالمخطوط، وأظنه تصحيف، أو سهو من الناسخ.

(٢) انظر: الدارقطني في سننه (٢/١٢١)، البيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٥٩)، السيوطي في الدر المنثور (١/١٩٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/٢٠٦)، القرطبي في التفسير (٢/٢٨١).

(٣) جاء بهامش المخطوط: الكنوني سمع ابن حصن ومن هنا على أبي الفضل قراءة في الأول على ابن العربي، وسمعه من يذكر في الطبقة.

(٤) أطراف الحديث عند: الغزالي في الإحياء (٢/١٩٣)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٥٢٠٣).

(٥) أطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٩/٣٧)، البيهقي في دلائل النبوة (٥/٣٠٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣).

ويتسمان إليه[١].

تفرد به الحكم بن عطية، عن ثابت بن أنس.

٢٢٤٨ – حدثنا أبو شيبة، حدثنا على بن مسلم، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا يحيى ابن عمير، عن المقبرى، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يأخذ الرجل أحبله وفأسه، أو فأسه وأحبله فيذهب فيأتى الجبل فيحتطب خير له من أن يسأل بنى آدم»[٢].

تفرد به يحيى بن عمير المدنى، عن سعيد المقبرى.

٢٢٤٩ – حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، حدثنا زيد بن أحزم، حدثنا عبد الصمد، حدثنى أبى، حدثنا داود بن أبى هند، عن عاصم، وهو الأحول، عن صفوان ابن محرز، عن أبى موسى أنه قال: أبرؤ إليك ممن برئ منه رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ برئ ممن خلق وسلق وحرق.

٢٢٥٠ – حدثنا أحمد إبراهيم بن حبيب الزراد، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا عياش بن طالب أبو عمرو، حدثنا الليث، حدثنى عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لاتقوم الساعة حتى تخرج نار من اليمن تضئ لها أعناق الإبل ببصرى»[٣].

[٦٣٩] هذا حديث غريب من حديث الزهرى، عن عروة، عن عائشة، تفرد به عياش بن طالب، عن الليث، عن عقيل.

٢٢٥١ – حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى، حدثنا بقية، حدثنا الحسن ابن على بن خلف الدمشقى، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة،

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (١٥٠/٣).

(٢) أطرافه عند: البخارى فى الصحيح (٧٥/٣)، ابن ماجه فى سننه (١٨٣٦)، الإمام أحمد فى المسند (١٦٧/١)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٥٢٢/٢)، النسائى فى الزكاة (ب٨٣)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٥/٤، ١٥٣/٦)، الطبرانى فى الكبير (٨٥/١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩٤/٣)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٢٠٩/٣).

(٣) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٧٣/٩)، مسلم فى الفتن (ب١٤رقم٤٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٨٨٨٣)، البغوى فى شرح السنة (٤٦/١٥)، التبريزى فى المشكاة (٥٤٤٦)، ابن حجر فى الفتح (٧٨/١٣).

قال: قال رسول الله ﷺ: «استحيوا فإنه الله عز وجل لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن»[١].

غريب من حديث الزهرى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، وهو غريب من حديث عبد العزيز، عن الزهرى، تفرد به سليمان بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن محمد عنه.

٢٢٥٢ - حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد، حدثنا طاهر بن عيسى التميمى، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان الثورى عن ابن أبى ذئب، ومحمد ابن عمرو بن علقمة، عن نافع بن أبى نافع، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «لاسبق إلا فى خف، أو حافر أو نصل»[٢].

هذا حديث غريب من حديث محمد بن عمرو، عن نافع بن أبى نافع، تفرد به الثورى عنه، وتفرد به مصعب بن ماهان، عن الثورى.

٢٢٥٣ - حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفى، حدثنا بكر بن محمد بن مكرم، حدثنا إبراهيم بن نافع، حدثنا، عمر بن موسى بن وجيه، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ قال: «السجود على الجبهة والكعبين والركبتين وصدور القدمين، من لم يكن شيئًا منه من الأرض، أحرقه الله بالنار»[٣].

هذا حديث غريب، تفرد به عمر بن موسى، عن أيوب بن موسى، عن نافع.

٢٢٥٤ - حدثنا[٤] أحمد بن محمد بن مسعدة، حدثنا أبو الحسين محمد بن عبيد البلخى، حدثنا سعيد بن يعقوب، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبى هريرة، عن النبى ﷺ قال: «أول ما يرفع عن هذه الأمة الخشوع»[٥].

---

(١) أطراف الحديث عند: الدارقطني فى سننه (٢٨٨/٣)، الطبرانى فى الكبير (١٠٢/٤)، المنذرى فى الترهيب والترغيب (٢٨٩/٣)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٩٨/٤)، المتقى الهندى (٤٤٨٧٠، ٤٤٨٧١، ٤٤٨٨٧)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٧/٧).

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (٢٥٧٤)، الترمذى فى الصحيح (٢٢)، النسائى فى المجتبى (٢٢٧/٦)، ابن ماجة فى سننه (٤٤، ٢٨٧٨)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٦)، الطبرانى في الكبير (٣٨٢/١٠)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٠٨١٨).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) جاء بهامش المخطوط: عبارة من هنا سمع شمس الدين الفارسكورى على الكنونى.

(٥) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣٥٤/٧)، السيوطى فى الدر المنثور (١٧٥/٦)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٦/٢)، أبى نعيم فى تاريخ أصفهان (٣٣٤/٢).

٢٢٥٥ – حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ ابن أميلة، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا أبو النضر، حدثنا الأشجعى، عن شيبان، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبى [٦٤٠] هريرة، قال: قال النبى ﷺ: «ما خلا يهوديان بمسلم إلا هما بقتله»[(١)].

هذا حديث غريب من حديث الثورى، عن عبيد الله، ما كتبته إلا عن هذا الشيخ، وغيره لا يذكر فيه الثورى.

٢٢٥٦ – حدثنا إبراهيم بن خنيس بن دينار، المعدل من كتابه، حدثنا محمد بن خلف المروزى، حدثنا إسحاق بن بشير الكاهلى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى عفى لأمتى عن ثلاث عن الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه»[(٢)].

هذا حديث غريب من حديث عاصم، عن زر، عن عبد الله، تفرد به إسحاق بن بشر الكاهلى، عن أبى بكر بن عياش، وما كتبه إلا عن هذا الشيخ.

٢٢٥٧ – حدثنا على بن عبد الله بن عبد البر الفريابى، حدثنا أبو طالب عبد الله ابن أحمد بن محمد بن سوادة القطان، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سفيان الثورى، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من لم يصل فلا دين له»[(٣)].

هذا حديث غريب من حديث الثورى، عن عاصم، ما كتبته مرفوعًا إلا عن هذا الشيخ.

٢٢٥٨ – حدثنا على بن عبد الله بن عبد البر، حدثنا أبو طالب عبد الله بن أحمد، حدثنا عبد الله بن حسن، حدثنا يوسف بن أسباط، حدثنا سفيان الثورى، عن محمد بن جحادة، عن قتادة، عن أنس، عن عائشة قالت: ما رأيت فرج رسول الله ﷺ قط.

كذا قال لنا الثورى، وما كتبته إلا عنه.

---

(١) أطراف الحديث عند: السيوط فى الدر المنثور (٣٠٢/٢)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١١٢٥٩)، ابن كثير فى التفسير (١٥٨/٣)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣١٦/٨)، ابن حبان فى المجروحين (١٢٢/٣)، العجلونى فى كشف الخفا (٢٦٢/٢، ٢٦٦).

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٣) انظر: السلسلة الضعيفة للألبانى (٢١٤)، الإيمان لابن أبى شيبة (٤٧).

٢٢٥٩ - وبإسناده عن أنس، أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه.

٢٢٦٠ - حدثنا عبد الصمد بن على المكرمى، حدثنا الفضل بن العباس الصوافى، حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم، حدثنا أيوب بن سليمان أبو اليسع، حدثنا زكريا بن حكيم، عن الشعبى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخل»(١).

٢٢٦١ - وعن الشعبى، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتغسلوا صبيانكم [٦٤١] بالماء الذى يسخن بالشمس فإنه يورث البرص»(٢).

٢٢٦٢ - وعن الشعبى، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير ثيابكم البياض فألبسوها أحياءكم وكفنوا بها موتاكم»(٣).

تفرد بهذه الأحاديث زكريا بن حكيم، عن الشعبى، ولم يروها عنه غير أبى اليسع أيوب بن سليمان.

٢٢٦٣ - حدثنا أبو بكر، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: أتى نفر من اليهود رسول الله ﷺ، فقالوا: إن أخبرنا عما نسأل عنه فإنه نبى، فقالوا: من أين يكون الشبه يا محمد؟ فقال رسول الله ﷺ: «نطفة الرجل بيضاء غليظة، ونطفة المرأة صفراء رقيقة، فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له فإن اجتمعتا كان منها ومنه»، قالوا: صدقت فأخبرنا

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم (١٦٢٢، ١٦٢١)، أبى داود فى سننه (٣٨٢٠)، الترمذى فى الصحيح (١٨٣٩، ١٨٤٠، ١٨٤٢)، النسائى فى المجتبى (الإيمان ب ٢١)، ابن ماجه فى سننه (٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨)، الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٠١، ٣٠٤، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٩، ٣٩٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٦٣)، الدارمى فى سننه (٢/١٠١)، الحاكم فى المستدرك (٤/٥٤)، الطبرانى فى الكبير (٢/١٩٩، ٧/١٨٩، ١١/١٥٣)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٥٦٩).

(٢) أطرافه عند: الزيلعى فى نصب الراية (١/١٠٢)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (١/٢١)، الألبانى فى الإرواء (١/٥٢)، ابن الجوزى فى الموضوعات (٢/٧٩)، الفتنى فى تذكرة الموضوعات (٣٢)، الشوكانى فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة (٨).

(٣) أطرافه عند: ابن ماجه فى سننه (١٤٧٢، ٣٥٦٦)، أحمد (١/٢٧٤، ٣٥٥)، الطبرانى فى الكبير (١٢/٤٥)، الحاكم فى المستدرك (١/٣٥٤)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٢/٦٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٢٢٤٧)، الحميدى فى مسنده (٥٢٠)

عن الروح؟ قال: «ذلك جنود من جنود الله ليسوا بملائكة لهم رؤوس وأيد وأرجل يأكلون الطعام، ثم قرأ: ﴿**يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا**﴾ [النبأ: ٣٨]، وقال: هؤلا جند وهؤلاء جند».

تفرد به مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس، ولم يروه عنه غير إبراهيم بن طهمان.

٢٢٦٤ - حدثنا حمزة بن القاسم الهاشمي، حدثنا عيسى بن أبي جندب، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا أبو الأحوص، عن طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فأتاه أعرابي بأرنب قد سواها، فقال: هلم، فقال: «إني صائم» فقال: هلا أيام البيض.

هذا حديث غريب من حديث موسى بن طلحة، عن أبيه، تفرد به أبو الأحوص، عن طلحة بن يحيى، وتفرد به عيسى بن أبي جندب، عن يحيى بن أبي بكير.

٢٢٦٥ - حدثنا علي بن محمد بن أحمد الواعظ، حدثنا أحمد بن محمد بن نافع، حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر، حدثني ابن أبي فديك، عن سليمان بن داود بن قيس، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ خطب القوم يوم النحر فقال: «لتأخذ أمتي مناسكها [٦٤٢] فإني لا أدري لعلي غير حاج بعد عامي»[1].

هذا حديث غريب من حديث الزهري، ومن حديث موسى بن عقبة عنه، تفرد به سليمان بن داود بن قيس، عن أبيه، وتفرد به عبيد الله بن المنكدر، عن ابن أبي فديك.

٢٢٦٦ - حدثنا أحمد بن محمد بن مسعد، حدثنا مورع بن عبد الله بن صفوة أبو دهبل، حدثنا عمر بن يزيد السياري، حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش، عن زياد بن علاقة، عن جرير، وحدثنا عثام بن علي، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، قال: بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

هذا حديث غريب من حديث الأعمش، عن زياد بن علاقة، تفرد به عثام بن علي عنه.

---

(١) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٩٧٥)، مسلم في الحج (ب٥١ رقم ٣١٠)، أحمد في المسند (٣/٣١٨، ٣٣٧، ٣٧٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٥/١٣٠)، البغوي في شرح السنة (٧/١٧٩).

٢٢٦٧ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، حدثنا محمد بن شعبة بن جواب، حدثنا أبو عاصم، عن محمد بن بشر، حدثنا زياد بن علاقة، حدثنا أسامة بن شريك، سمعت النبي ﷺ والناس يسألونه، فقال رجل: ذبحت قبل أن أحلق؟ قال: «لا حرج»، وكان يقول: «لا حرج» فقال رجل: يا رسول الله ما خير ما أعطى الناس؟ قال: «خلق حسن» قالوا: أنتداوى؟ قال: «نعم إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شيئًا غير السام»[١].

تفرد به أبو عاصم، عن محمد بن بسر بن بشير الأسلمى.

٢٢٦٨ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل، حدثنا محمد بن شعبة بن جواب، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان الثورى، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بنى سليم، عن أبيه، عن جده، أنه أتى النبى ﷺ بعضه من معدن، فقال: «إنها ستكون معاون يأتيها شرار الناس»[٢].

تفرد به الثورى عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد، وخالفه سعيد بن الخمس فرواه عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، وقول الثورى أصح.

٢٢٦٩ - حدثنا القاسم بن إسماعيل أبو عبيد، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزى، قالا: حدثنا خلف بن محمد بن عيسى، حدثنا معلى بن عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبى قلابة، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أرحم أمتى أبو بكر، وأشدهم فى دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت، وأقرأوهم أبى بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أمينا، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح»[٣].

٢٢٧٠ - حدثنا أبو عبيد، وأبو القاسم المروزى، قالا: حدثنا خلف بن محمد، أنبأنا

---

(١) أطراف الحديث عند: ابن ماجه فى سننه (٣٤٣٦)، الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٧٨، ٣٨٥)، البيهقى فى السنن الكبرى (٩/٣٤٣، ١٠/٢٤٦)، الحاكم فى المستدرك (١/١٢١، ٤/٩٩، ٣٩٩).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/٧٨)، الطبرانى فى الصغير (١/١٥٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣١٠٨٤)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٨/٢٤٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٣/١٨٤)، ابن أبى عاصم فى السنة (٢/٥٨٨)، ابن ماجه فى سننه (١٥٤)، البيهقى فى السنن الكبرى (٦/٢١٠)، الحاكم فى المستدرك (٣/٤٢٢)، عبد الرزاق فى المصنف (٢٠٣٨٧).

المعلى، حدثنا سفيان، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ مثله.

تفرد به معلى، عن الثوري، عن خالد، عن أبي قلابة، عن ابن عمر، وخالفه قبيصة فرواه عن الثوري، عن خالد، وعاصم، عن أبي قلابة، عن أنس.

حدثنا به إسماعيل بن العباس الوراق، حدثنا عياش بن محمد، حدثنا قبيصة، عن الثوري بذلك.

٢٢٧١ – [٦٤٣] حدثنا أبو عبيد، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق، قالا: حدثنا خلف بن محمد، حدثنا معلى، حدثنا سفيان، عن موسى بن عبيدة الزبذي، عن القاسم بن مهران، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يحب عبده المؤمن الفقير المنفق أبا العيال»[١].

تفرد به معلى بن عبد الرحمن عن الثوري، عن موسى بن عبيدة.

٢٢٧٢ – حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن أبي بكر من كتابه، حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد النسائي، حدثنا أحمد بن منصور بن إسماعيل الحراني، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان يكبر في العيدين في الأولى سبعًا قبل القراءة، وفي الآخرة خمسًا قبل القراءة. قال إسماعيل: قلت لعبد الله: يا أبا عبد الرحمن إنما تروي هذا الحديث عن ابن عمر من فعله؟فقال: حدثني نافع، قال: سألت ابن عمر، فقال: كان رسول الله ﷺ يكبر.

هذا حديث غريب من حديث عبيد الله بن عمر إن كان محفوظًا، تفرد به أحمد بن منصور الحراني، عن إسماعيل بن عياش عنه.

٢٢٧٣ – حدثنا أبو سعيد الأصطخري القاضي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا حريث بن أبي مطر، عن عامر، عن فاطمة بنت قيس، قالت: نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وفي يدي قلب من ذهب[٢]، قالت: فرميت به من يدي فرأيته بعد ذلك مطروحًا في المسجد لا يأخذه أحد.

تفرد به حريث ابن أبي مطر، عن الشعبي بهذه الألفاظ.

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد في المسند (١/ ٨٠، ١٠٣)، السيوط في جمع الجوامع (٥٢٢٩)، التبريزي في المشكاة (٢٣٥٩)، الدولابي في الكنى (٢/ ٦٢)، الألباني في الضعيفة (٩٦).

(٢) انظر: مسند الإمام أحمد (٤/ ٤٢٨).

٢٢٧٤ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشوك الرباب، حدثنا أحمد بن العلاء [٦٤٤] بن هلال أبو عبد الرحمن أخو هلال بن العلاء، حدثنا عبيد بن حماد، حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن صالح مولى التوأمة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: الحمد لله الذي هداني للإسلام، الحمد لله الذي علمني القرآن، الحمد لله الذي رحمني بمحمد ﷺ، الحمد لله الذي أطعمني الخبز بعد الشعير، وزوجني بنت عتبة بن غزوان بعد أن كتب لها أخيرًا، ويل للعرب من شر قد اقترب(١).

تفرد به يوسف بن محمد بن المنكدر، عن صالح بن أبي صالح مولى التوأمة.

٢٢٧٥ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا عبيد بن جناد، عن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن أبي رافع، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «المشاؤون في الظلمات إلى المسجد هم الخواضون في رحمة الله عز وجل»(٢).

تفرد به إسماعيل بن أبي رافع عن المقبري.

٢٢٧٦ - حدثنا أبو محمد بن أبي الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا سعيد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن حمدان، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يقتص من جرح حتى يبرأ منه صاحبه(٣).

تفرد به محمد بن حمدان، عن ابن جريج.

٢٢٧٧ - حدثنا ابن أبي الشوك، حدثنا أحمد بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، حدثنا سلام بن أبي خبزة، حدثنا أبان بن تغلب، عن صلة بن زفر، عن شتير بن شكل، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ قال: «المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم»(٤).

---

(١) أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٨/٤، ٢٤١، ٦٠/٩، ٧٦)، مسلم في الفتن (١،٢)، الترمذي في الصحيح (٢١٨٧)، أبي داود في سننه (٤٢٤٩).

(٢) أطراف الحديث عند: ابن ماجه في سننه (٧٧٩)، المنذري في الترهيب والترغيب (٢١٣/١)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٠٢٣٦)، ابن عدي في الكامل (٢٧٩/١)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٠٩/١).

(٣) انظر سنن الدارقطني (٨٨/٣، ١٨٨).

(٤) أطراف الحديث عند: أبي داود في سننه (١٥٧)، البغوي في شرح السنة (٤٦٣/١)، الزيلعي=

غريب من حديث شتير بن شكل، عن على، وغريب من حديث أبان بن تغلب تفرد به إسماعيل بن زرارة، عن سلام بن أبى خبزة عنه.

٢٢٧٨ - حدثنا أبو محمد بن أبى الشوك، حدثنا هلال بن العلاء أبو عمر، حدثنى أبى أَمَيِّلَة عَلَيٌّ، وجدى مَن خطبه، حدثنا عبيد الله بن نوفل، عن على بن أبى طالب، عليه السلام، عن النبى ﷺ، قال: «إن الله، عز وجل، يقول: الصوم لى، وأنا أجزى به [٦٤٥]، وللصائم فرحتان عند الفطر، وحين يلقى ربه، عز وجل، والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله، عز وجل من ريح المسك»[1].

هذا حديث غريب من حديث أبى إسحاق السبيعى، عن عبد الله بن الحارث، عن على تفرد به العلاء بن هلال، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبى أنيسة، وتفرد به زيد بن أبى أنيسة، عن أبى إسحاق.

٢٢٧٩ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى الشوك، حدثنا أبو فروة الرهاوى يزيد بن محمد، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الحرانى، حدثنا محمد بن هلال، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، أن أباه حدثه عن كعب بن عجرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا المنبر»، فلما ارتقى درجة، قال: «آمين»، ثم ارتقى الثانية، قال: «آمين»، ثم ارتقى الثالثة، فقال: «آمين»، فلما نزل عن المنبر، قلنا: يا رسول الله، سمعنا منك اليوم شيئًا لم تفعله قبل اليوم، قال: «وقد سمعتموه»؟ قلنا: نعم، قال: «إن جبريل عرض لى حين ارتقيت الدرجة الأولى، فقال: بعدًا يا محمد من أدرك رمضان فمات، فلم يدخل الجنة، ثم ارتقيت الثانية، فقال: بعد[2] أدرك أبوه، أو أحدهما، فمات، فلم يدخل الجنة، فلما ارتقيت الثالثة، قال: بعدًا لمن ذكرت عنده فلم يصل عليك»[3].

=فى نصب الراية (١٧٥/١) الطبرانى فى الكبير (٤٤/١٢)، الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٨٢/٦).

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الصيام (١٦٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢٣٢/٢)، الزبيدى فى الإتحاف (١٨٨/٤)، السيوطى فى جمع الجوامع (٥٣٠٤)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٣٥٧٦).

(٢) جاء بالهامش (د - من).

(٣) أطراف الحديث عند: الحاكم فى المستدرك (١٠٣/٤، ١٥٣)، البخارى فى التاريخ (٢٢٠/٧)، السيوط فى الدر المنثور (١٨٥/١)، الطبرانى فى الكبير (١٤٤/١٩).

هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة، تفرد به محمد بن هلال المدنى، عن سعيد بن إسحاق، عن أبيه، عن جده.

٢٢٨٠ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى الشوك، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان، حدثنا أبى، عن أبيه، حدثنا يحيى بن أبى كثير، حدثنى يحيى بن سعيد، أن نافعًا حدثه، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قام رجل، فقال: يا رسول الله، من أين أهلّ؟ قال: «مهلُ أهل المدينة من العقيق، ومهلُ أهل الشام من الجحفة، ومهلُ أهل نجد من قَرْن»[1].

هذا حديث غريب من حديث يحيى ين أبى كثير، عن يحيى بن سعيد الأنصارى، تفرد به يزيد بن سنان عنه، ولم يروه عنه غير أبيه محمد بن يزيد.

٢٢٨١ - حدثنا أبو بكر النيسابورى، حدثنا أحمد بن منصور بن أبى راشد، حدثنا على بن الحسين [٦٤٦] بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من منح ورقًا، أو ذهبًا، أو هدى زقاقًا، فهو كعدل رقبة»[2].

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

٢٢٨٢ - حدثنا أبو بكر النيسابورى، حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، حدثنا على بن الحسن، حدثنا الحسين بن واقد، حدثنا سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول، أو الصفوف الأُوَل»[3].

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الحج (١٨)، ابن ماجه فى سننه (٢٩١٥)، الإمام أحمد فى المسند (٢/١١، ٤٧، ٨٢، ٩١٣، ٣/ ٣٣٣، ٣٣٦)، البيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٧)، الدارقطنى فى سننه (٢/٢٣٧).

(٢) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٧٢، ٣٠٠، ٣٠٤)، ابن أبى شيبة فى المصنف (٧/٣١)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٨٥)، الترمذى فى الصحيح (١٩٥٧).

(٣) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٦٩، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٤، ٥/٢٦٢)، الدارمى فى سننه (١/٢٨٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/١٠٣، ١٠/٢٢٩)، الطبرانى فى الكبير (٨/٢٠٥).

٢٢٨٣ - حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور بن راشد، حدثنا علي بن الحسين، أنبأنا الحسين بن واقد، سمعت النعمان بن بشير يخطب على هذا المنبر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما المؤمنون كرجل واحد، إذا اشتكى عضو من أعضائه، اشتكى جسده أجمع، وإذا اشتكى مؤمن اشتكى المؤمنون»[(١)].

تفرد به الحسين بن واقد، عن سماك.

٢٢٨٤ - حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا علي بن الحسن، أنبأنا الحسين بن واقد، حدثني سماك بن حرب، حدثني النعمان بن بشير، قال: كان رسول الله ﷺ يُسَوِّي الصف، حتى يدعه مثل القدح، أو الرمح، قال: فرأى صدر رجل بانيًا من الصف، فقال: «عباد الله لتسوُّن صفوفكم في صلاتكم، أو ليخالفن الله بين وجوهكم»[(٢)].

٢٢٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا دهثم بن قران، حدثنا عقيل بن دينار، مولى حارثة بن ظفر، عن حارثة بن ظفر، أن دارًا كانت بين أخوين فخطوا[(٣)] خطًّا في وسطها، ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقبًا، فادعى عقب كل واحد منهما، أن الخص له من دون صاحبه، فاختصم عقباهما إلى النبي ﷺ [٦٤٧] فأرسل حذيفة بن اليمان، فقضى بالخص لمن وجد معاقد القمط يليه، ثم رجع، فأخبر النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «أصبت»، قال دهثم، أو قال: «أحسنت»[(٤)].

تفرد به دهثم بن قُران، ورواه أبو بكر بن عياش عنه فخالف مروان في إسناده.

٢٢٨٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن أبي البلح، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا دهثم بن قران، عن نمران بن حارثة، عن أبيه، أن قومًا اختصموا إلى النبي ﷺ في خص كان بينهم، فبعث حذيفة يقضي بينهم، فقضى للذي

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم في البر والصلة (٦٦)، الإمام أحمد في المسند (٤/٢٧٠)، البيهقي في السنن الكبرى (٣/٣٥٣).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم في الصلاة (١٢٨)، البيهقي في السنن الكبرى (٢/٢١)، التبريزي في المشكاة (١٠٨٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٢٠٦٠٥).

(٣) جاء بهامش المخطوط: خطأ.

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه، «الأحكام» باب الرجلان يدعيان في خص، برقم (٢٣٤٣).

يليهم القمط، فلما رجع إلى النبي ﷺ أخبره، فقال: «أصبت، أو أحسنت»[١].

٢٢٨٧ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان، حدثنا دهثم، حدثنا نمران بن حارثة بن ظفر، عن أبيه، أنه هاج بينه وبين رجل من بني عمه، يقال له: حنظلة بن قيس، فقال: في مسرج كذا، وأن حنظلة قطع يد حارثة بن ظفر، وسط ذراعه اليمنى، فاختصما فيها إلى النبي ﷺ بالمدينة، فسأل رسول الله ﷺ حارثة أن كد يده، فقال: يا رسول الله إنها يميني، قال: «خذ ديتها بورك لك فيها»، قال: فلما اصطلحا، قال حارثة للنبي ﷺ: ما ترى في غلام ابتعته من سبي العنبر لم ألتمس بأمنه لا يكثر من القوم حيث كان بيني وبين حنظلة الذي كان، فادعيت أنه ابني، قال رسول الله ﷺ: «أرى أن تنحله، وتحسن نحله، وتعتقه، فإن مات ورثته، وإن مت ورثك»، قال: ففعل أعتقه، ونحله[٢].

تفرد به دهثم بن قران، ورواه أبو بكر بن عياش مختصرًا.

٢٢٨٨ – حدثنا به محمد بن أحمد بن أبي البلح، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا دهثم بن قران، حدثني نمران بن حارثة، عن أبيه، أن رجلاً ضرب رجلاً بالسيف على ساعده فقطعها من غير مقصل، واستعدا عليه النبي [٦٤٨] ﷺ، فأمر له بالدِّية، فقال: يا رسول الله، إني أريد القصاص، قال: «خذ الدية بارك الله لك فيها»، ولم يقض له بالقصاص[٣].

٢٢٨٩ – حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا مروان، عن دهثم بن قُران اليمامي، عن نمران بن حارثة بن ظفر، عن أبيه، أن عبدًا مملوكًا خرج، فلقي رجلاً، فقطع يده، ثم لقي آخر فشجه، فاختصم مولى العبد، والمقطوع والمشجوج، إلى النبي ﷺ، فبدأ المقطوع فتكلم، فأخذ النبي ﷺ العبد فدفعه إلى المقطوع، ثم استعدى المشجوج، فأخذ النبي ﷺ العبد من المقطوع فدفعه إلى المشجوج، فذهب المشجوج بالعبد، ورجع المقطوع لا شيء له[٤].

تفرد به دهثم بن قران بهذا الإسناد.

(١) انظر: الحديث السابق.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه، «الديات» باب ما لا قود فيه (رقم ٢٦٣٦)، الألباني في الإرواء (٢٩٥/٧)، ابن كثير في التفسير (١١٤/٣)، القرطبي في التفسير (١٦٣/٤، ٣٢/٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه في الموضع السابق.

(٤) انظر: الحديث السابق.

٢٢٩٠ - حدثنا أبو محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن زنبور، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث بن أبي سليم، وفطر، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنه كان يسجد في الآية الآخرة من حم السجدة.

آخر الجزء

الحمد لله وحده، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

على الأصل المنقول منه كان في الأصل ما نصه:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز، عن البشاري، عن الدارقطني، بقراءة الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني جماعة، وأبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ أبي منصور علي بن علي الأمين، ومسعود بن علي بن عبيد الله بن المناذر الصفار، وكتب السماع في يوم السبت ثامن رجب سنة (٥٣٣)، نقلته من خط ابن المناذر مختصرًا، والأصل في وقف الزيدي، نقله كما نقله أحمد بن مكتوم القيسي، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

[٦٤٩] وسمع جميع هذا الجزء، وهو الثالث والثمانون من أفراد الدارقطني على الإمام العالم صدر المعالي ضياء الدين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينة السيد الإمام العالم نجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن القنفل الحراني، وولده أبو المفرج عبد اللطيف وعبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان، بقراءته، وهذا خطه وذلك في مجلسين أحدهما يوم الأحد ثامن عشر من شهر الله الأصم، رجب من سنة (٥٩٩)، نقله من الأصل بنصه أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ابن أحمد القيسي، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

وسمعه على النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، بقراءة قاضي القضاة أبي الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري بن دقيق العيد بدر الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي، وشمس الدين محمد بن محمد بن جبريل الدربيدي، وابنته أم الحسن فاطمة، وموسى بن محمد بن موسى الأنصاري البغوي، وكتب السماع في الأصل، وجماعة وصح بمنزل المسمع من القاهرة في يوم الأحد لسبع بقين من شعبان سنة (٦٦٦)، وأجاز لهم رواية ما يجوز له روايته، وتلفظ بذلك بشوال كاتب السماع اختصره من الأصل أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي، ومنه نقل مختصرًا يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني.

سمعه عليه بقراءته الشيخ الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي، رحمه الله، وكافور بن عبد الله الصفوي، وكتب السماع في الأصل، وجماعة، وصح بسطح جامع دمياط في يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة في الثاني والعشرين من صفر سنة

(٦٤٣)، واختصره من الأصل أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسى، ومنه نقل يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى، عفى الله تعالى عنه.

[٦٥٠] وسمعه على الشيخة الصالحة أم الحسن فاطمة بنت الشيخ المحدث أبى الوليد محمد بن محمد بن جبريل الدربيدى أبوها، بسماعها من أبى الفرج عبد اللطيف الحرانى، وعبد الرحمن بن أحمد بن مبارك الغُرانى، وإسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن المقرئ، بقراءته، وكتب فى الأصل ومنه لخصت، صح فى يوم عاشوراء من سنة (٧٣٥)، بمنزل المسمعة بحارة الديلم من القاهرة، وأجازت، لخصه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانى.

وسمعه بقراءة أبى الفضل أحمد بن على بن محمد العسقلانى الشهير بابن حجر على رواية الشيخ الإمام المسند المكثر زين الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن العرنى بسماعه أعلاه أصلاً نور الدين على بن حسين بن حسن الصالحى، وسمع الميعاد الثانى منه عمر بن عمر بن الحصين المكنونى، وابنه محمد، وآخرون، وصح فى الثامن والعشرين من شعبان، انتهى المجلس الثانى سنة (٧٩٧)، والحمد لله كثيرًا لخصه من خط جدى شيخ الإسلام ابن حجر، قاله يوسف بن شاهين العسقلانى، عفى الله تعالى عنه[1].

* * *

(١) هذه هى السماعات التى جاءت بآخر الجزء، وقد سبق أن أشرنا إلى أنه قد سقطت بداية الجزء، والله المستعان.

٤٨ - [٦٥١] كتاب نزهة الحفاظ

للإمام الحافظ أبى موسى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبى عيسى المدينى الأصبهانى، رحمه الله.

رواية أبى عبد الله محمد بن مكى عنه.

رواية الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى عنه سماعًا.

رواية القاضى تقى الدين سليمان بن حمزة.

رواية أم الحسن فاطمة بنت محمد بن المنجا التنوخية عنه، إجازة.

رواية الحافظ أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى، عنها[١].

قرأت هذا الكتاب على الشيخ شهاب الدين السنباطى عن شيخ الإسلام بسنده فيه، وأجاز مرويه بتاريخ سابع شعبان سنة اثنتى عشرة وتسعمائة، وكتب محمد بن أحمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله، صحح ذلك وكتبه أحمد بن محمد بن عبد الحق السنباطى[٢].

* * *

---

(١) هذه أسماء الروايات التى جاءت بأول الجزء.

(٢) هذا ما جاء على هامش الغلاف أسفل العنوان.

[٦٥٣] بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر يا كريم

أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام الإمام العلامة شيخ الإسلام حافظ العصر، أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن حجر العسقلانى الشافعى، رحمه الله تعالى.

[..][1].

قالا: أنبأتنا فاطمة بنت محمد بن المنجا، قال الأول: قراءة عليها بصالحية دمشق سنة (٨٠٣)، وقال [....][2] إجازة مكاتبة، قالت: أنبأنا القاضى تقى الدين سليمان بن حمزة المقدسى، إجازة، قال: أنبأنا الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى سماعًا، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مكى سماعًا، أنبأنا الحافظ أبو موسى محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبى عيسى المدينى الأصبهانى سماعًا، قال الضياء: وأنبأنا به الحافظ أبو موسى الأصبهانى إجازة مكاتبة، رحمه الله تعالى، قال:

الحمد لله الموفق المثبت الداعى المجيب المدعو القريب، وصلواته الأولى الأوفى الأيمن على الخليل الحبيب المخلص المنيب، والموفق اللبيب محمد المصطفى المعلى، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وسلم كثيرًا.

أما بعد فقد أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد المقرئ، حدثنا بإنتقاء والدى، وقرأته عليه، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروى قدم علينا سنة ست وثلاثين، أنبأنا محمد بن أحمد بن جعفر بنيسابور، حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدويه، قال: سمعت أبا بكر الأبهزى الفقيه، يقول: سمعت أبا بكر بن أبى داود يقول لأبى على النيسابورى: يا أبا على إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم من هم؟ فقال أبو على: إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن عامر البجلى، عن إبراهيم النخعى.

قال: أحسنت يا أبا على، ثم قرأته على الإمام الحافظ قوَّام السنة أبى القاسم إسماعيل بن محمد، رحمة الله عليه، قلت له: أخبركم أحمد بن على بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله، قال: سمعت الفقيه أبا بكر الأبهزى، وذكر مثله سواء.

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى المخطوط.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض فى المخطوط.

قال الشيخ: فلما وجدت ذلك كتبت أحاديث عن حديثه ونوعه إذ لم أجد من سبقنى إلى تصدره وجمعه، واستخرت الله، عز وجل، وبه أستعين [....][1] الذى ذهب إليه الحافظان المذكوران [٦٥٤] تغمدهما الله سبحانه بالغفران، وهو ما قرأته على الإمام الذى لم أر مثله فى طريقته أبى طاهر عبد الكريم بن أبى الفتح الحسن أبادى بفضل الله عليه بمغفرته، قلت له: أخبركم ابن أبى الحسن الحافظ، فيما أذن لك فى روايته، قال:

٢٢٩١ – **أخبرنى** أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، حدثنا محمد ابن جعفر بن حفص المغازلى، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا يحيى بن الفضل، حدثنا أبو عامر العبدى، حدثنا إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم، عن أبيه، والحارث بن سويد، قالا: رجعنا من مكة، فمررنا بأبى ذر، رضى الله عنه، فقال: من أين أقبلتما؟ قلنا: من الحج، قال: لعلكما تمتعتما؟ قلنا: لا، قال: فلا تفعلا، فإنها لم تكن لأحد غيرنا.

قال أبو بكر، يعنى ابن أبى داود: إبراهيم الأول ابن طهمان، والثانى ابن مهاجر، والثالث التيمى. قال: وهذا الصواب دون ما ذكر فى الحكاية، فإنه وهم وتصحيف رواه الجم الغفير عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، عن أبى ذر، رضى الله عنه.

٢٢٩٢ – **وأخبرناه** أبو على الحداد فى كتابه، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سليمان، حدثنا أسلم بن سهل، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى، حدثنا بشر بن السرى، عن إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم التيمى، عن أبيه، والحارث ابن سويد، قالا: حججنا، فقفلنا، فمررنا بأبى ذر، رضى الله عنه، فقال: من أين أقبلتم؟ قلنا: حججنا، قال: فتمتعتم؟ قلنا: لا، قال: أحسنتم إنما كانت المتعة لنا خاصة، قال: ولا أعرف لابن مهاجر، عن التيمى غير هذا الحديث، وله عن النخعى أحاديث كثيرة، وقوله فى الحكاية: إبراهيم بن عامر، فعامر تصحيف مهاجر، ويدل على ذلك أيضًا أن البجلى هو ابن مهاجر، وابن عامر جمحى لا بجلى، والله أعلم.

ومما يؤيد ذلك ما:

٢٢٩٣ – **أخبرنا** غانم بن الفضل أبو الخير، وسعيد بن أبى الرجاء، قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا محمد بن إبراهيم المقرى، حدثنا أحمد بن جعفر البغدادى،

---

(١) ما بين المعقوفتين بياض فى المخطوط.

حدثنا محمد بن عبد الله المحرمى، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مفضل بن مهلهل، عن بيان، عن عبد الرحمن بن أبى الشعثاء، قال: كنت مع إبراهيم التيمى، وإبراهيم النخعى، فقلت له: لقد هممت أن أجمع العام الحج، والعمرة، فقال إبراهيم النخعى: لو كان أبوك لم يهتم بذلك، وقال إبراهيم التيمى: عن أبيه، عن أبى ذر، كانت المتعة لنا خاصة.

ضبط الآن بإسناد اجتمع فيه المحمدون تبركًا باسم المصطفى ﷺ، ثم تبعته بأحاديث من جلسة على بترتيب حروف المعجم فى أسامى الأسماء الذين وقفت روياتهم بعضهم، عن بعض ونسبتهم إلى الآخرين أقل [٦٥٥] من ثلاثة فصاعدًا لأن ما دون الثلاثة يكثر وقوعه فى الأسانيد، فلا ضيق فى جمعه.

رواية أحد عشر من المحمدين

بعضهم عن بعض

٢٢٩٤ - حدثنى أوحد وفيه فى الحفظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى، رحمه الله، لفظًا سنة (٥٥٥)، وقدم علينا، قال: إن أبا طاهر محمد بن عبد الواحد البزاز بالرى، أخبرنا قال: أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن على بن حمدان، أنبأنا أبو الهيثم محمد بن المكى، أنبأنا محمد بن يوسف الفربرى، حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى، حدثنا محمد بن خالد، حدثنا محمد بن وهب، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن الوليد الزبيدى، أنبأنا الزهرى، واسمه محمد بن مسلم، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبى سلمة، رضى الله عنها، أن النبى ﷺ رأى فى بيتها جارية فى وجهها سعفة، قال: «استرقوا لها، فإن بها النظرة»[1].

رواية عشرة من المحمدين أيضًا

بعضهم عن بعض

٢٢٩٥ - أخبرنا أبو رجاء محمد بن أحمد فى كتابه، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الصواف الهمذانى بها، حدثنا محمد بن أحمد بن على بن ماجلة الأصبهانى، حدثنا محمد ابن عبد الله بن صالح الصوفى، ومحمد بن على بن أحمد بن العباس، وقرأته على الشيخ أبى العباس أحمد بن الفضل بن أبى الفتح المؤذن فى الجامع العتيق مقامًا، قلت له: أخبركم أبو منصور بن أبى الحسن، قالوا: أنبأنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن

---

(١) أطرافه عند: البخارى فى الصحيح (١٧١/٧)، الحاكم فى المستدرك (٢١٢/٤)، البغوى فى شرح السنة (١٦٣/١٢)، عبد الرزاق فى المصنف (١٩٧٦٩)، التبريزى فى المشكاة (٤٥٢٨).

محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن حمزة بن عمارة، ومحمد بن عمرو بن البختري، قالا: حدثنا محمد بن عيسى بن جناب، حدثنا محمد بن الفضل، هو ابن عطية، عن محمد بن واسع، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: «يحرم على النار كل هين لين سهل قريب»(١).

رواه جويبر بن سعيد، عن محمد بن واسع، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي هريرة.

رواية عشرة آخرين ممن يسمون محمدًا

٢٢٩٦ - أخبرنا أبو الرجاء محمد بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الصواف الهمذاني، بها، حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن ماجلة الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، وكتبه إلى عاليًا، أبو بكر بن أبي الحسن الناصر، رحمه الله، من نيسابور، أن أبا سعيد محمد بن أبي عمرو بن الفضل أخبرهم، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، واسمه محمد بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب الزهري، وهو محمد بن مسلم، عن السائب الأذان يوم الجمعة كان أوله إذا خرج [٦٥٦] الإمام في زمان رسول الله ﷺ، وفي زمان أبو بكر، وفي زمن عمر، رضي الله عنهما، إذا خرج الإمام، وإذا قامت الصلاة، حتى كان زمان عثمان، رضي الله عنه، فكثر الناس، فزاد النداء الثالث على الزوروقانات حتى الساعة.

رواية عشرة آخرين منهم

٢٢٩٧ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل المؤذن، فيما قراءته عليه، وغيره قراءة عليه، قالا: أنبأنا منصور بن أبي الحسن، أنبأنا محمد بن أبي يعقوب الحافظ، وأخبرنا أبو الرجاء محمد بن أحمد في كتابه، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الصواف الهمذاني بها، حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن ماجلة الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح، حدثنا محمد بن أبي يعقوب، أنبأنا محمد بن عيسى أبو حاتم الرازي، حدثنا محمد بن إدريس بن المنذر، وهو أيضًا أبو حاتم الرازي، الإمام المشهور، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن محمد بن عمر، وعن محمد بن المنكدر، عن ربيعة بن عباد، رضي الله

---

(١) أطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (٤٧/٨)، المتقي الهندي في كنز العمال (٥٢٤٧)، ابن عدي في الكامل (٢١٧٣/٦).

عنه، قال: رأيت النبى ﷺ يخطب، يعنى بمنى.

رواية أربعة ممن يسمون إبراهيم بعضهم عن بعض سوى المتقدمين

٢٢٩٨ - قرأت على الأستاذ الإمام أبى القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، رحمه الله، أخبركم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الطناب النقال بقراءتك عليه، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن بطحاء المحتسب، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدى، حدثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن أبى الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممت أن آمر رجلاً يصلى بالناس، ثم آمر برجال لا يشهدون الصلاة نشعل عليهم بيوتهم نارًا»[(١)].

٢٢٩٩ - وأخبرنا الإمام أبو القاسم، رحمه الله، أنبأنا إبراهيم بن محمد، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن بطحاء، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى، بالكوفة، أنبأنا وكيع، عن الأعمش، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم عن شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم»[(٢)].

٢٣٠٠ - وأخبرنا الإمام أبو القاسم، رحمه الله، أنبأنا إبراهيم بن محمد أبا محمد خورشيد، قوله: حدثنا إبراهيم بن محمد بن على بن إسحاق الصواف بالكوفة، حدثنا أبو حفص عمر بن أبى رُوبا، قال: سمعت عبد الرحمن بن عبد الملك بن الحر، يذكر عن أبيه، عن طلحة، عن خيثمة، قال: كنت عند عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، إذ جاء مهرمان له، فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، فقال: فأعطهم، ثم قال: قال رسول الله [**٦٥٦**] ﷺ: «كفى بالمرء إثمًا أن يحبس عمن يملك قوته»[(٣)].

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٣/١٦١)، مسلم فى المساجد (ب٤٤ رقم٥٢)، أبى داود فى سننه (٥٤٨)، ابن ماجه فى سننه (٧٩١)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٥٣٩)، البيهقى فى السنن الكبرى (٣/٥٥).

(٢) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (ب٢٢ رقم ٩٣، ٩٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٩١، ٤٩٥)، ابن حجر فى تلخيص الحبير (٤/٦٣)، التبريزى فى المشكاة (٤٦٣١).

(٣) أطراف الحديث عند: مسلم فى الزكاة (٤٠)، البيهقى فى السنن الكبرى (٨/٤٦٧، ٩/٢٥)،=

رواية أربعة آخرين من الأبارهة

بعضهم عن بعض

٢٣٠١ - أخبرنا أبو الخير المؤذن، وزوجته، قالا: أنبأتنا عائشة العالمة، قالت: أنبأنا أبو الحسين بن محمد الشيرازى، حدثنا عبد الواحد بن بكر، حدثنا إبراهيم بن أبى نعيم، هو القُفْصى بغدادى، حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا إبراهيم بن بشار الخراسانى، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: مررت ببعض بلاد الشام، فرأيت مقبرة، فإذا قبر عال مشرف عليه مكتوب، فقرأته فإذا فيه غيره، وكلاهما حسن، وكان يقوله كثيرًا في مجلسه، قال: وكان إبراهيم بن أدهم يقول كثيرًا: داؤنا أمامنا وجامنا بعد موتنا، إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

رواية جماعة آخرين من الأبارهة

بعضهم عن بعض

٢٣٠٢ - أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن أبى نصر الحافظ، أنبأنا محمود بن جعفر، أنبأنا أحمد بن موسى، أنبأنا إبراهيم بن أبان بن رستة، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن يسار الرمادى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن داود بن شابور، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «من سأل وله أربعون درهمًا، أو قيمتها، فهو ملحف، وهو مثل سف المَلَّة»[(١)].

رواية إسماعيل عن إسماعيل عن إسماعيل

٢٣٠٣ - قرأت على أبى عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر، قلت له: أخبركم أبو القاسم، أنبأنا إسماعيل بن يعقوب، وهو البغدادى، يعنى بمصر، حدثنا إسماعيل بن

=أبى داود فى سننه (١٦٩٢)، الألبانى فى الإرواء (٤٠٧/٢)، ابن كثير فى التفسير (٤٦٢/٢)، القرطبى فى التفسير (١٩٠/٥)، الحاكم فى المستدرك (٤١٥/١، ٥٠/٤)، الحميدى فى مسنده (٥٩٩)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٠٨١٠، ٤٤٤٩٥)، السيوطى فى الدر المنثور (٢٥٤/١، ٦٥/٣).

(١) أطراف الحديث عند: النسائى فى المجتبى (٩٨/٥)، ابن خزيمة فى صحيحه (٢٤٤٨)، الزبيدى فى الإتحاف (١٦١/٤، ٣٠٩/٩)، ابن حجر فى الفتح (٢٠٣/٨)، المتقى الهندى فى كنز العمال (١٦٧١٧، ١٦٧٧١)، البيهقى فى السنن الكبرى (٢٤/٧) الطبرانى فى الكبير (١٥٩/٣).

إسحاق، هو القاضى، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس، حدثنا أبى، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبى سلمة، وعطاء بن يسار أيُّهما، أنبأنا أبو سعيد الخدرى، رضى الله عنه، فسألاه عن الحرورية، فقالا: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكرها؟ فقال: لا أدرى ما الحرورية، ولكنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج من هذه الأمة قوم، ولم يقل منها قوم، تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم، أو حناجرهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، ينظر الرامى إلى سهمه، ثم إلى نصله، ثم إلى رصافه، ويتمارى فى النوق هل على من الدم شىء»(١).

جماعة آخرون منهم

٢٣٠٤ – أخبرنا محمد بن أبى نصر التاجر، أنبأنا أبو منصور المسعرى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أنبأنا على بن أحمد بن نصر، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبى [٦٥٧] أويس، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد ابن أبى مريم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت أبا مالك الأشعرى، رضى الله عنه، يقول: إن رسول الله ﷺ قال فى حجة الوداع، فى وسط أيام الأضحى: «أليس هذا يوم حرام»؟ قالوا: بلى(٢).

٢٣٠٥ – أخبرنا به عاليًا أبو على الحداد، حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان ابن أحمد، حدثنا عباس بن الفضل، حدثنا إسماعيل بن أبى أويس.

رواية جماعة آخرين منهم

٢٣٠٦ – أخبرنا الإمام الأجلّ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، قراءة عليه، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن حزم، أنبأنا موسى بن سهلان أبو عمران بتستر، حدثنا أحمد بن على البرنهارى، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، عن إسماعيل بن زكريا، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عمران بن حصين الخزاعى، رضى الله عنه، قال: ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبته قط إلا أمرنا فيها

---

(١) أطراف الحديث عند: البخارى فى الصحيح (٢١/٩)، مسلم فى الزكاة (١٤٧)، ابن حجر فى الفتح (٢٨٣/١٢)، ابن أبى عاصم فى السنة (٤٥٦/٢)، الإمام أحمد فى المسند (٦٠/٣)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٠٩٦٢)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٣٠١/٧)، مالك فى الموطأ (٢٠٤).

(٢) أطراف الحديث عند: الطبرانى فى الكبير (٣٣٣/٣، ٣٣٩)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٦٨/٣).

بالصدقة، ونهانا عن المثلة(١).

رواية جماعة اسم كل واحد منهم إسحاق بعضهم عن بعض

٢٣٠٧ - أخبرنا إبراهيم بن محمد البناني، أنبأنا أبو عبد الله النفالي، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سُنين الخُتلي، حدثنا إسحاق بن بهلول، حدثنا إسحاق بن الطباع، عن سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، قال: قيل للمهاجرين: ممن أخذتم الكتابة؟ قالوا: من أهل الحيرة، قيل لأهل الحيرة: ممن أخذتم الكتابة، قالوا: من أهل الأنبار.

خمسة من المسمين بأحمد يروى أولهم عن آخرهم

٢٣٠٨ - قرأت على أبى الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الطوسى، أخبركم أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن شهريار، سنة تسع وستين، حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن السرى التميمى، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمار الكوفى، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب النمرى البصرى، حدثنا مطرف بن عبد الله، عن مالك بن أنس، عن عمه أبى سهيل بن مالك، عن سعيد ابن المسيب، عن سعيد بن أبى وقاص، رضى الله عنه، قال: بينما رسول الله ﷺ فى سوق الخيل بالمدينة يجز بقباء، إذا أقبل العباس بن عبد المطلب، رضى الله عنه، فلما نظر إليه النبى ﷺ قال: «هذا العباس بن عبد المطلب عم نبيكم، هذا أجود العرب كفًا، وأوصلهم للرحم»(٢).

رواية خمسة آخرين منهم

٢٣٠٩ - قرأت على أبى الفضل أحمد بن محمد الطوسى هذا، أخبركم أبو الفضل أحمد، أنبأنا أحمد بن أبى عمران القطان، حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا أحمد

---

(١) أطراف الحديث عند: الإمام أحمد فى المسند (٤/٤٢٩، ٤٣٦، ٤٣٩، ٥/٢٠)، الطبرانى فى الكبير (١٨/١٥٠، ١٦٠، ١٧١، ١٧٦، ١٧٨)، السيوطى فى الدر المنثور (١/٣٥٢).

(٢) أطرافه عند: الحاكم فى المستدرك (٣/٣٢٨، ٣٢٩)، السيوطى فى اللآلئ (١/٢٢٣)، ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٧/٢٣٨)، الدولابى فى الأسماء والكنى (٢/٦٠)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٧/١٦١)، الإمام أحمد فى المسند (١/١٨٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/٢٦٨).

ابن يونس الضبي، [٦٥٨] حدثنا محاضر بن المورِّع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه كان يقول: لا يغرَّنك صيام رجل، ولا صلاته، من شاء صام وصلى، لا دين لمن لا أمانة له.

جماعة أخرى ممن يُسمون بأحمد

٢٣١٠ - قرأت على القاضي أبي سهل عبد الله بن محمد الشيخ الجليل الإمام الجامع، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه، حدثني أحمد بن محمد ابن سليمان المالكي، حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الراملي، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي بصرة، عن أبي سعيد، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ عزَّى مصابًا كان له مثل أجره»[(١)].

رواية ستة آخرين من الأحامد

٢٣١١ - أخبرنا أبو الرجاء أحمد بن محمد بن أحمد الكسائي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الوَرْوَاني[(٢)]، أنبأنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن الحسين الأنصاري، حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء، حدثنا مجالد، قال: سمعه الشعبي يقول: العلم أكبر من عدد القطر، فخذ من كل شيء أحسنه، ثم قال: ﴿**فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه**﴾ [الزمر: ١٨]، قال ابن شيبان: هذا رخصة في الانتخاب.

رواية أبان عن أبان عن أبان

٢٣١٢ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبو القاسم وعبد الوهاب، أنبأنا محمد بن أبي يعقوب، قالا: قال والدنا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن عتبة، حدثنا علي بن سعيد بن بشير، حدثنا أبان بن محمد الكوفي، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مُرّ، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: «من كنت

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (١٠٧٣)، ابن ماجه في سننه (١٦٠٢)، المتقي الهندي في كنز العمال (٤٢٦٠٨)، التبريزي في المشكاة (٣٠٧، ١٣٣٧)، الألباني في الإرواء (٢١٧/٣، ٢١٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١١٠).

(٢) جاء في هامش المخطوط: قرية من قرى أصبهان.

مولاه، فعليٌّ مولاه»[١]. رواه الطبراني عن علي هذا.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم أسامة

أولهم عن الآخر منهم

٢٣١٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر الحافظ، أنبأنا نافع بن محمد بن أبي عونة، حدثنا أبو عقدة، وهو أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن أسامة الكلبي، قال: وحدث النخعي، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ تختم في يمينه[٢].

رواية الحسن عن الحسن عن الحسن

٢٣١٤ - كتب إليَّ أبو القاسم بن بيان يخبرني، أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد السمسار إملاءً عليه، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي، في [٦٥٩] طاق الحراني لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة (٣٤٨)، حدثنا أبو محمد، وأبو جعفر الحسن، ومحمد بن علي بن عفان العامري الكوفيان، قالا: حدثنا الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح، عن أخيه أبي محمد، عن أبي إسحاق، عن عاصم، يعني ابن ضمرة، عن علي، رضي الله عنه، أنه سئل عن تطوع النبي ﷺ، فقال: ومن يطيق ذلك، كان يمهل حتى إذا كانت الشمس عن يساره مقدارها عن يمينه في العصر صلى ركعتين، فإذا كانت عن يساره، مقدارها عن يمينه في الظهر صلى أربعًا، فإذا زالت الشمس صلى أربعًا، ويصلي بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربعًا[٣].

رواه ابن السني عن الحسن بن علي بن عفان.

أربعة آخرون يُسمون الحسن يروى بعضهم عن بعض

٢٣١٥ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن، وإسماعيل بن الفضل، قالا: أنبأنا أحمد بن الفضل بن محمد، حدثنا محمد بن علي المذكر، حدثنا أبو الفوارس أسد بن أحمد

---

(١) أطراف الحديث عند: الترمذي في الصحيح (٣٧١٣)، الإمام أحمد في المسند (١/٨٤، ١١٨، ١١٩، ١٥٢) الهيثمي في الموارد (٢٢٠٢)، الطبراني في الكبير (٣/١٩٩، ٤/٢٠٧، ٢٠٨، ٥/١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣١، ١٢/٩٩، ١٩/٢٩١).

(٢) لم أقف عليه، وإن كان قد جاء أنه ﷺ كان له خاتم.

(٣) أطراف الحديث عند: البيهقي في السنن الكبرى (٣/٥٠، ٥١)، عبد الرزاق في المصنف (٤٨٠٦)

ابن الحسن بالبصرة، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، وعبد العزيز بن يحيى، ومحمد بن أحمد البزاز، قالوا: حدثنا محمد بن زكريا اللؤلؤى، حدثنا الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن، قال: من أحسن الحسن حسن الخلق.

ثم قال محمد بن زكريا: تدرى من الحسن؟ قلت: لا، فقال: الحسن بن مهران، عن الحسن بن دينار، عن الحسن البصرى، عن الحسن بن على، رضى الله عنهما.

طريق آخر مرفوع لهذا الحديث وفيه ستة ممن اسمهم الحسن

٢٣١٦ - قرأت على مؤدبى أبى بكر أحمد بن على المؤدب، جزاه الله عنى خيرًا، فى منزلى هنا، قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن على الحافظ، حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله الهروى، قدم بأصبهان، أنبأنا أبو على الحسن بن يحيى بن محمد بن يحيى ابن دينونة الخواشى، حدثنا أبو الحسن على بن الحسن الصوفى النيسابورى، بهراة، حدثنى عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الحافظ، بسمرقند، حدثنا أحمد بن موسى أبو الحسن، حدثنا الحسن بن محمد، حدثنا الحسن بن المثنى العنبرى، حدثنا الحسن بن ذكوان، حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى، عن الحسن بن على، رضى الله عنهما، قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن من أحسن الحسن الخلق الحسن».

رواية خمسة ممن يسمون خلفًا يروى أحدهم عن الآخر منهم

٢٣١٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم التاجر، قراءة منى عليه، أنبأنا أبو القاسم المحدث، أنبأنا أبو عاصم عبد الواحد بن محمد بن يعقوب الواعظ الهروى، حدثنا سعد، وأخبرناه عاليًا، أبو طاهر الحسن آبادى، أنبأنا أبو عثمان الإمام الصابونى كتابة، قالا: أنبأنا الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد، حدثنا خلف بن محمد البخارى، حدثنا خلف بن سليمان النسفى، حدثنا خلف [٦٦٠] بن محمد كردوس، حدثنا خلف ابن موسى العمى، حدثنا أبى موسى، عن قتادة، عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل بنى آدم حسود وبعض الناس أفضل فى الحسد من بعض، ولا يضر حاسدًا حسده ما لم يتكلم بلسان، أو يعمل بيد»[١].

---

(١) لم أقف عليه.

٢٣١٨ – وأخبرنا الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنبأنا أحمد بن على بن خلف أبو بكر، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنى خلف، حدثنا خلف، حدثنا خلف، حدثنا خلف، حدثنا خلف.

قال الحاكم: الأول منهم الأمير أبو أحمد خلف بن أحمد السجزى، والثانى أبو صالح خلف بن محمد البخارى، والثالث خلف بن سليمان النسفى صاحب المسند، والرابع خلف بن محمد بن كردوس الواسطى، والخامس خلف بن موسى بن خلف، ولم يزد الحاكم على هذا ولم يذكر الحديث، وفى بعض النسخ، ولا أدرى فى السماع هذا أم لا؟.

قال الحاكم: وحدثنا بالحديث أبو صالح خلف بن سليمان، حدثنا خلف بن محمد، حدثنا خلف بن هشام البزاز، هكذا فى كتابى لا أدرى وقع الخلل فى نسختى، أو أخطأ فيه الحاكم.

رواية خالد عن خالد عن خالد

٢٣١٩ – أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن يوسف النصيبى، ببغداد، حدثنا الحارث بن محمد أبو محمد، حدثنا خالد بن القاسم، حدثنا خالد وهشيم، عن خالد الحذاء، أنه أخبرهم عن أبى قلابة، عن أبى مليح بن أسامة، عن أبيه، رضى الله عنه، قال: أصابنا مطر ونحن مع رسول الله ﷺ بالحديبية لم نبل أسفل بغالنا، فنادى منادى رسول الله ﷺ: «إن الصلاة فى الرِّحال»[1].

خالد بن القاسم مدائنى، وخالد الثانى هو ابن عبد الله واسطى، وخالد الحذاء، هو ابن مهران بصرى، يُعرف بالحذاء، ليرو له وسطهم.

ذكر إسناد اجتمع فيه ثمانية من الزيود
يروى بعضهم عن بعض

٢٣٢٠ – أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز، ببغداد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن على الحافظ، أنبأنا أبو العلاء الواسطى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن على بن أيوب العنبرى، بها، وأبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق السيوطى، ببغداد.

---

(١) أطرافه عند: أبى داود فى الجمعة (ب٨)، أحمد فى المسند (٦٣/٢، ١٣/٥، ١٥، ١٩، ٢٢، ٧٤، ٧٥)، الهيثمى فى مجمع الزوائد (٤٧/٢)، الطبرانى فى الكبير (٢٤١/٧)

(ح) قال أبو بكر: وحدثنى هناد بن إبراهيم النسفى، بلفظه، حدثنا أبو محمد الحسن ابن محمد بن موسى الباقلانى، بتكريت، قالوا: حدثنا محمد بن الفَرُّخان بن روزية الدورى، حدثنا زيد بن محمد الطحان الكوفى، حدثنا زيد بن أخزم الطائى، حدثنا زيد ابن الحباب العقيلى، حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، حدثنا زيد بن ثور بن يزيد، حدثنا زيد بن محمد بن ثوبان، حدثنا زيد بن أسامة بن زيد، عن جده زيد بن حارثة، عن زيد ابن أرقم، رضى الله عنهما [٦٦١] قال: أتى النبى ﷺ أعرابى، وهو شاد عليه رداءه، أو قال: عباءة، فقال: أيكم محمد؟ فقالوا: صاحب الوجه الأزهر، فقال: إن كنت نبيًّا فما معى؟ قال: «إن أخبرتك فهل تقرُّ بالشهادة»؟ وقال أبو العلاء: «فهل أنت مؤمن»؟ قال: نعم، قال: «إنك مررت بوادى آل فلان، أو قال: شعب آل فلان، وإنك تضرب فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها، وإنك أخذت الفرخين من وكرها، فلم تر فرخيها، فصفقت فى البادية، فلم تر غيرك فزقزقت عليك، ففتحت لها بردتك، أو قال: عباءتك، فانقضت فيه، فهاهى ناشرة جناحين مقبلة على فرخيها».

ففتح الأعرابى رداءه، أو قال: عباءته، فكان كما قال له النبى ﷺ، فعجب أصحاب رسول الله ﷺ منها، وإقبالها على فرخيها، فقال: «أتعجبون منها وإقبالها على فرخيها، فالله، عز وجل، أشد فرحًا وأشد إقبالاً على عبده المؤمن فى حين توبته من هذه بفرخيها»، ثم قال: «الفروخ فى أسر الله، عز وجل، ما لم تطير، فإذا طارت فانصب لها حبالك».

وسياق الحديث لأبى العلاء، وقال: قال أبو الحسن، يعنى ابن أيوب، قال: ابن صاعد هذا زيد بن ثور بن يزيد المكى، قليل الحديث، قليل الشهرة، قال أبو بكر الحافظ: وهذا الحديث منكر جدًا عجيب الإسناد، لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وما أنكر أن يكون من وضع ابن الفرُّخان، والحكاية فيه عن ابن صاعد مستحيلة، ويروى شىء من هذا المعنى عن عامر الرامى، أخى الخضر، وعن عبد الله بن مسعود، رضى الله عنه.

رواية أربعة اسم كل واحد منهم سليمان
يروى أحدهم عن سميه

٢٣٢١ - أخبرنا الحسين بن أحمد أبو على بقية المشايخ، حدثنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى، حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عن أبى إدريس، عن أبى الدرداء، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ أنه سئل على ما نعمل على شىء

قد فرغ منه، أو شيء مستأنف؟ فقال: «على أمر قد فرغ منه»[١].

رواية ثلاثة من العبادلة يروى بعضهم عن بعض

٢٣٢٢ - قرأت على أبى سهل عبد الله بن محمد الإمام، أخبركم أبو عمرو بن منده، أنبأنا أبى، أنبأنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا بشر بن أبى عاصم، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن عبد الله بن شبرمة، قال: سمعت شقيقًا أبا وائل، أو قال: شقيق بن سلمة، يقول: جاءنا مصدِّق رسول الله ﷺ على الماء، فأخذت [٦٦٢] بأذن شاة لنا، ما لنا شاة غيرها، فقلت: يا مصدق رسول الله، ما لنا غير هذا الشاة، فقال: ما لك غيرها، ليس عليها شيء. رواه جماعة، عن ابن شبرمة.

ثلاثة آخرون من العبادلة

٢٣٢٣ - قرأت على عبد الله بن محمد بن عُزيزه، أخبركم محمد بن أحمد بن على، أنبأنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنى عبد الله بن محمد بن زيد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن محمد السعدى، حدثنا على بن حميد، حدثنا خالد بن لَبطِةَ ابن الفرزدق، عن أبيه، عن جده، قال: لقيت أبا هريرة، رضى الله عنه، فقال: إنك ستلقى قومًا يقولون: الله لا يغفر لك فلا تقبل منهم، وأحسن بالله، عز وجل، الظن، فإن الله تعالى عند ظن عبده، إن خيرًا، فخير، وإن شرًا، فشر.

ذكر رواية ثلاثة آخرين من العبادلة بعضهم عن بعض

٢٣٢٤ - قرأت على الإمام أبى سهل عبد الله بن محمد بن عمر المعدل، رحمه الله، قلت: أخبركم محمد بن أحمد بن على، أنبأنا أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا أحمد ابن محمد بن السرى، حدثنا يحيى بن إسماعيل الجريرى، حدثنا جعفر بن على الجريرى، حدثنا معلى بن هلال، عن عبد الله بن زبيد، عن عبد الله بن أبى الحسين، عن عبد الله ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «البائع أحق بالسوم من المشترى»[٢].

عبد الله بن زبيد، هو أخو عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليمامى الكوفى، وقد روى هذا الحديث الزهرى، عن سالم، عن ابن عمر.

---

(١) انظر: مجمع الزوائد (٧/١٩٤).

(٢) لم أقف عليه.

رواية ثلاثة آخرين من العبادلة

٢٣٢٥ - **قرأت** على محمد بن الفضل بن أبى الفتح الحداد، رحمه الله، أخبركم عبد الله بن محمد الهروى، فيما كتب إليك فأقر به، أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، حدثنا البغوى، حدثنا محمد بن حميد، إملاءً من كتابه، حدثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبى بكر، عن عبد الله بن جعفر، قال: كنت فى حجر أبى بكر، رضى الله عنه، وكان قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر، رضى الله عنهما، فأمر أبو بكر بقتل الكلاب، وكان لى كلب ألعب به، فبكيت، فقال أبو بكر: اتركوا كلب ابنى، وأشار إليهم، إذا نام، فاقتلوه، فلما نمت قتل الكلب.

اسم أبى بكر الصديق، رضى الله عنه، عبد الله بن عثمان.

جماعة آخرون

٢٣٢٦ - **أخبرنا** محمد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبو القاسم العبدى، أنبأنا أبو الحسن على بن محمد الإسفراينى، أنبأنا يوسف القاضى فى [.....](١)، حدثنا محمد بن أبى بكر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن أبى مليكة، قال: لقى عبد الله بن الزبير [٥٦٣] عبد الله بن جعفر، فقال: تذكر يوم تلقنا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا وتركك.

ثلاثة آخرون منهم

٢٣٢٧ - **قرأت** على أبى سهل بن عُزيزه، أخبركم أبو منصور القاضى، أنبأنا أبو بكر بن مردويه، حدثنى محمد بن على، حدثنا عبد الله بن الحسين بن معبد، حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن كثير بن جعفر، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ فى غزوة من غزواته، فنزل فذهب لحاجته، وكان إذا ذهب لحاجته أبعد(٢)، فتبعته بإداوة من ماء.

عبد الله بن كثير، هو ابن جعفر بن أبى كثير ابن أخى إسماعيل بن جعفر.

رواية خمسة من العبادلة بعضهم عن بعض

٢٣٢٨ - **أخبرنا** حبيب بن محمد، إذنًا وكتابةً، أن أحمد بن الفضل المقرئ أخبرهم،

---

(١) ما بين المعقوفتين طمس بالمخطوط.

(٢) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (١)، النسائى فى المجتبى الطهارة (ب١٦)، ابن ماجه فى سننه (٣٣١)، ابن خزيمة فى صحيحه (٥٠)، الألبانى فى الصحيحة (١١٥٩).

أنبأنا محمد بن إسحاق الحافظ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يونس، حدثنا العباس بن محمد البصرى، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، وهو عبد الله بن يزيد، حدثنا ابن لهيعة، واسمه عبد الله، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن معتب، عن عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بال الرجل ومسح ذكره بالجدار ثلاثًا، ثم توضأ، فإن خرج منه شيء، فلا وضوء عليه».

قال ابن يونس: الصواب مرسل.

خمسة آخرون منهم

٢٣٢٩ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر البخارى، بمكة حرسها الله، وراء الحجر، وهو إمام الجانب، حدثنا الأديب أبو الرضى محمد بن على بن يحيى النسفى، ببغداد، حدثنا أبو منصور عبد المحسن بن محمد، حدثنا على بن محمد الرازى، حدثنا على بن محمد المستملى، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثنا حميد، عن أنس، رضى الله عنه، قال: كان نبى الله ﷺ فى طريق من طرق المدينة، وصبى على ظهر الطريق، فخشيت أمه أن يوطأ الصبى، وسعت، وقالت: ابنى ابنى، فاحتملت ابنها، فقالوا: يا رسول الله، ما كانت هذه لتلقى ابنها فى النار، قال: فقال: «والله، عز وجل، لا يلقى حبيبه فى النار»[1].

قال الشيخ أبو بكر: عبد الله الأول أبو محمد عبد الله بن إبراهيم القصار، والثانى أبو سعيد عبد الله بن محمد الكرخى، والثالث أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن الخراسانى، والرابع عبد الله بن الحسن الهاشمى، والخامس عبد الله بن بكر السهمى.

[٦٦٥] خمسة آخرون سوى المتقدمين

٢٣٣٠ - أخبرنا غانم بن محمد بن عبد الله أبو القاسم سنة (٥٥٧)، حدثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا أبو على الصواف، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبى حسان، حدثنا عبد الله بن مطيع، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، رضى الله عنهما، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع أمهات الأولاد، قال:

---

(١) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٣٠٦٢)، السيوطى فى الدر المنثور (٢/٢٦٩)، ابن أبى الدنيا فى الأولياء (٤١).

«لا تبعن ولا توهبن ولا تورثن، ويستمتع بها سيدها ما بدا له، فإذا مات فهي حرة»[(١)].

٢٣٣١ – وقرأت على إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، أخبركم أبو طاهر بن عبد الرحيم سنة (٤١٦)، قال: أنبأنا أبو عمرو عثمان بن محمد الأدنى، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني، في جمادى الأولى سنة (٣١١)، حدثنا عبد الله ابن مطيع، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته. ورسول الله ﷺ يروى أنه قال: «إنما أنا عبد الله، فقولوا: عبد الله ورسوله»[(٢)]. فيصير سادسهم ﷺ.

ثلاثة اسمهم عبد الرحمن بعضهم عن بعض

٢٣٣٢ – أخبرنا السراج، أنبأنا الناظر، [.....]، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عبد الرحمن عبد الله البجلي، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، هو أبو زرعة، حدثني عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله، حدثني إبراهيم بن أبي شيبان، قال: مات إسماعيل بن عبد الله سنة (١٣٦).

رواية ثلاثة يسمى كل واحد منهم عبد الواحد بعضهم عن بعض

٢٣٣٣ – كتب إليَّ الحسن بن أحمد، أن أبا بكر العطار، أذن له، أنبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن الشاه الشيرازي، حدثنا أبو الفرج عبد الواحد بن بكر بن محمد الورشاني، حدثني عبد الواحد بن محمد الصوفي، حدثني علي بن قيس الصوفي، قال: قال ذو النون المصري: ما شبعت من الطعام إلا عصيت، أو هممت بمعصية.

ذكر رواية عمر بن أحمد بن عمر عن عمر بن أحمد بن عمر عن عمر بن أحمد بن عمر

٢٣٣٤ – قرأت على الإمام والدي، رحمه الله، أبي بكر عمر بن أحمد بن عمر أبي عيسى المديني، نور الله ضريحه، من أصل سماعه القديم، قلت له: أخبركم أبو حفص

---

(١) أطرافه عند: الدارقطني في سننه (٤/١٣٤، ١٣٥).

(٢) أطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٧/٣٠٦)، ابن ماجه في سننه (٢٧٤٧، ٢٨٤٨)، البيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٩٢)، الإمام أحمد في المسند (٢/٩، ٧٩، ١٠٧)، الحميدي في مسنده (٦٣٩).

عمر بن أحمد بن عمر بن عبدويه الفقيه السمسار، قراءة عليه سنة (٤٨٥) ربيع الأول يوم الأربعاء، قيل: أخبركم أبو سهل عمر بن أحمد بن عمر الصفار، قراءة عليه، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا أبو [٦٦٥] العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبى، حدثنا يعلى، يعنى ابن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن عبد الكريم، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: نهيت أن أصلى وراء المتحدثين، والنيام.

رواية أبى الحسن على عن أبى الحسن على عن أبى الحسن على عن أبى الحسن على

٢٣٣٥ - قرأت على عبد الله بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر المعدل، أخبركم أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الحسن آبادى كتابة، حدثنا أبو الحسن على ابن القاسم النجاد البصرى، حدثنا على بن إسحاق بن محمد البحترى المادرى سنة (٣٣٤)، حدثنا على بن حرب الطائى، حدثنا عمر بن هارون، حدثنا يونس بن أبى إسحاق، عن العيزار بن حريث، حدثتنا أم الحصين الأحمسية، فيما أحسب، رضى الله عنها، قالت: رأيت رسول الله ﷺ تحت إبطيه، فسمعته يقول: «يقول الله، عز وجل: وإن أُمِّر عليكم عبد حبشى، فاسمعوا له، وأطيعوا مهما أقام لكم كتاب الله، عز وجل».

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم عمرو

٢٣٣٦ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن العباس بن محمد الكوشيذى سنة (٥٠٥) فى المحرم، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن أبان الواسطى، حدثنا أبو شهاب الحناط، عن عمرو بن قيس، وسفيان، عن أبى إسحاق، واسمه عمرو بن عبد الله، عن عمرو بن غالب، أن رجلاً وقع فى عائشة عند علىّ، فقال عمار، رضى الله عنهم: اسكت مقبوحًا منبوحًا، أتؤذى حبيبة رسول الله ﷺ.

رواية ثلاثة آخرين من العمور

٢٣٣٧ - كتب إلىّ الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب، أن أباه وعمه أخبراه، عن أبيهما أبى عبد الله بن منده، أنه ذكر فى تاريخه، قال: عمرو بن مقسم بصرى حدث عن عمرو بن شعيب، روى عنه عمرو بن الحارث، ولم يذكر له حديثًا.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم هشام

٢٣٣٨ – قرأت على الإمام الأوحد أبى القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، أستاذ العصر، رحمه الله، أخبركم أبو مسعود الوراق، حدثنا أحمد بن عبد الله عاليا أبو الفتح العطار فى كتابه، أن أحمد بن عبد الله كتب إليه، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن خزيم، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا هشام بن يحيى بن يحيى، هو الغسانى، [٦٦٦] عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضى الله عنها، قالت: راح الناس الجمعة، فوجد منهم ريح العرق، فأمسك لهم الذى يحدثهم، فأمرهم النبى ﷺ أن يغتسلوا.

رواية ثلاثة اسم كل واحد منهم يحيى

٢٣٣٩ – رواية إبراهيم أبو نصر الجوال، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد البزاز، حدثنا على بن عبد الرحمن البزاز، حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم، حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى، حدثنا يحيى بن حسان التنيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا يحيى بن الحارث الذمارى، عن أبى أسماء الرحبى، عن ثوبان، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: «صيام ستة»، يعنى صيام رمضان، وستة أيام بعده.

رواه عن يحيى بن حسان جعفر بن مسافر، ورواه عن يحيى بن الحارث غير واحد، قال الإمام الجليل إسماعيل، رحمه الله: لا يعلم فى الحديث يحيى، عن يحيى، عن يحيى، غير هذا، وهو حديث شامى الطريق غزير جدًا.

رواية ثلاثة آخرين منهم

٢٣٤٠ – أخبرنا الشريف أبو الحسين بن طباطبا العلوى، وأبو غالب أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر بن ربدة، أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى، حدثنا يحيى بن عثمان، وأبو الدماغ روح بن الفرج، وأحمد زين رشد، عن المصريين، قالوا: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا يحيى بن صالح الأبلى، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: كان فيما دعى به رسول الله ﷺ فى حجة الوداع: «اللهم إنك تسمع كلامى، وترى مكانى، وتعلم سرى وعلانيتى، لا يخفى عليك شىء من أمرى، أنا البائس الفقير المستجير الوجل المستغيث المقر المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته، وخشعت لك عيناه، وذلَّ لك جسده، ورغم أنفه لك، اللهم لا

تجعلنى بدعائك شقيًا، وكن بى رؤوفًا رحيمًا يا خير المسؤلين، ويا خير المعطين»(١).

ثلاثة آخرون منهم

٢٣٤١ – **قرأت** على محمد بن إبراهيم الجنزى، أخبركم عمر بن على الليثى فى كتابه، حدثنا أبو.... ابن محمد بن عيسى اليَرْبُورثونى، حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا بن حميد سنة (٣٨٩)، بنهروان، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يحيى بن معلى بن منصور الرازى، [٦٦٧] حدثنا يحيى بن يوسف الزمى، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد الكندى، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة، رضى الله عنه، عن النبى ﷺ، قال: «إذا اعترف الرجل بالزنا، فأمر به ليرجم فهرب ترك»(٢).

ذكر رواية ثلاثة من الفواطم بعضهن عن بعض

٢٣٤٢ – **أخبرنا** محمد بن أبى نصر الخياط، أنبأنا أبو زيد المسهرى، أنبأنا محمد بن إسحاق الحافظ، قال: أُخبِرتُ عن محمد بن عمرويه الهروى، عن الواقدى، عن فاطمة بنت مسلم الأشجعية، عن فاطمة الخزاعية، عن فاطمة بنت الخطاب، رضى الله عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تزال أمتى بخير ما لم يظهر حب الدنيا فى علماء فُسَّاد، وقُرَّاءٌ جُهَّال وجبابرة، فإذا ظهر ذلك خشيت أن يعمهم الله بعقاب»(٣).

ثلاث أخريات منهن

٢٣٤٣ – **قرأت** على عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، عن كتاب أبى مسلم عمر بن على الليثى، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحى، حدثنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف، عن أبى عبيدة السرّى بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم، عن سيف بن عمر الأسدى التميمى، عن سليمان بن المغيرة، عن فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة بنت على، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الأنبياء تخرج أنفسهم بالرشح»، وبعد أن أغمى عليه، قال: «بل

---

(١) أطراف الحديث عند: الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (١٦٣١٦)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٣٦١٤)، الألبانى فى الضعيفة (٩٨٩٠)، العلل المتناهية لابن الجوزى (٢/٣٦٠)، الطبرانى فى الكبير (١١/١٧٤)، ابن كثير فى البداية والنهاية (٥/١٧٥).

(٢) أطراف الحديث عند: الهيثمى فى مجمع الزوائد (٦/٢٦٧)، المتقى الهندى فى كنز العمال (٢٩٦١١).

(٣) انظر: كنز العمال (٦٣٢٦).

الرفيق الأعلى»، كأن الخيرة تعاد عليه، فإذا طاق الكلام، قال: «الصلاة الصلاة، إنكم لم تزالوا متماسكين ما صليتم جميعًا الصلاة الصلاة»[1]، يوصى بها، حتى مات، فهى آخر ما سمع منه.

رواية ست فواطم إحداهن عن الأخرى

٢٣٤٤ - **أخبرنا** ابن عم والدى القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المدينى بقراءتى عليه فى منزلى هنا، أنبأنا ظفر بن داعى العلوى باستراباذ، حدثنا والدى، وأبو أحمد بن مطرف المطرفى، قالا: أنبأنا أبو سعيد الإدريسى إجازة فيما أخرجه فى «تاريخ استراباذ»، حدثنى محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيد من ولد هارون الرشيد بسمرقند وما كتبناه إلا عنه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلوانى، حدثنا على بن محمد بن جعفر الأهوارى، مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد المصرى، حدثتنا فاطمة بنت على بن موسى الرضى، حدثتنى فاطمة، وزينب، وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر قلن، حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، قالت: حدثتنى فاطمة [٦٦٨] بنت محمد بن على، حدثتنى فاطمة بنت على بن الحسين، حدثتنى فاطمة، وسكينة بنتا على، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: أنسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلى مولاه» وقوله عليه السلام: «أنت منى بمنزلة هارون من موسى عليهما السلام»[2].

وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروى عن عمة لها فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمتها.

أربعة يكنون أبا إسحاق يروى كل واحد منهم عن كنيته

٢٣٤٥ - أخبرنا الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد الطلحى، رحمه الله، أنبأنا أبو إسحاق الطنان، أنبأنا أبو إسحاق بن خورشيد، قوله: أنبأنا إبراهيم بن محمد بن على بن بطحاء، ويكنى أبا إسحاق، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا حشرج بن نباتة، عن أبى جناب الكلبى، عن عطاء بن أبى رباح، قال: انطلقت أنا وعبد الله بن عمر، رضى الله عنهما، وعبيد بن عمر

---

(١) أطراف الحديث عند: أبى داود فى سننه (ب١٣٤)، الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٩٠، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١)، الحاكم فى المستدرك (٣/٥٧)، الزبيدى فى الإتحاف (٦/٣٢٣)، البغوى فى شرح السنة (١/٥٣٤).

(٢) سبق.

فدخلنا على عائشة، رضى الله عنها، وبيننا وبينها حجاب، فقالت: يا عبيد، ما ينفعك من زيارتنا؟ قال: قول الشاعر: زر غبا تزدد حبًا.

رواية خمسة كل واحد يكنى أبا بكر بعضهم عن بعض

٢٣٤٦ - أخبرنا محمد بن إسماعيل الصيرفى، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله من شاذان الأديب، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب المقرئ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم النبيل القاضى، حدثنا أبو بكر، هو عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم بن خلف، عن عدى بن حاتم، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فرأى خيرًا منها فليدع يمينه وليأت الذى هو خير وليكفر»(١).

٢٣٤٧ - وأخبرنا محمود بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر، حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد ابن سهل بن عسكر، حدثنا عبد الرزاق، يعنى ابن همام، ويكنى أبا بكر، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن ابن عمر، عن عمر، رضى الله عنه، قال: سمعنى رسول الله ﷺ وأنا أحلف بأبى فقال: «يا عمر، لا تحلف بأبيك واحلف بالله عز وجل، ولا تحلف بغيره عز وجل»(٢).

ثلاثة يكنى كل واحد أبا جعفر

٢٣٤٨ - [٦٦٩] حدثنا والدى سنة (٥٠٨) لفظًا، أنبأنا أبو عيسى بن زياد.

(ح) وأخبرنا أبو على الحداد، أنبأنا على بن محمد بن إبراهيم، وأبو الفرج محمد بن محمد بن عبد الله فودويه، وأبو سهل محمد بن أحمد بن عمر، وأبو عيسى، وابن ماجه، وأخبرنا عبد الكريم بن عبد الرزاق، أنبأنا شجاع، وأحمد، أنبأنا على، وابن ماجه قالوا: حدثنا أبو جعفر، حدثنا أبو جعفر، حدثنا أبو جعفر، الأول: هو أحمد بن محمد بن المزربان، والثانى: محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم أصبهانى، والثالث: محمد ابن سليمان بن حبيب المصيصى، قدم أصبهان، حدثنا ابن عيينة، عن محمد بن السائب ابن بركة، عن أمه قالت: كنت مع عائشة، رضى الله عنها، فى الطواف فذكروا حسان، رضى الله عنه، فوقعوا فيه فنهيتهم عنه، وقالت: أليس هو الذى يقول:

---

(١) أطراف الحديث عند: مسلم فى الإيمان (١١، ١٢، ١٣، ١٤)، الإمام أحمد فى المسند (٢/٢١١، ٢١٢، ٤/٥٦، ٢٥٧، ٣٧٨).

(٢) أطراف الحديث عند: المتقى الهندى فى كنز العمال (٤٦٥٤١).

هجوت محمدًا فأجبت عنه   وعند الله في ذاك الجزاء
أتهجوه ولست له بكفوء   فشركما لخيركما الفداء
فإن أبي ووالدتي وعوضي   لعرض محمد منكم وقاء

قد ذكرنا رواية أربعة كل واحد يكنى أبا الحسن فيما تقدم فأغنى عن الإعادة، وهذا نوع من المسلسلات، وهذه الأحاديث كتبتها قديمًا فسألني الشيخ أبو بكر محمد بن أبي نصر الواعظ المعروف بقل هو الله أحد، خوان أن أكتبها مرتبًا، وأسمعها، ثم سألني الحافظ أبو بكر اللتواني، رحمه الله، أن أرويها له ولأولاده، فسمعها مني سنة (٣٨) وهي قاعدة استقيناها، وطريق أوضحنا بها لمن يتبع هذا الفن وربما وجد سوى ما أوردناه، فرحم الله تعالى امرأً أنصف من نفسه وعرف الحق لمن أذكر وعرف فترحم عليه.

آخر كتاب نزهة الحفاظ

للإمام الحافظ أبي موسى المديني، رحمه الله، الحمد لله وحده.

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

حسبنا الله ونعم الوكيل[١].

* * *

---

(١) بهذا نكون قد فرغنا من كتاب «الفوائد» وأجزائه التي بلغ عددها ستة وأربعون جزءًا، ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

فهرس الموضوعات